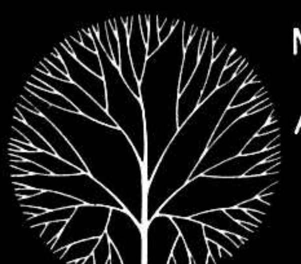


MICROFILMED BY BYU

AT:

CAIRO EGYPT

OPERATOR	REDUCTION X
THOTMOSS RAMZY	42
DATE FILMED	**LIGHT METER SETTING**
1 OCT 1984	25
FILM EMULSION NUMBER	**FILM UNIT SER. NO.**
AO 39 4837 09 16	HRP 51568
PROJECT NUMBER	**ROLL NUMBER**
EGYPT 001A	19

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 26

ITEM 13

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. [redacted] 243

Manuscript No. Theology 32

Library: St. Mark's Cathedral, Cairo

Principal Work: Four Gospels with chain comments of the Fathers.

Author:

Language(s): Arabic

Date: 16 March 1735 AD / 1 Baramhat 1451 A.M.

Material: Paper

Folia: 469 (Western)

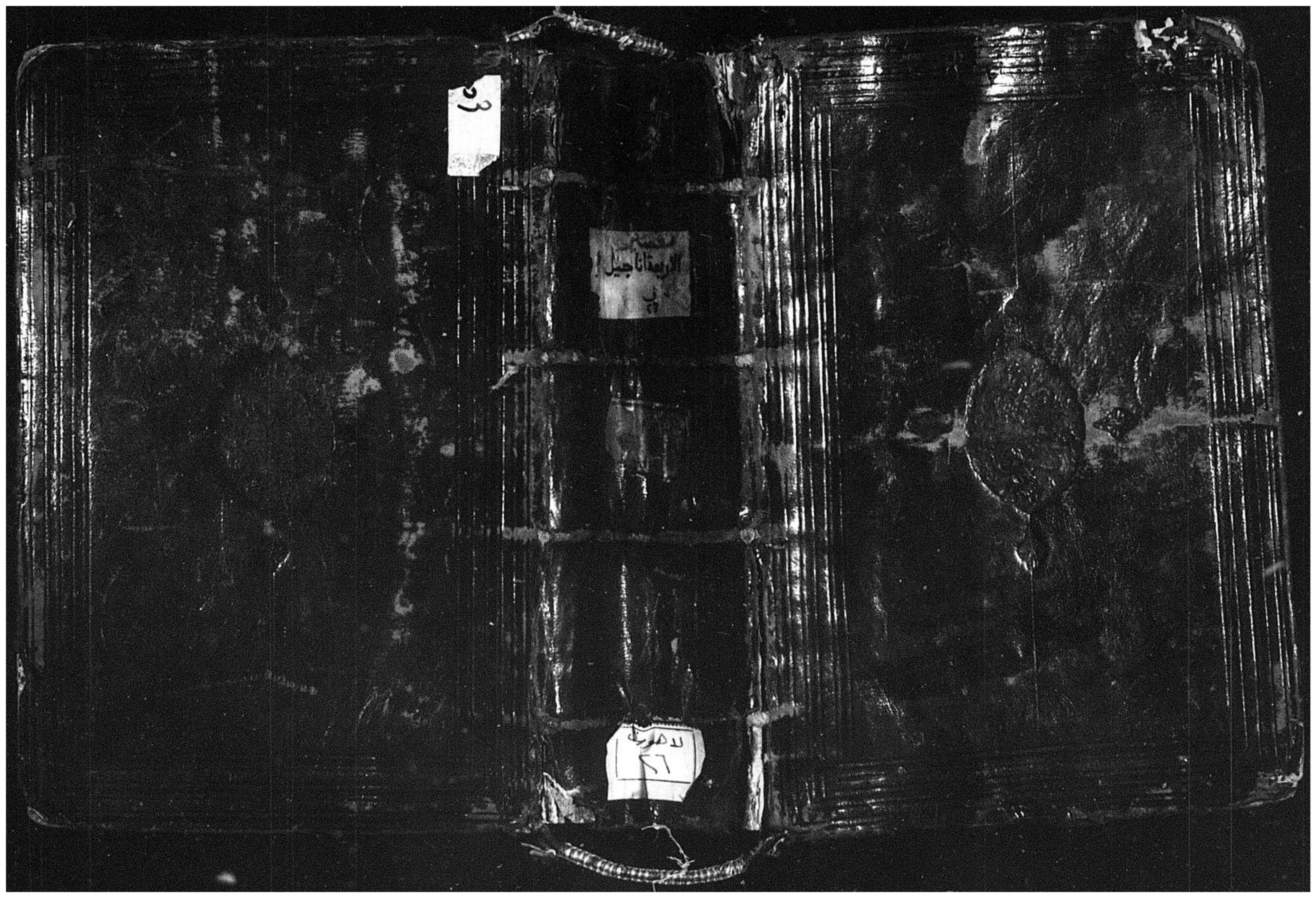
Size: 28.8 x 19.5 cms Lines: 16 Columns: 1

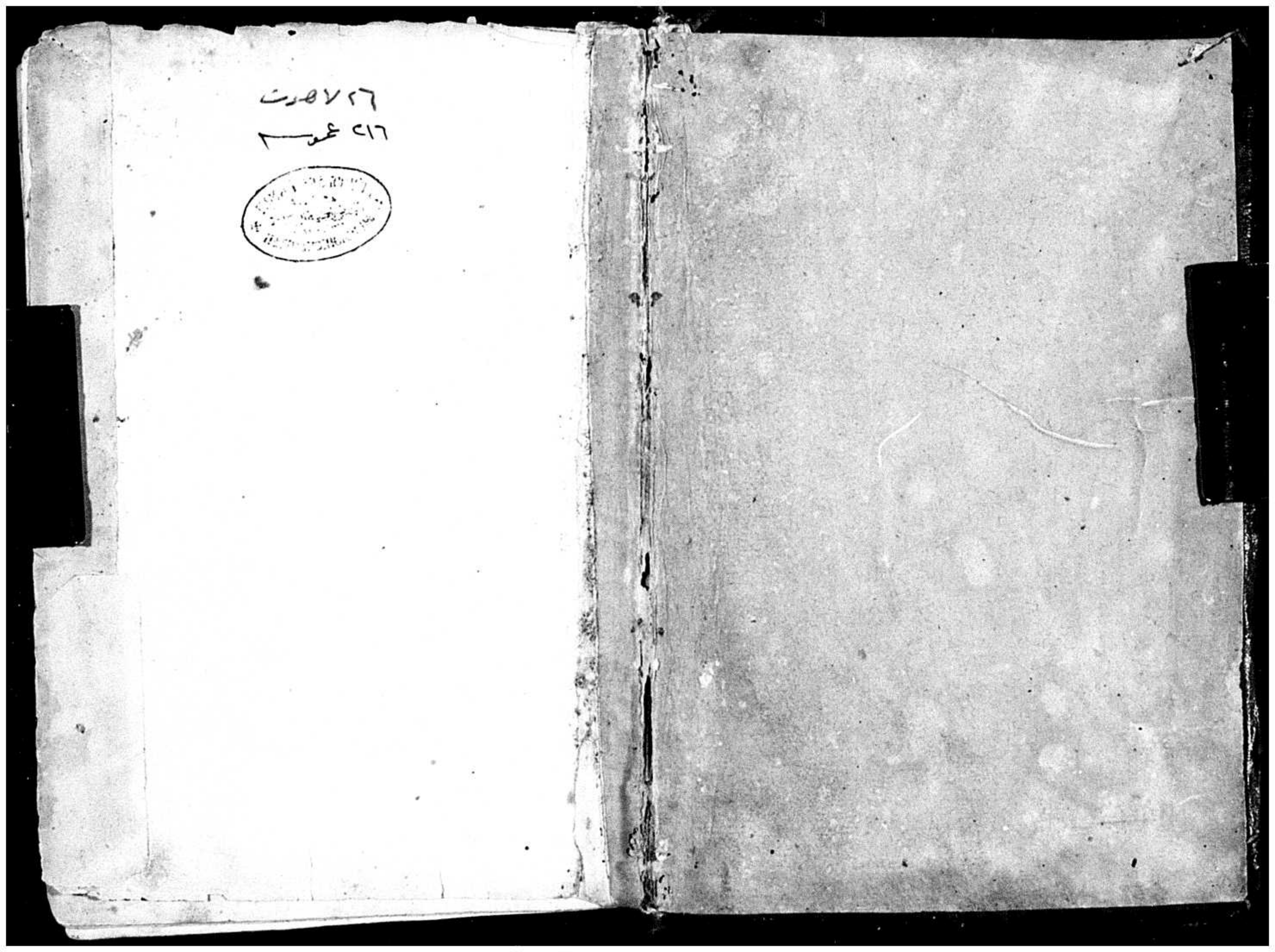
Binding, condition, and other remarks: Tooled leather covered boards. Spine worn. Binding damaged. F 6 loose.

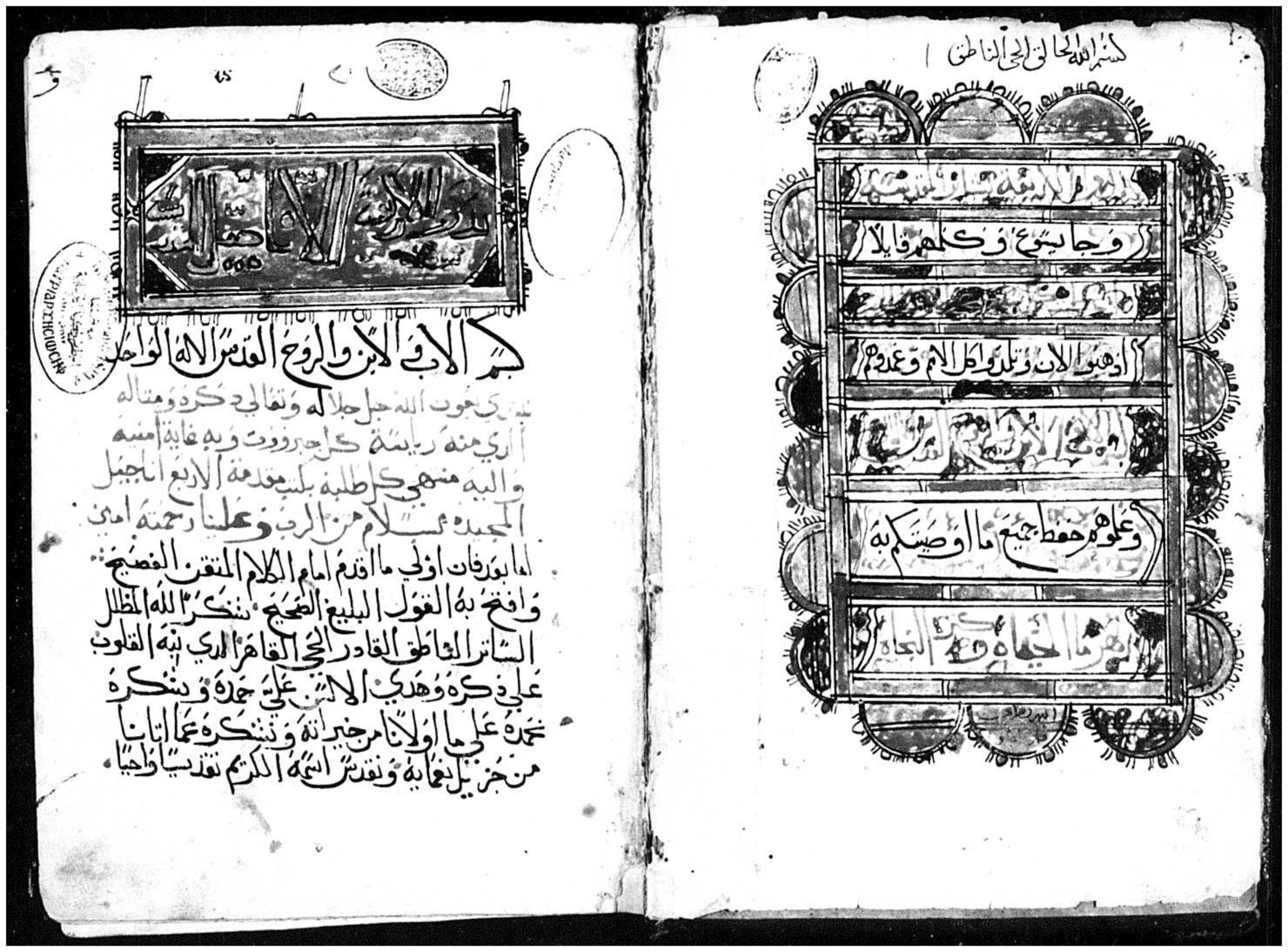
Contents:
Ff 2a-14b Introduction to the Four Gospels
Ff 15a-19b Eusebian Canons
F 19a Preface to Matthew
Ff 19a-20a Chapters of Matthew
Ff 20b Introduction to Matthew
Ff 21a-180b Gospel of Matthew with comments of the Fathers
F 181ab Introduction to Mark
F 182ab Chapters of Mark
Ff 183a-241a Gospel of Mark with comments of the Fathers
Ff 241b-242a Introduction to Luke
Ff 242a-243b Chapters of Luke
Ff 244a-378b Gospel of Luke with comments of the Fathers
Ff 379a-380b Introduction to John
F 381ab Chapters of John
Ff 382a-465a Gospel of John with comments of the Fathers

Miniatures and decorations: Ff 1b, 20, 21a

Marginalia: Ff 465b-469a Colophon. F 469b Record of sale of the manuscript


الاربعة اناجيل
لاهوت
٢٦





بسم الله الخالق الحي الناطق

الاربعة بشارة المسيح

وجايتوع وكلهم قايلا

اذهبوا الان وتلمذوا كل الامم وعمدوهم

باسم الاب والابن والروح القدس

وعلموهم حفظ جميع ما اوصيتكم به

انهم ما الحياة و... النجاة

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

نبتدي بعون الله جل جلاله وتعالى ذكره ومثاله

الذي منه رياسة كل جبروت وبه غاية امنيه

واليه منتهى كل طلبة بنسخ مقدمة الاربع اناجيل

المجيد بسلام من الرب وعلينا رحمته امين

اما بعد فان اولى ما اقدم امام الكلام المتقن الفصيح

وافتتح به القول البليغ الصحيح شكر الله المظلل

الساتر الناطق القادر الحي القاهر الذي تنبه القلوب

على ذكره وهدى الالسن على حمده ونشكره

حمده على ما اولانا من خيراته ونشكره عما اتانا

من جزيل نعمائه ونقدس اسمه الكريم تقديسا واحيا

لما اطلعنا عليه من سرائر الايمان لتوحيد
جوهره وذاته وتثليث اقانيمه وصفاته ونمجده
تمجيداً وافياً على ما منحنا به من نفي الشبهات عنا
بما اتى به في انجيله المقدس الذي تظاهرت اياته
وبهرت عجايب معجزاته فسبحانه جل جلاله
وتعالى ذكره وكماله علواً كبيراً مع هذا ان الجوامع
التي نحتاج الى فهمها والحاجة اليها في كل
كتاب تسبقه وقد دعت الحاجة الى ايراد ذكرها
وشرحه في هذا الكتاب المطهر لتكون وسيلة
للمستفيد وهداية للطالب المريد وهي غرض
الكتاب ومنفعته ومرتبته ونسبته واسناده
ووصوله فالاول الغرض وغرض هذا الكتاب
البهي ان يكتسب به الحياة المويده لابنا البشر
واتصالهم بباريهم قولاً وفعلاً فاما بالقول فانه
يدعوا ويجذب الى معرفة الله تبارك وتعالى
وتوحيد جوهره وذاته وتثليث اقانيمه
وصفاته ونصف تجسدا لكلمه احد الاقانيم الثلثه

واتحاده

واتحاده بما تجسد به ونشرح ما اقتصره من امر تقلبه
في العالم من وقت ولادته من العذري الطاهره والى
حين صعوده الى السما واما بالفعل فانه بادابه الفاليه
تودي الى الخصال الجميله الكامله والسيره الحسنه
الفاضله ومواعيده التي صرح بها وقال من حفظ وصاياي
يعمل الاعمال التي اعمل وافضل منها يعمل وايضا يكون له
حياه ابديه والمشهور ان الذين عملوا الوصايا
ظهر على ايديهم الغرايب والايات والبراهين
والمعجزات حتى انهم اشفوا العمي وطهروا البرص
وقهروا الموت فشرفت نفوسهم في الدارين
العاجله والاجله وتوعيد انتقامه ابتعد
الابرار من افتعال الرذايل والشهوات العالميه
غاية البعد واجتنبوا النظر اليها والتذكار لها
فصفت عقولهم وذكت قلوبهم حتى وصلوا الى
الرتبه الملكيه فبادابه وامواعيده وتوعيده
امكن ابنا البشر الاتصال بباريهم وان يقبلوا
افعاله ويرثوا ملكوته والثاني المنفعه ومنفعة

هذا الكتاب المظهر ايضا فانه بما يتلى منه ويفهم
حصل الخلاص لادم وذريته من سبي الشيطان
ونقوضوا عن الضلالة بالهدايا وصعدوا من الظلمة
القصوى الى النور الاعلا وتلذذوا بحلاوة
الحرية بعد التقصص من مرارة العبودية وذلك
ان ابليس كان رئيسا كبيرا في ملايكة الله
ولما تعدى طوره بضلالة الكبريا والتعظم
وخرج عن الحد المرسوم له من باريه سقط من
مرتبته وسقط معه جميع الطغمة التي كانت
هواه فصار الى الارض يتصرف فيها حتى
حسب اختياره بنيهه وضلوله كيف شا وحيث
شا. لان سلطته الذاتية التي خلق بها
لم تنزع منه حينئذا النقله فيما بعد جلالة
المرتبة التي كان فيها وشرفها وتذكر الفرح
والتهليل الذي كان يختص به مع الملايكه
والرووسا والرووسا والسلاطين السمايية
باختلاف

باختلاف اصواتهم واتفاق الحانهم فضله عن
الابتهاج بالمسرة العالية الفايقة التي هي القرب
من الله تعالى ذكره علوا كبيرا وما صار اليه
بعد ذلك من الانخفاض والظلمة المحدقة به بل
والمشتملة عليه وتقوضه عن الانوار الملايكية
البهجة بالاشكال الشيطانية السمجة فابكر
بعظمته وزهاه وكبرياه وقال ان الله ينظر الى
اعادي لعمارة المرتبة التي خلت مني ومن
اعواني فعلم الله المحيط بكل شي علما فكره السو
وعطته وتركه الافكار الصالحة التي هي
التواضع والتنصل مما اجترمه فبكته بخلقه
الانسان تبكيتا ظاهرا بما احسنه في خلقه
ادم لانه براه من العناصر الاربعة وهي النار
والهوى والارض والما جسما منتصب القامه
مالك القوتين النباتية والحيوانية فالقوه
النباتية هي حركة تقبل النمو والاضمحلال

على التناسب في جميع الاقطار والقوة الحيوانية
هي الحركة الارادية فبهذه القوة اعني الحيوانية
يوجد فيه البصر والسمع والذوق والشم واللمس
ثم القيام والقعود والحركة والسكون والشهوة
والتوليد والغضب والرضى والتالم والانتقام
والفرح والحزن والنوم واليقظة والحياة
والموت ونظاير ذلك كما نجده في بقية الحيوان
ثم شرفه بعد ذلك بالنفخة التي نسمة الحياة
الروحانية التي فضلها على ساير المخلوقات
التي تحت السما وقارا ونعرف بالنطقية التي
هي صورة الله وشبهه كما قال الكتاب وهي
غير محسوسة ولا منفعلة ولا مائية مالكة الجسم
وقواه من اجل اتحادها اتحادا اجتماعيا في كل
الانحا وبها يوجد الادراك العقلي والتمييز
والفكر والذكر والفهم والتخيل ومعرفة
الزمان والمكان وجميع الامور الممكنة بما هي
عليه

عليه باستطاعة ذاتية في ذاتها والتصرف
بارادتها لا مجبرة ولا مقتسرة فيما امر الله ونهاها
عنه لتكون فضيلتها ورذيلتها باختيار عزمها
نظير الملايكة وجعلت خلقة ادم على هذه
السياقة وفيه هذه القوى الثلثة قوة
نباتية وقوة حيوانية وقوة نطقية وكساه
نورا بهيا وجعل له سلطانا وابيا واعدمه
الموت وصار على جميع المخلوقات التي تحت السما
ملكا وخلق من جسمه معينة له وسماها حوى
واسكنهما في فردوس عدن النعيم الشرقي وفوض
لهما ان يتمتعا بجميع الخيرات الالهية بلا منع وحد
لهما وصية في شجرة واحدة فقط وهي شجرة
معرفة الخير والشر الا ياكلا منها وان متى
اكلتما منها تموتان وانه بقبول الوصية تكون
الحياة وبخلافها يكون الموت فلما راى الشيطان
عظم بهايه وكرامته والنور المشتمل عليه وعاين

ذات نفسه لنفسه بعد الجلالة والرتبة الشريفة
مطروحا مطرحا حسده وانقطع رجاوه من
اضطرار الله اليه فيعيده الى مرتبته ولم يبق
له ما يتمسك به سوى خديعة الانسان الى
ان يخرجه من طاعة باريه واخذه الامتحان
بالشر والخبث تسلاحا واقبل الحية حول الانسان
وهو اضعف الحيلة عن سببا يخرجه به من تلك
السيرة الحسنة فرصده فاذا هو ومعبينة قد
استوليا على جميع شجر الفردوس خلا الشجرة المنهي
عنها فعظم فرحه ووثق بانه قد ظفر بالغلبة
في خروج ادم وحوى من نعيمهما فاختفى في
جسم الحية وجعلها آلة للخداع وتظاهر
بالنصيحة المملوة غشا لحوى وقال لها
لاي شي قال الله لكما لا تاكلا من كل شجر الفردوس
فقالت له نحن ناكل من اكله فاما ثمرة الشجرة
التي في وسط الفردوس قال الله لا تاكلا منها

لكيلا

لكيلا تموتا قال لها ليس تموتان لكن الله يعلم انكما يوم
انتما تاكلان منها تنفتح اعينكما وتكونا كالالهة
تعرفان الخير والشر فلما اختدعت الحيلة فوثبت
عليها شهوة الذوق مع طمع الكبريا فاسرعت
واكلت من الشجرة واطعمت ادم وخرجا عن امر ربهما
وخالفا الوصية وصارا قاتلين لنفسهما فنفيا
من الفردوس الى ارض الالام والرزايات الخسيسة
والشقوة والعيش الدني وحكم عليهما في الانتها
بالموت لعدان عريا من النور المشتمل عليهما ووبخ
ادم من الله على معصيته وقد سبق الايضاح ان
النفس الناطقة غير مجبرة ولا مقتسرة وانها
لو دامت على الطاعة كانت منيرة بنور الطاعة
ولما جنحت الى المعصية اظلمت بظلمة المعصية
لانها لا حجر عليها في ارادتها ولذلك يستوجب
الانسان النعيم اذا جنح الى الخير وعمله
ويستحق العذاب اذا جنح الى الشر وعمله

وجنوح ادم الى الطاعة للشيطان ومخالفة بارية
صار عبدا للشيطان وتحت مملكته وبقي في الارض
حزينا كئيبا على ما قدم عليه من المعصية ومخالفته
لوصية بارية ومن شدة ما اصابه من الحزن
والعويل وسكب الدموع الحارة انسي النعيم الذي
كان فيه ولم يكن له مع بكائه على خطيئته فكر الآخر
فعلم الله تعالى ذكره بندامته وحرقته وشدة
مصابه تراف عليه ورحمه وشا خلاصه
من ورطته لنوعين الواحد لاجل توبته
وشدة بكاه في طلب الغفران ونسيانه
الفردوس ولذته ونعيمه والثاني انه امتنع
امتناعا تاما ان الشيطان يخدعه بانواع
مختلفة ومحن متباينة فمنهم من اوجده
ان الخليقة منفعلة من نفسها بغير مدبر
ولا سياسة ومنهم من اوجده ان الشمس والقمر
والكواكب يدبروا العالم ومنهم من اوجده ان

عبادة

عبادة الوحوش والبهايم هي طريق الحق وبها
تدرك الحاجات وتنجح الطلبات وانساهم
الله ربهم وجنحوا الى النفاق والرذايل وتقلدوا
الخطايا المختلفة من القتل والزنا والكذب
والنميمة والظلم والخيانة وعبادة الاوثان
المصنوعة والكفر بالله ونظاير ذلك وصارت
الشياطين متوكلين بادم وجميع الذرية
في الطغيان مثل الاسارى ومن نقضت حياته
منهم اعقلوا نفسه الى الجحيم وانتهت بهم الحال
على هذا النظام الى تمام خمس الاف وخمسمائة
سنة من خلقة ادم وان الله شا برحمته خلاص
العالم وراى صنعة يده التي اخرجها من العدم
الى الوجود وشرفها على سائر المخلوقات التي
تحت السما وقد تزايدت في اسر الشيطان وعبوديته
المرة فرحمهم بفضله واحسن التدبير في افتكاكهم
من اسره وسبيه المهلك بما يليق بعدله ورأفته

ولا يتركهم في الهلاك الى الغاية بيد الشيطان
بحيث انه لا يقهره بقوته الغالبة ولا باغتصاب
قدرته باجحاف عظمته بل بالتواضع والانصاف
والتدبير السري المستغرب الذي يفوق حكمة
كل حكيم وفهم كل عليم فالازلي الذي هو
من ثم ازلي على غير ابتدى كلمة الله الذي به كان
كل شي وبغيره لم يكن شيا مما كان لان كلمة كل
طبيعة تشبه طبيعتها والقياس يدلنا ان كلمة
الانسان ضعيفة مضمحلة وحياتها مخطوفة
جائزة من تركيبنا المنقض المتلاشي المتحيل
الى العدم فاما كلمة الله العالية فهي صورة
ازلية خالقة حية دائمة ابدا فقد وجب
بهذه الصفة الجوهرية ان تسمى الاقنوم عند
المتكلمين بالعلوم هي حيث كان له صفات
جوهرية اراد بمشية ابيه وروح قدسه ان
يفتدي جميع النفوس المحصورة في ظلمة الموت

وقع الجحيم

وقع الجحيم بقنومه المقدس فحجب نور لاهوته
الذي لا يستطاع ان يرى بتجسده من روح القدس
ومن مريم العذري لكي يتقرب منه العدو ويدنوا
اليه ويحسبه كبقية البشر الذي في اسره
ويجربه بجراه ولا ينفر من عظمته ومعجزاته
اذ اشاهدها فكان الشيطان بعد لعنته استتر
بالحية حتى استولى وتغلب على جنسنا من القدم
كذلك كان خلاصه من الاسر باحتجاب كلمة الله
بجنسنا واتحاده به حتى يرانا منه وخلصنا بحكم
عدل وانصاف وصار الى كلما هو [منسوب] موصوف
الى البشرية ما خلا الخطية وبعد هذا وقبله لم
يفارق كرسي مجده ولا تتعجب من هذا القول لحد
وذلك ان جنسنا نحن المخلوقين لا تحوي طبعه
انفسنا المنطقية من داخل حدود الجسد
لاجل انها تنبسط الى علو السماء وترى القوات
السمائية والمخلوقات العلوية الذي هادانا النبي

ويوحنا ابن زبدي وغيرهما ولا تضبط هذه النفوس
من كثيف الجسد فلا يقال كيف اتحد قنوم الكلمة
بالانسان ولم يفارق كرسي مجده فاذا كان كذلك
للنفوس المخلوقة فكم بالحري بين المخلوقات الى
خالقها ثم اظهر قوته وعظمته بعد ذلك بالعجايب
التي صنعها من كشف العمي عن العميان وتطهير
البرص وانهاض الزمنين واخراج الجن من
المعتريين والشفا من الامراض المختلفه وزجر
الرياح والمشي على الما واشباع الالوف من الخبز
اليسير واقامة الموتي من القبور وغيرها وهذه
الايات عملها لعدة انواع احدها ان يشاهد الشيطان
عظمته وقدرته حتى تكون حجته فيما هو مزمع
ان يعمله معه كساير البشر بطاله وثانيها
ان يكون انتقامه من الذين شاهدوا هذه الايات
ولم يتبعوه وابتعدوا منه وظاهروه بالنفاق
والعدوان بحكم عدل وحق والثالثة ان يكون

الذين

الذين امنوا به تقوية لعقايدهم وثباتا لعزمهم والرابعة
فانها ارشد للذين يرجعون عن الضلالة ويتبعون
الحق فاما ما كان يظهره من الاعمال التي تليق بالبشر
من الحزن والجزع والجوع والنوم واحتمال الاذى
ونظاير ذلك فانه اراد بذلك نقض حيلة الشيطان
لانه كلما كان يشاهد معجزة واية يبهت وينقبض
عن التوكيل به والهزوا عليه ومتى شاهد شيا
من النقايص والعجز ينشرح ويطمع ويعود الى
التوكيل مثل اسير في يديه فعجزه ونقض حيلته
بهذه الاحوال المتناقضة المختلفة المتباينة
فانكشف له عجزه وتهوير حيلته وطاقة به
الخديعة والحيلة من تضادد الايات الباهرة
بالنقايص الظاهرة وكانت العادة جارية لكهنة
اليهود ان يحكموا على المجرمين وارباب
التبعات والبدع بالصلب فوسوس فيهم
الوسواس الناصب بان هذا يسوع قد حل الناموس

وضع الايات والمعجزات في يوم السبت وقد صار له
تلاميذ كثير من اليهود وان غادرت الحال على ما هي
عليه نبوة اليهود باسرهم لاجل ما شاهدوا من عظم
اياته ومعجزاته وما تجدون عليه حجة اعظم من
ان تقولوا لبيلاطس الوالي ان هذا قد بنت لنا علته
التجديف على الله وعلى الملك لانه تارة يقول انه ابن الله
وتارة يقول انه ملك اليهود ونحن ما لنا ملك الا
قيصر وقد حكمنا عليه بموت الصلب فانتهت
الحال الى ان بيلاطس [illegible] مما حملوه عليه
واجابهم اليه كرها واسلم ذاته للموت بارادته
الاختيارية ليفدي ادم من الموت لان ادم قد كان
يجب ان يموت مصلوبا مهتوكا لاجل تجاوزه
امر خالقه وصار قاتولا لانه بمشيئته اعد الموت
لنفسه والمفهوم ان المسيح انما كان يحيه (؟)
واتحاده بالبشرية الا ليقضي ما وجب على ادم
فبعدله اوجب على نفسه الموت وقبله في الجسد

الذي

الذي هو من عنصره حتى فداه من الموت ليظهر لنا
بذلك طريق الفضيلة بانه اسلم ذاته للموت بالطلب
بعد امتحانه في مجلس الديوان ولم يوجد له جرم
يدان به ولا عيب وذلك ان بيلاطس شهد وقال
لليهود ان هذا الانسان زكيا بارا ولا وجب
عليه خطية واخذ ماء وغسل يديه وقال انني بري
من دم هذا الصديق الزكي كما شهد الكتاب
فاذا كان القادر على كل شي لاجل اتحاده بالبشرية
رضي الضعف عن قدرته والاتضاع عن رفعته
والموت عن قوته فما عساه ان ناخذ نحن به انفسنا
الحقيرة الذليلة ولو كان سيدنا قهر الشيطان بقوته
الغالبة لما كان ذلك عجبا وكانت الفضيلة فيه
غير محمودة ولا ممدوحة وانما الفضيلة الممدوحة
هي هذه الغلبة على هذا الوجه العجيب المستغرب
المستصعب جدا الذي به صار لنا الموجا (؟) قياسا
مفهوما حتى طولبنا بالسلوك في هذا الباب الضيق

وما اقل من يسلك فيه ولما اراد ان يسلم الروح
بارادته الاختياري وقصد الشيطان اسرها بفرحه
وابتهاج فزجره الرب فكشف عنه الغطا فراي
جميع قوات السماويين مرتجفة حول الصليب
المقدس فوجم بالضعف الشديد والخوف المزيد
وتحقق انه ابن الله على يقين بهذه المشاهده
ومن الشهادة التي سمعها من السما باعلان عند الاعتماد
في نهر الاردن وعلى طور تابور ايضا ثم التهب
التهابا منه وبه وبقي موقوفا في جو الهوى لا يقدر
ان يزول وصارت اعماله جميعها واعتماده مع الشك
منظورة قدامه مثل مقاومته الخفا ومهما
والمناصبة التي ناصبها متوقعا ما ياتي عليه من السخط
لاجلها ثم تذكر الكرامة التي كانت له اولا مع
الملايكه وانه مال بارادته حتى سقط وان الله
ابقى عليه سلطته الذاتيه يتصرف بها وهو
قادر على انتزاعها منه والاهوال الذي تم عليها

مع

مع التهود واهمال الله له عليها فاستعظم
وذريته ابن الله وان السما وما فيها والارض
وما عليها لا تقوم بقدر وقوفه بين يدي
بلا اطش طرفة عين لاسيما ما كان قبله وبعده
فلما علم الله بفكرته خفف عنه الضيق واللهيب
ليكون قيامه بالدية عن رضي اختياري
فلما انحل من رباطه وخمد لهيبه وقف امام الرب
خاضعا ذليلا راغبا في رفع المهلكة عنه
واستمراره على قاعدته في الارض وبرفع
يده عن ادم وذريته الذين حصلوا في اسره
برضى غير قليل فاجيب سواله واصعد سيدنا
ادم وذريته جميعا من الجحيم واعادة الى رتبته
الاولى في فردوس النعيم واجاز الابرار من
الذريه معه على حكم الانصاف والعدل فاما
الاشرار تركهم في التوكيل مع ملايكتهم الى يوم
الدينونه وبعد هذا تم من الاهوال ليعلمنا

لقيامة احياونا بعد الموت للرضى والدينونة والقضا
وصعد الى السما ليحقق لنا صعود الصديقين والابرار
بعد القيامة الى الملكوت المعدة لهم وارسل روح قدسه
لنهتدي به الى سلوك الطريق التي تودي الى
الخلاص فقد ثبتت منفعة هذا الكتاب المطهر
ودعت الحاجة الى تلاوته لمن كان مرتاضا مدبرا
ومرتبة هذا الكتاب الشريف والثالث المرتبة
فهي مداومة قراته وصرف الهمة في حفظ قوانينه
واياته والتمسك به علما وعملا والقيام بفرائضه
قولا وفعلا والرجوع في لفظه وامثاله المضروبه
الى التفاسير المدونة المنسوبه تعلى ذلك يتبين
للقارى تفصيل جمل معانيه ما اوضح البيان
ويفوز بتحصيل حقيقة كل ما فيه على غاية البرهان
فقد تحققت رتبته وثبتت مرتبته والرابع تسميته
وسمي هذا الكتاب المشرف انجيل والانجيل لفظة
يونانية وتفسيرها البشرى ومعنى بشراه انه
بشرنا

بشرنا بالتسبب في اتحاد كلمة الله بجنسنا وحلول
روح القدس علينا وفينا فما اعظم هذه البشارة التي بها
اهلوا ابنا البشر ان يصيروا هياكلا لله ومساكنا
مقدسة وصار لهم افضل الشرف بجلالة هذا الوقار
فيا لهذا الشرف العظيم والوقار الجسيم وبشرنا
ايضا برضى الله تعالى على ابنا البشر وغفرانه الزلات
وابطال العقوبات وقصم شوكة الطاغي المارد
ودولة كبريائه وايضا بما انعم به علينا من دعوتنا
بالابناؤة بالنعيم المعد لنا في الملكوت السمائية والحيا
السرمدية فقد تبين وسمه وعلة رسمه والخامس
النسبه ونسبة هذا الكتاب الكريم الى الله جل وعز
وكان الكتاب له اربعة منهم اثنان من الرسل الاثنى عشر
الحواريين الذين اختارهم سيدنا من جملة التلاميذ
واسماهم رسلا وهم متى ويوحنا ومنهم اثنان
من تلامذة الرسل احدهما مرقس وهو كان تلميذ لبطرس
والاخر لوقا وهو كان تلميذا لبولس وكتبوا ذلك

والفقه

في اقاليم متباعدة وازمنة متغيرة بالسن مختلفة والهمة
معاني الفاظهم على نظام واحد وكان ذلك افضل البرهان
لحقيقتهم واجل من ان يكون الكاتب واحدا وانتشرت
هذه البشرى في اقطار المسكونة ودونت ورسمت
بغير تغيير ولا تبديل وقد نبتت نسبته الى صاحبه
وكتابه والناموس الاستاذ وهو امر يصلح ولاي
جهة من انواع الحكمة يقصد فان استاذ هذا الكتاب
الكريم وقصده الاجتذاب الى تهذيب العقل واستواره
على مرتبته العالية وتحصيل ذلك بالمواضبة الخالصة
التي بها يبلغ الى منافع الحق ويفيضها على ما
فيه التمام والكمال وذلك ان الكلام الالهي عند
احده واكتفائه باليقين الصالح ينتقل في النفوس
الزكية من المعقول الى المقبول ويشرق فيها
اشراقا حتى يقوم ما فينا من صورة الله تعالى بما
صادقا بالادراك العقلي الذي هو ادنى كل
فضيلة واذا كان ذلك كذلك مرنا مستعدين لقبول

روح

روح القدس بالعناية الالهية وبهذا وجب علينا
الدوام غاية النقاء والطهارة التي بها صرنا اهلا لقبول
هذا الناموس الالهي الروحاني الذي نطق به كل
لسان ولغة في جميع الاقطار على غاية الفصاحة
بتاييد روح القدس وتيقظنا ايضا على معرفة ازلية
الباري وابديته تبارك وتعالى وعلى ابتداع
خليقته العجيبة الباهرة وتدبير سياسته
البديعة الطاهرة فقد تبين استاذ هذا الكتاب
ولاي امر يصلح والسابع فصوله وفصول
هذا الكتاب المكرم فانها مبينة فيه بيانا ظاهرا
قولا وفعلا اما بالقول فهي تبرهن على ميلاد
سيدنا ومخلصنا من السيدة البتول مريم الطاهرة
وتصرفاته في العالم وتحث على الافعال الزكية
والاعمال المرضية وتدل ايضا على صحة الموعد
لموهبة الحياة المؤبدة والمعد من الخيرات الغنية
وتذكر بوعيد الدينونة والانتقام بالعدل على حسب

الاعمال والسعي في هذه الدنيا الزايله والفحص
عن الضمير الخبيث والافكار الدنسة والالفاظ
الفاحشة عند تمام ذلك ونهاية غايته فاما بالفعل
فان كل واحد من المبشرين الاربعة فصل في كتابه
خلاف فصول غيره من طريق التطويل والاختصار
غيران المعاني والايات والامثال والشواهد والوصايا
قصد الجميع فيها واحد وعدة اصحاحات المقالات
الاربع مما يتاتى بتفصيل معاني كل مقالة منهن
في اولها وهي على ما ياتي بيانه مايتان وتسعة
عشر فصلا متى ثمانية وستون فصلا مرقس
ثمانية واربعون فصلا لوقا ثلاثة وثمانون
فصلا يوحنا عشرون فصلا وعدة الفصول
الصغار التي رتبت القوانين بحسبها على ما رتبه
الابوان القديسان امونيوس واوسابيوس صلاتهما
تكون معنا امين الف ومايه خمسة وستون فصلا
متى ثلثمايه خمسة وخمسين فصلا مرقس مايتان
وستة وثلثون

وستة وثلثون فصلا لوقا ثلثمايه واثنان
واربعون فصلا يوحنا مايتان واثنان وثلثون
فصلا وعدة الفصول قبطيا مايتان وتسعة
وسبعون فصلا متى ثلثة وتسعون فصلا
مرقس اربعة وخمسون فصلا لوقا ستة وثمانون
فصلا يوحنا ستة واربعون فصلا فاذ قد
ذكرنا ما وصلت القدرة اليه من الاختصار في
شرح الجوامع الستة التي قدمناها ابتدا ونتلو ذلك
بما رتبه الابوان الروحانيان القديسان الفاضلان
امونيوس واسابيوس من القوانين على معنى
الاختصار والايجاز من اجل اربعة اناجيل المقدسة
لوفاق معانيها وجملاها بمقتضى ما اتساق وفاقها
لهما عشرة قوانين تحققت جدا ولها ثمانمايه
خمسة وخمسون جدولا القانون الاول متى
ومرقس ولوقا ويوحنا اثنان وسبعون جدولا
القانون الثاني متى ومرقس ولوقا مايه واثني عشر جدولا

القانون الثالث متى ولوقا ويوحنا احدى وعشرون
جدولا. القانون الرابع متى ومرقس ويوحنا
خمسة وعشرون جدولا القانون الخامس
متى ولوقا ثمانية وثمانون جدولا القانون السادس
متى ومرقس ثمانية واربعون جدولا القانون
السابع متى ويوحنا سبعة جداول القانون الثامن
مرقس ولوقا ثلاثة عشر جدولا القانون التاسع لوقا
ويوحنا عشرون جدولا القانون العاشر وهوا
ما انفرد به كل واحد من المبشرين الاربعة مايتان
واربعة وخمسون جدولا. والمجد للثالوث المقدس
الان وكل اوان والى دهر الداهرين وابد الابدين امين.

كملت
المقدمة المباركة بسلام من الرب امين

القانون الاول

متى	مرقس	لوقا	يوحنا
ط	س	ه	ا
دا	و	ا	[illegible]
دا	و	ا	اس
دا	و	ا	وا
دا	و	ا	[illegible]
ول	[illegible]	اس	[illegible]
[illegible]	[illegible]	ول	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ه	[illegible]	[illegible]	طل
طص	[illegible]	[illegible]	[illegible]
طص	[illegible]	[illegible]	[illegible]
طص	[illegible]	[illegible]	[illegible]
طص	[illegible]	[illegible]	[illegible]
طص	[illegible]	[illegible]	[illegible]
طص	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	و[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	وص	[illegible]
[illegible]	[illegible]	وص	[illegible]
[illegible]	[illegible]	وص	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

متفق في اربعين

متى	مرقس	لوقا	يوحنا
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	طص
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

كمالة القانون الاول

متى	مرقس	لوقا	يوحنا

كمل القانون الاول بسلام

القانون الثاني منقولة في

متى	مرقس	لوقا

كمالة القانون الثاني

متى	مرقس	لوقا

القانون الثالث

متى	مرقس	لوقا

٢١٨

١٧

القانون الرابع

القانون الخامس
وعدته ... جدولا

القانون الرابع وعدته عشرة وعشرون جدولا

كمالة القانون الثاني

متى مرقس لوقا

كمل القانون الثاني

القانون الثالث

يوحنا	لوقا	متى
[illegible]	[illegible]	[illegible]

القانون الخامس

بني	لوقا	بني	لوقا

كمل القانون الخامس
وعدته ثلثة عشر حلولا
بسلام من الرب
وعلينا رحمته الى الابد امين

القانون السادس

بني	متى	بني	[illegible]

القانون السابع

متى	يوحنا

كمل القانون السابع
وعدته سبعة
حلولا

القانون الثامن

مرقس	لوقا

كمل القانون الثامن

القانون التاسع

بني	يوحنا

كمل القانون التاسع
وعدته عشر حلولا

القانون العاشر

وهو ما انفرد به كل واحد
من المبشرين مائتان
اربعة وخمسون حلولا

ما انفرد به متى
اثنين وسبعين حلولا

كمل قانون متى بسلام الرب امين

ما انفرد به يوحنا تسعة وتسعين

ما انفرد به مرقس

ما انفرد به لوقا اثنين وسبعين فصل

كمل جمل معاني العشرة قوانين المقدم ذكرها والمجد لله دايما ابدا امين

كمل قانون لوقا

كمل الباب

بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد

نبتدي بعون الله تعالى واليه نبتهل في جميع سائر الامور ونعتمد ونتكل ونقتفي اثار التلاميذ من علمائنا الاربعة كتبي في ذكر اصحاحات الاربعة اناجيل المقدسة المجيدة امام كل قارئها وكم عددها وما يشتمل عليه جملة معانيها ونأتي بها في الفصول نصبا لمنارها ليقرب على طالبها ادراك دلايلها فمبدأ اصحاحات الانجيل متى عدتها وستون اصحاحا وهذا جملة معانيها تتلو بمعونة الله تعالى

- الاخبار عن المجوس — قتل الاطفال
- كرازة يوحنا — تعليم السيد المسيح
- الطوبى — تطهير الابرص
- قائد المائة — حماة بطرس
- المعذبين بالامراض — الذي اراد اتباعه
- رجز المياه — ابرا المجانين
- قيام المخلع — استدعى متى العشار

ابنة الرييس — النازفة الدم
نظر الاعمى ابيت — المجنون الاخرس الاصم
اصطفا التلاميد — رسولا يوحنا
اليابس اليد — المجنون الاعمى — الدين يطلبون ايه من السما
الامثال — قطع راس يوحنا — خمس خبزات والحوتين
مشي الرب على المياه — المتقدمون وصية الله — الامراة الكنعانية
شفا العميان والعرج — سبع الخبزات التحديد من خمير الزيتون
قيسارية فيلبس — التجلي بطور تابور — المعتري روس الالهة
اعطي الجزية — سوال التلاميد من هو العظيم فيهم
مائة الخروف — صاحب الوزنات — الطلاق والزيجة
المعلم الصالح — الفعلة والاحدى عشر ساعة
ابنا زبدى — الاعميان — الزيتونة والاتان
شفا البكم والعرج والمقعدين — جفاف شجرة التين
الكهنة المحرين الرسل — مثل الولدين — مثل الكرم والبرج
المدعوون الى العرس — اعطي الجزية لقيصر
الزنادقة — الكاتب الناموسي المختبر
مخاطبة السيد الفريسيين المتصهبين — الويل للكهنة
الوصية والانقضا — اليوم والساعة

تم الفترة

العشرة عدارى — الوزنات
مجي السيد — التي دهنت السيد بالطيب
استعداد الفصح — كسر الخبز وكاس الخمر وباركهما
اسلام يهوذا — انكار بطرس ثم يهوذا — اخذ يوسف

الراي حسب الرب جل مجده ان اصحاحات الانجيل متى على ما نقدم تفصيلها وعدتها ثمانية وستون اصحاحا وفصوله القبطي ثلاثة وتسعون فصلا وفصول القوانين تلتمانه خمسه وخمسين فصلا متفق ما بيان تلثه وتسعين ومفرد اثنين وستين وذلك ان متى كان هذا البشارة ويسمى لاوى الدى من بعد الجبايه صار تلميذا ورسولا وتفسير اسمه المصطفى وهو من سبط ايسا خارين مدينة الناصرة واسم ابيه وقوا واسم امه كاروتياس لما اجتمع اليه جموع كثيرة من اليهود الدين دعاهم والدين امنوا واصطفوا تضرعوا اليه وطلبوا منه ان يترك عندهم بنص ما دعاهم به وبشرهم في كتاب باللغة العبرانية فاجاب سوالهم وكتب بداية هذه البشارة بفلسطين وكملها في الهند عبرانيا

في السنة الاولى من ملك اقلوذيوس وهي التاسعة
للصعود المقدس وكانت شهادته بمدينة نشرى
رجا وذلك في ثاني عشر بابه ودفن في ارطاجنة بيشاته
وفسر هذه البشارة يوحنا ابن زبدي بمدينة الاسن
وهي الثان وثمانية كلمة وكرز بها في ايروسليم
وفي الهند سلام ومنفعة هذا الكتاب المحيي ان
يلتمس الحياة المؤبدة لابنا البشر واتصالهم بيارهم
قولا وفعلا فاما بالقول فانه يدعوا ويجتذب
الى معرفة الله تبارك وتعالى وتوحيد جوهره وذاته
وتثليث اقانيمه وصفاته ويصف تجسد الكلمة
احد الاقانيم الثلثة واتحاده بما تجسد به ويشرح
ما اقتضى من تدبيره في العالم له المجد والاكرام والسجود
الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

والكاتب
المسكين اغفر له يا رب جميع خطاياه
والمهتم والقارى


بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

بشارة متى المصطفى احد الاثني عشر
الرسل الاطهار صلاته تكون
معنا وتحرسنا من العدو الشرير امين

كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داوود ابن ابرهيم فابرهيم
ولد اسحق واسحق ولد يعقوب ويعقوب ولد يهوذا
واخوته يهوذا ولد فارص وزارح من ثامار فارص
ولد حصرون حصرون ولد ارام ارام ولد عميناداب
عميناداب ولد نحشون نحشون ولد سلمون سلمون
ولد باعاز من راحاب باعاز ولد عوبيد من راعوث
عوبيد ولد يسى يسى ولد داوود داوود ولد
سليمان من امراة اوريا سليمان ولد رحبعام

راجبعام ولد ابيا ابيا ولد اصاف اصاف ولد يوشافاط
يوشافاط ولد يورام يورام ولد عوزيا عوزيا
ولد يوتام يوتام ولد احاز احاز ولد حزقيا حزقيا
ولد منسي منسي ولد غاموص غاموص ولد
يوشيا يوشيا ولد يوخانيا واخوته في سبي بابل
ومن بعد سبي بابل يوخانيا ولد شلتانيل شلتانيل
ولد زربابل زربابل ولد ابيود ابيود ولد الياقيم
الياقيم ولد عازور عازور ولد صادوق صادوق
ولد اخين اخين ولد اليود اليود ولد اليعازر
اليعازر ولد متان متان ولد يعقوب يعقوب
ولد يوسف خطيب مريم المولود منها يسوع الذي
يدعا المسيح وكل الاجيال من ابراهيم الى داوود
اربعة عشر جيلا ومن داوود الى سبي بابل اربعة
عشر جيلا ومن سبي بابل الى المسيح اربعة عشر جيلا
قال المفسر متى الانجيلي هو اول من كتب انجيل
المسيح كتبه بالعبراني في مدينة القدس بعد صعود

الرب

الرب الى السما بزمان يسير حقق ميلاد المسيح
من زرع داوود وابراهيم الذي وعدهم الله وعدا
صادقا ان المسيح منهم يظهر قال الكاتب مولد
يسوع المسيح ابن داوود ابن ابراهيم ذكر داوود
قبل ابراهيم لكونه رام ان ينظم الاجيال رجل بعد
رجل فلذلك ذكر داوود ثم ذكر ابراهيم وابتدا
حسيبا يوصف الرجال واحد بعد واحد فلان
ولد فلان وفلان ولد فلان حتى وصل الى داوود
وتقدم في الوصف حتى وصل الى يوسف خطيب
السيدة قال يوسف رجل مريم التي ولدت يسوع المسيح
كيف نسب يوسف ولم ينسب مريم حقق ان يوسف
حسب المسيح ابن داوود وابن ابراهيم هذا فعله
حسب شريعة اليهود لان شريعة اليهود
لا تحسب الامراة ابدا بل الرجل فقط وبيان ذلك
ان الله قال في التوراة لا يكون كاهن الا من زرع
هرون فمتى ولد رجل من زرع هرون يكون كاهن

وولده ايضا يكون كاهن ولو كان مولود من امراة
غريبة ليست من زرع من هرون لكون الامراة
لا تحسب البتة واذا تزوجت امراة من بنات هرون
لرجل ليس من بني هرون ليس يكون اولادها
كهنة لكون ابوهم ليس من بني هرون لانها هي
لا تحسب البتة بهذا اتضح ان الامراة لا تحسب
في شريعة اليهود ونحن نعلم ان السيدة من نسل
داوود لان ابوها يواقيم ويوسف خطيبها
ابن اخوه لانها ابنت عمه فهي من نسل داوود بل
لكونها امراة لا تقدر ان يكون المسيح يحسب انه
من نسل داوود فلذلك احتاج التدبير الى يوسف
لخطبته ويصير امراته قبل حبلها بالمسيح حتى
يكون المسيح المولود منها محسوب ليوسف
لكونه رجلها وهي فلم تلده من رجل البتة فهو ان
ناموس التوراة محسوب ضرورة لرجلها ولذلك
صار المسيح محسوب من نسل داوود من جهة
الرجل

الرجل الذي هو ابو يسف وقولنا ان ولد من لم
يحسبه الناموس ليوسف لان الناموس قال اذا مات
زوج امراة وليس له ولد فليتزوج اخيه امراته
ويقيم زرعا لاخيه ويكون الولد الذي يولد منه
يحسب لاخيه الميت هذا وهو مولود من زرع
رجل اخر فكيف المسيح الذي لم يولد من زرع رجل
لا يحسب بلا شك ليوسف الذي هو رجل امه
لما يحسب الناموس ابن الرجل لاخيه الميت هذا
سبب حاجة التدبير ليوسف ولولا هذه الحاجة
العظيمة لم تخطب السيدة ليوسف قبل حبلها بالمسيح
قولي الحاجة العظيمة اعني بها كون المسيح لا يكون
الا من نسل داوود وابراهيم لان الله وعد هذين
الاثنين لان المسيح من نسلهم يكون فلما كان المسيح
من نسلهم وحسب ليوسف من جهة الخطبة
كما وعد الله لداوود وابراهيم وكان الشيطان اخفا
نفسه في الحبة حتى اطغا ادم وحوي بتدبير حكمه
حكمه

لداوود

شريرٌ فلذلك دبر المسيح حكمه صالحه خلاف حكمته
حتى قلبنا منه بالحكمة لكيلا يفتخر ذلك الشرير
على الله انه في الحيلة ابلغ منه والحكمة التي
دبرها المسيح هي هذه انه اخفا لاهوته في ناسوته
عن الشيطان كما فعل ذاك في الحيه والحيه
هي تشبه ذاك شريرة مثله والناسوت هو شبه
هذا لانه خلق الانسان من البدايه شبهه اخفا
ذاته في شبهه حتى تجسد وصار انسان ولما
اراد ان يتجسد لم يمكن ان يفعل ذلك من نطفه
رجل ليلزمه الموت مثل كل مولود من النطفه ولو
لزمه الموت لم يكن له حجه على ابليس ياخذه بها من
جهة موته لانه لما مات والموت لم يكن واجب عليه
طالب ابليس بموته الذي افسد قلوب اليهود حتى
قتلوه وقلبنا منه في دية موته لذلك بتدبير
الحكمة لم يتجسد من نطفة رجل حتى لا يكون الموت
واجب عليه لان الموت من اجل مخالفة ادم صار

واجب

واجب على كل المولودين من نطفته اخطوا ولم يخطوا
كما نرى الاطفال تموتوا صغار قبل ان يكون منهم خطية
البتة فلذلك لم يكن واجب في تدبير الحكمة ان يتجسد
المسيح من نطفة رجل وعلم انه متى تجسد من غير نطفة
رجل عرفه ابليس من اول الحبل به لكونه لم يرا امراة قط
حبلت من غير نطفة رجل فلذلك دبر بحكمته العاليه
ان تصير للشبه رجل قبل ان تحبل به حتى اذا حبلت
فيخفا عنه السر وكذلك ايضا لم يولد منها سريعا
بل بالحبل الطبيعي تسعة شهور ولما ولد لم ينموا
سريعا بل بالنمو الطبيعي فعل كل ذلك حتى
يخفي لاهوته عن ابليس هذه هي الحيلة التي
يقول عنها بولس ان الشياطين رووسا
العالم لم يكونوا يعرفوها لما ذكر متى الاجيال
رجل بعد رجل قال عند ما ذكرهم ان من ابرهيم
الى داود اربعة عشر جيلا يعني اربعة عشر
جد ومن داود الى سبي بابل اربعة عشر جيلا

هولاي الاربعة عشر ملوك من بني داوود مسمين
في اسفار الملوك وليسوا اربعة عشر بل تسعة عشر
ملك فما سقط الانجيلي منهم خمسة من عدد النسبة
لاجل شرورهم وحسب اربعة عشر فقط اسقط
الخمسة من اجل قول الله في التورية كلمات انه
يكافي الابنا بذنوب الابا الى ثلثه واربع اجيال
فمن اجل نفاق اخازيا اسقط ذكر ثلثة من بنيه
وكذلك الباقي ومن كتاب اسفار الملوك نعرف
الخمسة المسقوطة قال ان من ابراهيم الى داوود
اربعة عشر جيل ومن داوود الى سبي بابل اربعة
عشر جيل ومن سبي بابل الى المسيح اربعة عشر جيل
من اجلنا ومن اجل خلاصنا تانس الهنا وصار منا
حتى صار محسوب في اجيالنا ✿ وقال يوحنا
فم الذهب لماذا ذكر الانجيلي داوود بدا وذلك
ان داوود كان مذكورا من كل احد لاجل
كرامته وعظم شانه ولاجل قرب زمانه لانه
لم

لم يكن موته بعيد امثل ابراهيم وان كان الله سبحانه قد
وعد ابرهيم وداوود فان الانجيليون اخروا ذكر
ابرهيم لبعد مدته منه وطولها وهذا ففي وقت كانوا
ينكرونه ملكا ونبي وكل اليهودية كانت
تقول ان المسيح من نسل داوود ياتي ومن القرية
التي كان داوود ساكنها وليس احد منهم دعاه
ابرهيم لكن كلهم كانوا يدعونه ابن داوود كما ابتدت
وقلت اولا ومن اجل الملك كان ذكر داوود في
كل وقت وكان بذلك الزمان معروفا عند كل احد
لانه كان ملكا ونبيا ومن زرعه ظهر المسيح
بالجسد ومن اين نعلم ونتحقق ان السيدة العذري
من نسل داوود اسمعوا يا اخوة قول لوقا الانجيلي
حيث يقول ان الله ارسل جبرايل الملاك الى عذري
مخطوبة لرجل اسمه يوسف من بيت داوود وهذا
المعنى ظهر ان مريم من نسل داوود ايضا لان
الناموس يامر ان لا ياخذ رجل امراة من غير سبطه

ابن

ولكن من سبقطه بعينه وبضبطونا الامرات نعلم من
هذا المعنى الاخر ولم يذكر الانجيلي نسبة العذري
ولكنه ذكر نسبة يوسف وحده وذلك ليس
يطلق لليهود بنات نسبة النسا والانجيلي
حفظ العاده لئلا يبطلوا ابه انه في ابتدي قوله
الواجب ولاجل ذلك ترك نسبتها وذكر نسبة
يوسف وقال يهوذا ولد فارص وزارح من تامار
وبعد قليل يقول بوعاص ولد عوبيد من روث
وهكذا عوبيد [illegible] وحنا فم الذهب يفسر ويقول
ان الانجيلي ذكر سيرة يهوذا كلها وبليتها وذكر
روث وراحاب وتامار فاما الواحده فهي من
ملة غريبة والاخرة زانية لكيما نعلم انما يجي ليزيل
اهل الشرور كلها من اجل محبته لنا كالطبيب
يعالج كل الاعلال وحلنا من امثلنا الذي كالحاكم القاسي
مثل الناس الاولين الذين اختاروا النسا الزواني
فاما المسيح الكلمة المتحد بطبيعتنا التي كانت

تنجست

تنجست قديما فطهرها هذا الذي ابتدا كل الانبيا
وذكروه انه كان من البدي على سائر الناس
ولكن اضالت على زوجها والكنيسة هي تابت
من اثم اباها وقامت لمحبة سيدنا المخلص انظروا
الان الى الذي ولدته روث كيف ثبت في النسبة
لان روث هذه كانت من قبيلة غريبة وقد نزلت
الى فقر عظيم ولكن لما اختارها بوعاص لم يزدريها لفقرها
ولا ذلها لم يبت نسبتها هكذى ايضا السيد المسيح
لما اختار الكنيسة التي هي كالقبيلة الغريبة
وقد كانت في فقر عظيم جعلها مشاركة للخيرات
العلوية مثل روث هذه التي لم تفارق اباها الاولين
ونسبها ومولدها الذي لم يكن يستحق الشركة
بوعاص وهكذى هو ايضا مثل الكنيسة
لما انها عدت من عادات اباها الاولا وصارت محبوبه
من سيدها فلهذا لم تكلم النبي على الكنيسة
قال اسمعي يا ابنه وانظري وانسي شعبك وبيت ابيك

فان الملك قد انتهى حسبك لانه يجعل عدد كل واحد
منهم جيل فلهذا لم يجد زمان ولا اثنين على كل جيل
فاما يعقوب فانه ولد يوسف خطيب مريم ..
اوسابيوس المفسر يقول لم قال متى وذكر نسبة
يوسف انه ولد يعقوب ولوقا قال انه ولد هالي
هل تضادا الانجيليين بعض لبعض معاذ الله من
ذلك ولكن من اجل ان هالي تزوج بامراة ومات
عنها ولم يخلف ولدا فتزوجها يعقوب اخوه على
حكم الناموس ليقيم زرعا لاخيه واولدها يوسف
ويوسف الان فهو ولد يعقوب بالطبيعة وهو
ولد هالي على حكم الناموس ساويروس يفسر وذلك
من اجل ان كثيرا و من اجل الكلام المكتوب في نسبة
متى الذي يقول من اجل نقلة بابل الى المسيح
اربعة عشر جيلا ويوجد المسميين اثني عشر اسما
فقال الانجيلي لهم اربعة عشر جيلا ومعنى الكلام هكذا
من اجل ان زمان السبي حسبه الانجيلي جيلا وحسب
زمان

زمان سيدنا المسيح جيلا لانه تشبه بنا في كل الاحوال
ما خلا الخطية .. الفصل الثاني وهو مولد
يسوع المسيح هكذي كان لما خطبت مريم امه ليوسف
قبل ان يجتمعا وجدت حبلى من روح القدس وكان
يوسف خطيبها صديقا لم يرد ان يشهرها وهم بتخليتها
سرا وفيما هو متفكر في هذا اذ ظهر له ملاك الرب في
الحلم قايلا يا يوسف ابن داود لا تخاف ان تاخذ مريم
خطيبتك فان الذي تلده هو من روح القدس وستلد
ابنا ويدعى اسمه يسوع وهو يخلص شعبه من خطاياهم
هذا كله كان لكي يتم ما قيل من قبل الرب بالنبي القايل
ها هوذا العذرى تحبل وتلد ابنا ويدعى اسمه عمانوييل
الذي تفسيره الله معنا فقام يوسف من النوم وصنع
كما امره ملاك الرب واخذ مريم خطيبته ولم يعرفها
حتى ولدت ابنها البكر ودعى اسمه يسوع ..
قال يوحنا فم الذهب قال معنى الانجيلي بروح القدس
ان ميلاد الرب يسوع المسيح هكذي كان لما خطبت

مريم امه ليوسف فقبل ان يتزوجا وجدت حبلى من
روح القدس لم تحبل حتى خطبت ليوسف حتى
يظن الناس انها من رجلها حبلت فيخفى عنه الشر
ولا يعرف الاله المتجسد الذي بحكمته اخفى لاهوته
عنه بالناسوت كفعله هو امع حوى وادم لما اختفا
عنهما بالحيه ثم يتجسد الاله المسيح من سيدتنا حتى
خطبت ليوسف ولما خطبت ليوسف فحبلت
وجدت حتى يحسب ابن داود بيوسف لكون المراه
لا تحسب عند اليهود في شريعتهم ولو اتجسد منها دون
يوسف لم يحسب ابن لداود ولذلك قال انها لم تحبل
حتى خطبت ليوسف ولما خطبت ليوسف فحبلا
وجدت حبلا لا من يوسف بل من روح القدس لان
كيفية حبل المراه من الرجل وهي ان ام الاولاد الموضع
الذي يسمى الرحم داخل بطن المراه تحت الصره
لا يخلا ابدا من الدم لان الله جعل دم المراه يفضل
منه فضله عن حاجة حياتها ينصب كل يوم اليه

اعني

اعني الى الرحم الذي يسمى ام الاولاد فاذا امتلا ودم
في كل شهر يفيض وينسكب الى خارج في اوان
حيض المراه فاذا وقع زرع الرجل في بطن المراه
ولم يرد الله حبلها لا ينفتح فم ذلك الموضع الذي يسمى
رحم لقبول الزرع هكذى يقول كتاب التوراه عن
النساء اللواتي لم يرد الله حبلهن انه يغلق الرحم
فلا يحبلن والذي يشا حبلهن يقول كتاب الله
ان يفتح الرحم فيحبلن وذلك ان الزرع يدخل في
فم الرحم وزرع الرجل فيه قوة حيه فعاله مخلوقه
من الله فاذا دخل في الرحم وخالط الدم الذي
لا يخلو منه الرحم ابدا للوقت يجمد الدم كما يجمد الانفحه
اللبن بل الانفحه ليس فيها صورة الانسان باسره
باطنه وظاهره لان صورة كل اعضا الانسان
باطنه وظاهره مخلوقه في نطفة الرجل خلقه
روحانيه فاذا خالطت الدم فللوقت تختمر
باسرها في الدم وسيدتنا مريم العذرى لكونها لا نطفه

رجلها تجمد الدم وتفعل فيه الحياة لكون روح القدس
تلك القوة الفعالة في دم العذري تكوين جديد من
غير نطفة فصارت في الدم القوة النفسانية الحية
الفعالة من روح القدس وليس من رجل ولذلك ان
روح القدس هو الذي يكون كل روح وكل قوة
حية كما يقول داوود في المزمور ان بروح فم الرب
الارض خلقت كل قوات السموات يعني الملايكة
ولكونهم ارواح قالوا ان بالروح القدس يخلقون
وروح القدس الذي يخلق كل قوة حية في كل
زرع يكون منه الحياة هو الذي منه كان تكوين
الحياة في دم العذري فمنه كان حبلها لا من
رجل بل يجب على السامع اذا سمع ان السيدة حبلت
من روح القدس لا يظن ان ناسوت المسيح جزوا
من روح القدس لكن هو ناسوت فيكون منه ناسوت
بل هو من فعل روح القدس ولذلك يقول يوحنا الانجيلي
في رسالته نحن من الله اي من فعل الله وهكذا نفهم
قول

قول الانجيل ان السيدة وجدت حبلا من روح القدس
لان الناسوت تصور من فعل روح القدس في دم
العذري فروح القدس هو فاعل كل روح وهكذا
فعل كل روح الحياة في تراب ادم لما خلقه لان
الكتاب يقول ان الله اخذ تراب وخلق الانسان
وخلق فيه نسمة الحياة فصار الانسان نفس حية
قوله نفخ فيه نسمة الحياة اي ان بروح قدسه
الذي هو نفخته خلق فيه النفس الحية وبهذا
الروح القدس منه تصورة القوة الحية في دم العذري
التي منها يكون تصوير الجنين لان هذه هي قوة النفس
وهي التي تكمل الصورة دايم لانها تجذب لها الغذا من
دم المراة حتى تنمو الصورة وتكمل قول الانجيلي
وكان يوسف رجل صديق لما نظر انها حبلا
لم يرد ان يشهرها بل هم بتخليتها سرا وفيما هو متفكر
هذا ترايا له ملاك الرب في الحلم قايلا له يا يوسف
ابن داوود لا تخاف ان تاخذ مريم امراتك لان

الذي تلده من روح القدس قوله له يا ابن داوود
ليذكره بوعد الله لداوود ان المسيح من نسل ولده
يولد ويعلمه انك انت لكونك ابن داوود فوصل الموعد
اليك وكمل من بيتك وظهر المسيح من بيتك وظهر
المسيح من امراتك لكي يحسب لك ابنا فيتم الوعد
لداوود وقوله لا تخف ان تاخذ مريم لانه لما راها
حبلا خاف من الله ان يتركها في بيته وهي زانيه
كظنه لان الله لا يريد ان يترك الانسان
في بيته زانيه ولذلك فكر يوسف ان يدعها
تمضي في الستر لا يخطي ايضا باشهارها لا يستر
ولا يتركها في بيته لكي لا يخطي بواحدة من الجهتين
لذلك دعاه الانجيل صديق لان الصديق
هو الذي يحذر الخطيه من كل ناحيه ازال الملاك
فكر الخوف من قلبه وعرفه انها ليست حبلا من زنا
بل هي حبلا من روح القدس وتلد ابن وتدعي اسمه
يسوع لانه الذي يخلص شعبه من خطاياهم لان

يسوع

يسوع لفظة بالعبراني تفسيرها المخلص قال نعيه
يخلص وليس هو اسم بلا فعل بل هو الذي يخلص شعبه
من خطاياهم ولذلك سمي مخلص لكون اسمه موافق
على قوله الانبيا والناموس لما وعدوا بالمسيح قالوا
انه يخلص شعبه من اعداهم ظنوا اليهود ان اعداهم
الامم المتسلطين عليهم باتيهم المسيح ملك قوي
يملك عليهم ويمنعهم من تسلطهم وهذا رجا اليهود
الى اليوم وهذا الرجا ينتظروا اليهود المسيح يجي
ويخلصهم من تسلط الامم فالاعدا الذين يخلص
المسيح شعبه منهم هم الخطايا اعدا النفس الذين
منهم المسيح يخلص شعبه وذلك ان المسيح هو
وحده مات حر بلا خطيه فلذلك امكنه ان يخلص
من الخطيه لانه لما مات عن الخطاه رسم لهم بالاعتراف
وتوبه مستمره يخلصوا بها من الخطايا المسيح
عن خطايانا تالم وصلب وامرنا ان نلازم التوبه
الدايمه نتالم بها عن الخطايا ونخلص منها موت

رسمه الله في العتيقه عن كل خطيه فلما اتى
المسيح بزل الخطاه ورسم لهم التوبه ليخلصوا بها
من غير موت لانه هو احتمل الموت عنهم وبموته
فداهم من الموت وصارت التوبه لهم مخلصه قال الله
يخلص شعبه من خطاياهم لان من لا يلازم التوبه
والخلاص من الخطايا كل حين فليس هو من
شعب المسيح على ما وتشهد الانجيل ان شعب المسيح
هم الذين يخلصون بالمسيح كل حين من خطاياهم
ومن ليس هو هكذي فليسوا من شعب المسيح وقال
الانجيل هذا كان لكي يتم قول الرب بالنبي القايل
ها هوذا العذري تحبل وتلد ابنا ويدعى اسمه عمانوئيل
الذي تفسيره الهنا معنا هذا قول اشعيا النبي
مكتوب عند اليهود هكذا فالملاك قال ليوسف
ان المولود يدعا اسمه يسوع والنبي يقول يدعا
اسمه عمانوئيل الاسمين بالعبراني الواحد اسم فعله
لانه مخلص والاخر اسم ماهيته لانها من اثنين

لاهوت

لاهوت متحد بناسوت لذلك قال انه اسمه الهنا معنا
اي لاهوته مع ناسوتنا اوضح النبي ان المولود من
العذري واحد له ناسين قال ولما قام يوسف من
النوم فعل كما امره ملاك الرب واخذ مريم امراته
ولم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر ودعى اسمه يسوع
قال انه بعد قول الملاك لم يعرف انها بالحقيقة تلد عمانوئيل
حتى ولدته وراي عظم العجايب التي كانت في
ميلاده من ظهور كثرة الملايكة على الارض وقولهم
باعلان ان المولود هو المسيح المخلص الرب ومجي
الرعاه والمجوس اليه بالهدايا والسجود له وصلبا
لما راي ذلك عرف انها والدة عمانوئيل بالحقيقة هذا
هو المولود ودعاه بكر لانه اول ناسوت موجود
بلا خطيه وبعده به تصير الناس كثير بلا خطيه
الذين هم شعبه الذين بالتوبه المستمره يخلصوا
من خطاياهم وتصيروا له اخوة اذ يصيروا ابنا الله
وتقديسه اياهم بروح القدس الذي ينالوه بالمعموديه

لقدستهم وتخلصهم وتجعلهم بالحقيقة اطهارا بلا خطيه
منذ ناسوت المسيح لانه لهم بكر لذلك قال انه الابن
البكر بكر الناس الذين يتقدسوا مثله تمه

الفصل الثالث

فلما ولد المسيح في بيت لحم يهودا
في ايام هيرودس الملك اذ مجوس وافوا من المشرق
الى اروشليم قايلين اين هو المولود ملك اليهود
لانا راينا نجمه في المشرق ووافينا لنسجد له فلما
سمع هيرودس الملك اضطرب وجميع اروشليم
معه وجمع كل رووسا الكهنه والكتبه واستخبرهم
اين يولد المسيح فقالوا له في بيت لحم يهودا كما هو
مكتوب في النبي وانت يا بيت لحم ارض يهودا لست
بصغيره في ملوك يهودا منك يخرج مقدم الذي
يرعى شعبي اسرايل حينيذ دعا هيرودس المجوس
سرا وتحقق منهم الزمان الذي ظهر لهم فيه النجم
وارسلهم الى بيت لحم قايلا امضوا فابحثوا عن الصبي

باجتهاد

باجتهاد فاذا وجدتموه اخبروني لاتي انا واسجد له
فلما سمعوا من الملك ذهبوا واذا النجم الذي راوه
في المشرق يتقدمهم حتى جا ووقف فوقه حيث كان
الصبي فلما راوا النجم فرحوا فرحا عظيما واتوا الى البيت
فراوا الصبي مع مريم امه فخروا له وسجدوا له وفتحوا
اوعيتهم وقدموا له قرابين ذهبا ولبانا ومرا واوحي
لهم في الحلم ان لا يرجعوا الى هيرودس بل يذهبوا
في طريق اخرى الى كورتهم تمه قال يوحنا فم الذهب
في بيت لحم ولد ربنا يسوع المسيح بيت لحم اسم بالعبراني
تفسيره بيت الخبز فيه ولد لنا خبز الحياه النازل
من السما في بيت لحم ولد ربنا في ايام هيرودس الملك
هيرودس ملك اليهود ملكه عليهم اوغسطس قيصر
ملك رومية وكان هيرودس تحت امر اوغسطس
لان هيرودس يهودي واغسطس رومي ولما ولد ربنا
واذا مجوس قد اتوا من المشرق مجوس من عباد النجوم
ترايا لهم ملاكا في شبه نجم ترايا لهم في بلادهم بمنظر غريب

لم يروه قط في النجوم وهولاء كان عندهم تعلم
بلعام المذكور في التوراة في السفر الرابع منها الذي
انطقه الله فتنبا وقال نجم يشرق في يعقوب
وملك يقوم في اسرايل فلما نظروا المجوس المنظر
الغريب للنجم قالوا هذا هو النجم الذي قال عنه بلعام
وقد ولد في اسرايل الملك الذي عنه قال فساروا
تابعين النجم وهو يسير قدامهم يوريهم الطريق خلاف
عادة النجوم لان ليس في النجم من اذا سار يظهر اسيره
ولكن هو ليتبعه انسان بل لكونه ملاك ظهر في صورة
نجم كان يسير قدامهم ويوريهم الطريق نجم سماي
ارسل الى الملك السماي المولود في بيت لحم قبل
ان يولد المسيح ظهر النجم للمجوس وسفروا كثير دون
سنتين ساروا في اثره فلما وصلوا الى مدينة يروشليم
غاب عنهم قصدا لكي لا يبحثوا ويسالوا فيها بالمولود
ويعلنوا امره ونظروا ونادوا اين هو المولود ملك
اليهود لانا قد راينا نجمه في المشرق وجينا لنسجد له

قالوا

قالوا ملك اليهود لان اليهود لفظة بالعبراني
تفسيرها المعترفين ودعي المسيح ملك المعترفين
هو الملك لانه بالطبع بلا خطية ومن يخلص به
من الخطية بالتوبة المستمرة فهو ابا حقيقة من
شعبه وتحت ملكه لانه لخلاص شعبه من الخطايا
جا هو بلا خطية وعلى منهم بلا خطية تملك لذلك
دعي ملك اليهود اي المعترفين فلما سمع هيرودس
الملك ان قد ولد ملك اليهود وتعلم منه الملك انزعج
وانزعج معه كل اورشليم ودعا روسا الكهنة
وكتبة الشعب واستخبر منهم اين يولد المسيح
المنتظر فقالوا له منجا النبي يقول انه يولد في
بيت لحم لانه يقول في نبوته وانت يا بيت لحم ارض يهوذا
لست بصغيرة في ولايات يهوذا لان منك يخرج
المدبر الذي يرعى شعبي اسرايل شعب الرب الذي
يرعاهم المسيح المدبر هم المومنين التابعين كل
حين الذين تحت رعاية المسيح بلا فتور اسرايل وعاهم

الملك

لان تفسير اسرايل عقل ناظر الله وهذا هو اسرايل
الناظر الى الله هو الذي من خوف الله لا يميل ابدا
الى الخطية كل عقل هكذي يخاف الله ولا يخطي فهو
بالحقيقة ناظر الله وهذا هو اسرايل الله الذي
من شعبه ومن رعية المسيح لما علم هيرودس
من علما اليهود ان في بيت لحم يولد المسيح دعا
المجوس سرا واستخبر منهم كم للنجم منذ ظهر لهم وقال لهم
امضوا الى بيت لحم وابحثوا على الصبي فاذا وجدتموه
اعلموني لكي اجي انا واسجد له تكلم بالكذب في
قوله اسجد له لانه كان مراده قتله فلما خرجوا
المجوس من اورشليم ترايا لهم النجم ففرحوا فرحا
جدا وتبعوه حتى جا ووقف فوق الموضع الذي
فيه الصبي فلما دخلوا الى البيت نظروا الصبي
مع مريم امه فخروا له ساجدين سجدوا الامم للمسيح
دون بني اسرايل وذلك ان الرعاه هم بني اسرايل
لم يشهد الانجيل انهم سجدوا للمسيح وشهد عن المجوس

الدين

الذين من الامم انهم سجدوا له وقدموا له هدايا ذلك على ملكه
ولاهوته وموته قدموا له ذهب مثل ملك ولبان
مثل اله ومر لانه على الموت لان الرب في حين
موته حنط بالمر وبه لان الرب وهو طفل
حصل الخلاص هكذي للشعبين بني اسرايل والامم
لان الرعاه من بني اسرايل وكذلك الاطفال الذين
قتلوا من اجله واما المجوس فمن الامم اشعيا النبي
لما ذكر ميلاد عمانويل من العذري ذكر خلاص هولا
هكذا في ميلاد المسيح لانه قال والمولود طفل ياخذ
قوة دمشق وغنايم السامرة دمشق لكونها من
ملك من الامم دل بها على المجوس والسامرة لكونها
من مدن اسرايل دل بها على الرعاه والاطفال المجوس
كانوا عباد النجوم وبما كانوا يعبدوه نقلهم شمس البر
من عبادتهم الباطلة الى عبادته الحقيقة لانه
بالنجم الذي لهم فيه امانة نقلهم اليه انتقلوا الى شريعه
تلغي وتحرم من يصدق عقله ان بالنجوم تكون

سماوة او ادبار رسل ربنا يسوع المسيح هل يقبلوا او يزعموا
من لصيف عقله ما يقال عن النجوم والشريعه
المتسه الموسويه تامر بقتل العراف والساحر لانه
ليس بحركة النجوم تكون سماوة او ادبار بل لازالة
الظلمه خلقهم الله لان الشمس تزيل الظلمه في النهار
والقمر والكواكب في الليل ومن الشمس ايضا تنمي
وتثمر نباتات الارض اذ تنضجهم حرارتها ومنها
تفترق فصول السنه الاربعه الربيع والصيف
والخريف والشتا لان بتغيير الشمس في بروجها
تختلف هذه الفصول الاربعه بقربها وبعدها في المواضع
وبالقمر تعرف الاهله الشهوريه لذلك يقول الله
عندما خلقهم انه خلقهم علامة الايام والشهور والسنين
لتحقيق الذي قلناه الان والذين يعتقدون ان
بهم تكون سماوة او ادبار فقد ابطلوا ناموس الله
بجملة وكذبوه في جميع اقواله وذلك انه يقول انه
خلق الانسان مخير مالك ارادته لصورة خالقه

حتى

حتى اذا هو بارادة سلطانه عمل الخير وجب له الثواب
واذا عمل الشر وجب عليه العقاب والذين يقولوا بحكم
النجوم يوجبوا ان الانسان ليس مخير بل مجبور
لان حكمهم يوجب ان الذي يولد في نظر المريخ
يكون شرير ضروره والذي يولد في نظر الزهره يكون
زاني او زانيه والذي يولد في نظر المشتري يكون
خير فقد صار الخير والشر في الانسان جبرا من
الله لا تخيير لان الله تبارك اسمه الذي خلق النجوم
نسير واهدى فاذا كان مسيرهم يحكم على الناس
ان يصيروا اخيار واشرار فظلم منه امره اياهم
بالخير ونهيه اياهم عن الشر لانه يامرهم وينهاهم
عما هم مجبورين الى فعله من حكم النجوم فحكم النجوم
اذن يجعل الله ظالم في شريعته فالويل ثم الويل
لمن هذا اعتقاده واعتماده وكافر جدا وخاطي
من لصيقه وكذلك في الشريعتين المقدستين
العتيقه والحديثه لعنه الله ❁ الفصل الرابع

فلما ذهبوا اذا ملاك الرب ظهر ليوسف في الحلم
قايلا قم خذ الصبي وامه واذهب الى ارض مصر
وكن هناك حتى اقول لك فان هيرودس مزمع
ان يطلب الصبي ليهلكه فقام يوسف من النوم
واخذ الصبي وامه ومضى الى ارض مصر وكان
هناك الى وفاة هيرودس لكي يتم ما قيل من قبل
الرب بالنبي القايل من مصر دعوت ابني حينيذ
لما راى هيرودس سخرية المجوس به غضب جدا
وارسل فقتل كل صبيان بيت لحم وكل تخومها
من ابن سنتين وما دون كنحو الزمان الذي
تحقق عنده من المجوس حينيذ تم ما قيل من ارميا
النبي حيث يقول صوت سمع في الرامه بكا ونوح
وعويل كثير راحيل تبكي على بنيها ولا تريد
ان تتعزى لفقدهم فلما مات هيرودس ظهر ملاك
الرب ليوسف في الحلم بمصر قايلا قم خذ الصبي وامه
واذهب الى ارض اسرايل فقد مات الذين يطلبون

نفس

نفس الصبي فقام يوسف واخذ الصبي وامه
وجا الى ارض اسرايل فلما سمع ان ارشلاوس قد
ملك على اليهودية عوض هيرودس ابيه خاف ان
يذهب الى هناك واخبر في الحلم وذهب الى
تخوم ناحية الجليل واتى وسكن في مدينه تدعا
ناصره لكي يتم ما قيل في الانبيا انه يدعى ناصريا هذه
فانوس يفسر ويقول كيف ينبغي ان يقتل
من الاطفال من كان ابن سنتين الى ما دون فقط الا
قد ابتدى وعلم الزمان الذي ظهر فيه النجم كما استخبر
من المجوس وليس لين تعبهم باطلا ولكن على ما شاهدوه
من امر النجم الذي سار بين ايديهم فتبعوه وكانوا
بني اسرايل قد كان العمود والسحاب بين ايديهم
في النهار والليل اربعين سنه في البريه فكم
بالحري هولاء المجوس الاخيار الذين بشروا بالشمس
الحقيقي المسيح الذي ظهر لاسرايل العقلي واما
النهب الان واللبان والمر فهم من نواحي المشرق وترشيش

ووادي بشا باحفظ لك بتدبير الله الى زمان الذي
ولد فيه المسيح بالجسد يوحنا فم الذهب يفسر ولا
ويقول هذي من اجل النجم والمجوس ان ذلك النجم
ليس هو مثل النجوم الذي تنير في السما ولكنه
قوة الله الناطقة الغير منظورة تكونه بهذا الشبه
لانه قد كان ينير بالليل والنهار بغير تغيير ويسير
قدام المجوس الى ان انتهى بهم ووقفهم على الموضع
الذي كان الطفل فيه ومن قبل ذلك الزمان قد
كان النجم ينير ويدل ان المولود هو ملك الملوك
ورب الارباب لان النجوم كلها التي في السما
تطلع من المشرق وتسير الى المغرب وكان هذا النجم
يسير من الشمال الى اليمين وهذي هي بلد فارس
شام بلد فلسطين وهذا كان النجم يشرق بالشام
ومدن الفرس قبل كل البشر ووصلوا من البلد وهم
يبشروا انه في كل بلد يحلوا فيها انه الاله بالحقيقة
ملك بني اسرايل يوحنا فم الذهب يفسر ويقول

ان

ان المكتوب ان يدعا ناصريا وان كانت الكتب قد ذكرت
في مواضع كثيرة ان هذا الاسم اعني الناصري
هو القدوس ولا تعجب من هذا اذ لم يقولوا انه الناصري
لان اليهود الجهال قد اهلكوا الكثير من الاسفار لعظم
ضلالتهم في عبادة الاوثان وان الناموس المثنى
بعد زمان وجدوه مدفونا في موضع خراب في
ايام يوسيا ملك بني اسرايل ؞ المفسر [illegible]
وفي تلك الايام جا يوحنا المعمداني يكرز في برية يهوذا
ويقول توبوا فقد اقتربت منكم ملكوت السموات
هذا هو الذي قيل في اشعيا النبي القايل صوت صارخ
في البرية اعدوا طريق الرب وسهلوا سبله مستقيمة
وكان لباس يوحنا من وبر الابل ومنطقة جلد على
حقويه وكان طعامه الجراد وعسل البر وكان يخرج
اليه من اورشليم وكل اليهودية وجميع كور
الاردن فيعمدهم في نهر الاردن معترفين بخطاياهم
فلما راي كثيرا من الفريسيين والزنادقة

يا توبن اذ معموذينه قال لهم يا اولاد الافاعي
من دلكم على الهرب من الرجز الاتي اعملوا الان
ثمرة تستحق التوبة ولا تقولوا ان ابانا ابراهيم
اقول لكم ان الله قادر ان يقيم من هذه الحجارة بنين
لابراهيم ها هو ذا الفاس موضوع على اصول الشجر فكل
شجرة لا تثمر صالحا تقطع وتلقا في النار انا اعمدكم بالما
للتوبة والذي ياتي بعدي هو اقوي مني ولا
استحق ان احل سيور حذاه هو يعمدكم بروح القدس
والنار وبيده الرفش ينقي به اندره ويجمع القمح
في الاهري فاما التبن فيحرقه بنار لا تطفي
حينيذ اتي يسوع من الجليل الي الاردن ليتعمد
من يوحنا فامتنع يوحنا منه وقال انا المحتاج ان
اعتمد منك وانت تاتي الي اجاب يسوع وقال دع
الان فهكذا يجب لنا ان نكمل كل البر حينيذ اتركه
فلما اعتمد يسوع وللوقت صعد من الما فانفتحت له
السموات وراي روح القدس نازلا مثل حمامه جاييا
اليه

اليه واذا صوت من السما قايلا هذا هو ابني الحبيب
الذي به سررت ان
ملكوت السموات هي البنوة التي قبلها المومنين بالسيد
المسيح لانهم اعتمدوا المعموديه وقيامته وتملكهم من
خيرات في كل اوان التي ليس فيها انقضا اذا
استحقوا البنوة وادمنوا على عمل الفضايل هذا هو
ملكوت السموات ان طبيعة
البشر كانت خاليه من معرفة الله لاجل عبادتهم الاوثان
وكانت نفوسهم عادمه مخافته كخلو البرية فلاجل
هذا قال الانجيلي اعدوا طريق الرب واصلحوا سبله
واعلموا ان طريق الرب له ومن عمل البر وسبله هو
حفظ الوصايا الانجيليه
كانت عادة الاوايل ان يربطوا اوساطهم بمنطقه
جلد مثل ايليا وبطرس وبولس وكانوا يعملون
ان تشيروا اشيرة التواضع وقال ان عسل البر
هو الملح والجراد هو شي من نبات الارض

وايضا قال انهم سموا ابني الافاعي لانهم قتلوا الصديقين
واباهم الروحانيين مثل هابيل وزكريا وهلذى تفعل
الافاعي يشقوا بطون امهاتهم ويقتلوا اباهم قبل
ان يخرجوا فلكثرة شرهم مثلهم يوحنا هذا المثل
كيرلس يفسر ان الثمرة هي السيرة الحسنة التي
تجمع كل الفضايل وتثليث يوحنا هو اي انكم
وان اعتمدتم مني فلست استطيع اعطيكم
غفران الذنوب ولا تقولوا في قلوبكم اننا بني
ابراهيم اعلموا ان كلمن هو من زرع ابراهيم هو
ابن ابراهيم اما تسمع قوله لابراهيم اني جعلتك
ابا لامم كثيرة يعني بذلك بني الميعاد لقوله باسحق
لان الميعاد هو لاسحق فهذا القول صحيح ان ابنا
الميعاد هم الذين امنوا من كل الامم وهذا كان
يسميهم حجارة وايضا انهم كانوا يسجدوا للحجارة
ويتعبدوا لها فلما امنوا بالمسيح واعتمدوا اخيرا
سموا بالحقيقة بنو ابراهيم وتم القول المكتوب

اني

اني جعلتك ابا لامم كثيرة [illegible] يفسر ان الفاس هو
كلام الانجيل الطاهر واصول الشجر هم المومنين واغصان
الشجر هم اليهود الجهال [illegible] يفسر ان الذين
يعتمدون بقيامة سيدنا المسيح فقد لبسوه باعمالهم
الحسنة وهم ينالون عزا روح القدس الذي هو
ملكوت السما والذين يعتمدون ولا يعملون اعمالا
صالحة ويدوموا على خطاياهم حقا انهم يغطسون في النار
التي في الجحيم التي لا تخمد الى الابد اوسابيوس يفسر [illegible]
ان الريح اذا هبت جملة الهرش ومعنى الريح التي
تهب بالحركة هي التجارب التي تحل بالنفس فاذا كانت
النفس خفيفة مثل التبن وليس لها تصبر والى
زمان التجارب فهي تلقا في النار التي لا تطفا
فاما الانسان الذي يحتمل حركة الريح التي هي التجارب
فهو يحفظ ويرفع فيه مثل الحنطة التي تجمع
في الاهرا التي هي ملكوت السماوات ثم يوحنا
فم الذهب يقول ان سيدنا يسوع المسيح له المجد

عمل هذا التدبير لكي يتم الناموس لانه لم يستطيع بشري يتم
الناموس الا الرب المخلص وكذلك قال ليوحنا انه واجب
ان نكمل كل البر فتمام الناموس هي معمودية يوحنا
قال الرب في الانجيل الطاهر اني لم ات لاحل الناموس
بل امله فلما اعتمد سيدنا المسيح حينيذ كمل سنن
الناموس العتيق والذي استعمل العهد الجديد
لئلا يظن ظان ان الصوت الذي للاب هتف
الى يوحنا ولهذا السبب نزل روح القدس من السما
على السيد كمثل حمامه ليتقن الكل شهاده الاب
على ابنه الحبيب ويعلمنا ايضا ان روح القدس يهبط
على كل من يعمدها بالرب يسوع المسيح فيقبله
لروح القدس هو ابا التدبير لان روح القدس من
جوهره وكلما عمله مثالا للناس من صوم وغيره
كذلك ليس بقدر ذلك ان المومنين استحقوا من
عند الرب مواهب كثيره لانه سبحانه اكرمهم
بهبوط روح القدس عليهم ورضيا وجهه عليهم

فلما

فلما استحقوا المومنون المعموديه التي هي الميلاد
الجديد امر الملايكه المقربين ان يكونوا محيطين
بالمومنين على الارض فاعلم ان كل واحد من المومنين
معه ملاك يحفظه في تيسير طريقه

الفصل التاسع

حينيذ اخرج الروح يسوع الى البريه ليجرب من
ابليس فصام اربعين يوم واربعين ليله وجاع
اخيرا فجا المجرب قايلا له ان كنت ابن الله فقل
ان تصير هذه الحجاره خبزا فاجاب وقال مكتوب
ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل بكل كلمه
تخرج من فم الله حينيذ مضى به ابليس الى المدينه
المقدسه واقامه على جناح الهيكل وقال له
ان كنت انت ابن الله فانطرح من ها هنا الى اسفل
لانه مكتوب انه يوصي ملايكته من اجلك لتحملك
على ايديها لئلا تعثر بحجر رجلك اجاب يسوع
مكتوب ايضا لا تجرب الرب الهك فاخذه
ايضا ابليس الى جبل عال جدا واراه كل ممالك

الهام وسجد لها وقال له اعطيك هذا كله ان خررت
لي ساجدا خبيثا قال له يسوع اذهب وراي
يا شيطان مكتوب للرب الهك اسجد وله وحده اعبد
حينيذا تركه ابليس وجات ملايكته تخدمه
يوحنا فم الذهب يفسر لا تتعجب من هذا انه قال ان
روح القدس اخرجه الى البريه فاعلم ان كل شي
عمله سيدنا المسيح ربنا هو احياه لنا واحتمله من
اجلنا حتى الالم لنقتفي اثره ونقتاس باعماله حتى
البريه وتمكن منه العدو ان يجربه لكيما كل
من كان من المومنين بعد المعموديه ان حلت به
محنه او تجربه ليتصبر بجلاده لانه اذا جرى
مثل هذا على المومنين يكونوا عارفين بما وصي
به من البدي مما استعمله الرب له المجد. وايضا
قال ان هذه الثلثه التي هي الشره والمجد الباطل
وحب المال فان ذلك ابتدي كل المحن ومن
اجل هذا قال لوقا الانجيلي انه لما تم العدو كل

التجارب

التجارب لان ربنا امكنه بارادته ان يجربه ويضعفه
وافقاه للناس وفيه يوحنا في المقاله يقول ان
كل شي في العالم انما هو شهوه الجسد وشهوه
العين وحب الافتخار فهذا الشر هو امن الله
فلذلك قال لا تجرب الرب الهك اي لا تجربني
الفصل التاسع فلما سمع الرب يسوع ان يوحنا قد
اسلم مضى الى الجليل وترك الناصره وجا وسكن
في كفرناحوم الذي على ساحل البحر في تخوم زابلون
ونفتاليم ليكمل ما قيل في اشعيا النبي الذي يقول
ارض زابلون وارض نفتاليم طريق البحر عبر الاردن
جليل الامم الشعب الجالس في الظلمه ابصر نورا عظيما
والجلوس في الكوره وظلال الموت اشرق لهم نورا
من ذلك الزمن بدى يسوع يكرز ويقول توبوا
فقد اقتربت منكم ملكوت السموات. وكان يمشي
على بحر الجليل ابصر اخوين سمعان الذي يدعى
بطرس واندراوس اخاه يلقيان شباكهم في البحر.

لانهما كانا صيادين فقال لهما اتبعاني فاجعلكما
تكونان صيادين الناس وللوقت تركا شباكهما
وتبعاه ۞ وجاز من هناك فراى اخوين اخرين
يعقوب ابن زبدي ويوحنا اخاه في سفينه مع
ابيهما زبدي يصلحون شباكهم فدعاهما وللوقت
تركا السفينه واباهما زبدي وتبعاه ۞
قال يوحنا فم الذهب ان من تحنن الرب علينا هدانا
الى كل شي لنا فيه الخيرة لنهرب الى مؤامرة الاعدا
الذين يتوامروا علينا بالشر قال الانجيلي انه حضر
الى كفرناحوم من عبر الاردن من هناك ابتدى
ببشارة كلام الانجيل وليتم نبوة اشعيا النبي التي
تقدم ذكرها على جميع الامم ۞ كيرلس يفسر ويقول
هذا تاسيا لنا انه لا يجب ان يعجل الانسان في شي
من الاشيا ولا يمتنع منه بعد المعمودية وقبوله روح
القدس وعلته كثرة التجارب ان يوهل الكل
انسان لدرجة المعلمين ۞ ساويروس يفسر ويقول
ان

ان ملكوت السموات هي الحيوة في هذا العالم بارادة
الله بغير خطية ۞ يوحنا فم الذهب يفسر ان سمعان
بطرس واندراوس اخاه حضرا الى الرب ثانيا قبل ان
لقي يوحنا في السجن فلما راهما قال انت سمعان
ابن يونا الذي يدعى الصفا الذي تاويله بطرس
ومن بعد هذا لما ان القي يوحنا في السجن ونظرهما
الرب وهما يلقيان شباكهما الى البحر دعاهما
اليه فتبعاه ورفضا كل حالاتهما ولم يفترقا منه ۞
فصل الثامن وكان يسوع يطوف في كل الجليل
ويعلم في مجامعهم ويكرز ببشارة الملكوت
ويبري كل مرض ووجع في الشعب فخرج
خبره في الشام وقدموا اليه من به اصناف الامراض
والاوجاع المختلفة والذين بهم الشياطين والمونين
في روس الاهله والمخلعين فابراهم وتبعه جموعا
كثيرة من الجليل والعشر مدن واورشليم واليهودية
وعبر الاردن ۞ فلما ابصر الجمع صعد الى الجبل

وجلس وجا اليه تلاميذه وفتح فاه يعلمهم طوبا
للمساكين بالروح فان لهم ملكوت السموات طوبا
للحزانى فانهم يعزون طوبا للمتواضعين الوديعين
فانهم يرثون الارض طوبا للجياع والعطاش من
اجل البر فانهم يشبعون طوبا للرحمة فانهم يرحمون
طوبا للنقية قلوبهم فانهم يعاينون الله طوبا لفاعلي
الصلح والسلامة فانهم بنو الله يدعون طوبا
للمطرودين من اجل البر فان لهم ملكوت السموات
طوباكم اذا طردوكم وعيروكم وقالوا فيكم
كل كلمة شر كذبة من اجلي افرحوا وتهللوا
فان اجركم عظيم في السموات لانه هكذا طردوا
الانبياء الذين قبلكم انتم ملح الارض فاذا فسد الملح
بماذا يملح لا يصلح لشي الا يطرح خارجا وتدوسه
الناس بارجلها انتم نور العالم لا تستطيع مدينة تخفى
وهي موضوعة على جبل ولا يوقد سراج فيترك تحت
مكيال لكن يوضع على منارة ليضي لكل من في البيت هكذا

فليضي

فليضي نوركم قدام الناس ليروا اعمالكم الحسنة
ويمجدوا اباكم الذي في السموات لا تظنوا اني
جيت لاحل الناموس او الانبيا لم ات لاحل بل لاكمل
الحق اقول لكم ان السما والارض يزولان ونقطة
واحدة او خطة واحدة لا تزول من الناموس حتى
يكون هذا كله فمن حل احدى هذه الوصايا الصغار
وعلم الناس هكذا يدعى في ملكوت السموات صغيرا
والذي يعلم ويعمل هذا يدعا عظيما في ملكوت السموات
اقول لكم ان لم يزد بركم على الكتبة والفريسيين
ليس تدخلون ملكوت السموات :
ان الرب يهدينا بفعله هذا ان نبعد من
بحث الجماعة ولا نتظاهر في ابداع الحفلة وننهر
انفسنا انا معلمين لترانا تلك الجماعة بمنزلة الكبريا والعظمة
وقوله المساكين بالروح هم كل المتواضعين المنسحقوا
القلوب وقال اغريغوريوس ان المساكين بالروح هم
الفقرا من الخطايا والشهوات الردية التي للارواح

المحسنة فهم متبشرين في كل حين من الاعمال
الصالحه المرضية لله • وانبطات المساكين بالروح
هم الذين يبيعون نعمهم ويصرفون ثمنها للفقرا
وذوي الحاجه • ويحملوا صليبهم ويتبعوا ربهم
نشاوبروس تفسير ان الحزانا المنفصلين من كل
شي في هذا العالم واعاجزهم من اجل طاعة الله ليس
لعدم شيا من هذه الدنيا • وليس هم حزانا من اجل ذنوبهم
فقط بل ومن اجل خطايا اخوتهم جماعة بني المعموديه
وحزنهم ليس يظهروه للناس ليلا يظنوا انهم مرايين
وقال ايضا ان اهل الدعا هم الذين يسقطوا عنهم
الحقد وكل اعمال الشرير رغبة منهم في ملكوت
السموات ليس اعني الذين هم سوادج بالطبع انما
اهل الدعا الذين يحازوا الخير عن الشر ولا يبغضون
شيا من عثرات من اسا اليهم ويتعدى عليهم
مثل موسى وداوود وغيرهم من الصالحين الذين
لم يغضبوا اذا نالهم مكروه • وقال ايضا اي الارض اعني
بها الرب

بها الرب هي الارض الجديده • والسما الجديده التي
نحن منتظرينها التي هي ارض الفردوس موضع النياح
ابراكسيس تفسير ويقول ان الجياع العطاش اوليك الذين
هم في كل حين مشتاقين الى عمل الخير ولا يرغبوا في
شي من لذات هذا العالم الفاني • وهكذي مثلهم الذين
هم مشتاقين في كل حين • الى ذكر السيد المسيح
في قلوبهم بقصد رضاه وطاعته بغير ملل بقلب
منسحق وروح متواضعه هولاي وامثالهم الذين ينالوا
من خيرات التي لم تراها عين ولم تسمع بها اذن
ولم تخطر على قلب بشر • ذهبي الفم تفسير ان الرحماهم
متشبهون بابيهم السماوي لانهم حفظوا وصيته
وهم يستروا على ذنوب غيرهم وهم في كل حين مزمنين
بالتضرع الى الله ان يغفر لهم • وقال ايضا ان النقية
قلوبهم هم الذين قويت حواسهم واصرفوا اهتمامهم الى
علم الفضايل وهم متمسكون بالامانه الارثدكسيه
وهم يجتهدون ان يجذبوا كل العالم الى علم
الصالح

والامانه المستقيمه ولا يميل قرايحهم ساعة من الزمان
الى شي مما يخالف الناموس هولا هم الحمقة يستحقوا
ان يروا الله. كيرلس يفسر ويقول ان معلمي البيعه
يسمون ملح الارض لان كل البشر فرحانون وانتنوا
بنتن الاوجاع الشيطانيه وبهذا المعنى سموا
التلاميذ معلمي البيعة الملح. الذي يملح به كل ما
يخاف عليه من النتن ومن روايح زفر الخطية
التي كانت سبب المخالفه لكيما يحلوا بكلام تعليمهم
كيرلس يفسر انه يسميه لهم نور العالم لان العالم
كله كان مظلما من الضلاله وعبادة الاوثان
فبواجب سماهم نور ليضي نورهم علينا نحن الجلوس
في الظلمه وظلال الموت. واما الملح وكون الناس
يدوسونه بارجلهم ان المعلم الذي يكون عاجزا
هو الخاطي وكل من يتبعه يخطي بتعليمه منه وهذا
يكون ممقوتا مبغوضا من الله ومن كل احد او كل
الخلق يتوطاه ويذمه. ساويرس عن السراج

والبيت

والبيت وقال ان المصباح هو كلام المعلمين والمكيال
هو امكر الهراطقه والمناره هي البيعه المقدسة والبيت
هو العالم وليس هو واجب ان يخلط كلام الاباء
المقدسين المعلمين مع كلام الهراطقه المجدفين
يعرف كلام الاباء الاطهار معلمي البيعه وينادى
به في البيعه المقدسة ليضي لكل انسان في العالم
وهذا ابتدى الانجيلي وقال ليس تختفي مدينه وهي
مبنيه على جبل اعني بقوله هذا ان الكلام الذي
قاله الاباء الاطهار ان يحفظ جميع وصايا الله وليس
يختفي لانه ثابت بامر الله. كيرلس يفسر ويقول
قال ان الذين اعطوا الطهر وصحة العلم وقوة المعرفه
بالامانه المستقيمه ما يحسن بهم ان يكتموا ما قد
منحهم الله به من العلم من اجل مخافة الناس وتهديد
الهراطقه والمدينه فهي الامانه المقدسة التي
تبنيها الاب على الصخرة والمصباح فهو الموهبه
روح القدس الذي هو في كل حين يضي في البيعه

وقال ايضا المفسر القول هكذي يضي نوركم
الحاضرين ويمجدون اباكم الذي في السموات قال ان
الرب يريد ان يكون هو مصباح الامانه مضيا
ظاهرا لكل البشر لكي ما يروا قوة ايماننا وحسن اعمالنا
فيمجدون الله من اجلنا اذا ما اظهرنا الاعتراف
بالامانه المستقيمه وتكون اعمالنا مشاكله لايماننا
عند ذلك نستوجب الغبطه الدايمه وايضا
تفسير لا تظنوا اني جيت احل الناموس بل اتممه
قال ان تمام الناموس هو المسيح كما قال بولس
الرسول وقال عن القول الذي اخره ونقطة
لا تزول حتى يكون هذا كله قال ان قول الرب
امين هو امثل قسم يثبت به قوة الكلمة والنقطه
والشكله اعني بهم شبه الصليب الكريم حقق
بالقسم ان علامة الصليب الكريم لا تزول من الناموس
للمسيحيين حتى يكون هذا كله نعم وتجوز السما
والارض وتتغير وقال ان الرب يسمي وصاياه

انها

انها صغار من اجل انه تواضع من اجلنا بارادته ولان
الانسان المتمسك بطاعة الله ويحفظه الامانه
المستقيمه يعمل الفضايل وان المعلم اذا افرط فيما يلزمه
من حفظ وصايا الله وتوانا في الاعمال الصالحة
واراد ان يعلم الناس او يامرهم ان يعملوا بخلاف
ما يعمل هو او يشدد عليهم ان يلزموا عمل الفضايل
فاذا لا يقبلون منه شيا في ذلك الانسان
هو يكون صغيرا ساقطا في ملكوت السما واما
الرجل الذي يعمل اعمال الامانه كما يجب ويضيف
اليها حفظ الوصايا ويداوم على الفضايل ويعلم
الناس هكذا فذاك مستوجب ان يدعا
كبيرا في ملكوت السموات وقال ايضا المفسر
القول ان لم يزيد بركم على الكتبه والفريسيين
وما يتبع ذلك قال ان تمام كل الفضايل الصدق
والورع والبر والاعمال الصالحة لان الكتاب
والفريسيين يقولون كلاما ولا يعملون به فهذا

المعنى وصار بنا وقال انكم ان لم تتزايدوا باعمالكم
الصالحه على اوليك فلن تدخلوا ملكوت السماء ٭

الفصل التاسع

سمعتم ما قيل للاولين لا تقتل فان
من قتل وجبت عليه الدينونه وانا اقول لكم ان
كل من غضب على اخيه باطلا فقد وجبت عليه
الدينونه ومن قال لاخيه راقا فوجبت عليه
لايمة الجماعه ومن قال لاخيه احمق فقد وجب
عليه نار جهنم ان انت قدمت قربانك على المذبح
وذكرت هناك ان اخاك واجد عليك فدع قربانك
هناك قدام المذبح وامض اولا وصالح اخاك
وحينيذ فات وقدم قربانك كن متفقا مع خصمك
سريعا ما دمت معه في الطريق ليلا يسلمك الخصم
الى الحاكم والحاكم الى المستخرج وتلقا في السجن الحق
اقول لك انك لا تخرج من هناك حتى تودي اخر
فلس عليك ٭ سمعتم ما قيل للاولين لا تزن وانا
اقول لكم ان كل من نظر الى امراه واشتهاها فقد زنا بها

في

في قلبه ان شككتك عينك اليمنى فاقلعها والقها عنك
لانه خير لك ان تهلك احد اعضاك ولا يلقا جسدك
كله في جهنم وان شككتك يدك اليمنى فاقطعها والقها
عنك فانه خير لك ان تهلك احد اعضايك من ان
يذهب جسدك كله في جهنم ٭ قيل ان من طلق
امراته فليدفع لها كتاب الطلاق وانا اقول لكم
ان من طلق امراته من غير كلمة زنا فقد جعلها زانيه
ومن تزوج مطلقة فقد زنا وايضا سمعتم ما قيل
للاولين لا تحنث في يمينك واوف للرب
قسمك وانا اقول لكم لا تحلفوا البته لا بالسماء فانها
كرسي الله ولا بالارض فانها موطي قدميه ولا بيروشليم
لانها مدينة الملك العظيم ولا براسك تحلف لانك
لا تقدر تصنع شعره بيضه او سوده وليكن كلامكم
نعم نعم ولا لا وما زاد على هذا فهو من الشرير سمعتم
ما قيل العين بالعين والسن بالسن وانا اقول لكم
لا تقاوموا الشر ولكن من لطمك على خدك الايمن

فحول له الاخر ومن اراد خصومتك واخذ ثوبك فدع
له رداك ومن سخرك ميلا فامض معه اثنين ومن
سالك فاعطيه ومن اراد يقترض منك فلا تردده
سمعتم ما قيل حب قريبك وابغض عدوك وانا اقول لكم
حبوا اعداكم باركوا على لاعنيكم واحسنوا على من
يبغضكم وصلوا على من يطردكم ويجربكم لكيما
تكونوا بني ابيكم الذي في السموات لانه المشرق
شمسه على الاخيار والاشرار والممطر على الصديقين
والظالمين واذا احببتم من يحبكم فاي اجر لكم
العشارون يعملون مثل ذلك وان سلمتم على اخوتكم
فقط فاي فضلا لكم اليس كذلك تفعل العشارون
فكونوا انتم كاملين مثل ابيكم السماوي هو كامل انظروا
لا تصنعوا امر احمكم قدام الناس لكي يروكم فليس لكم اجر
عند ابيكم الذي في السموات واذا صنعت رحمه
فلا تضرب قدامك بالبوق ولا تصنع كما يصنع
المراوون في المجامع وفي الاسواق لكي يمجدوا
من الناس

من الناس الحق اقول لكم لقد اخذوا اجرهم وانت
اذا صنعت رحمه فلا تعلم شمالك ما صنعت يمينك
لتكون صدقتك في خفيه وابوك الذي يرى الخفيه
يجازيك علانيه قال المفسر قد سمعتم ما قيل
للاولين لا تقتل وما تلوه ليس ان الرب من كل
الجهات يبطل كلام الناموس بل بكل حال يقويه
الا انه يريد يقطع اصل الالام المودية كيف
يقدر الانسان يقتل الا ان تقهره الشهوه فلعله
ان اصل القتل الغضب واصل الفسق الشهوه ابتدى
وصا الا نترك شي من الشر يرسخ في قلوبنا ولم يرض
لنا ان يغضب بعضنا على بعض لاجل شي مما في
هذا العالم قال ان اخلحوك كل شي هو لكن لا تغضب
عليه مجانا بل ان رايت اخاك يريد ان ينقلك عن
الامانه المستقيمه حقا انه يجب عليك ان
تغضب عليه قال ايضا المفسر عن القول من قال
لاخيه يا راقا قال ان معنى راقا هو شي هين

اراد الرب بهذا ان يكون الانسان موقرا لاخيه
كنفسه وقال القول من قال لاخيه يا احمق ان
كل من يقول لاخيه يا احمق او جاهل او قليل العقل
فقد استوجب بهذا عقوبه عظيمه وكان مستحقا
لحرارة نار جهنم وهو ايضا يفسر القول اذا قدمت
قربانك وتمامه قال ان القربان هو الصلاه فاذا
اردت ان تصلي وعلمت ان بينك وبين اخاك حقد
عظيم او يسير فاياك ان تخدع نفسك بل اذهب
بديا واصلح اخاك ثم تعود وتتم صلاتك اذ هي
قربانك الذي تقدمه لمن عجه لقنيه وقال المفسر
القول كن محترسا من خصمك وتمامه قال ان الخصم
الذي للانسان هو اخواسته فلن حدد امنها ما
دمت في هذا العالم وجميع ما توصيك به فرختك
فتمسك به واحذر ان تجري على خلافها فتكون
متكلة لك في يوم الدينونه وتسلمك الى الحاكم
العادل وتسلمك الحاكم الديان الى السجان

وبلقيك

وبلقيك في سجن الجحيم الحق اقول لك انك لا تخرج
من هنا الى الابد وقال ايضا المفسر القول قد
سمعتم انه قيل لا تفسق وتمام القول قال من نظر الى
امراه واشتهاها فقد وجبت عليه الدينونه
لانه اذا نظر وحسن وجهها وفكر فيها بفكره وبالى
فقد لزمته الدينونه فاما من نظر الى امراه نظاره
وحده ليس انه ينظر الى حسن الجسم بل يتفطن في
جودة النفس النقيه فهو بري من الدينونه
وقال المفسر قال من نظر الى امراه باشتياق وان
لم يتم الفسق بالفعل الا انه قد تمكنت الشهوه من
قلبه فليس هو ناجي من الخطيه وقال ايضا ان
الفاسق بعقليه هو الذي ينظر ويختال ويلح وهو
حريص ان يتملا من حسن الوجه ومن كثرة نظره هو
يسقط في الشهوه فمن كان بهذا الشكل واملته الزمن
فهو اثيم الفعل وهكذي من نظر الى عذري واشتهها
لنفسه فقد وجبت عليه الدينونه وقال ايضا القول

ان كانت عينك اليمنى تشككك وتمام القول قال
ان العين اليمنى واليد اليمنى هو التالف باهل العالم
وليس يعني بهذا التالف الذي بالالام الشيطانيه
ولكن ليرفض تالفينا الاقارب وذوى الجنس
اذا كانوا هم لنا عثره وبهم نهتدي الى الشهوات
الرديه فواجب علينا ان نبتعد عنهم ونلقيهم عنا
كمثل نزع العين وقطع اليد فمن كان منا محبا الخليله
او نسيبه او ولده الخاص مثل عينه اليمنى او يده
اليمنى وعلم انهم له عثره ويشيرون عليه ويجروه
الى الاعمال السيئه فالجيد لنا ان نبعد من قربهم ولا
نترك للنسا علينا داله ولا نقرب الينا البنين الاشرار
بل ونهرب من قرب ذوي الجنس وجميع ما تقدم ذكره
نسقطه بالكليه من افكارنا وقال ايضا ان الخير لك
ان تبلغ الى الملكوت وانت بلا خليل ولا جنس اخير لك
من ان يكون لك خلان واقارب وبنون اشرار ويعود
جسمك كله الى الجحيم انت واياهم جميعا وقال عن الطلاق

قال

قال ان من طلق امراته بغير كلمة زنا الجاهزه ومن
تزوج مطلقه فهو زاني قال انه قال هذا المعنى لليهود
الجهال لئلا يقوموا على نسايهم اذا زنوا فيقتلوهم فامرهم
الناموس ان يعطوهم كتاب طلاقا لكيما يعرفوا انهم
زواني ولا يتزوجن رجلا اخر فلذلك قال الانجيل
ان من تزوج مطلقه فهو زاني لئلا يتنجس الانسان
باجتماعه بالامراه الزانيه وايضا تفسير القول
لا تحلفوا كاذبا وما بعده قال ان كثرة الحلف في
الامور التي يعرض الحلف فيها هو شي من عمل الشيطان
وانما اطلق الناموس للاولين الحلف لضعف النيات
كما اطلقهم الطلاق وذم الذبايح وما اشبه ذلك
والاراده للرب ان يزيل منا الايمان الكاذبه
حذرا ان لا نحلف البته وقال ايضا ان الرب يريد
ان لا نجازي الشر بالشر ولا اللعن باللعن ولا نكافي
الشر البته اي لا ناخذ بالقصاص ممن يظلمنا ولو
حتى ان ياخذ الثياب الذي علينا وان لا نقاوم اثاثنا

قليل الصبر وان لم نستطيع الصبر على من يلطم خدودنا
فليحمل الانسان القليل الصبر ولا يزداده اذا
افترى علينا حتى ما فعلنا هذا تممنا الوصية ٭
وقال ايضا القول من سخرك ميلا فاتبعه ميلين
ان معنى هذا من كان اعطي موهبة روحانية مثل
كلام ادب او عزا او خدمة بالجسد يتواضع في طاعة
الله او من رزق في هذا العالم اتساع في مال وغيره
حتى يواسي من هو محتاج وليس بالعطية الجسدانية
فقط بل باشتياق النفس فهذا تفسير الميلين
وقال ايضا ان اعداءنا هم الجماعة الذي يجب علينا
ان نحبهم ونحسن اليهم استطاعتنا وندعوا من اجلهم
ان لا يعاقبهم الرب بل يردهم الى معرفة الحق وييسر لهم
الخير فان عدونا معاونا بريئا نسخط الله وهو
سبب هلاك نفوس كثيرة مثل الاسكندر الحداد
نقول له كما قال بولس السليح ان الرب يكافيك
مثل سوء اعمالك وايضا نفسر قال اذا تمم الانسان
اعماله

اعماله في طاعة الله ويعلم الناس ان يعملوا كما عمل فقد
صار انسانا تاما مرضيا لله الاب الذي في السموات
اذا عمل الانسان فضيلة وعلم الناس
ان يعملوا هكذا فهو الكامل مثل الاب الذي في السموات
قال يوحنا فم الذهب سمّا موهبة الفضيلة برا لا
تظهره قدام الناس المرائين ومن يصنع صدقة من
ذاته يريد لا يعلم احد بصدقته فان لو اختفى بنظره
كلمة في المسكونة فما يخبر هو اشيا ولكنه الذي
يعطي الصدقة بالريا والتحبب الى الناس ولو اختفى
يعمل ذلك في السر فانه لا يربح شيا فاما اليد الشمال
فمعناها الشيطان اذا علم بان واحد يريد يعمل صدقة
ولم يعملها بحرص فان الشيطان يبطل نشاط نفسه
وليس هذا فقط ولكن اظن ان الامراة الردية والولد
الشوا والصديق والغريب يبطلوا الحرص والنشاط
من الذي يعمل صدقة واذا قال الواحد منهم ما يريد ان
يصنعه فلنجتهد كل الاجتهاد في ان لا نعرف احدا من

س خواصنا اذا اردنا ان نعمل صدقة وكذلك نحن
بذاتنا نحرص ان لا نذكر ما عملناه فاما الذين يذيعون
ويظهرون للناس لانهم يصلون فهولاء هم المراوون
الذين يصنعون الصلوات الكثيرة قدام الناس فهولاء
هم المراوون الذين اعني سيدنا انهم قد استوفوا واخذوا
اجرهم واما المخدع فانه يعني به مخدع القلب وغلق
ابواب حواس النفس لئلا تنتقل الى الانسان الافكار
المضادة ويدعوا الاب في السر والاب ينظر الخفي
ويجازي علانية ❊ المفضل الماسر اذا صليتم
فلا تكونوا كالمرائين لانهم يحبون القيام في المجامع
وزوايا الازقة يصلون ليظهروا للناس الحق اقول لكم
انهم قد اخذوا اجرهم وانت اذا صليت فادخل الى
مخدعك واغلق بابك عليك وصلي لابيك سرا وابوك
يرى السر فيعطيك علانية ❊ واذا صليتم فلا تكثروا
الكلام مثل الوثنيين لانهم يظنون انه يسمع لهم بكثرة
كلامهم فلا تتشبهوا بهم لان اباكم عالم بما تحتاجون
اليه

اليه قبل ان تسالونه وهكذا انتم تصلون ابانا الذي
في السموات يتقدس اسمك تاتي ملكوتك تكون مشيتك
كما في السما وعلى الارض خبزنا كفافنا اعطنا في اليوم واغفر لنا
ما يجب علينا كما غفرنا لمن اخطا الينا ولا تدخلنا التجارب
لكن نجينا من الشرير لان لك المجد والقوة الى الابد امين
وان غفرتم للناس خطاياهم غفر لكم ابوكم السماي خطاياكم
وان لم تغفروا للناس سياتهم ولا ابوكم يغفر لكم خطاياكم
واذا صمتم فلا تكونوا كالمرائين لانهم يعبسون وجوههم
ويغيرونها ليظهروا للناس صيامهم الحق اقول لكم
انهم قد اخذوا اجرهم وانت اذا صمت فادهن راسك
واغسل وجهك لئلا يظهر للناس صيامك لكن لابيك
عالم السر وابوك الذي يرى السر فيعطيك علانية
قال المفسر بركاته علينا امين اما قوله اذا صليتم
فلا تكثروا الكلام فيعني الصلاة من اجل اليسار
وغلبة الاعدا وطلب كرامة او شي من امور الدنيا
الفانية بل اذا صليت فقول هكذا ابانا الذي في السموات

ليتقدس اسمك • واذا قلنا ابانا الذي في السموات فهو امر
ظاهر ان لنا كلنا ابا واحدا الذي هو الله بموهبة
الارادة الالهية التي اخذناها من التعميد والولادة
الجديدة • واذا قلنا ليتقدس اسمك فمعناه اذا سيرتنا
في سيرة ليس فيها دنس • عند ذلك يتمجد اسم الله فينا
من اجل طرقنا الصالحة التي يراها الناس • واذا قلنا
تاتي ملكوتك • فمعناه ان عطية الروح القدس علينا
كلنا • واذا قلنا تكون مسرتك كما في السما • وعلى
الارض فمعنا كما كانت مسرتك في الملايكة الذين ليس
هم اجسام في السما • ليكن لنا نحن على الارض مثلهم
واذا قلنا خبزنا الغداة اعطناه اليوم • فمعناه اعطنا
من ههنا عربون التملا بنعيم الدهر العتيد • واما
قولنا اغفر لنا كما نغفر نحن لغرمايئنا فمعناه ان الذي
يغفر لاخيه من كل قلبه • ولو كان اخوه الذي اخطا
اليه • ولا بالقصاص فذلك بالحقيقة الذي يستحق
ان نقول هذا امام الله • واما دعانا ان لا يدخلنا التجارب

وان

وان ينجينا من الشرير • فالرب امرنا ان لا نسلم ذاتنا
الى جهاد • او تجربة شيطانية لئلا يلجينا من اجلهم
البلوي • بل اذا دعينا الى جهاد من قول الصلاح
فلنقف فيه بقوة نفس • ولا نجزع البتة لكن نجاهد الى
الموت من اجل جهة القول الصالح • لان كل وجع يلوث
الانسان فيه يمتحن • فهو تجربة • لكن لذلك يجب ان
يقال في كل حين في الصلاة • لا تدخلنا التجارب
الشيطانية • ولكن خلصنا من الشرير الذي هو اقوتهم
لكي نغلب شر الشيطان • وايضا قال المفسر قال واما
قوله اذا صمتم فلا تعبسوا وجوهكم • فتعبيس الوجه
معناه ان نتظاهر للناس انا صيام • واما قوله اذا صمت
ادهن راسك واغسل وجهك فهو يعني سلطان
القلب الذي هو راس العقل المميز • لان الرب يريد ان
ندهنه بفضايل الروح القدس ولاسيما الرحمة للفقري
والمتضيق عليهم • واما غسل الوجه فانه آلة
الحواس فيه النظر والسمع والشم والنطق واللمس

لكيما انفسنا لهم برعب ومخافة منها وفطنة جيدة ليلا
نزل بواحد وقال القديس باسيليوس في جوابه لاغريغوريوس
في الصلاة ان الصلاة تصوي وتجدد فينا شوق الله
والصلاة الحقانية هي تحمل ذكر الله في النفس وهذه هي
الكلمة المكتوبة حيث يقول الحي واسكن فيهم واذا كان
الانسان يذكر الله فالله ساكنا فيه وكذلك ايضا
نصير هياكلا لله فاذا لا ينقطع ذكر الله منا بالهموم
الارضية ولا نغرس عقولنا بالاوجاع. الفصل
الحادي عشر لا تكنزوا لكم كنوزا في الارض حيث
الاكلة والسوس يفسد والسارقون ينقبون
فيسرقون اكنزوا لكم كنوزا في السماء حيث لا اكلة
ولا سوس يفسد ولا ينقبون السارقون فيسرقون
لانه حيث تكون كنوزكم هناك تكون قلوبكم. شرح
الجسد العين فان كانت عينك بسيطة فجسدك
كله يكون نيرا واذا كانت عينك شريرة فجسدك
كله يكون مظلما فاذا كان النور الذي فيك
ظلاما.

ظلاما فالظلام ماهو. ليس يستطيع انسان ان
يعبد ربين الا ان يبغض الواحد ويحب الاخر او
يحب الواحد ويحتقر الاخر ولا تقدروا ان تعبدوا الله والمال
قال المفسر بركاته علينا امين قال الان توجد
كنوز الشر والحقد التي في الافكار السوء التي
تسرق القلب بخديعة سرقة التي هي مثل السوس
والدود للنفس المسكينة ومن اجل ذلك امر الرب
ان لا نجمع لنا كنوزا هكذي بل بضد ذلك
نجمع لنا الكنوز التي لا تسرق في السما حيث لا سوس
ولا دود يفسدها ولا تبلغها اللصوص وتسرقها
التي هي فضايل الروح القدس ومن اجل ذلك حقا قال
ان الموضع الذي يكون فيه كنزك هناك يكون
قلبك لانك ان كنت تجمع لك هذه الكنوز الروحانية
التي لا تسرق وانت حريص بان تجمعها لك
سيكون عقلك معلقا بها مدمنا عليها وان
جمعت لك بضد ذلك كنزا مظلما هكذي.

يكون عقلك في ذلك المكان ومن اجل ذلك اعاد القول
وما ينبغ القول مثل ما ان العين هي نور الجسد كله
كذلك العقل هو مدبر النفس والجسد جميعا فان كان
الدليل الساكن فيك مضيا بالفضايل كانت نفسك
وجسدك متزينين بالفضايل وان يكن المدبر اعني
العقل هو مظلم صارت نفسك وجسدك مظلمين
بنجح الاعراض من اجل ذلك قال ليس يستطيع احد
يعبد ربين يعني الله وفضايله المقدسه
والشيطان وافعاله الرديه وليس يستطيع
ان يعبد الله والمال لانه يسمي المال اصل الشر كله
ويدعو محبة العالم انها اصل الشرور كلها
الفصل الثاني عشر فلهذا اقول لكم لا تهتموا لنفوسكم
بما تاكلون او بما تشربون ولا لاجسادكم بما
تلبسون اليس النفس افضل من الماكل والجسد
افضل من اللباس انظروا الى طيور السما التي
لا تزرع ولا تحصد ولا تخزن في الاهري وابوكم

السمايي

السمايي يقوتها اليس انتم بالحري افضل منها من منكم يهتم
فيقدر ان يزيد على قامته ذراعا واحدا فلماذا تهتمون
باللباس اعتبروا زهر الحقل كيف يربي ولا يتعب
ولا يعمل اقول لكم ان سليمان في كل مجده لم يلبس كواحده منها
واذا كان زهر الحقل ينظر اليوم وفي الغد يطرح في التنور
يلبسه الله هكذا فكم انتم بالحري يا قليلي الايمان
فلا تهتموا او تقولوا ماذا ناكل وماذا نشرب وماذا
نلبس فهذا كله تطلبه الامم البرانيه وابوكم يعلم
انكم تحتاجون الى هذا باجمعه اطلبوا ملكوت الله
وبره وهذا كله تزدادونه لا تهتموا بالغد فالغد
يهتم بشانه ويكفي كل يوم شره ... الفصل
... كاته علينا انتي قال ان كنت مهتما للنفس والجسد
بالتربيه والحياه والانسان والمعرفه والفهم وجودة
الكلام والتحصيل بحواس العقل وما شيا كل ذلك فما
بالك تهتم بالطعام والكسوه لان الله مكثر ذلك
بغير تكلف للمتوكلين عليه واذا كان الكثير

الذي هو القامة والعمر والتربية لا تستطيعوا ان تهتموا
بهم فلم تهتموا باليسير الذي هو الطعام والشراب
فاما سليمان فانه في كل ايام مجده لم يستطيع ان
يصنع له لبسة بهية مثل لون زهر الارض الذي
يلبسه الله اياه بلا تعب ولا اهتمام لانه لم يستطيع
ان يلبسه بلا اهتمام ولا تعب مع المجد العظيم الذي
كان له ويعني بالقليلي الامانة المهتمين بامور الدنيا
دون ما في السما. واما قوله لا تهتموا وتقولوا
ماذا ناكل ونشرب وماذا نلبس فلم يعني عن الذين
يهتمون بمقدار الحاجة اللازمة لصلاح الجسد
والمقدار المستقيم الذي هو اللايق بتدبير الصلاح
وانما عني الذين بطونهم الهتهم وفخرهم في خزيهم
الذين يرغبون في الامور الارضية وليس السماوية
ولا يهتمون بشي مما يوصل الى طريق الصلاح الا اهتمام
للطعام وطيب الشراب والطرب واللهو مثل جميع
الامم ومن اجل ذلك اعاد القول ان هذا كله الامم
تطلبه.

تطلبه. وقد قال [illegible] لا تعملوا لطعام
يبيد ولكن لطعام يبقا لحياة الابد الدايمة الذي يعطيكم
ابن البشر. لان كل من يعمل ويهتم من اجل الطعام والشراب
والطبخ فحقا هو ايضا يشبه الامم. لانه قال ان هذا كله
الامم تطلبه. فاما الذين يعملون ويهتمون ليعزوا
من هو محتاج من نفسهم وان نالوا العزا من اهتمامهم
فليس يبغضهم الله هذا وهولاء هم الذين تمموا الناموس
والانبيا. لان الذين يعملون ويهتمون بان يعزوا
المحتاجين من نفسهم فهم يبذلوا اجسادهم ويجعلوها
تتعبد لهم بتعب كثير وصوم وسهر وامساك ونسك
وهم الذين تمموا وصايا الانجيل واما الملكوت والبر
فهي الامانة والفضايل. لان بغير الامانة لا يمكن ان
يرضي الله كقول السليح بولس وقال ايضا قال
ان الشر الذي اعني به هو المعصيه والحقد والحرص
في كل يوم [illegible] يعني ان لليوم شرا لا ان يكون ذلك
ان الله لم يخلق شرا في ليل ولا في نهار اذا سمعت

داوود النبي يقول انه ليس يكون شر في مدينة
الا بارادة الله وايضا يقول انا الله صانع السلامة
وخالق الشر ولا تظن يا هذا ان هذا الشر الشيطان او
شيا من اعمال ابليس وانما الشر الذي اعناه النبي
النهي والتاديبات الذين هما من الله وهو الفقر والغلا
والوبا والزلازل والاضطراب والعلل الذي ياتي
بها علينا ما دبه لنا يريد بها الخير لا الشر ولا شي
نكرهه فان كانوا اباونا الجسد ابين يودبونا
مرارا كثيرا في هذا العالم لما لنا فيه من الخير وليس
نظن بهم انهم يريدون لنا شرا فكم بالحري الله الذي
هو عارف بفعل كل احد ويعلم مع كل احد ما له
فيه الخيرة واما الشر الذي ذكره كل يوم يومه
فانما اراد بذلك ان نلتفي لكل يوم بما فيه من الشقا
والحزن والتجارب والامراض التي تلحقنا ولا نهتم
الى حين نعاينها بل نشكره على ما يجري بنا في كل
يوم ولا تضيق صدورنا في ايام الشدايد

الفصل الثالث عشر لا تدينوا لكيلا تدانوا لانه بما
تدينون تدانون وبالكيل الذي تكيلون يكال لكم
لماذا تنظر القذا الذي في عين اخيك ولا تفطن
بالخشبة التي في عينك وكيف تقول لاخيك دعني
اخرج القذا من عينك وفي عينك خشبة يا مرايي
اخرج اولا الخشبة من عينك وحينيذ انظر ان
تخرج القذا من عين اخيك لا تعطوا القدس
للكلاب ولا تلقوا جواهركم قدام الخنازير لئلا
تدوسها بارجلها وترجع فتمزقكم سلوا تعطوا
اطلبوا تجدوا اقرعوا يفتح لكم لان كل من يطلب
يجد ومن يسال يعطا ومن يقرع يفتح له اي
انسان منكم يساله ابنه خبزا فيعطيه حجرا او
يساله سمكة فيعطيه حية واذا كنتم انتم
الاشرار تعرفون تمنحون العطايا الصالحة
لابنايكم فكم بالحري ابوكم الذي في السموات يعطي
الخيرات لمن يساله وكلما تريدون ان تفعله الناس

بكم افعلوه انتم بهم فهذا هو الناموس والانبيا. ٥٥
قال المفسر بركاته علينا امين. قال البشير يجب
على العلمانيين مراعاة بعضهم بعضا ويجل ان ناموس
الكنيسة يمنع من ذلك لان الحكم للمعلمين فقط وهم
الذين عنوا بذلك لكيما يحكموا بالواجب ولا يراوون
ولا ياخذوا بالوجوه لان بما يحكمون يحكم به عليهم
والكيل الذي يكيلون يكال لهم بل يجب ان يتانوا
ولا يعجلوا بالحكم ويفحصون عن حقيقة الامر
ولا يسفهون بل يستعملون العدل والادب
والرفق وان كان المعلم يدين ويفحص عن الذين
هم تحت طاعته ولا ينفطن هو لله وعن خطاه
فالويل له فان علته ليس لها شفا وكيف يستطيع ان
يقول لاخيه دعني اقلع القذا من عينك والخشبة
التي في عينه لا يفطن لها وان الرب سمى المعلمين
الذين يعلمون بما لا يعملون مرايين كما قال مبكل
للفريسيين المرائين انهم يقولون ما لا يفعلون ويدعو

للظلمة

للظلمة القسمة كلابا والذين يتدبرون بالنجس
والرجس يسميهم خنازير. الذين ليس هم مستحقين
ان يسمعوا كلام الانجيل المقدس. وقال ايضا قال يسمي
الهراطقة كلاب. الذين لا يستحقوا ان ياخذوا
الاسرار المقدسة. والخنازير المتقلبين المرذولين
في حماة الدنس والزنا. الذين لا يرجعوا عقولهم الى الله
ولا يحبوا ان يسمعوا كلام الانجيل. ولا يقنعهم بانهم
لا يخضعوا لطاعة الله. ويقولون من يستطيع ان
يحفظ هذا الكلام. الا الذين يجاهلون في كل
عمالهم ويحملون سبيلا لغيرهم ان يرفض
قول الحق ويشبه بهم هذا يعني انهم يطوونها بارجلهم
مثل يهوديتهم بكلام الله لقلوبهم القاسية ويدوسون
وصايا الانجيل المقدس. ويرجعون ويصيرون
خطاياهم ويطيقونهم الا يعملوا بكلام الانجيل
المقدس. ويمارونكم بل اقلوبهم هولاء يتشاهلون
الذنوبة لتجديفهم عليكم في كل حين واذيتهم لكم

وقال ايضا قال اسئلوا تعطوا معناه اسالوا كل حين
بالصلاة لتوهلوا الملكوت السماييه فانكم تعطونها
اطلبوها باعمال صالحه تجدونها اقرعوا التحنن
والرحمه للمساكين يفتح لكم ومن اجل هذا اعاد القول
كل من يسال يعطا ومن يطلب يجد ومن يقرع يفتح
له وبعد ذلك يبين تمام الناموس والانبيا وقال
ما تريدوا ان تصنعه الناس بكم فاصنعوا انتم بهم ايضا

الفصل الرابع عشر ادخلوا من الباب الضيق
فان المسلك واسع والطريق الموديه الى الهلاك
رحبه والداخلين فيها كثيرهم ما اضيق
الباب واكرب الطريق التي تودي الى الحياه
وقليلهم الذين يجدونها احذروا من الانبيا
الكذبه الذين ياتونكم بلباس الحملان وداخلهم
ذياب خاطفه ومن ثمارهم تعرفوهم هل
يجمع من الشوك عنب او من العوسج تين هكذي
كل شجره صالحه تخرج ثمره جيده والشجره الرديه
الرديه تخرج

الرديه تخرج ثمره شريره لا تقدر شجره صالحه
تخرج ثمره شريره ولا شجره رديه تخرج ثمره جيده
وكل شجره لا تثمر ثمره جيده تقطع وتلقا في النار
من ثمارهم تعرفونهم ليس كل من يقول لي يارب
يارب يدخل ملكوت السموات لكن الذي يعمل
ارادة ابي الذي في السموات كثيرون يقولون
لي في ذلك اليوم يارب يارب اليس باسمك تنبيا
وباسمك اخرجنا الشياطين وباسمك صنعنا
قوات كثيره فحينيذ اقول لهم انني ما عرفتكم قط
اذهبوا عني يا فاعلي الاثم كل من يسمع كلامي هذه
ويعمل بها يشبه رجلا عاقلا بنا بيته على الصخره
فنزل المطر وجرت الانهار وهبت الرياح
وضربت ذلك البيت فلم يسقط لان اساسه ثابت
على الصخره وكل من يسمع كلماتي هذه ولا يعمل بها يشبه
رجلا جاهلا بنا بيته على الرمل فنزل المطر وجرت
الانهار وهبت الرياح وضربت ذلك البيت

فسقط وكان سقوطه عظيما • وكان لما اكمل يسوع
هذه الكلمات كلها بهتت الجمع من تعاليمه لانه كان
يعلمهم كمن له سلطان • وليس مثل كتابهم •
قال المفسر بركاته علينا امين قال ان الباب
الضيق هو التدبير المستقيم بالفضايل لان
كثيرين حرصوا • وعملوا اعمالا كثيره ظنوا
انها صالحه • ولم يقتنوا الفضيله فبعدوا عن الله
والباب الواسع هو الرحمه الجسدانيه والطريق
التي تؤدي الى الهلاك من اتساع الشره وكثرت
الاطعمه • وقلة الرحمه وقال ايضا ان الباب
الضيق هو ان تقمع فكرك من كل حال مكروه من
اجل طاعة الله • والباب الواسع هو الادمان
على الهوى الردي • والانبيا الكذبه هم الهراطقه
الذين ياتونكم بالباس الحسن والريا والكلام
الذي تظنونه روحاني • حتى يخدعوا قلوب
الاغمار وهم من داخل ذياب خاطفه للانفس

ومن

ومن اعمالهم تعرفونهم • التي هي الكلام الذي يقولونه
بلا افعال • ومن اجل هذا اعاد القول ان كل
شجره صالحه تاتي بثمره صالحه • الذين هم
المعلمين المتريسين • الذين يعملون الفضايل
وكل شجره رديه يعني الشيطان والهراطقه
الاشرار الذين غرسوا الشر من قبلهم • وايضا
يقول كل شجره لا تثمر ثمره صالحه تقطع وتلقا
في النار • يعني بذلك معلمين السوء لان كل من
يعلم ولا يعمل • ولا يعلم بما يقول فهو ينقطع في يوم
الدينونه • ويلقا في النار التي لا تطفى
قال انه ليس من يقول يا رب يا رب يدخل
ملكوت السموات • لان كثيرين من غير المومنين
عرفوا الرب وامنوا به • وتلقبوا باسمه • وبعد ذلك
حادوا مثل بلعام • وبختنصر وفرعون • وحنان
وقيافا • الذين تلقبوا بمجد الرب • الذي سيقولهم
مع الهراطقه الذين ليس لهم دين مستقيم الى ام

اعرفكم قط وقال ايضا قال ان الانسان الحكيم
الذي ذكره هو الارثذكسيين والسنهم الاعمال
الصالحة المستقيمة والصخرة هي الامانة المستقيمة
فاذا بنا الانسان الارثذكسي بنيه على
الصخرة المستقيمة وجات الامطار التي هي
افتخار العقل التي تهدم كل صلاح الانسان
ونقيض الانهار التي هي اوجاع الهلاك وتاتي
الرياح التي هي المحن الشيطانية لم تستطيع ان
تهدم ذلك البيت لانه اساسه ثابت على الصخرة
والانسان الجاهل هو الذي بنا بنيه على الرمل
فهو المخالف الذي صنع نسيرا من الصلاح ولم
يكن له اساس ثابت التي هي الامانة المستقيمة
فلما تحركت عليه المحن سقط وكان سقوطه
عظيما لانه اذا سقط الانسان في الجسم
كان سقوطه عظيما لان ليس فيه توبة بل سكوت
بلا حجة وقال ايضا قال ولم يكن الرب يعلم مثل المعلمين

الذين

الذين لا يعتزرون ان يزيدوا على الناس ولا ينقصون
منه ويعملون بتعليم مخالف الناموس لانه كان
يعلم كالرب واضع الناموس ومغيره والامر بالانبيا
وله السلطان ان يعلم بما اخذ به الناموس وزيادة
عليه ولذلك قال سمعتم انه قيل للاولين لا تقتل
وانا اقول لكم ان من يغضب على اخيه باطلا فهو
مستحق الدينونة سمعتم ما قيل لا تفجر انا اقول لكم
ان كل من نظر الى امراة لشهوته واشتهاها فقد زنا بها
في قلبه لانه رب وديان ومعلم له السلطان
ان يعلم بالناموس وبما يفوق الناموس وليس مثل المعلم
الذي لا يستطيع ان يعمل شيا من اجل انه عبدا وهو
تحت الناموس

الفصل الخامس عشر

ولما نزل
من الجبل تبعه جمعا كبير واذا ابرص قد جا فسجد له
وقال له يا رب ان شيت فانت قادر ان تطهرني
فمد يده ولمسه وقال له قد شيت فاطهر وللوقت
طهر من برصه وقال له يسوع انظر لا تقل لاحد

لكن امض فار نفسك للكاهن وقدم قربانك كما امر موسى
للشهادة عليهم قال المفسر بركاته علينا امين
قال الابرص سال الرب ان يبريه من برصه لانه
بلا شك امن به انه الاه بالحقيقة فمد الرب يده
ولمسه عندد لك طهر من البرص وقال ايضا
قال ان لماسة الرب تطهر هذا معروف ان يده
المقدسة تعطي الحياة والطهارة وقال له انظر
لاتقول لاحد تعلمنا نحن بهذا ان نهرب من طلب المديح
الكاذب ولو كان حتى نظهر عجايبا مثل هذا الاله
وقال له امض واري نفسك للكاهن وما تتلوه لان
هكذي امر في الناموس لموسى اذا طهر انسان من
البرص لا يختلط بالناس حتى يعلم الكاهن اولا
بطهوره من البرص ويقيم قربانا على ذلك
وكذلك فعل هكذي ممجل اليهود الجهال ليلا يقولوا
ان يحل الناموس وقال ايضا تفسير روحاني
قال ان الانسان الابرص هو اشيه شعب الامم الذي
كان

كان ابرص في اول الزمان بالخطية وهو نجس
برض الشيطان الذي لا يعرف الله فلما مسه الرب
عندد لك تطهر لان الرب يقبل التايب اذا اعتمد
بالمعمودية التي هي الميلاد الحديث وتطهره من برص
الخطية ومن بعد طهره توجه الى الكاهن لياخذ
جسد الرب ودمه وهكذي يقيم قربانه مبجل
طهوره الذي هو فعله الصالح وايمانه المستقيم
الذي هو عند الله افضل من جميع الهدايا التي
تقدم للملوك | الفصل السادس عشر ولما دخل
الى كفرناحوم جا اليه قايد ماية وطلب اليه قايلا
يارب فتاي ملقى في البيت مخلع بعذاب شديد
فقال له انا اتي وابريه فاجاب قايد الماية
وقال يارب لست مستحقا ان تدخل تحت سقف
بيتي ولكن قول كلمة فقط فيبرى فتاي
لاني رجل تحت سلطان ولي جند ان قلت
لهذا اذهب ذهب ولاخر ايت ياتي ولعبدي اعمل

هذا عمل فلما سمع يسوع هذا تعجب وقال للذين
يتبعونه الحق اقول لكم اني لم اجد مثل هذه الامانه
في اسرايل اقول لكم ان كثير ياتون من
المشرق والمغرب فيتكون مع ابراهيم واسحق
ويعقوب في ملكوت السموات وبنوا الملكوت
يلقون في الظلمه البرانيه الموضع الذي يكون
فيه البكا وصرير الاسنان وقال يسوع لقايد
المايه اذهب كامانك يكن لك فبرى الفتى من ساعته
قال المفسر بركاته علينا امين قال ان يسوع هو
علام الغيوب وقد علم ما الذي يقوله قايد المايه
فاهله ان يتقرب اليه لكيما تسمع الجماعه ما يقوله
وليظهر قوه ايمانه بالمسيح وان قايد المايه لم
يكن القول الذي قاله للمسيح هو قول ريا وخلابه
وانما قال بيقين صادق للمسيح هكذا قال يا رب
قل قولك فان ولدي يبرا فلما قويت امانته بالرب
وهو ابعيد منه قال يا رب قل كلمتك يشفا ولدي
لاني

لاني رجل تحت سلطان وتحتي شرط فاقول لهذا اذهب
فيذهب وللاخر تعال فياتي ولعبدي اصنع هذا
فيصنعه فكم بالحري انت يا رب لانك انت مسلط
على الكل بقوه لاهوتك وليس احد ابتراس عليك
وهذا قايد المايه فهو من الامم اظهر هذه الامانه
القويه بالمسيح وقد اشبهى سيدنا المسيح ومثل لنا
هذا من قايد المايه انه امن من شعب الامم بالرب
ويكونون معترفين به ويستحقون ان يكونوا في
حضن ابراهيم واسحق ويعقوب في ملكوت السما
فاما اليهود الذين لهم النبوه والوعد والوعيد
ومنهم ظهر المسيح بالجسد ولم يومنوا به فانهم يطردون
الى الظلمه البرانيه حيث يكون البكا والتنهد وصرير
الاسنان فاما المومنين البنون الروحانيين الذين
صح ايمانهم وظهر ضو اعمالهم وصارت ثمارهم مايه
الذين يقولون للعقل الردي ابعد فيبعد عنهم بموهبه
الاراده التي اعطاها الله للانسان ان يعمل هواه

ويقولون ايضا للعلكر الصالح اذن فيتقرب اليهم
والجسد الذي هو العبد الذي قد اولوه بالصوم
والصلاة والسهر حتى استعبدهم والافكار
الصالحه التي انطاعت لهم وهكذي كان ذلك
القايد المومن كان له افكار صالحه تمتثل الشرط
المطيعين لرياسته عليهم ولهذا السبب قربه
اليه لكثرة صلاحه ولبرهمته وحسن سيرته وقوة
ايمانه. الفصل السابع عشر وجا يسوع الى بيت
بطرس فنظره الى حماته ملقاه بحمى فشر بيدها فتركتها
الحمى وقامت تخدمهم فلما كان المسا قدموا
اليه مجانين كثيره وكان يخرج الارواح بكلمته
وابرى كل سقيم لكي يتم ما قيل في اشعيا النبي القايل
انه اخذ امراضنا وحمل اوجاعنا فلما نظر يسوع
الى الجمع الذين حوله امر ان يذهبوا الى العبر
قال المفسر بركاته علينا امين قال ان في لحظه
كان الرب يشفي كل العلل بقوة لاهوته وهكذي

اشفا

اشفا حماة بطرس واعادها الى قوتها الاولى ولم
يقنع لها بالشفا حتى يسرها ان قامت وخدمته
وقال عن القول لما كان المسا ان في اخر الايام ظهر لنا
الكلمه واشفا اعلالنا واقامنا ولان طبيعه
البشر كانت قد اعتلت وتهرت من الاسقام الدنسه
الشيطانيه وكانوا الشياطين الانجاس قد اموهها
وابعدوها عن معرفة الله بعبادة الاوثان وجعلوا
كل ذريه ادم عمي القلوب مطمسي الابصار بقلة
معرفتهم بالله وجعلوا اذانهم مسدوده فلا يسمعوا
كلام الانبيا وعقدوا السنتهم واحلوا بهم كل
الافات النفسانيه والجسدانيه ففي اخر الزمان
تحنن الله الكلمه على جنس البشر واتى الى العالم
واتانس وشفا الطبيعه التي كانت مقهوره متعبه
من استطالة الارواح السو عليها ومن اجل
هذا المعنى حقا قال الانجيل انه لما كان المسا الذي
هو اخر الزمان قدموا اليه كثيرين معتريين من

الارواح النجسة يعني سفك الدم وكان يخرج الشياطين
بكلمته وكل سقيم يشفيه من علل النفس والجسد جميعا
الفصل التاسع عشر فجا اليه كاتب وقال له يا معلم
اتبعتك الى حيث تمضي فقال له يسوع ان للثعالب
احجارا ولطير السما اوكارا واما ابن الانسان
فليس له موضع يسند راسه وقال له اخر من تلاميذه
يارب ايذن لي ان امضي اولا وادفن ابي
فقال له يسوع اتبعني ودع الموتى يدفنوا امواتهم
قال اغريغوريوس قال ان امتناع الرب من اجل قبول
ذلك الانسان وتقريبه اليه لانه علم انه محب
للفضة التي هي اصل كل الشرور وقال ايضا عن
ان للثعالب احجرة قال ان الفضة اذا حصلت في قلب
الانسان صارت كالاعشاش التي تاوي اليها
الارواح النجسة وقال ايضا عن مساكن طيور
السما ان هذا المعنى هو للتلاميذ المرتسمين
الذين هم سكان في ظل العلي والمسيح لهم ماوى
وملجا

وملجا وقال ايضا عن القول ليس لابن الانسان مكان
يميل راسه اليه قال ان الرب قال لذلك الانسان
الذي يتبعه ان يتبعه ليس لي ماوى فيك لانك قد
امكنت منك الذئاب الملعونة الذي هو محبة الفضة
وقال ايضا القول ايذن لي اولا ان امضي وادفن ابي
وتمام القول قال يجب علينا ان نكرم والدينا الا ان
يكون قد حضر شي يرضي الله او وصية مامور بها
مما يقربنا الى طاعة الله ولو احتي يكون هو ابينا مزمنا
ان لا نفارقهم والناموس العتيق ايضا قد منع الكهنة
ان لا يدنوا الى الاموات وسيدنا نفذ امر من يتبعه
ان لا يتركوا لهم خلطة مع الاقربا ومعنى الاموات
ايضا فهم المتمسكين بما هذا العالم وهم ايضا الذين
يعيقون الانسان عن خدمة الله وقال يوحنا فم
الذهب القول من اجل زجره الريح وسكون البحر
قال ان الرب اراد ان يريب التلاميذ ليكونوا
كل حين متواضعين ولئلا يفتخروا انهم ركبوا

مع المسيح وعاينوا منه هذه الايه لما ان هاج
الريح وقامت حركات البحر فلما ان زجر الريح والبحر
سكن ولما خلصوا كانوا كل حين يتذكرون تلك
الايه ويتصبرون على البلايا والمحن اذا حصلت
بهم بلا قلق تفسير اخر روحاني لهذه المعنى
قال مثل البحر بالعالم الذي هو كثير الافات والسفينه
بشري التلاميذ الذين هم الادلا للشعب لمعرفة
الله والزلزله التي كانت في البحر هو اشبه الهلاك
الذي كان في العالم بعبادة الاوثان والريح
الذي هبت هي تمثل التجارب التي صبروا عليها
التلاميذ في ايام تبشيرهم في العالم وقال ايضا عن
القول قال وكان الرب نايما فايقظوه فلما ان
قام زجر البحر واسكت الريح فمثل ان الرب كان
نايما في القبر بالتدبير ولما ان انبعث من بين
الاموات قهر القوات المضاده وابادهم وانتهرهم
بقوة صليبه وموته المحيي وقيامته التي بها انسا

لان

لان الشياطين كانوا في العالم وتقووا على بني البشر
واذلوهم وتملكوا على ارواحهم وغرقوا انفسهم في
بحر الخطيه وكانوا في العالم يمثل الريح العاصف
والبحر المغرق واعطا تلاميذه الاطهار قوة ان يطوا
على الحيات والعقارب وكل قوة المضاده له
الفصل التاسع عشر يتقدم تفسير قول الفصل الذي
فلما صعد الى السفينه تبعه تلاميذه واذا
اضطراب عظيم كان في البحر حتى كادت الامواج
تغطي السفينه وهو نايم فتقدم اليه تلاميذه وايقظوه
وقالوا له يا رب نجنا فقد هلكنا فقال لهم ما اخافكم
يا قليلي الايمان حينئذ قام وانتهر الرياح والبحر
فصار هدو عظيما فتعجب الناس قايلين كيف
هذا ان الريح والبحر يطيعان له ۞ الفصل العشرون
وجا الى كورة الجرجسيين فاستقبله مجنونان
جايان من المقابر رديان جدا حتى انه لم يقدر
احدا ان يجتاز من تلك الطريق فصاحا ما لنا ولك

يا يسوع ابن الله جيت لتعذبنا قبل الزمان وكان هناك
خنازير كثير ترعا بعيد منهم فطلب اليه الشياطين
قائلين ان كنت تخرجنا فارسلنا الى قطيع الخنازير
فقال لهم اذهبوا فلما خرجوا مضوا ودخلوا في
الخنازير واذا بقطيع الخنازير قد وثب على
جرف ونوافع في البحر ومات جميعه في المياه
وان الرعاة هربوا ومضوا الى المدينه واخبروهم
بكل شي وبالمجنونين فخرج كل من في المدينه للقا
يسوع فلما ابصروه طلبوا اليه ان يتحول من تخومهم
قال يوحنا فم الذهب قال لم قال مرقس انه استقبله
من القبر انسان فيه روح نجس لان الانسانان الاثنين
كانا في القبر لقول متي فواحد منهم ابدى ولاقاه
من القبر الذي كان فيه دنوه من الشياطين وبعد
تبعه الاخر لانهما كانا ياويان في القبور فاذ ناهم الرب
واخرج منهم الشياطين وامرهم ان يكون مسكنهم
في البحر فسالة الشياطين ان يطلقهم على الخنازير
فاذن

فاذن لهم بذلك واراد الرب بابعاد الشياطين
عن القبور ليزيل العادة الشيطانية التي رتبتها
الارواح الشريرة في العالم لانهم قد تمكنوا في نفوس
بني البشر ان بعد موت الانسان ودفنه التراب
تعود نفسه تصير كنفسه بشيطان وتاوي
في القبور وقال ايضا من اجل هولاء المجنونين قال
ان الرب لما تقدم الى كورة الجرجسيين التي هي
معنى العالم كمثل ما قال الرب ان اركون
هذا العالم ياتي ولا يجد له في شي ومعنى الجرجسيين
هم الشياطين ايضا ولما جا الرب الى العالم الممتلي
من الاوثان والاوجاع الشيطانية اباده‍م
واما الانسانان المجنونان فهما الشعبان اللذان
كانا ضالين شعب اليهود وشعب الامم الذين
كانوا مستعبدين للاوثان والقبور التي كانوا فيها
هي الاوجاع الشيطانية المهلكة للنفوس ثم
وقال ايضا تفسير جيت لتهلكنا قبل الوقت

قال انما هو الزمان الدي قاله الشيطان هو ازمان
العقوبه والعداب الدايم الدي يخلدهم فيه الله الى
الابد وقال ايضا قال له اطلقنا على الخنازير انه صح
الامران الشياطين رغبوا ان يحلوا في الخنازير فتفني
الخنازير هم اليهود الاشرار الدي سكن الشيطان
فيهم واضلهم حتى قاموا على المخلص وصلبوه فقد
سلط عليهم الشياطين حتى غشوهم في قعر الجحيم
الى الابد ومعنى الاثنين ايضا الدي شفاهم الرب
هم المومنون الدين امنوا من الشعبين واعتمدوا
لموته وقيامته واعطيوا غفران الدنوب ٥
الفصل الحادي والعشرون فلما صعد الى السفينه
وجا الى العبر ودخل الى المدينه قدم اليه مخلع ملقي
على سرير فنظر يسوع امانتهم فقال للمخلع تقوى
يا ابني مغفوره لك خطاياك فقال قوم من الكتاب
هدا مجدف فعلم يسوع فكرهم فقال لماذا تفكرون
بالشر في قلوبكم ايما ايسر ان اقول مغفوره لك خطاياك
اوان

اوان اقول قوم فامش لتعلموا ان السلطان لابن
البشر ان يغفر الخطايا على الارض حينيد قال للمخلع
قم احمل سريرك واذهب الى بيتك فقام ومضى
الى بيته فنظر الجمع وتعجبوا ومجدوا الله الدي اعطا
هدا السلطان هكدي للناس قال [illegible]
قال ان ذلك المخلع كان قد اخطا فاهل الله به تلك العله
ليكون له غفران لدنوبه فلما ان قدموه على السرير
الى الرب وراه تحنن عليه وقال له مغفوره لك
دنوبك فبذلك القول الدي قاله الرب للمخلع
مغفوره لك خطاياك به انقد ادم من سقطته ٥
الفصل الثاني والعشرون واجتاز يسوع من
هناك فراى انسانا جالسا على الجبايه اسمه متى
فقال له اتبعني فقام وتبعه وفيما هو متكي في بيت
جا عشارون خطاه كثيرون فاتكاوا مع
يسوع وتلاميده فلما نظروا الفريسيون قالوا
لتلاميده لماذا معلمكم ياكل مع العشارين والخطاه فلما

يسمع الرب يسوع قال لهم الاصحا لا يحتاجون الى
طبيب لكن المرضى فاذهبوا واعلموا انني اريد رحمة
لا ذبيحة لم ات لادعوا الصديقين لكن الخطاة
الى التوبة قال يوحنا فم الذهب قال لما وامرقس
يسميه لاوي ابن حلفا قال لان هذا كان اسمه قبل ذلك
وانما سماه الرب متى ودعاه بهذا الاسم الجليل اذ كان
تفسير متى المنتخب الصديق فهو احد الاربعة
الانجيليين وقال ان الرب رضي ان ياكل مع
الجبابين والمذنبين وقربهم اليه واوجدهم السبيل
الى التوبة وكيف بولس يمنعنا ان ناكل مع اخ مذنب
هذا المعنى ينتهي الى معلمي البيعة اذا اخطا انسان
من بني البيعة فان معلم البيعة يامر بني البيعة
ان يجتنبوا مخالطته حتى يعود الى طاعة الله
واما المسيح ليس مع اخوه بل مع عبيد خطاه لانه
رب الكل لكيما يردهم الى طاعته ولهذا سُرّ زكا
للجبابين بدخول المسيح الى منزله ودعا الاصدقاه

الجبابين

متى

الجبابين لياكلوا مع المسيح وكان يظن انه دعاهم
الى مايدة دنيانية فاهلهم سيدنا المسيح للبركة
السماييه ووعدهم بالمايدة الروحانية التي هي جسده
ودمه اذا ما حفظوا وصيته وايضا تفسير الذهبي
اذهبوا واعلموا اني اريد الرحمة افضل من الذبيحة
ان الرب يشتهي عودة الخاطي بالتوبة لانها رحمة والرحمة
عنده اكبر وارفع واجل من ضحايا الناموس
ولذلك قال في الانجيل اني لم ات لادعوا الصديقين
بل الخطاة الى التوبة الفصل الثالث والعشرون ٥٣
حينيذ جا اليه تلاميذ يوحنا قايلين لماذا نحن
والفريسيون نصوم كثيرا وتلاميذك لا يصومون
فقال لهم يسوع لا يستطيع بنو العرس ان يصوموا
ما دام العريس معهم ستاتي ايام اذا رفع العريس عنهم
فحينيذ يصومون ليس احد ياخذ خرقة جديدة
ويجعلها في ثوب بالي لانها تاخذ ملاها من الثوب
فيصير الخرق اكبر ولا يجعل خمر جديدة في زقاق

عتيق فنشف الزقاق ويهلك ويهرق الخمر
بل يجعل خمر جديده في زقاق جدد فيحفظان
جميعا. قال المفسر بركاته علينا امين قال
لان تلاميذ الرب حفظوا جميع الوصايا وغلبوا
الشهوات بالاصوام والانسك بل بطهارة النفس
والجسد جميعا. واما تلاميذ يوحنا والفريسيون
فلم يمكنهم ذلك لانهم كانوا يرون تلاميذ الرب
متمسكين ويتممون الفضايل بلا صوم وكانوا
يحسدونهم. وكان يقول لهم جواب كلامهم
لانهم كانوا ينظرون الى سيرة الجسد فقط هل يستطيع
بنوا العرس ان يصوموا اذا كان معهم العروس
وهو اسما لنفسه الختن يجعل التدبير المخلص الذي
صنعه بسببنا لانه اتحد بالجسد النفساني ذي
نفس ناطقه عقليه ولزمه متاع عرس بلا دنس
وجعله في نهر الاردن وطهره ليكون له عروس
طاهره نقيه وجعله غفران لخطايانا ويعني بني
العرس

العرس التلاميذ الذين يخدمون بالصلاح وعمل
العجايب الربيه يليق بالعرس المبارك الذي للختن السماي
ابن الله الحي. قال اغريغوريوس قال الخرقه الجديده
هي العهد الجديد. والثوب البالي هو ابشع اليهود
الجهال. والخمر الجديد هو دم الرب الكريم والزقاق
العتيقه هم اليهود المخالفين الذين تفتقوا في الشر
ايضا قال ان الخمر الجديد هو دم سيدنا المسيح
والزقاق الجدد هم النصارى بالحقيقه تمت

الفصل الرابع والعشرون. وفيما هو يتكلم واذا رييس وه
فجا اليه ساجدا قايلا ان ابنتي ماتت الان
لكن تاتي فتضع يدك عليها فتحيا فقام يسوع
وتبعه تلاميذه واذا امراه بها نزيف دم منذ
اثني عشر سنه جات من خلفه ومست طرف
ثوبه لانها قالت في نفسها انني اذا مسست
ثوبه خلصت فالتفت يسوع فراها وقال لها
تقوي يا ابنه ايمانك خلصك فبرت الامراه في

تلك الساعة وجا يسوع بيت الرئيس فنظر الى
الزمرة والجمع مضطربين فقال لهم اخرجوا لم تمت
الصبية لكنها نايمة فضحكوا منه فلما اخرج الجمع
دخل وامسك بيدها فقامت الجارية فخرج خبرها
في جميع تلك الارض قال يوحنا فم الذهب
قال لماذا يقول لوقا مخبر ابنة الارخن انها قد قاربت
الموت ومتى يقول انها ماتت ومرقس يقول
ان ابنتي قد قربت الموت لا تشكن في هذا القول
انها الفاظ بل صدقه لان اب الجارية اتى الى
الرب وهي في الموت كقول لوقا فلما اتى الى يسوع
كان يخاطبه على الشبه الذي تركها فيه لانه
قد كان مواسيا منها انها قد ماتت لذلك قال له
ابنتي قد ماتت الساعة ليحنن الرب عليها ولكن
الذي يعرف الخفايا هو الله لما راى امانته قام ومشى
معه واحيا الجارية وان كنت تريد ان تسمع تفسير
هذا المعنى روحانيا اسمع ذلك الارخن هو
سنبه

سنه ادم الذي جعله الله رئيسا على جميع الخليقه
وتاويل ابنته هي ميتة ادم التي مالت الى موت
المعصية فلما اتى مخلص البشر ازال عثرة ادم ورد
حزنه الى الفرح وهكذى معنى الامراه نازفة الدم
معناها على هذا السبيل لان دم الخطيه كان
ينزف من ادم من وقت كانت مخالفته وهكذى ايضا
يا ايها الحبيبة خلصته الكلمة المتجسده للمست
الطبيعه طرف ثوبه الذي هو التصاقها به بالمودة
المدرسة التي في الميلاد الجديد

الفصل الثامن والعشرون

ولما خرج يسوع من هناك تبعه اعميان ٥٤
يصيحان ويقولان ارحمنا يا ابن داوود فلما دخل
الى البيت جا اليه الاعميان فقال لهما يسوع اتومنان
انني اقدر افعل هكذى فقالا له نعم يا رب حينئذ
لمس اعينهما وقال كايمانكما يكون لكما فانفتحت اعينهما
وامرهما يسوع وقال لهما انظرا لا تعلما احدا فلما
خرجا اشاعا في جميع تلك الارض ولما خرج

من هناك وقدم اليه اخرس به شيطان فلما اخرج الشيطا
ن تكلم ~~الشيطان~~ الاخرس فتعجب الجمع قايلين لم يظهر
هكذي في اسرايل فقال الفريسيون انه باركوب
الشياطين يخرج الشياطين. وكان يسوع يطوف
المدن والقرى ويعلم في مجامعهم ويكرز ببشارة
الملكوت ويشفي الامراض والاوجاع. قال يوحنا
فم الذهب قال ان الرب كان يطلب صحة الايمان
فاذا راي في الانسان امانة مستقيمة بلا شك
ابراه. وهكذي كان امر الاعماوان. وقال ايضا
ان الشيطان هو الذي غير نفسه وعقد لسانه
ليلا يتكلم. ولذلك لم يطالبه الرب عز وجل ان
يتكلم. وكذلك الشيطان يغير نفوس الخليقة.
والالسن. قبل اتيان الرب يسوع المسيح بالجسد.
ليلا يعترفوا باسم الله الذي في السما. فلما اتى الرب
اخرج الشيطان من النفس المهوية التي هي الميلاد
الجديد. لكيما تعترف الخليقة كلها بخالقها وبدالة

تنادويه

تنادويه يا ايها الاخ بشا وبروش يفسر قال ان هذا هوا
تجديف عظيم. اذ قال واحد ان المسيح يخرج الشياطين
ببعل زبول رييس الشياطين. لان كلمن يعترف
باسم يسوع المسيح وبعظم بنوته وقيامته. ثم
يجدف على السر الصالح بقوله قولا مخالفا فافضل منه
الامانة. وهكذي الرب يقاصصه ويبعده عنه.
في الاوان الاتي. الفصل السادس والعشرون
فلما راي الجمع تحنن عليهم. لانهم كانوا ضالين ومطروحين
كالخراف التي ليس لها راع. حينيذ قال لتلاميذه
ان الحصاد كثير والفعلة قليل. اطلبوا الى رب
الحصاد ان يخرج فعلة لحصاده. ودعى تلاميذه
الاثني عشر. واعطاهم سلطانا على الارواح النجسة.
لكي يخرجوها. ويشفوا كل الامراض والاسترخا.
وهذا اسما الاثني عشر الرسل. الاول سمعان الذي
بطرس واندراوس اخوه. ويعقوب ابن زبدي.
ويوحنا اخوه. وفيلبس وبرتلوماوس. وتوما ومتى

العشار ويعقوب ابن حلفا ولبا الدي يدعى
تداوس وسمعان القانانى ويهودا الاسخريوطي
الدي اسلمه. هولاء الاثني عشر ارسلهم يسوع
وامرهم قايلا لا تسلكوا طريق الامم ولا تدخلوا
مدينة السامرة وانطلقوا خاصة الى الخراف
التي ظلت من بيت اسرايل. فاذا دهبتم
فاكرزوا وقولوا قد قربت منكم ملكوت الله اشفوا
المرضى اقيموا الموتى طهروا البرص اخرجوا الشياطين
مجانا اخدتم مجانا اعطوا. لا تكنزوا دهبا ولا
فضه ولا نحاسا في مناطقكم ولا هميانا في الطريق
ولا ثوبين ولا حدا ولا عصا وان الفاعل مستحق
طعامه. كيرلس يقول قال ان الحصاد هو اجمع
الامم من اقطار الارض ببشرى الانجيل والفعلة
هم التلاميد. قال انهم قليل من اجل قلة عددهم عند
كثرة الخلق الدين ليس لهم عدد الدين يردونهم
الى الايمان من اقطار الارض من الضلالة الى الهدى.

وقال

يوحنا فم الدهب قال ان متى لم يسمي
التلاميد على درجة كل واحد منهم لان متى
اكبر من توما ويوحنا اكبر من يعقوب واندراوس
واندراوس لان التلاميد اثنين يسمي كل واحد
منهما يعقوب الواحد ابن زبدي والاخر ابن حلفا
واثنين سيميان سمعان الواحد سمعان بطرس
والاخر سمعان الدي من قانا واثنين سيميان يهودا
احدهما تداوس والاخر الاسخريوطي واما يعقوب
اخو الرب ويهودا وسمعان ويسطس اخوته
بالجسد فليس هم معدودين في عدة الاثني عشر
تلميدا ولدلك قال يوحنا الانجيلي ان من بعد دلك
اتى الرب الى كفرناحوم هو وامه واخوته وتلاميده
الاثني عشر وقال ايضا كيرلس قال لان
اليهود يجب ان يتبشروا في الاول لانهم الدين
كان لهم الميعاد والنبوة والعهد ومنهم خرج
المسيح بالجسد سا ويروس يقول ايضا.

قال الرب السيد ابتدي لليهود ببشارة الانجيل
ليلا يقولوا انه ارسل الينا الانبيا في البدي
واما تلاميذه فخصهم الامم المختلفه فهذا هو ا
السيد الذي ابتدي بالرسالة الي اليهود ولان
في التلاميذ منزلة باليهود معرفه وقد ربوا معهم
واشفقوا علاهم واما الكثير من الامم فقلوبهم مع
الامم لانهم سكان في تخوم بابل تاهون عن
اليهودية وقال ايضا كيف يقول لوقا من كان له
كيسا فليا خده وهكذي المزود لان ذلك
كان في اول البشري امرهم ان لا يهتموا بشي
سوا البشري فقط وفي زمان احتماله الالام
المخلصة المحيية حل عنهم ذلك الامر لما قال لهم
من كان له كيس او مزود فليا خده فهذا انما
بهذا لتكون في زمان التجارب والشدايد
والامراض الجسدانيه لا تهتك الجسم بكثرة
الامساك بل تعزيه حتي تجد الراحة وليكون

القلب

القلب مفتديا بمخافة الله وقال ايضا قال ولان المسيح
اراد ان يبعد عنهم حب المال لانه يعلم ان حب
المال يمنع الانسان من عمل الفضايل حتي الكثير من
الاشيا امرهم ان لا يقتنوا ليلا يشغلهم في ساير
اصوالهم وان هذه الاشيا الكثيرة التي في ذلك
الزمان امر التلاميذ ان لا يكونوا عليها ولم يمنعهم من
القوام الذي يقتتون به واني اظن انه قال
هذا للتلاميذ الاطهار ليلا يهتموا بشي من الاشيات
الا ان يبشروا بالانجيل المقدس فقط لتكون
الشعوب الذين يبشرونهم يهتمون لهم بحاجة
اجسادهم فقط ولذلك قال الانجيل ان
الفاعل مستحق لقوته الفصل السابع والعشرون
واي مدينة او قرية دخلتموها فحصوا فيها عمن
يستحقكم وكونوا هناك حتي تخرجوا
واذا دخلتم الي بيت فسلموا عليه فان كان
هناك البيت مستحق لسلامكم فهو يحل عليه

وان كان لا يستحق فسلامكم راجع اليكم ومن
لا يقبلكم ولا يسمع كلامكم فاذا خرجتم من ذلك البيت
او تلك القريه او تلك المدينه انفضوا غبار ارجلكم
الحق اقول لكم ان لارض سادوم وغامورا
راحه في يوم الدين اكثر من تلك المدينه
ها انا مرسلكم كالخراف بين الذياب كونوا
حكما كالحيه وودعا كالحمام احذروا من الناس
فانهم يسلمونكم الى المحافل وفي مجامعهم يضربونكم
ويقدمونكم الى القواد والملوك من اجلي شهاده
لكم وللامم واذا اسلموكم فلا تهتموا بما تقولون
فانكم تعطون في تلك الساعه ما تتكلمون به
ولستم المتكلمين لكن روح القدس يتكلم فيكم
ويسلم الاخ اخاه الى الموت والاب ابنه ويقوم
الابنا على ابايهم فيقتلونهم وتكونون مبغوضين
من الكل من اجل اسمي والذي يصبر الى
المنتهي يخلص قال المفسر بركاته علينا امين

قال

قال ولماذا قال الحق اقول لكم ان ارض سدوم وغامورا
يكونون يوم الدين اكثر راحه من تلك المدينه
لان اهل سدوم وغامورا لم يروا انبيا ارسلوا اليهم
ينذروهم ولا تلميذا يبشروهم وكذلك نالهم عقوبه
عظيمه بالنار وكذلك في يوم الدينونه يستراحون
اكثر من الذين لم يقبلوا التلاميذ فاذا سمعتم
انهم يراحون اي انهم ليس يخلون بلا عذاب لكنهم
يستهينون ويخفف عنهم لانهم قد نالهم جزوا من
العذاب وقال يوحنا الذهبي ايضا ان الامم
الذين عمدوا وسمعوا كلام الانجيل المقدس ولم
يعملوا اعمالا صالحه بل غفلوا عن طاعت الله وحفظ
وصاياه ولم ينتبهوا بعد ذلك من غفلتهم باعمال التوبه
يعذبون اكثر من اهل سدوم وغامورا لان
اوليك لم ينظروا المواهب الروحانيه والعطايا
التي بروح القدس التي عاينها المسيحيين وقبولهم
جسد يسوع المسيح سيدنا وقال ايضا قال ان الخطاه

الذين امنوا وبعد ايمانهم سقطوا فان حل بهم علل
جسدانية او تجربة شيطانية او شدة او فقر او ما
ذنبه من الله بهذا وغيره من محن العالم وقبلوا ذلك
بشكر وصبروا عليه فهم في يوم الدينونة يوقرون
اكثر من اهل سدوم وعامورا او يجدون راحه
مثل ايمانهم بابن الله وصبرهم على المحن الدنيانيه
وقال ايضا قال ان الرب يريد من التلاميذ
ومن كل احد من المومنين ان يجاهدوا على الامانه
المستقيمة الى الموت لان راس الانسان المسيحي
هي الامانه وكما ان الحية تعطي جسدها للنار
والقطع وجميع العذاب وتحفظ راسها هكذي
يجب علينا ان نكون مستعدين ان نقاتل عن الامانه
الى الموت لان بغير الايمان لا نستطيع ان نرضي الله
ومثلما ان الحمامة هي وديعة مستانسة من كل احد
الذين يدجون فراخها وتفرح هكذي قال
كونوا انتم ايضا لا تجازوا الشر بالشر ولا اللعن
باللعن

باللعن بل تكونوا تباركون وتدعون للذين
يصنعون بكم الشر ولماذا قال لا تهتموا اذا تحتجون
اذا ما قدموكم الى الروسا والسلاطين مثل الشي
في موضع اخر يقول كونوا مستعدين للجواب لكلمن
يسالكم الكلام مثل الرجل الصالح الحال ديكم الان
في هذا الموضع قال لا تهتموا بما تقولون وما تجاوبوا
وهناك قال كونوا مستعدين اعلم ان القولين
صادقين قال التلاميذ والشهدات لا تهتموا
برد الجواب في وقت الجهاد الحاظر قدام السلطان
لئلا ينقطعوا من خوف العذاب عن رد الجواب وهو
ايضا قال كونوا مستعدين للجواب يعني حراسا
واصدقانا الذين يسلونا عن الامانه المستقيمة والمخالفين
لنكون مستعدين في كل حين بتصحيح الامانه
وكلام العزا للذين يسلونا اياه وقال ايضا غير ذلك
عن القول وسلم الاخ اخاه وما تبلوه قال ان لبس بشارة
التلاميذ هي السبب لهذه الافعال وحاشاهم وانما ذلك

من اجل محبة المسيح تكون الوالدين يرفضون
اباهم واخوتهم وبنيهم واقاربهم ويسلمونهم للشهاده
ويسلمون ابنا فاسين عابدين للاوثان يقومون
على اباهم ويقتلونهم من جهة الايمان بالمسيح ولكنه
قال من صبر الى التمام هو يخلص وليس جهاد الشهدا
فقط ولكن اذا صبروا المومنين الى الانقضى بالعجايب
او علل او فقر او محن وليس هم معاندينها فهولاء كلهم
يخلصون في يوم الدينونه وقال ايضا عن القول
ايضا اذا اضطهدوكم في هذه المدينه فاهربوا
الى اخرى اذا كان انسان جاهل يخالفكم فيطردكم
لان الخلاف هو من المعاداه قال اهربوا الى مدينه
اخرى يامرهم بهذا حتى لا يتوانوا ببشارة الانجيل
الى اقصى المسكونه ويعلموا جميع الامم وقال ان مدن
بني اسرايل هي نفوس المومنين الذين يكونون في هذا
العالم الى الانقضا والذين يخلفوهم الى النهايه
الذين يبشرون ببشاراكم ويعلمونه للشعوب
الى

التمام
الى الانقضا اذ يقول لهم انهم لا تستتموا جميع مدن
بني اسرايل التي هي انفس الشعوب المومنين الذين
يلبثون الى الانقضا حتى ياتي ابن البشر
ليس تلميذ افضل من معلمه ولا
عبد افضل من سيده حسب التلميذ ان يكون مثل
معلمه والعبد مثل سيده ان كانوا سموا رب البيت
باعل زبول فكم بالحري اهل بيته فلا تخافوهم
فليس خفي لا يستظهر ولا مكتوم لا يستعلم الذي
اقوله في الظلمه قولوه في النور وما سمعتموه باذانكم
فاكرزوا به على السطوح لا تخافوا ممن يقتل الجسد
ولا يستطيع ان يقتل النفس خافوا ممن يقدر ان
يهلك النفس والجسد جميعا في جهنم اليس عصفوران
يباعان بفلس وواحد منهما لا يسقط على الارض
دون ارادة ابيكم وانتم فشعور رووسكم كلها
محصاه فلا تخافوا فانكم افضل من عصافير كثيره
كل من يعترف بي قدام الناس اعترف انا به قدام ابي

ص٤ الذي في السموات ، ومن انكرني قدام الناس انكره
قدام ابي الذي في السموات قال المفسر كانه علمنا ان
قال عن القول ليس تلميذا افضل من معلمه يعلمنا بهذا
ان نحتمل كل التعب وكل الامراض ونتشبه به
ان نحتمل كل شي بلا ضجر وكذلك قال حسب
التلميذ ان يكون مثل معلمه وقال اذا كان اليهود
الكفار قد دعوا سيد الكل انه بعل زبول يخرج
الشياطين فكم بالحري انتم اهل بيته فلا تخافوهم
وقال يعني ان في يوم الدينونه كل شي ينكشف
وليس انظر الى شي من الهوان الذي يهينوكم به
ولكن انظر الى ضميركم وصبركم وتعليم وقال عن
القول الشي الذي اقوله لكم في الظلمه يسمي هذا العالم
الظلمه لانه قبل القيامه كان العالم مظلما من عما
قلوبهم متمسكا بعبادة الاوثان فلما اضا نور القيامه
في قلوب المومنين امرهم ان يخرجوا ويبشروا بكلام
الانجيل الذي سمعوه من الرب ويشهدون لهم بما عاينوه

من

٧٨

من الايات والنطوق هي الافكار الجيدة التي في قلوب
التلاميذ من تعليم روح القدس لكيما بنزالة ينادون بها
ويبشرون بما سمعوه علانية امام الملوك والسلاطين
الذين ليس لهم سلطان على النفس ان يهلكوها في الجحيم
قال عن القول ليس عصفوران وما يتلوه ان
العصفورين الناموس والانبيا والفلس الذي هو
الثمن هو العهد الجديد ومن اجل هذا اعاد القول
قال لا تخافوا فانتم افضل من عصافير كثيرة يعني
بذلك ان التلاميذ ارفع وافضل من الانبيا فقد
ارتقوا فوق اهل الناموس والانبيا وقال ايضا
قدام الرب قال انه ليس يلتمس منا الرب المحبة
القلب فقط لكنه يطالبنا بالاعتراف باللسان
ونظهره اما نثابه قدام الناس لكيما بهذا تنتفع الناس
بما يسمعونه منا وهكذا يكون من انكره قدام الناس فهو ايضا يكون
تحت الحكومه في العذاب الدايم لانه لم يسال الله
ان يعطيه المعونه من الولا ولم يتب عن ذنبه

معونه

وبتفزله المفسر الناموس والمفسرون لا تظنوا اني
جيت لالقي على الارض سلامه ما جيت لالقي على
الارض سلامه لكن سيفا اتيت لافرق الانسان
من ابيه والابنه من امها والعروس من حماتها
واعدي الانسان اهل بيته من احب ابا او اما اكثر
مني فما يستحقني ومن لا يحمل صليبه ويتبعني
فما يستحقني ومن وجد نفسه فليهلكها
ومن اهلك نفسه من اجلي وجدها ومن قبلكم
فقد قبلني ومن يقبلني فقد يقبل الذي ارسلني
ومن يقبل نبيا باسم نبي فاجر نبي ياخذ ومن
سقا كاس ما بارد لاحد هولاء الصغار فقط باسم
تلميذ الحق اقول لكم ان اجره لا يضيع قال المفسر
بركاته علينا امين قال عن القول لا تظنوا
اني جيت القي سلامه على الارض وما تلوه قال
انه يسمي الشيطان وكل اعماله المهلكه المضافه
الي الارض ارضا وهكذي يسمي في موضع اخر

اركون

اركون هذا العالم قال لان لا اعطي الشيطان
سلامه بل انزل عليه سيفا وقال انه حضر الرب
ليفرق ولدا من والده يعني شعب الامم الذين كانوا
اولاد لابليس في الزمان الماضي بعبادة الاوثان
وقال والابنه من امها التي هي البيعه المقدسه
التي افترقت من امها التي كانت مجمع اليهود
الذين كانوا فيها يعبدون الاوثان قال والكنه
من حماتها التي هي ارادة الانسان بخداعة الخبث
وقال اعدي الانسان اهل بيته هي افكاره الرديه
التي زرعها الشيطان في قلبه حتى صار غريبا
بعيدا من خالقه وقال عن من احب اباه وامه يعني
انه من احب الشيطان ورغب الي حمل نيره الثقيل
المهلك فليس هو ابا هلاكي وهكذي اباونا الجسدانيين
اذا منعونا من طاعة الله يجب علينا ان نبغضهم
لانه يجب ان نفترق من الذين هم معاديين لله وهم
مصالحون للشيطان الذين هم الهراطقه الذين

بلاوين وكلمن يشير علينا بالشر من المخلوقين مثلنا
لمخالفة اوامر الله ونبغض اعضانا الروحانيين وقال
ايضا ساويروس القول من لا يحمل صليبه ويتبعني
وما يتلوه. قال ان الذي ياخذ صليبه ويتبعه هو
الذي في كل حين يرفض العالم وكلما فيه ويرغب
الى الانصراف منه مثل بولس الذي صلب نفسه
للعالم وقال اكليمنطس ايضا القول من احب
نفسه فيهلكها. قال ان الذي يحب نفسه في هذا
العالم وهي متمسكة بالشهوات الشيطانيه راغبة
في اللذات والاشتياق الى نعيم هذا العالم فقد
اهلكها في نار جهنم والذي يهلك نفسه في هذا
العالم بالنسك والامساك والزهد في جميع ما للدنيا
ويرغب الى ما يرضي الله ويسقط من قلبه جميع شهوات
الجسد ويمنع نفسه من شهواتها ويكون مستبشرا
في كل حين للجهاد على الامانه المستقيمة ولو حتى
يسفك دمه على اسم السيد المسيح حقا انه قد ربح
نفسه.

نفسه في اليوم العظيم الذي يدين فيه الرب كل الخليقة
ساويروس يفسر القول من يقبل نبيا باسم نبي
قال ان كلمن يقبل من قد اكرمه الله بالتمسك بطاعته
مثل الانبيا. والصديقين فكلمن قد ارضى الله
بحسن اعماله فان الذي يقبلهم حقا في هذا
العالم انهم يعطون اجر نبي وصديق لانهم
قد اكرموا من قد اكرمه الله وهكذا من
يقرب الفقرا اليه واهل الحاجة في تذكار الانبيا.
والصديقين فهو ايضا اجر نبي وصديق على قدر
استطاعته ولو حتى يكون كاس ما بارد
يسقيه لعطشان او في البريه حيث ليس ما من اجل
الله او باسم تلميذ له فليس يضيع اجره اذ كان ليس
تصل يده الى غيره فهو يحسب له ثواب كامل مثل
الامراة صاحبة الفلسين. الفصل الثالث ولما اكمل
يسوع امره لتلاميذه الاثني عشر انتقل من هناك
ليعلم ويكرز في مدنهم. فلما سمع يوحنا في السجن

باعمال المسيح ارسل اثنين من تلاميذه قايلا انت هو الاتي
ام ننتظر اخر اجاب يسوع وقال لهما اذهبا واعلما
يوحنا بما رايتما وسمعتما العميان يبصرون والعرج
يمشون والبرص يتطهرون والصم يسمعون والموتى
يقومون والمساكين يبشرون وطوبا لمن لا يشك
في. فلما ذهب هذان بدي يسوع يقول للجمع
من اجل يوحنا لماذا خرجتم الى البرية تنظرون قصبة
يحركها الريح او لماذا خرجتم تنظرون انسانا
لابسا لباسا ناعما ان اللباس الناعم يكون في بيت (بيوت)
الملوك لكن لماذا خرجتم تنظرون نبيا نعم اقول لكم
انه افضل من نبي. هذا الذي كتب من اجله
هو ذا انا مرسل ملاكي امام وجهك ليسهل طريقك
قدامك. الحق اقول لكم انه لم يقوم في مواليد النسا
اعظم من يوحنا المعمداني والصغير في ملكوت
السموات اعظم منه. ومن ايام يوحنا المعمداني
والى الان ملكوت السموات تغصب وغاصبون
يختطفونها

يختطفونها. جميع الناموس والانبيا تنبوا الى يوحنا
فان اردتم ان تقبلوه فهو اليا. الذي مزمع ان ياتي
من له اذنان سامعتان فليسمع. بماذا اشبه
هذا الجيل يشبه صبيانا جلوسا في الاسواق يصيحون
الى اصحابهم قايلين زمرنا لكم فلم ترقصوا ونحنا لكم
فلم تنوحوا جا يوحنا المعمداني لا ياكل ولا يشرب
فقالوا ان به جنون جا ابن الانسان ياكل ويشرب
فقالوا هذا انسان اكول شريب الخمر خليل العشارين
والخطاة فتبررت الحكمة من بنيها قال المفسر [illegible]
[illegible] امين قال ان تلاميذ يوحنا كانوا متشككين
في المسيح وقد كانوا يرون يوحنا يكرمه ويعظمه جدا
لانهم كانوا قليلي المعرفة بما تقدمت به شهادات
الانبيا. وكانوا يظنون به انه كساير الناس الصالحين
وليس هو المسيح حقا فلما علم يوحنا بفكرهم
الناقص وقلة ايمانهم به اراد ان يزيل من
قلوبهم الشك فارسلهم الى الرب يسوع المسيح ليما

يروا ما يعمله فيقوى ايمانهم به فلما ان بلغوا الى الرب
بهذه الرسالة قبلهم وقربهم اليه لانه علام الغيوب
وهو عارف بامانة يوحنا وقد علم افكار الرسل
وابتدى في ذلك اليوم وعمل ايات وعجايب كثيره
ليعاينوا وتزول من قلوبهم الشكوك وعاد علمهم
مبكتا لهم قايلا قد رايتم كثيرا من الايات
وطوبا لمن لا يشك في قال [illegible]لس قال ان كثيرون
يقولون في يوحنا انه قد شك في المسيح وان
هل هو الذي يهبط الى الجحيم ويبشر بالاسارى
بل ينتظر غيره فهذا القول قد اسقطه القديس كيرلس
وامر ان لا يظن بتدبير المسيح هذا الظن ولا ان
يقال فيه هذا القول وقال عن القول انه لما عاد
الرسل الذين يخاطب الجماعة وما يتلوه ان يوحنا
كان انسانا رجوما زاهدا حقا انه وليس يحتمل القصبه
التي يحركها الريح وليس هو مثل الاغنيا اللابسين
الثياب والاقلم خرجتم الى القفر لتنظروا نبيا نعم

هوا

هو افضل من الانبيا لانه نظر المسيح لان كثير من
الانبيا والصديقين اشتهوا ان ينظروه فلم ينظروه
وشهد عليه واظهره لكل احد لما قال هذا حمل الله
حامل خطايا العالم وانه لمسه بيده وعمده ولذلك
حقا هو اجل من الانبيا لانه نظر روح القدس قد
هبط عليه من السما هذا هو النبي الحبيب الذي له
شهدت وقال يوحنا فم الذهب قال اعني بذلك
المسيح عن ذاته لانه اصغر منه في العمر الدنياني
وهو اكبر منه باللاهوتة تفسير اخر قال ان الصغير
من يوحنا بجميع التلاميذ لان يوحنا كان كبيرا
عند الناس مبجل زهده وسيرته الحسنة فاما في
ملكوت السموات فجميع التلاميذ اكبر منه لانهم ولدوا
من الله بالمعمودية تفسير اخر قال ان الصغير الذي قال
انه اعظم منه في ملكوت السما اعني كل النصارى
المومنين الذين يولدون من الما والروح لانهم
اكبر من يوحنا في ملكوت السما لانهم يوحنا مولود من امراه

ولذلك قال الرب من اجله انه لم يقم في المولودين
من النسا اعظم من يوحنا المعمداني لان الانبيا
كلهم والابا المتقدمين وجميع القديسين
الذين كانوا من هابيل الى يوحنا مولودين من النسا
وليس من الما والروح ولذلك قال ان من ايام
يوحنا الصابغ حتى الان ملكوت السما يوخذ
قسرا والمغتصبون ينالونها فمن هم الان
المغتصبون الذين يغتصبونها الا الكفار الذين
طول اعمارهم في الغضب والكفر ونالوا ملكوت
السموات بموهبة روح القدس التي ينالوها
بالمعمودية وايضا معنى اخر ان الذين يغتصبون
ملكوت السما هم اليهود الجهال الذين يخيفون
كل من يريد يومن بالمسيح ويعاندونهم ويسحبونهم
ويعذبونهم باصناف العذاب لكيما لا يومنوا به
ولذلك قال لهم انكم تغلقون ابواب ملكوت السما
امام الناس وانتم لا تدخلونها والذين يريدون
ان

ان يدخلون لا تتركوهم لان جميع الانبيا والتوراه
الى يوحنا تنبوا فان شيتم فاقبلوه انه ايليا
المزمع بالاتيان ومن كان له اذنان سامعتان
فليسمع قال كيرلس ايضا قال المسيح يوحنا ايليا لان
سيرتهما تشبه بعضها بعض لان يوحنا
اعطى موهبة كموهبة ايليا بقوة روح ايليا
ولان يوحنا سار بالبشارة قدام الرب في
ظهوره الاول بالجسد لذلك قال ايضا ايليا
يكون متقدما لمجي الرب الثاني للدينونة ولذلك
قال من له اذنان سامعتان فليسمع يعني بذلك ان
من له عقل فليفهم معنى الكلام اغريغوريوس يقول قال
شبه القبيلة بالصبيان ومن هم الصبيان اعني
التلاميذ لان افكارهم كانت خالية من شرور العالم
وما هو السوق هي المسكونة ولمن اعني انه غنا لهم فلم
يرقصوا اعني اليهود الجهال انه اتى اليهم بسيره
بشريه ياكل ويشرب وتغالا على العالم بالايات

والعجايب التي اظهرها فلعل بعد يرجعون الى الله خالقهم
ولم يعقلوا هذا هو المعنى الذي قاله • ويحكم
فلم تتكلوا اعني بذلك ان يوحنا الى اليهم
بسيرة النسك لا يا كل ولا يشرب فلم يرجعوا
ولم يقبلوا قوله لذلك قال فتبررت الحكمة من
بنيها • قال هي الحكمة التي نطق بها يوحنا
وبشر التلاميذ لليهود لعلهم يرجعون الى الرب
فلم يرجعون من الجهتين • الفصل الحادي والثلاثون
حينيذ ابتدا يعير المدن التي كان فيهن اكثر
قواته لانهم لم يتوبوا ويقول الويل لك يا كورزين
والويل لك يا بيت صيدا لان القوات التي كن فيكما
قديما لو كانوا في صور وصيدا لتابوا بالمسوح
والرماد لكنني اقول لكم ان لصور وصيدا راحة
يوم الدين اكثر منكما • وانت يا كفرناحوم
الذي ارتفعت الى السماء ستهبط الى الجحيم • لانه
لو كان في سدوم هذه القوات التي كانت فيك
اذن •

اذن لبثت الى اليوم • واقول لكم ايضا ان ارض سدوم
تجد راحة يوم الدين اكثر منك • قال المفسر [illegible]
قال لانه ذكر صور وصيدا لان فيهما كانت عبادة
الاوثان • فاما سدوم وعامورا فانهما كانا محبين
للمسيح • وبهذا بكت اليهود الكفار الذين في كورزين
وبيت صيدا من اجل العلامات التي فعلها ولم يتوبوا
[illegible] لانه كان صنع في كفرناحوم عجايب كثيرة
اكثر من ساير المواضع • ومع تلك الايات قال هذا ان
في الدينونة سوف تلقى اليهود اكثر من جميع الامم
لان الامم فرطوا في الناموس الطبيعي والناموس المكتوب
من موسى وبعد ذلك لما راوا هذه الايات والعجايب
التي صنعها الرب لم ينقادوا اليه لان المسيح لم يصنع
هذه الايات والعجايب للامم لئلا تحتج اليهود ويقولون
انه الزم الامم اكثر منا • الفصل الثاني والثلاثون
وفي ذلك الزمان اجاب يسوع وقال لك اعترف
ايها الاب رب السماء والارض لانك اخفيت هذا

عن الحكما والفهما واظهرتها للاطفال نعم يا ابتاه
ان هذه المسرة التي كانت امامك كل قد دفع الي من الاب
وليس احد يعرف الابن الا الاب ولا احد يعرف الاب
الا الابن ومن يريد الابن يكشف له تعالوا الي
يا جميع المتعوبين المثقلي الحمل وانا اريحكم احملوا
نيري عليكم وتعلموا مني فاني متواضع ساكن القلب
وتجدون راحة لنفوسكم لان نيري طيب وحملي
خفيف قال المفسر بركاته علينا امين قال ان
ستيرنا وتم الشكر هاهنا للاب من اجلنا كالكاهن
الذي يتم الضحية الروحانية الى الاب عن المومنين
الذين امنوا بالتالوث المقدس وقال ايضا من هم
الحكما والفهما هم كهنة اليهود والفريسيون
وكل جمع اليهود الذين هم حكما في ناموس موسى
وهم فهما في الشر والطغيان الذي اعلن ذلك لهم هم
التلاميذ والشعوب المومنين الاحبا والذين امنوا
على ايديهم وقال عن المشية التي للاب اعني بذلك

ان

ان الام الصليب المخلص كان بمشية الاب وقال عن القول
كل شي الي من الاب هذا القول من اجل التدبير المخلص
قال هذا لانه صار بشرا مثلنا وقال ايضا عن القول ما
من احد يعرف الابن الا الاب ان التالوث المقدس يعرف
ذاته وليس احد يقف على سر التالوث الا هو ذاته ومنه
له الشبح وقال عن القول ومن شا الابن يعلن له
ان هذا القول معنى المواهب الروحانية التي
يعطيها الرب لكل احد من المومنين كارادته
وقال تعالوا الي يا جميع المتعبين وانا اريحكم وما
تبلوه ان المتعبين هم اليهود الذين هم يتعبون
في عمل الضحايا والقرابين التي من البقر والحيوان
واما المثقلي الحمل هم الامم الذين تحت ثقل ظلالة
الاوثان لان كل من يقبل الى الرب من اليهود
والامم هو اتى يخفف عنهم بكثرة التخفيف ووصاياه
المحيية التي تودي الى جميع الفضايل ٥
الفصل الثالث والثلثون وفي ذلك الزمان مر يسوع

في سبت بالمزروع وجاع تلاميذه فبدوا يفركون
سنبلاً ويأكلون فلما ابصرهم الفريسيون قالوا له
ها هوذا تلاميذك يعملون ما لا يحل ان يعمل في السبت
فقال لهم اما قرأتم ما صنع داوود لما جاع والذين معه
وكيف دخل الى بيت الله واكل خبز التقدمه
الذي لا يحل له اكله ولا للذين معه الا للكهنه
فقط او قرأتم في الناموس ان الكهنه في السبت
يبخسون السبت وليس عليهم ذنب اقول لكم ان
ها هنا اعظم من الهيكل لو كنتم تعلمون ما هو
اني اريد رحمه لا ذبيحه لم تحكموا على من لا ذنب له
ورب السبت هو ابن الانسان قال الحبر بركاته
علينا امين قال ان تلاميذ الرب كانوا زاهدين جدا
في جميع مال هذا العالم وليس يهتمون بشي من الطعام
لانهم متكلون على الرب وحده فلما جاعوا التقطوا
السنبل وفركوا واكلوا اضطرارا من الجوع
فلما راهم الفريسيون تحققوا وقالوا تلاميذك
يعملوا

يعملوا ما لا يحل ان يعمل في السبت عند ذلك ذكرهم ما
صنع داوود لما جاع حيث دخل الى بيت الرب
واخذ خبز المائده الذي لا يحل له اكله ولا الذين
معه الا الكهنه فقط وان كان داوود ما منعوه
ما صنع من شدة الجوع فلم يعنفوا التلاميذ لانهم
لم يعملوا شيا يخالف الناموس لان الناموس لا يمنع
من قوام الحياه في السبت ولم تقروا في التوراه
ان الكهنه في الهيكل يحلون السبت وانه
لا لوم عليهم في ذلك فان كان يجب الانسان
في السبت ويذبح الضحايا في الهيكل والقرابين
التي من البقر وغيرها وليس عليهم جناح فاي
جناح على التلاميذ اذ فركوا السنبل واكلوا ثم
قال اقول لكم ان ها هنا اعظم من الهيكل اعني بذلك
انه الرب الذي يقدس الهيكل ثم لو كنتم تعلمون
اني اشا رحمه لا ذبيحه لاني حبيت لارحم ادم
الذي ظل بمخالفته واعيده الى رتبته الاولى

هذا الذي ارتده ولبس صحابكم وقرابتكم رب
السبت انا ابن البشر الذي من اجل رددت الانسان
الى صورته الاولى مجد روح القدس التي صارت
فيه نبوة رحمته له وايضا تفسير رب السبت
هو ابن الانسان هكذا قال الرب فقد احسن الى
ادم والى ذريته واما ادم فقد اقامه من سقطة
وانجزله وعده والموهبة التي تعرى منها بالمخالفه
فقد اعاد ذلك الى ذريته بالمعمودية الميلاد الجديد
وحلول روح القدس ووهب لهم كرامة الاحد
الذي هو اليوم قيامته وابراهم من ثقل وصايا
السبت واطلقهم من رباط الناموس العتيق

الفصل الرابع والثلثون

وانتقل يسوع من هناك
ودخل الى مجمعهم واذا رجل هناك يده يابسه
فسالوه قايلين هل يحل ان يشفي في السبت ليعرفوه
فقال لهم اى انسان منكم يكون له خروف يسقط
في حفرة في السبت ولا يمسكه ويقيمه فكم احرى
الانسان

الانسان افضل من الخروف فاذن جيد هو فعل
الخير في السبت حينيذ قال للانسان امدد يدك
فمدها فصحت مثل الاخرى فخرج الفريسيون
متوامرين في هلاكه فعلم يسوع وانتقل من
هناك وتبعه جمع كثير فشفى جميعهم وامرهم ان
لا يظهروا ذلك لكي يتم ما قيل في اشعيا النبي القايل
ها هوذا فتاي الذي هويت وحبيبي الذي
سررت نفسي به اضع روحي عليه ويخبر الامم
بالحكم لا يماري ولا يصيح ولا يسمع احد صوته
في الشوارع قصبة مرضوضة لا يكسر وسراج
مطفطف لا يطفي حتى يخرج الحكم بالغلبة
وعلى اسمه تتكل الامم قال المفسر كانه [illegible]
قال كالاله الحقيقي ابرى الذي يده يابسه
في السبت ولانه يجب ان يعمل الخير في السبت
وايضا نبينا السبت اجرة الانسان انه يجب
على كل احد ان يعمل الخير الى نفس غيره وقال

ايضا قال ان الرب يعلمنا بما عمله انه يجب ان
نبتعد عن مؤامرة القوم الاشرار ولا نسلم نفوسنا
الى الذين يريدون قتلنا ولا نخاصمهم ولا نزاد
القوم الاشرار اذ لم يقبلوا منا كلام الله وقال ايضا ان
الرب امر الذين ابراهم من العلل لانه لم يشا قبل
الم الصلب المخلص ان تجده احدا وايضا تفسير
من نبوة اشعيا قال اذا سمعت قول اشعيا النبي
فتاي الذي به سررت وحبيبي الذي به حلت
نفسي فلا تظن كظن الهراطقة الذين يقولون
ان للاب نفس او ان للاب جسد وكذلك
الروح القدس ابعد من هذا الفكر واعلم ان للاب
نفس والروح حي ولكن يكون ظنك في ذلك
روحانيا مثل يقول ايضا ان له عينان ويدان
وذراع وجناح كما هو مكتوب في داوود اسرني
في ظلال جناحك لان البنوة يعني جسد الله
الكلمة الواحد من الثالوث المقدس ولا تكسير

القضبه

القصبة المرضوضة ولا يطفي السراج الذي ينعش
الذي هو شعب اليهود الذي سموه قصبة مرضوضة
وسراج ينعش لانهم كانوا مرضوضين في
افكارهم مظلمين في عقولهم لانه لم يكسرهم لبغضه
ولا اطفاهم برجزه لكنه صبر عليهم حتى يخرج الحكم
بالغلبة الذي هو يوم الدينونة يغلب اذ حكم
عليهم بالحق واما الامم الذين يرجون اسمه فحقا
ان كثيرا من الامم قد امنوا وهم الان يستبشرون
به كلمة الله الاب الذي حضر الى العالم لمغفرة الخطايا

الفصل الخامس والثلثون

حبيبا الى ابيه
ياتي به شيطان اخرس فابراه حتى ان الاخرس
تكلم وابصر فبهت الجمع كلهم وقالوا لعل هذا
هو ابن داوود وسمع الفريسيون وقالوا هذا لا يخرج
الشياطين الا ببعل زبول رييس الشياطين
فلما علم فكرهم قال لهم كل مملكة تنقسم على ذاتها
تخرب وكل مدينة او بيت ينقسم لا يثبت

فان كان الشيطان يخرج الشيطان فقد انقسم فكيف
يقوم ملكه فان كنت انا اخرج الشياطين ببعل زبول
فابناوكم بماذا يخرجون من اجل هذا هم يحكمون عليكم
فان كنت انا بروح الله اخرج الشياطين فقد قربت
منكم ملكوت الله. كيف يستطيع احد ان يدخل بيت
القوي ويخطف متاعه الا ان يربط القوي اولا.
وحينيذ ينهب بيته. من ليس هو معي فهو علي
ومن لا يجمع معي فهو يفرق. من اجل هذا اقول لكم
ان كل خطيه او تجديف يترك للناس والتجديف
على روح القدس لا يترك. ومن يقل كلمه على
ابن الانسان يترك له. والذي يقل كلمه على
روح القدس لا يترك له لا في هذا الدهر ولا في
الاتي. اما ان تصيروا الشجره جيده وثمرها جيده واما
تصيروا الشجره رديه وثمرها رديه لان من الثمره
تعرف الشجره. يا اولاد الافاعي كيف تقدرون
ان تتكلموا بالصلاح وانتم اشرار وانما يتكلم

الفم

الفم من فضل ما في قلبه. الرجل الصالح من كنزه
الصالح يخرج الصلاح. والرجل الشرير من كنزه
الشرير يخرج الشر. اقول لكم ان كل كلمه يتكلم بها
الناس بطاله يعطون عنها جوابا في يوم الدين
لانك من كلامك تتبرر ومن كلامك يحكم عليك
قال المفسر بركاته علينا امين مخلع الاعمى الاخرس
قال ان الشيطان جعل ذلك الانسان اعمى ابكم
لئلا ينظر الى المسيح فيامن به ولكن الرب الذي
جبل الطبيعه ابراه من العلتين وليس الجسد
فقط الا والنفس لان الفريسيون الجهال جدفوا
عليه قايلين ليس يخرج هذا الشياطين الا ببعل زبول
رييس الشياطين وان الرب الرووف الرحيم
صبر هذا كله رجا لرجوعهم بالتوبه ليغفر لهم
فلما تمموا في خطاياهم وتمادوا في ضلالتهم
حينيذ انتقم منهم بواجب وقال لهم ان
كنت انا ببعل زبول اخرج الشياطين فبنوكم

بما ذا يخرجونهم من اجل ذلك هم يكونوا حكاما عليكم
اعني بذلك التلاميذ وقال القوي ها هنا هو
الشيطان الشرير والبيت هو العالم والمتاع
هم الناس ولما ربط الشيطان على الصليب وكسر
قوته وجعله ضعيفا ونهب متاعه الذين هم الناس
نحن الذين كنا في طاعته وكنا متاعه بقبولنا
منه عبادة الاوثان وقال ايضا عن القول من
لم يكن معي فهو علي وما يتلوه اذ قال انكم نهبتم
من يدي الشيطان القوي في الشر وجعلتم
متاعا وفيما تشكون حلول الروح القدس فيكم
فلا تعلنوا الشيطان يحل فيكم من اجل افعالكم
كشهواته الدنسة وانتم اذا فعلتم مشيئته
فقد صرتم علي وصرتم مبددين وقال عن القول
كل تجديف يغفر للناس وما يتلوه ان كل خطية
يعملها الانسان وكل تجديف يغفر له فاذا قبل
روح البنوة بالميلاد الجديد المعمودية وبعد ذلك
يخطي

يخطي بان يجدف على اللاهوت بافعاله المردية
وسلب الامانة الارثذكسية النصرانية ويموت
في خطاياه المردية من غير توبة فليس له غفران
الى الابد وقال ايضا قال ان الذي يقول على الرب
انه يخرج الشياطين بابليس وليس بروح الله
فهذا هو التجديف على روح القدس ولم قال لوقا
كلمن قال على ابن البشر يغفر له اعني بهذا الذين
جدفوا عليه من عوام اليهود الذين لا يعرفون
قوة الكتب وهو معلق على الصليب وقد كان
يطلب من ابيه من اجلهم ويقول يا ابتاه اغفر لهم
فانهم ما يدرون ما يصنعون فاما رؤسا الكهنة
وحكام الشعب الذين هم يعرفون ما هو مكتوب
في الكتب من اجله الذين جدفوا عليه وقالوا انه
بارکون الشياطين يخرج الشياطين وليس بقوة
الله فلا يكون لهم غفران في هذا العالم ولا في
الاتي وقال ايضا فسير اخر وقال ان كل انسان

يعطيه الله موهبه روحانيه مثل الصبر والدعه
وتواضع القلب او خدمه روحانيه ترضي
الله او تعاليم من وصايا الله ويزدري بها انسان
او يهينها فهو ايجدف على روح القدس الحال فيهم
وانا النعاين ذلك دفعات كثيره ان نسمي المتواضع
مرايي والحليم جاهل وهذا هو من كثره مكر ابليس
الذي زرعه في قلوبنا الذي به نحسد نعما الله
ونحسد الموهبه الروحانيه التي اعطاهم الله ونتكلم
فيهم بالقبيح ونوجب علينا الدينونه بكثره فريتنا

وايضا تفسير القول الرجل الصالح من كنزه الصالح
وما يتلوه قال الانسان الصالح هو الله الكلمه
وكنزه الصالح هو اروحه المحيي الذي ياتي بالخير
الذي هو الامانه المستقيمه وتمام كل الفضايل
والرجل الشرير هو الشيطان وكنزه الردي
هو اروحه السو الحال فيه كارادته الذي هو
ياتي بكل التجديف والاحوال الرديه التي هي

مهلكه

مهلكه للنفوس وكذلك ابتدي الرب وقال ان من
الثمره تعرف الشجره وايضا تفسير اخر القول ان
كل كلمه بطاله يقولها الانسان وما يتلوه قال
ان الكلام البطال هو الكذب والخرافه والهزو
والمناغات والكلام الردي ولذلك قال من
كلامك تتبرر ومن كلامك يحكم عليك انت الذي
تكون ضد لنفسك بكلامك عند الحاكم الانسان
هو الافه لنفسه بكلامه يرتفع وبكلامه يسقط

الفصل السادس والثلثون حينيذ اجابه
قوم من الكتبه والفريسيون قايلين يا معلم نريد
ان ترينا ايه اجابهم وقال الجيل الشرير الفاسق
يطلب ايه ولا يعطا ايه الا ايه يونان النبي
لان يونان كما كان في بطن الحوت ثلثه ايام
وثلثه ليال كذلك يكون ابن الانسان في قلب
الارض ثلثه ايام وثلثه ليال رجال نينوى يقومون
في الحكم ويحاكمون هذا الجيل لانهم تابوا بكرزه يونان

وهاهنا افضل من يونان ملكة التيمن تقوم في الحكم
مع هذا الجيل وتحاكمه لانها اتت من اقاصي الارض
لتسمع من حكمة سليمان وهاهنا افضل من سليمان
ان الروح النجس اذا خرج من الانسان ياتي
باماكنه ليس فيها ما، يطلب راحه فلا يجد فيقول
حينيذ، ارجع الى بيتي الذي خرجت منه فياتي
فيجد المكان فارغا مكنوسا مزينا فيذهب
حينيذ وياخذ معه سبعة ارواح اخر اشر منه
وياتي ويسكن هناك فتكون اخرة ذلك الانسان
اشر من اولته وهكذي يكون لهذا الجيل الشرير
وفيما هو ايكلم الجمع واذا امه واخوته قيام خارجا
يطلبون يكلمونه فقال له واحد امك واخوتك
برا يطلبونك فاجاب وقال للذي قال له من هي
امي ومن هم اخوتي واومي بيده الى تلاميذه
وقال هولاء امي واخوتي ومن يصنع مشية
ابي الذي في السموات هو اخي واختي وامي

قال

قال المفسر بركاته علينا امين عن القول كما كان
يونان في بطن الحوت ثلثة ايام وثلثة ليال وما يتلو
ذلك يفسر لك المعنى في الموعظة الرابعة عشر
من مواعظه ويقول قال ان نحن فحصنا عن
خبر يونان وجدنا افعاله تشبه كل افعال المسيح
كثيرا فالمسيح جا ليكرز بالتوبه ويونان
ارسل ليكرز بتوبه ايضا غير ان يونان هرب
اذا لم يعلم ما في سر الله والمسيح جا طوعا لتوبة
الخطاه للخلاص يونان نام في السفينه من
الغم وقد اضطرب البحر والمسيح لما نام في السفينه
اثار الريح بتدبير امره لتعرف قوته بعد ابتاعه
يونان قال له الذين كانوا معه في السفينه لماذا
انت نايم هلكى قوم واطلب الى الالاه لكي يخلصنا
وهاهنا قال التلاميذ للسيد يارب خلصنا
هناك قال اطلب الى الاهك وهاهنا قالو نجينا
وذاك قال احملوني والقوني في البحر فليسكن البحر عنكم

وها هنا زجر المسيح الرياح والبحر فصار هدوا
عظيما وذاك رمي به وصار في بطن الحوت والتهم
نزل طوعا حيث الموت المقبل ونزل طوعا
ليفدي الموتى المبتلعين كما هو مكتوب من يد
الجحيم انجيهم ومن الموت افديهم وأي شي اصعب
عندك يا من لا يامن بقيامة المسيح ان يقوم
من الارض انسان كان مدفونا ونزول انسان
الى بطن الحوت والى حرارة مثل ذلك الحيوان
العظيم ولا ينال له تماسي ومن من الناس لا يعلم ان
في بطن الحيوان مثل هذه الحرارة حتى انها تماسي
العظام الذي قد ابتلعت فكيف اذن قام يونان
في بطن الحوت ثلثه ايام ولم يتماسى وكيف وطبيعة
الناس كلهم واحده منزله لا يمكنا ان نحيا
بغير نفس في الهوا وذاك عاش ثلثة ايام وهو لا
يستنشق الهوا فتجيب اليهود قايلين ان قوة
الله نزلت مع يونان واذا كان الرب يعطي عبده
الحياه

الحياه اذ يرسل معه قوته اولا يعطي ذاته القوة
فان كان ذلك حقا فهذا حق وانا اصدق ان
يونان حفظ ان الله لا يعوزه شيا واصدق ان
المسيح قام من بين الاموات وقال ايضا الفم
قال ان جميع العلامات والعجايب التي صنعها الرب
عند اليهود وعاينوها من اشفا الفلك وغيرها
من الجرايح الباهرة العقول كانوا يجعلونها كلها
بافكارهم انسبوا انها من رييس الشياطين ولذلك
كانوا يطلبون منه اية من السما فلهذا الجيل
الفاسق لان اباهم من البدي بعدوا من الله وتقوا
بقلوبهم بمخالفتهم لله بعدما عاينوا من اياته المعجزه
التي اظهرها بارض مصر في فرعون وجميع جنوده
وكيف شق لهم البحر واجازهم وغرق اعداهم واخرجهم
الى البريه وسيرهم فيها اربعين سنه ولم
يعوزهم شي وكان يظللهم بالنهار بالغمام
وبالليل يضي لهم عمود نار وجميع الخيرات التي صنعها

لهم بطول شرحها فما كان مكافاته منهم عن ما تقدم
ذكره غير انهم صنعوا لهم عجل وسجدوا له شبه
الاله من دون الله وهكذى بنوهم الاشرار الجيل
الاعوج الفاسق الدين وقوامه بل اباهم قد
اندروا بكلمة الله الاب الذي ارسله الى العالم
نورا وهدى لجميع المومنين به ليفتدهم من
ضلالة الشيطان فقد كذبوه وحقروا ايانه
التي عاينوها فحقا قد استوجبوا اللعنة الى
الابد واما يونان النبي فهو امتثاله بما حل به
بالام المسيح لو لم يحصر متجسد الى العالم بتدبيره
لم يكن ساله شيا من الالام ولم يكن يهبط الى الجحيم
وكان يونان النبي اقام ثلثة ايام وثلثة ليال في
بطن الحوت وهو حي باذن الله هكذى سيدنا
المسيح اقام ثلثة ايام وثلثة ليال في قلب الارض
وانبعث من بين الاموات وخلص جنس ادم من
رق الخطية ومن عبودية ابليس وقال ايضا

لنفسر

تفسر القول عن كون ابن البشر يكون في قلب الارض
ثلثة ايام وثلثة ليالي قال انا نحسب الثلثة ايام والثلثة
ليال نقول هكذى كما كتب مرقس البشير في انجيله
انه من ثلثة ساعات من يوم الجمعة اسلم الرب
للصلب وكان معلقا على الصليب لستة ساعات الى السادسة
وكانت الظلمة على وجه الارض من الساعة الى
الساعة التاسعة فحسب جعلوا السبعه من ثلثة
ساعات من يوم الجمعة الى الساعة السادسة قبل
كون الظلمة في العالم انه يوم ومن الساعة
الساعة التي كانت الظلمة على وجه الارض
الى الساعة التاسعة ليلة هكذى احب الذي
بفعل كل شي بكلمته ومن الساعة التاسعة
ظهر النور في المسكونة الى ان تم يوم الجمعة قالوا
المعلمين انه يوم ثاني وكانت ليلة السبت عدد
ذلك يومين وليلتين وكان يوم السبت
وليلة الاحد كمال العدة ثلثة ايام وثلثة ليال

كما ذكر الخالق تبارك اسمه . وقد ابتدى داوود النبي
وقال في المزمور انك تركت ايامي عتقت اي
انها فنيت بسرعه . وبنايي كلا شي امامك . وقد ذكر
زكريا النبي هذا اليوم في نبوته . وقال ايضا
قال انا نيا مل عدة هذه الثلثة ايام والثلثة ليال
المقدم ذكرها التي هي الام في الجسد يقول انه اسلم
الروح في الساعه التاسعه من يوم الجمعه . وقد
تقدم الانبا النجبا وشرحوا ما جرى في يوم الجمعه
من الظلمة في نصف النهار . وقالوا انه يوم وليله
لان موسى النبي قد بين هذا المعنى في التوراه
وقال هكذا انه كان مسا وكان صباح وفسر
في اللغه اليونانيه انه يوم . وايضا داوود يقول
عن ذلك اليوم في مزمور كذا . ان الليل يضي
مثل النهار مثل ظلمته هكذا يكون نوره . وهكذا
زكريا النبي يقول ان ذلك اليوم قد نسبه الرب
ليس هو يوم وليس هو ليله . يكون النور في وقت
المشا

المسا . والنور الذي كان بعد الساعه التاسعه
في يوم جمعة الفصح . ويوم السبت فهو اليوم الثاني
ويوم الاحد فهو اليوم الثالث . وقال ايضا يفسر
القول رجال نينوى يقومون في يوم الدينونه
وما يتلوه . قال ان نينوى كان سكانها اناس
جهال . وكانوا من الامم الضالين ولم يعرفوا
ناموس موسى ولم يروا انبيا قط ولا سمعوا وصية
غير يونان النبي لما قدم اليهم وانذرهم بما اوحى الله
اليه انهم ان لم يتوبوا والا الله يهلك جميعهم فلما
ان سمعوا كلام يونان خافوا الله وتابوا اليه فازال الله
عنهم ما وعدهم . وهكذا ملكة التيمن هي امراه بربريه
لما ان بلغها خبر سليمان وحكمته وبلاغته
استحضرت اليه من بلاد بعيده حتى سمعت حكمته
واعلم ان اهل نينوى وملكة التيمن هم في يوم الدينونه
يبكتون اليهود . لانهم لم يروا انبيا ولا علمهم
نذير ولا راوا ايه وقد امنوا . فالويل لليهود لانهم

بنوا المعاد واباهم الانبيا وهم يتلون ناموس
الله الليل والنهار ويزعرفوا ما قاله الانبيا
من اجل الرب انه سيتجسد في اخر الزمان
بشبره من عذري بروح القدس ويظهر في
العالم ليخلص جنس ادم من ظلالة العدو الذي
تملك عليهم فلما راوه لم يومنوا به ولم يذكروا
ما تقدم من اجله مما ذكره الناموس والانبيا بل انهم
رفضوا به وافتروا عليه وقتلوه وقام نعوت
لاهوته وتم ما قاله الناموس والانبيا فنعم ما قال
الانجيل المقدس انه افضل من يونان وسليمن
وقال ايضا يفسر القول عن الروح النجس وما تلوه
قال اذا خرج الروح الشيطان من الانسان
يلبس من مخافة الله الذي سكنته فتلك المخافه
انتزع الروح الشر وانه يجي واذ ذلك الروح
ينتقل الى امكنه بلا ما وهي نفوس الصالحين
الذين هم جياع عطاش مداومون على عبادة الله
ولايجلهم

بجدله في

ولايجدلهم فيهم يباح القول ايضا حيث يعود
الى بيته وما يتلوه قال ان الروح الشر اذا عاد
الى ذلك الانسان فيجده خال من معرفه ومخافه
الله وهو مستفرغ للاعمال الشيطانيه وهو مزين
بالفوايد الحسدانيه التي هي مرضيه لاهل هذا
العالم حينيذ يجمع معه سبعة ارواح اشر منه
التي هي الاوجاع المضره للنفس ويملكها من قلبه
فتكون اخرته اشر من اوليته واعلم ان الانسان
اذا حلت عليه عطية موهبة الروح القدس بالمعمودية
الميلاد الجديد فان الروح النجس ينتزع منه
الذي كان يضله فان توانا ذلك الانسان
ان يعمل الاعمال التي تليق بالايمان والاعاد اليه
الروح النجس لان الامانه بلا عمل ميته فبالاعمال
تتم الايمان واعاد المفسر القول وقال ان هذا
المعنى هو انتهى الى اليهود لانهم لما ان خرج
منهم روح الكفر بتحنن الله عليهم وبارسالة موسى

الذي اليهم انتقلوا عما كانوا عليه من الكفروات وذلك
الروح النجس لما ان خرج من اليهود خرج الى
امكنة بغير ما التي هي نفوس الانبيا يطلب له فيهم
قرار فلم يجد فعاد الى اليهود فوجدهم قد عادوا
الى ما كانوا عليه من المعصيات وقد خلوا من معرفة
الله وتفرغوا للاعمال الابليس عند ذلك اضاف اليه
سبعة ارواح اشر منه وسكن في اليهود وبها
اقواهم حتى قاموا على الرب وصلبوه فصارت
اخرتهم اشر من اولتهم وقال هكذا يحل بهذا الجيل
الاعوج وقال ايضا يفسر القول عن الام والاخوه
قال انه لما قال هذا الكلام لم [illegible] بامه
واخوته وانما اراد ان يعلمنا ان لا نفتخر يوم
الدين لا بام ولا باخوه اذا لم يكونوا ابرار فليس
ننتفع منهم بشي وانما المنفعة ان نطلب مراد
الله ابينا الذي في السموات الفصل السابع
والثلاثون وفي ذلك اليوم خرج يسوع من البيت

وجلس

وجلس جانب البحر فاجتمع اليه جمع كبير حتى انه
صعد الى السفينة وجلس وكان الجمع كله قياما
على الشط وكلمهم قايلا ها هوذا خرج الزارع
ليزرع وفيما هو يزرع سقط البعض على الطريق
فاتى الطير واكله وبعض سقط على الصخره
حيث لم يكن له ارض كثيره وللوقت
اشرق اذ ليس له عمق ارض ولما اشرقت الشمس
احترق حيث لم يكن له اصل يبس وبعض سقط
في الشوك فخنقه وبعض سقط في الارض
الجيده فاعطا ثمره للواحد مايه وللاخر ستين
وللاخر ثلثين من له اذنان سامعتان فليسمع
فتقدم اليه تلاميذه وقالوا له لماذا تكلمهم
بالامثال فاجابهم وقال انتم اعطيتم معرفة سراير
ملكوت الله واوليك لم يعطوا ومن له يعطا ويزداد
ومن ليس له فالذي عنده يوخذ منه فلهذا
كلمهم بالامثال لانهم يبصرون ولا يبصرون

ويسمعون ولا يسمعون ولا يفهمون لكي تتم فيهم
نبوة اشعيا النبي القايل سمعا تسمعون ولا تفهمون
ونظرا تنظرون ولا تبصرون لان غلظ قلب
هذا الشعب وثقلت اذانهم عن السماع وغمضوا عيونهم
لئلا يبصروا بعيونهم ولا يسمعوا باذانهم ولا يفهموا
بقلوبهم ويرجعوا الي فاشفيهم. فاما انتم فطوبا
لعيونكم لانها تنظر ولاذانكم لانها تسمع الحق اقول لكم
ان كثيرا من الانبيا والصديقين اشتهوا
ان يروا ما رايتم فلم يروا وان يسمعوا ما سمعتم فلم
يسمعوا. اسمعوا انتم مثل الزارع كل من يسمع
كلام الملكوت ولا يفهم ياتي الشرير فيخطف ما قد
زرع في قلبه هذا الذي زرع على الطريق فالذي
زرع على الصخرة هو الذي يسمع الكلام وللوقت
يقبله بفرح وليس له فيه اصل لكنه الي زمان
يسير اذا حدث ضيق او طرد من اجل الكلمه
فللوقت يشك والذي زرع في الشوك فهو
الذي

الذي يسمع الكلام فيخنق الكلام فيه اهتمام هذا الدهر
وخداع الغنى فيكون بغير ثمرة والذي يزرع في
الارض الجيدة هو الذي يسمع الكلام ويتفهم
فيعطي ثمرة الواحد مايه والاخر ستون والاخر ثلثون
قال المفسر بركاته علينا امين قال مثل الزارع
من هو الذي خرج يزرع هو ابن الله الوحيد
الذي اتى الى العالم ليزرع وصايا الانجيل في قلوب
المومنين المستجيبين الذين قد تسموا باسمه منهم
الذين سقطوا على قارعة الطريق هم اليهود والحنفا
وجميع شعوب الهراطقه القليلي الامانه الذين يقولون
انهم مومنون وليس هم صحيحي الامانة وطير
السما الذي اكله فهم الارواح الشرا التي صادتهم
عن طريق الله والذي وقع على الصخرة فهم الذين
يقولون بافواههم اننا ارتدكسيون وليس هم
مهتدون الى معرفة الامانه كما يجب بل قلوبهم
قاسية مثل الصخرة وهم ايضا يقبلون الامانه

بسرعة وليس لها في قلوبهم اصل فاذا حل بهم يسيرا
من الاضطهاد من اجل الايمان او يلزمهم بسبب يودي
الى عمل الفضايل حينيذ يشكون ويتغيرون
والذي سقط في وسط الشوك فهم الاغنيا
الذين ليس لهم رحمة المهتمون بهذا العالم الزايل
الكثير البلايا الذين تراهم اذا تملوا من استماع كلام
الله لم يعملوا بها لان اهتمامهم ورغبتهم الى جمع
المال والتلذذ بما في هذا العالم عند ذلك يتوقف
الكلام في قلوبهم ولا يعملون به فيصيروا بلا ثمرة
والذي سقط على الارض الصالحة فهم المومنون
الارثدكسيون اهل الديانة الذين يتمسكون
بالامانة فهم الذين زكت ثمارهم والذين اثمروا ماية
هم الشهدا الذين اهرقوا دماهم على اسم الرب
والعذارى الاطهار الذين هم بلا دنس واخمدوا
شهوة الجسد في اجسادهم الذين يمشون مع
الولد الحبيب كل حين من اجل طهارة عذرتهم

والكهنة

وصايا

متي ٧٩

والكهنة والرهبان والعلمانيون الذين ساروا
السيرة الحسنة في هذا العالم بلا عيب والذين
اثمروا ستين هم الاخيار الذين لهم النسا وحفظوا
انفسهم مثل من ليس له امراة مثل الرهبان المجاهدين
المتمسكين بالمذهب الصالح والذين اثمروا
ثلثين فهم العلمانيون الذين لهم النسوة وهم
يحفظون اجتماعهم بالطهر وقال ايضا المثل
القول من له يعطا ويزداد قال الذين لهم يزدادون
هم التلاميذ الذين امانتهم صحيحة بالمسيح وقد
زادهم من كل المواهب الروحانية حتى انه
سماهم اخوته وهو ايرغب الى الله من اجلهم ان
يكونوا حيث يكون والذين اخذ منهم ما كان لهم
فهم اليهود الذين كفروا بالمسيح ولم يامنوا له
ولم يكن لهم شي يتمسكون به غير الناموس ولما
خالفوه سقطوا منه وعدموا الايمان بالمسيح
وضرب لهم مثلا اخر المثل الثامن والثلثون

قايلا تشبه ملكوت السموات انسانا زرع زرعا
جيدا في حقله فلما نام الناس جا عدوه زرع زوانا
وسط القمح ومضى فلما نبت القمح وصنع ثمره
حينيذ ظهر الزوان فجا عبيد رب الحقل وقالوا له
يا سيد اليس زرعا جيدا زرعت في حقلك فمن
اين صار فيه الزوان فقال لهم رجل عدو افعل هذا
فقال له عبيده اتريد ان نذهب فنجمعه فقال
لهم لا لئلا تجمعوا الزوان فتقلع معه الحنطه
دعوهما ينبتان جميعا الى زمان الحصاد واقول للحصادين
اولا اجمعوا الزوان وشدوه حزما ليحرق واما
القمح فاجمعوه الى الاهراي قال المفسر بركاته علينا
قال من هو هذا الانسان هو الله الكلمة الذي
تانس متجسدا بلا تغيير والحقل هو العالم والزرع
الصالح هو بشارة الانجيل والعدو هو ابليس
والزوان الذي بذره بين الحنطة هو الخلف
الذي طرحه في بيعة الله والحنطه هو شعب
المومنين

المومنين والذين طلبوا الى صاحب الحقل هم التلاميذ
ووقت الحصاد هو يوم الدينونه والحصادون هم
الملايكه وقوله ان يربطوا حزما معنى ذلك
ان يجمع كل جنس البشر على درجاتهم الى طبقه
مع المجرمين والزناه مع الفسقا وقاتلوا النفوس
مع امثالهم والسحره مع الكفار كل من هو من يشبهه
من هذه الطوايف وامثالها ويلقون في النار
التي لا تطفى والحنطه تجمع في المخازن وهم
القديسون الذين يجمعون لملكوت السما

الفصل الثاني والثلثون

وضرب لهم مثلا اخر
قايلا تشبه ملكوت السموات حبة خردل اخذها انسان
وزرعها في حقله لانها اصغر الزراريع كلها
فاذا طالت صارت اكبر من جميع البقول وتصير
شجره حتى ان طاير السما يستظل تحت اغصانها
وكلمهم بمثل اخر وقال تشبه ملكوت السموات
خميرة اخذته امراه وخبته في ثلثة اكيال دقيق

فاجتمع الجموع. هذا كله قاله يسوع للجموع بامثال
وبغير مثل لم يكن يكلمهم. هذا ليتم ما قيل في النبي
القايل افتح فاي بالامثال وانطق بالخفيات من
قبل اساس العالم. حينيذ ترك الجمع وجا الى البيت
فجا اليه تلاميذه وقالوا له فسر لنا مثل زوان الحقل
فاجاب وقال الذي يزرع الزرع الجيد هو ابن الانسان
والحقل هو العالم والزرع الجيد هم بنوا الملكوت
والزوان هم بنوا الشرير. والعدو الذي زرعهم هو
الشيطان. والحصاد هو منتهى الدهر. والحصادين
هم الملايكه. وكما هم يجمعون الزوان اولا ويحرق
بالنار هكذا يكون في منتهى الدهر. يرسل
ابن الانسان ملايكته فيجمعون من كل مملكته كل
الشكوك وفاعلي الاثم. ويلقونهم في النار هناك
يكون البكا وصرير الاسنان. حينيذ يضي
الصديقين مثل الشمس في ملكوت ابيهم من له اذنان
سامعتان فليسمع. قال المفسر بركاته علينا امين

قال ان حبة الخردل هو الله الكلمة الذي تواضع متجسدا
بالجسد كما قال بولس انه تواضع قليلا دون الملايكه
ومعنى قوله انه زرعها في الارض فهو اتحاده
من اجلنا وتشبه بنا في كل شي غير الخطيه ومعنى
ثمرها قيامته من بين الاموات. وصار لنا شجرة
تعطي الحياه. بما اعطانا من جسده المحيي ودمه
الزكي حتى علينا منها. وقوله ان طيور السما يستظلون
في اغصانها فهم التلاميذ وجميع المومنين.
ايضا تفسير اخر. قال ان حبة الخردل هي تعاليم
وصايا الانجيل التي هي حادة الرافه ونعم
الروح التي قد تماست في الخطيه وكانت
صغيرة في الاول فلما كبرت ونمت من بعد
القيامه صارت شجرة عاليه الذي هو التبشير
الذي بشر به في اقطار الارض حتى هبطت
طيور السما. واستظلت تحت اغصانها ومعنى الطيور
هم ملايكة الله الذين يصحبون المومنين الذين اعتمدوا.

وهي كثيبة فضايل الروح القدس التي احض الله بها
المسيحيين التابعين في وصايا الانجيل وقال المفسر
الخمير قال ان الخمير هو المسيح والامراه التي
اخذته وخبته هي الارض التي هبط اليها بالجسد
واقام فيها ثلثة ايام وثلثه ليال في القبر حتى امتلا
العالم من ضو لاهوته وايضا تفسير اخر قال ان
الامراه هي الحكمه والحكمه فهو المسيح حكمة الله
الاب بالحقيقه ونوره وضيا مجده والخمير هي
الامانه المقدسه الرسوليه والثلثه اكيال دقيق
هي النفس والجسد والروح وايضا تفسير اخر
قال ان الامراه هي البيعه المقدسه والخمير هي الامانه
التي علمها اباونا التلاميذ الاطهار والثلثه الاكيال
الدقيق هم الاعتراف بالاب والابن والروح القدس
الثالوث المقدس وقال بعض المفسرين ملكوت السما
هاهنا يريد بها بشارته ويشبهها بالذخيره
لانها كانت اولا كالمستوره وغير محسوس بها

والرجل

والرجل الذي وجدها فهم المومنين الذين اطرحوا
الاعتقادات والذخاير القديمه المثل الاخر
ويشبه ملكوت السموات كنزا مخفيا في حقل وجده
انسان فخباه ومن فرحه مضى باع كل شي له واشترى
ذلك الحقل وايضا يشبه ملكوت السموات
انسانا تاجرا يطلب الجوهر الحسن فوجد دره
كثيرة الثمن فمضى وباع كل ماله واشتراها
وايضا يشبه ملكوت السموات شبكة القيت في البحر
فجمعت من كل جنس فلما امتلات اطلعوها الى الشاطي
وجلسوا وجمعوا الخيار في الاوعيه والاشرار رموه
خارجا هكذا يكون في انقضا هذا الزمان
تخرج الملايكه ويميزون الاشرار من الصديقين
ويلقونهم في اتون النار هناك يكون البكا وصرير
الاسنان ثم قال لهم يسوع افهمتم هذا كله
قالوا نعم يا رب قال لهم من اجل هذا كل كاتب يتلمذ
لملكوت السموات يشبه انسان رب حقل الذي يخرج

من لبنه جدوا وفتها قال المفسر بركاته علينا امين
قال ان الكنز هو المسيح والحقل هو امرتم العذري
والرجل الذي اصابه فهو ابو يوسف النجار الشيخ
الصديق وجميع ماله الذي اباعه فهي شهوات
قلبه وافكاره التي رفضها وتخلا عنها واشترى
خدمة المسيح الرب وقال ايضا تفسير اخر
قال ان الكنز هي الامانة الانجيلية والحقل مجمع
التلاميذ والرجل الذي اصابه فهم شعب الامم
الذي تركوا عبادتهم التي كانوا عليها قديما
من عبادة الاوثان وجميع ما كانوا يرضون به
ابليس وهكذا اشتروا الكنز الذي لا
يسرق وهي الامانة بالرب يسوع المسيح وقال
ايضا الرجل التاجر هو مجمع التلاميذ وكمن
امن من اليهود والامم جميعا والجواهر فهم الانبيا
والجوهرة الكريمة فهو الرب يسوع وقال ايضا
ان الشبكة هي التعليم الانجيلي والبحر فهو العالم
لان

لان تعليم التلاميذ انتشر في العالم واجتمع اليه من كل
جنس من اليهود والارمن والمجوس والبربر والعبيد
والاحرار ولما ان امتلت جذبوها الى الشط وجلسوا
وجمعوا الخيار في الاوعيه والردي طرحوه
خارجا هكذا يكون في منتهى هذا العالم وكل
معلم من معلمي البيعه ان لم يعلم ويبيد الرعيه
بكلام العتيقة والحديثه فلا يستطيع ان يرث
ملكوت السموات وقال بعض المفسرين ان
سوال السيد للتلاميذ لم يكن بجهل منه فانهم
علموا ولكن ليأخذ اقرارهم واعترافهم والكاتب
المتلمذ لملكوت السماء يعني به السليحين او من
اتى من بعدهم ممن قبل البشارة من معلمي البيعه
والدخاير العتيقة والجديده يريد بها سنتي
العتيقه والحديثه وتقدير الكلام الذي يكون
فهما حكيما ياتي بالشهادات على قوله من العهدين
جميعا الفصل الحادي والاربعون ولما اكمل يسوع

هذا الامثال انتقل من هناك وجا الى بلدته وكان
يعلم في مجامعهم حتى انهم بهتوا وقالوا من اين له
هذه الحكمة والقوة اليس هذا هو ابن النجار اليس
امه مريم واخوته يعقوب ويوسا وسمعان
ويهوذا اليس اخواته كلهن عندنا فمن اين
هذا كله وكانوا يشكون فيه . وان يسوع
قال لهم لا يهان نبي الا في بلدته وبيته ولم
يصنع هناك قوات كثيرة من اجل قلة ايمانهم
قال المفسر بركاته علينا امين ان الله كان كثيرا
من الجمع محيطين به ليسمعوا مقالته فكل منهم
يقبل الكلام على قدر قوته فعلمه بافكارهم كلهم
بمثل الذي يبذر الزرع فالذي سقط على
الطريق هو اشعب الهراطقة الذي من كثرة
خبثهم ظنوا انهم على طريق الامانة المستقيمة
فيأكل طير السماء ثمرتهم ومعنى الطير فهو
الشك المختلف في قلوبهم فيصيروا بلا ثمرة

وقال

وقال الفدان الذي سقط على الصخرة هم جماعة
العصاة القساة القلوب وهم اذا سمعوا كلام الله
يتخشعوا في ذلك الوقت فاذا خرجوا من البيعة
نسوه ونسرعه بشر ولم يكن له ثمرة وقال ان
الذي سقط في الشوك هم الاغنيا الظلمة الذين
ليس لهم رحمة الذين ما سمعوا كلام الله من محبتهم
للقنية ومحبة الفضة يضيع الكلام في قلوبهم
فلا يكون لهم ثمرة وقال الفدان الذي سقط
على الارض الصالحة هم جماعة القديسين الذي
زكت ثمارهم للواحد مائة الفصل الثاني
والاربعون وفي ذلك الزمان لما سمع هيرودس
رئيس الربع خبر يسوع فقال لغلمانه هذا هو
يوحنا المعمدان وهو قام من الاموات
من اجل هذا القوات تعمل به وكان هيرودس
قد امسك يوحنا وشده وجعله في السجن
من اجل هيروديا امراة اخيه فيلبس لان يوحنا

كان يقول له ما يحل لك ان تاخذ امراة اخيك • وكان
يريد قتله • وخاف من الجمع لانه كان عندهم
مثل نبي • وكان ميلاد هيرودس فرقصت ابنة
هيروديا في الوسط فاعجبت هيرودس
فلهذا اقسم وقال لها اني اعطيها ما تطلبه • وانها
تلقنت من امها اولا • وقالت اعطني راس
يوحنا المعمدان في طبق • فحزن الملك من اجل اليمين
والمتكيين معه • امر ان تعطا • وارسل واخذ
راس يوحنا في السجن • فجاوا بالراس في
طبق • ودفعوه للصبية واعطته لامها
وجا تلاميذه واخذوا الجسد ودفنوه
واتوا واخبروا يسوع • فلما سمع يسوع مضى
من هناك في سفينة الى البرية منفردا • وسمع
الجمع وتبعه ماشيين من المدن فلما خرج ابصر
جمعا كثيرا فتحنن عليهم وابرا اعلاهم
قال المفسر بركاته علينا امين قال ان هيرودس
الدي

الدي قتل الاطفال في بيت لحم هو ابو هيرودس
هذا الان ذلك كان ملكا وهذا كان رئيسا
على الربع • وان يوحنا لما كان في السجن لم يكونوا
يستطيعوا ان يخرجوا اخبره ولم يتحنوه فلما ان
ضربت رقبته عرف السبب انه من اجل هيرودا
امراة اخيه فيلبس قتلوه • وقال ان التلاميذ الذين
دفنوا جسد يوحنا هم الذين كانوا سالوا الى
المسيح • وهم الذين كان ارسلهم في ذلك الزمن
اليه قايلا انت المنتظر ام اخر ياتي بعدك •
ولم يقل يوحنا من قلة ايمانه • ولكن من اجل قلة
ايمان اوليك التلاميذ • لما اتوا الى يسوع واعلموه
من اجل يوحنا • اقاموا عند يسوع • وامنوا بما عاينوه
باعينهم من العلامات التي صنعها • انه بالحقيقة
هو المسيح الذي اتى الى العالم • الفصل
الثالث والاربعون • ولما كان المسا جا
تلاميذه وقالوا ان المكان قفر والساعة قد جازت

243

اطلق الجمع ليذهبوا الى القرى ليبتاعوا لهم طعاما.
فاما يسوع قال لهم لا حاجة لذهابهم اعطوهم
انتم لياكلوا فقالوا له ليس هاهنا الا خمس خبزات
وحوتين. فقال لهم ادنوهم الي هاهنا وامر بجلوس
الجمع على العشب واخذ الخمس خبزات والحوتين
ونظر الى السما وبارك وقسم واعطا الخبز للتلاميذ
وناول التلاميذ الجمع فاكل جميعهم وشبعوا
ورفعوا من فضلات الكسر اثني عشر سلا مملوة
وكان عدد الاكلين خمسة الف رجل سوى
النسا والصبيان. قال المفسر بركاته علينا امين
قال ان الجموع الذين كانوا اتبعوا سيدنا يسوع المسيح
كانت امانتهم به قوية وكانوا يسيرون في طلبه
الى البراري ولم يكن معهم طعام فلما راى ايمانهم
لانه عالم الخفيات الهمهم ان ياكلوا من خبز البركة
ونعلم المومنين بهذا الذين يضيفون الغربا ان
يتحوطهم ما يرزقهم الله كثيرا كان ام قليلا الا بلا حشمه.

ومثل

ومثل الفصل الربع والاربعون وللوقت امر
تلاميذه ان يصعدوا الى السفينه ويسبقوه الى العبر
ليطلق الجموع ثم اطلق الجموع وصعد الى الجبل منفرد
ليصلي. فلما كان المسا وكان يسوع وحده هناك
والسفينه في وسط البحر فضربتها الامواج لمعاندة
الريح لها. وفي الهجعه الرابعه من الليل جاهم ماشيا
على البحر فلما راوه تلاميذه ماشيا على البحر اضطربوا
وقالوا انه خيال ومن المخافه صرخوا فكلمهم
قايلا لا تقلقوا انا هو لا تخافوا. اجابه بطرس
وقال يارب ان كنت انت هو فامرني ان اتي
اليك على الما. فقال له تعال فنزل بطرس من
السفينه ومشى على الما. وجا الى يسوع فراى قوة
الريح فخاف وكاد ان يغرق فصاح وقال يارب
نجني وللوقت مد يسوع يده واخذه وقال له
يا قليل الامانه لم شككت. فلما صعدا الى السفينه
سكنت الريح فجا الذين كانوا في السفينه وسجدوا له

قايلين انت هو بالحقيقة ابن الله . ولما عبروا
جاوا الى ارض جناشر . فعرفه اهل ذلك المكان
وارسلوا الى جميع اهل تلك الكور . فقدموا اليه كل
المسقومين . وطلبوا اليه لكيما يلمسوا طرف ثوبه
فقط . وكل من لمسه خلص . قال المفسر كانه
علينا ادي قال ان سيدنا المسيح هو الاه وليس
يحتاج الى الصلاه . وانما صلى مبجلنا لنتعلم منه
ونصلي في كل حين اذا اجتمع الينا الجماعات
فكلمناهم بوصايا الله . وانصرفوا اعتزلنا للصلاه
وقال ايضا ان قبل مجي الرب يسوع المسيح كان
العالم مثل سفينه تقلعها الامواج وتهب عليها
عواصف الارياح . ومعنى الامواج والارياح هي
عبودية ابليس الذي اضل البشر بعبادة الاوثان
وابعدهم من الله خالقهم . وحقا ان جنس البشر
قد غرقوا في بحر الخطية . ولما اتى سيدنا المسيح في
اخر الزمان . وركب السفينه التي كانت في البحر
المهلك .

المهلك . وقدومه اليهم في الساعة الرابعة من الليل
هو اسنه وقدومه لنا في اخر الزمان . زجر الرياح الشيطانيه
التي عملت القتول . وسلم المومنين الذين كانوا في السفينه
واعطاهم ان يعرفوه انه ابن الله بالحقيقه . تمت
الفصل الخامس والاربعون . حينيذ جا الى يسوع
من يروشليم كتبه وفريسيون قايلين لماذا
تلاميذك يتعدون وصية المشيخة اذ لا يغسلون
ايديهم عند اكلهم الخبز . فاجابهم وقال لما انتم
تتعدون وصية الله مبجل بسنتكم الم يقول الله اكرم اباك
وامك . والذي يقول كلاما رديا في ابيه وامه
موتا يموت . وانتم تقولون من قال لابيه او لامه
قربان الذي هو اكرام ترجعه مني فليس يكرم
اباه وامه . وابطلتم كلام الله مبجل بسنتكم حسنا
يا مرايين ما تنبا عليكم اشعيا النبي قايلا ان
هذا الشعب قريب مني بفيه . ويكرمني بشفتيه
وقلبه بعيد عني . يعبدوني باطلا . ويعلمون

تفلهم وصايا الناموس . ودعا الجمع وقال اسمعوا وافهموا
الشي ما يدخل الفم ينجس الانسان . ولكن الذي يخرج من
الفم هذا هو الذي ينجس الانسان . حينيذ جا اليه
تلاميذه . وقالوا اعلم ان الفريسيون لما سمعوا
الكلام شكوا . فاجاب وقال كل غرس لا يغرسه
ابي السماي يقلع . دعوهم فانهم عميان قادة عميان
واعمى لعمى ان قاد يقعا كلاهما في حفرة . اجابه بطرس
وقال فسر لنا المثل فقال لهم حتى وانتم ايضا غير
فهمين هذا ما تعلمون ان كلما يدخل فم الانسان
الانسان يصل الى البطن ويبطر الى المخرج واما
الذي يخرج من الفم فهو يخرج من القلب هذا هو
الذي ينجس الانسان لانه يخرج من القلب الفكر
الشرير القتل الزنا الفسق السرقه شهادت
الزور التجديف هذا الذي ينجس الانسان فاما
الاكل بغير غسل يدين لا ينجس الانسان قال المفسر
بركاته علينا امين قال ان الرب كان يبكت

الفريسيين

الفريسيين الجهال هذا لانهم لا يحفظوا الوصايا الكبار
التي في الناموس ويتمسكون بوصايا الكهنه فقال لهم الله
يقول اكرم اباك وامك ومن يشتم اباه وامه ليقتل
قتلا اما انتم تقولون ان كل من يشتم اباه وامه ليقدم
قربانا ينتفع به ولا يكرم اباه وامه لان الفريسيين
جعلوا لهم وصيه هكذى لكل من له اب وام يوصون
بما لهم في حياتهم لابنايهم ولا يلون على ما لهم حكم من
لدن الوصيه والبنون يعطون من مال ابايهم
قربانا فيصيب الفريسيين ما لهم بهذا السبب ويقسمونه
بينهم ومن اجل محبتهم للفضه جعلوا هذه الوصيه
حتى يخطوا ويضلوا من الجهتين وهم لا يعطون
الله شيا مما اخذوه لابايهم ولا يدعون الابنا
يتهنون بما لهم فهذه الوصيه التي وضعها الكهنه
الجهال وكذلك قالوا من قال لابيه او لامه شيا مما
ينكر يقدم قربانا هذا معناه لان السنين يقولون
انا نعطي قربانا لله فهذا هو الشي الذي ينتفع به

لقيتهم مالهم علمهم وكذلك قال يا مرايين نعم ما تنبا
عليكم اشعيا النبي وقال ان هذا الشعب يكرمني بشفتيه
واما قلبه فبعيد مني جدا وبالباطل يتقونني او
يعلمون تعليم وصايا الناموس واما قوله كل شجرة
لم يغرسها ابي تستقطع مع اصلها فاراد بذلك وصايا
الفريسيون يوصلونها بالشجرة اراد بذلك ان كل
وصية لم يبعثها الى العالم على يدي الانبيا تقطع
وتلقا خارجا كذلك دعاهم عميانا قادة عميان
لانهم تركوا ما في الناموس وعلموا وصايا الناس
كقول النبوة

الفصل السادس والاربعون

٤٢٤b

ولما خرج يسوع من هناك جا الى نواحي صور وصيدا
واذا امراة كنعانية خرجت من تلك التخوم
تصرخ وتقول ارحمني يا رب يا ابن داود ابنتي بها
شيطان ردي فلم يجبها بكلمة فجا تلاميذه
وسالوه قايلين اطلق هذه الامراة لانها تصيح
في اثرنا فاجاب وقال لهم لم ارسل الا الى الخراف

الضاله

٤٢٥a

الضاله من بيت اسرايل فاتت وسجدت له قايلة
يا رب اعني فاجاب وقال ليس هو جيد ان
يوخذ خبز البنين ويعطا للكلاب فقالت نعم يا رب
والكلاب تاكل من الفتات الذي يسقط من موايد
اربابها حينيذ اجاب يسوع وقال لها يا امراة عظيم
ايمانك يكون لك كما اردت فبرات ابنتها من تلك الساعة
قال المفسر بركاته علينا امين قال ان الامراة الكنعانية
هي شبه كنيسة الامم وابنتها المفتراه من الشيطان
هي شبه نفوس الشعوب المفتراه من الشيطان بقلة
معرفة الله وعبادة الاوثان وقول الرب لها انه ليس
يوخذ خبز البنين ويلقا للكلاب اعني اليهود انهم
البنون لان لهم البنوة والميعاد ومنهم خرج المسيح
بالجسد وسمى الامم انهم الكلاب لبعدهم من الله وقلة
معرفتهم بوصاياه وحفظهم ما ليس لهم والخبز الحقيقي
فهو جسد سيدنا يسوع المسيح لان الامم لم
يكونوا يستحقوه اذ لم يعتمدوا بالمعمودية الميلاد

الجديد فاجابت الامراه وقالت بان الكلاب
تاكل من الفتات الذي يسقط من موايد اربابها
فلما راى الرب كثرة تواضعها ورضاها بالشتم
لم يقنع لها اعني بيعة الامم بوصايا الناموس المتغيره
بل جعلهم له امة مخصوصة مومنين باسمه فلذلك
عوفيت ابنتها التي هي نفوس الامم التي تخلصت من
سقطات العدو. الفصل السابع والاربعون
وانتقل يسوع من هناك وجا الي عبر بحر الجليل
وصعد الي الجبل وجلس هناك. وجا اليه جمعا
كثيرا معهم خرس وعمي وعسم واخرون كثيرون
فخروا عند رجليه فابراهم وتعجب الجمع لانهم نظروا
الخرس يتكلمون والعرج يمشون والعميان يبصرون
والصم يسمعون ومجدوا الاه اسرايل قال المفسر
بركاته علينا امين فان الجليل مثال كنيسة الامم
والبحر مثل العالم والجبل الفضايل والمقعدون
والاكمه والعسم وغيرهم من المرضى هم الامم المعترفون

من

من الارواح النجسة. وجميع الشعوب الذين كانوا
ضالين فلما ان شفاهم ردهم الي البيعة الرسوليه والي
معرفة الحق واشبعهم من السبع خبزات ومعنى السبع
خبزات هي السبعة اسفار التي امر التلاميذ ان تقرى
في البيعه في اوقات الصلوات ليكونوا المومنون
يتاذبون منها وهم رسايل بولس والقتاليقون
والابركسيس والاربعة اناجيل المقدسة والقليل
السمك هو كلام الانبيا. الفصل الثامن والاربعون
وان يسوع دعا تلاميذه وقال لهم اني احنن على هذا
الجمع لان له معي ثلثة ايام ها هنا وليس عندهم ما ياكلون
ولا اريد ان اطلقهم صياما لئلا يضعفوا في الطريق
فقال له تلاميذه من اين لنا خبز في البريه يشبع هذا
الجمع فقال لهم يسوع كم عندكم من الخبز فقالوا سبعه
ويسير من السمك وامر ان يتكي الجموع على الارض واخذ
سبع الخبزات والسمك وبارك وكسر واعطا التلاميذ
وناول التلاميذ الجموع فاكل جميعهم وشبعوا.

هذا

ورفعوا فضلات الكسر سبع قفاف مملوة وكان الذين
اكلوا نحوا اربعة الف رجل سوى النسا والصبيان
المقص التاسع والاربعون واطلق الجمع وصعد الى السفينة
وجا الى تخوم مجدل وجا الفريسيون والزنادقة
ليجربوه وسالوه ان يريهم اية من السما فاجابهم
قايلا اذا كان المسا قلتم ان السما مصحيه لاحمرارها
وبالغداة تقولون اليوم شتا لاحمرار جو السما بعبوس
ايها المراوون تعلمون تمييز وجه السما واية هذا
الزمان لا تعلمون الجيل الشرير الفاسق
يطلب اية فلا يعطا اية الا اية يونان النبي وتركهم
ومضى ثم جا تلاميذه الى العبر ونسوا ان ياخذوا
خبزا وان يسوع قال لهم انظروا وتحرزوا من خمير
الفريسيين والزنادقة فتفكروا قايلين انا لم ناخذ
خبزا فعلم يسوع وقال لماذا تفكرون في نفوسكم
يا قليلي الايمان انكم ليس معكم خبزا ما تفهمون ولا
تذكرون خمسة الخبزات لخمسة الف وكم سلا

اخذتم

اخذتم وسبعة الخبزات لاربعة الف وكم قفة اخذتم
لماذا لم تفهموا انني لم اقول لكم من اجل الخبز تحرزوا من
خمير الفريسيين والزنادقة حينيذ فهموا انه لم يقول لهم
ان يتحرزوا من خمير الخبز لكن من تعليم الفريسيين
والزنادقة **المقص الخمسون** ولما جا يسوع الى
ناحية قيسارية فيلبس سال تلاميذه ماذا يقول
الناس في ابن البشر فقالوا قوم يوحنا المعمداني
واخرون ايليا او واحد من الانبيا فقال وانتم
ماذا تقولون من انا اجاب سمعان بطرس وقال
انت هو المسيح ابن الله اجاب يسوع وقال
طوباك يا سمعان ابن يونا لانه ليس جسد ولا دم
اظهر لك هذا لكن ابي الذي في السموات وانا اقول لك
انك انت الصخرة وعلى هذه الصخرة ابني بيعتي
وابواب الجحيم لا تقوى عليها ولك اعطي مفاتيح
ملكوت السموات وما ربطته على الارض يكون
مربوطا في السموات وما حللته على الارض يكون

مجلولا في السموات حينيذ، اوصا تلاميذه الا يقولوا
لاحدا انه يسوع المسيح
لم يسال الرب يسوع تلاميذه عن مقالة الناس من
هو ابن البشر هل تراه ليس يعلم ولكن ليحقق تواضعه
وانه صار بشرا مثلنا فلذلك تكلم بما يشبه
تدبيره المخلص واجابه التلاميذ قايلين منهم
من يقول انك يوحنا الصابغ واخرون ايليا
او واحد من الانبيا فقال لهم ماذا تقولون انتم
اني انا فاجاب سمعان بطرس الصفا وقال انت المسيح
ابن الله الحي فلما علم الرب انه قد اعترف بمساواة
الكلمه مع الاب عند ذلك قال له طوباك يا سمعان
ابن يونا فانه لم يظهر لك جسد ولا دم بل ابي الذي
في السما مثلما اعترفت لي اني ابن الله لاجازي به
انا اقول لك انك انت الصخرة وعلى هذه الصخرة
ابني بيعتي وابواب الجحيم لا تقهرها الصخرة
هي الامانه الصحيحه والبيعه هي مجمع الامم
المومنين

المومنين من كل القبايل وابواب الجحيم هم الهراطقه
المحرفون الذين يقومون على البيعه في كل زمان
بتجديفهم وملوك الامم والسلاطين لم يقدروا
عليها واما قوله انا معطيك مفاتيح ملكوت السما
فهو السلطان الذي اعطاه لبطرس ومن معه
ولمن ياتي بعدهم من الاساقفه الارثدكسيين
الذين يتمسكوا بوصاياه واما الهراطقه مرفوض
بهم وايمانهم غير مقبول لتجديفهم على المسيح المتجسد
وقال يوحنا ايضا ان الرب لم يسميه شيطانا
لكونه انه شيطان حاشاه من ذلك وقد اجله
الله ورفقه لكن الظن الذي استخرى بطرس
وزاده الرب فيه فهو ايما بيرضي الشيطان
لان الشيطان لم يهوى ان يتالم المسيح ويموت
لانه كان خايفا مما سمعه من قول النبي حيث
يقول انه يسحق ابواب النحاس ويكسر اغلاق الحديد
ويخرج الاسرى الذين تمكن العدو منهم بحيله وفخاخه

٢٥٤ الفصل الحادي والخمسين وبدا يسوع من ذلك اليوم
يخبر تلاميذه انه ينبغي ان يمضي الى يروشليم ويقبل
الاما كثيرا من المشايخ وروسا الكهنة والكتبة
ويقتلونه وبعد ثلثة ايام يقوم فاقبل بطرس وبدا
ينتهره ويقول حاشاك يا رب ان يكون لك هذا فالتفت
وقال لبطرس اذهب عني يا شيطان فقد صرت لي
شكا لانك لم تفكر فيما لله لكن فيما للناس
التفسير تقدم في الفصل الذي قبل هذا الفصل الثاني
والخمسين حينئذ قال يسوع لتلاميذه من اراد ان ٢٥
يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني
ومن اراد ان يخلص نفسه فليهلكها ومن اهلك
نفسه من اجلي وجدها ماذا ينفع الانسان لو ربح
العالم كله وخسر نفسه او ماذا يعطي الانسان
فدا عن نفسه ان ابن الانسان مزمع ان ياتي ٢٥٥
في مجد ابيه مع ملائكته حينئذ يجازي كل واحد
كنحو اعماله الحق اقول لكم ان قوم من القيام ها هنا

لايذوقون

لا يذوقون الموت حتى يروا ابن البشر اتيا في ملكوته
قال المفسر بركاته علينا امين قال ان التلاميذ
كانوا يريدون ان يعلموا كيف المجد الذي ياتي به الرب
في مجيه الثاني فلما علم افكارهم هكذا قال
ان ها هنا اناس لا يذوقون الموت حتى يروا ابن البشر ممجدا
في مجد ابيه اعني ثلثة منهم الذي صعدهم الى الجبل
وتجلى قدامهم كما سيشرحه الانجيل بكمال اياته التالي
٢٥٦ الفصل الثالث والخمسون وبعد ستة ايام اخذ يسوع
بطرس ويعقوب ويوحنا اخاه الى جبل عال وحدهم
وتجلى قدامهم واضا وجهه كالشمس وكانت ثيابه
بيضا كالنور واذا موسى وايليا ظهرا له
يخاطبانه اجاب بطرس وقال ليسوع يا رب
جيد ان نكون ها هنا نشا ان نصنع ثلثة مظال
واحدة لك وواحدة لموسى وواحدة لايليا
وفيما هو يتكلم واذا سحابة نيرة ظللتهم
وصوت من السحابة يقول هذا هو ابني الحبيب

الذي به سررت فاسمعوا له فسمع تلاميذه وسقطوا
على وجوههم وخافوا جدا وجا يسوع اليهم ولمسهم
وقال قوموا لا تخافوا فرفعوا عيونهم ولم يروا الا يسوع
وحده فلما نزلوا من الجبل اوصاهم يسوع قايلا لا
تعلموا احدا بالرويا حتى يقوم ابن البشر من بين الاموات
وساله تلاميذه قايلين لماذا تقول الكتبة ان ايليا
ياتي اولا فاجاب وقال لهم ان ايليا ياتي ويعلمهم
كل شي واقول لكم ان ايليا قد جا ولم تعرفوه
ولكن عملوا به كما ارادوا وهكذا ابن الانسان
يتالم منهم حينيذ ايقن تلاميذه انه قال لهم عن
يوحنا المعمدان قال المفسر بركاته علينا امين
قال متى وقال لوقا انه من بعد ثمانية ايام ومتى يقول
من بعد ستة ايام لان متى اسقط يوم الوعد ويوم
الانجاز ولم يحسبهما مع الستة ايام فاما لوقا
فاضافهما وقال من بعد ثمانية ايام وقال ال[illegible]
ان موسى على مثال الناموس وايليا مثال الانبيا
لنظهر لهم

لنظهر لهم انه رب الناموس والانبيا وهو المتكلم
في الانجيل ولذلك قال بطرس انه يحسن بنا ان
نكون ها هنا وان شيت ان نعمل ثلثة مظال واحدة لك
وواحدة لموسى وواحدة لايليا اعني بذلك الكنيسة
التي هي الجبل الشاهق التي فيها الناموس والانبيا
والانجيل ومنها ايضا ظهر سر الثالوث المقدس
المساوي في الجوهر وان التلاميذ ايضا استحقوا
ان يسمعوا صوت الاب هذا ابني الحبيب الذي به
سررت له فاطيعوا وهذا الصوت هو اجمل الصوت
الذي سمعه يوحنا على نهر الاردن والاب ليشهد
لولده الحبيب وهذه دفعتان قد شهد الاب
لولده فلما سمع التلاميذ سقطوا على وجوههم
فلولا ان الكلمة تجسدت وصارت بشرا مثلنا
من كان يستطيع ان يسمع صوت الاب وقال ال[illegible]
قال ان الرب اوصا التلاميذ لا يعلموا احدا بالرويا
لئلا يعلم الشيطان بسر تدبير الرب في موته

وابعاثه من بين الاموات لئلا يمنع بشارة اليهود
ان لا يقوموا عليه ويصلبوه ولذلك وصاهم الا
يعلموا احدا بالرويا حتى يبعث من بين الاموات
لانه لو لم يصلب الرب متجسدا لما كانت شوكة
الموت تنكسر ولا كنا نخلص من قضية الموت
ولان يوحنا سمي ايليا كقول المعلمين ان ايليا
يجب ان ياتي بديا فلذلك قال لهم ان ايليا قد
اتى ولم يعرفوه لكنهم صنعوا به كارادتهم عند
ذلك فهموا انه قال لهم من اجل يوحنا المعمداني
لان الاثنين هما سعويين بين يدي الرب الاول
ايلياس والثاني يوحنا لان حياتهما وسيرتهما اشبه
بعضهما بعضا ولذلك سمي يوحنا ايلياس

الفصل الرابع والخمسين

فلما جا الى الجمع جا اليه انسانا ساجدا له
قايلا يا رب ارحم ابني فانه يتعذب جدا في روس
الاهلة ومرات كثيرة يقع في النار ومرات كثيرة
في الما وقدمته الى تلاميذك ولم يقدروا ان يبروه

حينئذ

حينئذ اجاب يسوع وقال لهم ايها الجيل الاعوج غير
المومن الى متى اكون معكم وحتى متى احتملكم
قدموه الى ها هنا وانتهره يسوع فخرج منه الشيطان
وبري الصبي من تلك الساعة. حينئذ اتى التلاميذ
الى يسوع منفردين وقالوا له لماذا لم نقدر نحن ان نخرجه
فقال لهم يسوع من اجل قلة ايمانكم الحق اقول لكم انه لو
كان لكم ايمان مثل حبة خردل لقلتم لهذا الجبل انتقل
من ها هنا الى هناك فينتقل ولا يعسر عليكم شي
وهذا الجنس لا يخرج الا بالصوم والصلاة. قال
قال لم تستطيع التلاميذ
ان يخرجوا الشيطان من الشاب الا من اجل قلة ايمان
ابيه ولعلهم كانوا التلاميذ يخرجون شياطين كثيرة
وكان ممن حضر في الجماعة كثيرون مشككون
ان التلاميذ لم يستطيعوا اخراج ذلك الشيطان
ولذلك قال لهم سيدنا ايها القبيلة غير المومنة
الملتوية ونحن لما سال التلاميذ الرب لم نحن لم نستطيع

ان نخرجه اظهر لهم الحال انه من اجل ضعف ايمانهم وليس
انهم كانوا قليلي الامانه بالمسيح الا انهم لما راوا حده
حمية الشيطان ظنوا انهم لم يستطيعوا اخراجه فلذلك
قال لهم الحق اقول لكم انه لو كان فيكم امانة مثل
حبة خردل تقولون لهذا الجبل انتقل فينتقل
فالحبة الخردل هي الامانه الثابته بغير تحكك قلب
بلاشك لانه قال ان هذا الجنس لا يخرج الا بالصوم
والصلاه فاذا سمعت ان هذا الجنس لا تظن
ذلك الشيطان وحده ولكن كل اجناس الشياطين
يريد بذلك ان تكون كل المفتريين من الارواح
النجسه ان يصوموا ويصلوا لان كثيرا من
المفتريين لمنعهم الشياطين ان يصوموا بكل
حال واراد بذلك ان يبطل من الناس هذه العاده
الشيطانيه الفصل الخامس والخمسون فلما رجعوا
الى الجليل قال لهم يسوع ان ابن الانسان يسلم
في ايدي اناس ويقتلونه وبعد ثلثة ايام يقوم فحزنوا جدا

وجا

وجا الى كفرناحوم فجا الجباة الى بطرس وقالوا له معلمكم
ما يودي الجزيه فقال نعم وجا الى البيت فبدا يسوع
وقال ما تظن يا سمعان ملوك الارض ممن ياخذون
الخراج والجزيه من البنين ام من الغربا فقال له بطرس
من الغربا فقال له يسوع ان البنين احرار ولكن
لئلا نشككهم امض الى البحر والق الصناره واول
حوت ترفعه افتح فاه تجد فيه استاتير خذها
واعطها عني وعنك قال المفسر بركاته علينا امين
قال ان بعد وفاة يوحنا المعمدان انتقل يسوع من
الناصره وسكن بكفرناحوم فلذلك اتى اليه اصحاب
الجزيه وقالوا لبطرس لم معلمكم لا يودي درهميه
فقال لهم نعم لانه كان لليهود عاده ان يعطي
كل بكر للكهنة الهيكل درهمين فلذلك اتوا
الى الرب وطلبوا ان يعطيهم الدرهمين وان
الرب ابتدى وقال لبطرس ماذا ترى يا سمعان
ملوك الارض ممن ياخذون الجزيه من ابنايهم ام

من الغرا فاذا كان ملوك الارض ياخذون الجزيه
من الغربا وليس من البنين وكيف يريدون ياخذون
مني الجزيه انا ابن الملك العظيم السماي ولكن ليلا
لغضبوا انطلق الى البحر والق شبكتك فاول حوت
تصيد فافتح فاه فتجد اصطاتير احده لك
فاوي عني وعنك لان الدرهمين في كل درهم
منهما وزنة والوزنه هي ربع اوقيه فالدرهمان
فيهما نصف اوقيه وايضا وزنه اخرى وزنها
دينار واحد ونصف يعني بذلك خمسة اوزان
درهمين ودينارين يكون الجميع خمسه مثل الخمس
حواس التي ضيعها ادم بمخالفته فلذلك حقا ادى
الدرهمين اى الوزنتين التي هما مثال النفس
والجسد اللذان اسلمهما الرب فدا عن جنس ادم
حتى رد الخمس حواس الى طبعها الاول والشبكه
التي القاها بطرس في البحر هو البشرى الانجيل والبحر
هو العالم والحوت الذي اصعده منه هو اسقف

الامم

الامم الذي اصعدته التلاميذ من قلة المعرفه بالله
وفم الحوت هو امانة المسيح التي في فم الشعوب
الذين امنوا باسمه ويرجون قيامته المقدسة
والدرهمان هما جسد الرب ودمه الزكي اللذان
اعطاهما لنا لاجل اد عني وعنك يعني بهذا انه
بارادته اعطا جسده للصلب ودمه ان يهرق
عنا وقوله عني وعنك يعني الشعبين اليهود
والارمانيين وعن الاحرار والعبيد وعن الاغنيا
والفقرا وعن كل نفس وجسد من نسل ادم

الفصل السادس والخمسون

وفي تلك الساعه
جا التلاميذ الى يسوع وقالوا له من هو العظيم
في ملكوت السموات فدعا طفلا واقامه في وسطهم
وقال الحق اقول لكم ان لم ترجعوا وتصيروا امثال هذا
الصبي لا تدخلون ملكوت السموات ومن قبل
صبيا مثل هذا باسمي فقد قبلني ومن شكك احد
هولاء الصغار المومنين بي فخير له ان يعلق

20b

20a

في عنقه حجر الرحى ويغرق في البحر الويل للعالم
من الشكوك ولابد ان تكون الشكوك الويل للانسان
الذي تاتي منه الشكوك ان شككتك يدك او رجلك
فاقطعهما والقهما عنك خير لك ان تدخل الحياه
وانت اعرج او اعسم من ان تكون لك يدان
ورجلان وتلقا في نار الابد وان شككتك
عينك اليمنى فاقلعها والقيها عنك خير لك
ان تدخل الحياه بعين واحده من ان يكون لك
عينان وتلقا في جهنم قال المفسر بركاته علينا
قال اراد الرب ان يقلع من التلاميذ الافتخار
والمجد الكاذب والكبريا فلذلك اقام في وسطهم
ذلك الطفل ليعلمهم بهذا ان لم يكونوا اطفالا
مثل هذا قليلي المعرفه بالشر لا يدخلون ملكوت
السموات والذي يقبل طفلا مثل هذا باسمي فلي يقبل
لان كل انسان قليل الشر مثل الطفل ويقبله
واحد باسم المسيح فقد قبل المسيح ومن يحزن
واحدا

واحدا من هولاء الصغار الحزين الذي ذكره هو
السم وقلة الحيا ومراودة الكلام الذي يشتمله
الجهال مع الناس الاخيار واهل الفضل الذي هم صيان
في الشر لانهم لا يطلبون مجد هذا العالم ولا رياسته
ولا شيا من الامور التي هي ضد الفضايل وقال الشك
الذي ذكره هو الافترى والتجديف وشهاده
الزور التي قالوها اليهود على المخلص يسوع المسيح
وقال الويل للرجل الذي يكون سبب ذلك وهو يهوذا
الاسخريوطي الذي كان سببا لليهود حتى قاموا
على المخلص يسوع المسيح بشهادة الزور ومواميرة
الشر لانه كان معه الكيس وكان يسرق مما يحمل
فيه وكذلك كان يحذره ليعزل عن ذلك الراي
الفاسد قال ان اذنك يدك اليمنى فاقطعها
والقها عنك يعني بذلك السرقه والفعل الشيطاني
وان ذلك لم يقبل ما قاله له وقال ايضا ان ارتك
عينك يعني بذلك محبة الفضه التي تتسلط

على الانسان وتملكه بارادته الرويه وقال المفسر
مسك اليد قال ان معنى اليد هي السرقه التي
كان يهودا يصنعها ولم يكن يقتل شيا من البتلس
وقوله ان تشكك فتنزع يعني بذلك يهودا
وامثاله ممن يشتهي الفتنه الفصل التاسع و[illegible]
انظروا لا تحقروا احد هولاء الصغار اقول لكم ان
ملايكتهم في السموات كل حين ينظرون وجه
ابي الذي في السموات لم يات ابن الانسان الا ليطلب
ويخلص من كان ضالا ماذا تظنون اذا كان
لانسان مايه خروف ضل منها واحد اليس يترك
التسعه والتسعين في الجبل ويمضي يطلب الضال
فيكون اذا وجده الحق اقول لكم انه يفرح به اكثر من
التسعه والتسعين التي لم تضل هكذا ليس مشيه
ابي الذي في السموات ان يهلك واحد من هولاء
الاصاغر ان اخطا اليك اخوك فاذهب وعاتبه
وحدكما فان سمع منك فقد ربحت اخاك وان
لم

لم يسمع منك تاخذ معك واحدا او اثنين لان من فم شاهدين
او ثلثه تقوم كل كلمه وان لم يسمع منهم فقل للبيعه
وان لم يسمع من البيعه فيكون عندك كوثني
وعشار. الحق اقول لكم ان كلما ربطتموه على الارض
يكون مربوطا في السموات وما حللتموه على الارض
يكون محلولا في السموات. الحق اقول لكم ايضا
اذا اتفق اثنين منكم على الارض في كل شي يطلبانه
يكون لهما من قبل ابي الذي في السموات وحيث
ما اجتمع اثنان او ثلثه باسمي فانا اكون هناك
في وسطهم قال المفسر القول لا تحقروا احد هولاء
الصغار يعني بالصغار متواضعي القلوب قال
ان الرب يامرنا ان نوقر المتواضعين ولا نحقرهم
ولا نوذي قلوبهم ولا نعمل معهم عملا بغير مشوره
لا بالقول ولا بالفعل وقال ايضا قال ان هذا المعنى
مخجل المستدينين بالدخول في الامانه المستقيمه
لا تحقروهم ولا تحولوا وجوهنا عنهم لقلة معرفتهم

بقراة الكتب المقدسة لان لهم كل حين ملايكة تحفظهم
وتحرسهم من الشر وفي كل حين ينظرون وجه
ابي الذي في السموات وايضا تفسير اخر قال ان مثل
المايه نعجه مثال جميع درجات قوات السموات
الذين في العلا وجنس البشر الناطقين اسماهم
انهم مايه خروف والواحد الذي ضاع فهو جنس ادم
كله ضل عن عبادة الاوثان فترك الراعي الصالح
التسعة والتسعين على الجبل وهو المكان العالي
وهبط الي العالم وطلب ادم الخروف الذي ضل
فلما ان وجده حمله على منكبيه ومعني المنكبين
هو تجسد الله الكلمة وفرح به اكثر من التسعة
والتسعين الذين لم يضلوا وقال هكذا مشية
ابي الذي في السموات ان لا يضل احد من هولاء
الصغار اعني جنس البشر انهم صغار لانهم قد
اخطوا ولما يستحق من عظمته لكل انسان ان
يفعل ارادته ابقي عليهم وتركهم ليعمل كل منهم

كما

كما يريد الي ان يصيروا اليه وايضا تفسير اخر قال كيف
يقول بولس متي اخطا بلنه بحضرة الجماعة انما
هذه الوصية للمعلمين يلزمهم ان يبكتوا الخطاة في
البيعه بحضرة جميع الشعب لتكون الجماعة في
رهبة وخيفة وتستقيم على الطاعة وقلة
الخلاف فاما المعني الانجيلي فهو الاخوة لان
في الناس من لا يحتمل التبكيت بحضرة غيره فيعمل الرب
جل اسمه هذا مثل طبيب ماهر يعالج النفوس والاجساد
وامر ان يكون كل واحد يعتب اخاه فيما
بينه وبينه اذا اخطي اليه وان بقي وهو
قاسي ولا يندم على اسااته الي اخيه ولا يقبل العدل
من صاحبه فلياخذ معه اثنين اخر او ثلثه لان
فم شاهدين او ثلثه تقوم وتثبت كل كلمة فان لم
يسمع منهم تقول للكنيسة ومعني الكنيسة
وهو ان بحضرة امام الجماعة لان من كثرة تبكيت
الجماعة يستقيم ويرجع الي الواجب فان لم يقبل

ويستقيم فيكون عندك كونني وعشار وقال
عن القول وما دبطتموه على الارض يكون مربوطا
وما يتلوه انه لم يستقيم من عدلك ومن مشورة الاثنين
والثلثه ومن تبكيت الجماعه فليتنهره معلم
البيعه ليستقيم وان لم يستقيم فيكون مربوطا
في السموات ولاسيما وقد ربطه معلم البيعه وقال
عن الاتفاق الاثنين في الارض في كل شي
يسالونه ان الاثنين الذي ذكرهما الانجيل
هما النفس والجسد اذا تراضيا جميعا على طاعه
الله وعمل الفضايل فكل شي يتمنياه من الاب
الذي في السما يكون لهم وايضا تفسير اخر
قال الاثنين هما سفر الفلسفه والحدايه ولهذا
عاد وقال حيث اثنين او ثلثه مجتمعين على اسمي
فاني هناك اكون وقال ايضا وهما في المذهب
القول عن اجتماع الاثنين والثلثه على اسمه
فانه هناك يكون قالهم الناموس والانبيا والاناجيل
الذي

الذي في السعه والفضايل والايمان الذين
يكونان في النفس والجسد والروح وهكذى
الانسان الصالح اذا اجتمعت فيه هذه الخصال
المحموده كلما سال الله فيه فاجابه اليه وهكذا
يكون باعلا مشية الله وقد استحق ان يحل الله فيه
الفصل الثامن والثمنون حينيذا جا اليه
بطرس وقال له يا رب اذا اخطى الي اخي الحكيم
اغفر له الي سبع مرات فقال له يسوع لست اقول لك
الي سبع مرات بل الي سبعين مره سبع مرات
ولهذا تشبه ملكوت السموات انسانا اراد ان يحاسب
عبيده فلما بدا يحاسبهم قدم اليه واحد عليه
جمله وزنات ولم يكن له ما يوفي فامر سيده ان
ان يباع وامراته وبنوه وكل ماله حتى يوفي
فخر ذلك العبد له ساجدا قايلا يا رب تمهل علي
لاوفيك كل مالك فتحنن سيد ذلك العبد عليه
وترك له كل ماله عليه فخرج ذلك العبد فوجد

عبداً واحداً من اصدقايه العبيد له عليه مايه
دينار فامسكه وخنقه وقال له اعطيني ما عليك
فخر ذلك العبد على رجليه وطلب اليه قايلاً
تمهل علي وانا اعطيك مالك فابى ومضى وتركه
في السجن حتى يوفي جميع ما عليه فراى اصحابه
العبيد ما كان فحزنوا جداً واعلموا سيدهم بما كان
حينيذ دعاه سيده وقال له ايها العبد الشرير
كلما كان عليك تركته لك لانك سالتني اما
كان ينبغي ان ترحم العبد صاحبك كرحمتي اياك
وغضب سيده ودفعه الى المعذبين حتى
يوفي جميع ما عليه هكذى ابي السماي يصنع بكم
ان لم تغفروا لاخوتكم من كل قلوبكم قال المفسر
بركاته علينا امين القول عن بطرس الى كم مرة اغفر
لاخي اذا اسا الي وما تاوله قال ان بطرس هو
الذي اوتمنه الرب على مفاتيح ملكوت السما
ليحل ويربط وكان يسال الرب عن سيرة الخطاه

الدين

الذين يومنون ويعتمدون كيف تلوون منازلهم
وهل يجب ان يغفل قاتول مثل قاين الذي قتل
اخيه ومنجله قال في التوراه ان من قتل قاين
فقد يستثر في سبع ظلمات اجابه الرب وقال لمك
اقنع منك ان يغفر للخاطي سبع دفعات مثل قاين
وكل سبعين سابوع مثل لامك فقد ازال الرب
اللعنه المكتوبه بحضوره الى العالم ولم يلتفي يغفران
ذنب من تقدم مثل قاين ولامك بالمعموديه
التي هي الميلاد الجديد ولو كان قد تناهوا في
الخطيه مثل قاين ولامك اذا ما قبلوا اليك
بالتوبه والايمان اقبلهم اليك وعمدهم واغفر لهم
من كل قلبك وان عادوا بعد المعموديه واخطوا
وتابوا واقبلوا اليك متضرعين فاغفر لهم من
كل قلبك وقال ايضا ان الانسان الذي كان
عليه الدين الكثير هو انسان خاطي وقاتول
وزان او عابد وثن او واحد من الخطاه هكذى

اذا انتقل عما هو عليه من الخطية وامن فاعتمد
يغفر الله له كل خطية اخطاها بالمعمودية التي هي
الميلاد الجديد ومن بعد المعمودية ان عمل شرا باخيه
المخلوق وان جازاه شرا بشرا وقبح يفضح ان
يحقد له الشر ولا يغفر له الذنب من كل قلبه ام العبد
الذي هو اسله فالويل لذلك الانسان وليعلم ان
الملايكه الذين في السموات يغضبون على الخاطي القليل
الرحمه وهم الذين يقربون الى الرب اعمال البشر خيرا
كان ام شرا حسبنا يغضب على ذلك العبد في اليوم
الهايل يوم الدينونه ويسلمه الى اصحاب العذاب
الذين في الجحيم ليعذبونه الى الابد هكذي يجازيكم
ابي الذي في السموات اذا لم يغفر كل واحد منكم
لصاحبه من كل قلبه الفصل التاسع والخمسون
ولما اكمل يسوع هذا الكلام انتقل من الجليل وجا
الى تخوم اليهوديه وعبر الاردن فتبعه جمعا
كبيرا فابراهم هناك فجا اليه الفريسيون ليجربوه
قايلين

قايلين هل يحل للانسان ان يطلق امراته اجاب
وقال لهم اما قراتم ان الذي خلق في البدي خلقهما
ذكرا وانثى وقال من اجل ذلك يترك الانسان
اباه وامه ويلتصق بامراته ويكون كلاهما جسدا
واحدا وما جمعه الله لا يفرقه الانسان قالوا له
لماذا اوصى موسى ان يعطا كتاب الطلاق ويخلى
قال لهم ان موسى من اجل قساوة قلوبكم اذن لكم
ذلك ان تطلقوا نسايكم ومن البدي لم يكن
هذا واقول لكم ان من طلق امراته من غير كلمة
زنا فقد الجاها للزنا ومن تزوج مطلقه فقد زنا
فقال له تلاميذه ان كانت هكذي علة الرجل مع
امراته فخير له ان لا يتزوج فقال لهم ما كل احد
يقبل هذا الكلام الا الذين قد اعطوا لان
خصيان ولدوا من بطون امهاتهم وخصيان
خصاهم الناس وخصيان خصوا نفوسهم من اجل
ملكوت السموات ومن استطاع ان يحمل فليحمل

قال يوحنا فم الذهب القول عن الطلاق قال
انه اظهرها هنا بحسب ما امر الرب ان يقنع الانسان
بامراه واحده ولا ياخذ نسوه كثير مثل الامم الذين
ليس لهم اله لان الذي خلق من البدي رجلا واحدا
وامراه واحده قال كان مطلقا الرجل واحد
يمسك بنسوه كثيره فقد يجب ان تتخذ المراه
رجلا لا كثيره وكذلك قال يترك الرجل اباه وامه
ويلتصق بزوجته ويكونان كلاهما جسد واحد
مثل جسم واحد فلذلك قال لا يجب ان نخالف هذا
الناموس ولا نزداد الامر فيه لان الانسان
الذي يفعل هذا يقاوم امر الله لان هذا الامر
وهذا الناموس قبل موسى وناموسه اعلم ان
مثل انسان اعتزم على قطع اعضا الانسان فقد
سره القتل وهكذي كل من يريد ان يفرق بين
انسان وزوجته لان ما جمعه الله بعضا مع
بعض باتحاد واحد فليس يجوز لانسان ان يفرقه

وقال

قال الكلمنطس ايضا ويقول في هذا المعنى
قال انه جعل العتيق جديدا كما قال بولس ان السالفات
قد تغيرت وصار كل شي جديد ولهذا السبب امر
بالعفه وان يقنع الانسان بزوجه واحده ولا
يبتغي سواها ولا يوثر عليها غيرها كما امر الله لان
قد كان في زمان الاوايل يقتضي الحال ان يفعلوا
مثل هذا لما قال الله انموا واكثروا واملوا الارض
وقال ايضا كيرلس قال ان ناموس موسى لم يكن
كاملا ولذلك قال لم ات انقض الناموس بل
اتممه والمسيح هو اتمام الناموس كما قال بولس
فلذلك ان كل من يخلي زوجته بلا علة زنا فانه
فانه يلجيها ان تزني ومن تزوج مطلقة فهو ا
زاني لانه ليس يجب ان يخلي الانسان من كل
علة الزنا وحده والذي تزوج مطلقة بعلة الزنا
فهو زان وكل هذا التشديد امر به الرب
ليلا يختلط زرع المومنين بشي من النجس

وقال ايضا القول عن ما قاله التلاميد ان كان هذه
علة الرجل مع امراته وما يتلوه • قال ليس الحال سهل
ولا يسيرا • ان يتم الانسان بغير زوجة
وليس يستطيع انسان بقوته ان يتم هذه الحال
دون المعونة من فوق • لان الحركات الطبيعية
التي فينا تتعب ليس يقدر احدا ان يحوزها الا
بالمعونة التي هي معاونة على الشهوات حتى
نقدر ان نغلبها • وقال ايضا القول عن الخصيان
قال ان الخصيان المولودين من بطون امهاتهم
قد طهرهم الله من البطن واعفاهم من كل شي
يقاوم الجسد • والذين اخصوهم الناس هم الذين
تحت طاعة ابايهم الروحانيين • وجعلوهم خصيان
ومنعوا نفوسهم من كل مرادها • والخصيان
الذين اخصوا نفوسهم من اجل ملكوت الله اوليك الذين
يبعدوا من العالم • وحملوا صليبهم • وقتلوا اعضاهم
التي على الارض • وتبعوا ربهم الذين قطعوا عنهم
كل

ذي

كل الافكار التي للطبيعة • ويستطيعوا ان
يقولوا مثل بولس • ليس انا حي لنفسي بل حياتي للمسيح
الفصل الثلاثون حينيذ قدم اليه صبيان ليضع يده
عليهم ويصلي عليهم فنهرهم التلاميد • فقال لهم يسوع
دعوا الصبيان • ولا تمنعوهم ان ياتوا الي • لان
ملكوت السموات لمثل هولا • فوضع يده عليهم
ومضى من هناك • قال يوحنا فم الذهب قال ان
التلاميد منعوا الصبيان الدخول الى الرب اجلالا
منهم له • ويوجدوا بهذا السبيل ان لا تعرب الينا
شي من افكار العالم • التي هي معاونة الجسد
وانه علام الغيوب امران تقدم اليه الصبيان
وقال ان لمثل هولا ملكوت الله • لا ينبغي ان
لا نكون بلا تمييز مثل الاطفال بل اعني بذلك
سلامة القلب وقلة المعرفة بالشر • هكذا
كل من قد نشا في العمر وهو نقي النية سليم
القلب حسن السيرة • قليل الشر فهو استحق

ملكوت السموات. ويجب ان يكون الانسان مع
سذاجة قلبه يحترس من افكار العدو
المضل الخادع والمتوت. وجا اليه واحد
وقال له يا معلما صالحا ما اعمل من الصلاح لارث الحياة
الدايمة. قال له لماذا تقول لي صالحا. وليس صالحا
الا الله الواحد. ان كنت تريد ان تدخل الحياة
احفظ الوصايا. قال له وما هي. قال له يسوع لا
تقتل. لا تزن. لا تسرق. لا تشهد بالزور. اكرم اباك
وامك. احب قريبك مثلك. قال له الشاب هذا كله
قد حفظته من صغري. فماذا ينقصني. قال له
يسوع ان كنت تريد ان تكون كاملا فاذهب وبع
كل مالك واعطه للمساكين ليكون لك كنزا
في السما. وتعال اتبعني. فلما سمع الشاب الكلام مضى
حزينا. لان مالا كثيرا كان له. فقال يسوع لتلاميذه
الحق اقول لكم ان يعسر على الغني الدخول الى ملكوت
السموات. وايضا اقول لكم ان دخول الجمل في ثقب

الابرة.

الابرة. اسهل من غني يدخل ملكوت الله. فلما سمع
التلاميذ بهتوا جدا. وقالوا من يقدر ان يخلص
فنظر يسوع وقال لهم اما عند الناس فهذا لا يستطاع
هيهنا. واما عند الله فكل مستطاع. حينيذ اجاب
بطرس وقال له هوذا نحن قد تركنا كل شي وتبعناك
فماذا عسانا ان يكون لنا. فقال لهم يسوع الحق اقول لكم
انتم الذين تبعتموني في الجيل الاتي اذا جلس ابن
الانسان على كرسي مجده. تجلسون انتم على اثني عشر
كرسيا. وتدينون اثني عشر سبط اسرايل. وكل من
ترك بيتا او حقلا او اخوة او ابا او اما او امراة
او ابنا او حقولا من اجل اسمي يا خذ ماية ضعف
ويرث حياة الابد. كثيرون اولون يصيرون
اخرين واخرون اولين. قال المفسر
ان ذلك الرجل الذي تقدم الى الرب كان مجربا له
ولم يكن يامن به انه الاه. بل كمثل المعلمين
فقال له يا معلم صالح. والرب يعرف ضماير القلوب.

اجابه على قدر ما في ضميره. وقال لم تدعوني صالحا؛
وليس صالح الا الله وحده. ان كنت تريد ان تكون
بارا فاحفظ وصايا الناموس. فقال له مجيبا المابيه
من الكبريا والعظمه. هذه كلها قد حفظتها
من صغري. فقال له الرب مجربا له. وصيه
واحده انت عادمها. فان تعلمتها حملت لك ملكوت
السماء. ان كنت تريد ان تكون كاملا امض فبع
كل مالك. واعطيه للمساكين ليكون لك كنزا
في السماء. ان كنت حفظت جميع ما في الناموس.
كما قلت انت ولم تكن رحوما. محبا للمساكين
والا نفسك كله باطلا. فلما سمع منه هذا الكلام
مضى وقلبه حزينا. اجاب الرب وقال للتلاميذ
وقال الحق اقول لكم. ان يعسر ان يدخل الغني
ملكوت السموات. ويعني بذلك محبي المال
المرتبطين باعمال العالم. والغنا والمتمسكين
بما في هذا العالم الزايل انه يعسر عليهم الدخول الى
ملكوت

ملكوت السماء. وليس انه يزدري بالغني بل الذين
يدبرونه بسير التدبير. لانه قد كان كثير من
الاغنيا ارضوا الله بعملهم الصالح فورثوا ملكوت
السماء. مثل ابرهيم وايوب واشباههما. ولو كان
الغني مذموما لم يكن الله يخوله لعبيده. وانما ذم
الغني الردي. الذي يستعمله عبيده في غير طاعته.
وقد وعد الاغنيا المتمسكين بطاعته انه
يعوضهم عن الواحد مايه. وقال ان الرب لم يامر
بترك المال وان يرفض بجميع ما في هذا العالم.
فقط ولكنه امرنا ابدا ان نمنع النفوس هواها وان
لا نمكن الجسد من ارادته. وان نبتعد من الغوايه.
ونتبري من جميع لذات هذا العالم. ولم يخص
هذه الوصيه غني دون فقير. بل قد عمت
الوصيه الجماعه. وقد رفض كثير من الاغنيا
بالاموال ولم يتموا الوصايا التي ذكرنا فعدموا
ملكوت السماء. واما الاثني عشر لاسيما فيجب

ان يعرفهم معرفة روحانية والقول الذي قال انهم
يدينون اثني عشر سبط اسرايل معناه ان اليهود
الذين من جميع بني اسرايل الذين كانوا في زمانهم
ولم يامنوا ببشارتهم ولم يقبلوا اقوالهم يبكتوهم
ويدينوهم يوم الدينونة ويعرفونهم ما عدموه
من الحياة الدايمة بخلافهم. وقال عن القول ان
الاولين يصيرون اخرين وما نيتوه الله يعني
بذلك المعرشين وشعب اليهود الجهال
الذين كان لهم التقدم بناموس موسى وبعث الانبيا
اليهم وقروا وعرفوا الوصايا المتقدمة بحضور
سيدنا يسوع المسيح الى العالم بالجسد لما راوه
لم يقبلوه بل بالغوا في عصيانه فبذلك تاخروا
وابعدوا ما كانوا متقدمين وحرموا ملكوت
السما. والذين كانوا اخرين فصاروا اولين
فهم التلاميذ والقديسين والمومنين والاخيار
والنصارى. الفصل الثاني والستون تشبه

ملكوت

ملكوت السموات انسانا رب بيت خرج بالغداة يستاجر
فعلة لكرمه فشارطهم الاجرة على دينار كل واحد
في اليوم وارسلهم الى كرمه. ثم خرج في ثالث ساعة
ابصر اخر في السوق قياما بطالين فقال لهم
امضوا انتم الى كرمي وانا اعطيكم ما تستحقون
فمضوا. وخرج ايضا في الساعة السادسة
والتاسعة فصنع كذلك. وخرج في الحادية عشر
ساعة فوجد اخر قياما فقال لهم ما بالكم قياما في
هذا الموضع وكل النهار بطالين فقالوا له
لم يستاجرنا احد. قال لهم امضوا انتم وانا اعطيكم
ما تستحقونه. فلما كان المسا قال رب الكرم
لوكيله ادع الفعلة واعطهم الاجرة وابدا بهم
من الاخرين الى الاولين. فجا اصحاب الاحدى
عشر ساعة اخذوا دينار كل واحد. فجا
الاولين وظنوا انهم ياخذون اكثر فاخذوا
دينار كل واحد. فلما اخذوا تعقموا على رب

البيت

الثبت

وقالوا ان هولاء الاخرين عملوا ساعه واحده جعلتهم
اسوتنا ونحن حملنا ثقل النهار والحره فقال
لواحد منهم يا صاحب ما ظلمتك اليس بدينار
شارطتك خذ شيك وامض اريد ان اعطي
هذا الاخير مثلك او ما يحل ان افعل ما اردت
بمالي وانت عينك شريره وانا صالح كذلك
يكون الاخرون اولون والاولون اخرون
ما اكثر المدعوين واقل المنتخبين قال
المفسر بركاته علينا امين قال الانسان رب
الكرم هو الله ماسك الكل والكرم هو الوصايا
واوامر الله والقداه هو العالم والزمان والفعله
هم الصديقون وكلمن عمل بوصايا الله من اول
العالم الى انقضايه واصحاب الساعه الاولى
هم نوح واخنوخ والجيل الذي معهما ومن
يشبههم الذين ارضوا الله بحسن اعمالهم
واصحاب الثلثه ساعات هم ابرهيم واسحق ويعقوب
وروسا

١٢٩

وروسا الاباء الصديقون والمنتخبون الذين
خرجوا من نسلهم واصحاب الستة ساعات هم موسى
ويشعيه والحكام وباقي الصديقون الذين
كانوا في جيله واصحاب التسع ساعات
هم جميع الانبيا الى يوحنا الصابغ واصحاب
الحاديه عشر هم شعب الامم الذين دعوا ببشرى
التلاميذ وكذلك قال انتم قيام طول النهار
بطالين اعني انكم بطالين من عمل وصايا الله
قالوا انه لم يستاجرنا احد لان الانبيا لم ياتوهم
ليرجعوا الى الله قال لهم امضوا الى الكرم فلما اخذ
الاخرين مثل الاولين عند ذلك تعققوا الاولون
والاخرين هم الذين اخذوا موهبة الروح القدس
اكثر من الاولين فكذلك قال لهم هكذا يكون
الاخرين اولين والاولين اخرين لان
شعب الامم هم اخر الدعوه فلما دعوا وقبلوا
الايمان صاروا اولين وهم اكبر من الايهات

الاولين والانبيا. لانهم ولدوا من روح القدس
التي هي المعمودية الميلاد الجديد. واما الانبيا والابا
المتقدمين فهم مولودين من النسا فقط. واما
المومنون بالمسيح فانهم يفضلوا على ميلاد النسا.
بميلاد روح القدس. ولذلك قال ان المولود من الجسد
جسد هو. والمولود من الروح روح هو. [illegible]

الفصل الثالث والثلثون وصعد يسوع الى يروشليم
واخذ الاثني عشر تلميذ في خلوة. وقال في الطريق
ها هو ونحن صاعدون الى يروشليم وابن الانسان
يسلم الى روسا الكهنة والكتبة ويحكمون
عليه بالموت ويسلمونه الى الامم ويهزون به ويجلدونه
ويصلبونه ويقوم في اليوم الثالث

الفصل الرابع والثلثون حينيذ جات اليه
ام ابني زبدي مع ابنيها وسجدت له وسالته
شيا. فقال لها ماذا تريدين. قالت له تقول
قولا ان يجلس ابناي الاثنان احدهما عن
يمينك..

.. عينك والاخر عن يسارك في ملكوتك. اجاب يسوع
وقال لهما تدرون ما تطلبون. اتقدروا ان تشربا
الكاس التي انا مزمع ان اشربها وان تصبغا بالصبغة التي
انا اصطبغها تصطبغا بها. فقالا له نستطيع.
فقال لهما اما كاسي فتشربان. وصبغتي تصطبغان.
واما جلوسكما عن يميني ويساري فليس لي
بل للذين اعد لهم ابي السماي. فلما سمع العشرة
تغمموا على الاخوين. ودعاهم يسوع وقال لهم
اما علمتم ان روسا الامم سيودونهم وعظماهم
مسلطون عليهم. وليس هكذا يكون فيكم
لكن من اراد ان يكون فيكم كبيرا فليكن لكم
خادما. ومن اراد ان يكون فيكم اول فليكن
لكم عبد. كذلك ابن الانسان لم يات
ليخدم بل ليخدم ويبذل نفسه خلاصا الكثير
قال المفسر بركاته علينا امين. وقال ان ابني زبدي
قد كان تمكن من قلوبهم محبة المجد الكاذب

وافتخار هذا العالم الزايل وظنوا ان العالم الاتي
هكذي ولذلك ارسلا امهما الي الرب لتساله ان
يوهلهما الجلوس احدهما عن يمينه والاخر عن
يساره في ملكوته فاراد الرب ان يزيل منهما
ذكر الكبريا وان يمكن من قلبهما الطاعة والتواضع
فقال لهما ما قاله والكاس الذي ذكرها هو الموت
الذي قبله بارادته متحملا وانهما اعترفا بانهما
يصبرا علي الموت متحمل اسمه القدوس وقوله
ان الجلوس عن يميني ويساري فليس ذلك
لي لاعطيه بل للذين اعده لهم ابي الذي في
السموات اراد ان يزيل من قلوبهم جميع الافكار
الرديه التي تودي الي العظمه والرغبه والمجد
الكاذب فقال لهم هذا القول اذ ليس جميع
ما للابيه هو له وما يفعل الاب اليس الابن
يصنع مثله وهو بارادة الاب اراد الرب
ان يكونوا تلاميذه متشبهين به في كل شي

تمثل

تمثل ما تواضع من مجده بارادته من العلا بالتدبير الذي
عمله متحملا ولبس صورة العبد وصار متانسا وتواضع
متحملا الي الموت هكذي اراد الرب ان يكونوا قاهرين
الكبريا ومحبة المجد الكاذب ويتشبهون به
في كل افعاله وقال عن القول ان روسا الامم
يسودونهم وما يتلوه ان الرب يريد ان تعمل تلاميذه
كما عمل هو لانه هو الاه ابن الاه لم يات الي العالم ليخدم
بل ليخدم ويبذل نفسه متحمل خلاص كثيرين

الفصل الخامس والستون

٥٤

فلما خرج من اريحا
تبعه جمعا كبيرا واذا اعميان جالسان علي
الطريق فسمعا ان يسوع مجتاز فصرخا قايلين
ارحمنا يا رب يا ابن داوود فنهرهما الجمع ليسكتا
فازدادوا صياحا قايلين ارحمنا يا رب يا ابن
داوود فوقف يسوع ودعاهما وقال لهما ما تريدان
ان افعل بكما قالا له يا رب ان تنفتح اعيننا
فتحنن يسوع ولمس اعينهما وللوقت ابصرا

وانفتحت اعينهما وتبعاه . الفصل السادس و[illegible]
يقرا في دورة احد الشعانين . ولما قربوا
من يروشليم وجاوا الى بيت فاجي قريب
جبل الزيتون حينيذ ارسل يسوع اثنين من تلاميذه
وقال لهما اذهبا الى القرية التي امامكما فتجدان
اتانا مربوطة وجحشا معها فحلاها وايتياني
بهما وان قال لكما احد شيا فقولا ان الرب
محتاج اليهما فهو ايرسلهما للوقت . وكان هذا
ليتم ما قيل في النبي القايل قولوا لابنة صهيون
ها هوذا ملكك ياتيك متواضعا راكبا على اتان
وجحش ابن اتان . فذهبا التلميذان وصنعا
كما امرهما يسوع واتيا بالاتان والجحش وتركا
ثيابهما عليهما وجلس فوقهما وجمع كثير
فرشوا ثيابهم في الطريق واخرون قطعوا
اغصانا من الشجر وفرشوها في الطريق . والجمع
الذي يتقدمه والذي يتبعه صرخوا قايلين

اوصنا

اوصنا لابن داوود مبارك الاتي باسم الرب اوصنا
في العلا . فلما دخل الى يروشليم ارتجت المدينة
كلها قايلين من هو هذا فقالوا الجموع هو يسوع
النبي الذي جا من ناصرة الجليل . فدخل يسوع
الى هيكل الله واخرج جميع الذين يبيعون ويشترون
في الهيكل فقلب موايد الصيارف وكراسي باعة
الحمام وقال لهم ان بيتي بيت الصلاة يدعى وانتم
جعلتموه مغارة للصوص . وقدم اليه عميان وعرج
في الهيكل فشفاهم . فراى رؤسا الكهنة
والكتبة العجايب التي صنع والصبيان
يصيحون في الهيكل ويقولون اوصنا لابن داوود
فتذمروا وقالوا له اما تسمع ما يقوله هولاي
فقال لهم يسوع نعم ما قرايتم قط ان من افواه الاطفال
والرضعان اعددت سبحا . وتركهم وخرج
خارج المدينة وبات هناك في بيت عنيا . تمت
قال المفسر بركاته علينا امين قال الحمارة هي قبلة .

المعرفه بالله لان الناس كانوا في ذلك الزمان
يشبهون الدواب التي لا عقل لها ولا نطق
والجحش هو شعب الامم الذين كانوا مربوطين
برباط الشياطين بعبادة الاوثان الذين حلهم
تلاميذ المرسلين. والثياب التي جعلوها
عليه هي تعاليم التلاميذ الذي اعطوها لشعب
الامم التي جلس عليها الرب كجلوسه علي الشاروبيم
والثياب الذي فرشوها في الطريق المومنون
الذين امنوا بتعاليم التلاميذ الذين [illegible] اثوابهم
وطرحوها تحت ارجل التلاميذ. وايضا تفسير
اخر ثياب الناس الذي فرشوها في الطريق هي
طاعتهم للتلاميذ وقبولهم لاماناتهم وتواضعهم
تحت اقدامهم والاغصان التي كسروها من
الشجر تشبه رحمة الله التي حلت علي جنس ادم
والجماعه الذين كانوا يمشون ويصيحون اوصنا
لابن داوود مبارك الاتي باسم الرب اوصنا في
العلا.

العلا. وتفسير اوصنا المجد والتسبحه وقال ايضا
انه لما امن بالله شعب الامم حل الرب في هيكل
قلوبهم. واخرج منها الارواح النجسة التي كانت
حاله فيهم من ذلك الزمان يبيعون ويشترون
الذين كانوا يحركونهم ان يفعلوا افعالا لا تليق بمعرفه
بالله لعبادتهم الاوثان ومواين ضحاياهم النجسه
اقلبها وقال لهم ان بيتي بيت الصلاة وانتم جعلتموه
مغارة للصوص. المثل السابع والثلاثون
ثمره التينه اليابسة وفي غد رجع الي المدينه
فجاع ونظر الي شجرة تين علي الطريق فجا اليها
فلم يجد فيها الا ورق فقط وقال لها لا يخرج منك
ثمره الي الابد فيبست تلك الشجرة للوقت فنظر
التلاميذ وتعجبوا وقالوا كيف يبست تلك التينه
للوقت. اجاب يسوع وقال لهم الحق اقول لكم
ان كان لكم ايمان ولا تشكون ليس مثل هذه
الشجره تصنعون لكن تقولون لهذا الجبل انتقل.

واسقط في الجرنيلوت وكلما تتلونه في الصلاه
بايمان تتلونه / كيرلس قال ان الشجرة التين
هي مجمع اليهود والسنن التي كانت فيهم في العتيقه
فلما حضر كلمة الله الان الى العالم وحضر الى مجمع
اليهود فطلب فيهم شيئا من ثمار روح القدس
فلم يجد غير الورق فقط الذي هو كلام الناموس
الذي لم يهتدوا ان يعملوا به ليخرجوا منه ثمار
مرضيه لروح القدس واما قوله لا يخرج منك
ثمره وما نتلوه فهو ان لما نظر ان ليس في مجمع
اليهود ثمره روحانيه لعنه يعني ابطل
سبتهم واعيادهم وضحاياهم وكل الاشيا
التي رتبها موسى ونقلها الى الخدمه الروحانيه
الحقيقيه الفصل الثامن والثلثون ولما
دخل الى الهيكل جا اليه روسا الكهنه
وشيوخ الشعب وقالوا له وهو يعلم باي
سلطان تفعل هذا ومن اعطاك هذا السلطان

اجاب

اجاب يسوع وقال لهم وانا اسالكم عن كلمه فان
انتم قلتم لي قلت لكم باي سلطان افعل هذا
معموديه يوحنا من اين هي من السما ام هي من الناس
ففكروا في نفوسهم قايلين ان قلنا من السما
قال لنا لم تومنوا به وان قلنا من الناس نخاف
من الجمع لان يوحنا كان عندهم مثل نبي
فاجابوه وقالوا لا نعلم فقال لهم ولا انا ايضا
اعلمكم باي سلطان افعل هذا قال المفسر رحمه الله
علينا امين قال ان الرب لم يعجز عن رد جواب
مسالتهم بل انه اعلمنا بهذا ان نكون محترسين
من القوم الاشرار الذين يسلون سوالهم بالمكر
والخديعه لان مثل هولا لا يكشف لهم الله
من اسراره شيا وقال ايضا ان الرب ما يعجز
ان يخرج من سوالهم بل ليعلمنا ان نتقلب مع
المعوجين السايلين بمكر الفصل التاسع
والثلثون ماذا تظنون كان لانسان ابنان

فجا الى الاول وقال له يا ابني اذهب اليوم
واعمل في الكرم فاجاب وقال انا امضي يا سيدي
ولم يمض وجا الى الثاني وقال له مثل هذا فاجاب
وقال ما اريد وبعد ذلك ندم ومضى فمن منهما
فعل ارادة الاب فقالوا الاخر فقال لهم يسوع
الحق اقول لكم ان العشارين والزناة يسبقونكم
الى ملكوت الله جاكم يوحنا بطريق العدل
ولم تومنوا به واما العشارين والزناة فامنوا به
واما انتم فرايتم ذلك ولم تندموا وتومنوا به
قال المفسر بركاته علينا امين قال ان الولدين
هما شعب اليهود وشعب الامم فاما شعب اليهود
فانهم قالوا انا نعمل كل شي قال الرب ولم يعملوا
واما شعب الامم الذين كانوا لا يعرفون
الله وكانوا يعبدون الخليقة دون الخالق
فانهم بعد ذلك ندموا وعادوا الى الله ربهم الذي
خلقهم وعملوا بارادته فلذلك رفض اليهود
وقال

وقال يسوع الحق اقول لكم ان العشارين والزناة
يسبقونكم الى ملكوت الله الفصل السبعون
يقرى في قداس الشيني الرابع من الصوم اسمعوا مثلا
اخر انسان رب بيت غرس كرما واحاط به
سياجا وحفر فيه معصرة وبنى فيه برجا
ودفعه الى فعلة وسافر فلما قرب زمان الثمار
ارسل عبيده الى الفعلة ليا خذوا ثمرته فاخذوا
عبيده فضربوا بعضا وقتلوا بعضا ورجموا
بعضا وارسل ايضا عبيدا اخرين اكثر من
الاولين فصنعوا بهم كذلك وفي الاخر ارسل
اليهم ابنه وقال لعلهم يستحون من ابني فلما
راى الفعلة الابن قالوا في نفوسهم هذا هو
الوارث تعالوا نقتله وناخذ ميراثه فاخذوه
واخرجوه خارج الكرم فقتلوه فاذا جاء رب الكرم
ماذا يفعل باوليك الفعلة قالوا له الاردياء بالردى
يهلكهم ويدفع الكرم الى فعلة اخرين ليعطوه ثمرته

في حينها قال لهم يسوع اما قراتم قط في الكتب
الحجر الذي رذله البناوون هذا صار راس الزاوية
هذا كان من قبل الرب وهو عجيبا في اعيننا من اجل
هذا اقول لكم ان ملكوت الله تنتزع منكم وتعطا
لامم اخر يصنعون ثمرها ومن سقط على هذا الحجر
يترضرض ومن سقط عليه يطحنه فلما
سمع رووسا الكهنة والفريسيون امثاله علموا
انه يقول من اجلهم فهموا ان يمسكوه فخافوا من
الجمع لانه كان عندهم مثل نبي قال المفسر بركاته
علينا امين قال ان الانسان رب الكرم هو الله
تبارك اسمه والكرم شعب اسرايل الذي غرسه في
ارض الميعاد والسياج الذي بناه عليه هو ناموس
موسى الذي يحفظهم مثل الحصن ليلا يختلطوا بالامم
والمعصرة الذي حفرها هي الذبايح الذي كانوا
يقدموها والبرج الذي بناه فيه هو المذبح
والكرامون هم معلموا الناموس والعبيد الذي
وحيه بهم

وحيه بهم هم الانبيا الذين ارسلهم في كل مكان والابن
هو الكلمة ابن الله الوحيد الذي ارسله في اخر
الازمان متجسدا الى العالم ليخلصهم من ضلالتهم
فلما راوه مجمع اليهود اخرجوه خارج اورشليم
وقتلوه وقال ايضا يفسر القول عن الاشرار
انه يهلكهم بالشر والكرم يدفعه الى اخرين
قال انه ينزع من اليهود موهبة الروح القدس
ويفيضها على التلاميذ وعلى شعوب الامم الذين
يعطون ثماره في حينه وقال ان الرب يسمي
نفسه حجرا والفريسيين بنا بين الذين رذلوه
ولم يقبلوه وهذا الحجر صار ركنا وصخرة لا تتحرك
لكل من امن به يهوديا كان ام امميا واما قوله
الذين يسقطون عليه يتهشمون والذين يسقط
عليهم يسحقهم يعني بذلك ان الذي لا يومن به
من شعب اليهود يهلك هاهنا بالمصايب
والسبي والغلا مثلما اصاب اليهود الذين لم يومنوا به

اذ هلكوا بالفلاة السبي الذي نالهم من الروم والذين
تسقطون عليه يهشمون يعني في يوم الدينونه
يهلكهم ويبيدهم بالنار التي لا تطفى والدود الذي
لا ينام وصرير الاسنان [illegible]
ثم اجاب يسوع وقال بامثال تشبه ملكوت السموات
رجلا ملكا صنع عرسا لابنه فارسل عبيده
ليدعوا المدعوين الى العرس فلم يريدوا ان
ياتوا ثم ارسل ايضا عبيدا اخرين وقال قولوا
للمدعوين ان طعامي معد وعجولي المعلوفه
قد ذبحت وكل شي معد فتعالوا الى العرس فتغافلوا
وذهبوا منهم الى حقله ومنهم الى تجارته
والبقيه امسكوا عبيده وشتموهم وقتلوهم
فلما سمع الملك غضب وارسل جنده واهلك
اوليك القتله واحرق مدينتهم بالنار حينيذ
قال لعبيده اما العرس فمستعد والمدعوين غير
مستحقين اذهبوا الى مسالك الطرق

وكلمن

هكذا العبيد

وكلمن وجدتموه ادعوه الى العرس فلما خرج اوليك
الى الطرق جمعوا كل من وجدوه اشرار وصالحين
وامتلا العرس من المتكيين فلما دخل الملك
لينظر الى المتكيين راى هناك رجلا ليس عليه
ثياب العرس فقال له يا صاحب كيف دخلت
الى ها هنا وليس عليك ثياب العرس فسكت
حينيذ قال الملك للخدام شدوا يديه ورجليه
واخرجوه الى الظلمه البرانيه هناك يكون
البكا وصرير الاسنان ما اكثر من المدعوين
واقل المنتخبين قال المفسر بركاته علينا امين
قال يشبه الله ما شبه الملك تبارك اسمه بالملك والعرس
بالتدبير المخلص الذي لولده الحبيب الذي
اتى الى الدنيا حتى انورنا وخلصنا من خطايانا
وهو الختن النقي الذي بلا عيب والعروس هي
البيعه المقدسه والمدعوين الذين ارسل
عبيده اليهم ليدعوهم الى العرس هم جمع اليهود

والعبيد هم الانبيا من موسى الى يوحنا والعبيد
الذين ارسلهم اخيرا هم التلاميذ واما الذي مضى
المدعوين واحد الى اهله واخر الى تجارته التي هي
محبة المال والاشتياق الى هذا العالم البطال
ولذاته وحب تجارته والباقون قبضوا على عبيده
واستخفوا بهم وقتلوهم فغضب الملك وارسل
عساكره واهلك اوليك الاشرار واحرق مدينتهم
بالنار والعساكر الذين ذكرهم هم الروم الذين
محقوا اليهود وابادوهم في زمان اسباسيانوس
ملك الروم واحرق اورشليم بالنار حينيذا
قال الملك لعبيده ان العرس مستعد والمدعوين
لم يكونوا مستحقين اخرجوا الى الطرق والذين
تجدوهم ادعوهم الى العرس والطرق التي ذكرها
هي عبادة الاوثان والعبيد هم التلاميذ الذين
خرجوا من مجمع اليهود عندما راوهم قليلي
الرضا وانهم لا يقبلونهم مضوا الى الامم ودعوهم
فاما

واما الذي ليس عليه ثياب العرس فهو يهوذا الاسخريوطي
وكل من يلبس رسم النصرانية ولا يعمل الاعمال الصالحة
فهولاء كلهم تربط ايديهم وارجلهم ويلقوا
في الظلمة البرانية حيث البكا وصرير الاسنان
الفصل الثاني والستون حينيذ ذهب
الفريسيون وتشاوروا ليضبطوه بكلمة
وارسلوا اليه تلاميذهم والهيرودسيين
قايلين يا معلم قد علمنا انك محق وطريق الله بالحق
تعلم ولا تبالي باحد ولا تنظر بوجه انسان
فقل لنا ماذا تظن ايجوز لنا ان نعطي الجزية
لقيصر ام لا فعلم يسوع مكرهم فقال لهم لماذا تجربوني
يا مرايين اروني صورة الدينار فاتوه بدينار
فقال لهم يسوع لمن هذه الصورة والكتابة فقالوا له
هذه لقيصر حينيذا قال لهم اعطوا ما لقيصر لقيصر
وما لله لله فلما سمعوا تعجبوا وتركوه ومضوا
قال المفسر بركاته علينا امين قال لانهم كانوا يريدون

ان يصطادوه بكلمة وجوا اليه قايلين هل يجب
ان يعطي الجزيه لملك ام لا فارسلوا اليه تلاميذه
مع ال هيرودس لان اليهود كانوا مطيعين
لهيرودس مستبشرين منه وكانوا كلهم يتشبهون به
وقالوا له يا معلم وما يتلوه ∴ فاما يسوع فعرف
خبثهم وشرهم فقال لهم اوتوني بدينار جزية الراس
فقدموا اليه الدينار فقال لهم لمن هذا المثال والكتابه
فقالوا لقيصر فاجابهم مثل ملكهم فان كان المثال
لقيصر اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله اعني
بذلك انهم بنوا الشيطان وهو متملك عليهم
وهم متممون افعاله فقال اعطوه الذي له من مثاله
وشبهه والذي هو الله اعطوه لله تفسير
اخر فامرهم ان يعطوا الدينار لقيصر الذي
عليه صورة قيصر وان يومنوا بالله الذي خلقهم
كشبهه وصورته وان الرب اجابهم بكلام
مسكتهم لانهم متمسكين لصورة قيصر وصورة

خالقهم

خالقهم لا يتمسكون بها الفصل الثالث في ...
وفي ذلك اليوم جا اليه الزنادقة الذين يقولون
ليس قيامه وسالوه قايلين يا معلم موسى قال انا
ان مات انسان وليس له ولد فليتزوج اخوه امراته
ليقيم زرعا لاخيه وكان عندنا سبعة اخوه
تزوج اولهم امراة ومات ولم يكن له زرع وترك
امراته لاخيه وكذلك الثاني والثالث الى
السابع وفي اخر الكل ماتت الامراة ففي القيامه
لمن تكون الامراة من السبعه لانهم تزوجوا بها
جميعهم اجاب يسوع وقال لهم ضللتم ولم تعرفوا
الكتب ولا قوة الله لانهم في القيامه لا يتزوجون
ولا يزوجون لكن يكونوا كملايكة الله في السما
اما من جهة قيامة الاموات اما قراتم ما قيل لكم من الله
اذ قال انا هو الاه ابراهيم والاه اسحق والاه يعقوب
وليس الاه الموتى لكن الاحيا فلما سمع الجمع بهتوا
من تعليمه قال المفسر بركاته علينا امين قال انهم

كانوا انجا طلبوا الرب بالمكر والحيل حتى يسمعون
منه كلمة يجربوه بها ولم يصدقوا في المساله
التي سالوه عنها لما ان قالوا له خبر المراة التي تزوجت
سبعة ازواج. والله الكلمة هو العالم بالسرائر
ومكتومات القلوب لما راى شرهم وما قد اضمروه
في قلوبهم اجابهم قايلا انتم ضالون لا تعرفون
الكتاب ولا قوة الله ان في القيامة لا يتزوجون
ولا يزوجون وكلهم يكونون كملايكة الله
يسيرون بسيرتهم ولا يهتمون بماكول
ولا بمشروب ولا شي مما لاهل العالم ولا يباضعون
ولا يقلقون ولا يتململون ولا يتاذون بحر ولا
برد ولا يشتهون الزيجة بل يكونوا ابرار اطهارا
قد تنقوا من هذا الجسم الترابي وخلعت عنهم الخاسية
البهيمية وعلوا بالغبطة السمايية ومسكنهم
فردوس النعيم والبهجة وهم متنعمون بالخيرات
الدايمة فاما الخطاة والاشرار الذين اطاعوا ابليس

المطغي

المطغي وشياطينه الذين اغروهم فاما من قيامة
الاموات فما قراتم ما قيل لكم عن الله اني انا الرب الاه
ابراهيم والاه اسحق والاه يعقوب وليس الاه اموات
بل احيا قال لا تظنوا بالابا المتقدمين الذين ماتوا
انهم اموات بل هم احيا برجا القيامة. كل حين
ولو لم يكن ادم لما ان خالف قد عاش في الجسد
وان كان ميتا بالروح لمخالفته للحكومة التي
اوجبها الله عليه. وهكذا يكون كل من خرج من
نسله اذا خالف وصية الله كان يموت بموتين
موت الجسد بمفارقة النفس وموت النفس
ببعدها من الله. الفصل الرابع والستون فلما سمع
الفريسيون انه قد ابكم الزنادقة اجتمعوا
عليه جميعا وساله كاتب منهم ليجربه قايلا يا معلم
اي ما اعظم الوصايا في الناموس قال له يسوع
تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك
ومن كل قوتك ومن كل فكرك. هذه الوصية الاولى

العظيمة. والثانية التي تشبهها ان تحب قريبك
مثل نفسك. في هاتين الوصيتين سائر الناموس
والانبيا معلقون. قال المفسر بركاته علينا امين
قال ان سيدنا المسيح هو لنا دليل الى معرفة الحق
وقد هدانا الى معرفته بقوله. تحب الرب الهك
من كل قلبك. ومن كل نفسك ومن كل قلبك. هذه
الوصية التي تفوق كل الوصايا. والثانية ان
تحب خليلك مثل نفسك. فان لم تتم هذا فليس
يمكنك ان تعمل تلك. والناموس والانبيا معلقان
بهاتين الوصيتين. الفصل الخامس والسبعون
ثم اجتمع الفريسيون فسالهم يسوع وقال ماذا
تظنون في المسيح ابن من هو. قالوا له
ابن داود. فقال لهم يسوع كيف داود يدعوه
بالروح. اذ قال. قال الرب لربي اجلس عن يميني
حتى اضع اعداك تحت موطي قدميك. فان
كان داود يدعوه بالروح ربه. فكيف هو
ابنه.

ابنه. فلم يقدر احد ان يجيبه بكلمة. ولم يجسر
احد من ذلك اليوم ان يساله عن شي. قال المفسر
بركاته علينا امين قال ان اليهود كانوا يظنون
ان سيدنا المسيح كواحد من الناس. فاراد تبارك
اسمه ان يبكتهم من الكتب التي تشهد له انه الاه.
فلعلهم يهتدوا يومنون به. وقال لهم كيف داود
يدعوه بالروح ربا. لانه قال قال الرب لربي
اجلس عن يميني. وما يتلوه. قال ان جميع ما كان
المخلص يذكره به اليهود. الاشرار من النبوات.
الصادقة التي قد تقدم بها الانبيا. وهم يتلونها
في كل حين في مجامعهم مما قاله داود واشعيا.
وموسى ويقراوهم. ومع هذا كله لم يقبلوا.
ولم يرجعوا اليه. القليلوا الرضا. الاحبار القليلوا
الدين. الفصل السادس والسبعون حينيذ
كلم يسوع الجمع وتلاميذه. وقال على كرسي
موسى جلس الكتبة والفريسيون. وكلما قالوا لكم

احفظوه واعملوا ومثل اعمالهم لا تصنعوا لانهم يقولون
ولا يفعلون. يربطون احمالا ثقالا ويحملونها
على اعناق الناس. وهم لا يريدون ان يحركوها
باصابعهم. وكل اعمالهم يصنعونها لكي يعرضون
ارديتهم ويعظمون اطراف ثيابهم ويحبون
اول الجماعات في العشا وصدور المجالس في
المجامع والسلام في الاسواق وان يدعوهم
الناس معلمين. فاما انتم فلا تدعوا لكم معلما
على الارض فان معلمكم واحد هو المسيح وانتم
جميعا اخوة. ولا تدعوا لكم ابا على الارض فان
اباكم واحد الذي هو في السموات. ولا تدعوا لكم
مدبرا على الارض فان واحد هو مدبركم المسيح
والكبير الذي فيكم فليكن لكم خادما. ومن رفع
نفسه اتضع. ومن وضع نفسه اتضع [ارتفع]. الويل لكم
ايها الكتبة والفريسيون المراوون لاكلكم بيوت
الارامل والايتام بعلة تطويل صلواتكم ومن اجل هذا

تاخذون

تاخذون اعظم دينونة. الويل لكم يا كتبة ويا فريسيون
يا مرائين لانكم تغلقون ملكوت السموات قدام الناس
فلا انتم تدخلون ولا تتركون الداخلين يدخلون.
الويل لكم ايها الكتبة والفريسيين المراوون لانكم
تطوفون البر والبحر لتصنعوا غريبا واحدا فاذا
صار صيرتموه لجهنم ابنا مضاعفا عليكم. الويل لكم
يا هداة العميان الذين يقولون من حلف بالهيكل
فليس هو شيا ومن حلف بذهب الهيكل يخطي. ايها
الجهال العمي. ايما اعظم الذهب ام الهيكل الذي
يقدس الذهب. ومن حلف بالمذبح فانه ليس شيا
ومن حلف بالقربان الذي فوقه فهو يخطي
يا جهال وعميان. ايما اعظم القربان ام المذبح
الذي يقدس القربان. ومن حلف بالمذبح فقد حلف به
وبكلما فوقه. ومن حلف بالهيكل فهو يحلف به
وبالساكن فيه. ومن حلف بالسماء فهو يحلف بكرسي
الله وبالجالس عليه. قال المفسر بركاته علينا امين

قال لانه ان نسمع من المعلمين كل شي يقولونه
وان كانوا جهالا او خطاه والذي يخالفهم يخالف
الله ولا نعمل كاعمالهم ولا ندينهم ولا نرفضهم ولا
نشك فيما يفعلونه ولكن نترك حكومتهم الى
الذي اهلهم لهذا الحال وان كانوا غير مستحقين
لهذه العطيه لان من اعطا كثيرا يطلب منه
كثيرا عرفنا بهذا ان ليس المعلمين الذين
يعلمون كلام الصلاح هم المزكيون عند الله
بل الذين يعملون الفضايل التي امر الله بها ويعلمون
الناس ان يعملوا بها فهم الذين يزكون عند الله
وقال ايضا قال اما قوله لا تسموا لكم ابا على الارض
فان من المعمودية التي هي الميلاد الثاني نصير بها
اولاد الاب بموهبة البنوة التي صارت لنا
في الصبغة المقدسة ولا تسموا لكم معلما في الارض
يعني ان المسيح هو معلمنا حقا وهو الذي
كان لنا قايدا ودليلا الى الصلاح وهو الذي
علمنا

علمنا ان نسجد للاب وله ايضا وللروح القدس الثالوث
المقدس لاهوت واحد وقدرة واحده وسجده واحده
وايضا فعلموا اهل هذا الزمان اذا فعلوا اعمالا قبيحه
غير مرضيه بل مرايا ويحكم غير واجب لمحاباه
ويكونوا اشكرين ذوي رشوه وطمع وشره وبذخ
ويحبون المال ويكونوا قليلي الرحمه فهولا
هم مثل الذين يغلقون ملكوت السموات امام الناس
وهم لا يدخلونها من اجل قلة معرفتهم وقساوة قلوبهم
والذين يريدون الدخول ليس يدعونهم يدخلون
لانه اذا راي العامه الكهنة بهذه الاحوال
فقد صاروا مبغوضين والشعب مقتهم لان
الرعيه اذا نظرت الى الراعي وقد صار مثل
الرعيه تتجسسوا وقال ايضا قال ان الكهنه
والاحبار يطوفون في كل موضع ويعملون
كل حيلة لعلهم يقدرون ان يردوا واحدا
من عبادة الاوثان فهذا هو الغريب الذي ذكره

فان امكنهم رده فليس يتركونه ليتعلم وصايا الله
الناموس ولا يعرف شيا مما امر به موسى الا يعلمونه
وصاياهم فلذلك قال انكم اذا قدرتم على غريب واحد
جعلتموه ابن جهنم مضاعف عليكم بسبب انكم
لا تدعونه ليتعلم ناموس موسى لذلك تصير ابن
جهنم مثلكم وتدينونه زايدة على دينونته واما
تسميتهم القادة العميان لانهم يفضلون
الذهب اكثر من الهيكل ولهذا القول معنى
اخر لانهم عظموا الاشياء والامثال التي هي
لموسى التي هي شبه الذهب اكثر من الهيكل
الذي هو المسيح الذي طهر موسى والامثال
الناموسية المفضل البالغ والنموت الويل لكم
ايها الكتبة والفريسيون المراوون لانكم تعشرون
النعنع والشبث والكمون وتتركون ثقل
الناموس الحكم والرحمة والايمان كان ينبغي ان
تعملوا هذا ولا ترفضوا تلك يا هداة العميان

الذين

الذين تتركون البعوضة وتبتلعون الجمل الويل لكم
ايها الكتبة والفريسيين المراوون لانكم تنقون
خارج الكاس والسكرجة وداخلهما مملوا اختطافا
وظلما ايها الفريسي الاعمى نق اولا داخل الكاس
والسكرجة لكيما يتطهر خارجهما الويل لكم ايها
الكتبة والفريسيون المراوون لانكم تشبهون
القبور المكلسة التي ترى من خارجها حسنة
ومن داخلها مملوة عظام الاموات وكل نجس كذلك انتم
يرون الناس ظاهركم مثل الصديقين ومن
داخل ممتليون اثما وريا الويل لكم ايها الكتبة
والفريسيون المراوون لانكم تبنون قبور الانبيا
وتزينون مدافن الصديقين وتقولون
لو كنا في ايام ابائنا لم نشركهم في دم الانبيا
فانتم تشهدون من نفوسكم انكم بنو قتلة الانبيا
وانتم تكملون مكيال اباكم ايها الحيات اولاد
الافاعي كيف تهربون من دينونة جهنم من اجل

هذا انا ارسل اليكم انبيا وحكما وكتبة فتقتلون
منهم وتصلبون منهم وتجلدون منهم في مجامعكم
وتطردونهم من مدينة الى مدينة لكي ياتي عليكم
دم كل الصديقين المسفوك على الارض من دم
هابل الصديق الى دم زكريا ابن برخيا الذي
قتلتموه بين المذبح والهيكل الحق اقول لكم ان
هذا كله ياتي على هذا الجيل يا يروشليم يا يروشليم
يا قاتلة الانبيا وراجمة المرسلين اليها كم من مرة
اردت ان اجمع بنيك كما تجمع الدجاجة فراخها
تحت جناحيها فلم تريدوا هوذا انا اترك لكم
بيتكم خرابا اقول لكم انكم لا تروني حتى تقولوا
مبارك الاتي باسم الرب قال المفسر بركته علينا امين
قال ان اليهود كانوا يحبون تعشير النعناع والكمون
لكثرة محبتهم للمال ويبدلون اليسير والذي
يجب ان يحفظوه من الناموس الذي هو العدل
والرافه والايمان الذي تهاونوا به ورفضوه
لذلك

لذلك سماهم قادة العميان الذين يصفون البق ويبتلعون
الجمل يسمى الوصايا الصغار التي في الناموس البق
ويسمى الكبار ابل. واما قوله الويل لكم ايها الكتبة
والاحبار المراوون فانكم تنظفون خارج
الكاس فهو يعلمنا بهذا الا نكون نشبه اوليك
الذين يحفظون الاعمال الجسدانية ويرفضون
الفضايل النفسانية لان خارج الكاس هو اشبه
الجسد وداخله الصلاح والفضايل التي
للنفس فلذلك بكت اوليك قايلا يا ايها الحبر
الاعمى طهر داخل الكاس اولا لكيما يتطهر خارجه
ويوبخ تشبههم بالمقابر المكلسة لانهم كانوا
يبنون مقابر الانبيا ويزينون مدافن الابرار
ويشهدون على نفوسهم انهم اولاد الذين قتلوا
الانبيا وانتم اذن تتمون افعال ابايكم ويحق
سماهم الحيات اولاد الافاعي من كثرة شرهم
ويعني بالتلاميذ انهم الانبيا لمحل الروح القدس

الحال فيهم من جهة العطايا الكثيرة التي بروح
القدس البارقليط الذي يصنع فيهم العجايب
بالنبوات والتعاليم المونسة التي تنعش
قلوبهم • وقيل ان الذكر من الافاعي يلقي الى الانثى
من فمه الى فيها فاذا القى اليها قطعت لسانه
ومات من وقته • واذا كمل حملها انشقت بطنها
وخرجت الاولاد وماتت هي ايضا فكل اولادهم
يقتلون الاب والام • فلذلك سمى السيد اليهود اجيال
اولاد الافاعي • وقال ان الكتبة والفريسيون
ومجمع اليهود الذين كشبه النسر الخاطف الذين
قد امكن الله كلا منهم على ارادته فارادوا الشر
وابوا الخير • وقال ان الرب شبه الكتبة والاحبار
ومجمع شعب اليهود بالدجاجة التي فراخها
تحت جناحيها ولم يشاوا منحل فقال لهم الرب انه
هوذا يترك لكم بيتكم خرابا اي خراب من روح
القدس والقرابين الناموسية وضحايا البقر

واما

واما قوله انكم من الان لا ترونني حتى تقولوا مبارك
الاتي باسم الرب فهو ايضا يعني اتيانه الثاني لدينونة
العالم حينيذ تراه كل الخليقة واليهود الجهال
الذين صلبوه • وقال ايضا ان بيتهم خراب خال من
موهبة روح القدس وقد زالت عنه الضحايا
التي امر بها الناموس التي كانت تقدم على المذبح
من البقر وجميع الحيوان • وهو ايضا مما حل بهم
من الروم الذين نهبوا المدينة وسبوا الشعب
[illegible] ثم خرج يسوع
من الهيكل فجا اليه تلاميذه كي يروه بنا الهيكل
فاجاب وقال لهم انظروا هذا كله الحق اقول لكم
انه لا يترك هاهنا حجر على حجر الا ينقض • ثم
جلس على جبل الزيتون فجا اليه تلاميذه في
خلوة قايلين قل لنا متى تكون هذه ومتى علامة
مجيك وانقضا الزمان • فاجاب يسوع وقال لهم
انظروا لا يضلكم احد • كثيرون ياتون باسمي

قايلين انا هو المسيح ويضلون كثيرا فاذا سمعتم
الحروب واخبار الحروب انظروا لا تقلقوا فلا بد ان
يكون هذا كله لكن لم يات الانقضا تقوم امه
على امه ومملكه على مملكه ويكون خوف وجوع
واضطراب في اماكن وكل هذا اول المخاض
حينيذ يسلمونكم الى الضيق ويقتلونكم وتكونون
مبغوضين من كل الامم من اجل اسمي وحينيذ
يشك كثيرين ويسلم بعضكم بعضا ويبغض
بعضكم بعضا ويقوم كثير من الانبيا الكذبه
ويضلون كثير ولكثرة الاثم تقل المحبه من كثير
والذي يصبر الى المنتهى يخلص ويكرز بهذه
البشارة للملكوت في جميع المسكونه شهادة للامم
وحينيذ ياتي الانقضا فاذا رايتم رجسة الخراب
الذي قيل في دانيال النبي قايما في المكان المقدس
فليفهم القاري حينيذ الذين في يهودا يهربون
الى الجبال والذي على السطح لا ينزل لياخذ ما في
بيته

بيته والذي في الحقل لا يلتفت الى ورايه لياخذ
ثيابه الويل للحبالى والمرضعات في تلك الايام
صلوا ليلا يكون هربكم في شتا ولا في سبت فسيكون
ضيق عظيم لم يكن مثله من اول العالم حتى
الان ولا يكون ولولا ان تلك الايام قصرت
لم يخلص ذو جسد لكن لاجل المنتخبين قصرت
تلك الايام حينيذ ان قال لكم احد ان المسيح
ها هنا او ها هنا فلا تصدقوا فسيقوم مسيحوا
كذب وانبيا كذبه ويعطون علامات عظيمه
وايات ويضلوا المختارين ان قدروا هوذا
قد تقدمت واخبرتكم فان قالوا لكم انه في
البريه فلا تخرجوا او في المخادع فلا تصدقوا
وكما ان البرق يخرج من المشرق
فيظهر في المغرب كذلك يكون مجي ابن البشر
لانه حيث تكون الجثه هناك تجتمع النسور
وللوقت من بعد ضيق تلك الايام تظلم الشمس

والقمر لا يعطي ضوءه والكواكب تتساقط من السماء
وقوات السماء تتزعزع وحينئذ تظهر علامة ابن
الانسان في السماء وتنوح كل قبائل الارض
ويرون ابن الانسان آتيا على سحب السماء مع
قوات ومجد كثير ويرسل ملايكته مع صوت
الصافور العظيم ويجمعون مختاريه من اربع
الرياح من اقاصي السموات الى اقاصيها اقصاها
من شجرة التين اعلموا المثل اذا لانت اغصانها
وخرجت اوراقها علمتم ان الصيف قد دنا كذلك
انتم اذا رايتم هذا كله اعلموا انه قد قرب على
الابواب الحق اقول لكم ان هذا الجيل لا يزول
حتى يكون هذا كله والسماء والارض يزولان
وكلامي لا يزول قال المفسر بركاته علينا امين
قال ان سيدنا المسيح لما خرج من الهيكل اخرج موهبة
الله من مجمع اليهود واعادها الى بيعة الامم
وانه اعلم تلاميذه ما سوف يحل باليهود من
البلايا

البلايا وهدم الهيكل وخراب المدينة وسبي
الشعب من الروم وقال ايضا تفسيرا آخر قال
ان تلاميذه سألوه على الانقضا من اجل سبب
خراب يروسليم ومجي انقضا العالم وقال انه
اعاد عليهم ما كان بسبب يروسليم والهيكل
وقال انه اعلمهم ما سوف يكون في الشعب المختلف
في زمان التلاميذ الذي يكون رئيسهم سيمون
الساحر وليس المطفي ومن يشبههم من الشعب
المختلف وقال ان الحروب الذي ذكرها هي
الحروب الذي كانت من الروم وسوف يكون
مثلها في آخر العالم وقال ان ذلك هو لا يروسليم
وليس هو الانقضا وقال ان ذلك هو الذي
حل باليهود بعد صعود الرب ولما ان قوي
عليهم الجوع طبخ النسوة لحوم اولادهم واكلوه
من شدة الغضب الذي حل بهم لاجل جرمهم
على المخلص وقال ان هذا انباهم به المسيح

اعنى تلاميذه بان هل يحل بهم بعد صعوده ومعنى
الانبيا الكذابين هم المقالات المختلفه التي كانت
بعد التلاميذ ومعنى كثرة الخطيه وقلة المحبه
وما يتلوه وهو ان يسمى البغضه انها خطيه
لانه يحل ببعض بعض الناس لبعض محبه كثير
تضمحل ومن صبر الى التمام فهو يخلص اي
انه يدوم بلا غضب فانه يسلم ومعنى الكرز
بالانجيل في كل المسكونه شهاده للامم
هو انه يعني بعد خراب ايروشليم وقال ان
رجز الخراب الذي قيل في دانيال النبي فهو
الصنم النحاس الذي اقامه بلاطس في الهيكل في
ايروشليم ويكون عليه صورة قيصر الملك
وبعد زمان يسير من بعد ان كانت هذه الايه
في الهيكل خربت يروشليم وبعض عساكر الروم
الهيكل وسبوا السقف وايضا تفسير اخر قال
ان رجز الهيكل هو المنسوب الى الانجرسطوس
الذي

الذي هو المسيح الكذاب لانه عند ظهوره يدخل
الى الهيكل بايروشليم ويقف في المكان المقدس
ويحل القرابين على المذبح ويتشبه برئيس الكهنه
الكاهن الاعظم الحقيقي يسوع المسيح الذي
هو امهلكه بروح فيه وايضا تفسير اخر قال
ان الخراب النجسه هي صورة قيصر التي اقامها
امام المذبح بايروشليم وهكذا يكون في زمان
الرجال يقيم صورته في جميع بيع المسكونه
لكيما كلمن يتقدم الى المذبح للصلاه يحمل البخور
بديا لتلك الصوره قبل الصلاه وقال ان معنى
اسم اليهوديه هو مورث الفضايل فيكون
عاملي الفضايل العارفين بصحة كتب الله المقدسه
في زمان المسيح الكذاب تراهم يهربون
الى الجبال ويستخفون في الصخور والكهوف
وتخوم الارض مخافة الشرير المقاوم
لله ومعنى الذي على السطوح هم النساك

الذين يتنقالوا في العباده على كثير من الناس
بحفظهم وصية الله وهم غير متشاغلين عن
الفكر الصالح ولا يامنون بتلك الايات التي
تظهر في المضادة الذي يعملها بالتحيل ليلا
يوحد الخيرات الروحانية التي اقتنوها في نفوسهم
وبينهم فهو اقلهم والخيرات التي اقتنوها انه
في صحة ايمانهم بالمسيح والذين هم في الحقل
هم الذين في العزلة والانفراد من العالم حيث
مزارع الثمار العقلية التي تنبت في قلوبهم من
عطية روح القدس فلا يعودون راجعا لئلا يوجد
توبه ومعنى الثوب فهو اللباس الطهارة الذي
لبسه بتحديره من التخلط بالعالم الويل للحبالا
والمرضعات في ذلك الزمان من الشدائد والزل
الذي يحل بهم وكثرة الانزعاج وهذا القول قال
معنى احزان لكثيرين من الجهال الذين ليس
فيهم صبر على تلك الاهوال تراهم كالحبالا والمرضعات

وترى

وترى الافكار تخنق في قلوبهم وقد رجعوا الى
كلام ذلك الطاغي ورضوا ان يسجدوا لصورته
لما يعاينوا من تلك الايات الذي يظهرها بالتحيل
فالويل لهم لانهم مثل الحبالا من افكارهم السوا
ومثل المرضعات مما فاض من افواههم من التجديف
فالويل لهم وبلا طويلا فصلوا ان يكون هربكم
في شتا ولا في سبت وقال الرضا ان السبت
هو راحة الانسان والشتا يشبه شيا من الثمار
صلوا الان ان لا يكون احيا في ذلك الزمان
الذي يظهر فيه الطاغي لان الرب برحمته
لعباده المتمسكين بايمانه هو ارسل ايلياس واخنوخ
ليقووا المومنون به بموهبة روح القدس الحالة
فيهم لانه يكون شدة عظيمة لم يكن مثلها ولا
يكون قال الله ذكره ما سوف يكون من البلا
الذي يكون في تلك الايام وزلزلة الارض
والايات المفزعة التي تظهر من السما وصوت

الرعد وصوت البرق وايات تكون في الشمس والقمر ولولا
قصرت تلك الايام وما تكونه قال ان الايام التي قصرت
هي ايام المسيح الكذاب وهي تكون قليلة الوجود
مدتها ثلثة سنين ونصف ومن اجل المختارين
الذي يترأف الله عليهم فلذلك الايام فاذا قال لكم
قائل هوذا المسيح ها هنا او الى اخر يطغوا
المختارين ان تذروا قال ان المسيحيين والانبيا
الكذابين الذي ذكرهم اعني الانجرسطوس
والانبيا الذين معه هم الذين يعملون الايات
بالتحيل والسحر وهم يحتالون باعمالهم الرديه
التي بها يخدعون الناس ان يقيموا الموتى وليس
لهم على ذلك قدرة ان يقيموا الاموات ولكنهم
من كثرة الارواح السوا الساكنه فيهم يتخايلون
للناس كانهم اموات يقومون من القبور فبهذه
الالة كثيرا من المختارين يشكوا ويهمون
ان يومنوا بذلك الطاغي هانا قد قلت لكم
والى اخر

والى اخر هوا في المخادع فلا تصدقوا قال ان الطاغي
في ابتدى ظهوره من العالم يعمل اعمال التواضع لتري
الناس بها ليتبعوه ويخرج الى البريه ويقيم بها عدة
ايام كانه يصوم ويتنسك يعمل هذا بما عمله سيدنا
يسوع المسيح الاله بالحقيقة ويتظاهر بمحبته
للعزله ويدخل الى المقابر والمخابي ليتصوره الناس
انه يحب النسك والعفه وجميع افعاله كلها
بالريا والخديعه وقد انذرنا الرب وحذرنا من
مكره بقوله ان قيل لكم ان المسيح في البريه فلا
تخرجوا او في المخادع فلا تصدقوا لانه مثل البرق
والى اخر يجتمع النسور قال ان مثل النسور يجتمع
على الجثه ليكون لهم طعاما هكذا جميع القديسين
الملائكه تضم جميعهم ليلقوا الرب في الهوى
وهم محمولون على سحب مضيه ولقد سمي بهذا
الاسم ايضا الرب بعد قيامته ثلثة ايام بالتدبير لما ان
تانس ولبث جسده في المقبرة ثلثة ايام كشبه الميت

حتى اقامنا لقبا منه المحبه واهلنا ان ننظر
مثل النشور بالاعمال الصالحه ان اعاننا على عملها
بموهبة روح القدس وقال ايضا القول ونعد فهم
تلك الايام والى اخر وقوات السما تضطرب
قال ان من بعد كثرة الاضطراب التي تظهر في
الايام التي يترافقها المضادد وما يظهر منه من
الاعمال التي بالمكر والخديعه حينئذ تظلم
الشمس ويتغير القمر وجميع قوات السما يعني الذين
هم اتباع للملك الذي لا يزول يرعبون والعناصر
تتغير لانهم يرون كل القويه قد حادوا عن طاعة
الخالق وتبعوا الضلال وهموا ان يخسفوا المسكونه
لكن تحنن الرب منعهم وقال ان العلامه التي ذكرها
هي علامة الصليب المخلص حينئذ تلتحب جميع
اسباط الارض هم كل الخطاه الذين خالفوا
من جميع الاسباط وقال ان الكلام على هذه
التينه هو انه بين لنا بمعنى روحاني بمثل التينه

بالمسكونه

ولاء

بالمسكونه والاغصان والاوراق بالايات التي تظهر
من المضل المنافس بالخديعه لانها سريعة الزوال
كمثل ما تبشر العروق وتنتثر الاوراق في مده يسيره
هكذي زوال تلك الايام والصيف هو امثال اخر
هذا الاوان واما الشتا فهو اكثر الحركه وقد يشبه
بهذا العالم الزايل الممتلي من كل الافات من كثرة
الاضطراب وتغيير الهوى من النور الى الظلمه
وقد يشبه وقال ان الصيف هو انقضى العالم
لان في الصيف تجمع ثمار الزروع وتحمل الى البيادر
واما التبن فهو ايحرق بالنار التي لا تطفى وقال انه
يعني جيل المومنين والصديقين الذين كانوا
منذ ابتدى حضور الرب الى العالم والى زمان
الاتمام لانه لا ينقضي شعب المومنين من على الارض
حتى يتمموا جميع ما في اخر الازمان وقال قول
الرب السماء والارض يزولان قال ان المعنى في ذلك
ان المصنوعات لا توازي في الكرامه كلام الرب

الفصل التاسع والثمنون فاما ذلك اليوم وتلك
الساعة لا يعرفها احد ولا الملايكة الذين في السموات
الا الاب وحده . وكما كان في ايام نوح كذلك يكون
استقلال ابن الانسان لانه كما كانوا قبل الطوفان
ياكلون ويشربون ويتزوجون ويزوجون
الى اليوم الذي دخل فيه نوح الى السفينة ولم يعلم
حتى جا الطوفان وغرق جميعهم كذلك يكون في
مجي ابن الانسان . حينيذ يكون اثنان في
الحقل يوخذ الواحد ويترك الاخر . واثنتان يطحنان
على رحا توخذ الواحده وتترك الاخرى
استهروا الان لانكم لا تعلمون في اي ساعة ياتي
ربكم . وهذا اعلموه انه لو علم رب البيت في اي
هجعة ياتي السارق لسهر ولم يدع بيته ان ينقب
كذلك كونوا انتم مستعدين لان ابن الانسان
ياتي في ساعة لا تظنونها . قال المفسر بركاته علينا امين
قال انه لما قال لهم ولا ملايكة الله اراد بذلك ان يمتنعوا

ولا

كتمه
ولا يفحصوا عما قد كتمه عن الملايكة ومرقس يقول في
انجيله ولا الابن فهذا ايضا تاكيدات لانسا لوا عن
اليوم ولا عن الساعة وكيف لا يكون عارفا باليوم
والساعة وهو الذي خلق الليل والنهار وهو
كلمة الله الاب الازلي المولود من جوهره وبه خلق
كل شي وقال انه لا يعرف الساعة الذي الله الاب
يسهل له ويقول هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت
فقال عنه انه لا يعرف الساعه وهو قد قال من راني
فقد راي الاب يقول ما يعرف الساعة الذي يقول
ليس احد يعرف الاب الا الابن ولا الابن الا الاب
ومن شا الابن ان يعلن له يقول ما يعرف الساعه
الذي يقول في ذلك اليوم انه يحي ديان الاحيا
والاموات ولكن لعلمه ان جميع ما يخبر به التلاميذ
اذا خرجوا الى العالم يبشرون بالانجيل يعرفونهم
ما علمهم المخلص فاراد ان يكون العالم على حذر
لا يعرفون ذلك اليوم ولا تلك الساعة فيكونون متوانيين

غير متحذرين وايضا تفسير اخر قال انه اذا علموا الناس
ذلك اليوم وتلك الساعة يتوانوا عما هو نافع لهم ولذلك
اخفا عنهم اليوم والساعة كما قد اخفا عنهم اليوم
والساعة كما قد اخفا عن الانسان مدة عمره لعلمه
ان ذلك نافع له وهكذي عمل مع تلاميذه وايضا
تفسير اخر قال انه وان كان لم يخبرهم خبر انقضى
العالم لان ذلك نافع لهم فقد عرفهم بعض ذلك المثل
وقال ان الحقل هو العالم والاثنين هم الناس
الصديقين والخطاة الواحد يوخذ على السحاب
ليلقي الرب في الهوى والاخر يترك على الارض
وهو اشتمل بالخزي والهوان الى الابد وقال ان
الطاحون هي علامة الفقر ومن يوخذ وفقير
خاطي يترك وقال ان السرير هو الغنا غنيا صديق
يوخذ الى الملكوت وغنيا خاطي يبقا في العالم في
شقايه الى انقضا به ويوخذ الى الجحيم وقال اسهروا
فانكم لا تدروا متى ياتي ربكم قال ان مراده ان يكونوا
ساهرين

مستيقظين
ساهرين ولهذا السبب منعهم ان يعلموا اليوم والساعة
التي للانقضا وهو يغبط الذين هم ساهرون مستيقظين
متجل ذلك اليوم الفصل الثمانون من ترى العبد
الامين الحكيم الذي يقيمه سيده على بيته ليعطيهم
طعامه في حينه طوبا لذلك العبد الذي ياتي
سيده فيجده يعمل هكذي الحق اقول لكم انه يقيمه
على جميع ماله وان قال ذلك العبد الردي في قلبه
ان سيدي يبطي قدومه فيبدا يضرب اصحابه
العبيد وياكل ويشرب مع السكيرين فياتي سيد
ذلك العبد في يوم لا يظنه وساعة لا يعرفها
فيشقه من وسطه ويجعل نصيبه مع المرايين
هناك يكون البكا وصرير الاسنان قال المفسر
بركاته علينا امين قال طوبا لذلك العبد الذي
يجي سيده فيجده مستيقظا فاما الذي ياكل
ويشرب مع السكارى ولا ينتظر سيده اي يوم
يجي او اي ساعة فقد خسر ذلك دينه ودنياه

وقالات معنى اقضي السيد لعبده اي انه يبعده
من موهبة روح القدس التي قبلها من المعمودية ويعزله
منه ويبعده في هذا العالم وفي الاتي ويكون
نصيبه مع المرايين والكذبه حيث يكون البكا
والتنهد وصرير الاسنان الفصل الحادي
والثمانون حينيذ تشبه ملكوت السموات عشرة
عذاري اخذن مصابيحهن وخرجن للقا
العريس خمس منهن جاهلات وخمس حكيمات
فاما الجاهلات فاخذن مصابيحهن ولم
ياخذن زيتا واما الحكيمات فاخذن زيتا في
انايهن مع مصابيحهن فلما ابطا العريس نعسن
كلهن ونمن وانتصف الليل فصرخ الصوت
ها هوذا العريس قد اقبل اخرجن للقايه حينيذ
قام جميع العذاري وزين مصابيحهن فقلن
الجاهلات للحكيمات ادفعن لنا من زيتكن
فان مصابيحنا قد طفيت فاجبن الحكيمات

وقلن

وقلن ليس معنا ما يكفينا واياكن ولكن اذهبن اخرى
الى الباعة وابتعن لكن زيتا فلما ذهبن ليبتعن
جا العريس والمستعدات دخلن معه الى العرس
واغلق الباب وفي الاخير جين بقية العذاري
قايلات يا رب يا رب افتح لنا فاجاب وقال لهن
الحق اقول لكن اني ما اعرفكن اسهروا الان فانكم
ما تعلمون ذلك ولا تلك الساعة قال المفسر
بركاته علينا امين قال هذا انما الخمس العاقلات
الامانة الرجا المحبة الصبر الصلح والخمس الجاهلات
اسماهم الصوم الصلاه التضييق على الجسم العفه
الخضوع فاذا لم يكن مع هذه الاعمال الرحمه صارت
كالجاهلات وليس لهم شي من الثمار الصالحه
وقال الانيه هي الافكار الصالحه والمصابيح
هي فضايل الروح القدس التي هي مضية بالرحمة
والباعة هم المساكين الواقفين على الابواب
التي هي الكنايس وكان الطعام اذا المج وليس

فنه ملح الذي يصلحه فهو الغيث هكذي الفضايل
اذا لم يكن معهما رحمه فليس هي كامله ولذلك قال المسـ
كونوا رحما مثل ان ما اباكم الذي في السموات رحوم
الفصل الثاني والثمانون كمثل انسان اراد السفر
فدعا عبيده واعطاهم ماله فاعطا خمس
وزنات لواحد ووزنتين لواحد والاخر وزنه
كل منهم على قدر قوته وسافر للوقت فمضى
الذي اخذ الخمس وزنات فتجر فيها وربح خمس
وزنات اخر وهكذي الذي اخذ وزنتين
ربح وزنتين اخر واما الذي اخذ الوزنه فمضى
وحفر في الارض ودفن فضة سيده وبعد
زمان كثير جا سيد اوليك العبيد فحاسبهم
فجا الذي اخذ خمس وزنات فاعطى خمس وزنات
اخر وقال يا رب خمس وزنات اعطيتني وهذه
خمس وزنات اخر ربحتها فقال له نعما
يا عبدا صالحا امينا وجدتك على القليل امينا انا
اقيمك

طالع

اقيمك على الكثير ادخل الى فرح سيدك فجا العبد
الفاجر الذي اخذ الوزنه وقال يا سيد عرفت
انك انسان شديد تحصد ما لم تزرع وتجمع من
حيث لم تبذر فخفت ومضيت دفنت مالك في
الارض وها هو ذا مالك معي فاجابه سيده وقال له
ايها العبد الشرير الكسلان علمت اني احصد من
حيث لا ازرع واجمع من حيث لم ابذر كان ينبغي لك
ان تجعل فضتي على مايده وانا اتي واخذها مع
ربحها خذوا منه الوزنه واعطوها للذي له عشره
وزنات لان من له يعطا ويزداد ومن ليس له
يوخذ منه ما معه والعبد السوء الفاجر
القوه في الظلمه القصوى هناك يكون البكا
وصر الاسنان قال المفسر بركاته علينا امين
قال من هو ذلك الانسان الذي له المال هو
الله ملك الكل الذي له ملك السما والارض
وما فيها والعبيد الذي سلم اليهم ماله هم التلاميذ

والعبد الذي اعطاه الخمس وزنات هو مجمع اليهود
الذي اعطاهم الخمس مواهب الروحانية التي
هي صحة الامانة والرجا والمحبة التامة
التي ليس فيها ريا والتواضع والدعا فعملوا بها
فصارت عشرة وهي العشرة وصايا التي في
الناموس وهي العشرة حواس الذي اضاعها
ادم بمخالفته والذي اعطي الوزنتين هم الانجيليون
الاطهار الذين اعطوا الناموس القديم والعهد
الجديد اذهم هاتان الوصيتان ان تحب الرب
الهك من كل قلبك وقريبك مثل نفسك لان الناموس
والانبيا هما بكلا بهاتين الوصيتين لما حملوها بعد
حفظها ربحوا الانجيل والذي اخذ الوزنة
الواحدة هو يهوذا الاسخريوطي اهله الرب
لموهبة التلميذ فلم يحفظها بل طمرها في قلبه
المظلم لرغبته الى محبة الفضة لان الرب
كان اودعه على كيس النفقة وجميع ما كان

يحصل

يحصل نشله اليه من مال الرحمة كان يخون فيه
فلهذا السبب عدم موهبة روح القدس لقساوة
قلبه وكثرة خيانته ومحبته للفضة ولما
علم الرب بقنيته نزع منه تلك العطية الجليلة
وهي نعمة روح القدس واعطاها للتلاميذ
الذين هم العشرة وزنات واقصى يهودا من
جماعتهم وورث اللعنة والظلمة البرانية
وقال ايضا تفسير اخر قال ان الوزنات هي
المواهب الروحانية التي تعطى للنصارى
المومنين من الكهنة والشعوب التي يستحقوها
من عطية روح القدس التي تقسم على كل
واحد منهم بما هو نافع له ففي السعة من
توهب له الخمسة مواهب الروحانية ومنهم من
يوهب له اثنين ومنهم من يعطا موهبة
واحدة كل واحد على قدر طاقته كما يرى
الروح فمن اخذ موهبة من هذه المواهب الروحانيه

ولم يعمل بها ولم يحترس واخفاها في بريته قلبه
من حسد او من دغل او من كسل او من محبة
شهوات العالم ولا يعطيه لاصحاب المواهب الذين
هم مخلوقون مثله مثل موهبة الشفا او شيا روحاني
مما هذا العالم او خدمه حسدا بينه او بكل الجهات
التي ذكرها السليح في رسالته فهذا في يوم
الدينونه لو خذ الموهبة منه ويعطا الاصحاب
العشرة وزنات الذين هم مجمع القديسين فاما
ذلك العاجز فهو ابلقا في الظلمة البرانية حيث
يكون البكا وصرير الاسنان

الفصل الثالث والثمانون

اذا جا ابن الانسان في مجده
وجميع ملايكته معه حينيذ يجلس على كرسي
مجده ويجمع اليه كل الامم فيميز بعضهم من
بعض كما يميز الراعي الخراف من الجدا ويقيم
الخراف عن يمينه والجدا عن يساره حينيذ
يقول الملك للذين عن يمينه تعالوا الي

يا مباركي

يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم
لاني جعت فاطعمتموني وعطشت فسقيتموني
وغريبا كنت فاويتموني وعريان فكسيتموني
ومريضا فتعاهدتموني ومحبوسا فاتيتم الي
حينيذ يجيبون الصديقون ويقولون يا رب
متي رايناك جايعا فاطعمناك او عطشانا فسقيناك
ومتي رايناك غريبا فاويناك او عريان
فكسوناك ومتي رايناك مريضا او محبوسا
فاتينا اليك ويجيب الملك ويقول لهم الحق
اقول لكم ان الذي فعلتموه باحد اخوتي هولاء
الصغار فبي فعلتم حينيذ يقول للذين
عن يساره اذهبوا يا ملاعين الي النار المويدة
المعدة لابليس وجنوده جعت فلم تطعموني
وعطشت فلم تسقوني وغريبا كنت فلم
تاووني وعريان فلم تكسوني ومريضا
ومحبوسا فلم تزوروني حينيذا ويقولون

يارب متى رايناك جايعا او عطشانا او غريبا
او عريانا او مريضا او محبوسا فلم نخدمك حينيذا
يجيب ويقول لهم الحق اقول لكم اذ لم تفعلوا باحد
هولا الصغار وبي فعلتم فيذهب هولاي الى
العذاب الدايم والصديقين الى الحياه الدايمه
قال المفسر بركاته علينا امين قال انه يسمي الرب
بابن الانسان متجل بتدبيره الذي به خلصنا من
رق العدو وجعل لكل انسان القدره على
التوبه وفعل ثمار الصلاح ليستحق منه بها
الرضا فنجل انه اله رحوم محب البشر جعل للغني
والفقير جميعا السبيل ليعملوا ارادته لئلا يحتج
الفقير ويقول ما لي استطاعه ان اعمل وصايا
الانجيل فلذلك قسم الوصايا عليهم ليعمل كل
انسان منهم على قدر طاقته قال اني جعت
فاطعمتموني قال ان هذه الوصيه لازمه للغني
ولئلا يجد المسكين في هذه حجه اعاد القول
عطشت

عطشت فسقيتموني قال ان ليس للفقير في هذا عذر
لانه ما يصعب عليه شي الماء في طاعة الله
عريان فكسوتموني وغريبا كنت فاويتموني
قال ان هاتين الوصيتين لازمه للغني وتلزم
الفقير وقد يسر لنا من فضل رحمته طريق التوبه
للغني منا والفقير وسهل لنا العمل بوصاياه

الفصل الرابع والثمانون

ولما اكمل يسوع هذا
الكلام كله قال لتلاميذه علمتم ان بعد يومين
يكون الفصح وابن الانسان يسلم ويصلب
حينيذا اجتمع رووسا الكهنه والكتبه ومشايخ
الشعب في دار رييس الكهنه الذي يقال له
قيافا فتشاوروا على يسوع ليمسكوه بمكر ويقتلوه
وكانوا يقولون ليس في العيد لئلا يكون
شغب في الشعب قال ساويرس انه
لعل اليومين كان يوم الاربعا وهو اليوم
الذي توافق يهوذا مع اليهود ان يسلم الرب اليهم

الفصل الخامس والثمانون وكان يسوع في بيت
عنيا في بيت سمعان الابرص فجاءت امراه معها
قارورة طيب كثير الثمن افاضته على راسه
وهو متكي فلما راي التلاميذ ذلك تعمقوا
وقالوا لماذا هذا التلف وقد كان ينبغي ان يباع
هذا بثمن كثير ويعطى للمساكين فعلم يسوع
وقال لهم لماذا تونبون هذه الامراه عملت بي عملا
حسنا المساكين عندكم في كل حين فاما
انا فلست عندكم في كل حين افاضت هذا
الطيب على جسدي صنعته لدفني الحق
اقول لكم انه حيث ما كرز بهذه البشارة في
كل العالم يذكر ما فعلته هذه المراه تذكارا لها
قال المفسر اعلم ان الرب قد دهن ثلثة دفوع
الدفعه الاولى في بيت مريم ومرتا دهنته
مريم اخت مرتا والدفعه الثانيه دهنته
الامراه الخاطيه في بيت سمعان الفريسي

والدفعه

والدفعه الثالثه هي هذه الامراه الزانيه في بيت
عنيا في بيت سمعان الابرص فاما الدفعه
الاولى التي دهنته هذه المراه الزانيه فانها
سكبت الدهن على رجليه بعبرات بلت قدميه
بدموعها ومسحتهما بشعر راسها فلما راى
الرب الى صحت ايمانها تحنن عليها وقال لها
مغفوره لك خطاياك ومن بعد ذلك لما ان
ذاقت المراه رحمة الرب وحلت عليها وانها قد
صارت عفيفه وزالت عما كانت عليه من
الخطا حضرت وتقدمت الى الرب ثاني دفعه
ولم تدهن قدميه كالاول بل انه اهلها ان
تسكب الدهن على راسه وهي ايضا الذي تعمم
بهووا من اجلها وقد صح الخبر انهما امراتان
وان الرب دهن ثلثة دفوع منهما وهما مريم
اخت العازر دفعه والامراه الزانيه دفعتين
الدفعه الاولى في بيت سمعان الفريسي والدفعه

التانيه في بيت سمعان الابرص بعد توبتها الفصل
الثامن والثمانون حينيذ مضى احد الاثنى عشر
الذي يقال له يهودا الاسخريوطي الى روسا الكهنه
وقال لهم ماذا تعطوني حتى اسلمه اليكم فاقاموا له
ثلثين من الفضه ومن ذلك الوقت كان يطلب
حيلة ليسلمه اليهم قال المفسر كانه علينا امين
قال انه لما راي الرب يهودا الاسخريوطي قاسيا
ولم ينتفع وبان انه اسلم نفسه الى الهلاك
والسرقه الملعونه ومحبة الفضه وبعد هذا سمعه
يتغمم على الامراة التي سكبت الدهن على راسه
ومن مرة وشدة همته وكثرة ما تداخله من
محبة الفضه وهو الذي كان بيديه معه في
الصفطه نقلة حبا قبل كل التلاميذ وبعد
هذا في وقت غسل الرب ارجل تلاميذه تقدم ايضا
الى الفصل قبل بطرس فامهله الرب يريد رجعته
واعطاه من القربان السري اي المكتوم وجعل له السبيل

ليتوب

ليتوب او يندم على الشر الذي كان مفكرا فيه بكل
قلبه لجهالته فلما راه بعد هذا كله غير مستقيم
ولا نادم ولا يعرف مقدار الكرامة الذي اكرمه بها
حينيذ تخلا عنه وسكن فيه الشيطان الفصل
السابع والثمانون وفي اول يوم من الفطير جا التلاميذ
الى يسوع قايلين اين تريد ان نعد لك لتاكل
الفصح فقال اذهبوا الى المدينه الى فلان وقولوا له
المعلم يقول لك زماني قد اقترب وعندك اصنع
الفصح مع تلاميذي ففعل التلاميذ كما امرهم يسوع
واعدوا الفصح قال ايساويرس قال ان اول يوم من
الفطير هو يوم الخميس وهو اليوم الذي يصنع
فيه اليهود خبزهم بغير خمير وفيه يذبحون
الخروف بالعشي وقال القديس اغريغوريوس
التالوغس قال ان المدينه التي ذكرها هي
الجحيم وفلان الانسان هو ادم والفصح هو
المسيح لان من اجل ادم وذريته نزل المسيح

الى اسفل الجحيم لنخلصهم من سبي الشيطان الفصل
الثامن والثمانون ولما كان المسآء اتكا
مع الاثني عشر تلاميذه وفيما هم ياكلون قال الحق
اقول لكم ان واحدا منكم هو يسلمني فحزن واحدا
وبدا كل واحد واحد منهم يقول لعلي انا هو يا رب
فاجاب وقال الذي يجعل يده معي في الصحفة هو يسلمني
وابن الانسان ماض كما كتب من اجله الويل لذلك
الانسان الذي يسلم ابن الانسان خير له لو لم
يولد ذلك الانسان اجابه يهوذا مسلمه وقال
لعلي انا هو يا معلم فقال له انت قلت قال المفسر
بركاته علينا امين قال ان الرب لم يريد ان يكشف
يهوذا بحضرة الجماعة انه هو الذي يريد ان يسلمه
لانه قد علم ما في قلب يهوذا انما قد اعتزمه من المكر به
وكان يمهله لعله ان يندم او يتوب عما في قلبه
من الفكر الشرير ولم يذكر اسمه لئلا يتزايد في القساوة
التي في قلبه لكن الرب قال للجماعة واحد منكم يسلمني

فحزنت

فحزنت قلوبهم وكان كل واحد منهم يقول لعلي انا
هو يا رب فامتنع الرب ان يقول لهم انه يهوذا
بل اوسعه حلما لعله يتوب وقال انظر الى تحنن
الرب كيف تانا على يهوذا لعله يرجع وما يذكر
اسمه بل قال الذي يمد يده معي في الصحفة هو الذي
يسلمني رجا ان يهوذا ينتهي عما هو عليه عند
استماعه هذا القول ويحتشم الا يغمس يده معه
فلم يحتشم وغمس يده معه وقال ايضا تفسير اخر
قال ان يهوذا لكثرة شرهه وقلة حياته لم يكن
احد من التلاميذ يجسر ان يترك يده مع
الرب في الصحفة الا هو وقد عرفه كلهم بهذا
فلما تحير التلاميذ في الوقت الذي قال لهم
الرب ان واحدا منكم يسلمني ولم يقل يهوذا
بل الذي يضع يده في الصحفة او لا معي هو الذي
يسلمني وقال انه من كل الجهات وكل المعاني
التي اعني بها السيد جعل يهوذا لم يسميه وقد

علم يهوذا بهذا فلم يستحي ولم يندم بل انه اجاب
بقساوة وجسارة وحرد وغضب وقال هل
هو انا يا رب فاجابه قايلا انت قلت الفصل
التاسع والثمانون وفيما هم ياكلون اخذ
يسوع خبزا وشكر وكسر واعطا التلاميذ
وقال خذوا كلوا هذا هو جسدي واخذ
الكاس وشكر واعطاهم وقال اشربوا من هذا كلكم
لان هذا هو دمي العهد الجديد الذي يراق
عن كثير لمغفرة الخطايا اقول لكم انني لا اشرب
من الان من عصير هذه الكرمه الي ذلك اليوم
الذي اشربه معكم جديدا في ملكوت ابي
قال المفسر بركاته علينا امين قال ان الرب
اعطا العشا الشريف للتلاميذ ليلة الجمعه عشيه
يوم الخميس الفصح المبارك ولما اكلوا خرج يهوذا
وهو مسرع الي روسا الكهنه واتي بالشرط
وقبضوا علي يسوع واقام عندهم ليلته تلك ج
واتوبه

واتوبه الي بيلاطس الوالي صباح الجمعه واسلمه
ليصلب من اجل هذا امر التلاميذ جميع المومنين
ان يصوموا يومين في كل جمعه يوم الاربعا
لانه يوم تامر يهوذا الاسخريوطي مع اليهود
علي الرب بالشر ليسلمه اليهم ويوم الجمعه لانه
اليوم الذي صلب فيه وايضا تفسير اخر قال اليوم
الذي عناه هو اليوم الذي بعد قيامته من
بين الاموات اكل وشرب مع تلاميذه وعملها
هذا حيله ليعلموا انه هو الرب الذي كان معهم
طول تلك المده وانه بذلك الجسد الذي اتحد به
من السيده مرتمريم وليس هو جسد غيره متخايل
لهم وصحح لهم سياده اني اشرب معكم جديدا في
ملكوت ابي ولم يكن بالجسد محتاجا الي طعام
مثلما كان قبل القيامه ولكنه باق بغير تغيير
ليس يحتاج الي طعام جسداني بل هو جديد في
ملكوته ابيه وهو اسمي المجد انه الصليب ابتعاته

من بين الاموات ملكوت ابيه • لانه بمجد صلبه
وقيامته التي بها وهب لنا العوده الى الرتبه
الاولى التي كان ادم عليها بالمعموديه اهلنا لقبول
روح القدس واعاننا على اخذ سراره التي هي جسده
المحيي ودمه الكريم وورثنا خيرات ملكوته السمائيه
التي لا تزول الى الابد الفصل التسعون فسبحوا
وخرجوا الى جبل الزيتون حينيذ • قال لهم يسوع كلكم
تشكون في هذه الليله لانه مكتوب اضرب
الراعي فتتفرق خراف الرعيه واذا قمت سبقتكم
الى الجليل • اجاب بطرس وقال له لو شك جميعهم
فيك لم اشك انا • قال له يسوع الحق اقول لك ان
في هذه الليله قبل ان يصيح الديك تنكرني
ثلثة دفعات • قال له بطرس لو الجيت ان اموت
معك ما انكرتك وهكذا قال جميع التلاميذ
قال يوحنا فم الذهب قال ولما باركوا وخرجوا
الى جبل الزيتون • قال انه لما اكلوا من الفصح
والسرائر

والسرائر الالهيه قالوا تسبحة الشكر وخرجوا الى
جبل الزيتون الموضع الذي كان يهوذا عارفا به
وايضا تفسير اخر قال ان التلاميذ كانوا في جهاد
عظيم من اجل المعاني التي يقولها الرب من اجل
الامه وموته بالجسد وملكتهم كثرة الافكار
وبقوا متشككين في قلوبهم ويقولون كيف يرضى
الرب لنفسه بمثل هذا الموت وقد عايناه اقام
كثير من الاموات وعمل العجايب العظيمه التي لم
يفعلها غيره على الارض وهذا الشك الذي انباهم به
الرب ليس ان تلك الالام حلت به وهو مجبور
بل بالتدبير ولما تقدم على السنة انبيايه انه يتالم
بالجسد بالامه وموته يقهر الشيطان ويميت
الخطيه وانه لما راى اليهود قد اصرفوا هممهم كلها
الى طاعة ابليس وهانت عليه خلاف الرب
حينيذا اسلم جسده اليهم ومكنهم منه وقال
هذه الكلمه كالنبوه اضرب الراعي فتتبدد الخراف

وقال السلاطين ليس لك علي سلطان لو لم تعط من العلو
اعني بمشيئة وتدبير ابيه وان برضاه طلب
واراد ان يسقط الحزن عن قلوب التلاميذ
فقال لهم انا بعد قيامتي اسبقكم الى الجليل وايضا
نفسر اعلم القول عن بطرس لو شك الكل فاني
لم اشك انا قال ان بطرس يخزى وقال هذه الكلمه
من فرط نعمة لكثرة محبته للرب ويرادد قول
الرب ونبوته النبي قال ها ان في هذه الليله يقتل
الراعي وتتبدد خراف الرعية فجعل هذا شا الرب
ان يختبر بطرس ويجحد لكيما يعلم ضعف طبيعته
وانه انسان ويتأدب حتى لا يرادد قول علام
الغيوب ولا يتكل على نفسه مرة اخرى لكن
يصدق قول الرب اكثر من ذاته الفصل
الحادي والثلثون حينئذ جا معهم الى قرية تدعا
جثمانيه فقال للتلاميذ اجلسوا ها هنا لامضي
اصلي هناك واخذ بطرس وابني زبدي وبدا يحزن
ويكتئب

ويكتئب حينئذ قال لهم ان نفسي حزينة حتى الموت
امكثوا ها هنا واسهروا معي وبعد قليلا وخر على
وجهه يصلي وقال يا ابه ان كان يستطيع
فليعبر عني هذا الكاس وليس كارادتي لكن
كارادتك وجا الى التلاميذ فوجدهم نياما فقال
لبطرس ما قدرتوا ان تسهروا معي ساعه واحده اسهروا
وصلوا لكيلا تدخلوا التجارب اما الروح فمستبشر
والجسد ضعيف وايضا ثاني مضى وصلى
وقال يا ابه ان كان يستطاع ان يعبر عني هذا الكاس
حتى اشربها فلتكن مسرتك وجا ايضا الى التلاميذ
فوجدهم نياما لان عيونهم كانت ثقيلة وتركهم ايضا
ومضى يصلي وقال الكلمه الاول وحينئذ جا
الى التلاميذ وقال لهم ناموا الان واستريحوا
فقد اقتربت الساعه وابن الانسان يسلم في
ايدي الخطاه فقوموا ننطلق فقد قرب
الذي يسلمني قال المفسر بركاته علينا امين

قال انه يجب لكل من يريد ان يصلي ان يعتزل ويعلمنا
الرب بهذا ان نصلي ولا سيما في زمان الشدايد
ولعله قال لا يحتمل انه ابتدى ان يحزن ويغتم فان
حزنه وغمه منجل لاجل اليهود وليس من اجله
وايضا تفسير اخر قال انه حزن بتدبير لئلا تقول
اليهود اما رايناه مشتاقا ان يصلب فعلمنا لما
اراد وحذرنا ايضا الرب ان لا نلقي انفسنا في
التجارب وان ابتلينا بغير ارادتنا فلنجاهد على
طاعة الله حتى الموت وقال ايضا ان كان
يستطاع فليعبر عني هذا الكاس وقال
الرب قال هذا القول لكيما يخدع ابليس لانه كان
يسمع الرب يقول ان الذي يعمله الاب فان الابن
يعمله واني في الاب والاب في وانا وابي
واحد وكان يتحقق انه ابن الله ويهرب منه
واذا سمعه يقول نفسي حزينة حتى الموت ويقول
ايها الاب خلصني من هذه الساعة وان يستطاع

فليعبر

فليعبر عني هذا الكاس وكان ابليس يشك فيه ويظن
انه انسان يخاف من الموت وكان الرب اخفا عن ابليس
سر تدبيره ولتتم قول داود هذا التنين الذي
خلقته ليستهزى به وايضا تفسير اخر قال كان
جزعه من الموت بالتدبير ليعلم كل احد انه صار انسان
مثلنا في كل شي سوى الخطيه وحدها وهو الاله
بالحقيقه وينبوع الحياة ومعطي الحياة لكل الخليقه
كيف يخاف من الموت وهو القايل لتلاميذه لما قوى
قلوبهم لا تخافوا ممن يقتل اجسادكم ونفوسكم
ليس له عليها استطاعه وايضا تفسير اخر قال ان
الرب قبل كل شي يليق بالناسوت سوى الخطيه
وحدها ولان اراده الانسان لا تحب الموت كذلك
اظهر ارادته لنفسه وكره الموت وان كان جسد
الرب هو انشاه روح القدس مولود من عذري لم
يمسها بشر الا انه بتدبيره اخذ جسدنا الذي
من تربة ادم واعطانا من روح قدسه وايضا تفسير

قال يعلمنا ان نسال في الصلاة ان لا نمتحن بالشرور
ولا نذل بقوتنا ولا نتكل على نفوسنا ولكن نتكل
في ساير امورنا على معونة الله الذي له وحده الاستطاعه
ان يغلب المحن وهو يعرف ضعف اجسادنا
الضعيفه في وقت المحن وان كانت الروح مستعده
ولو كنا نتواضع من جهة ضعف الجسد لانه لا يقدر
على البلوى لان الرب لعظمته وعظم لاهوتيته
علم بما سوف يكون فلذلك قال للتلاميذ الاطهار
ما قد قاله لهم المفسر الثاني والستون وفيما هو
يتكلم اذا جا يهوذا احد الاثنى عشر ومعه جمع
كبير بسيوف وعصي من عند روسا الكهنه
ومشايخ الشعب والذي اسلمه اعطاهم علامه
وقال الذي اقبله هو هو فامسكوه وللوقت
جا الى يسوع وقال له سلام يا معلم وقبله فقال
يسوع يا هذا جيت حينيذ جاوا ووضعوا ايديهم
على يسوع وامسكوه واذا واحد ممن كان مع يسوع

مديده

مديده وجرد سيفه حينيذ قال يسوع اردد السيف
الى غمده لان كل من قتل بالسيف بالسيف يقتل اتظن
اني لا استطيع ان اطلب الى ابي فيقيم لي اكثر من
اثني عشر جوقا من الملايكه ولكن كيف يكمل المكتوب
لان هكذا ينبغي ان يكون وفي تلك الساعه
قال يسوع للجمع مثل اللص خرجتم الي بسيوف
وعصي لتاخذوني وفي كل يوم كنت عندكم
في الهيكل جالسا اعلم ولم تمسكوني لكن هذا
كان لتكمل كتب الانبيا حينيذ تركه التلاميذ
كلهم وهربوا والذين امسكوا يسوع ذهبوا به
الى قيافا رييس الكهنه حيث تجمع الكهنه
والشيوخ وتبعه بطرس من بعيد حتى جا
الى دار رييس الكهنه فدخل الى داخل وجلس
مع الخدام لينظر العاقبه قال المفسر بركاته علينا امين
قال انه دفعات كثيره كان اليهود يطلبون الرب
ليقتلوه ولم يكونوا يهتدون الى معرفته فكان

يهوذا وتروا فهم وجعل بينه وبينهم هذه العلامة
ان الذي اقبله هو هو فامسكوه فلما قرب يهوذا
الى يسوع صافحه وقبله وصبر الرب
عليه وتركه يدنو اليه فلعله يندم ويتوب
فلم يندم ولم يتوب بل بقي على سوء رايه وقال
عن قطع اذن عبد رئيس الكهنة وما تلوه ان
الرب علمنا بقوله هذا لبطرس ان لا نحمل سيفا
ولو حتى نرى من يتجرى على الله بالجهالة
ولا نتشبه بالاشرار ولا ننتقم منهم بالسيف بل
كل حين نلزم العفة والدعة وقال ايضا لما سمع
التلاميذ كلام الرب علموا انه بارادته اسلم نفسه
لليهود فعند ذلك هربوا وتركوه وحده ۞

الفصل الثالث والستون

وان روسا
الكهنة والشيوخ والمحافل كلهم كانوا يطلبون
على يسوع شهادة زور ليقتلوه فلم يجدوا فجا
شهود زور كثير واخيرا اتى اثنين قايلين
هذا

هذا قال اني اقدر انقض هيكل الله وابنيه في ثلثة
ايام فقام رئيس الكهنة وقال له اما تجيب بشي عما
شهد به هولاء عليك وان يسوع كان ساكتا
فقال له رئيس الكهنة اقسم عليك بالله الحي
اما قلت لنا ان كنت انت المسيح ابن الله الحي
قال له يسوع انت قلت وايضا اقول لكم انكم من
الان ترون ابن الانسان جالسا عن يمين القوة
واتيا على سحاب السما وحينيذ شق رئيس
الكهنة ثيابه وقال له قد جدف ما حاجتنا
الى شهود وها انتم قد سمعتم تجديفه ماذا تفكرون
فاجابوا وقالوا هذا مستوجب الموت حينيذ
بصقوا في وجهه ولطموه وضربوه قايلين
تنبا لنا ايها المسيح من الذي لطمك وان
بطرس كان جالسا في الدار خارجا فجات
جارية وقالت له انت كنت مع يسوع
الجليلي فانكر قدام الجمع وقال لست ادري

ما تقولين وخرج الى الباب فراته اخري وقالت
للذين كانوا هناك وهذا كان مع يسوع الناصري
وايضا انكر وحلف اني لست اعرف هذا الانسان
وبعد قليل جا القيام وقالوا لبطرس حقا انك
منهم وكلامك يظهرك حينيذ بدا يحرم ويحلف
باني ما اعرف هذا الانسان وللوقت صاح
الديك وذكر بطرس كلام يسوع الذي
قاله انه من قبل ان يصيح الديك تنكرني ثلث
مرات فخرج خارجا وبكا بكا مرا قال المفسر
بركاته علينا امين قال لان يسوع كان يعرف
ذلك الجمع انهم اشرار واجتمعوا على خلاف الناموس
وشهدوا عليه بالزور وكذلك كان ساكتا
وقال ايضا انه لما اقسم اليهود على الرب بعظمة
لاهوته اجابهم وقال لهم كلام مبين اني انا
هوا وقد اسلت وقلت لكم ولم تومنوا بل انتم
قد جمعتم على اليهود وشهود الزور لقتلي

وقال

وقال ان الرب جل اسمه مجعلنا صبر على هذا الهوان
وصار تحت حكومة الموت مجل الحياه لكيما
ينقذنا من الخطيه ويخلصنا من جميع الاوجاع
وقال ان بطرس لما ان قال هذا القول كان
جزعا من اليهود وبعدت عنه معونة الرب
حتى عرف ضعفه لانه زاد دالرب فيما قاله
له وخرج فبكا بكا مرا الفصل الرابع والتسعين
ولما كان الغد تشاوروا روسا الكهنه وشيوخ
الشعب على يسوع ليقتلوه فربطوه ومضوا به
ودفعوه لبيلاطس القايد حينيذ لما
راي يهودا الذي اسلمه انه قد دين ندم واعاد
الثلثين الفضه الى روسا الكهنه والشيوخ
وقال اخطات في تسليمي دما زكيا فقالوا له
ما علينا انت ابصر فطرح الفضه في الهيكل
ومضى فاختنق واخذ روسا الكهنه
الفضه وقالوا ليس يحل لنا ان نجعلها

في بيت القربان لانها ثمن دم وتشاوروا وابتاعوا
بها حقل الفخار مقبرة الغربا ودعي ذلك الحقل
حقل دم الى اليوم حينيذ تم ما قيل في ارميا
النبي القايل اخذو الثلثين الفضه ثمن الزكي
الذي شارط عليه بنو اسرايل وجعلوها في
حقل الفخار كما امرني الرب فقام يسوع قدام
القايد فساله وقال له انت ملك اليهود فقال له
يسوع انت قلت وفيما يتعرف عليه رووسا
الكهنه والشيوخ لم يجبهم بشي حينيذ قال له
بيلاطس اما تسمع ما يشهدون عليك فلم يجبه
عن كلمه فتعجب القايد جدا الفصل الخامس
والتسعون وكان للقايد عادة ان يطلق
للجمع في كل عيد اسيرا من ارادوا وكان لهم
اسير يدعا باربان وفيما هم مجتمعون قال لهم
بيلاطس من تريدون ان اطلق لكم باربان
ام يسوع الذي يقال له المسيح لانه كان علم

انهم

انهم انما اسلموه حسدا وجلس على المنبر فارسلت
امراته اليه قايله اياك وذاك الصديق فانني
توجعت في هذه الليلة كثيرا من اجله في الحلم
ورووسا الكهنه والشيوخ طلبوا الى الجمع ان
يسالوه في باربان ويهلك يسوع اجاب
القايد وقال لهم من تريدون ان اطلق لكم من الاثنين
قالوا باربان فقال لهم بيلاطس فما اصنع بيسوع
الذي يقال له المسيح فقالوا كلهم يصلب
قال لهم اي شر عمل فازدادوا صياحا وقالوا يصلب
فلما راى بيلاطس انه لا يربح شيا الا ان يزداد شغبا
فاخذ ما وغسل يديه قدام الجمع وقال انني بري
من دم هذا الصديق انتم ابصروا اجاب جميع
وقالوا دمه علينا وعلى اولادنا حينيذ اطلق
باربان وجلد يسوع واسلمه ليصلب قال
المفسرين [illegible] علينا [illegible] قال ان القايد
تعجب لما راي يسوع وسمع كلامهم وعلم انهم لديه

في كلما قالوه وهم ان يطلقه ولان زوجته
كانت قد رات رويا عجيبة فذكرهم القايد عادة
العيد وسماهم الجاني الذي القوه في السجن لانه
كان مجرما ولم يقدر بيلاطس ان يمنع غضب
اليهود ومن بعد كتب الانجيلي انه لما راى
بيلاطس ان كلامه لا ينفع بينهم وما يتلوه قال
ان الرب قبل الجلد في جسده لكيما يبعد عنا
ضربات الشيطان التي الم ادم بعد مخالفته و السبه
الخزي وجرحه بجراحات لا تبرى مع الاوجاع
المروية [illegible] حينئذ
اخذ جند القايد يسوع وودوه الى الابروطوريون
وجمعوا عليه الجند ونزعوا ثيابه والبسوه
لباسا احمر وضفروا اكليلا من شوك وتركوه
على راسه وقصبة في يمينه ثم جثوا على
ركبهم قدامه وتهزوا به وقالوا السلام عليك
يا ملك اليهود وكانوا يتفلون عليه واخذوا
وقصبة

متى

وقصبة ضربوه بها في راسه فلما هزوا به نزعوا
عنه الثياب والبسوه ثيابه وذهبوا به ليصلب
وفيما هم خارجون وجدوا انسانا قيروانيا
اسمه سمعان فسخروه ليحمل صليبه واتوا به الى
مكان يسمى الجلجلة وتفسيره الجمجمة واعطوه
خلا مخلوطا بمر فذاق ولم يرد ان يشرب ولما
صلبوه قسموا ثيابه بينهم واقترعوا عليها
وجلسوا هناك ليحرسوه وجعلوا لوحا وكتبوا
عليها ووضعوها فوق راسه مكتوب به هكذا
هذا يسوع ملك اليهود حينئذ صلبوا معه
لصين واحد عن يمينه وواحد عن يساره
وكانوا المجتازون به يجدفون ويحركون
روسهم ويقولون يا ناقض الهيكل وبانيه
في ثلثة ايام خلص نفسك ان كنت انت ابن الله
انزل عن الصليب وهكذا روسا الكهنة
والكتبة والشيوخ والفريسيون يهزون

ويقولون خلص اخرين ولم يقدر يخلص نفسه ان
كان هو ملك اليهود فلينزل الان عن الصليب لنومن
به ان كان متكلا على الله فلينجيه الان ان
كان يحبه لانه قال انا ابن الله . ولذلك اللذان
صلبا معه كانا يعيرانه . ومن ستة ساعات
كانت ظلمة على الارض كلها الى الساعة التاسعة
قال المفسر بركاته علينا امين
قال ان الرب احتمل
ان يعرى من ثيابه ليعرينا من الشر العتيق واعمال
الخطية ويلبسنا اللباس الجديد بالمعمودية والتوبة
من اجلنا دراعة حمرة لانه ملك لكيما يوهلنا من
ملكوته . وحمل اكليل الشوك على راسه ليزيل
عنا اللعنة التي لعن الارض بها من اجل مخالفة ادم
ولما قال ان الارض تنبت لك الحسك والشوك .
وجعل في يديه قصبة ليكتب لنا الخلاص
بصليبه الكريم . واحتمل اللطم والتفل لكيما يبري
ادم من هوان ابليس وينقذه من طرده وسخره

سمعان

سمعان القيرواني ليحمل صليبه لنكون نحن معشر
المومنين سكان كورة حام كل حين متمسكين
بالامانة المستقيمة ونحمل نير الكفار ونجاهدهم
حتى الموت . ولتكن بركة الله في كورة حام
واقتسموا ثيابه واقترعوا على لباسه لكيما تتم
نبوة داود النبي التي تنبا بها عليه واحتمل ان
يصلب معه لصان لكيما يورث اللص المومن
فردوس الحياة . وقال الانجيل ان اللصين كانا
يجدفان عليه ويقولان كما يقال اليهود فكيف
لوقا يقول ان احد اللصين قال اذكرني يا رب
اذا جئت في ملكوتك . قال ان اللص الواحد لم
يقل هذه المقالة في البدى لانه لما راى جميع
الاعمال السيئة التي عاملوه بها مخالفوا الناموس
ندم على ما قاله من البدى لانه بهذا كان يرتضي
اليهود لعلهم ان يطلقوه من العذاب فلما راى
قلة انتفاعه لاجل اليهود ندم وتاب على ما تكلم به

من التجديف واظهر اعترافه وصحة امانته.
وقال اذكرني يارب اذا جيت في ملكوتك والرب
عالم الخفايا ومكتومات القلوب لمعلم بما كان
في ضميره لم يواخذه وقبل توبته. وقال انت
اليوم تكون معي في الفردوس. فاما متي فانه قال
جميع ما قاله الاثنان في الذي من تجديفهم
ولو قاد كر الواحد وقال انه اشهر الاخر وقال اما
تخاف الله نحن جميعا مستوجبان لما حل بنا.
واما هذا فليس له ذنب يدان عليه وقال للرب
اذكرني يارب اذا جيت في ملكوتك [illegible]
[illegible] فلما كانت الساعة التاسعة صرخ يسوع
بصوت عظيم وقال الوي الما صا بختاني الذي
تفسيره الاهي الاهي لماذا تركتني وقوم من القيام
سمعوا فقالوا هو ينادي ايليا. وللوقت اسرع
واحد منهم واخذ اسفنجه وملاها خلا وجعلها
على قصبه وسقاه والباقون قالوا دعوه لننظر

هل

هل ياتي ايليا لينجيه. فصرخ يسوع بصوت عظيم
واسلم الروح. قال المفسر [illegible] علينا ان قال ان
هذا كلام الذي قاله الرب هو ا مبجلنا نحن البشر.
الذي رفضنا الله مبجل بمخالفة ادم لانه لبس الجسد
الذي هو امساوي لنا وصار بشرا مثلنا فلذلك قال هذا
الصوت عن جميع جنس ادم مثل سائل متضرع الى
الاب مبجلنا. قال يا ابي مبجل بمخالفة ادم الاول
رفضت بجنس البشر واقصيتهم مبجلي انا ولدك
الذي صرت ادم الثاني بالتدبير قرب اليك جنس
البشر ونجا ومحى مخالفة ادم الانسان الاول
مبجلي انا ولدك الذي اطعتك حتى الموت موت
الصليب بالمشيه المتساويه قال للاب الالهي مبجل
التدبير لانه تانس مبجلنا وصار بشرا فلذلك قال
هذه الصوت اللايق بالبشريه لا بلاهوته
الهراطقه المخالفين انه خيال ولبس حقا لانهم
قد تجرؤا وافرقوا اتحاد الكلمه المساوي للاب

وقال ايضا افتيراس قال الرب ان قال هذا الكلام لكيما
اذا سمع الشيطان يظن انه انسان ضعيف
يخاف من الموت اذ يقول الهي الهي لماذا تركتني
فظن اللعين لما سمع هذا الصوت ان الله تركه
وانه عجز وجزع من الموت وانه انسان ساذج
كساير الناس وظن انه يقدر عليه عند موته
وعلته ويجذبه الي الجحيم فلما راي تلك الايات
ان الانوار اظلمت والعناصر اضطربت والصخور
تشققت والقبور تفتحت والاموات انبعثوا
من قبورهم وظهروا احيا وعساكر السما رعبت
خاب امل الطغي وتحقق ان المعلق علي الصليب
هو كلمة الله تجسده الذي اتحد به بسر لا يحده
المخلوقين وهو الحياه ومعطي الحياه لعبيده
والقاهر للموت ومميت العدو للابد قال المفسر
بركاته علينا امين معني قوله الاهي لماذا تركتني
تشير به الي قول داوود في المزمور الحادي والعشرون

اي

اي انه قد سبق نبه ما ناله من الالام وتسمية
ينابيع وغير ذلك مما تضمنه وهو موافق لما جري
حرفا بحرف وايضا افتيراس قال القول عن اسفنجة
الخل قال الكيف يقول يوحنا انهم حملوا الاسفنجه
علي قصبه وقدموها الي فيه ليس الانجيليين
مختلفين القصبه هو عود مثبوت قد بلينه مني
وقال ايضا افتيراس قال ان الرب قبل مذاقة الخل
ليمحو مذاق شجرة المخالفه التي اكل منها ادم وابوانا
نحن من حراره مراره مذاق الخطيه واطعمنا
جسده المحيي واسقانا دمه الكريم واهلنا نحن
المومنين للتملي من مجده كما قال علي لسان داوود
النبي ذوقوا وانظروا ان الرب طيب ولما ان
اسلم روحه الي الاب بارادته هذا هو الروح
الذي كان قديما فاضه علي عبيده الانبيا وجميع
الابرار الذين كانوا يتدبرون في بني اسراييل
وهو الذي كان به يطهر [illegible] نبي بني اسراييل

خالين من البنوة واللاهوت والمسيح والملك
الدائم والذابح الى حين قيامته ودخوله على تلاميذه
الاطهار والابواب مغلقة ونفخ في وجوههم وقال لهم
اقبلوا روح القدس ما عقدتموه على الارض يكون
معقودا في السماء وما حللتموه على الارض يكون محلولا
في السماء هذا الروح الذي اصرفه من اليهود الاشرار
ومن مجامعهم وافاضه على تلاميذه الاطهار وربته
في لبقة الابرار وقد سبق في المناظر في المسألة
الاولى وجميع القوات ما فيه كفاية وتحققنا
ان المصلوب ليس هو انسان فقط بل الاه ابن الاه
هو المتانس بارادته وسيد قبل الالام في جسده
الذي اتخذه الفصل الثامن والثلاثون
فانشق ستر حجاب الهيكل الى اثنين من
فوق الى اسفل والارض تزلزلت وتشققت الصخور
وتفتحت القبور وكثير من اجساد القديسين
الرقود قاموا من قبورهم وخرجوا من بعد قيامته
ودخلوا

ودخلوا المدينة المقدسة وظهروا للكثير فاما
قائد المائة والذين معه يحرسون يسوع نظروا الزلزلة
وما كان فخافوا جدا وقالوا حقا ان هذا هو
ابن الله . وكان معه هناك نسوة كثيرات ينظرون
من بعد وهن اللواتي يتبعن يسوع من الجليل
لخدمته اللواتي منهن مريم المجدلية ومريم ام
يعقوب وام يوسا وام ابني زبدى قال المفسر
بركاته علينا امين وان تم تحايل الملاك نزل
لما اظلمت الشمس وتشققت الصخور وتفتحت
القبور وبيده سيف وهو مغضب لما علم ان رب
الخليقة صلبوه اليهود اذ لم يعلم سر تدبيره قبل
سبيه الجحيم وخلاص ادم وذريته القديسين
منه من المخلوقين بتحقيق اذ وكيل هذا السر
جبرائيل الذي تفسيره الاه وانسان لما سبق
مشغله بالتجسد واوحى اليه فضرب ستر
هيكل اليهود فهتك الحجاب ابطالا للكهنوت

عنهم ولجحيم وامثار الله ايضا بهبط الى الجحيم
في حين فراق نفس الرب لجسده بالسيف الذي
تبه (يضرب) بهوت الكبول الحديد والامخال النحاس
الذي في الجحيم. وقال قول داود النبي افتحوا
ايها الرووسا ابوابكم يعني رووسا الظلمة
ولانهم استعلمون منه فاجابهم هو الرب القوي
في الحروب وما يعنيه وان نفس الرب لوقت
نزلت الى الجحيم لخلاص نفس ادم وجميع الابرار
الذي من ذريته. فسبا الجحيم وهتكه. وفي
تلك صعد الى الفردوس بهذه النفوس. وقال اللص
اليمين انك اليوم تكون معي في الفردوس. وان
قايد المايه لما راى ما كان عند ذلك صرخ بصوت
عظيم وكل من كان معه وقالوا بالحقيقه هذا
هو ابن الله. وقال انظروا الى نفس تلك النسوه
وصحة ايمانهن. لانهم تلاميذه هربوا
وتركوا الرب ثم لم ينظروا الامه. واما هن فحفظن
طاعنه.

طاعنه وعاينت جميع ما حل به. ولهذا استوجبت
منه انه اظهر لهن نور قيامته قبل ان يظهر لتلاميذه.
الفصل التاسع والتسعون. فلما كان المسا جا
انسان غني من الرامه سمه يوسف هذا تلميذ يسوع
جا الى بيلاطس وساله في جسد يسوع حينيذ
امر بيلاطس ان يعطاه. فاخذ يوسف الجسد
ولفه بلفايف نقيه. وتركه في قبر له جديد كان
نحته في صخره. ثم دحرج حجرا عظيما على باب
القبر ومضى. وكان هناك مريم المجدليه ومريم
الاخرى جالستين قدام القبر. ومن الغد بعد الجمعه
اجتمع رووسا الكهنه والفريسيين الى بيلاطس
وقالوا يا سيد ذكرنا ان ذلك الضال قال اذ كان
حيا ان بعد ثلثه ايام انا اقوم. فامر ان يغلق القبر
الى اليوم الثالث لئلا ياتي تلاميذه فيسرقوه ويقولوا
في الشعب انه قد قام من الاموات فتكون
الضلاله الاخيره شرا من الاولى. فقال لهم بيلاطس

عندكم حراس اذهبوا فاغلقوا القبر كما تعلمون فمضوا
واغلقوا القبر وختموا الحجر مع الحراس • قال المفسر
بركاته علينا امين • قال ان الرب يسوع لحسبه مقبرة
جديده ترك فيها ليعلم الناس انه قد وحد كل
البريه • ولئلا يقول اليهود انه كان في المقبرة جسد
اخر غيره • وهو الذي قام وحرك قلوب اليهود
الجهال الى ان ختموا مقبرته • واقاموا عليها الحراس
يحرسون لئلا تقول اليهود الطغاة ان تلاميذه
سرقوه • الفصل الذي يقرى في قداس السبت الكبير
وفي عشية السبوت صبيحة احد السبوت
جات مريم المجدليه ومريم الاخرى لتنظر القبر
ودحرج الحجر عن باب القبر وجلس فوقه وكان
منظره كالبرق ولباسه ابيض كالثلج ومن
خوفه اضطربت الحراس وصاروا كالاموات
فاجاب الملاك وقال للنسوه لا تخفن انتن
علمت انكن تطلبن يسوع المصلوب ليس هو هاهنا

وقد قام

قد قام كما قال تعالين وانظرن الى المكان الذي كان
فيه الرب • واسرعن واذهبن وقلن لتلاميذه انه
قد قام من الاموات • وها هو ذا يسبقكم الى الجليل
هناك ترونه ها هو ذا قد قلت لكم • فخرجتا مسرعتين
من القبر بخوف وفرح عظيم منقادين تخبران
تلاميذه • فلما مضتا ليخبرا تلاميذه ظهر لهم يسوع وقال
افرحا فامسكتا قدميه وسجدتا له • حينيذ
قال لهما يسوع لا تخافا اذهبا فقولا لاخوتي
ليذهبوا الى الجليل هناك يرونني • فلما ذهبتا
دخل قوم من الحراس الى المدينه واخبروا رؤسا
الكهنه بكلما كان • فاجتمعوا الشيوخ وتشاوروا
ان يعطوا الجند دراهم مقنعه • وقالوا قولوا
ان تلاميذه اتوا ليلا وسرقوه ونحن نيام واذا
سمع هذا عند القايد اقنعناه وجعلناكم بغير
لوم فاخذوا الفضه وصنعوا كما علموهم وذاعت
هذه الكلمه في اليهود الى اليوم • قال المفسر بركاته
علينا امين

قال القول في عشية السبوت التي صبحتها الاحد
بكرة والقول ايضا عند طلوع الشمس يعني الاوقات
المختلفة التي اتت النسوة فيها الى القبر لانهن جين
الى القبر اربع مرات في تلك الليلة فلذلك كتب
كل واحد من الانجيليين الاوقات المختلفة
التي اتت فيها النسوة الى القبر لان الرب قام في
ليلة الاحد في غير وقت معروف وظهر لمريم
المجدلانية والنسوة الاخر وايضا متى اخبر قال متى
ذكر اول مرة اتت النسوة الى القبر ويوحنا ذكر
الوقت الثاني حين جات مريم المجدلانية الدفعة
الاخرى ولوقا ذكر الوقت الثالث ومرقس الوقت
الرابع حين جات مريم المجدلانية ومريم وصالومي
فلما نظر النسوة الملاك فزعن من جهة منظره لكنه
ابعد عنهن الخوف وبشرهن بقيامة المخلص
ووصاهن ان يعلمن تلاميذه انه قد انبعث
من بين الاموات لينطلقوا الى الجليل وينظروه

هناك

هناك ولما ظهر للتلاميذ في الجليل تبين لكل احد
بهذا انه قد تشتت مجمع اليهود لقلة ايمانهم بهذا ونحو
تبعة لامم لان الجليل مضافة الى الامم ولذلك قال
اشعيا النبي جليل الامم الشعب الجالس في الظلمة وظلال
الموت ابصر نورا عظيما ولان الاحد عشر تلميذ
نظروا الرب في الجليل وقد كانوا مستترين في
اورشليم من خوف اليهود وظهر لهم في الجليل
بقوة عظيمة ولكن النسوة اللواتي استوجبن
السجود له اولا ليبشرن باول الفرح لما قال لهم
السلام عليكن وبهذا اجاز عنهم اللعنة التي
وجبت عليهن او من بعد ان قام من الاموات
دخل الحراس الى المدينة وعرفوا رؤسا الكهنة
جميع خبر القيامة على الصحة وان كانوا قبلوا
الفضة ليكذبوا على قيامة السيد المخلص ولكن
الحق ليس يقدر احد ان يغلبه ولا يقهره

الفصل الحادي والمائة

فاما الاحدى عشر التلاميذ

فمضوا الى الجليل الذي واعدهم يسوع فلما راوه
سجدوا له وبعضهم شك وجا يسوع وكلمهم
قايلا اعطيت كل سلطان في السما وعلي
الارض اذهبوا الان وتلمذوا كل الامم
وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس
وعلموهم حفظ جميع ما اوصيتكم به وها انا
معكم كل الايام والي انقضا الدهور امين
قال الانشر بركاته علينا امين قال ولما نظر التلاميد
الرب منهم من شك متخيلا انهم لم يقبلوا الروح القدس
البارقليط الذي يطهر كل الافكار ويجعلها
نتعالي وتطهر من كل الشك وقلة الايمان
ولماذا قال اعطيت كل سلطان في السما وعلي
الارض لانه صار بشرا مثلنا وتكلم بالكلام
اللايق بالبشرية التي قبلها بالتدبير وهو
اعطي ادم كل سلطان وذريته ان يطوا
علي الحيات والعقارب وكل قوة العدو
الذي

الذي هو الشيطان لان له السلطان في السما
وعلي الارض لانه الاله بالحقيقة واما قوله انطلقوا
وتلمذوا كل الامم وعمدوهم باسم الاب والابن
والروح القدس وعلموهم حفظ جميع ما اوصيتكم به
وما يتلوه انه يجب ان يبشروا باعتراف
الامانة بالثالوث المقدس في كل العالم
وان يعلموا الوصايا التي في الانجيل المقدس
ولولا اثبات الامانة المستقيمة لم يكن التعليم
شي ينتفع به الذين يتعلمونه دون الامانة
المستقيمة ومن اجل ذلك قال من بعد قبول
بشرى الانجيل تعلموهم كل شي اوصيتكم به
ولذلك قال انا معكم كل الايام والي انقضا الدهور
ولم يقول هذا للتلاميذ فقط ولكن ساير
المومنين الذين يكونون الي الانقضا لان التلاميذ
لم يعيشوا في الجسد الي انقضا العالم ولكن هذا الكلام
للذين صاروا خلفايهم من بعدهم الي انقضا العالم

الرب معهم وحال فيهم يبرهم الى انقضى العالم ولما
قال مرقس انه في السحر يوم الاحد اتين الى القبر
وحين طلعت الشمس فسر اسفانيوس ان مرقس
ذكر الوقت الرابع الذي حضر النسوه فيه الى القبر
قال هذا حين طلعت الشمس جات مريم المجدلانيه
ومريم ام يعقوب وسالومي مريم الان ام يعقوب
ومريم التي ليسطس وسمعون ويهوذا هم
اخوة سيدنا بالجسد لكونهم اولاد يوسف
لاجل التربيه الجسدانيه فاما مريم المذكوره
ايضا فهي امراه موسره مومنه اشتهت بالامانه
ان تقرب عطرا الى القبر وتدهن جسد الرب
المقدس فلما مضين الى القبر ونظرن الحجر
قد دحرج عن فم القبر ودخلن القبر نظرن
شابا جالسا عن اليمين مترديا بحله بيضه
فهذا الشاب الذي ذكره مرقس الانجيلي هو الملاك
ولكيلا تجزع النسوه تشبه لهم الملاك بزي فتى
شاب

شاب ولكن ذلك فانه لاجل صالومي لانها ليست
معتاده ان ترى ملاك ولهذا السبب تشبه الملاك
بمنظر فتى شاب ولانه نظرهن قد جزعن وخفن
عند ذلك ابعد عنهن كثرة الخوف والرعب
وقال لهن اذهبن اعلمن تلاميذه وبطرس انه قد
انبعث من بين الاموات وهو اسبقكم الى الجليل
هناك ترونه قد ابتدات واعلمتكم وذلك انه
ذكر بطرس هاهنا اولا لنعلم ان الرب قد قبل
توبته وغفر زلته وليعرف ضعفه ايضا ولا
يعود يتكل على نفسه ولا يزداد وقول الرب
منتظر من الان لما سمع اسمه قد ذكر من النسوه عن
قول الملاك ازداد استئناسا وفرح قلبه جدا
وشكر الرب اذ غفر له ورد اليه رتبته مع التلاميذ
وايضا يقول الانجيل انه في غلس يوم الاحد
قام وترايا لمريم المجدلانيه تلك التي اخرج منها سبعه
شياطين والسبع شياطين المذكوره في الانجيل

هم الكبريا والفخر والمجد الباطل والحسد والبغي والشك
وقلة الايمان ولذلك قال المخلص بهذا ان ابتغت من
بين الاموات لمريم لا تتقدمين الي لاني لم اصعد بعد الى
ابي لكونها بعد ما نظرة عادة شكت بقلة البيان
وبعد ذلك ترايا للاثنين منهم في سبيله اخرى وهما ماضيان الى
قرية وايضا ترايا للاحد عشر وهم متكيون وقال لهم
انطلقوا الى العالم اجمع ونادوا بالبشرى في جميع العالم
الخليقة والذي يومن ويصطبغ يحيا والذي لا يومن
يعاقب ويدان فاما الايات التي للذين يومنون فهي
هذه باسمي يخرجون الشياطين وبلغات جدد ينطقون
وللحيات يحملون وان شربوا سما مميتا لا يوذيهم ويضعون
ايديهم على المرضى فيبرون ومن بعد ان كلمهم له المجد
صعد الى السما وجلس عن يمين الله فاما هم فخرجوا ونادوا
في كل موضع وربنا كان يعينهم ويحقق كلامهم بالايات
التي كان يعملونها له المجد ولابيه الرحوم ولروح القدس من
الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين
كمل

كتاب بشارة متى الانجيلي الرسول وكمل بكماله تفسير
التفسير بسلام من الرب امين

مقدمة

ترجمة انجيل مرقس الرسول بشير سيدنا يسوع المسيح

توفيق الله عوننا وتاييده عصمتنا ورحمته زادنا
ورافته عمدتنا وتالوت خواصه ايماننا اللهم
اعذنا من الريب فيما عقدت عليه قلوبنا واستنارت
به عقولنا وصفت فيه اذهاننا واتخذت
مكارمه كافتنا وثبت على اساسه جماعتنا
هب يارب للمجهول اسمه الظاهر تقصيره
وعجزه السلامة فيما نصه من ترجمة انجيلك التي
الهمت مرقس رسولك البشارة به بروح قدسك
المحيي الذي كان بكرا ونسبا تلميذا وصار بطريركا
وانتخب رسولا واصطفي بشيرا ومات شهيدا
وكان كتب بشارته برومية في السنة الرابعة
من ملك اقلوديوس بعد صعود السيد المسيح
باثني عشر سنة باللغة الرومية وهي الف وثلثماية
كلمة وكرز بها القديس الجليل بطرس راس الحواريون
الذي هو معلمه بمدينة رومية اولا ثم كرز بها

مرقس بعده بالاسكندريه ومصر واعمالها
وخمس المدن وكانت وفاته بالاسكندريه
قتلا ودفن جسده بها وعدة فصولها اربعه
وخمسون فصلا والشكر لله دايما ابديا امين

وهذه جملة

وهذه جملة معا ابنها ولله التوفيق

بدو الانجيل وتقديد يوحنا — لاجل بطرس واندراوس
لاجل الرجل الرجل الذي به الروح النجس — ولاجل حماة بطرس والابرص
لاجل المخلع — لاجل لاوي
لاجل صوم تلاميذ يوحنا — لاجل الذي يده يابسه
لاجل اصطفايه الاثنى عشر — بالكيل الذي تكيلون به يكال لكم
لاجل انتهاره الريح والبحر — لاجل المعتري الذي كان مسكنه بين القبو
لاجل ابنة يايرس والنازفة الدم — لاجل رسالة الاثنى عشر
لاجل يوحنا المعمدان — لاجل الخمس خبزات
لاجل مشي السيد على البحر — لاجل اكل التلاميذ بغير غسل ايدين
لاجل الاخرس والاصم — لاجل السبع خبزات
لاجل ركوب السيد السفينه — لاجل الاعمى
لاجل قيسارية فيلبس — لاجل التجلي والمعتري
لاجل سوال التلاميذ من هو العظيم منهم — لاجل الطلاق
لاجل الصبيان الذي وضع يده عليهم — لاجل الغني المتخلي
في اعلامه التلاميذ عليهم بالموت — لاجل ابني زبدي

لاجل طيما ابن طيما الاعمى لاجل العقو ا
لاجل شجرة التين لاجل من فيه ايماننا بالله
لاجل معمودية يوحنا لاجل صاحب الكرم
لاجل الجزيه لاجل الزنادقه الذين يقولون ليس قيامه
لاجل الكاتب تعليم وصاياه ان يحترسوا من الكتاب
لاجل الارمله صاحبت الفلسين لاجل اخرة الدهر
لاجل اليوم والساعه لاجل الذي دهنت الشعر بالطيب
لاجل الفصح في خروج السيد الى جبل الزيتون
في الحقل المعروف بالجسمانيه في اسلام يهوذا السيد
في صباح الجمعه الكبيره لاجل باربان وصلب السيد
لاجل اللصين في اسلامه الروح وشق ستر الهيكل
مجي يوسف الذي من الرامه من اجل القيامه المقدسه

نجز
مقدمة مرقس يقول
الله تعالى
والشكر لله

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد دايما ابديه

بشارة القديس مرقس الانجيلي البطريرك الرسول البكر الشهيد شفاعته تكون معنا امين

الفصل الاول

بدو انجيل يسوع المسيح ابن الله كما هو مكتوب
في اشعيا النبي هوذا انا مرسل ملاكي امام
وجهك ليسهل طريقك قدامك صوت صارخ
في البريه اعدوا طريق الرب وسهلوا سبله
مستقيمه كان يوحنا يعمد في القفر ويكرز
بمعمودية التوبه لغفران الخطايا وكان يخرج
اليه جميع كورة يهوذا وكل اهل اورشليم
فيعمدهم في نهر الاردن معترفين بخطاياهم
فكان لباس يوحنا من وبر الابل ومنطقه
بادم على حقويه وطعامه الجراد وعسل البر
ويبشر قايلا الذي ياتي بعدي اقوى مني

ولست اهلا ان انحني لحل سيور حذايه انا اعمدكم
بالماء وهو يعمدكم بروح القدس وكان في تلك
الايام جا يسوع من ناصرة الجليل فاصطبغ في نهر
الاردن من يوحنا فساعة صعد من الما راى
السموات قد انشقت وروح القدس كحمامه نزلت
عليه مع صوت من السما انت ابني الحبيب الذي
بك سررت وللوقت اخرجه الروح الى البريه
واقام في البريه اربعين يوما واربعين ليله
يجربه ابليس وهو مع الوحوش والملايكه
تخدمه ومن بعد ... يوحنا وافى يسوع الى الجليل
يكرز بانجيل ملكوت الله ويقول قد كمل الزمان
وقربت ملكوت الله فتوبوا وامنوا بالانجيل
تاويريس تفسر ويقول لاي سبب لم يكتب
ابونا القديس مرقس في ابتدى انجيله بنسب الله
الكلمه وذلك ان متى ابتدى بذكر ذلك في
انجيله ومرقس ذكر ميلاده من العلا فقال ابتدا
انجيل

انجيل يسوع المسيح ابن الله ولوقا ويوحنا سموا
يوحنا ابن زكريا ملاك لان سيرته في العالم كانت
كسيرة الملايكه وتفسير الملاك اي المرسل وفسر
ايضا عن الصوت وقال ان الصوت الصارخ في
البريه اي العالم الخالي من معرفة الله بحجة عبادة
الاوثان وطريق الرب هي الايمان الرسوليه
وسبله هي اوامره ووصاياه المحييه وفسر
عن معمودية يوحنا وقال ان يوحنا لم يعطي المتقدمين
منه موهبة روح القدس ولا غفران ملكوت الله
بل كانت معموديته تعطي غفران الخطايا لمن يقبلها
ادم بعوده الى خطاياهم الاولى والجراد الذي
ذكره فهو ابنات في البريه والعسل فهو الندا
ينزل على ذلك النبات فيحلو ويلقطه النحل
طعاما له فيصنع منه الشهد وفسر ايضا عن
خروجه الى البريه والتجربه وقال انه هذا التلاميذ
القول يوصينا ان نصبر على كل الشدايد

التجارب

التي تحل بنا من بعد المعمودية ونكون منتصرين لقبوله
ويجاهد الشيطان على قتاله لنا وعلى ما يلقيه
في قلوبنا من الافكار الردية واذا كنا في وسط
الشياطين الذين هم اشر من الوحوش الضارية وان
الرب جل اسمه يرسل ملائكته يعينونا ويحفظونا
من جميع شرورهم الفصل الثاني وتردد يسوع
الجليل فنظر سمعان واندراوس اخاه يلقيان
شباكهما في البحر لانهما كانا صيادين وقال لهما
يسوع اتبعاني لاصيركما تصيدان الناس فتركا
صيدهما وتبعاه فلما سار قليلا راى يعقوب ابن
زبدي ويوحنا اخاه في السفينة ايضا يصلحان
شباكهما فدعاهما فتركا اباهما زبدي في
السفينة وتبعاه فلما اقبل الى كفرناحوم كان
يعلم في مجامعهم يوم السبت فتعجبوا من تعليمه
لانه كان يعلمهم كالمسلط لا كمثل كتابهم
الفصل الثالث وكان في مجمعهم رجل فيه روح
نجس

نجس فصاح وقال ما لنا ولك يا يسوع الناصري اتيت
لتهلكنا قد عرفت من انت يا قدوس الله فانتهره يسوع
قايلا اخرس واخرج منه فاقلقه الروح النجس
وصاح بصوت عظيم وخرج منه فبهت الجميع
مخاطبا بعضهم بعض قايلين ما هو هذا التعليم الجديد
الذي بسلطانه يامر الارواح النجسة فتطيعه
وخرج خبره في كل كورة الجليل سا ومن بعض
انه من بعد موت يوحنا السابق بالانجيل المقدس وانضاف
اليه بطرس واندراوس اخوه وبعدهما يعقوب ويوحنا
اخوه وبعدهما انضافوا التلاميذ وصار الى كفرناحوم
وابتدى بالتعليم وقال ايضا عن الروح النجس
واعترافه بابن الله قال كيف علم الشيطان انه ابن الله
الدليل على هذا انه منحل العذاب الذي حل به والانهار
وقد كان الرب يكتم امره عن الشيطان وكان
يتكلم مثل انسان ضعيف خايف من الموت
ووقت اخر يتكلم بالكلام اللايق باللاهوتية

ومع هذا فقد انتهره واخرجه منه له المجد
الفصل الرابع وللوقت خرج من المحفل وجا الى
بيت سمعان واندراوس مع يعقوب ويوحنا فراى
حماة سمعان في حما شديدة فقالوا له من اجلها فتقدم
واقامها وامسك بيدها فتركتها الحما وقامت
تخدمهم ولما كان المسا عند غروب الشمس حضر
اليه جميع الذين بهم سقم وجنون ووقف جميع اهل
المدينه على الباب فابرا كثيرا ممن به علة رديه
واخرج شياطين كثيره ولم يترك ينطق لمعرفتها به انه
المسيح وسحرا جدا بالغداة قام وخرج الى البريه
ليصلي هناك وسمعون ومن معه يطلبونه فلما وجدوه
قالوا له ان الجمع يطلبك فقال لهم سيروا بنا الى القرى
والمدن القريبه لنكرز فاني لهذا اوفيت واقبل
يبشر في مجامعهم في كل الجليل ويخرج الشياطين
ثنا ويرمس خير ويقول ان الرب له المجد وهب
لحماة سمعان الصحة من جهتين لنفصح من العله

ولقوم

ولقوم يخدم لمن اراد ان يبرا فامن الحمى والالام
الشيطانيه فليسل بالخشوع والتمسك بيد الرب
المعافي للنفس والجسد فيهديه الى التوبه ويشفيه
من افكار الشيطان التي من الخطيه ويقيمه
يخدم وذبيحة الدين هم اعلا واهل الحاجه تدرس
الانجيل فوافاه ابرص ساجدا له وطالبا اليه
قايلا يا سيدي ان احببت قدرت على تطهيري
فتحنن عليه ومد يده اليه ولمسه وقال له قد
احببت فتنقى وبرا ذلك الابرص للوقت وذهب
من عنده وقد تطهر وزجره وقال له لا تعرف احدا
بل امض واري نفسك للكاهن وقرب قربانا بدل
تطهيرك كما اوصى موسى لشهادتهم فلم يقبل
واذاع امره عند كثير حتى لم يقتدر ان يدخل
المدينه فجا الى القفر واجتمع اليه اناس من كل موضع
ثنا ويرمس بنفس اذ كان حسنات وتتبرص الخطيه
ايها الاخ ونفسك قد تدنست بكل الاعمال الرديه

فاسرع وتقدم الي سيدنا يسوع المسيح بالتوبة والدموع
الحارة والزفرات من داخل القلب والامانة فهو
يشفيك بيده التي بها كل الشفا ويغفر لك ويطهر نفسك
ويحيدك من برص الخطية ويوهلك ان تسمع صوته
المحيي ويامرك ان تمضي الي الكاهن بوجه مشرق
وتقدم اليه الاضحية التي هي حسن همتك وجودة
سيرتك في التوبة الفصل الخامس وجا الي كفر
ناحوم بعد ايام وسمع خبره الناس وللوقت اجتمع
اليه كثيرون حتى ان لم يسعهم موضع الى الباب
وكان يكلمهم الكلام وادوا اليه مخلع يحمله
اربعة ولم يقدروا ان يقدموه اليه من اجل الجمع فنقبوا
سقف البيت الذي كان فيه ودلوا السرير الذي
حمل عليه فلما راي يسوع امانتهم قال للمخلع يا ابني
قد غفرت لك خطاياك وكان هناك الكتبة
جلوسا ففكروا في قلوبهم من هذا المتكلم بالتجديف
من يقدر ان يغفر الخطايا الا الله الواحد فعلم يسوع
بالروح

بالروح فكرهم فقال لهم لم تفكرون في قلوبكم ايما ايسر
ان اقول للمخلع قد غفرت لك خطاياك ام اقول قم
واحمل سريرك واذهب لتنظروا ان السلطان
لابن الانسان على الارض ان يغفر الخطايا وقال للمخلع
لك اقول قم واحمل سريرك واذهب الي بيتك
فقام للوقت وحمل سريره وخرج قدام جميعهم فتعجبوا
ومجدوا الله قايلين ما راينا قط مثل هذا
ان من اجل ايمان المخلع وقوة نية الدين كانوا يحملونه
ايضا وهبله الرب الشفا وليس الشفا فقط بل
وغفران الذنوب هكذا انت ايها الانسان الذي
تخلو نفسك من الاعمال الشيطانية يجب
عليك ان يكون لك افكار صالحة نقية بها تتقدم
الي الرب لينظر الي اسقام نفسك وحزن قلبك
وقوة ايمانك فيشفيك من علتك ويغفر خطاياك
وتحمل حينيذ سريرك وتذهب الي بيتك وتصرخ
قايلا مع داود النبي وتقول ارفعك يا رب لانك

قبلتني ولم تترح لي اعداي. الفصل السادس. ثم خرج
الى شاطي البحر واجتمع اليه جمع كثير وعلّمهم
وعند مضيه راى لاوي بن حلفي جالسا على
العشارين فقال له اتبعني فقام وتبعه. وبينما هو
متكي في بيته كان معه عشارون وخطاه كثيرا
وتلاميذه فجلسوا معهم. وكان كثير قد تبعوه وكتبه
وفريسيون فراوه ياكل مع الخطاه والعشارون
فقالوا لتلاميذه ما بال معلمكم ياكل مع الخطاه والعشارين
ويشرب. فسمع يسوع ذلك فقال لهم لا يحتاج الاصحا
الى الاطبا لكن المرضى. لاني لم ات لادعو
الابرار بل الخطاه الى التوبه. الفصل السابع. وكان
تلاميذ يوحنا والفريسيون يصومون فجاوا. وقالوا له
ما بال تلاميذ يوحنا والفريسيون يصومون وتلاميذك
لا يصومون. فقال لهم يسوع لا يقدر بنو العرس
والعريس معهم ان يصوموا. والزمان الذي فيه
العريس معهم لا يقدرون ان يصوموا. بل ستاتي ايام

اذا

اذا ارتفع العريس يصوموا حينيذ في تلك الايام. وكما
انه لا يرقع انسانا ثوبا باليا بخرقه جديده. الا مد الجديد
البالي فيخرقه. ولا يصب خمرا جديدا في زقاق
باليه لا تخرق الزقاق وينصب الخمر. بل يصب
الخمر الجديد في زقاق جدد. وكان يوم سبت
وتلاميذه يمشون بين الزروع فابتدوا يفركون
سنبلا وياكلون. فقالوا له الفريسيون انظر
ماذا يفعلون في يوم السبت ما لا يحل. فقال لهم
اما قراتم وعلمتم ما صنع داود حيث احتاج وجاع
ومن معه. كيف دخل الى بيت الله اذ كان ابيتار
عظيم الكهنه. واكل خبز التقدمه الذي لا يحل اكله
الا للكهنه فقط. واعطا الذين كانوا معه. ثم
قال لهم السبت. من اجل الانسان كان. ولم يخلق
الانسان لاجل السبت. وابن الانسان هو رب
السبت. ان لاوي بن حلفي
هو متي الجابي الذي اصطفاه سيدنا المسيح وجعله

اول الانجيليين. وكان في الزمان الذي كان فيه
يحيى يدا يشتد عا السيد الى بيته وافتخر بهذا على
رفقته المشارين ودعاهم الى بيته ايضا ليا كلوا
مع السيد المخلص. وبولس الرسول ايضا يمنع المومنين
ان ياكلوا مع الكفار هكذي نحن ان قدرنا ان
نرد انا ساطالعين من الشعوب المخالفه باجتماعنا
معهم على المايده وعلمنا ان بذلك نرجع نفوسهم
الى طاعة الله. فلا نمنع انفسنا من ذلك ونذكر
قول الرب اذ يقول ان الاصحا ليس يحتاجون الى
الاطبا بل الاعلا ويقول ايضا لم ات لادع الصديقين
الى التوبه لكن الخطاة. الفصل الثامن. ودخل ايضا
الى الجمع فوجد هناك رجلا يده يابسه فاقبلوا
يتشوقون هل يبريه في يوم السبت ليعرفوه فقال
للرجل اليابس اليد قم في الوسط. وقال لهم ايجوز في
السبت فعل الصلاح ام الشر نفس تخلص ام تهلك فلم
يجيبوه ونظر اليهم مغضبا لقسوة قلوبهم. ثم قال للرجل

امد يديك

امد يديك فمدها واستوت مثل الاخرى. فخرج الفريسيون
للوقت مع اصحاب هيرودس متوامرين بان يهلكوه
فاما يسوع وتلاميذه انطلقوا الى البحر. وتبعه جمع
كثير من يهودا ومن الجليل واورشليم وادوم
وعبر الاردن وصور وصيدا. سمع جمع كثير بما
صنع فاتوا اليه. فقال لتلاميذه ليقدموا اليه السفينه
من اجل الجموع لئلا يزحموه فابرا الكثيرين وكانوا ابدا يزحمون
عليه ليدنوا منه. والذين كانت بهم عاهات وارواح
نجسه كانوا اذا راوه سقطوا قدامه قايلين
انت هو ابن الله. وكان ينهاهم كثيرا ان لا يظهروا
فعله. تساويرس. انظر الى جهل اليهود لانهم
الفوا العليل في الطريق التي سلك الرب فيها يوم
السبت وعلموا ان الله اذا راه شفاه لكيما يجدون السبيل الى
شكواه والافترى عليه. وكذلك قال الانجيل انه
نظر اليهم مغضبا لحزني قلوبهم وعلمنا ان نغضب ونحرد
ونغتم على الاشرار وان هم هموا الينا وبطلوا فلا

لكنهم هنا باختيارنا لئلا نكون نحن السبب لهلاكهم
الفصل التاسع وصعد الى الجليل ودعا الذين احبهم
فاتوا اليه وانتخب اثني عشر ليكونوا معه ولكي يرسلهم
ليكرزوا واعطاهم سلطانا على ابرا المرضى واخراج
الشياطين واسماهم سمعان بطرس ويعقوب ابن
زبدي ويوحنا اخوه وسماهما باسم بوانرجس
الذين هما ابنا الرعد واندراوس وفيلبس وبرثولوما
ومتى العشار وتوما ويعقوب بن حلفى وتدى
وسمعان القنانى ويهوذا الاسخريوطي الذي اسلمه
ودخل الى البيت واجتمع ايضا جمع حتى لم يقدروا
على اكل الخبز وسمع اصحابه وخرجوا ليمسكوه
قائلين انه لاجئ واما الكتبة الذين اتوا من اورشليم
فقالوا ان بعل زبول معه اركون الشياطين يخرج
الشياطين فدعاهم وقال لهم بامثال كيف يقدر
شيطان ان يخرج شيطانا وكل مملكة تنقسم
لا تثبت تلك المملكة واذا اختلف اهل البيت

لا تثبت

لا تثبت ذلك البيت وان كان الشيطان الذي
يقاوم نفسه وينقسم فلن يقدر ان يثبت لكنه
انقضى. لا يقدر احد ان يدخل بيت القوي وينهب
متاعه الا ان يربط القوي اولا وينهب بيته
الحق اقول لكم ان كل شي يغفر لبني الناس من
الخطايا والتجديف الذي يجدفونه والمجدفون
على روح القدس ليس يغفر لهم الى الابد بل يحل بهم
العقاب الدائم لانهم يقولون ان معه روحا
نجسا ثم وافاه امه واخوته فاقاموا خارجا
وارسلوا اليه يدعوه وكان الجمع جالسا حوله
فقالوا له امك واخوتك برى يطلبونك اجاب
وقال من امي واخوتي ونظر الى الجلوس حوله
وقال هولا امي واخوتي وكل من يعمل ارادة
الله هو اخي واختي وامي
ان بطرس ويوحنا هما اشرف من كل التلاميذ
وبطرس امنه الرب على الملكوت ويوحنا اهله

ان يتكي على صدره • وهو اشرف المنظر والقياس
من جماعتهم • وان بني يوسف الذين يسمون اخوته
بالجسد ليس هم في عدد الاثني عشر • ويتاهت بينا
الصحة هذا الخبر بما قاله يوحنا الانجيلي من بعد
هذا انه لما سمع اخوته واقاربه حضروا المسلوه
وان هولاء المسمون اخوته لم يكونوا امنوا به كما قال
يوحنا الانجيلي في الابتدي • وكان في قلوبهم
حسد عظيم • لاجل ما كانوا يرونه من كثرة
الايات التي كانت تظهر منه بمحضر من الجماعة
ولم يكونوا يومنوا به • وكانوا يشكوا فيه ولما كان
اوان الصليب المجيد واقيامته من بين الاموات
وانهم باجمعهم امنوا بالكلام التي تقدمت
وشهدت له قبل حضوره • وتحققوا كلامه المحيي
الذي كان يقوله لهم • وامنوا بتلك الاعاجيب
التي كانوا يرونها منه • حيث كان معهم بالجسد
وقال ايضا ان كل خطية وتجديف يغفر لبني

البشر

البشر بقبولهم المعمودية الميلاد الجديد • وتمسكهم بالامانة
المستقيمة • فاما التجديف على روح القدس فهو
ما قاله اليهود على السيد المخلص في ذلك الزمان انه
بعل زبول اركون الشياطين يخرج الشياطين
والذين قالوا هذا ليس لهم غفران الى الابد وهم مخلدين
في النار التي ليس لها انقضى الى الابد • وفي الناس من
يكذب في هذا الزمان وفي الاتي مثل المحرمين الذي
تقدم ذكرهم مع اهل سادوم وعاموراً وغيرهم • ومنهم
من لا يكذب في هذا العالم ولا في الاتي مثل التلاميذ
ومن تمسك بوصاياهم من ساير الابرار الذين
ارضوا الله سبحانه • بحسن اعمالهم

الاصحاح التاسع

ويدي ايضا يعلم عند البحر • واجتمع جمع كثير حتى
انه ركب السفينه وجلس على البحر • وكانت الجموع
كلها عند البحر على الارض • وكان يعلمهم بامثال
كثيرة قايلا لهم في تعليمه • اسمعوا ازرع خرج
ليزرع فبينما هو يزرع منه ما سقط على الطريق

فاتي الطاير اكله ومنه ما سقط على الصفا
حيث لم يكن له ارض كثيره فلما نظر ولم يكن له عمق ارض
واشرقت الشمس واحترت فجف اذ لم يكن له اصل
ومنه ما سقط على الشوك فخنقه بعلوه عليه
فلم يات بثمره ومنه ما سقط في ارض جيده اعطى
ثمره وصعد ونمى فواحد جا ثلثين واخر ستين
واخر مايه وقال من له اذنان سامعتان فليسمع
فلما انفرد ساله الذين كانوا معه مع الاثني عشر عن
الامثال فقال انتم اعطيتم سر معرفة ملكوت الله
واوليك البرانيون بالامثال يكون لهم كل شي لكي
الناظرون ينظرون ولا ينظرون ويسمعون فلا
يسمعون ويفهمون ولا يفهمون فاذا هم عادوا
غفرت لهم خطاياهم وقال لهم اما تعرفون هذا المثل
فكيف تعرفون جميع الامثال الزارع هو الذي
يزرع الكلمه والذي على الطريق حيث يزرع الكلمه
وفي حال سماعهم يجي الشيطان ياخذ الكلمه
المزروعه

المزروعه في قلوبهم والذي على الصفا هم الذين
يسمعون الكلمه فيقبلونها بفرح من ساعتهم
وليس لها فيهم اصل والى زمان يسير اذا عرض طرد
ام ضيق بسبب الكلمه فيشكون للوقت والذين
زرعوا في الشوك هم الذين يسمعون الكلام فيغلب
عليهم هموم هذا الدهر ومحبة الغنا وساير الشهوات
التي فيها فيخنقون الكلمه فلا تثمر فيهم
والذي زرع في الارض الجيده هم الذين يسمعون
الكلمه ويقبلونها ويثمرون واحد ثلثون واخر ستين
واخر مايه وكان يقول لهم لعل يوتى بسراج فيوضع
تحت مكيال او سرير لكن على مناره كذلك ليس
خفي لا يظهر ولا مكتوم لا يشتهر من له اذنان
سامعتان فليسمع

الفصل العاشر

وقال انظروا ماذا
تسمعون بالكيل الذي تكيلون به يكال لكم وتزدادون
ايها السامعون لان من له يعطا ومن ليس له
فالذي عنده يوخذ منه وقال تشبه ملكوت

السموات انسانا يلقي زرعه على الارض وينام ويقوم
ليلا ونهارا والزرع ينموا ويطول وهو لا يعلم ان
الارض تاتي بالثمره اولا عشبا وبعد ذلك سنبلا
ثم يمتلي السنبل حتى اذا انتهت الثمره حينيذ يضع
المنجل اذ قد دنا الحصاد وقال لهم بماذا انشبه ملكوت
السموات وباي مثل امثلها تشبه حبة خردل التي اذا زرعت
في الارض وهي اصغر الحبوب كلها فاذا زرعت
وصعدت صارت اكبر من جميع البقول وتضع
غصونا عظاما حتى ان طاير السما يسكن تحت
ظلها وبمثل هذه الامثال الكثيره كان يكلمهم
على قدر ما كانوا يستطيعون سماعه وبغير مثل
لم يكن يكلمهم وفي الخلوه كان يفسر لتلاميذه
كل شي ماوبرونش يفسر ويقول ان الزرع هو
تعليم السيه والرديه هي كلام الله والذي يسقط
على الارض هم الكهنه الذي ليس فيهم خشية الله
ويقبلان يسمعوا كلام الله فيتغفلتهم وزغبتهم فيما

لهذا

لهذا العالم ينسوا كلام الله فيكونوا بغير ثمره والذي
سقط على الصخره هم العلمانيين الكتير والحنث
الذين اذا اسمعوا كلام الله فتلوه بفرح للوقت
ويشرعه ينسوه لان ليس لهم اصل ولا عمل صالح يرضي الله
وان لحقهم شده واضطهاد ومحنه وعند ذلك
يشكوا ويخيب قلوبهم ويتمكن منهم الضجر الذي
يتولد منه قلة الرجا للنفس ويقيسها بخالقها
والذي زرع في الشوك هم الاغنيا المياسر المحبين
للفضه وجميع المال الذين اذا اسمعوا كلام الله
ايستغرق قلوبهم من كثرة اهتمامهم بالدنيا الزايله
والذي وقع الارض الجيده هم جميع مراتب المتدينين
منهم الذين اثمروا ثلثين هم المومنون المرتبطون
بالزوجه ويحفظون نفوسهم من الزنا والفسق
والذين اثمروا ستين هم الذين يحفظون نفوسهم
عن نساهم ويعتزلوا نسايهم لربهم واماتوا حركات
الجسم بارادتهم في طاعة الله وكانهم مثل من ليس له

زوجه ولاقضية في العالم والذين المزروع مابه هم
العذاري الذين تمسكوا بالطهاره وتموا جميع
الفضايل وانقوا افكار قلوبهم وابعدوا اهوى
نفوسهم واستقبلوا اجسادهم واخمدوا منها
حركات الهدو وهكذا قال الرب سبحانه لتلاميذه
انتم الذين اعطيتم معرفة سراير الملكوت واما
الخارجين فبالامثال لانهم ليسوا اهلا عليها
لانهم لم يتاملوا ما نظروا ولا حفظوا ما سمعوا
ولا عملوا بما علموا فلهذا المعنى كان يكلمهم بالامثال
ولم يكشف لهم مكتوم السراير تحننا عليهم لانهم
اذا علموا بما لا يعملوا كان ذلك زيادة دينونة
عليهم قال ايضا متى هو الانسان الذي يلقي
زرعه على الارض هو الله الكلمة الذي تانس
منحلنا واما ملكوت السما هو زرع البنوة الذي
قبلته المومنين بالمعمودية واما الزريعه التي
نبتت هي بشارة الانجيل المقدس الذي بشر بها

في كل

في كل العالم واما الليل فهو ظلمة مقالة الهراطقة
وكل المخالفين واما النور فهو نور ايمان المومنين
الارثذكسيين الذين زرعت في قلوبهم وصايا الله
فنبتت ونبتت وطلعت والارض التي تعطي الثمر
هي الايمان ايمان الارثذكسيين الذي طلع ونمي
وان عملها بالاعمال المرضيه لله واما العشب فهو
مثال الصالحين الذين ارضوا الله تعالى ذكره
في حياتهم واما السنبل فهم الابرار القديسين الذين
اهتموا بطاعة الله فلما كملوا امتلت السنبلة
ادركوا مرضاة الله فاما ان كملوا في كبر سنهم واخر
اعمارهم واما الحصاد فانه يعني بذلك حضور
سيدنا المسيح له المجد ثانيه ويرسل ملايكته ويجمع
القديسين الى ملكوته لينالوا اجرة تعبهم المولهم
وقال ايضا وقال عن الحبة الخردل هي صغيرة الحبه
وهي قويه في طبعها حاده في مذاقها ولذلك اراده
الرب ان تكون هكذا مقبلين اليه مومنين به

ايماننا صحيحا بغير شك واذا كثر الايمان في قلوبنا
صرنا كالاشجار الكبار وتكون المومنين يستظلون
في مظالنا وسترنا وكثرة اجتهادنا وحرصنا
وتمجدوا ابانا الذي في السموات وايضا قال مفسر اخر
ان الانسان التام هو معلم البيعه وهو الشجره
الناطقه واغصانه هي تعاليمه المستقيمه النافعه
للنفوس المهديه الى الايمان المستقيمه وطاير السما
هم الصالحين المضيون بالفضايل في تدبيرهم من
ساير الرهبان والعلمانيين. الاصحاح العاشر
وهو الفصل الحادي عشر وقال لهم في ذلك
اليوم عند المسا امضوا بنا الى العبر فتركوا الجموع
واخذوه معهم في السفينه ومعهم سفن اخر وكانت
رياح عواصف عظيمه وكانت الامواج تضرب
السفينه وتدخلها حتى كادت تمتلي وهو نايم
في موخرها على وساده فايقظوه وقالوا له يا معلم
اما يعنيك امرنا انا هالكين فقام وزجر الريح

وامر

وامر البحر بالسكون فسكن وهدت الرياح وصار هدو
عظيما ثم قال لهم لماذا تخافون اما لكم امانه فخافوا
خوفا عظيما وقال بعضهم لبعض من هذا الذي الريح
والبحر يطيعانه. ساويرس تفسير ويقول ان البحر هو
العالم وكثرة الامواج والاضطراب هو حركات
الدهور المضاده. والسفينه هي تعاليم الانجيل
الطاهر والنوم هو شبه الثلثة ايام التي قام فيها
من القبر بالتثبيت ولما انبعث من بين الاموات
انتهر الحركات الشيطانيه التي هي عبادة الاوثان
واظهر سكينه هذا العالم الكثير الاضطراب
والذين كانوا في السفينه هم التلاميذ عرفوا انه
ابن الله عند ذلك سجدوا بين يديه وتحققوا انه
خالق كل البريه. الاصحاح الحادي عشر وهو
وجاوا الى عبر البحر الى كورة الجرجسيين فلما
خرج من السفينه لقيه انسان من المقابر فيه روح
نجس وكان مسكنه بين القبور ولم يكن احد يقدر

ان يشده بالسلاسل اذا انحل لانه كان يربط دفعات
كثيرة بالقيود وبالسلاسل وكان يقطعهما عنه
ويكسر القيود ولا يقدر احد ان يشده وفي كل
حين ليلا ونهارا يصيح في المقابر والجبال
ويقطع بالحجارة فلما راى يسوع من بعيد بادر
وسجد له ثم صاح بصوت عظيم وقال ما لي ولك
يا يسوع ابن الله العلي اقسم عليك بالله لا تعذبني
فقال له اخرج ايها الروح النجس من الانسان ثم
قال له ما اسمك فقال له لاجاون اسمي لاننا كثير
فطلب اليه كثيرا الا يرسلهم خارجا من الكوره
وكان هناك نحو الجبل قطيع خنازير كثيرا
ترعى فطلب اليه كل الشياطين قائلين ارسلنا
الى الخنازير لندخل فيها فاذن لهم يسوع فللوقت
خرجت الارواح النجسة ودخلت في الخنازير
فتعالى القطيع كله على كهف ووقع في
البحر وكانوا نحو من الفين واختنقوا في البحر وهربوا
الرعاة

الرعاة واخبروا في المدينة والحقل وجاوا لينظروا
الذي قد كان واقبلوا الى يسوع وابصروا ذلك المجنون
لابسا عفيفا الذي كان به لاجاوون فخافوا ثم
اخبروا الذين ابصروا كيف كان امر المجنون والخنازير
فبدوا يطلبون اليه ان ينصرف عن حدودهم
فلما صعد السفينة طلب اليه المجنون ان يكون
معه فلم يدعه يسوع لكنه قال له امض الى بيتك
وعرفهم ما صنع الرب معك ورحمته اياك وذهب
وكرز في العشرة مدن وقال كلما صنع به يسوع
فتعجب جميعهم ولما جاء يسوع في السفينة الى
العبر ايضا تبعه جمع كبير وكان عند البحر
ساوبروش يفسر ويقول ان متى يقول استقبله
رجل به روح نجس فلا تشك في هذا ولا ترتاب فيه
لانه كان في ذلك الزمان الارواح النجسة تزعج
الناس المعتريين بالشياطين وتخرجهم من البيوت
وتجعلهم بين القبور لكيما يبطلوا العالم لانهم قد تملكوا

من نفوس الناس وتحققوا ان الناس اذا ماتوا
صارت ارواحهم شياطين تاوي في القبور وهذه
الضلاله التي صورها في قلوب الناس في ذلك
الزمان ولما عبروا الى كورة الجرجسيين اقبل
الى الرب سبحانه رجلان من المقابر كما قال
متي ومرقس ذكر واحد لان السيد قال له
ما اسمك فقال له اسمه وما عليك ان يقال ما اسمك
لاننا كثير فكيف يستطيع انسان واحد عن جماعة
هولاء الشياطين الا يهلكوه لكن قوة الله تنهيهم
ولو كان لهم استطاعه على الناس لقد كان شيطان
واحد يقدر ان يهلك نفوس كثيره في لحظه
واحده او طرفة عين الا ان المعونه السمائيه
هي التي حفظت ذلك الانسان المعتري من
شر تلك الارواح حتى حضر مطلق المربوطين
ومقيم الساقطين وهو ايسوع المسيح ابن الله ربنا
بالحقيقه تفسير اخر قال ان المعتري هو الشبه

يشفي الامم الذين كانوا مقهورين من ظلالة الارواح
النجسة الذين ابعدوهم من الله بعبادة الاوثان
وكانوا متعلقين بالافكار الرديه لقلة معرفتهم
بالاله حتى جا خالق البشر فطلعهم من رباط
الشياطين واشفاهم من الارواح النجسه وعتقهم
من العبوديه المره المهلكه

الفصل الثالث عشر ١٣

وجا اليه واحد من رووسا الجماعه اسمه يايرس
فلما راه سجد عند قدميه وكان يطلب اليه
كثيرا قايلا الان ابنتي قاربت الموت لكن
تاتي وتضع يدك عليها فتخلص وتعيش فذهب
معه وتبعه جمع كثير وكانوا يزحموه واذا بامراه
بها نزيف دم منذ اثنتي عشر سنة قد اضنيت من
الاطبا وانفقت كلما لها ولم تجد راحه بل
تزداد وجعا فلما سمعت بيسوع جاءت في الجمع
من خلفه وامسكت ثوبه قايله ان مسست
ثوبه خلصت فللوقت انقطع جريان دمها

فعلمت في نفسها انها بريت من علتها وعلم للوقت
يسوع القوه التي خرجت منه فالتفت الى الجمع
وقال من مسني ثوبي فقال له تلاميذه اما ترى
الجمع يزحمك وتقول من اقترب مني فنظر ليرى
تلك التي فعلت هذا فخافت الامراه وارتعدت
حيث علمت ما صنع بها فجات وسجدت له
وقالت له الحق فقال لها يا ابنه ايمانك خلصك
فامضي بسلام وتكوني معافاه من مرضك
وبينما هو اتكلم جاوا الى رئيس الجماعه قايلين
ان ابنتك قد ماتت لم تعني المعلم فلما سمع يسوع
الكلمه قال لرئيس الجماعه لا تخف او من فقط
ولم يدع احدا يتبعه الا بطرس ويعقوب ويوحنا
اخا يعقوب وجا الى بيت رئيس الجماعه ونظر
اضطرابهم وبكاهم وولولتهم الكثيره فدخل
وقال لهم يسوع لماذا تقلقون وتبكون
الصبيه لم تمت بل هي نايمه فضحكوا لذلك

فاخرج

فاخرج جميعهم واخذ ابا الصبيه وامها والذين معه
ثم دخل الى الموضع الذي فيه الصبيه موضوعه
واخذ بيدها وقال لها طابيثا قومي الذي تاويله
يا صبيه لك اقول قومي وللوقت قامت ومشت
وكان لها اثنتي عشر سنه فبهتوا وعجبوا عظيما
وامرهم كثيرا الا يعلموا احدا بهذا وقال اعطوها
تاكل وخرج من هناك وجا الى بلدته وتبعه
تلاميذه وكان سبت وجعل يعلم في الجمع وكثير
كانوا يتعجبون وبهتوا قايلين من اين له هذا التعليم
وهذه الحكمه التي اعطيها والقوات التي تكون
على يده اليس هذا هو ابن النجار ابن مريم اخو يعقوب
ويوسا ويهودا وسمعون اليس هو واخوته عندنا
فكانوا يشكون فيه فقال لهم يسوع ليس يهان
نبي الا في بلدته وعند انسابه وبيته ولم يصنع
هناك ولا قوه واحده غير مرضى قليله وضع
يده عليهم وابراهم وعجب من قلة ايمانهم [illegible]

تفسير ذلك

أما الصبية التي عوفيت فمن أجل إيمان أبويها تحنن
الرب عليها وقام ومضى معهما فيها وأقامها من
الموت ولما مضى مع رئيس الجماعة ليشفي ابنته لقيته
الامرأة النازفة الدم وكان لها اثني عشر سنة
ومسكت طرف ثوبه عند ذلك عوفيت من علتها
قال الانجيل ان السيد التفت الى الجمع وقال من
الذي دنى مني واقترب الي

تفسير ذلك

ما الذي تقوله الهراطقة في هذا هل الرب لم يعلم
من لمس ثوبه والذي اقترب منه حتى يستعلم
حاشاه من ذلك وقد قال في كتب العتيقة والحديثة
مثل هذا كثيرا مثل قوله لادم اين انت وقوله
لتلاميذه كم عندكم من الخبز وقوله لاخت العازر
اين وضعتموه وقوله لابرهيم اين سارة وما
يشاكل ذلك مما قد ذكر في العتيقة والحديثة
فتيقن ايها السائل وانت ايها الاخ المستمع
انه اله متأنس وهو يعلم الغيب ما يرى وما
لا يرى

لا يرى وما قال هذا الا على جهة الاتضاع لا غير
لنصنع نحن مثله

الامتحان الرابع عشر

واقبل يجول
القرى المحيطة ويعلم ودعى الاثني عشر وجعل
يرسلهم اثنين واثنين واعطاهم سلطانا على
الارواح النجسة وامرهم الا يأخذوا في الطريق
غير عصا فقط ولا خبز ولا هميانا ولا فضة
ولا نحاسا في مناطقهم الا نعالا في ارجلهم ولا يلبسوا
قميصين وقال لهم اي بيت دخلتموه فاقيموا
فيه الى ان تخرجوا منه واي موضع لم يقبلكم ولا
يسمع منكم فاذا خرجتم من هناك فانفضوا الغبار
الذي تحت ارجلكم للشهادة عليهم الحق اقول لكم
ان سدوم وعامورا يكون لهما راحة في يوم الدين
اكثر من تلك المدينة فلما خرجوا كرزوا بالتوبة
واخرجوا شياطين كثيرة ومرضى كثير يدهنوهم
بالزيت فيشفون

التفسير

اعلموا ان متى الانجيلي
يقول ولا حذي ولا عصاه لان قبل القيامة

وجههم اثنين اثنين يبشرون بين يديه في المدن
والقرى التي كان يريد يدخلها وقد كانت نعالهم
في ارجلهم وعصيهم في ايديهم كقول مرقس
من اجل اليهود لئلا يغلطوا ويقولوا انهم حلوا ناموسنا
ويغيروا وصايانا فلما لم يرضوا ولم يومنوا بالعلامات
التي فعلها التلاميذ والتي فعلها الرب بين
ايديهم التي لا تحصى عند ذلك منعهم روح القدس
ودفعه الى الامم لانه اتى الى خاصته اولا الذي
هم اليهود الاشرار فلم يقبلوه فلذلك عاد الى الامم
وامر تلاميذه بعد انبعاثه من بين الاموات قايلا
انطلقوا وتلمذوا كل الامم وعمدوهم باسم الاب
والابن والروح القدس فلذلك اثبت مني جميع ما قاله
حتى النعل والعصاة الا ان تركونه لهم تحمل الذي تقوله
اليهود من جهلهم الاصحاح الخامس عشر وسمع
هيرودس الملك خبر يسوع لانه اسمه كان قد ظهر
وقالوا ان يوحنا المعمدان قام من الاموات ومن اجل ذلك
القوات

القوات تعمل به وقال اخرون انه اليا واخرون
انه نبي كواحد من الانبيا فلما سمع هيرودس قال
انا قطعت راس يوحنا وهو قد قام من الاموات
لان هيرودس كان ارسل واخذ يوحنا وحبسه
من اجل هيروديا امراة اخيه فيلبس لانه كان
قد تزوجها وقال له يوحنا ما يحل لك ان تاخذ
امراة اخيك وكانت هيروديا حنقة عليه
تريد قتله ولم تقدر لان هيرودس كان يخاف
من يوحنا لانه يعلم انه رجل صديق قديس
ويكرمه ويحفظه ويسمع منه كثيرا ويشتهوه وكان
يوما من الزمان وافا هيرودس مولده فصنع وليمه
لعظمايه وروسايه ومقدمي الجليل فدخلت
ابنة هيروديا ورقصت فوافق ذلك هيرودس
وجلساه فقال الملك للصبية سليني ما اردت
فاعطيك وحلف لها انني اعطيك ما سالت
ولو كان نصف ملكي فخرجت وقالت لامها اي شي

اسالة فقالت راس يوحنا المعمد فرجعت بسرعة
الى الملك وسالت قايلة اريد ان تعطيني على
طبق راس يوحنا المعمد فحزن الملك من اجل
اليمين والمتكيين معه لم يرد منعها فانفذ سيافا من
ساعته وامر بان يوتى براسه في طبق
واعطاه للصبية واخذته الصبية ودفعته
لامها فسمع تلاميذه فجاوا ورفعوا جثته
وجعلوها في قبر واجتمع الرسل الى يسوع
واخبروه بجميع ما عملوا وعلموا فقال لهم تعالوا
وحدكم الى القفر لتستريحوا قليلا لان
الذين ياتون ويذهبون كثيرا ولم يكونوا
يقدروا على الاكل فذهبوا في السفينة الى برية
فلما نظروهم ذاهبين عرفهم كثيرا فاسرعوا اليهم
من كل المدن مشاة وسبقوهم اذا كان الرئيس
مخالفا للناموس فكل تابعيه يكونوا مثله وبهذا
السبب نرجع يوحنا لئلا ينتبه الشعب هيرودس

ونتينشوا

ونتينشوا انشوا اعمالهم والواجب علينا ان نسمع
من فم بختنا التي تبكتنا في كل حين من اجل
الاعمال الردية التي نعملها من الزنا والنجاسة
والبغضة والايمان الكاذبة وكل الاعمال التي
لا يرضاها الله لانها كل حين توبخنا لننتهي وان
لم نرجع عنها وقعنا في النقمة التي تشاكل نقمة هيرودس

الاصحاح السادس عشر

فلما خرج يسوع ابصر
جمعا كبيرا فتحنن عليهم لانهم كانوا كخراف لا راعي
لها فبدي يعلمهم كثيرا وبعد ساعات كثيرة جا
تلاميذه اليه وقالوا المكان قفر والوقت قرب
اطلقهم ليذهبوا الى القرى والمدن التي حولهم
ليبتاعوا لهم خبزا لانه ليس لهم ما ياكلون فقال لهم
اعطوهم انتم لياكلوا فقالوا له نمضي فنبتاع خبزا
بمايتي دينار ونعطيهم لياكلوا فقال لهم كم
عندكم من الخبز اذهبوا وانظروا فلما علموا قالوا له
خمس خبزات وسمكتين فامرهم ان يجلسوا

الجميع احزابا احزابا على العشب الاخضر فجلسوا
رفاقا رفاقا مايه مايه وخمسين خمسين واخذ
الخمس الخبزات والسمكتين ونظر الى السما وبارك
وكسر الخبز ودفع الى تلاميذه ليقدموا اليهم
وقسم الحوتين للجميع فاكلوا جميعا وشبعوا ورفعوا
من الكسر اثني عشر زنبيلا ومن السمك وعدد
الاكلين خمسة الاف رجل وللوقت تقدم الى
تلاميذه يركبوا في السفينه ويسبقوه الى العبر
عند بيت صيدا ليطلق هو الجماعة فلما ودعهم
ذهب الى الجبل ليصلي تاويل تفسير ان الرب
سبحانه اعطاهم في البدي الطعام الروحاني
ثم اعطاهم الطعام الجسداني هكذا يجب ان
نغدي نفوسنا اولا بالطعام الروحاني الذي هو
وصايا الله وهي بالصوم والصلاه والرحمه والمعونه
كحسب طاقتها وبعد هذا نغتذي الجسم بالطعام
الذي يكون فيه قوام بغير اسراف ومن قبل ان ناكل
نرفع

نرفع نظرنا الى السما ونشكر المحسن الينا ومن بعد الاكل
نجدد له التسبحة ونساله ان يديم علينا رحمته واذا
نحن عملنا هذا نجونا من فخاخ العدو لان ليس قتالنا
مع ذوي لحم ودم كما قال الرسول فولس بل مع الروسا
والسلاطين والشياطين ومتملكي هذا العالم المظلم
وهم الارواح السو لهذا الان سبيلنا ان نكون
متيقظين لطاعة الله ما دمنا بالشكر والاعتراف
والدموع والزفرات قبل ان نخرج من هذه الدنيا
الزايلة وكلمن ياكل ويشرب مما قد يسره الله له
في حياته من فضله ورحمته بغير شكر فانه يكون
مثل يهوذا الاسخريوطي الذي كان ياكل ويشرب
من فضل الرب بغير شكر ولا قلب نقي الاصحاح
السابع عشر يز فلما كان المسا كانت
السفينة في وسط البحر وهو وحده على الارض
فلما راهم متعوبين لان الريح كانت من قدامهم فوافاهم
في الهجعة الرابعة من الليل ماشيا على البحر وكان

بريد يعبرهم . فلما راوه يمشي على البحر ظنوه خيالا
فصاحوا لانهم ابصروه كلهم واضطربوا فخاطبهم
قايلا لهم تقووا انا هو لا تخافوا . وصعد معهم في
السفينه فسكنت الريح فبهتوا وتعجبوا . ولم يفهموا
امر الخبز لان قلوبهم كانت ثقيله . فلما عبروا
وجاوا الى ارض جناشر وارسوا وخرجوا من
السفينه فللوقت عرفه اهل تلك البلاد كلها واسرعوا
بالمرضى على الاسره الى حيث يسمعون انه هناك من
قرى او مدن او حقول ويضعون المرضى في الاسواق
ويطلبون اليه لكيما يلمسوا طرف ثوبه وكل من لمسه خلص
نا وترس يفسر ويقول ان البحر هو العالم وامواجه
هي قوة المضادد ولاجل ذلك قال ان اركون العالم
ياتي ولا يجد له في شي لان الرب وتوطى على الرياسات
وسلاطين الظلمه وخذلهم واعطا الانسان
السلطان ان يدوسهم ويطاهم اذا هو افتعل بوصايا
الانجيل المقدس كما قال هوذا اعطيتكم السلطان

نطوا

تطوا الحيات والعقارب وكل قوة العدو ولا
يضركم شيا .

الاصحاح الثامن عشر

ثم اجتمع اليه
الفريسيون وبعض الكتبه الذين جاوا من يروشليم
فلما نظروا الى تلاميذه ياكلون الطعام بغير غسل
ايديهم لان الفريسيين وكل اليهود لا ياكلون
الا بعد غسل ايديهم غسلا بتعليم شيوخهم والذين
يشترونه من الاسواق ان لم يغسلونه لا ياكلونه
واشيا اخر كثيره يمسكونها من غسل كووس واواني
وقصاع واسره . وساله الكتبه والفريسيون
لم تلاميذك لا يسيرون على ما وصيت به الشيوخ
بل ياكلون بغير غسل ايديهم . فاجابهم يسوع قايلا
حسنا تنبا عليكم اشعيا ايها المرايين كما هو مكتوب
ان هذا الشعب يكرمني بشفتيه وقلبه بعيد مني
باطلا يعبدونني . ويعلمون تعليم وصايا الناس
فتركتم وصايا الله وتمسكتم بوصايا الناس من
غسل كووس واواني واشيا اخر كثيره تشبه هذا

تصنعون • وقال لهم جيدًا رذلتم وصايا الله وحفظتم
سننكم • موسى قال اكرم اباك وامك • ومن قال كلمة
شر في ابيه او امه • فيموت موتا • وانتم تقولون ان
قال الانسان لابيه او لامه قربان • الذي هو الكرامة انه
ترتفعه مني • فلا تتركوه يصنعه لابيه وامه فابطلتم
كلمة الله الذي اعطيتم • وتفعلون كثيرا اشباه هذا
ثم دعا الجمع الكبير • وقال لهم اسمعوا مني كلكم وافهموا
ليس شي خارج من الانسان يدخل فيه يقدر ان
ينجسه • لكن الذي يخرج من فم الانسان من له اذنان
سامعتان فليسمع • فلما دخلوا الى البيت عن الجمع
ساله تلاميذه عن المثل فقال لهم انتم ايضا لم تفهموا
انه كلما كان خارجا يدخل الى الفم فم الانسان
لا يقدر ان ينجسه • لانه لا يصل الى القلب بل
الى الجوف ويذهب الى المخرج خارجا فينقي كل
الاطعمة • وقال ان الذي يخرج من فم الانسان هو
الذي ينجس الانسان لانه من داخل قلبه يخرج افكار

سوا

سو • فجور زنا قتل سرقة شر غش • فسق عين شريرة •
تجديف تعاظم جهل • هذا كله شر من داخل يخرج
فينجس الانسان • [illegible] ونقول ان
المشيخة المتقدمون للشعب في ذلك الزمان
عملوا لهم في الهيكل كيالا واقساطا ومواعينا
وطناجير وامروا الشعب ان لا ياكلوا حتى
يحضروا الى الهيكل ويغسلوا ايديهم وجميع ما يشترونه
من السوق يودوه الى الشيوخ حتى يغسلوه في
تلك الطناجير قبل ان ياكلوه • وعملهم هذا كله
من خساستهم ومحبتهم لما الشر هواهم لكيما تكثر لهم الهدايا
في الهيكل ويقتسموه بينهم • ولهذا السبب قال
ابونا البشير مرقس في انجيله المقدس ان الفريسيون
واليهود امروا بغسل الايدي قبل الطعام وتطهير
الماكول والكووس والانية • وهم متمسكين بوصايا
مشايخهم • فلذلك قال سيدنا له المجد مبكتا لهم
من قول اشعيا النبي ان هذا الشعب يكرمني بشفتيه •

وقلبه ليعيد هي الاصحاح التاسع عشر ثم قام
من هناك وذهب الى تخوم صور وصيدا فدخل
الى بيت واراد الا يعلم به احد فلم يقدر ان يختفي
فلما سمعت امراة بخبره وكان مع ابنة لها روح
نجس جات اليه وسجدت قدام قدميه وكانت
يونانية سورية وجنسها من الفور وسالته
ان يخرج الشيطان من ابنتها فقال دعي البنين
حتى يشبعوا اولا لانه لا يحسن ان يوخذ خبز
البنين ويدفع للكلاب فاجابت المراة وقالت له
نعم يا رب والكلاب ايضا تاكل مما يسقط من المايدة
من فتات الاطفال فقال لها من اجل هذه الكلمة
اذهبي فقد خرج الشيطان من ابنتك وذهبت الى
ابنتها فوجدت الصبية على السرير والشيطان
قد خرج منها تفسير يقول ان المراة
اليونانية هي مثل بيعة الامم وابنتها هي كانت مايلة
الى عبادة الاوثان وكانت الارواح النجسة

قل

وتابعوها عن معرفة الله الخالق وبلجاجتها وقوة
ايمانها بالسيد المسيح فقبلها ربنا له المجد واعطاها
سوالها وبلغها ارادتها التي تخلصت من عبادة الاوثان
وتمسكت بمعرفة الله فان كان فيك ايها الانسان
فكر ردي من عبادة وثن او محبة فضة او شي مما
يليق بالشيطان وامور العالم المهلكة
اطلب الى السيد المسيح بالتوبة والاعتراف فهو
سبحانه ينقذك من كل الاعمال الردية ليقبلك
بالبر والطهارة كل ايام حياتك الاصحاح العشر
وخرج ايضا من تخوم صور وجا الى صيدا في بحر
الجليل والى وسط تخوم عشرة المدن فجاوا اليه
باخرس فطلبوا اليه ان يضع يده عليه فاخرجه
وحده من الجمع وترك اصابعه في اذنيه وتفل
ثم مس لسانه ونظر الى السماء وتنهد وقال له افاتا الذي هو
انفتح وللوقت انفتح سمعه وسمع وانحل رباط
لسانه وتكلم مستويا واوصاهم الا يقولوا لاحد شيا

فاما هم فكانوا يكرزون كثيرا و يبهتون جدا قايلين
ما احسن كل شي يصنع الخرس يتكلمون والصم يسمعون
تفسير ويقول لم جعل اصابعه في اذنيه
ونفل في فمه اعني الاخرس عندما قدموه اليه انه يبين
لنا بذلك ان لحمه واصابعه ونفله ونفسه الناطقه
انه كله الحيوه وهو المعطي الحياه بذلك الجسد
المتحد باللاهوته الاصابع والنفل لمن يقول هي
يامن يعرف اصوات الاناجيل المقدسه منها ما
ينسبه الى لاهوته ومنها ما ينسبه الى ناسوته
من هو الذى سيقول له اشعيا النبي انه احتمل
اوجاعنا واخذ اسقامنا كيف يمكن اصابع
انسان ان تترك اصم يسمع او يسمع فقط ان انسان
ينفل في فم اخرس ويجعله ينطق ولكن اعلموا
يا اخوه ان الاصابع والنفل الذين لهم هذه القدره
انها لهذا الجسد الواحد فقط وهو طبيعه واحده وليس
ط. بقسمين الاصحاح الحادي والعشرون وهو العشرون

عندنا الفصول وفي تلك الايام ايضا وافته جموع
كثيره ولم يكن لهم ما ياكلون فدعا تلاميذه وقال لهم
انا اتحنن على هذا الجمع لان لهم معي ثلثة ايام مقيمين
وليس لهم ما ياكلون وان انا اطلقتهم الى منازلهم
بلا طعام ضعفوا في الطريق لان منهم من جا من
بعيد فاجابه تلاميذه ها هنا ان يشبع هولاي
خبز في البريه فسالهم كم عندكم من الخبز
فقالوا له سبعه فامر الجموع كلهم ان يتكوا على الارض
واخذ السبع خبزات فبارك وكسر واعطا
التلاميذ لكيما يقدموا فقدموا للجموع وكان معهم
ايضا سميكات قليل فبارك عليه وامر ان يقدموه لهم
فاكلوا وشبعوا وجمع من الكسر سبع قفاف وكان
الذي اكلوا اربعه الف واطلقهم ومن ساعته
ركب السفينه مع تلاميذه وجا الى نواحي دلمانوثا
فخرج الفريسيون وبدوا يسالونه ويطلبون منه
ايه من السما ليجربوه فتنهد بالروح وقال لما ذا يلتمس

هذا الجبل انه الحق اقول لكم ليس بمعطا لهذا الجبل
ايه ساويرس يفسر ويقول انظروا الى قوة ايمان
هولاء الجموع الذين قاموا عند سيدنا له المجد والى
اخلاص نياتهم وصدق ايمانهم لشبعهم من سبع
خبزات ونسير من السمك وفضل عنهم
وفضل عنهم بعد ما شبعوا سبع قفاف هكذا انت
ايها الانسان اذا الحقل ضايقه او فقر او غلا
او مات سنده وهممت بالرحمه للفقرا والمحتاجين
فلا تشتغل بما يحضرك فان الرب اذا راى
حسن نيتك وقوة ايمانك بارك لك في اليسير
الذى عندك بالبركات الروحانيه ودفع لك
الصلاح في الدنيا والاخره وورثك حيوه الابد
ولعلك تقول لو كنت رايت السيد المسيح لما كنت
احتاج الى شي من الطعام لعظم ابتهاجي
برويته وفرحي بمشاهدته وكنت اوثر ذلك
على الطعام فان كنت تعمل بما قاله لك من فمه

ولا

ولا تشك بوصيته وهكذا لو كنت رايته بالجسد
لما كنت حريصا مثل هولاي لان من لا يسمع وصيته
ما يكون بفعله بمشاهدته والقول يدل على عظم
المحبه الاصحاح الثاني والعشرون وتركهم
ايضا وركب السفينه ومضوا الى العبر ونسوا ان
ياخذوا معهم خبزا ولم يكن معهم في السفينه سوا
رغيف واحد فوصاهم وقال لهم انظروا واحذروا
خمير الفريسيين وخمير هيرودس فجعلوا يفكروا
قايلين ان ليس معهم خبزا فلما علم يسوع قال لهم
لماذا تفكرون في قلوبكم يا قليلي الايمان بان
ليس معكم خبزا اما تعلمون ولا تفهمون قلوبكم
ثقيله واعينكم لا تنظر ولكم سمع فلا تسمعون
اما تذكرون الخمس خبزات التي كسرتها لخمسة
الف وكم سلا اخذتم كسرا فقالوا سبعه فقال لهم
لماذا لا تفهمون ساويرس يفسر ويقول ان
الرب سبحانه لما قال للتلاميذ احذروا من خمير

الفريسيين وغيرهم ايرودس انه اعنى بذلك وصايا
الهراطقة والناس الاشرار الذين هم بمكرهم يغروا النفس
اهل الديانه مكتره نجد بهم الا ان السليح بولس
فنبيك وقال ان الكلام المفسد يفسد القلوب
السليمه فيجب ان نجتهد ونحرص في البعد عن
الاشرار بالكليه ولا نقترب منهم واذكروا كلام
سليمان الحكيم اذ قال ان من يجمع جمر النار في حجره
فلا يحترق ومن يغمس يده في القار الذي هو الزفت
اليس ان يده تتسخ هكذي كل من يصحب الاشرار
منهم يكون وفي علمهم بصيرا الاصحاح الثالث
والعشرون ثم جا الى بيت صيدا فقدموا اليه ٤٥
اعمى وطلبوا منه ان يلمسه فاخذ بيد الاعمى
واخرجه خارجا من القريه وتفل في عينيه ووضع
يده عليه وساله ماذا انظر فقال انظر الناس
مثل الشجر يمشون فوضع ايضا يديه على عينيه
فابصر جيدا وبري ونظر الى كل شي ظاهرا
وارسله

وارسله الى بيته قايلا لا تدخل القريه ولا تقل
لاحد شيا ان مثل ذلك
الاعمى الذي احضروه الى الرب الى بيت صيدا
وتفل في عينيه وتحرك يده عليه وجعله يبصر
شي بعد شي. هكذي ان يجعل الاسقف يديه على
الاغلاف الذين هم عميان القلوب بتعاليمهم فيعطيهم
النظر لان الرب ابتدي وصار لنا سنه في
هذا لكيما نكون نتشبه في كل شي من الفضايل
لان كل من ياتي اليه بامانه ولا يكون ذو قلبين
فليس يكون مثل هذا وليس الملك الجسمانيه التي
نشفا ولكن له السلطان ان يغفر الخطايا لكل من
ياتي اليه بامانه كما قال بطرس ومن يكون خليقه
من بعد ان الذي تغفر لهم خطاياهم مغفوره لهم
والذين تمسكهم يكونون ممسوكين الاصحاح ٤٦
الرابع والعشرون فخرج يسوع وتلاميذه
الى قرى قيسارية فيلبس وفي الطريق سال تلاميذه

قايلا ماذا تقول الناس اني انا قالوا له قوم يقولون
يوحنا المعمدان واخرون ايليا واخرون واحد
من الانبيا. فقال لهم وانتم ماذا تقولون اني انا
اجاب بطرس وقال انت هو المسيح ابن الله الحي
فنهاهم ان لا يقولوا لاحد انسانا منجله. وجعل يعلمهم
ان ابن الانسان يولم كثيرا ويرذل من المشيخه
ورووسا الكهنة والكتبة ويقتلونه وفي اليوم
الثالث يقوم. وعلانية كان يقول هذه الكلمة.
فشكه بطرس وجعل يمنعه. فالتفت ونظر
الى تلاميذه. وزجر بطرس وقال له اذهب خلفي
يا شيطان لانك لا تفكر في ذات الله لكن في
ذات الناس. ودعا الجمع وتلاميذه وقال لهم
من اراد ان يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل صليبه
ويتبعني. ومن اراد ان يخلص نفسه
فليهلكها ومن اهلك نفسه من اجلي ومن اجل
الانجيل فهو يخلصها ماذا ينفع الانسان لو ربح
العالم.

مرقس

العالم باسره وخسر نفسه او ماذا يعطي الانسان
فداء عن نفسه. كل من استحى ان يعترف بي وبكلامي
في هذا الجيل الفاسق الخاطي. فان ابن الانسان
يفضحه اذا جا في مجد ابيه وملايكته المقدسين.
وقال الحق اقول لكم ان ها هنا قوم من القيام لا يذوقون
الموت حتى يعاينوا ملكوت الله تاتي بقوة. ساويرس
يفسر ويقول ان بطرس لما اعترف للرب انه اله
بين لنا الرب جل اسمه انه يتالم لكيما نومن التلاميذ
بلاهوته ويامنوا انه اتحد بلحم ودم وليس بغير نفس
ناطقه عقليه. وهلك من جسده الموت بارادته.
الذي هو فراق النفس من الجسد وليس فراق
اللاهوت من الناسوت. وهكذي اما شا لسيدنا
يسوع المسيح ابن الله الحي الكلمة بالحقيقه.
واذ قد صبر على الالام والموت بالجسد والعجايب
هو فاعلها بالجسد والالام فهي له بالجسد.
ليس بعزقه لان كلمة الله الاب المولود من جوهره.

في اخر تدبيره وتجسده من السيدة العذرى الطاهرة
خلاصا لادم وذريته كان قال لهم اطوعه انهم
لا يعرفوه فقد ابطلوا لانهم نسبوا الابات للاهوت
وهو شخص واحد واقنوم واحد وطبيعه واحده
الله الكلمة المتانس له الابات وله الالام وفسر ايضا
عن قول بطرس وقال لا يكون ذلك ان بطرس
ظن بقول الرب يسوع المسيح ان هذا بغير ارادته
فراد والرب فمنعه لذلك قال ابعد عني يا شيطان
لماذا اتزاد ولي فيما رضيت ان احمله بارادتي
خلاصا لادم وذريته لان الشيطان حسن
لبطرس ان الذي يفعله وانه مجبورا عليه
وانه من غير ارادته وايضا ان كلمن يقاوم الرب
واجب ان يسمى شيطان لان تفسير الشيطان
اي المقاوم للرب واما قوله من اراد ان يتبعني
فليكفر بنفسه فهو اي كما اني بارادتي اسلمت
نفسي عن ادم وذريته هكذا انتم ابذلوا نفوسكم

من اجلي

من اجلي الاصحاح الخامس والعشرون وبعد
ستة ايام اخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا
واصعدهم الى جبل عال وحدهم وتجلى قدامهم
وكانت ثيابه تلمع بيضا جدا لا يقدر مبيض
على الارض يبيض كذلك وترايا لهم موسى
والياء يتكلمان يسوع حينئذ اجاب بطرس
وقال ليسوع يا معلم حسنا بنا ان نكون ههنا
ونصنع ثلثة مظال لك واحده ولموسى واحده
ولالياء واحده ولم يكن يدري ما يجيب لانهم كانوا
متخوفين وسحابه ظللتهم وكان صوت من
السحابة قايلا هذا ابني الحبيب اسمعوا له ونظروا
بغتة فلم يروا الا يسوع وحده معهم ونزلوا
من الجبل امرهم ان لا يخبروا احدا بشي مما راوه حتى
يقوم ابن الانسان من بين الاموات فسالوا
الكلمه من فيهم قايلين ما هو هذا القيام من
بين الاموات وسالوه قايلين لم تقول الكتبة

ان ايليا ياتي اولا. ثم قال لهم ان ايليا قد جا اولا
واعدل كل شي وكما هو مكتوب على ابن الانسان
انه يتوجع كثيرا ويرذل لكن اقول لكم ان ايليا
قد جا وصنعوا به كما احبوا كما هو مكتوب من اجله
وجا الى التلاميذ فنظر جمعا كثيرا حولهم والكتبة
يسايلونهم. فلما راوه الجموع خافوا واسرعوا اليه
ليسلموا عليه. فسال الكتبة ماذا يحاورون بعضكم
بعضا. تتاورون بينكم وتقول ان الرب لما قال
لتلاميذه ان هاهنا قوم لا يذوقون الموت فانه
اعني بقوله هذا ان التلاميذ لم يبقوا في الجسد
الى الابد ولا ينقضي بل اعني بذلك الروية الذي
اظهرها لهم موسى وايليا ليعلموا انه رب الاحيا
والاموات تم الاصحاح التاسع والعشرون
اجاب واحد من الجمع قايلا يا معلم قد اتيتك بابني
وبه روح ابكم وحيث ما ادركه صرعه وازبد
وصر اسنانه ويتركه يابسا وقلت لتلاميذك
وقلت
ان يخرجوه

٢١١

ان يخرجوه فلم يقدروا فاجاب وقال لهم ايها الجيل
غير المومن الملتوي الى متى اكون معكم وحتى متى
احتملكم ايتوني به فقدموه اليه فلما راه الروح من
ساعته صرعه وسقط على الارض مضطربا
مزبدا. ثم قال لابيه منذ كم سنة اصابه هذا
فقال منذ صباه ومرارا كثيرة يلقيه في النار
وفي الما ليهلكه لكن ما استطعت اعنا وتحنن
علينا فقال له يسوع ما هو قولك ما استطعت
عليه كل شي يستطاع للمومن فصاح ابو الصبي
بدموع وقال انا اومن فاعن ضعف ايماني فلما
راى يسوع تكاثر الجمع انتهر الروح النجس وقال
ايها الاصم غير الناطق انا امرك ان تخرج منه
ولا تدخل فيه فصرخ ولبطه كثيرا وخرج منه
وصار كالميت وقال كثير انه قد مات وان
يسوع مسكه بيده واقامه فوقف. فلما دخل
الى البيت سالة تلاميذه وحدهم كيف لم نقدر

على ان يخرجه فقال لهم هذا الجنس لا يستطاع ان
يخرج بشي الا بالصوم والصلاة وخرج من هناك
جايزا بالجليل ولم يحب ان يعلم احدا واعلم
تلاميذا قايلا لهم ان ابن الانسان يسلم في ايدي
الناس ويقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم وكانوا
غير فهمين بهذا الكلام وخافوا ان يسلوه كما
شاوريس يفسر ويقول ان التلاميذ لم يعجز عن
اشفا المريض ما لقليل الا لاجل قلة امانة ابوه ولذلك
قال للسيد ايها الجيل الملتوي المخالف ولما راي
دموع والد العليل مع حرقة قلبه وقوله قد امنت
يا رب فاعن ضعف ايماني فحين ذلك انتهر الروح
النجس واخرجه من ابنه واشفاه وقال التلاميذ
للمعلم اسمه كيف لم نقدر نحن على اخراجه فاجابهم
بكلام اراد به ان يجنبهم ومن ياتي بعدهم على الرغبة
والاجتهاد في الصوم والصلاة والتمسك بالنسك
وليس لهذا الجنس وحده ولكن جميع الاجناس لان
كل

كل الاجناس تفزع وتهرب ممن يصوم ويصلي
واراد الرب سبحانه ان تكون جميع النساك والقلايين
الاصحاء والاعلا محبين للصوم والصلاة الامينا
تابع بالمتروك وهو المصوبع وجا الي
كفرناحوم وكان في البيت فسالهم اي شي كنتم
في الطريق تفكرون فسكتوا لانهم كانوا في
الطريق يقولون من هو العظيم فيهم فجلس
ودعا الاثني عشر وقال لهم من اراد ان يكون اولا
فليكن اخر الكل وخادما للجميع واخذ صبيا واقامه
في وسطهم واحتضنه وقال لهم كل من يقبل مثل هذا
الصبي باسمي فقد قبلني ومن قبلني فليس
يقبلني فقط بل الذي ارسلني فقال له يوحنا
يا معلم راينا واحدا يخرج الشياطين باسمك
فمنعناه لانه لم يتبعنا فقال لهم يسوع لا تمنعوه
ليس يصنع احد قوة باسمي ويقدر سريعا
ان يقول علي الشر كل من ليس هو معكم فهو عليكم

ومن يسقاكم كاس ما باسمي انكم للمسيح الحق اقول لكم
اجره لا يضيع ومن شكك احد هولاي الصغار
المومنين بي فخير له ان يعلق حجر الرحا في عنقه
ويغرق في البحر ان شككتك يدك فاقطعها
فخير لك ان تدخل الحياه وانت اعسم من ان
يكون لك يدان وتذهب الى جهنم حيث لا يطفى
نارها ولا يموت دودها وان شككتك
رجلك فاقطعها فخير لك ان تدخل الحياه اعرج
من ان تكون لك رجلان وتلقى في جهنم وان
شككتك عينك فاقلعها فخير لك ان تدخل الى
ملكوت الله تعالى واحده من ان يكون لك عينان
وتلقى في جهنم حيث الدود الذي لا يموت
والنار التي لا تطفى وكل شي بالنار يملح
وكل ذبيحه تملح بالملح وجيد هو الملح
وان فسد الملح باي شي يصلح فليكن فيكم الملح
ويكون سلام لبعضكم بعضا وقام من هناك وجا
الى

الى تخوم يهوذا الى عبر الاردن فاجتمع اليه جموع
كما دابه ايضا وعلمهم [illegible] ان
البارقليط روح القدس لم تنزل وتحل على التلاميذ
الذي يطهر الذنوب وينزع الافكار الشيطانيه
من القلب وكل الاعمال المنسوبه الى الكبريا واشكل
السيد الصبي واقامه في وسطهم وقال
من قبل صبيا مثل هذا باسمي فقد قبلني والذي
يتضع مثل هذا الصبي فهو الكبير في ملكوت
السما وقال ان لم تكونوا مثل هذا ووعاهما
وقلوبهم خاليه من الهموم منتصفه من كل الشرور
لا تنالوا ملكوت السموات وقال ايضا عن العين
واليد والرجل هم اعمال الفضايل فاذا نظرت
عينك الى ما يرضي الله جل اسمه فاقلعها اي
امنعها عن النظر ثانيه وكذلك اليد والرجل
لا تعمل شي لا يرضي الله ولا تمشي في مثل ذلك
بل اجعل جميع حواسك في الاعمال الصالحه

وقال ايضا عن الملح اي انه اذا جهل المعلم من ذا الذي
يبكته ثم قال يكون فيكم الملح وصالحوا جماعتكم
معنى ذلك لتكونوا مستقيمين بالمعرفة والهداية
والدراية ومعرفة الله التي هي مدبرة له ومانعة له
من كل فخاخ العدو لانه حيث تكون مخافة
الله هناك الصلح والمحبة يكون ولا يجد له العدو
ماوى · الاصحاح الثامن والعشرون وهو اصحاح
وجا اليه الفريسيون وسالوه هل يحل للرجل ان
يطلق امراته ليجربوه اجاب وقال لهم بماذا اوصاكم
موسى فقالوا امر موسى ان يكتب كتاب الطلاق
ويخلي اجاب وقال لهم يسوع من اجل قسوة
قلوبكم كتب لكم موسى هذه الوصية لانهما في
بدو الخليقة خلقهما الله ذكرا وانثى ولذلك
يترك الرجل اباه وامه ويلتصق بامراته ويكونا
كلاهما جسدا واحدا والذي زوجه الله
لا يقدر انسان يفرقه · وفي البيت ايضا ساله
التلاميذ

التلاميذ عن هذا فقال لهم من طلق امراته وتزوج
اخرى فقد زنا عليها وان هي خلت زوجها
وتزوجت اخر فهي زانية · الفصل التاسع والعشرون
واحضروا اليه صبيانا ليضع يده عليهم فانتهر
التلاميذ محضريهم فلما راهم يسوع انتهرهم وقال لهم
دعوا الصبيان ياتون الي ولا تمنعوهم لان
ملكوت الله لمثل هولاي الحق اقول لكم ان من
لا يقبل ملكوت الله مثل صبي لا يدخلها واحتضنهم
ووضع يده عليهم وباركهم · الاصحاح التاسع
والعشرون وهو اصحاح وبينما هو سائر في الطريق
اسرع اليه انسان منحني وساله قايلا ايها المعلم
الصالح ما الذي اصنع لارث الحيوة الدايمة
فقال له يسوع لم تقول لي صالح وليس صالحا
الا الله الواحد عرفت الوصايا لا تقتل لا تزن لا تسرق
لا تشهد بالزور لا تجور اكرم اباك وامك فقال
يا معلم هذا كله حفظته من صغري فنظر

اليه يسوع واحبه وقال له تريد ان تكون كاملا
واحده بقيت عليك امض وبع كل ما لك واعطيه
للمساكين والكنز في السما وتعال واتبعني حاملا
صليبك. فعبس لاجل الكلام ومضى حزينا لانه
كان ذو مال كثير. فالتفت يسوع وقال للتلاميذ كيف
عسر على الموسرين الدخول الى ملكوت الله لانه
ايسر ان يدخل الجمل في ثقب الابرة من غني يدخل
الى ملكوت الله. فاخذوا اذ تعجبوا قائلين من يقدر
ان يخلص. فنظر اليهم يسوع وقال اما عند الناس
فلا يستطاع ولكن عند الله يستطاع لان كل
شي عند الله يستطاع. فبدى بطرس يقول له هوذا
نحن قد تركنا كل شي وتبعناك. اجاب يسوع
وقال الحق اقول لكم انه ليس احد يترك بيوتا او اخوة
او اخوات او ابا او اما او امراه او بنين او حقولا
لاجلي ولاجل بشارتي الا وهو ياخذ مائة ضعف
الان في هذا الزمان منازل واخوة واخوات
وابا

وابا وامهات وبنين وحقولا في الشدائد وفي الدهر
الاتي الحياة المؤبدة. اولون كثيرون يكونون اخرين
واخرين اولين.

الفصل التاسع والعشرون

وكانوا
في الطريق صاعدين الى اورشليم وكان يسوع
قدامهم وهم متحيرون يتبعونه خائفين فاخذ
ايضا الاثني عشر وقال لهم ما يعرض له هوذا نحن
صاعدين الى اورشليم وابن الانسان يسلم
الى روسا الكهنة والكتبة ويحكمون عليه
بالموت ويسلمونه الى الامم ويهزون به ويتفلون
عليه ويضربونه ويقتلونه ويقوم في اليوم الثالث

ساويرس ويقول (تفسير) قال ان الرب جلت قدرته
قال ان كنت تومن انه الاله بالحقيقة فنعما تقول
اني معلم صالح وان كنت تظن اني بشر فلماذا
تدعوني صالح لانه ليس صالح الا الله الواحد
هكذا الاغنيا المرائين يكونون المدلسين
بالريا والخديعة وهم يدعوهم حنفا عند غيرهم

ولذلك ايضا اذا راوه كاهنا او راهبا قد زل في
شي من الاشيا فيقوموا عليه بالهزو والعزيه
ويسارعوا في اشهاره وبايهم قلبه كل حين
عند الناس من سو امورهم عليه مثل هذا قال
الله اسهل ان يدخل الجمل في عين الابره من غني يدخل
الى ملكوت الله وقال ايضا ان ذلك انما جا المجرب
ليجربه فاجابه قايلا ليس صالحا الا الله الواحد
كيف تزعم وتقول عن نفسك انك قد تعلمت الناموس
وصرت صالحا ثم امره ان يتصدق ماله ليعطيه
لمحتاجين للعالم في جميع المال وان الجمل هو
حبل المرسى الذي يكون في مراكب البحر المالح واما
قول السيد لبطرس من ترك ابا او اما او ما يتلوه
فانه اعني بهذا القول للشهدا والقديسين
ومن يجري مجراهم الذين رفضوا كلما في هذا العالم
وبذلوا انفسهم ونيتهم زكيه للسيد المسيح
واخذوا في الدنيا ذكرا مويدا وصار علو اسماوهم

بيقه

٢١٦

بيقة وكل المومنين يحجوا الى بيعتهم ويرفدوا الى
اماكنهم ويستشفعوا باجسادهم ويعيدوا لهم
هولاي الذين صار لهم ماية ضعف وفي الاخر الحياه
الابديه اعني اورشليم السماييه والمساكن الابديه
الامتحان الثلثون
ونقدم اليه يعقوب ويوحنا
ابنا زبدي قايلين له يا معلم نريد ان تعطينا
ما نسالك فقال لهما ماذا تريدان ان اصنع لكما فقالا له
اعطنا ان يجلس واحد منا عن يمينك والاخر
عن شمالك في مجدك فقال لهما يسوع لستما
تدريان ما تسالان اتقدران ان تشربا الكاس
الذي اشربها وتصطبغان الصبغه التي اصطبغها
فقالا له نحن نقدر فقال لهما يسوع اما الكاس
التي اشرب تشربان والصبغه التي اصطبغ
تصطبغان واما جلوسكما عن يميني ويساري
فليس اعطا ذلك الي لكن للذين اعد لهم فلما
سمع العشره تذمروا على يعقوب ويوحنا

ثم دعاهم يسوع وقال لهم اما علمتم بان الذين يظنون
انهم رؤساء الامم اربابا عليهم وعظماوهم هم
مسلطون عليهم وليس هكذا يكون فيكم بل من
اراد ان يكون فيكم عظيما فليكن لكم خادما
ومن اراد ان يكون فيكم اولا فليكن للكل عبدا
فان ابن الانسان لم يات ليخدم بل ليخدم ويبذل
نفسه فداء عن كثيرين [illegible] ويقول
ان هذه المسالة التي سالوا من اجلها فهي تكون
لمتواضعي القلوب وليس المتعظمين الذين يطلبون
المدحة والامر الذي يجوز مقدارهم ولا يكلم
فكرتم هذا الفكر الردي بالفخر ليس لي ان اعطيكم
ولكن للذين اعده لهم ابي الذي في السماء الذين هم
متواضعي القلوب منسحقون كما هو المقول
فليس احبكم الى هذا السوال وانتم على هذا
الحال الا تكونوا مثلي كما اتضعت انا بارادتي
اذ انا اله من اله واتخذت صورة البشر وصرت
انسانا

مرقس

انسانا متواضعا مسكينا وانتهيت الى الموت
موت الصليب ولم ات ليخدموني الخلق لاجل
المخلوقين كما يجب لعظمة لاهوتي ولكني بخلاف
ذلك صنعت فصرت خادما وغسلت ارجلكم
وليس هذا فقط ولكني ابذلت نفسي فداء عن
كثيرين وعن العالم كله فان تشبهتم بي
ليس اقول لكم انه ليس هو لي ان اعطيكم ولكن
اما هو الذي من هذا اعطيكم لان جميع ما لابي
هو لي وحيث الوقت اذا تكونون معي فهذا معنى
هذا الفصل وليس مثل ما يقول الهراطقة ان هذا
للناسوت وهذا للاهوت ويفرقوا المعنى
على جهتين وطبيعتين بطلال عظيم وهو
من الخطا البين ولله المجد

الاصحاح الثاني والثلثون

وجا الى اريحا وخرج من هناك
ومعه تلاميذه وجمع كثير واذا طيما ابن طيما
الاعمى جالسا على الطريق يتسول فلما سمع بان

يسوع الناصري مقبلا بدا يصيح ويقول يا يسوع
ابن داوود ارحمني فانتهره كثير ليسكت فازداد
صياحا قايلا يا رب يا ابن داوود ارحمني فوقف
يسوع وقال ادعوه فدعوا الاعمى وقالوا له ثق
وقم فانه يدعوك فطرح ثوبه ونهض وجا الى
يسوع فاجابه يسوع وقال له ما تريد ان اصنع
بك فقال له الاعمى يا معلم ان ابصر وتبعه في
الطريق شاكرا ومسبحا ويقول انه يجب
ان تكونوا ايها الاخوة مثل هذا الاعمى الذي يصرخ
بغير فتور ولا ملل بايمان مستقيمة بغير ريا ولا
مكر وكونوا مستفطنين لكلامي هذا السمع مسلم
المتحنن الكثير الرحمة العظيم الرافة يا من
انتم عميان القلوب انوا الى السيد المسيح ابن الله
الرووف بقلوب متخشعة ومهجة محترقة
وقولوا انت يا رب ارحمنا وانر عيني قلوبنا واجلي
صدا صدورنا ونقي وسخ افكارنا فاذا هو ا
راي

راي قوة ايمانكم وحسن سيرتكم وصفوا نيتكم
وسلامة نيتكم فتح عيون قلوبكم وانار اذهانكم
لتنظروا نوره نظرا شافيا وتتبعوه في الطريق
المستقيمة وما هي الطريق المستقيمة حفظ
الايمان والتمسك بالوصايا المحيية الاحد
الثاني والثلثون فلما قربوا من اورشليم
عند بيت فاجي وبيت عنيا جانب طور الزيتون
ارسل اثنين من تلاميذه وقال لهما امضيا الى القرية
التي امامكما فعند دخولكما اليها تجدان جحشا
مربوطا لم يركبه احد من الناس قط فحلاه
واتيا به فان قال لكما احد ما تفعلان بهذا فقولا
ان الرب يحتاج اليه فمن ساعته يرسله الى ها
هنا فذهبا ووجدا عفوا مربوطا عند
الباب خارجا على الطريق فحلاه فقال لهما قوم
من القيام هناك ما تصنعان وتحلان العفو
فقال لهم كما قال يسوع فتركوهما وجاوا بالعفو

الى يسوع والقوا عليه ثيابهم وجلس فوقها.
وكثير بسطوا ثيابهم في الطريق واخرون ٤٣
قطعوا اغصان من الحقل وفرشوها في الطريق
والذين كانوا الماشيون امامه وورايه صارخون
قايلون اوصنا مبارك الاتي باسم الرب ومباركه
المملكه الاتيه باسم الرب لابينا داوود اوصنا
في العلا. ودخل يسوع الى اورشليم في الهيكل ٤٤
فنظر الى الجميع ولما كان المسا في تلك الساعه خرج
الى بيت عنيا مع الاثني عشر
ان يوم الاحد هو اليوم الذي ركب الجحش
فيه وصح لنا هذا انه قدم الوصايا العتيقه وابتدي
بوصايا الجديده وكان قد اقام العازر يوم السبت
وهو تمام الاسبوع والاحد هو ابتدي ايام الجمعه
ارادستنا بركوب الجحش لكونه انضع وتجدد
ومعنى الجحش هو شعب الامم الضال الذي
خلصوا من عبادة الاوثان فكونوا انتم ايها
الاخوه

الاخوه هكذي جحوشا ناطقه ليركبكم بخضوعكم
لوصاياه المحييه. وابتدي كل شي قد عرفتم ارادته
بانه يهوي حياتكم فيجب عليكم ان تسلكوا
فيما يرضيه وتتشكروا اباه وامره التي كشفها لكم
فانكم تنحلوا من رباط خطاياكم وليس ذلك شي
يعسر عليكم لان طرق سيدنا المسيح هي
حفظ وصاياه التي هي تقربكم اليه سبحانه
لتستحقوا ان تكونوا له مركوبا وتحملوه بنفوسكم
واجسادكم وارواحكم فيحل هو ايضا فيكم وبينكم
حفظ وصاياه ويوهلكم ان تكونوا ورثه للملكوت
الدايمه

الاصحاح الثالث والثلثون

ومن الغد خرج من بيت فاجي فجاع ونظر الى
شجرة تين من بعد فيها ورق فجا اليها
ليطلب فيها ثمره فلما جا اليها فلم يجد فيها شيا
الا ورقا فقط لان لم يكن زمان التين
فقال لها لا ياكل احد منك ثمره الى الابد.

وسمع تلاميذه وجا الى ايروشليم ودخل يسوع
الى الهيكل وبدى يخرج الباعه والمبتاعين
في الهيكل وموايد الصيارف وكراسي باعة
الحمام اقلبها ولم يدع احد يدخل بمتاع الى الهيكل
وكان يعلمهم ويقول لهم مكتوب بان بيتي
بيت الصلاة يدعا لجميع الامم وانتم صيرتموه
مغارة للصوص فسمع روسا الكهنة
والكتبه وطلبوا كيف يهلكونه لانهم كانوا
يخافونه لان الشعب كله كان يبهت
من تعليمه ولما كان المسا خرج من المدينه

الفصل الرابع والثلثون

ومضوا غدوه
نظروا الى شجرة التين التي لعنت يابسه
من اصلها فتذكر بطرس وقال له يا معلم هذه
التينه التي لعنتها قد يبست فاجاب يسوع
وقال له ان كان لكم ايمان بالله الحق اقول لكم
ان من قال لهذا الجبل انتقل واسقط في البحر

ولا

ولا يشك في قلبه بل يصدق فيكون له الذي
قال من اجل ذلك اقول لكم ان كلما تسالونه
في الصلاة بايمان انكم تنالونه فيكون لكم

ساويرس يفسر ويقول

ان الشجرة التين هي
كنفس خاطيه شريره فاذا قبلت الى الله جل
اسمه واعتمدت صارت مزهره فرسه الثمره
فاذا ارسل الرب اليها ليجرحها من الجسد يطلب
فيها ثمرة الايمان التي هي حفظ الوصايا المقدسه
فاذا لم يجد فيها شي فقطعها اذ لم تثمر وذلك
انه يطرحها في النار التي ليس فيها ثمرة التوبه الى الابد

الاصحاح الرابع والثلثون

واذا قمتم
لتصلون اغفروا الكمن لكم عليه لكيما ابوكم
الذي في السموات يترك لكم هفواتكم واذا
انتم لم تتركوا ولا ابوكم السماي يترك لكم خطاياكم

الاصحاح الخامس والثلثون

ثم جا ايضا
الى ايروشليم وبينما هو يمشي في الهيكل

اقبل اليه روسا الكهنه والكتبه والشيوخ
وقالوا له باي سلطان تفعل هذا ومن
اعطاك هذا السلطان ان تصنع هذا وان
يسوع اجاب وقال لهم انا اسالكم عن كلمه اجيبوني
فاني اقول لكم باي سلطان افعل هذا معموديه
يوحنا من السما كانت او من الناس اجيبوني
ففكروا في نفوسهم قايلين ان قلنا من السما كانت
فانه يقول لنا لماذا لم تومنون به وان قلنا من
الناس نخاف من الجمع لان جميعهم كان يقولون ان
يوحنا نبي فاجابوا يسوع وقالوا لا نعلم فقال لهم
يسوع ولا انا اقول لكم باي سلطان افعل هذا

الاصحاح السادس والثلثون

ويبدا يكلمهم
بامثال قايلا انسان غرس كرما واحاط به سياجا
وحفر فيه معصره وبنا فيه برجا ودفعه الى الكرا
وسافر وانفذ الى الاكره في زمان في الارسال
عبده لكيما ياخذ من الاكره من ثمار الكرم وانهم
اخذوه

اخذوه وضربوه وارسلوه فارغا وارسل اليهم
ايضا عبدا اخر فقتلوه ثم ارسل عبيدا كثيرين
اخرين فضربوا بعضا وقتلوا بعضا وكان له
واحد حبيب له فارسله اليهم اخيرا قايلا
لعلهم يستحيون من ابني فلما راوه الاكره
مقبلا اليهم قالوا في نفوسهم هذا هو الوارث
تعالوا نقتله وناخذ ميراثه فاخذوه وقتلوه
واخرجوه خارجا من الكرم ماذا يفعل بهم رب
الكرم اليس ياتي ويهلك هولايك الفعله ويدفع
الكرم الى اخرين ما قراتم في الكتاب ان الحجر
الذي رذله البناوون صار راس الزاويه من
قبل الرب كان هذا وهو عجيب في اعيننا فارادوا
ان يمسكوه فخافوا من الجمع لانهم علموا انه
قال هذا المثل من اجلهم فتركوه ومضوا
شادبرمش يفسر ويقول ان الكرم هو ناموس
موسى الذي اعطاه لليهود الجهال بان يعملوه

فارسل اليهم الانبيا يطلب ثمرته التي هي وصاياه
واوامر الناموس فقبضوا عليهم فمنهم من قتل ومنهم
من رجم واهانوا البقيه ولم يعطوهم طاعة فارسل
اليهم ولده اخر الكل ليتر جا ثمرته فيهم فما ارتدعوا
عن قبح فعلهم ولا ارتدعوا عن شرهم وفساد
رايهم وقتلوا الذي قد قتلوه وقد احرم الله اليهود
الانبيا والناموس ونقل ذلك الى الشعب
المسيحي الذي يعطوه الثمره في حينها وخلد
اليهود في نار جهنم الذي لا تنطفي وقيدها
ولا يخمد فيرها ولا يهدي لهيبها حيث
الدواب الذي لا يفنى والدود الذي لا ينام

الاصحاح السابع والثلاثون

فارسل اليه
قوم من الفريسيون والهيرودسيين لكيما
يصطادوه بكلمه فاتوا وقالوا له يا معلم
قد علمنا انك صادقا ولا تبالي باحد ولا تاخذ
بوجه انسان لكنك بالحق تعلم طريق الله قل
لنا

لنا يجوز لنا ان نعطي لقيصر الجزيه ام لا فلما علم
ريا هم قال لهم لم تجربوني اتوني بدينار لكيما انظره
فقدموه اليه فقال لهم لمن هذه الصوره والكتابه
فقالوا له لقيصر فاجابهم يسوع قايلا اعطوا
ما لقيصر لقيصر وما لله لله فتعجبوا منه
تفسير ويقول ان اليهود يسمون
الجبايه بلغة اليوم الخراج فارادوا ان يصطادوه
بكلمه ليجدوا عليه عله فيشكوه بها القيصر
ويقولون عنه انه قال لا تدفعوا الخراج للملك
ليثبوا عليه وان قال لهم ادوا الخراج عن
الناموس والناموس لا يامر ان يعطي خراج
لملوك الارض ولعله بسوهم ومكرهم لم يامرهم
ان يعطوا ولا يمنعوا بل من كلامهم بكتهم
وقهرهم واصم افواههم وردهم

الاصحاح الثامن والثلاثون

ووافاه الزنادقه
الذين يقولون ليس قيامه وسالوه قايلين يا معلم

موسى كتب لنا اذا كان لاحد اخ ومات وخلف
امراة ولم يترك ولدا فلياخذ اخوه امراته ويقيم
زرعا لاخيه وكان عندنا سبعه اخوه فالاول
تزوج امراه ومات ولم يخلف زرعا واخذها
الثاني ومات ولم يترك زرعا والثالث مثل ذلك
هكذي الى السابع ولم يتركوا زرعا واخر الكل
ماتت المراه ففي القيامه اذا يقومون لمن تكون
المراه منهم لان السبعه تزوجوها فقال لهم
يسوع اليس من اجل هذا انتم ضالون لم
تنظرون الكتب ولا قوه الله اذ اقام الاموات
لا يتزوجون ولا يزوجون بل يكونون كملايكة
الله في السموات فاما من اجل الموتى فانهم يقومون
اما قراتم في سفر موسى وقول الله على العوسج
انا اله ابرهيم واله اسحق واله يعقوب والله ليس
اله اموات لكن اله الاحيا وانتم تضلون
كثيرا تشاوير تفسير ونقول انهم كانوا

حريصين

حريصين ان يبحثوا عليه بكلمه يقولها مخالفه
للناموس تقدموا اليه مجربين له غير مومنين
بشر القيامه وانما كانت رغبتهم الى كلمه يسمعوها
منه ليعيبوه بها ويجدوا الوسيله للتعلق عليه
فقالوا امسالتهم وما قد اجابهم به عن سوالهم
بما قد سمعتموه اولا من قول الانجيل
فاذا كان ملك الارض اذا نظر الى انسان ارتقد
منه ولم يقدر يلتفت الى غيره من عظم هيبته
فكم بالحري ملك الملوك ورب الارباب
خالق كل شي الا ان الصديقين هم يكونوا مثل
ملايكة الله لا ينالهم ضر ولا بوس بل حبورهم
بالغبطه التي لا تحد في ذلك المكان والخطاه
فهم يكونوا مثل الشيطان باجساد لا تبلى وهم
ملقيين في النار التي لا تطفى مخلدين فيها
للاصحاح التاسع والثلثون فجا اليه واحد
من الكتبه لما سمعهم يتفاوضون ونظر حسن

اجابته لهم فساله اي وصيه اول الكل اجابه
يسوع ان اول كل الوصايا اسمع يا اسرايل الرب الهك
الرب واحد هو وتحب الرب الهك من كل قلبك
ومن كل نفسك ومن كل نيتك ومن كل قوتك
هذه اول الوصايا كلها والثانيه التي هي مثلها
ان تحب قريبك مثلك ليس وصيه اعظم من هاتين
فقال له الكاتب جيدا يا معلم الحق قلت ان الله
واحد وليس اخر غيره وان تحبه من كل القلب
ومن كل النيه ومن كل النفس ومن كل القوه
وتحب قريبك مثلك هذه افضل من جميع الذبايح
والمحرقات فلما راي يسوع عقله اجابه قايلا
لست بعيدا من ملكوت الله ولم يستجري
احد ان يساله
ان ذلك الانسان كان محبا للمقاومه فظن
ان الرب سبحانه كواحد من بعض الناس
وكان يرغب في ان يسمع منه كلمه ويستفيد
منه

منه فايده فنوعه اجابه الرب عما ساله واعجبه
ما سمعه قال الرب نعم ما قلت يا معلم وكل من يسمع
كلام الله ويتلوه ويغتبط به وان كان لا يتممه
بالفعل فقد انتفع بالسماع لاجل اللذه التي حصلت
له منه ولا سيما بالترتيبه وهو ايكون له دليلا
لهديه الى طاعه الله سبحانه
واجاب يسوع وهو يعلم في الهيكل وقال كيف
تقول الكتبه ان المسيح ابن داود هو وداود
يقول بروح القدس قال الرب لربي اجلس عن
يميني حتى اضع اعداك تحت قدميك فداود
يقول انه ربه فكيف هو ابنه وكانت جماعه
كبيره يسمعون منه بشهوه وقال لهم في تعليمه
احذروا من الكتبه الذين يحبون ان يمشون
بالحلل والسلام في الاسواق ويجلسون
مع روسا الجماعه ويتكون في صدور المجالس
واول المتكات في الولايم الذين ياكلون

بيوت الارامل بعلة تطويل صلواتهم هولاء ياخذون
عقابا دايما

الاصحاح الحادي والاربعون

ثم جلس يسوع قدام باب الخزانة ينظر الى الجمع يلقي
نحاسا في الخزانة واغنيا كثيرون القوا كثيرا
فجات امراة ارملة مسكينة فالقت فلسين
فاستدعى تلاميذه وقال الحق اقول لكم ان هذه
الارملة المسكينة القت اكثر من الكل الذين
ملقوا في الخزانة لان الكل القوا من فضل
ما عندهم وهذه القت من مسكنتها كلما لها وكل
معيشتها ثم خرج من الهيكل وقال له واحد
من تلاميذه يا معلم انظر الى هذه الحجارة وهذا
البنا فاجاب يسوع وقال له ترا هذا البنا العظيم
لا يترك هاهنا حجر على حجر لا ينقض تفسير
نفسر ونقول ان الاغنيا اذا دفعوا صدقة وان
كثرة فهي من بعض اموالهم ومن سعة اموالهم ومن
كثرة ارزاقهم واما الفقرا اذا اعطوا يسيرا

فهو

فهو كثير اقدام الله سبحانه لاجل فقرهم وطاقتهم
وضعف مقدرتهم فهلذلك هذه المراة الارملة
لم تعطي بعض مالها بل جميع ما تدخره من قوام حياتها
وقدمته لله بنية صالحة حسنة وقلب نقي وافكار
جيدة وقد تمالت هذه على وصية الانجيل
اذ يقول لا تهتموا للغد فهذه بالحقيقة لم تهتم
للغد بل رفضت اليوم وقدمت كلما لها
وما ترجوه وتدخره واما الذي القته المراة
المذكورة في الخزانة القت فلسين لان
الله لا يكلف الانسان فوق طاقته ولا
يطلب من احد ما لا تصل مقدرته اليه الاعلى
قوة كل احد من صوم وصلاة وصدقة
ولما علم الرب حسن نيتها ونقاوة سريرتها
زكاها ومثل الارملة ايضا اي نفس خاطية
كافرة عادمة كل الاعمال الصالحة والفضايل
الباهرة ووصايا الله المحيية اذا اقامت ساعة

واحدة قدمت لله سبحانه صلوة نقية وتوبه
صالحة مرضيه ثابته صافيه قويه بالتضرع
والاعتراف والندامه على ما فرط من زلتها
ونسوا فعلها وقبح عملها وعظم غفلتها وفساد
سيرتها فان الرب سبحانه يقبل توبتها ويفرح
بها اكثر من الميا بشر والصديقين الذين هم
في طاعته وهكذى ذكر في مثل الخروف
الضال انه يفرح به اكثر من التسعه والتسعين
التي لم تضل

الاصحاح الثاني والاربعون

وبينما هو جالس على جبل الزيتون امام الهيكل
ساله بطرس ويعقوب ويوحنا واندراوس في
خفيه قل لنا متى تكون هذه الاشيا وما العلامه
الداله على كمال ذلك فقال لهم يسوع انظروا لا
يضلكم احدا فان كثيرون ياتون باسمي قايلين
اني انا هو المسيح ويضلون كثير فاذا
سمعتم الحروب واخبار الحروب لا تضطربوا

هدا

هدا يكون لكن لم يات الانقضا تقوم امه
على امه ومملكه على مملكه وتكثر الزلازل والجوع
في كل مكان هدا بداية الطلق انظروا انتم
لانهم يسلمونكم الى المجامع والمحافل وتضربون
وتقفون امام الملوك والقواد من اجلي
شهاده عليهم وعلى كل الامم ينبغي اولا ان
يكرز بالانجيل واذا قدموكم واسلموكم فلا
تهتموا بماذا تقولون ولا ماذا تجيبون فانكم
تعطون في تلك الساعه الذي تتكلمون به
ولستم المتكلمين لكن روح القدس ويسلم الاخ
اخاه للموت والاب ابنه ويثب الابنا
على ابايهم ويقتلونهم وتكونوا مبغوضين من
الكل من اجل اسمي والذي يصبر الى المنتهى
يخلص فاذا رايتم رجاسة الخراب المذكور
في دانيال النبي قايما حيث لا ينبغي فليفهم
القاري حينيذ الذين في يهوذا يهربون

الى الجبال . والذي فوق السطح لاينحدر لينزل الى
بيته لياخذ شيا من منزله . والذي في الحقل
لايلتفت الى ورايه لياخذ لباسه . الويل للحبالا
والمرضعات في تلك الايام . فصلوا ليلا يكون هربكم
في شتا . لانه يكون في تلك الايام ضيق لم يكن
مثله من البدي الذي خلق الله الى الان
ولايكون . ولولا ان الرب قصر تلك الايام
لم يحيي ذو جسد لكن من اجل المختارين
الذين اختاروا قصرت تلك الايام . فان قال لكم
احد ان المسيح هاهنا او هاهنا فلا تصدقوا
لانه سيقوم مسحا كذبة وانبيا كذبة ويصنعون
علامات وعجايب ويطغون ان قدروا المختارين
فانظروا انتم قد بينت واخبرتكم كل شي لكن
تلك الايام بعد ذلك تظلم الشمس والقمر لايعطي
ضوه والكواكب تتساقط من السما . وقوات
السما تضطرب . حينيذ ينظرون ابن الانسان

ياتي

ياتي في السحاب مع قواة ومجد عظيم . حينيذ
يرسل ملايكته فيجمع مختاريه من اربعة ارياح من
اقصا الارض الى اقصا السما . ومن شجرة التينه
اعلموا المثل اذا رايتم قضبانها لانت وفرعت
اوراقها علمتم ان الصيف قد دنا . كذلك انتم اذا
رايتم هذه الاشيا فتكانت فاعلموا انه قد قرب
على الابواب . الحق اقول لكم ان هذه القبيلة
لاتزول حتى يكون هذا كله . والسما
والارض يزولان وكلامي لايزول .
ان التلاميذ اشتدوا وسالوا الرب
عن حجارة الهيكل وما يتلوه فاجابهم بما قد
تقدم ذكره في الانجيل مثل خراب اوروشليم
وهدم الهيكل وانقضا العالم وانهم بعد صعود
السيد المسيح قامت عساكر الروم على اوروشليم
واخربوها وهدموا الهيكل وسبوا البنين
وغيرهم ومن بعد السبي ارسل الله عليهم موت فجاه

والغلا والوبا والجلا واهوالا مفزعه لانهم تجرؤا
على الرب وحكموا عليه بالموت موت الصليب
من غير جرم ولم يزل ولم يخطي خطيه وفسر
طيماتاوس عن فسا والخراب وعن الحبالا
والمرضعات وما يتلوه قال انه يكون في اخر الزمان
قوما من الاساقفه وروسا الرهبان ومشايخ
الكهنه فيدنسون الامانه الصحيحه بمقالات
نجسه قبيحه بامر الكفار الملوك الذين يدخلون
ايروشليم ويقفون في الموضع المقدس ويبدعوهم
امانه وكل من لا يوافقهم عليها يجعلوهم عبيدا لهم
ونساوهم واولادهم ويجعلون لهم مسخرين في
جميع الالات والفدد التي يجمعوها ويبنون بها
الابراج العاليه في كل مكان وفسر ذلك
صاحب ايروشليم قال ان في تلك الايام يستقوم
عشره ملوك من ملوك الروم وهي العشره
قرون التي ذكرها دانيال النبي في الروبا فالقرن
هوا

هوا المضاد الذي يهلكه الله في حضوره وهوا
ذلك الذي يعمل الايات والعجايب بالتحيل لكثره
سحره حتى انه لو استطاع ان يضل المختارين
بطغيانه وضلالته ويظهر في تلك الايام
اخنوخ وايليا ليقويا قلوب المومنين ويبينا
ذلك الطغي من حيل اعماله التي يعملها بسحره
وقال ايضا ان في تلك الايام الشمس تظلم والقمر
لا يعطي ضوه والنجوم تتساقط من السما وقوات
السما تضطرب وينظر الذي تانس متجليا
وهوا المسيح ابن الله بالحقيقه اتيا على سحاب
السما وامامه الوف الوف وربوات ربوات
عساكر السما ويجازي كل احد نحو عمله
ويستحل القدسين في ذلك الزمان الجبال
والصحاري والمساكن الخاليه في زمان ذلك
الطاغي ويختفون فيها حتى تتم مدته
وتنقضي سيرته وهي ثلثه سنين ونصف

وقد اشار يوحنا الانجيلي واعلمنا بهذا في رؤياه
وقال علامة ظهرت في السماء امراة مشتملة بالشمس
والقمر تحت رجليها واثنى عشر نجما مكللة
على راسها وهي حبلا تطلق وتصيح لتلد فلما
ولدت الابن البكر اختطف الى العلا نحو كرسي الله
وتفسير المراة اي الكنيسة التي للمومنين
ومجمعهم كله الذي يكون في زمان المسيح الكذاب
التي هي مشتملة بشمس العهد الجديد اي المسيح
شمس الحق والقمر هو الناموس العتيق والاثني
عشر نجم هم الاثني عشر تلميذ والحبل والمخاض
والولاده يدل على روح القدس الذي جماعة
القديسين حبالا به ويطلقون لمخافة الله
كقول اشعيا النبي اذ قال من اجل مخافتك يا رب
حبلنا وطلقنا وولدنا روح خلاص على الارض
وايضا هو القول على الكنيسة كقول الابوغالمسيس
في الرؤيا وسناتي من بعد هذا مثله اذ المراة
هربت

هربت الى البرية الى المكان التي اخذه لها لكيما تسكن
فيه الف ومايتين وتسعين يوما وهي ثلثة سنين
ونصف كما ابتدات وقلت اولا فلذلك يلزم كل
احد في ذلك المكان يلزم الذين يجاهدون
بصلوات كثيرة وتضرع ويصيرون الى الجبال
والصحاري حتى يتم ذلك الزمان ويستحقوا
ان يروا الرب في اتيانه الثاني ويكونوا معه
في مجده بكرامه وعظمه لا توصف في ملكه
الذي لا ينقضي ابدا له المجد والى ابد الابدين امين

الاصحاح الثالث والاربعون

فاما ذلك اليوم وتلك الساعة لا يعرفهما احد
ولا الملايكة الذين في السما ولا الابن الا الاب
وحده فانظروا واسهروا وصلوا لانكم لا تعلمون
متى يكون الزمان مثل انسان سافر وترك
بيته واعطا عبيده السلطان لكل احد عمله
واوصا البواب بالتيقظ فاسهروا فانكم لا تعلمون

متى ياتى رب البيت لابالعشا او نصف الليل او صياح
الديك او بالغداه لئلا ياتى بغتة فيجدكم نياما
فالذى اقوله لكم للجميع اقوله فاسهروا وكان
الفصح والفطير بعد يومين وطلب روسا
الكهنة والكتبة كيف يمسكوه بمكر ليقتلوه
وكانوا يقولون ليس فى العيد لئلا يكون
شغب فى الشعب اغريغوريوس يفسر ويقول
قال اعنى الرب بقوله هذا ان اليوم الذى ياتى
فيه والساعة التى تقوم فيها جميع الموتى
لا يعلمها احد ولا الملايكة فى خلقتهم كيف
كانت ومتى كانت لا يعلمها احدا ولا الابن
فى ولادته من الاب كيف كانت لا يعرفها احد
الا الاب فاما من يظن ان السيد اعنى بهذا
القول انه فى ذاته لا يعلم علم الساعة فقد كفر
وكيف يكون هذا وهو القايل كلما للاب
فهو لى وانا فى الاب والاب فى وانا والاب نحن
واحد

واحد وانما اراد بقوله ان هذه الاشيا لم يذكرها
الكتاب ولا يعرفها احد اعنى علم الساعة وخلقة
الملايكة وولادة الابن من الاب له المجد
قال كيرلس ايضا قال ان عادة الكتب نطق
الله التى يتكلم فيها تماشيا قال لادم وناداه يا
ادم اين انت وقال لقاين قايلا اين هابيل
اخوك فلعل سبحانه ما علم اين ادم وهابيل
ولقد قال لابراهيم اين سارة مرتك وفى سفر
ايوب يقول لابليس وقال له من اين قدمت
هل خفى عنه حاشاه وفى سفر التوراة ايضا
يقول ان صوت سدوم وعاموره اصعد الى
وانا نازل حتى انظر هل فعلهم حق والا
علمت كانه لم يكن ما يعلم ما يفعلوه هو عالم
الغيب والشهادة وهو الذى اهل اصفياه تفضلا
منه عليهم ان يعلموا الغيب ترك قوله الذى
قاله ولا ارد على مثل هذا القياس المفهوم وكره

واراد بذلك ان لا يعودون يفحصون عن ما هوا
اكثر من هذا لانه ليس هو لهم بالموافق ان يعلم
الانسان ذلك اليوم ولا تلك الساعة لئلا يتوانوا
عن طلب خلاص نفوسهم ويتناسوا بعد المسافة
ولكن يلزم كل انسان يحتفظ ويتيقظ ويلزم
حذر ذلك المكان لانه يعرف كل شي بلاهوته
وليس يمكن ان يخفى عنه شي وهو الذي قال
هذا الكلام في العتيقة وقال ايضا في الحديثة
وهو الذي قال اين تركتم العازر وهو الذي
قال لفيلبس كم عندكم من الخبز وهو الذي
بارك الخمس خبزات والسمكتين واشبع
منهم خمسة الف سوى نسوة واطفال
وهو الذي قال عن نازفة الدم من مسني ومن الذي
اقتربت مني وهو الذي ابراها وعافاها من
علتها بلاهوته وناسوته بغير افتراق ولا تغيير
وله العجايب والالام وهو واحد لا شي غيره

له المجد

له المجد وهو الذي قال للتلاميذ ان واحدا منكم
يسلمني وعرفه وقال ايضا بعد يومين يكون الفصح
وابن الانسان يسلم ليصلب فمن هو المتكلم بالخفايا
التي ظهرت وصحت وكانت اليس انه السيد المسيح
بجسده ولاهوته بلا افتراق ودخل الى التلاميذ
والابواب مغلقة بعد القيامة ومسك عيون
السايرين الى عمواس عن معرفته سبحانه فانه
علام الغيوب فالويل لمن يقول فيه نقص او افتراق
وقال عن اليومين المذكورين ان ذلك
اليوم وهو يوم الاربعا قبل فصح اليهود بيومين
وهو يوم الفطير وافق يهوذا الاسخريوطي الكهنة
والكتبة ومشايخ اليهود ان يسلمه اليهم هذا
معنى اليومين اللذان قبل الفصح له

الفصل الرابع والاربعون

طك 2

وفيما هو في بيت
عنيا في بيت سمعان الابرص متكي جاءت
امراه معها انا فيه طيب ناردين كثير الثمن فافرغته

على راسه ۞ وكان الناس متفكرين بعضهم لبعض
قايلين لم تلف هذا الطيب ۞ قد كان ينبغي ان يباع
بالثمن ثلثماية دينار ۞ ويدفع للمساكين وانتهروها
فقال لهم يسوع دعوها لم تؤذونها نعم العمل عملت بي
لان المساكين عندكم في كل حين ۞ فاذا اردتم
فانتم قادرون ان تحسنوا اليهم ۞ واما انا في كل
حين لست عندكم ۞ والذي كان لهذه فقد فعلته
لانها بادرت وطيبت جسدي لدفني ۞ الحق اقول لكم
ان كل مكان يكرز فيه بهذا الانجيل في جميع العالم
يكرز بما صنعت هذه الامراه ذكرا لها ۞ وان يهوذا
الاسخريوطي احد الاثني عشر ذهب الى رؤساء
الكهنه ليسلمه اليهم ۞ فلما سمعوا فرحوا ووعدوه
بعطية الفضه ۞ وكان يطلب فرصة كيف يسلمه
اليهم ۞ ساويرس يفسر ذلك قال كيف ذلك
قال يوحنا الانجيلي انه قبل ستة ايام الفصح
دخلوا السيد في بيت عنيا ومتى ومرقس

يذكر

يذكران من قبل الفصح بيومين ۞ فلا شك في هذا
وذلك ان متى ومرقس ذكرا امر سمعان الابرص
ويوحنا الانجيلي ذكر انه قبل ستة ايام الفصح
في بيت مرتا ومريم ۞ والعازر وهو يوم السبت
قبل الشعانين ۞ وقال ايضا ان يهوذا وحده انتهر
الامراه التي جات بالطيب ۞ وطرح الشك في
قلب كثير منهم حتى انتهروها ۞ لان الكلام الردي
يفسد القلوب السليمه ۞ وذلك الذي اتت به
الامراه ليس قيمته ثلثماية دينار فقط بل قيمته
جميع العالم ۞ لموضع التصاقه بجسد المسيح المخلص
ولذلك الخمر الذي كان في قانا الجليل ۞ صار اجل
واوفا من كل شراب ۞ لاجل ان السيد قدسه
وباركه ۞ الاصحاح الخامس والاربعون
وفي اول يوم الفطير دنوا الفصح ۞ قال له
تلاميذه اين تريد ان نمضي ونستعد لناكل الفصح
فارسل اثنين من تلاميذه ۞ وقال لهما امضيا الى المدينه

فتستلقيكما انسان حامل جرة ما استقوا الى حيث
يدخل فقولا لرب البيت المعلم يقول لك اين المكان
حيث اكل الفصح فيه مع تلاميذي فهو اريكما
غرفة كبيرة مفروشة معدة فعدوا لنا هناك واتيا
الى المدينة فوجدا كما قال لهما واستعدا الفصح
ساويروس يفسر ويقول ان اول يوم الفطير
هو يوم خميس الفصح يصلح فيه الخبز الفطير
على يوم الجمعة الذي يذبح فيه اليهود الخروف
ويأكلونه قياما.

الاصحاح الثالث والاربعون

فلما كان المساء جاء الاثني عشر
معه فاتكوا ليأكلوا فقال لهم يسوع الحق اقول لكم
ان واحدا منكم يسلمني الذي يأكل معي فحزنوا
وقال واحد منهم انا هو. اجاب وقال لهم واحد
من الاثني عشر الذي يده معي في الصحفة
لان ابن الانسان ماض كما هو مكتوب من اجله
الويل لذلك الانسان الذي يسلم ابن الانسان

خيرله

خير له لو لم يولد ذلك الانسان. فبينما هم ياكلون
اخذ يسوع خبزا فشكر وبارك وكسر واعطاهم
وقال خذوا هذا هو جسدي. واخذ كاسا
فشكر واعطاهم فشربوا كلهم وقال لهم هذا هو دمي
العهد الجديد الذي يسفك عن كثير لمغفرة
الخطايا. الحق اقول لكم اني لا اشرب من عصير
هذه الكرمة الى ذلك اليوم اذا ما اشربه جديدا
في ملكوت الله. ثم سبحوا وخرجوا الى جبل
الزيتون. وقال لهم يسوع كلكم تشكون في
هذه الليلة لانه مكتوب اضرب الراعي فتتفرق
الغنم لكن انا اذا قمت اسبقكم الى الجليل. فقال له
بطرس ان شكوا كلهم فلست انا. فقال له
يسوع الحق اقول لك انك انت في هذه الليلة
قبل ان يصيح الديك مرتين تنكرني ثلاث مرات.
فماذا بطرس وقال بانه وان اضطررت الى الموت
معك فليس انكرك. وكذلك قال جميعهم وجاؤا

الى موضع يدعا جتسامان وقال اجلسوا هاهنا
حتى اصلي ثم اخذ بطرس ويعقوب ويوحنا وبدي
يحزن ويكتئب وقال لهم ان نفسي حزينة حتى
الموت فاثبتوا هاهنا واسهروا ثم تقدم قليلا ووقع
على الارض مصليا وقايلا ان يستطاع ان يعبر عني
هذه الساعة وكان يقول ايها الاب كل شيا
يقدر لك اجز عني هذا الكاس لكن ليس
كما اريد انا لكن انت وجا فوجدهم نياما فقال
لبطرس يا سمعان انت نايم لم تقدر ان تسهر
معي ساعة اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا
التجارب اما الروح فمستعدة واما الجسد
فضعيف ومضى ايضا يصلي وكان
يقول هذه الكلمة وجا فوجدهم نياما لان
اعينهم كانت ثقيلة ولم يكونوا يدرون ما يجيبونه
وجا ثالثة وقال لهم ناموا الان واستريحوا
قد حضر المنتهى وجات الساعة ليسلم ابن
الانسان

الانسان في ايدي الخطاة قوموا نذهب فقد قرب
مسلمي وللوقت بينما هو يتكلم جا يهوذا الاسخريوطي
احد الاثني عشر ومعه جمع بسيوف وعصي من عند
روسا الكهنة والكتبة والشيوخ وكان مسلمه
اعطاهم علامة قايلا الذي اقبله هو هو امسكوه
واوثقوه فلما جا ودنا منه قال له يا معلم وقبله
فالقوا ايديهم عليه وامسكوه وان واحد
من القيام انتضى سيفا وضرب غلام رييس الكهنة
فقطع اذنه فاجاب يسوع وقال لهم مثل لص
خرجتم الي بسيوف وعصي لتاخذوني وكل
يوم انا معكم في الهيكل اعلم ولم تمسكوني
ذلك ليتم الكتاب فتركوه وهربوا
كلهم وكان يتبعه شاب عليه ازار على
عورته فامسكوه فترك الازار وهرب عريانا
فجاوا بيسوع الى رييس الكهنة فاتفقوا واجتمع
اليه روسا الكهنة والكتبة والشيوخ وبطرس

كان يتبعه من بعيد الى دار رئيس الكهنه وجلس
مع الخدام عند النار يصطلي ❊ فاما رؤسا الكهنه
والجماعه جميعهم كانوا يطلبون شهاده كذب على
يسوع ليميتوه فلم يجدوا ❊ لان كثير شهدوا
عليه زورا ولم تتفق شهاداتهم ❊ فجاوا قوم
شهدوا عليه بالزور قايلين نحن سمعنا هذا يقول
اني احل هذا الهيكل الذي صنعته الايدي
وبعد ثلثة ايام اقيم اخر غير مصنوع بالايادي
ولا هكذا ايضا اتفقت شهاداتهم ❊ فقام رئيس
الكهنه في الوسط وسال يسوع قايلا اما تجيب
بشي عما هولا يشهدون به عليك فلم يجب
بشي بل سكت ❊ وساله ايضا رئيس الكهنه وقال له
انت ابن المسيح ابن المبارك فقال له يسوع انا هو
وسترون ابن الانسان جالسا عن يمين القوه
اتيا مع سحاب السما ❊ فمزق رئيس الكهنه ثيابه
وقال ما ذا نحتاج الى شهاده ❊ قد سمعتم

التجديف

التجديف ظاهرا لكم ❊ وبدا قوم يتفلون في وجهه
ويلقفونه قايلين له تنبا لنا ايها المسيح من يلقفك
وكان الخدام يلطمونه ❊
ان يهوذا كان يسمع هذا الكلام ولم يندم على ما
قدمه في قلبه ❊ وبدر منه من شقاوته لسيدنا
المسيح له المجد واسلمه لليهود في تلك الليله
ولرؤسا الكهنه ليقتلوه ❊ ولقد كان يمر لسانه
اذا سمع هذا الكلام ❊ فاكل يهوذا من الفصح
وخرج من قبل ان يقولوا البركه ❊ فلذلك
تمكن منه الشيطان ليضله ❊ فخرج قاصدا الى
رؤسا الكهنه والكتبه ❊ وجماعه منهم
واخذ معه الشرط وتقدمهم حتى يسلم المخلص
في تلك الليله التي هي ليله الجمعه ❊ ولما قبضوه
ليسلموه الى دار رئيس الكهنه ومن عنده اخرجوه
واسلموه الى فيلاطس ❊ وكان قد ظهر قلقا
واما قول الانجيل انه بدي يحزن ويقلق فقد

يفسر ذلك القديس باسيليوس وقال ان الرب سبحانه
لم يحزن لاجل هلاك الذين وزعوا على صلبه وكان
حزنه على هلاكهم لئلا يظن احد ان الحزن عرض وانه
لنفسه حاشاه من ذلك وانه من بعد صلبه
كان يسال من اجلهم ويقول يا ابتاه اغفر لهم ولا
تواخذهم فانهم لا يدرون ما عملوا تخفيفا على حزنه
عليهم على ما تقدم القول كذلك يجب علينا
ان نكون محتملين صبورين رحومين لا نجازي
شر بشر ولا شيه بشيه مثلها واما ذكره الانجيل
المجيد بانه جاء وجدهم نياما وقوله لبطرس
ما قدرت تسهر معي وما يتلوه باسيليوس يفسره
ان هذا مخاطبة لبطرس لانه كان اولا واثق بنفسه
ويقول افديك بنفسي وفي الاخر انكر من اجل مخافة
جارية مملوكة فلما ذكر السيد ضعف
الطبيعة قال هذا القول ليس عن بطرس وحده
بل وجميع التلاميذ الذين هربوا وتركوه عند

ما

مرقس

ما قبض عليه شرط اليهود ذكر السيد هذا القول
ان الروح مستعدة والجسد ضعيف انظر الى
صبر سيدنا واحتماله لليهود الاشرار يواطي وهو ا
يقتله بالمكر وانما صنع السيد هذا لعله يتوب
وينيبوا واما ذكره الانجيل عن الذي كان متزر
بالازار وكونه هرب عريانا وما يتلوه
ابيفانيوس يفسر ذلك ويقول ان الشاب
الذي كان يتبعه هو اليعقوب ابن يوسف النجار
المسمى اخو الرب بالجسد لانه كان عفيفا
من صباه الى وفاته وعاش في هذا العالم سته
وتسعين سنه لم يحل قط على راسه حديد
ولم يستحم في حمام ولم يقتني له قط ثوب ولم
ياكل شيا يخرج منه دم بل كان مشتملا بالازار
طول ايام حياته الى يوم وفاته وكذلك يوحنا
ويعقوب ابنا زبدي هما ايضا طاهران بكران
لهيان ما سكان مجاهدان من حداثتهما

الاصحاح السابع والاربعون

وبينما بطرس
في اسفل الدهليز جاءت فتاة من جوار رئيس
الكهنة رأته يصطلي فلما ميزته قالت له انت
ايضا كنت مع يسوع الناصري فانكر وقال ليس
ادري ولا اعرف ما تقولين وخرج الى
خارج الدار فصاح الديك فراته اخرى فقالت
للقيام ان هذا منهم فانكر ايضا وبعد قليل قال القيام
لبطرس حقا انك انت منهم وانت جليلي وكلامك
يشبه كلامهم فبدي يلعن ويحلف انه ما
يعرف هذا الانسان الذي يقولون ثم مكانه
صاح الديك ثانية وذكر بطرس قول يسوع انك قبل
ان يصيح الديك تنكرني مرتين ثلث مرات
فجعل يبكي فلما اصبحوا ائتمروا روسا الكهنة
مع الشيوخ والكتبة وساير الجموع فاوثقوا يسوع
ومضوا به الى فيلاطس فساله فيلاطس انت
ملك اليهود فاجابه قايلا انت قلت ووشوا به روسا
الكهنة

الكهنة كثيرا ثم ساله فيلاطس ايضا اما تجيب بشي
انظر كم يشهدون عليك وان يسوع لم يجبه بشي
حتى ان فيلاطس تعجب

الفصل الثمون

وكان في كل عيد يطلق لهم اسيرا من ارادوا
وكان الذي يقال له باربان اسيرا مع القاتلين
الذي قتلوا [illegible] فصاحت الجماعة وبدات
تسال كما تعودت يصنع لهم فاجابهم فيلاطس قايلا
اتريدون ان اطلق لكم ملك اليهود لانه قد
كان علم ان روسا الكهنة اسلموه حسدا وان
روسا الكهنة حثت الجماعة بان يسالوه
ان يطلق لهم باربان فاجابهم فيلاطس وقال
ماذا تحبون ان اصنع بالذي يقولون عنه انه
ملك اليهود فصاحوا قايلين اصلبه فقال لهم
فيلاطس اي شر عمل فازدادوا صياحا
اصلبه فاراد فيلاطس ان يرضي الجماعة فاطلق لهم
باربان واسلم اليهم يسوع لكيما يضرب ويصلب

تذهب به الشرط الى داخل الدار التي هي دار
الولايه وجمعوا كل الشرط ثم البسوه برفير
وظفروا اكليلا من شوك وتركوه عليه
وبدوا يسلمون عليه قايلين السلام عليك يا ملك
اليهود ويضربون راسه بقصبه ويتفلون
في وجهه ويسجدون له على ركبهم فلما هزوا به
نزعوا عنه البرفير والبسوه ثيابه ثم اخرجوه
ليصلبوه وسخروا رجلا اسمه سمعان القيرواني
جايا من الحقل وهو ابو الاكسندروس ليحمل صليبه
واتوا به الى الجلجله الذي تاويلها الجمجمه واعطوه
خمرا ممزوجا بمر ليشرب فلم ياخذه ولما صلبوه
اقتسموا ثيابه بالقرعه عليها وذلك في ثلث
ساعات صلب وكان عليه صفه مكتوبه
هذا هو ملك اليهود وصلبوا معه لصين
واحد عن اليمين واخر عن يساره وتم
الكتاب انه يحصى مع الاثمه والذين كانوا يمرون به
يجدفون

يجدفون عليه ويحركون روسهم ويقولون يا ايها
الذي يحل الهيكل ويبنيه في ثلثة ايام تخلص وانزل
عن الصليب وكان روسا الكهنه يسخرون
بعضهم لبعض والكتبه قايلين خلص اخرين
ونفسه لم يقدر يخلص ان كان المسيح ملك
اسرايل ينزل الان عن الصليب لننظره ونومن به
واللذان صلبا معه يعيرانه ايضا فلما كانت
الساعه السادسه تغشت الارض كلها
ظلمه الى الساعه التاسعه

الفصل الثالث والعشرون

وفي الساعه التاسعه صرخ يسوع
الوي الوي ليما صبقتاني الذي تاويله الاهي
الاهي لماذا تركتني فقال قوم سمعوا من القيام
انما دعا ايليا وبادر واحد واخذ اسفنجه ملاها
خلا ووضعها على قصبه ليسقيه قايلا اخلوه
لننظر ايليا حتى ياتي وينزله فصرخ يسوع
بصوت عال واسلم الروح وانشق ستر حجاب

هكذا هيكل بين اثنين من فوق الى اسفل فلما راى
قايد المايه الذي كان قايما قدامه انه اسلم الروح
قال حقا ان هذا الانسان هو ابن الله . وكان نسوه
ينظرن من بعيد منهم مريم المجدلانيه ومريم ام يعقوب
ويوسا وسالومي هولاي اللواتي كن معه من
الجليل ويتبعنه ويخدمنه واخر كثير صعدن
معه من اورشليم . [illegible] ويقول
يوحنا يقول انه صلب في الساعة السادسة
ومرقس الثالثة فلا تظن ان الانجيليين
مختلفين القول فيحصل بشك معاذ الله من ذلك
لان الاب البشير مرقس ذكر وقت هزوبه وكلما
ذكره الانجيل من الالام ولما حملوه صليبه
الى الاقرانيون الى ان لقوا سمعان القيرواني
وهو نازل من الحقل فسخروه وحملوه الصليب
وقد ذكر مرقس ايضا كل الالام الذي حلت به منذ
كان في دار رئيس الكهنة الى الابروطوريون

حتى

حتى اوصلوه الى الاقرانيون للصلب قال مرقس
البشير هكذا ان الالام الذي حلت به هي من
الساعة الثالثة الى الساعة السادسة ومن
السادسة علق على عود الصليب وصلبوا معه
لصان واحد عن يمينه واخر عن شماله وسيدنا في
الوسط وكل ذلك بارادته وتدبيره لخلاص
عبيده له المجد وانما

الاصحاح التامن والاربعون

فلما كان المساء لانها كانت الجمعة الذي هو قبل
السبت وافا يوسف من الرامه حسن الزي
مهاب وكان رجلا يترجا ملكوت الله فجا الى
بيلاطس يطلب منه جسد يسوع وان بيلاطس
تعجب اذ كان مات فدعا القايد مستفهما منه اي
وقت مات فلما علم من قبل القايد امره بدفع الجسد
ليوسف واشترى لفافه ولفه بها ووضعه
في قبر منقور في صخرة ووضع حجرا على باب
القبر وكانت مريم المجدلانيه ومريم ام يوسا

وسالومي نظران ابن تركنه فلما كان السبت اتاين
مريم المجدلانيه ومريم ام يعقوب وسالومي طيبا
واتين ليطيبن القبر

الفصل الرابع والخمسون بالقيامة

وفي احد السبوت باكرا جدا واتين
الي القبر اذ طلعت الشمس قايلات بعضهن لبعض
من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر لانه كان عظيما
جدا فتطلعن ونظرن الحجر قد دحرج فلما دخلن
القبر نظرن شابا جالسا عن اليمين عليه
لباس ابيض فخفن فقال لهن لا تخفن انتن
ليسوع الناصري المصلوب قد قام ليس هو ها هنا
وها الموضع الذي كان فيه لكن امضين وقلن
لتلاميذه ولبطرس انه يسبقكم الى الجليل هناك
ترونه كما قال لكم فلما سمعن خرجن وفررن
من القبر لان الرعدة والتحير اخذهن ولم يقلن
لاحد شيا لانهن خفن وقام باكرا احد السبوت
وظهر اولا لمريم المجدلانيه التي اخرج منها سبعة
شياطين

شياطين فانطلقت فاخبرت الذين كانوا معهم
ينوحون ويبكون فلما سمعوا انه حي وانها ابصرته
فلم يصدقوا ومن بعد هولا ترايا لاثنين منهم وهما
منطلقان الى قرية في لباس اخر فجا اوليك واخبروا
البقية ولا هولا ايضا صدقوا وبعد ذلك والاحد
عشر مجتمعين ظهر لهم ووبخهم لقلة ايمانهم وقساوة
قلوبهم لانهم لم يومنوا بالذي ابصروه انه قام حي
من الاموات وقال لهم انطلقوا الى العالم اجمع
واكرزوا بالانجيل في الخليقة كلها فمن
امن واعتمد خلص ومن لم يومن يدان وهذه
الايات تتبع كل المومنين باسمي يخرجون الشياطين
ويتكلمون بالسن جديدة ويحملون بايديهم
الحيات فلا يوذوهم ويشربون السم القاتل فلا يضرهم
ويضعون ايديهم على المرضى فيبرون ومن
بعد ما كلمهم يسوع ارتفع الى السما وجلس عن
يمين الله فخرج اوليك يكرزون في كل مكان

وبالرب كانوا يعملون ويتلذذوا الكلمة فخجل
الغلامات التي كانت تتبعهم امين اسقانيوس
لفسير ويقول ان الاب البشير مرقس ذكر ان
النسوة حضرن الى القبر اربع دفعات وعند
طلوع الشمس حضرة مريم المجدلانية ومريم مربية
يعقوب الذي هو اخو يوسا وسمعان ويهوذا
هم بنو يوسف النجار المسمون اخوة الرب بالجسد
وسالومي هي امراة موسنه موسرة جدا امنت
بامانة ان تحمل الدهن الى المقبرة لتسكبه على
جسد الرب المخلص فلما رفعوا عيونهم نظروا
الحجر قد دحرج فاما ما ذكره الانجيل عن الشاب
الذي ابصرته النسوة وخافوا منه وما يتلوه
ان الشاب هو ملاك كتم منظره عن النسوة
ليلا يرعبن قلوبهن فتشبه لهن بشاب حتى
ازال عنهم الرعب ولم يذكر لهن بطرس الا لكون
الرب المتحنن قد قبل توبته من اجل جحوده
وشرفه

وشرفه بالجهاد والتلمذة لما جرى منه بتدبير لكيما
يعرف ضعفه ولا يعود يزاود الرب فيما يقول ولا
يثق بنفسه ولا يتكل على قوته فلما سمع بطرس
قول النسوة له ابتهجت نفسه وقوي قلبه
وشكر الرب سبحانه وعرف انه قد غفر له وذكر
اسمه مع التلاميذ وقال ايضا عن مريم المجدلانية
التي خرج منها سبع شياطين وما يتلوه قال
ان السبع شياطين المذكورة هي السبع الالام
الشيطانية التي هي العظمة محبة الرياسة
المجد البطال الحسد المكر الشك ضعف الامانة
ومن اجل هذا قال لها المسيح له المجد عند قيامته
من الاموات لا تقربيني لانك تظني اني لم اصعد الي
ابي لانها لما عاينته عادت شكت وقلت امانتها
ولربنا المجد دايما ابديا
كملت

بشارة مرقس الانجيلي وتفسيرها
بسلام من الرب امين

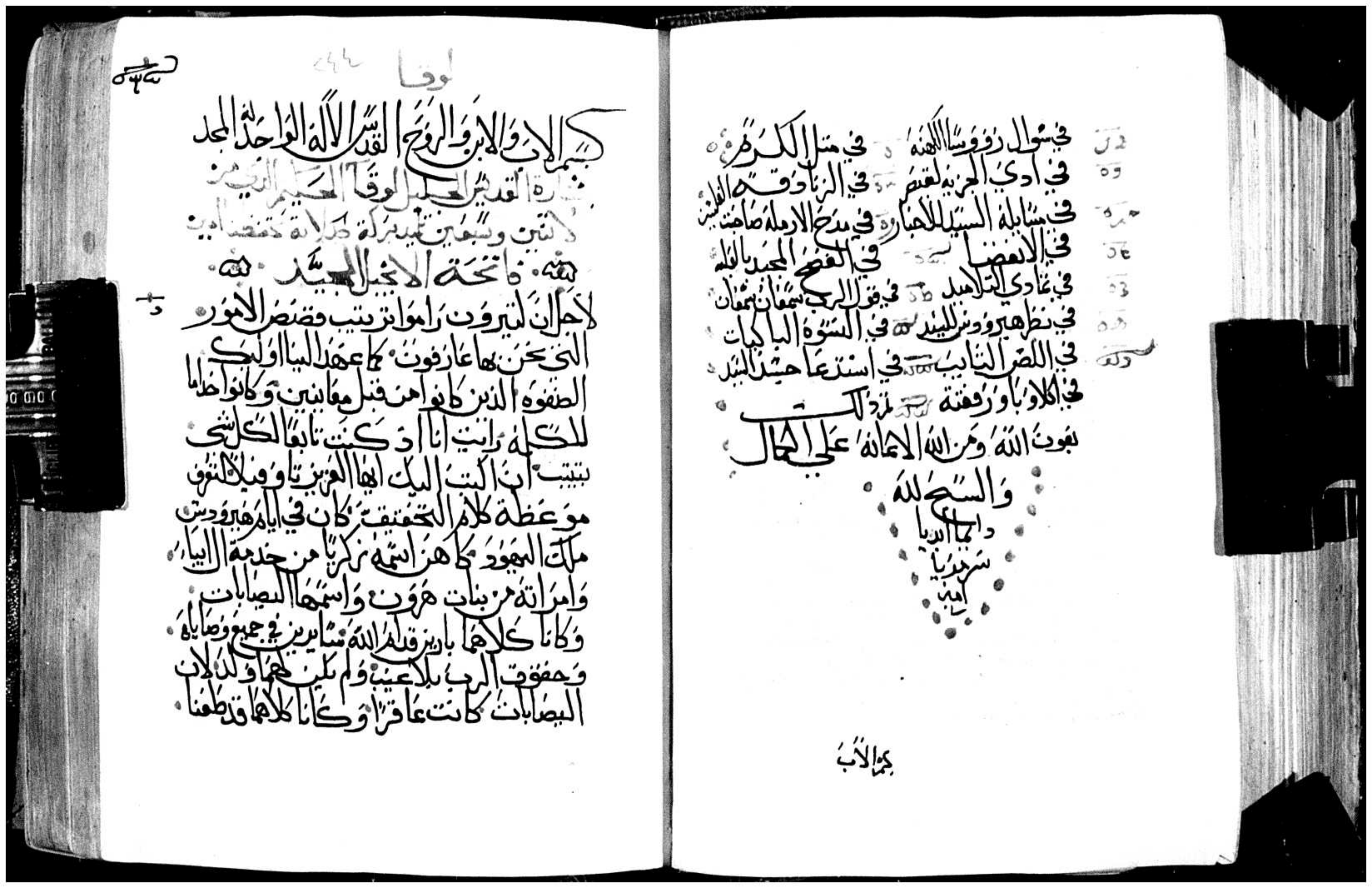
بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد
نبتدي بعون الله وحسن توفيقه بكتب
اصحاحات القديس لوقا البشير
هذا الذي كان طبيبا بانطاكيه وصار تلميذا للسيد
يسوع المسيح وهو من جملة السبعين المختارين
ولما ترافق مع اكلاوبا على طريق عمواس في يوم القيامه
المقدسه ظهر الرب لهما ومشي معهما في الطريق
وفسر لهما كلام الانبيا وبارك الخبز وناولهما
ثم انفتحت اعينهما وعرفاه فاختفي عنهما وبعد
الصعود المقدس صار تلميذا لبطرس راس الحواريين
الى ان دعي بولس للايمان وانتخب للرساله فرغب
اليه ان يكون معه وصار له تلميذا وكانت وفاته
برومية شهيدا في الثاني والعشرين من بابه
فاما الانجيل فانه كتبه باليوناني بالاسكندريه
في السنه الرابعه عشر من ملك اقلوديوس وهو
اخر ملكه وهي بعد الصعود المقدس باثني وعشرين
سنة

سنة واعلن فيه بملك المسيح وكهنوته اذ جمع بين
سبط يهوذا وسبط لاوي وكرز به بولس
اولا ثم كرز به لوقا بعده بماقدونيه ووجد
في بعض النسخ انه ثلثة الف كلمه وعدد فصوله
الصغار التي رتبها الابوان الفاضلان امونيوس
واوسابيوس على حسب القوانين ثلثمايه واثنان
واربعون فصلا متفق ماييتان واحد وسبعون
فصلا ومنفرد واحد وسبعون وعدد فصوله
قبطيا ستة وثمانون فصلا وعدد اصحاحاته
على ما بين ثلاثه وثمانون اصحاحا على ما بين
ثلاثه وثمانون اصحاحا ومنه احدى وثمانين
فصلا وعدد اصحاحاته ثلاثه وثمانون
وقد كتبه يونانيا بعد صعود ربنا يسوع المسيح
بثمانية عشر سنة له المجد دايما ابديا سرمديا ابديا
في الاحصى لفصل ذلك في الرعاه
في سمعون في حنه النبيه

في الوحي ليوحنا في الذين سألوا يوحنا
في النسبة في المشي من الجنون
في حماة بطرس في الامراض المختلفه
في صيد الحيتان في الابرص
في المخلع في لاوي العشار
في الاعسم في اصطفا الرسل
في الطوبا في رييس المايه
في احيا ابن الارمله في المرسلون من يوحنا
في التي دهنت السيد في مثل الزارع
في زجر المياه في لاجاوون
في ابنة رييس الجماعه في النازفة الدم
في ارسال الاثني عشر في الخمسة خبزات
في سوال الرب لتلاميذه ماذا يقول الناس فيه في التجلي على طور تابور
في المصروع في روس الاهلا في فكر الرسل ايهم اعظم
في نهاه الرب عن اتباعه في انتخاب السبعين تلميذ
في كاتب الناموس في الواقع بين اللصوص

في

في مرتا ومريم في الصلاه
في المجنون الابكم في المراه الرافعه صوتها
في الذين يطلبون ايه من السما في الفريسي الذي دعاه ياكل
في كتبة الناموس في النهي عن خمير الاحبار
في قسم الميراث في الغني الذي اخصبت له كوره
في الذين سقط عليهم البرج في التعليم يوم السبت
في الامثال في الذي ساله قايلا ان الذين ينجون قليلا
في القايلين ان هيرودس يطلبك في المستسقي
في النهي عن صدقة المجالس في المدعوين الي الوليمه
في مثل بنا البرج في مثل الماية خروف
في المسافر الي كوره بعيده في وكيل الظلم
في الغني والعازر المسكين في العشره البرص
في قاضي الظلم في الفريسي والعشار
في الغني الذي سال السيد ما اصنع في الاعمى
في زكا العشار في الذي مضى لياخذ الملك ويعود
في الامنا في ركوبه الفلوا



في سؤال رؤوسا الكهنه في مثل الكرم
في أدي الجزيه لقيصر في الزنادقه
في مسايلة السيل للاحباره في مدح الارمله صاحبة الفلسين
في الانقضا في الفصح المجيد بالوليمه
في تنادي التلاميذ في قول الرب سمعان سمعان
في نظر هيرودس للسيد في النسوه الباكيات
في اللص التايب في استدعا جسد السيد
في الكلاوبا ورفقته تم ذلك
بعون الله ومن الله الانعام على الكمال
والسبح لله
[illegible]
امين

بسم الاب

لوقا

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد المجد لله
بشارة القديس الجليل لوقا الحكيم الربي من
الاثنين وسبعين تلميذ بركته [illegible]
فاتحة الانجيل المجيد
لاجل ان كثيرون راموا ترتيب قصص الامور
التي نحن بها عارفون كما عهد الينا اوليك
الصفوه الذين كانوا من قبل معاينين وكانوا خداما
للكلمه رايت انا اذ كنت تابعا لكل شي
بتثبيت ان اكتب اليك ايها العزيز ثاوفيلا لتعرف
موعظة كلام التحقيق كان في ايام هيرودس
ملك اليهود كاهن اسمه زكريا من خدمة الابيا
وامراته من بنات هرون واسمها اليصابات
وكانا كلاهما بارين قدام الله سايرين في جميع وصاياه
وحقوق الرب بلا عيب ولم يكن لهما ولد لان
اليصابات كانت عاقرا وكانا كلاهما قد طعنا

في ايامهما فبينما هو يكهن في ايام ترتيب خدمته امام الله
كعادة الكهنوت اذ بلغته نوبته وضع البخور ودخل الى
هيكل الله وجميع الشعب يصلون خارجا في
وقت البخور فتراايا له ملاك الرب قايما عن يمين
مذبح البخور فلما راه زكريا اضطرب ووقع عليه
خوف عظيم فقال له الملاك لا تخاف يا زكريا
قد سمعت طلبتك وامراتك اليصابات تلد لك
ابنا وتدعوا اسمه يوحنا ويكون لك فرح وتهليل
وكثيرين يفرحون بمولده ويكون عظيما قدام
الرب لا يشرب خمرا ولا مسكرا ويمتلي من الروح
القدس وهو في بطن امه ويعيد كثيرا من
بني اسرايل الى الرب الاههم وهو يتقدم امامه بالروح
وبقوة ايليا ويقبل بقلوب الاباء على الابناء
والعصاة الى علم الابرار ويعد للرب شعبا مستقيما
فقال زكريا للملاك كيف اعلم هذا وانا شيخ
وامراتي قد طعنت في ايامها فاجاب الملاك
وقال له

وقال له انا هو جبرايل الواقف قدام الله ارسلت
لاكلمك بهذا وابشرك ومن الان تكون صامتا
لا تستطيع ان تتكلم الى اليوم الذي يكون هذا فيه
لانك لم تومن بكلامي الذي يتم في اوانه وكان
الشعب منتظرين زكريا متعجبين من ابطايه في
الهيكل فلما خرج لم يقدر يكلمهم فعلموا انه
قد راي رويا في الهيكل وكان يشير اليهم
واقام صامتا فلما كملت ايام خدمته مضى الى بيته
ومن بعد تلك الايام حملت اليصابات وكتمت
حبلها خمسة اشهر قايلة هذا ما صنع بي الرب
في الايام التي نظر الي فيها لينزع عني العار
من بين الناس اوسابيوس يفسر ويقول ان
ثاوفيلا هذا من جملة الذين امنوا على يد بولس
الرسول وكانت له فرحة واشتياق روحاني
وكان مهتما في كل حين ان يعلم صحة الاعمال
التي عملها الرب في الحين الذي كان مع التلاميذ

وحال بينهم بالجسد في العالم وكان يشتهي
ان يعرف الايات والعجايب ويلتذ باستماع ذكرها
التي جرت اولا وكيف كان ميلاد المخلص
من العذري القديسة مريم من غير ملامسة
رجل فابتدي لوقا يشرح له من ميلاد يوحنا
المعمداني الى حين قيامة الرب المخلص من الاموات
لان اثنين عجوزين ظهرا في ذلك الزمان
عجوز عاقر وزوجها شيخ عقيم قد كبر سنه
وهم ولدوا ابنا وهذه الايه ظهرت تصحيحا
لميلاد المخلص الذي هو ابطلوا طبع البشر بالطبع
لانه ولد وهو ابشر مثلنا الا ان الكلمة تجسد
منا وتانس تانسا تاما ابطلوا الطبع لانه من الروح
القدس ومن مريم العذري النقية التي هي بغير
دنس منها تانس بلا ملامسة رجل وولدته
بلا عيار وعذريتها باقيه مختومه بحالها ولما
كذب زكريا الملاك وبشارته له امسك في لسانه

ولم

ولم ينطق حتى ولدت اليصابات زوجته
يوحنا ابنه فانحل عند ذلك رباط لسانه وكانت
اليصابات زوجته قبل ميلادها في الشهر الخامس
لها تقول هكذا صنع لي الرب في الايام التي
نظر الي فيها ليزيل عني العار من بين الناس
الانجيل يقرا ثاني احد من كيهك وفي الشهر
السادس ارسل جبرائيل الملاك من عند الله
الى مدينه في الجليل تسمى ناصره الى عذري
خطيبه لرجل اسمه يوسف من بيت داوود
واسم العذري مريم فلما دخل اليها الملاك
قال لها افرحي يا ممتليه نعمه الرب معك مباركه
انتي في النسا فلما راته اضطربت من كلامه
وفكرت قايله ما هذا السلام فقال لها الملاك
لا تخافي يا مريم قد ظفرتي بنعمه من عند الله وانتي
تقبلين حبلا وتلدين ابنا ويدعا اسمه يسوع
هذا يكون عظيما وابن العلي يدعى ويعطيه

الرب الاله كرسي داود ابيه ويملك على بيت يعقوب
الى الابد ولا يكون لملكه انقضا. فقالت مريم
للملاك كيف يكون لي هذا ولم اعرف رجلا قط
فاجاب الملاك وقال لها روح القدس يحل عليك
وقوة العلي تظللك لان المولود منك قدوس
وابن العلي يدعى. وهو ذا اليصابات نسيبتك
حبلى بابن على كبر سنها وهذا هو الشهر السادس
لها التي تدعى عاقرا لانه ليس عند الله امر عسير
فقالت مريم ها انا امة الرب فيكون لي كقولك
وانصرف عنها الملاك | وسابيوس يفسر ويقول
ان الشهر السادس يعني حبل اليصابات زوجة
زكريا الكاهن ارسل جبرايل الملاك من عند الله
الى الناصرة ليبشر مريم العذرى المخطوبة ليوسف
بتدبير يعلو افكار البشر لكيما يهدا ابليس الشر عن
اركون العالم الذي هو الشيطان لان
المراه اذا خطبت لرجل علم الناس صحة الزيجة
ويزول

ويزول احتجاج كل معنت وكان ابليس منتظر
لكلام اشعيا النبي اذ قال ان العذرى تحبل
وتلد ابنا ويدعا اسمه عمانويل وهذا دبر الكلمة
ان تخطب والدته مريم ليوسف لتستتر سر هذا
التدبير الذي للخلاص عن ابليس. واما قول الملاك
السلام لك يا ممتلية نعمة فيعني به ان الحزن والهم
الذي كان حل بحوى من خديعة الحية وان
العذرى كان لها فطنة وتمييز جيدا فقلقت
بهذا القول الذي لم يسمع بمثله في الكتب من البدي
وكيف هذه البشارة وبقيت مهمومة فعند ذلك
ازال عنها الملاك كثرة الفكر والهم وقال لها كلاما
بسطها به لا تخافي يا مريم فقد ظفرتي بنعمة من عند
الله وها انت تحبلين وتلدين ابنا ويدعا اسمه
يسوع هذا يكون عظيما وابن العلي يدعا وقال
ساويرس انك ايها السامع اذا سمعت كرسي
فلا تظن انه كرسي محسوس منظور كساير الكراسي

لان السيد له المجد هو الملك الى الابد وهو الذي
تمم تدبير نبوة داود وابيه بالجسد حيث قال حلف
الرب لداود ولم يخلفه ان من ثمرة بطنك اجعل
على كرسيك وكرر الانجيل القول وقال انه
يملك على بيت يعقوب الى الابد وال يعقوب
ايضا هم مراتب القديسين امنوا بالسيد المسيح
الى الانقضا العام واما قول العذري كيف
يكون هذا ولم اعرف رجلا فارادت بهذا ان
تعرف منتهى السر فقالت كيف يمكن ان تحبل
امراة وتلد بغير رجل هذا الامر هو ابعد
عن عقلي ولم تبلغه طبيعتي وان الملاك
قصد ان يزيل الظن والوهم عنها قال لها روح
القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك لذلك
المولود منك قدوس وابن الله يدعا وهوذا هي
اليصابات نسيبتك قد حبلت في كبرها
وهذا هو الشهر السادس لها التي تدعى عاقرا

لانه

لانه لا يصعب على الله شي قال فلما سمعت العذري
الكلمة هذا القول قويت امانتها وسقط
الظن من فكرها فاجابت بجواب يدل على قبولها
لما بشرها به وقالت له ها انا امة للرب اي انا
عبده ومملوكه للرب فليكن لي كقولك
قال فبسرعة حلت الكلمة ولم يكن تجسد
الكلمة من العذري كرها بل انها اشتاقت لما
سمعت كلام الملاك مبجل السلطان والاستطاعة
التي اعطاها للانسان من البدو لهذا انصرف
الملاك عنها تم الانجيل يقرا في الاحد الثالث
من كيهك فقامت مريم في تلك الايام ومضت
مسرعة الى الجبل عين كارم الى مدينة يهوذا ودخلت
بيت زكريا وسلمت على اليصابات فلما سمعت اليصابات
صوت سلام مريم تحرك الطفل في بطنها وامتلات
اليصابات من روح القدس وصرخت بصوت
عظيم وقالت مباركة انتي في النسا ومباركة

ثمرة بطنك ومن اين لي هذا ان تاتي الي ام ربي
لان منذ وقع صوت سلامك في اذني تحرك
الجنين في بطني بتهليل فطوبا للتي امنت
ان يتم لها ما قيل من قبل الرب وقالت مريم تعظم
نفسي بالرب وتبتهج روحي بالله مخلصي
لانه نظر الي تواضع امته ان من الان تطوبني
جميع الاجيال صنع بي القوي عظايم
وقدوس اسمه ورحمته لجيل الاجيال للخايفيه
صنع القوه بذراعه وفرق المستكبرين بفكر قلوبهم
انزل الاقويا عن الكراسي ورفع المتواضعين اشبع
الجياع من الخيرات ارسل الاغنيا فرغا عضد
اسرايل فتاه وذكر رحمته كالذي كلم ابانا
ابرهيم وزرعه الي الابد واقامت مريم عندها
نحوا من ثلثة اشهر وعادة الي بيتها اوسابيوس
يفسر ويقول انظروا الي هذا التواضع الذي
لاهل المراتب السنية والاقدار العالية كيف

يعضون

يعضون الذي من هم دونهم في المنزله والمرتبه هلذي
عمل الرب اوحا ليوحنا ليعتمد منه وهلذي
عملت مريم ام سيدنا بالجسد مضت الي اليصابات
نسيبتها ام يوحنا وكيف نعلم ونتحقق ان
اليصابات نسيبت مريم بيان هذا ومعرفته ان
اليصابات من زرع هرون ولاوي وهو زرع
الكهنوت ومريم العذري من زرع داود ويهودا
وهو زرع الملك ويهودا ولاوي فهما اخوين
من اب واحد وام واحده الذين هما يعقوب وليا
زوجته الاولي ابنة لابان خاله فاما يوحنا
فانه قبل الروح القدس مسكنا في بطن امه
فلذلك اضطرب بفرح وبقوة روح القدس واما
العذري الطاهره لما سمعت مقالة اليصابات
وما نطقت ولانها تتكلم بالنعمة التي انعم الله
بها عليها ابتهجت بالروح ومجدت الله تمجيدا
جديدا وصرخت قايله هلذي نفسي تعظم الرب

وتهلل روحي بالاله مخلصي وقال ابنا شاويرس
ايضاً ليس انتي ايتها العذري وحدك التي
عظمت نفسك بالرب بل وجميع نفوس البشر عظموا
الرب وابتهجت انفسهم بالرب مخلصهم لانه نظر
الي تواضع امته عبيده الذين هم جنس البشر الذي
اذلهم العدو ومكن منهم الاهه المهلكة للنفوس وهذا
ان كل الاجيال يعطونا الان منجلك خرق كتاب
ذنوبنا وقلع الحجاب الذي كان مانعا لنا وازال
العداوه التي كانت بيننا وبين الله منجل الخطيه
واعاد حزن حوا الي فرح ولعنة ادم صارت له
بركه واما دخديعة الحيه الي الابد وشوكت
الموت انكسرت وسحقت قوة الجحيم والفردوس
المقلفعا دفتحه لنا وملكوت السموات منجلك
ايتها العذري الطاهره بشرت للبشر واهلنا
لقبول روح القدس فبواجب وحق ان تعطيك
كل الاجيال العظايم هي التي تقدم ذكرها

واما

واما المشتكين يفكر قلوبهم فهم ابليس وكل شياطينه
الذين يقولون في افكارهم ان الله قد اهمل وليس
يعوزه ان يطلب وهذا الكلام فهو ايضا ضالنا
جميعنا نحن الخطاه الذي يتمهل الله علينا ويتانا
ويحتملنا ويطلب منا الرجوع عن خطايانا لتاتينا
رحمته سريعا والان فقد بدد الله ابليس
وشياطينه لاجل سوا افكارهم ومحقهم الي الابد
من جنس البشر بعد زراعة الذي هو الكلمة
المولود من جوهره واما الاقويا الذين انزلهم عن
الكراسي فهم قوات العدو المضاد لجنس البشر
وحركاتهم المفسدة لقلوبهم الذين هم بطلتهم
جلوس علي قلوب بني البشر منجل مخالفة ادم
فهولا هم الذين انزلهم الرب عن كراسيهم وسحقهم
حتي لا يقدروا ان يعودوا الي الابد الي كراسيهم
موسي فانزلهم الرب عن كراسيهم و
حتي لا يقدروا ورفع المتواضعين الذين هم

التلاميذ ومن هم الجياع الذين اشبعهم من الخيرات
الذي هو جسده المقدس الذين هم النصارى
المومنين بسيدنا والاغنيا الذين ارسلهم فرغا
هم الفريسيين وكهنة اليهود الذين كانوا اغنيا
بمعرفة الله وكتبه المقدسة واذهم جهال
لا يومنون بقلوبهم ابعدهم الله بسو ضميرهم من
النعمة المسيحية ونزعوا لكثرة شرهم من كل
المواهب الالهية واما اسرايل الذي عضده في
زمان شدايده ليذكر عهده المقدس الذي عهده
لابينا ابراهيم قايلا ان بك تتبارك جميع قبايل
الارض فص الانجيل يقرى في الاحد الرابع من كيهك
ولما تم زمان اليصابات لتلد فولدت ابنا فسمع جيرانها
واقاربها ان الرب قد عظم رحمته لها ففرحوا معها
فلما كان في اليوم الثامن جاوا ليختنوا الصبي
ويدعوه باسم ابيه زكريا فاجابت امه قايلة
لا لكن ادعوه يوحنا فقالوا لها انه ليس احد في جنسك

رحمة الذي هو عهده

بدعا

يدعا بهذا الاسم فاشاروا الى ابيه ماذا تريد ان
تسميه فاستدعا الوحا وكتب قايلا اسمه يوحنا
فتعجب جميعهم وانفتح فاه من ساعته وانحل
لسانه وتكلم وبارك الله وصار خوف
على جميع جيرانهم وتحدث بهذا الكلام في جميع
تخوم يهودا وفكر جميع السامعين في قلوبهم قايلين
ماذا ترى يكون من هذا الصبي ويد الرب كانت
معه فامتلا زكريا ابوه من روح القدس وتنبا قايلا
مبارك الرب الاه اسرايل الذي اطلع وصنع نجاه
لشعبه واقام لنا قرن خلاص من بيت داود
عبده كالذي تكلم على افواه انبيايه القديسين
من الابد خلاص من اعدايبنا ومن ايدي مبغضينا
ليصنع رحمه مع ابابنا ويذكر عهده القدوس
القسم الذي عهده لابرهيم ابينا ليعطينا الخلاص
بلا خوف من ايدي اعدابنا لنخدمه بالبر والعدل
قدامه كل ايام حياتنا وانت ايها الصبي نبي العلي

نزعا وننطلق قدام وجه الرب لتعد طريقه لتعطي
علم الخلاص لشعبه لمغفرة خطاياهم بمتحنن
رحمة الهنا الذي افتقدنا مشرق من العلو ليضي
للجالسين في الظلمة وظلال الموت لتستقيم ارجلنا
لسبل السلامة فاما الصبي فكان يشب ويتقوى
بالروح واقام في البرية الى يوم ظهوره لاسرايل
قال اوسابيوس قال لما ولد يوحنا وختن على
ناموس موسى ارادوا ان يسموه باسم ابيه وكان
الملاك قد كشف لابيه زكريا في الابتدي ان
يسميه يوحنا فاستنطق زكريا لوحا وكتب فيه
يسما يوحنا وقال الانجيلي قال ان زكريا امتلا
من روح القدس وتنبا قال ان مريم ام الرب كانت
حاضرة عند زكريا فلهذا تنبا مجل المولود من العذري
انه بالحقيقة الرب الاه اسرايل الذي اطلع
وضع خلاصا لشعبه قال انه اسمه المخلص الذي
اشرق من نسل داوود بالجسد انه قرن خلاص

الذي

الذي ابتدى الانبيا وذكروه من البد وقال ان اعدانا
هم ابليس وشياطينه الاشرار الذين يبغضون
حياتنا ويرغبون في هلاكنا كل حين خلصنا
منهم مجل عهده لابرهيم ابينا اذ يقول بك تتبارك
كل قبايل الارض واني جعلتك ابا لكثير من
الامم وقال ان لم يبتعد الانسان ويتخلص
من ايدي اعدايه والا لم يستطيع ان يخدم الله
بالبر والعدل قال ان زكريا هو نبي فلذلك تنبا
مجل ولده الذي هو ايتقدم امام وجه الرب
ليهيي طرقه وطريق الرب هي التوبة التي
تعطي غفران الذنوب للذين يسلكون فيها
وقال انه يسمي المشرق من العلا لانه اشرق
من العلا هابطا الى العالم واسمه المشرق كقول النبي
الاصحاح الاول نزل في الميلاد ثمانية وعشرين
ولما كان في تلك الايام خرج امر من اوغسطس
قيصر بان تكتب جميع المسكونه وهذه الكتابه

الاولى في ولاية قيرناوس على الشام فمضى جميعهم
ليكتتب كل واحد منهم في مدينته فصعد يوسف
ايضا من الجليل الى مدينة الناصرة الى اليهودية
الى مدينة داوود التي تدعا بيت لحم لانه كان
من بيت داوود وقبيلته ليكتتب مع مريم خطيبته
وهي حبلى فبينما هما هناك اذ دعت ايام ولادها
لتلد فولدت ابنها البكر ولفته وتركته في
مذود لانه لم يكن لهما موضع حين نزلا
وكان في تلك الكورة رعاة يسهرون
حراسة الليل نوبا على مراعيهم واذا ملاك الرب
قد وقف بهم ومجد الرب اشرق عليهم فخافوا
خوفا عظيما فقال لهم الملاك لا تخافوا لاني
ها انا ابشركم بفرح عظيم يكون لكم ولجميع الشعوب
لانه ولد لكم اليوم مخلص الذي هو المسيح الرب
في مدينة داوود وهذه علامة لكم انكم تجدون
طفلا ملفوفا موضوعا في مذود وللوقت بغتة
ترا

ترا مع الملاك جنود كثيرة سماويون يسبحون الله ويقولون
المجد لله في العلا وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة
فلما صعد الملايكة الى السما قال الرجال الرعاة بعضهم
لبعض امضوا بنا الى بيت لحم لننظر الكلام الذي اعلمنا به
الرب فجاوا مسرعين فوجدوا مريم ويوسف
والطفل موضوعا في مذود فلما راوه علموا ان الكلام
الذي قيل لهم عن هذا الصبي وكل من سمع تعجب مما تكلم
الرعاة معهم وكانت مريم تحفظ هذا الكلام كله
وتقيسه في قلبها ورجع الرعاة يمجدون الله ويشكرون
على كل ما سمعوا وعاينوا كما قيل لهم ولما تمت ثمانية ايام
ليختتن ودعي اسمه يسوع كالذي دعاه الملاك
قبل ان تحبل به في البطن
ان سيدنا رضي ان يكتب اسمه مع العالم باختلاطه
بهم ليكتب اسما كل العالم عليه واضاف اسما
جميع المومنين الذي في العالم في سفر الحياة
في السموات وهم الذين امنوا ببشارة الانجيل المجيد

لاجل انها لم تلد ولدا غيره فقط بل ولاجل انه البكر
المولود من الاب قبل كل الدهور لسلا يظن
ظان انه انسان فقط مولود من العذرى بل انه
الاه متانس كما يقول الاب على لسان داوود النبي
انه جعله بكرا رفيعا امام كل ملوك الارض وهو
يسمى بكرا لانه الولد البكر المولود من الاب قبل
كل الدهور سنا تفضلا منه على عبيده انه يولد على
الارض مثل صغير ويضجع في مذود البهايم لانه
لم يكن لهما موضع ياوون فيه فيجعلنا نحن المتشبهون
بالبهايم لكثرة محبتنا للشهوات البهيمية
التي غلبت على بشريتنا وهو يجعل الخالق رضي
الرب ان يجعل جسده في مذود البهايم لكيما
يزيل منا القلب القاسي الذي غلظ كطبع البهايم
وحركاتهم قال المخدم له ماوا لانا كنا في ذلك
الزمان ماوا لابليس وشياطينه الاشرار بعبادة
الاوثان والرعاة الذين يرعوا خرافهم كشبه
الخراف

الخراف الناطقة التي في السيقة الذي معلموا السيقة
يحرسونهم من مكايد الهراطقة المهلكين للنفوس
بتجديفهم الذين هم اشر من الذياب الخاطفة مثل
هولاي الرعاة نور الرب يضي عليهم وملاكه
ليبشرهم حولهم ويخلصهم من شدايدهم لانهم
يبشرون بميلاد الرب يسوع المسيح من العذري
بغير ملامسة رجل وهم كذلك الخراف الناطقة
الى المرعى الخصب الذي هو اوامر الامانة المستقيمة
ولان الملايكة لم يقدروا ان يخلصوا جنس ادم
الذين غرقوا في العالم من عبادة الاوثان ولا اهتدوا
الى طاعة الله بوصايا الناموس ولا عادوا من ظلالتهم
بانذار الانبيا ولم يكن لهم هداية الى ان يعودوا الى
خالقهم الا بظهور من المولود من العذري ولذلك تمجد
الله الملايكة بهذه التسبحة وقالوا المجد للاب ماسك
الكل في العلا والسلام على الارض بظهور الولد
الحبيب الوحيد الذي ارضى الله عن عبيده ذرية ادم

بهبوطه الى الارض ويسفك دمه حتى افداهم من
خطيتهم واصلح بينهم وبين ابيه والمسرة التي في
الناس هي حلول الروح القدس الذي حل بالتدبير
في قلوب المومنين بالمعمودية بالميلاد الجديد واما
وضع سيدنا المسيح في مذود الدواب فالمذود حيث
تجتمع البقر والحمير فالبقرة هي طاهرة ومقبوله
في الناموس والحمير هم انجاس مرذولين فهولا
البهايم المختلفه هم مثال الشعبين شعب اليهود
وشعب الامم الذين خلصوا من الموت بظهور سيدنا
يسوع المسيح مخلصا في العالم والاب اثناسيوس
يقول من ميمر يعرف بالبرهان ان المجد لله في
العلا اي ان الله يبرح من العلو بلاهوته وعلى الارض
السلام لانه قد ظهر عليها بناسوته وفي الناس
المسرة اذن بخلاصهم

الاصحاح الثالث

فلما كملت ايام تطهيرهم على ما في ناموس موسى
صعدوا به الى اورشليم ليقيموه للرب كما هو
مكتوب

مكتوب في ناموس الرب ان كل ذكر فاتح رحم امه
يدعا قدوس الرب ويقرب عنه كما هو مكتوب في
ناموس الرب زوج يمام او فرخا حمام وكان انسان
بيروشليم اسمه سمعان وكان رجلا بارا تقيا يرجوا
عزا اسرايل وروح القدس كان عليه وكان يوحي اليه
وقيل له في الرويا من روح القدس انه لا يرى الموت
حتى يعاين المسيح الرب فاقبل بالروح الى الهيكل
عندما جاوا بالطفل يسوع مع ابواه ليصنعا عنه كما
في الناموس فحمله على ذراعيه وبارك الله قايلا
الان يا سيدي اطلق عبدك بسلام ككلامك لان
عيني قد ابصرتا خلاصك الذي اعددت قدام جميع
الشعوب نور استعلن للامم ومجدا لشعبك اسرايل
وكان يوسف وامه يتعجبان مما كان يقال عنه
وباركهم سمعان وقال لمريم امه هذا موضوع
لسقوط وقيام كثيرين من اسرايل ولعلامة المري

وانتي فتجوز ريح الشك في نفسك لتظهر افكار
في قلوب كثير طيطس يعود يقول
ان السيد له المجد قبل الختان في جسده مثلنا
وذلك منجلنا ليتم الناموس ويصح لنا انه ليس
جسد من بشريتنا ليتم تدبيره فينبغي ان تقطع
منه العضو الذي هو المنسوب الى الخطية لتقطع
من قلوبنا جميع افكار الشيطان التي يزرع في قلوبنا
وبظهور المعمودية الميلاد الجديد اعفانا من
قطع الختانة بالحديد ووهبلنا الروح القدس
الذي به قدرنا بقوة ان نطا على قوات العدو
المضاد وطهر نفوسنا وافكارنا الردية
ليعود الانسان الى درجته الاولى من ابتدى الخليقة
وقال اوغسطينوس ايضا ان الرب هو ايملوا
بلاهوته الكل وهو اطهر الاطهار وهو طهر
لكل الخليقة وهو الاله الذي يقرب اليه
الضحايا رضي منجلنا بتدبيره بجسده ان يتم
الناموس

الناموس ويلتزم جميع ما امر به من البدي لعبده موسى
الذي اعطاه الناموس والتزم في جسده الذي هو من
بشريتنا جميع ما يلزمنا من الضحية والطهر الذي
امر هو به منجلنا نحن المدنسون بالخطية منذ
مخالفة ادم كليا بعد لطهرنا ويقدسنا بروح القدس
الذي اعطاه للمومنين بالمعمودية الميلاد الجديد
وان كان الاطفال المولودين ليس لهم خطية
لصغر سنهم ولكن ليس هم ابريا من الدنس لاجل ما
تقدم من مخالفة ادم الاب وكقول داوود النبي
بالسيات حبلتني وبالخطايا ولدتني امي وايضا
يقول ايوب الصديق ان ليس احد بلا خطيه
ولو كانت حياته يوم واحد على الارض
وايضا يقول الرب في الانجيل انه ان لم يولد الانسان
من الما والروح لن يستطيع الدخول الى ملكوت
الله وكل انسان استحق ان يغطس في المعمودية
فانه يتطهر من كل دنس ومن كل ما كان من مخالفة
ادم

وصار النفس والجسد مطهرين من كل دنس
ونجس بيشوع المسيح ادم الثاني. قال كل ذكر
فاتح رحم امه يدعا قدوس الله كما الكتب في ناموس
موسى. ومن البين لم يستطيع ذكر ان يخرج من
بطن امه بغير انفتاض عذريتها سوى سيدنا المسيح
كلمة الاب لانه يفوق الطبع البشري اذ هو
خالق الطبع لان كل عذرة النسا لا تنحل الا
باجتماع الذكور بالاناث واما سيدنا المسيح له المجد
فانه ولد من مريم العذري بلا مجامعة بشر وهي
عذري بحالها لم تنفك خواتم عذريتها وهذا
سمي ناصري الذي تفسيره قدوس الله واما قرب
اليمام والحمام فان كذلك تفسير ذلك ان اليمام
هو ذو نطق بين جنس الطاير والحمام فهو وديع
هولاي الاثنان شبها بجسد السيد المسيح لانه
جعله الوديع وهو المتكلم في الانجيل والمبشر
بملكوت السما لخلقه وهو الذي حمله سمعان
علي

لوقا

علي ذراعيه. وقال الان يا سيد اطلق عبدك
كقولك بسلام فقد نظرتا عيني الخلاص
الذي اعددته قدام كل الشعوب نورا ظهر للامم
ومجدا لشعبك اسرايل. وحقا انه كان نورا وهدى
لشعب الامم الجلوس في الظلمة وظلال الموت
من تجليتهم وعشقهم بعبادة الاوثان وهو مجدا
للمومنين به من شعب اسرايل ومن كل الامم
واما قوله ان امه ويوسف كانا متعجبان مما
كان يقال من اجله فحقا كانت امه ويوسف متعجبين
مما يسمعاه من الملايكة وما سمعاه من المجوس الذين
نظروا نجمه وقدموا له بالهدايا وكونهم
اعترفوا بلاهوته وبما تنبا عليه سمعان وحنه
وكثير من هذا مما يطول شرحه واما قوله
هذا موضوع لسقوط ونهوض كثير من بني
اسرايل فجميع الذين امنوا بيشوع المسيح انه
ابن الله لانه من بني اسرايل هم ممن قام ونهض

من سقطته وضلالة ابليس وبه ايضا قام كثيرا
من الامم من سقطتهم بما نتهم به والذين سقطوا
من جنس اليهود فهم الذين قاموا عليه بغلبهم وصلبوه
وقول سمعان ان علامة المرى اي يعاندونها فهي
علامة الصليب المخلص الذي هو عثرة لليهود وللامم
جهالة والذين يعاندونه ويقاومونه هم المذاهب
المختلفة الذين قاوموه فمنهم من قال انه انسان
فقط وانه كسائر الانبيا ايده الله بالقوة ومنهم
من يجري ويقول انه مخلوق ومنهم من يقول
ان لاهوته لم يتحد بناسوته بالاقنوم وقول سمعان
سيجوز رمح الشك في نفسك حتى تنكشف افكار
قلوب كثير فهو الشك الذي شكت في قيامته
مثل التلاميذ لانه قال لهم انتم كلكم تشكون في
هذه الليلة لانها قالت كيف رضي لنفسه بهذا
الموت الشنيع الذي كل الملايكة تمجدونه وسارونه
عند ميلاده الذي يعلوا كل فكر وكيف يحتمل
الموت

الموت ليتقدم الى ابن الله خالق كل البرية الذي
ولدته بغير ملامسة بشر وحفظ عذريتها
باقية بحالها لم تتغير بعده هي الافكار التي
كانت تنفلت الى نفسها وهلنى قال التلاميذ
الكلية القول حتى تنكشف افكار قلوب
كثيرين

الاصحاح الرابع

وكانت حنة النبية
ابنة فانوئيل من سبط اشير قد طعنت في ايامها
اقامت مع زوجها سبعة سنين بعد بكوريتها
وترملت اربعة وثمانين سنة غير مفارقة للهيكل
عابدة بالصوم والطلبة ليلا ونهارا وفي تلك
الساعة جاءت وقامت معترفة لله وكانت
تتكلم من اجله عند كل احد ينتظر خلاص يروشليم
فلما اكملوا كل شي على ما في ناموس الرب رجعوا
الى الجليل الى مدينة الناصرة واما الصبي فكان
ينشوا ويتقوى بالروح ويمتلي بالحكمة ونعمة الله
كانت عليه وابواه يمضيان الى يروشليم في كل

سنة في عيد الفصح فلما تمت له اثنى عشر سنة مضوا
الى ايروشليم الى العيد كالعادة فلما كملت الايام
ليعودوا تخلف عنهما يسوع في ايروشليم ولم تعلم امه
ويوسف لانهما كانا يظنان انه مع السايرين في
الطريق ولما ساروا نحو يوم طلباه عند اقاربهما
ومعارفهما فلم يجداه فرجعا الى ايروشليم يطلبانه
وبعد ثلثة ايام وجداه في الهيكل جالسا بين العلما
يسمع منهم ويسايلهم وكان كل من يسمعه مبهوتين
من علمه وحسن اجابته لهم فلما ابصراه بهتا
فقالت له امه يا ابني ما هذا الذي صنعت بنا هكذي
لان اباك واياي كنا نطلبك باجتهاد فقال لهما
ما تطلبان مني اما تعلمان انه ينبغي لي ان اكون
في الذي لابي فاما هما فلم يفهما الكلام الذي
قال لهما ونزل معهما وجا الى الناصرة وكان يطيعهما
فاما امه فكانت تحفظ جميع هذا الكلام في
قلبها فاما يسوع فكان ينشو في قامته

وفي

لوقا

وفي الحكمة والنعمة عند الله والناس تفسير
ونقول ان حنة بجل طهارتها وكثرة
صلواتها استحقت حلول روح القدس عليها
وان تنظر الى الرب بعينيها واما قول الانجيل
ان الصبي كان ينشو ويتقوى فلا يتداخلك
ايها السامع تكرردي اذا سمعت انه نشو وكبر
وان موهبة الله كانت حاله عليه فلا تظن هذا
القول انه لازليته بل لتجسده الذي دبره فاما
ازليته فهي بريه من التربيه والنشو بل انه قبل
تربية الجسد متخلنا لكيما نتربا نحن من موهبة روح
القدس وقبل الحكمه بتدبيره لكيما نكون حكما من
عنده من حكمته لنعرف اياه لان كل ذريه ادم
حمقوا وجهلوا بخديعة الحيه التي جلبت المخالفه
فلذلك انشا الرب بتدبيره ان ينظر تربية
الجسد والحكمه والموهبه لانه هو المسيح
ادم الثاني لكيما يعيدنا الى الرتبة التي سقطنا منها

وقال ايضا ان الرب بالثلثه ايام التي جلس فيها
بين المعلمين صحح لنا معنى الثلثة ايام التي اقامها
في القبر بين الاموات بالتدبير ومن بعد الثلثة
ايام ظهر لخاصته وكلهم وهكذي من بعد قيامته
ظهر لوالدته اولا وبعد ذلك ظهر للتلاميذ وهذا
واجب بان لا تكون المعلمين صبيانا قبل حينهم
بل يجلسون في وسط المعلمين ويسالونهم عما هو
نافع لهم ويخفون الحكمه عنهم الى الحين الذي
يكونوا فيه معلمين عند تمام الشباب وعده
السنين لان الرب هو دليل لنا في كل شي
لنتشبه به في كلما نتعلق فيه في العالم من اجل
خلاصنا وكان مطيعا لابويه بالجسد لنطيع
نحن ايضا والدينا الجسدانيون بخشيه الهيه
كما يليق بالبنوه الالهيه التي اهلنا لها بالروح
القدس له المجد الاصحاح الخامس يقرى
في العاشر من طوبه وفي سنة خمسة
عشر

عشر من ولاية طيباريوس قيصر الملك في ولاية
فيلاطس البنطي على اليهوديه وهيرودس رئيس
على الربع من الجليل وفيلبس اخوه رئيس على ربع
انطوريا وكوره انطرخون ولوسانيوس
رئيس على ربع الابليه وحنان وقيافا
رووسا الكهنه. حلت كلمة الله على يوحنا
بن زكريا في البريه فجا الى كل البلاد المحيطه
بالاردن يكرز بمعوديه التوبه لغفران الخطايا
كما هو مكتوب في سفر كلام اشعيا النبي قايلا
صوت صارخ في البريه اعدوا طريق الرب
وسهلوا سبله مستقيمه جميع الاوديه تمتلي
وجميع الجبال والاكام تتضع ويصير الوعر
سهلا والخشونه الطريق سهله ويعاين
كل جسد خلاص الله فقال للجمع الذين ياتون
اليه ويعتمدون منه يا اولاد الافاعي من
دلكم على الهرب من الغضب الاتي اعملوا الان

ثمار تليق بالتوبه ولا تقولوا في نفوسكم ان ابانا
ابراهيم اقول لكم ان الله قادر ان يقيم من هذه الحجاره
اولادا لابراهيم ها هوذا الفاس موضوع علي اصول
الشجر وكل شجره لا تثمر ثمره صالحه جيده طيبه تقطع
وفي النار تلقي فساله الجموع وقالوا ماذا نصنع
اجاب وقال لهم من له ثوبان فليعط من ليس له
ومن له طعام فليصنع مثل ذلك طيطس يفسر
ويقول انه كان في السنه الحاديه والاربعون
من ملك اوغسطس ولد السيد المسيح لان
عدة سنين اوغسطس ستة وخمسين سنه
وملك من بعده طيباريوس وفي السنه الخامسه
عشر من ملكه اوحي الي يوحنا ابن زكريا في البريه
وكانت مشية الرب ان تكثر بنو العاقر التي هي
بيعة الامم فلذلك كان وحي الله اولا في البريه
قال ومعني القول ان كل وادي يمتلي اي
كل جاهل وكل من هو قليل الامانه من اليهود

او من

او من الامم يمتلي من نعمة روح القدس حين يامنوا
بسيدنا المسيح واما قوله ينخفض كل جبل فهم قوات
الشيطان المضادد الذين اذلهم المسيح بظهوره
بالجسد وليس هولا فقط بل وكل الفريسيين
الجهال الذين هم مثل التلال الحزنه ويوبروا الناس
انهم معلمين وهم عتاه قساه صعبة اعناقهم
مرايين منتفخوا القلوب وقوله يكون المعوج
الي الاستقامه والحزونه الي طرق سهله
يعني بذلك ان الامم كانوا يجهلون بالامانه غماه
في التمسك بالاعمال الشيطانيه بايمانهم بالمسيح
ظفروا بالطريق المستقيمه التي تودي الي
ملكوت السموات وهم الذين اهلوا للنظر الي
خلاص الله علي المذبح المقدس واكلوا من لحمه
وشربوا من دمه المحيي الممحي لذنوبهم واما قوله
يا اولاد الافاعي كان يوحنا يدعوا اليهود ويسميهم
بنو الافاعي لان اباهم اغضبوا الله في البريه

فهم اعصوا الان واعضبوه بقلة وفاتهم ومخالفتهم
للايمان ولذلك قال لهم تمموا مكاييل ابايكم واما قوله
السخط الاتي فهو اتيان السخط الذي حل عليهم
بسرعة من بعد قيامة السيد المسيح وعلى نسايهم
واولادهم من الغلا والوبا والجلا وان الشيطان
كان يولد في قلوبهم الافكار الشريرة ويقول لهم
انتم بنو ابراهيم وليس يعذبون في الجحيم ولهم
هذا قال لهم ذلك وقوله ان كل شجرة لا تثمر
ثمرة طيبة تقطع وتلقى في النار معناه اي ان الذين
لم يومنوا بالرب وقاوموه وقاموا عليه في
زمان الصلبوت فانه قد قلع اصولهم مثلما يقلع
الاصل اليابس بالفاس اذ حل بهم ها هنا حزن
وهناك في الزمان الاتي يلقيهم في النار التي
لا تطفى والدود الذي لا ينام

الاصحاح الثامن

فان العشارون يعتمدوا منه فقالوا له ماذا نصنع
يا معلم فقال لهم لا تعملوا اكثر مما امرتم به وسالوه

ايضا

ايضا الجند قايلين ماذا نصنع نحن ايضا فقال لهم
لا تقتلوا احدا ولا تظلموا احدا واكتفوا بارزاقكم
وان جميع الشعب فكروا في قلوبهم وظنوا ان
يوحنا هو المسيح اجابهم يوحنا اجمعين
وقال لهم اما انا فاعمدكم بالما وسياتي من
هو اقوى مني الذي لا استحق ان احل سيور
حذايه وهو يعمدكم بروح القدس والنار
الذي بيده الرفش ينقي اندره ويجمع القمح
الى اهرايه ويحرق التبن بنار لا تطفى وكان
يخبر الشعب ويبشرهم باشيا كثيرة فاما هيرودس
رييس الربع فكان يوحنا يبكته من اجل هيروديا
امراة اخيه فيلبس ولاجل جميع الشر الذي كان
هيرودس يفعله وزاد على ذلك انه طرح يوحنا
في السجن وكان لما اعتمد جميع الشعب
واعتمد يسوع وفيما هو يصلي انفتحت السما
ونزل عليه روح القدس بشبه جسد حمامة وكان

يوحنا

صوت من السما قايلا انت ابني الحبيب الذي بك
سررت • [illegible] يفسر ويقول ان يوحنا لم
يكن له جراه ان يتكلم بقدرة لانه رسولا ومنذرا
خبر لقدوم سيده • واما قول الانجيل انه يصبغهم
بالروح اي روح القدس والنار • فان سيدنا المسيح
عمد تلاميذه • وكلمن كان يتبعه بالروح • فاما
الخطاه والكفار • فصبغهم في النار التي لا تطفى
في الجحيم المويد • وقد بر سيدنا المسيح ان
يكون مجيه الى العالم دفعتين • وامر بان تكون
معموديتين • فاما ظهوره الاول ففي حين
تجسده من مريم العذري • واما ظهوره الثاني
فهو اتيانه ليدين الاحيا والاموات • ويجازي
كل احد على قدر عمله • واما المعموديتان فان
الواحده بالروح القدس لغفران الذنوب • والاخرى
في النار التي لا تطفى مجازاه لكل المجرمين
والعصاه • والذين قبلوا معمودية روح القدس

وحفظوا

وحفظوا نفوسهم ولم يسلموها لعدوها على هواها بل احرسوا
على اجسادهم ولم يتدنسوا بالخطيه ورفضوا لله
خيرات هذا العالم • ونقلهم الى ملكوته الدايمه • فاما
الذين عتمدوا ثم هونوا بموهبة روح القدس
التي اهلوا لها • ولم يتحرزوا من جميع ما نهوا عنه
واهملوا نفوسهم • وتابعوها على هواها وزنوا
اجسادهم باللذات الدنيانية • وادمنوا على
الخطيه ولم يتوبوا من اعمالهم الرديه الى اخر اعمارهم
فان الويل لهم • ومنقلبهم الى العذاب الدايم في
الجحيم • واما قوله الحنطه • فانه اعني بها الصالحين
وكلمن يحفظ جسده من الخطيه لما ان يتعمدوا
من كل الدنس • والذين اخطوا ايضا من بعد المعموديه
ثم تابوا توبه مرضيه نقيه • فانها مقبوله • واما التبن
فاعني به كل الخطاه والكفار وجميع المنافقين
من الهراطقه • وغيرهم • وكل عاملي الاثام • واما خبر
هيرودس وكل الاعمال السيئة التي عملها واعتمد ف •

وتممها بانه التي يوحنا في السجن واما انفتاح السما
وهبوط الروح القدس على سيدنا المسيح فهو
بالتدبير وليس انه ليطهر فهو ابا لحقيقة مطهر
الكل وانما طهر الرب على الاردن لتعاين الناس
سر الناسوت لينظروا الان متجسد وسمعوا صوت
الاب شاهدا لابنه الحبيب ورايا هبوط الروح القدس
كشبه الحمامة ويظهر للعالم ان سيدنا المسيح
تجسد بالتدبير وهو اول من قبل الروح القدس
بالجسد الذي اتخذه من مريم ودعي ادم الثاني
بارادته وهو الذي اهلنا لموهبة الروح القدس
والمعمودية وكل من تعمد بالماء والروح فقد
استحق ان يسمع صوت الاب يقول هذا هو
ابني الحبيب وقوله ايضا انا اليوم ولدتك ومعنى
الحمامة ان نكون وديعا بجنحة روحانيه
تبلغنا الى العلا بالمعاني الروحانية التي بها
نعلم الغيب

الاصحاح السابع

وكان قد صار
ليسوع

ليسوع ثلثون سنة وكان يظن انه ابن يوسف
ابن هالي بن مطثت بن لاوي بن ملكي بن يناي
بن يوسف بن مطاثيوا بن عاموص بن ناحوم
بن حسلي بن نجا بن مثات بن مطاثيوا بن مطاثياس
بن يوسف بن يهوذا بن يوحنا بن ريسا بن
زورابابل بن شالتيائيل بن نيرا بن ملكي بن
ادي بن قوصام بن المادام بن عير بن يوشا
بن الياعازر بن يورام بن مطات بن لاوي
بن سمعون بن يهوذا بن يوسف بن يونام
بن الياقيم بن مليا بن منان بن مطاتا بن
ناثان بن داوود بن ايسا بن عوبيد بن
باعاز بن سلمون بن نحشون بن عميناداب
بن ادمي بن ارني بن حصروم بن فارص
بن يهوذا بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
بن تارح بن ناحور بن ساروح بن ارعوا
بن فالق بن عابر بن صالا بن قينام

متوشلح

بن ارفخشاذ بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلح
بن اخنوخ بن بارد بن مهلاييل بن قينان بن
انوش بن شيت بن ادم بن الله الاب
اوشابيوس يفسر ويقول ان سيدنا المسيح جعل
كثيرين من المومنين متشبهين بجسده مثل
اسحق ابن ابراهيم الذي قدم للضحيه ومثل يونان
النبي الذي اقام في بطن حوت ثلثة ايام وثلثة
ليال ومثل يوسف ابن يعقوب الذي اشبع اهل
مصر في سبعة سنين المجاعه ولم يقف بين يدي
فرعون الا بعد بلوغ ثلثون سنة هكذي سيدنا
المسيح لما راي كلام الله الروحاني الذي به تحيا
النفوس قد ابيد من قلوب الناس وعدموه مثل
عدم الطعام الذي به قوام اجسادهم وسباهم
الشيطان بخديعته واظلهم بعبادة الاوثان
حينيذ ظهر على نهر الاردن وقدس المياه
باعتماده المقدس واشفا العلل وعمل الايات الباهرات

الباهرات

الباهرات
ات للمقبول واسلم نفسه عنا وعتقنا من عبوديه
العدو واشبعنا من جسده المحيي ودمه الكريم الذي
به غفران ذنوبنا فاما النسبه فان متى كتب
نسبة السيد المسيح مخلصنا من ابراهيم الى يوسف
وذكر نسوة باعيانهم ولهم سبب ولولا ذلك السبب
ما ذكروا دون غيرهم منهم تامار وروث وراحاب
وفرصفا ام سليمان الذي خبره مشهور انه افتن
بميله الى النسا وقد تيقنا ان سيدنا المسيح جا الي
العالم ليخلص الخطاه ولوقا ابتدى بنسبته من اخر
الابا الجسدانيين الى مولده من الله بالجوهر وكتب
بالميلاد العلوي الذي تستحقه المسيحيين
بالروح القدس بالمعموديه ومتى ذكر ميلاده الجسداني
من الابا البطاركه ابراهيم ونسله واما لوقا
فكتب الميلاد الروحاني الذي للام المسيحيين
فابتدى من اخر الابا الى مولده من ابيه الازلي
وهكذي نحن نولد في البدي في العالم من الابا

الجسدانيين فاذا ظهر ايماننا استحققنا الميلاد الجديد
الروحاني الذي من العلا بالماء والروح لكيما نعهد انوني
الى الميلاد الروحاني الذي من العلا موهبة الروح القدس
والمعمودية الميلاد الجديد على الميلاد الطبيعي الذي
هو من الاباء الجسدانيين كحمل بني اسرائيل عند
خروجهم من مصر فان موسى كتب اول الشهر
الذي خرجوا فيه ليعرف مبتدي السنين هكذى
سيدنا المسيح اعطانا المعمودية عربون الحياة
المغبوطة التي تهب الانسان الى الحياة الابدية

الاصحاح الرابع وان يسوع كان ممتليا من روح
القدس رجع من الاردن وانطلق به الروح
الى البرية اربعين يوما يجربه ابليس ولم ياكل
شيا في تلك الايام ولما تمت جاع في الاخر فقال له
ابليس ان كنت ابن الله فقل لهذه الحجارة تصير
خبزا فاجابه يسوع وقال مكتوب ان الانسان
ليس يحيى بالخبز وحده بل بكل كلمة

تخرج

تخرج من فم الله فاصعده ابليس الى جبل عال واوراه
جميع ممالكات المسكونه وهن في اسرع وقت وقال له
ابليس لك اعطي هذا السلطان كله ومجده لانه
دفع الي وانا اعطيه لمن احب ان انت الان سجدت
امامي يكون لك جميعه فاجاب يسوع وقال له اذهب
عني يا شيطان مكتوب للرب الهك اسجد وله وحده
اعبد فاجابه الى اورشليم واقامه على جناح
الهيكل وقال له ان كنت ابن الله فالق نفسك من
هاهنا الى اسفل لانه مكتوب انه يامر ملايكته بك
ليحفظونك ويحملونك على ايديهم ليلا تعثر بحجر
رجلك فاجاب يسوع وقال له قد قيل لا تجرب الرب
الهك فلما اكمل ابليس كل التجارب مضى عنه الى زمان
طيطس يفسر ويقول ان سيدنا المسيح له المجد
خرج الى البرية ليخرج ابليس من قلوب المومنين
واوجدنا السبيل نحن المومنون ان نظفر بالعدو
اذا ما جربنا ولما كان الرب في المدن والقرى

احتمع اليه الجماعات ليطلبوا منه الشفا فخرج الرب
من بين العالم الى البريه كيما يهتدي بهدا ونرغب
في العزله الى البريه لنطلب طاعته ومرضاته
والعدو ابرغب ان يكون العالم خراب كخراب البريه
ولا يريد اجتماع المومنين الدين يعمرون العالم
وهم يجتمعون في البيع مدمنين على التسابيح
والتماجيد لاسم الرب فهو ايريد ان تكون قلوبهم
ايضا خرابا من مخافة الله مثل خراب البريه
وقال ساويرس ان الاربعين يوما التي صامها
الرب اعني بها الرب عن الاربعين يوما التي
يقيمها الطفل في احشي امه قبل ان يتصور ويكون
ولهدا السبب شا الرب ان يصوم اربعين يوما
مخلصنا ويهب لنا الشبه الاول والصوره الازليه
التي كانت في البشر الاول بالطهاره قبل المخالفه
وموسى بعد ان صام اربعين يوما وهو مقيم
في ارض مدين اهله الله للرياسه على شعبه

بني

بني اسرايل ومن بعد اربعين سنه استحقوا الدخول
الى ارض الميعاد هكدي نحن المومنين اذا حفظنا
وصيته وصمنا الاربعين يوما الذي صامها السيد
مخلصنا بقلوب سليمه من الافكار السو واجساد
طاهره من الدنس والخطيه ونحن متمسكين بالمحبه
والاخلاص الذي امرنا به ان نحب اخوتنا النعوتنا
استحقينا الدخول الى الملكوت الدايمه وقال كيرلس ان
الشيطان كان محتار لا يهتدي الى معرفة الرب
يسوع المسيح فجعل له الحجاره دليلا على معرفته وقال
في فكره ان هو اعاد الحجاره خبز فهو المسيح وان
عجز عن ذلك فهو احد من الانبيا فاناصبه بالعداوه
الى ان قهره وسيدنا المسيح علم افكار العدو علم
افكار العدو المظلمه وكتره شروره المهلكه
فلم يطلعه على شي من الايات والعجايب التي يظهرها
من الشفا في العالم ليلا يعرفه المطغي فيغر ويهرب منه
فلم يرد الحجاره خبز او لو اراد ذلك لكانت القدره

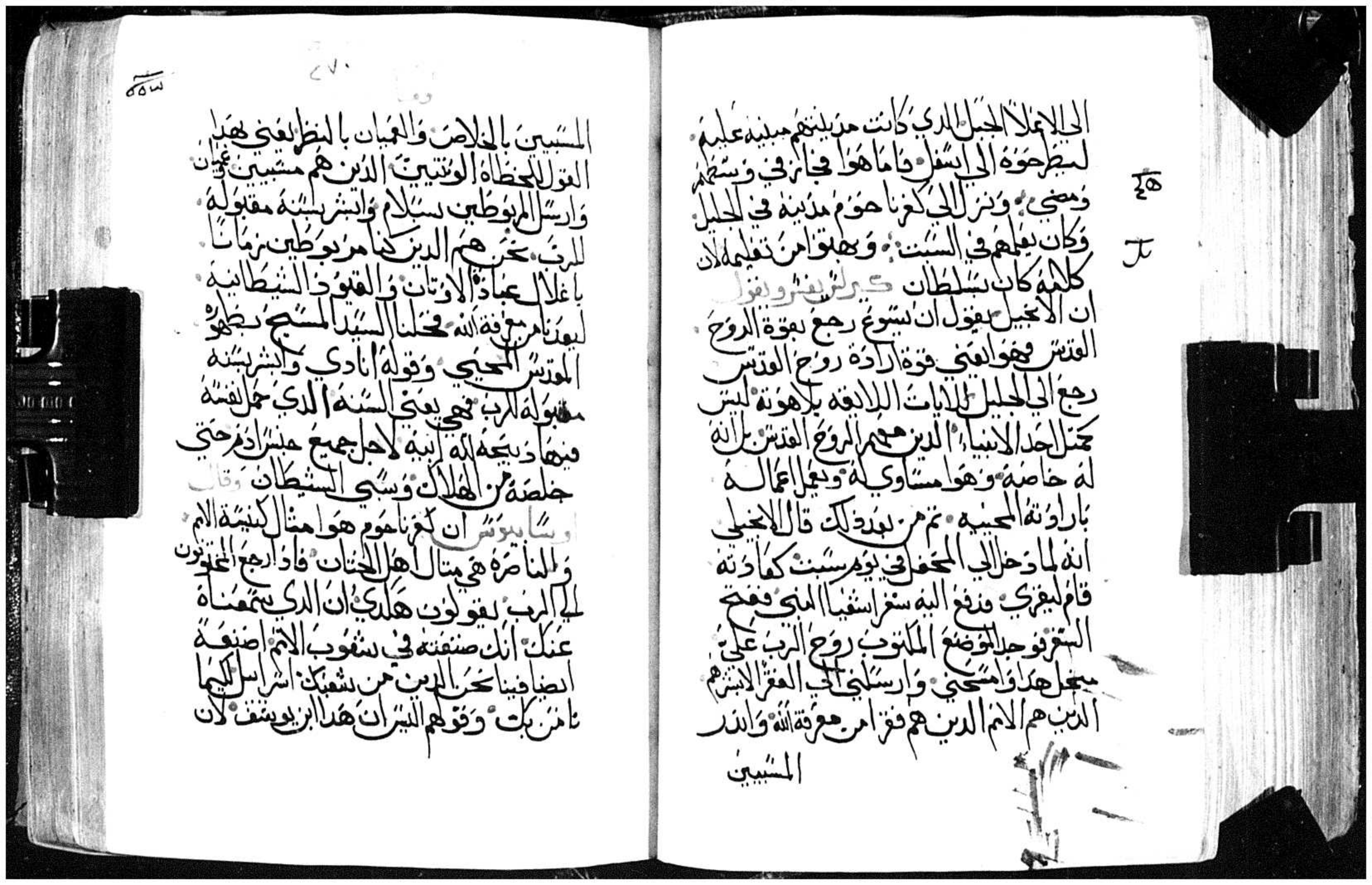
والاستطاعة ولم يقول له انك لا تستطيع لي لاجل
مجد لاهوته بل انه اجابه من الكتب قايلا ليس
بالخبز فقط يحيى الانسان وقال اوسابيوس
ان الرب سبحانه شا بارادته ان يمهل العدو
حتى يتم مكره ويبيد قوة شره ويتغلب معه كما
شا ليتم تدبيره فيه وتصديق قول داوود المصطفي
ان هذا التنين الذي خلقت لتلعب به وصعد معه
الى علو الجبل واوراه جميع المشارق والمغارب
والسهل والوعر بالاشارة واوراه المملكات
التي فيها ومجدها الذي هو امقاومهم كمثل طرفة
عين وطمع بهذا لما لم يقدر ان يقاوم الرب بالشر
ولم يتركه يحجبه بينهم بل عاد الى المجد الكاذب
فاجابه ايضا من الكتب قايلا مكتوب للرب الهك
اسجد وله وحده اعبد فالرب لما لما صح لنا بامانه
العدو انه الاه متانس لبس جسد من بني ادم
يحتمل احسادنا فلهذا حسب ابليس ان يتقدم اليه

وتجربه

وتجربه في ذلك الجسد فاذا راى قوة اعمال الرب
في الجسد يتحقق انه قد ضعف وبيله والرب
يحب اقدام الصالحين من بني ادم الذين حفظوا
الوصية التي اوصى بها لابيهم ادم بان لا ياكلوا
من ثمرة الشجرة واغواه العدو بالشره حتى
اكل منها واغواه حتى رغب في المجد
الكاذب وحبب اليه الكبريا فهذه الثلثة
عثرات التي اعثر العدو بها ادم من البدي وجا
الى سيدنا المسيح المسمى ادم الثاني وانقذ ادم
الاول من عثرته ووهب له ذريته وللمومنين
باسمه وان يطوا العدو ويتم لهم وصيته
وانجز لهم وعده الذي قاله في الانجيل اني
قد اعطيتكم السلطان لتدوسوا الحيات والعقارب
وكل قوات العدو ولا يضركم شيا واما قول الانجيل
انه لما اكمل الشيطان الامتحان كله هرب منه
الى زمان وهو الزمان الذي اقام فيه عليه رووسا

الكهنة والكتاب والفريسيون وسنغ الجمهور
وشهدوا عليه بالزور وتوامروا الموامرات السوا وحكموا
عليه بالموت اذ علقوه على عود الصليب الذي به
حل كل قوة الشيطان وعطل سلطانه واقنا
معه بقيامته المحييه نص الانجيل يقرا في اول
السنه المباركه ورجع يسوع الي الجليل بقوة الروح
وخرج خبره في كل الكوره وكان يعلم في مجامعهم
ويمجده كل احد وجا الي الناصره حيث كان تربا
ودخل كعادته الي مجمعهم يوم السبت وقام ليقري
فدفع اليه سفر اشعيا النبي فلما فتح السفر وجد
الموضع المكتوب فيه روح الله علي من اجل هذا
مسحني وارسلني لابشر المساكين واشفي منكسري
القلوب واندر الماسورين بالتخليه والعميان
بالنظر والمربوطين بالغلبه وابشر بالسنه المقبوله
للرب ثم طوى السفر ودفعه الي الخادم
وجلس وكل من كان في الجمع كانت عيونهم محدقه
اليه

اليه فبدي يقول لهم اليوم كمل المكتوب في اسماعكم
وكان جميع الشعب يشهد له ويتعجبون من
كلام النعمة الذي كان يخرج من فيه وكانوا
يقولون اليس هذا ابن يوسف فقال لهم لعلكم
تقولون لي هذا المثل ايها الطبيب اشف نفسك
والذي سمعنا انك صنعته في كفرناحوم افعله
ها هنا ايضا في مدينتك فقال لهم الحق اقول لكم
انه لا يقبل نبي في مدينته والحق اقول لكم ان
ارامل كثير كن في اسرايل في ايام ايليا حيث
اغلقت السما ثلثة سنين وستة اشهر وصار
جوع عظيم في الارض كلها ولم يرسل ايليا
الى واحده منهم الا الى ارمله في صارفيه
صيدا وبرص كثير كن في اسرايل على عهد
اليشع النبي ولم يطهر واحد منهم الا نعمان
الشامي فامتلاوا جميعهم غضبا عند ما سمعوا
هذا وقاموا واخرجوه خارج المدينه وجاوا به



الى الاعلا الجبل الذى كانت مدينتهم مبنيه عليه
ليطرحوه الى اسفل فاما هو فجاز في وسطهم
ومضى ونزل الى كفرناحوم مدينه في الجليل
وكان يعلمهم في السبت وبهتوا من تعليمه لان
كلمته كان بسلطان كيرلس يفسر ويقول
ان الانجيل يقول ان يسوع رجع بقوة الروح
القدس فهو المعنى قوة ارادة روح القدس
رجع الى الجليل للايات اللايقه بلاهوته ليس
كمثل احد الانبيا الذين معهم الروح القدس بل انه
له خاصه وهو مساوي له ويعمل اعماله
بارادته المحييه ثم من بعد ذلك قال الانجيل
انه لما دخل الى المحفل في يوم سبت كعادته
قام ليقرى فدفع اليه سفر اشعيا النبي ففتح
السفر فوجد الموضع المكتوب روح الرب علي
من اجل هذا مسحني وارسلني الى الفقرا لابشرهم
الذين هم الامم الذين هم فقرا من معرفة الله والاسرى
المسبيين

المسبيين بالخلاص والعميان بالنظر يعني بهذا
القول الخطاه الوثنيين الذين هم مسبيين وعميان
وارسل المربوطين بسلام وابشر بسنة مقبوله
للرب نحن هم الذين كنا مربوطين زمانا
باغلال عبادة الاوثان والقيود الشيطانيه
ليبعدنا من معرفة الله فحلنا السيد المسيح بطهوره
المقدس المحيي وقوله انادي وابشر بسنه
مقبوله للرب فهي يعني السنه الذي حمل نفسه
فيها ذبيحه لله ابيه لاجل جميع جنس ادم حتى
خلصه من الهلاك وسبي الشيطان وقال
اوسابيوس ان كفرناحوم هو مثال كنيسة الامم
والناصره هي مثال اهل الختان فاذا رجع المختونون
الى الرب يقولون هكذي ان الذي سمعناه
عنك انك صنعته في شعوب الامم اصنعه
ايضا فينا نحن الذين من شعبك اسرايل لا
نا من بيتك وقولهم اليس ان هذا ابن يوسف لان

هذا الفعل هو من عادة الوتنيين الذي في المدن
انهم اذا نظروا الى واحد ناقص في جنسه وسيرته
وعليه نعمة الكلام وفقوا فيه لان المواهب
المونسة والنعمه الروحانيه تكون للغير معنيين
في سيرتهم لاجل عظمة فضايلهم وذلك انهم
لما نظروا الكلام المملي نعمة الذي لسيدنا يسوع المسيح
كانوا اليهود متعجبين وكانوا يعيرونه لاجل نقص
الجنس منجل هذه الحسد ابين وكان ارميا النبي
لم يكن موقر عند اهل عناتوت ولا اشعيا النبي
عند الشعب العاتي الذي هو اسرايل هكذي
سيدنا المرحوم ما كان موقر عند اليهود المتخطفين
بل كان عاليا عند الامم البعيدين منه القربا الجنس
وما كانوا له شعب في زمان وهم الان شعب بارا
طاهرا منجل هذا ايضا قال لهم بتاويل لاجل المراة
الارملة التي في صارفية صيدا على عهد
الياء النبي ولاجل نعمان الشامي السرياني

على

على عهد اليشع النبي يعني بذلك انه مثل الياء
لم يرسله الرب الا الى ارملة ممن في اسرايل
التي في صارفية صيدا وحدها وقد كان في
بني اسرايل ارامل كثيرين في ذلك الزمان بل
هذا وحدها راها امينة خايفة من الرب هكذي
انا ارسلني ابي الى كنيسة الامم لابشرهم بالانجيل
لاجل اشتياق امانتهم القويه لي ومثال نعمان
الشامي تطهر وحده من اليشع النبي وقد كان
في بني اسرايل برص كثيرون في ذلك الزمن
هكذي ايضا شعب الامم سيطهر من برص عبادة
الاوتان لاجل عظم امانته وسريرته محبته لي
قال فامتلاوا كلهم غضبا لما سمعوا واقاموا
فاخرجوه خارج المدينه له المجد
الاصحاح
التامن
دكل
وكان في المجمع رجل فيه روح شيطان
نجس فصاح بصوت عظيم قايلا ما لنا ولك يا يسوع
الناصري جيت لتهلكنا قد عرفت من انت

يا قدوس الله فانتهره يسوع قايلا اخرس واخرج
منه فطرحه الشيطان في وسطهم وخرج منه
ولم يولمه فخاف جميعهم وكان بعضهم يخاطب بعضا
ويقولون ما هذه الكلمة لانه بسلطان وقوة
يامر الارواح النجسة بالخروج فتخرج وذاع خبره
في جميع الكورة التي حولهم قال كيرلس بطريرك
الاسكندرية يفسر ويقول ان الشيطان
كان معترفا بالرب وهو صاغر فقال ما لنا
ولك يا يسوع الناصري جيت لتهلكنا
اني عارف بك يا قدوس الله وظن بهذا الكلام
ان الرب يعتقه من العقوبة فلم يجبه بل انتهره
ليهدينا الرب بهذا ان لا ننصت الى كلام الشياطين
ولا نصدق قولهم لانهم ربما قالوا اقوالا في حين
من الدهر ويتم فيضلون بهذا كل من يصدق قولهم
الاصحاح التاسع فقام من الجمع ودخل بيت
سمعان وكانت حماة سمعان بحمى عظيمة فسالوه
من اجلها

من اجلها فوقف عليها وزجر الحمى فتركتها ونهضت
للوقت تخدمهم الاصحاح العاشر فلما غربت
الشمس كان كل من له مريض باصناف الاوجاع
جاؤوا بهم اليه وكان يضع يده على كل واحد
منهم فيشفيه وكانت الشياطين ايضا تخرج
من كثير وتصرخ وتقول انت هو المسيح ابن الله
وكان ينهرهم ولا يدعهم ينطقوا ابدا لانهم يعرفون
انه المسيح الله المسيح وفي غد ذلك اليوم
خرج وذهب الى موضع قفر والجمع يطلبونه وجاؤوا
اليه وامسكوه لكيلا يمضي من عندهم فقال لهم انه
ينبغي له ان ابشر في المدن الاخر بملكوت الله لاني
لهذا ارسلت وكان يكرز في مجامع الجليل وكان
لما اجتمع اليه جمع ليسمعوا كلام الله كان هو واقفا
على بحيرة جاناشر فراي سفينتين موقفة على
شاطي البحيرة والصيادين قد صعدوا عليها
ليغسلوا اشباكهم فصعد الى احدهما التي لسمعان

وامراته بيوتها قليلا من الشط وجلس يعلم الجمع
في السفينه تا وفيلس بفسر ويقول اعلم ان
بطرس لما دخل الرب الى بيته ليشفي حماته لم يكن
مشككا في الرب كمثل ما فعل قايد المايه الذي
قال للرب قل يارب كلمه فقط فيبرى فتاي
وهكذي كانت رغبت بطرس في ان يا هله الرب
للدخول الى بيته فاجابه الى ذلك فاشفا حماته
من حمى الجاسيه واشفى نفس بطرس من الغضب
والمكر والضجر وقلة الصبر وان لا يكافي الشر
بالشر هكذي يجب علينا ان نعمل بالوصيه التي قالها
الرب في الانجيل حيث يقول اذا صنعت الرحمه
وقبلت في بيتك الغربا وذوي الحاجه الذي ليس
لهم جزا يكافونك فاعلم انك قد ادخلت السيد المسيح
الى بيتك وامسك بيدك في الحما واشفاك من
الحمى الشيطانيه واعطاك ما اعطاه لبطرس من
المواهب السنيه لكيما تخدمه بالبر والعدل والصلاح

كل

لوقا

الاصحاح الحادي عشر

كل ايام حياتك
فلما اكمل كلامه قال لسمعان تقدم الى العمق
والقوا شباككم للصيد فاجاب سمعان وقال له
يا معلم قد تعبنا الليل اجمع ولم ناخد شيا وبكلمتك
نحن نلقي شباكنا ولما فعلوا ذلك اخذوا سمكا كثيرا
وكادت شباكهم تتخرق فاشاروا الى اصحابهم
في السفينه الاخرى ليا توا يعينوهم فلما جاوا ملوا
السفينتين حتى كادتا يغرقان فلما راى سمعون
بطرس ذلك خر على رجلي يسوع وقال له ابعد عني
يا سيدي فاني رجل خاطي لان الخوف اعتراه
وكل من معه لاجل صيد الحيتان الذي صادوا
وكذلك يعقوب ويوحنا ابني زبدي اللذان كانا
صديقي سمعان فقال يسوع لسمعان لا تخف
من الان تكون صيادا تصيد الناس وقربوا السفن
الى الشط وتركوا كل شي وتبعوه سا ويرش
نفسر ويقول ان البحيره هي كنيسه المسلونه

والسفينتين اللذان فيهما هما الشعبان المومنين
من اليهود والامم الذين هم جميعهم كانوا بطالين من
كل الاعمال الحسنه واما الصيادين فهم كشبه الانبيا
الذين تعبوا في تعاليمهم مع اهل العالم ولم يقدروا ان
يحيدوهم عن ظلالة الاوثان حتي اتي السيد المنح
له المجد الصياد الحقيقي الذي ينقذ البشر فالقا مصايده
الانجيليه في المسكونه كلها واصاد فيها كثيرين
من الاسماك الناطقه واما القول انهم اشاروا
الي اصحابهم في السفينه الاخري ليأتوا يعينوهم
فاتوا وملوا السفينتين حتي كادتا يغرقان فقد برات
وقلت ان السفينتين هما شعب اليهود والامم
لان كثيرين من اليهود قد امنوا بالرب في ذلك
الزمان واعتمدوا بموته وقيامته وايضا بطرس
قد قال كما شهد الانجيل قد تعبنا الليل كله ولم ناخذ
شيا ولكن بكلمتك نحن نلقي الشباك فلما فعلوا
هكذا اخذوا سمكا كثيرا ومعني ذلك قبل ظهور

سيدنا

سيدنا المسيح الي العالم كان العالم كظلمة الليل
من قلة معرفتهم بالله ولما جا المسيح النور الحقيقي
الذي اشرق لنا بنوره العظيم بتعاليمه الانجيليه
علي يدي تلاميذه المباركين المويدين

الاصحاح الثاني عشر

فلما دخل الي احد المدن واذا رجل
مملوا برصا لما راي يسوع خر علي وجهه وطلب اليه
قايلا يا رب ان شيت فانت قادر ان تطهرني فمد
يده ولمسه وقال قد شيت فلتطهر وللوقت
ذهب عنه البرص وامره الا يقول لاحد لكن اذهب
واري نفسك للكاهن وقرب عن تطهيرك
كما امر موسي للشهاده عليهم فذاع عنه هذا الكلام
وزاد واجتمع اليه جمع كبير ليسمعوا منه
ويشتفوا من امراضهم فاما هو فكان يمضي الي
البريه ويصلي هناك وكان في احد الايام
وهو يعلم وكان الفريسيون والكتبه معلمو
الناموس جلوسا وكانوا قد اتوا من جميع قري الجليل

والهودية واورشليم وكانت قوة الله في برءهم
سا ويرس لغيس ويقول ان الابرص هو اكشبه
ابونا ادم الذي تبرص بالخطيه بخديعة ابليس
الشرير فلما اتي السيد المسيح ولبس جسد من جنس
ادم نقله وطهره من دنس برص ابليس وظلالة الاوثان

الاصحاح الثالث عشر

واذا اناس قد اتوا برجل
مخلع على سريره وكانوا يريدون الدخول به ويضعونه
قدامه فلما لم يقدروا على الدنو منه صعدوا الى السطح
ودلوه بسريره في الوسط قدام يسوع فلما راى ايمانهم
قال له ايها الانسان مغفوره لك خطاياك فبدوا
الكتبة والفريسيون يفكرون ويقولون من هو هذا
الذي يتكلم بالتجديف من يقدر ان يغفر الخطايا الا
الله وحده فعلم يسوع فكرهم اجاب وقال لهم لم
تفكرون في قلوبكم ايما اسهل ان اقول مغفوره لك
خطاياك او ان اقول قم وامش لكي تعلموا ان لابن البشر
سلطانا على الارض ان يغفر الخطايا وقال للمخلع
لك

لك اقول قم احمل سريرك واذهب الى بيتك وللوقت
قام قدامهم وحمل ما كان راقدا عليه ومضى الى بيته
يمجد الله وبهت جميعهم ومجدوا الله وامتلوا خوفا
وقالوا قد راينا عجبا سا ويرس لغيس ويقول
ان ليس دنس البرص الذي من ظلالة ابليس فقط
طهر سيدنا جنس البشر بل وشدد جسمه الذي كان
قد تخلع من ثقل حمل الخطيه فاشفاه وامره ان
يحمل سريره اي جسده الذي كان ابليس قد فرحه
بالعلل الذي لم يكن لها شفا منذ زمان المخالفه
حتى جا السيد المسيح طبيب النفس والجسد جميعا
فخلص نفسه وصحح جسده وقواه

الاصحاح الرابع عشر

وبعد هذا خرج فنظر الى عشار اسمه
لاوي جالسا على التمليس فقال له اتبعني فترك
كل شي وتبعه وصنع له لاوي في بيته وليمه
عظيمه وكان جمع كبير من العشارين واخرون
متكيون معه فتمقمق الفريسيون والكتبه عليه

وعلى تلاميذه قائلين لماذا تاكلوا وتشربوا مع العشارين
والخطاة . اجاب يسوع وقال لهم ليس يحتاج
الاصحا الى طبيب لكن المرضى لم ات لادعو الصديقين
لكن الخطاة الى التوبه فقالوا له ما بال تلاميذ يوحنا
يكثرون الصوم والطلبه وكذلك اصحاب
الفريسيين فاما تلاميذك فيا كلون ويشربون
فقال لهم يسوع هل يقدر بنوا العرس ان يصوموا
ما دام العريس معهم ستاتي ايام اذا ارتفع العريس
عنهم حينيذ يصومون في تلك الايام وكان
يقول لهم مثلا انه ليس احد ياخذ رقعه من ثوب
جديد فيتركها في ثوب بالي لئلا يقطع
الجديد ولا يوافق البالي الرقعه الماخوذه من
الجديد وليس احد يجعل خمر جديد في زقاق
قدم لا يشق خمر الجديد الزقاق وينهرق وتهلك
الزقاق لكن يجعل خمر جديد في زقاق جدد
فيحفظان جميعا وما من احد يشرب قديم فيحب
الجديد

الجديد لانه يقول ان العتيق اطيب
ان لاوي هو متى العشار فلما راه الرب
انتخبه وامره ان يتبعه فليسرعة طرح جميع هموم
هذا العالم الزايل وتبع الرب وهو مبتهج واما المثل
بالخمر فان اليهود الجهال لم يقبلوا وصية العهد
الجديد الذي هو سنة الخمر الجديد الذي يفرح القلوب
وهو كلام الانجيل المجيد بل تمسكوا بالاشيا التي قبلوها
من موسى لانهم كانوا يقولون ان الله كلم موسى
واما هذا فما نعلم من اين هو وقوله ليس احد يشرب
عتيقا فيحب الجديد يعني بذلك بما فعله
بنوا اسرايل القليلوا الرضا الذين هم متمسكون
بكلام موسى والناموس العتيق ورفضوا كلام
المسيح الذي هو الناموس الجديد

الاصحاح [illegible] عشر

وكان في السبت الثاني فيما هو
جايز بين الزروع كان تلاميذه يقطفون
السنبل ويفركون بايديهم وياكلون وان

قوما من الفريسيون قالوا لماذا تفعلون ما لا يحل ان
يفعل في السبوت اجاب يسوع وقال لهم ولا هذا ما
قراتم ما فعل داوود اذ جاع هو والذين معه كيف
دخل الى بيت الله واكل خبز التقدمة واعطا
الذين معه الذي لا يحل اكله الا للكهنة
فقط . . ثم قال لهم ان رب السبت هو ابن
الانسان وكان في السبت الاخر وقد دخل
الى المجمع يعلم وكان هناك انسان يده اليمنى
يابسة وكان الكتبة والفريسيون يرصدونه
هل يبريه في السبت لكي يجدوا عليه ما يفترونه
به واما هو وكان عالما بافكارهم فقال للرجل
اليابس اليد قم وقف في الوسط فقام ووقف
فقال لهم يسوع اسالكم ماذا يحل ان يعمل في السبت
خير ام شر نفس تخلص ام تهلك فسكتوا والتفت
الى جميعهم وقال للانسان مد يدك فمدها
فاستوى الاخرى فامتلاوا جهلا وقال بعضهم
لبعض

لبعض ماذا نصنع بيسوع
ان اليهود لما نظروا التلاميذ وهم يقلعون السنبل
ويفركوه بايديهم وياكلون من شدة الجوع لانهم
كانوا متمسكين بالصوم والسهر في الصلوات
فعلوا ذلك لضعف الطبيعة فتمموا بسبب
انهم فعلوا ذلك في السبت وذكرهم الرب بما كان
داوود فعله عندما جاع هو ومن كان معه وقال لهم
انتم ما عتبتم على داوود عندما اكل خبز التقدمة
واطعمه للذين معه وذلك ما لا يحل ان يفعله بل
عتبتم على هولاء التلاميذ لما فعلوه من اجل الجوع
وليس هولاء وحدهم ذا بل تتهموهم بل واياي لاني
اشفيت اليابس اليد وعافيته يوم السبت على
ان الذي عملته انا هو عمل جيد ولكنكم اشرار
ليس تحبون الاعمال الصالحة فاما انا فاني صالح
وانا اشفي المومنين في كل حين ولا سيما الذين
يعودون الي في يوم السبت الذي هو امتثال

اخر عمرهم فاني اقتلهم واعفو خطاياهم الاصحاح
الثاني عشر وكان في تلك الايام خرج الى الجبل
يصلي وكان ساهرا في صلاة الله فلما كان
النهار دعا تلاميذه واختار منهم اثني عشر
الذين سماهم رسلا سمعان الذي سمي بطرس
واندراوس اخوه ويعقوب ويوحنا وفيلبس
وبرتولوماوس ومتي وتوما ويعقوب ابن حلفي
وسمعان المدعو الغيور ويهودا ابن يعقوب
ويهودا الاسخريوطي الذي اسلمه ونزل معهم ووقف
على موضع مرج وجمع من تلاميذه وكثير من
الشعب وكل اليهود واورشليم وساحل
صور وصيدا الموافين لسماع كلامه وكان يشفيهم
من امراضهم والذين كانوا معذبين من الارواح
النجسة كان يبريهم وكل الجمع كانوا يطلبون
القرب منه لان قوة كانت تخرج منه وتبري
جميعهم كبير ليس يعسر ونقول ان الرب صلى هكذا لنا
وليس

وليس محلة هو اكيف يحتاج ان يصلي وهو الذي
يرتفع اليه الصلوات والابتهال والطلبات من جميع
الخليقة العلويين ولمجدانه بلا فتور والارضيين
يبتهلوا اليه في كل حين لانه معطي طعاما لكل
ذي جسد وكانت صلاته تعليما للناس ان
اليه في كل حين ليستجيبنا فاما هذه الطوبا
خص بها التلاميذ دون غيرهم لان جماعة
كانت محيطة به يطلبون منه الشفا فاما
التلاميذ فانهم كانوا مذعنين معه راغبين
في خلاص نفوسهم وما كان كلامه يخفى عنهم
الاصحاح السابع عشر ورفع عينيه الى تلاميذه
وقال طوبا للمساكين فان لهم خاصة ملكوت
السموات طوباكم الجياع الان فانكم تشبعون
طوباكم الباكيون الان فانكم تضحكون
طوباكم اذا ابغضكم الناس وطردوكم وعيروكم
واخرجوا اسماكم مثل الاشرار من اجل ابن الانسان

ازحوا في ذلك اليوم وتهللوا فان اجركم عظيم
في السما هكذا كان اباوهم يصنعون بالانبيا
الويل لكم ايها الشباع الان فانكم ستجوعون
الويل لكم ايها الضاحكون الان فانكم ستبكون
وتحزنون الويل لكم اذا قال الناس فيكم قولا حسنا
لان اباهم كذلك فعلوا بالانبيا الكذبه لكني اقول لكم
ايها السامعون حبوا اعداكم واحسنوا الى من
يبغضكم باركوا لاعنيكم وصلوا على من يحزنكم
ومن لطمك على خدك الايمن فحول له الاخر
ومن طلب ثوبك فلا تمنعه رداك وكل من سالك
فاعطيه ولا تطلب من الذي ياخذ منك شيا
وكما تحبون ان تفعل الناس بكم كذلك فاصنعوا
انتم بهم وان كنتم انما تحبون من يحبكم فاي
اجر لكم ان الخطاه يحبون من يحبهم وان
صنعتم الخير مع من يحسن لكم فاي فضل لكم
لان الخطاه هكذا يصنعون وان كنتم
انما

انما تقرضون من تظنون انكم تاخذون منه
العوض فاي فضل لكم الخطاه ايضا يقرضون
الخطاه لكي ياخذون منهم العوض لكن حبوا
اعداكم واحسنوا اليهم واقرضوا ولا تقطعوا
رجا احد ليكون اجركم كبيرا وتكونوا
بني العلي لانه رحيم على المنافقين والاشرار وكونوا
رحما مثل ابيكم فانه رووف لا تدينوا ليلا
تدانوا ولا توجبوا الحكم على احد ليلا يحكم
على احد اعفوا يغفر لكم اعطوا تعطوا بكيال
صالح مملوا فايضا ملقى في حضونكم لانه بالكيل
الذي تكيلون يكال لكم ثم قال لهم مثلا هل يستطيع
اعمى ان يقود اعمى اليس يقعان كلاهما في حفره
ليس تلميذ افضل من معلمه لكن كل احد
مستقيما مثل معلمه لماذا تنظر القذى الذي
في عين اخيك والساريه التي في عينك
لا تفطن بها وكيف تستطيع ان تقول لاخيك

يا اخي دعني ان اخرج القذى من عينك ولا تنظر
الخشبة التي في عينك يا مرائي ابدا اولا باخراج
الخشبة من عينك وحينيذ تنظر ان تخرج
القذى من عين اخيك ليس شجره صالحه
تخرج ثمره رديه ولا شجره رديه ايضا تثمر ثمره
صالحه وكل شجره تعرف من ثمرها ليس تجمع
من الشوك تين ولا يقطف من العليق عنب
الرجل الصالح من الذخاير الصالحه التي في قلبه
يخرج الصالحات والشرير من ذخايره الشريره
يخرج الشر لان الفم ينطق بفضل ما في القلب
لماذا تدعوني يا رب يا رب ولا تفعلون بما اقوله
وكل من ياتي الي ويسمع كلامي ويعمل به اقول لكم
ماذا يشبه رجل بنا بيته وحفر وعمق ووضع
الاساس على صخره فلما جا المطر الكثير وصدم
النهر ذلك البيت فلم يقدر ان يحركه لان
اساسه كان مبنيا جيدا على صخره والذي

يسمع

٥٥

يسمع كلامي ولا يعمل به يشبه رجلا بنا بيته على
الارض بغير اساس فلما صدمه النهر سقط لوقته
وكان سقوط ذلك البيت عظيما
[illegible] ان هذه الطوبا خص بها التلاميذ
واعطاهم الطوبا وقال طوباكم ايها المساكين
بالروح فان لكم خاصه ملكوت السموات
وقال ان معنى ذكر المساكين بالروح هم المتواضعين
القلوب ولو كانوا اغنيا حتى ان يكونوا متواضعو
القلوب فهم مساكين المسيح ولو قال ذلك
المتواضعين من الجهتين وهم عادمون حاجة
الجسد فقرا من نعمة هذا العالم لكن احلم قال
هذا القول طوباكم ايها المساكين بالروح
لان التلاميذ كانوا يحجمون الى الرب
رغبه منهم في التعاليم الانجيليه وهم جياع
في كل حين مشتاقين الى كلام الله لا الى شي
غيره وقد صح هذا القول من ذكر الطوبا الثاني

قال طوباكم ايها الجياع فانكم ستشبعون وهم الذين
ضيقوا على نفوسهم في كلما لهذا العالم ورفضوا جميع
ما يلون من غنا الجسد رغبة منهم في ملكوت
السما واما قوله طوباكم ايها الباكيون فانه يسمي
النساك المتمسكين انهم الباكيون وهم التلاميذ
الذين اذلوا اجسادهم واستعبدوها ونفروا من
العالم وكلما فيه واما قوله طوباكم اذا ابغضوكم
الناس وانه جل اسمه قال للتلاميذ سوف تبغضكم
الامم لانكم تبشرون باسمي وتهدون الامم بان
لا يعبدوا الاوثان وهذا السبب ابتدى واعطاهم
الطوبا واوعدهم بحسن الجزا وميراث ملكوت السموات
واما قوله الويل لكم ايها الاغنيا فقد قبلتم عزاكم انه
اعني بالاغنيا القليلوا الرحمة ان الويل لهم وهلذي
هم الذين ملتذين من الخطايا والذين هم في الامور
الزايلة التي لهذا العالم والمدمنين في الطعام والشراب
والنبح متابرين على لذات الدنيا وايضا الذين

يفرحون

يفرحون بسقطات اعداهم مثل هولا فان لهم البكا
الطويل والنحيب في الجحيم واما قوله الويل لكم اذا قال
الناس عنكم قولا حسنا فيعني جماعة المرايين لان
اذا راهم الناس وهم يشتغلون العفة والورع ويتظاهرون
بشكل التواضع لكيما يحمدهم الناس والله عارف
بضمايرهم انهم بخلاف ظاهرهم فان لهم الويل طويل
واما قوله ان هكذي صنع اباوكم بالانبيا فان
اوسابيوس يفسر ويقول ان اباوهم في الزمن
المتقدم كانوا يفتخرون كذلك وقوله حلوا اعداكم
واحسنوا الى من اسا اليكم وصلوا على الذين
يضطهدونكم ليصلحهم الله ليعملوا ببشارة
الانجيل ويجب الان على من هو في طاعة المسيح
ان يبشروا باعمال المسيح ويحسن الى من اسا اليه
ويحمل جهله ويتضرع الى الله في كل حين منجله
ليخلصه الله من فخاخ العدو الذي يولد الشر في
قلوبكم حتى يعصوا الله ويخالفوا رسله المرسلين

اليهم من قبله وقال كيرلس واما قوله من لطمك
على خدك الواحد حول له الاخر والناموس امر
بالقصاص واستيفا الظلامات وردها على
المظلومين وسيدنا المسيح يامر ان نحسن الى
من اسا الينا ونكظم الغيظ ولا نقابل في فعل الشر
ومكافاته بل نصبر ونغفر للمسيين الينا لكيما نستحق
خيرات السما ان كنت تريد ان تكون بني العلي
فمن لطمك على خدك الواحد فحول له الاخر فتمسك
يوحنا بالانجيل وان كنت تريد ان تكون ولد
لابليس فجازي الشر بالشر والعين بالعين والسن
بالسن والجراح قصاص لان وصية الناموس
اعطيت لقوم قساة القلوب وقال من سالك
فاعطه على قدر استطاعتك لانك اذا احسنت
الى من يحسن اليك فليس لك مكافاه في ملكوت
السموات وان اردت المجازاة هناك بالاحسان
فاحسن الى من اسا اليك واما مجازاتك للاحسان

بالاحسان

بالاحسان فهذه افعال المخالفين الغادرين واما
قوله كونوا رحما فان متى يقول كونوا كاملين
مثل ابيكم فانه كامل فليس يمكن ان يكون انسان
كاملا من غير ان يكون رحيما لان الرحوم حقا
هو الكامل في كل فضايله لا تردن احدا
واغفر لكل من اسا اليك وجود بمالك على من سالك
بسماحه وابتهاج واما قوله اعطوا لتعطوا مكيال
صالحا فهو انه ليس بمقدار الرحمة التي نعملها
يجازيك الرب عليها بل انه كقدر رحمة كل
واحد منا هكذى مجازاة الرب كثيرون
اعطوا اليسير على قدر طاقتهم فحسب لهم ذلك برا
ورحمه لجود همتهم وكثيرون لهم نعم جسيمه
وخيرات عظيمه اعطوا من فضل نعمهم ومن
عرض ما عندهم وكانت عطيتهم منقوصة عند الله
لدناة همتهم الدنيه وقلة معروفهم بالكليه
وصدقاتهم الحقيرة لان مقدار الرحمة على قدر همة

المعطي فقيرا كان ام غنيا واما قوله لا يستطيع اعمى
يقود اعمى اليس يقعان كلاهما في حفره
ليفسر ويقول انه يسمي الرجل القليل الرحمه اعمى
ومعناه هل يمكن من لا يعرف الرحمه ان يرحم او
يهدي غيره ان يفعل خلاف ذلك الاثنان الجميع
يقعون في حفره ومعنى الحفره هي الكبريا والقساوه
واما قوله ليس تلميذا افضل من معلمه فمعناه قوله اي
الى معلمكم وكما انا ابوكم اعمل كذلك اعملوا وهوذا
انا ارحم من قسي قلبه علي واحسن الى من اسا الي
الذين كذبوا علي وشهدوا بالزور وصلبوني
وكنت اسال الاب ان يغفر لهم وهكذا اوصوا
خلفايكم ان يعملوا بما قد علمتكم اياه واذ لم يكن التلميذ
يعمل اعمال معلمه فلا على الناس ان يسموه تلميذا لذلك
المعلم ومن لم يقلع الخشبه من عينه كيف يمكن
ان يقلع القذى من عين غيره وكذلك قال لهم
هذا المثل ان كل شجره تعرف من ثمرها فهو يعني

بذلك

بذلك ان كل انسان يعرف باعماله التي يظهرها منه
في حياته وقال طيطس ان الرجل الصالح هو
الرحوم من جوده همته يبتدي بالصلاح اي الرحمه
والتحنن على كل احد وليس يجود بماله فقط
بل يحب خليله مثل محبته لنفسه وكل كلامه
يكون باللين والدعه والتواضع والرجل الشرير
هو القليل الرحمه القاسي القلب الذي يبتدي
بالشر من رديه همته الدنيه والحسد والبغضه
والكلام الخبيث ولاجل ذلك قال من فضل ما في
القلب من الشر ينطق به اللسان من المطاطه [?]
واللجاجه والمقاومه فاذا كان القلب صالحا
كان اللسان ينطق بعظايم الرب وكلام السوه [?]
واما قوله لماذا تدعونني يا رب يا رب ولا تعملون
بما اقوله لكم فانه لم يعني بهذا القول لليهود فقط
بل وكل من يتظاهر بدين النصرانيه ولا يعمل الاعمال
التي يبغضها المسيح هولاء هم مثل الذين بنوا

بيوتهم على غير اساس فلما ان هاجت رياح الحارب
وحاطت بذلك البيت سقط وكان سقوطه
عظيما جدا

الاصحاح الثامن عشر

ولما اكمل
جميع كلامه في مسامع الشعب دخل كفرناحوم
وكان عبد لقايد مايه مريض باسوى حال
قد قارب الموت وكان كريما عنده فلما سمع بيسوع
ارسل اليه مشايخ اليهود يسالوه ان يجي ليخلص عبده
فلما جاوا الى يسوع طلبوا منه باجتهاد وقالوا له
انه مستحق ان تفعل هذا معه لانه محب لامتنا
وهو ابنا لنا كنيسة فمضى يسوع معهم وفيما
هو قريب من البيت ارسل قايد المايه اصدقايه
قايلا يا رب لا تتعنى فاني لا استحق ان تدخل
تحت سقف بيتي من اجل ذلك لم استحق انا ان
اجي اليك لكن قل كلمه فيبرى فتاي لاني
رجل ذو سلطان وتحت يدي جند فاقول
لهذا امضي فيمضي وللاخر ات فياتي ولعبدي
اصنع

اصنع هذا فيصنع فلما سمع يسوع هذا تعجب منه والتفت
الى الجمع الذي يتبعه وقال الحق اقول لكم اني لم اجد
في اسرايل مثل هذه الامانه فرجع المرسلون الى
البيت فوجدوا العبد المريض قد برى
ان جماعة الاشرار كانوا يفترون
انه لم يضع يده على العليل ولا فليس يشفيه فاما
قايد المايه فكان له امانه عظيمه بالرب فلما راي
الرب صحة امانته واخلاص نيته لم يقتصر بشفا
عبده فقط بل واجهر خلاصه وجعل له ذكرا
في الانجيل انه لم يجد في اسرايل مثل ايمانه
وانما سما قايد المايه لقوة امانته لان امانته امرت
للواحد مايه صنف ومن اجله عمل الرب هذه الايه
في كفرناحوم التي هي من مداين الامم وقايد المايه
فهو كان من الامم ايضا

الاصحاح التاسع عشر

وفي غد كان يسوع ماضيا الى مدينه اسمها
نايين وتبعه تلاميذه اجمع وجمع كبير فلما قرب

من باب المدينه واذا محمول قد مات وحيد لامه
وكانت ارمله وجمع كثير من اهل المدينه يمشون
معها فلما راها الرب تحنن عليها وقال لها لا تبكي
وتقدم ولمس النعش فوقف الحاملون له وقال
ايها الشاب لك اقول قم واجلس فجلس الميت وبدي
يتكلم ودفعه لامه واخذهم خوف ومجدوا الله
قايلين لقد قام فينا نبي عظيم وتعاهد الله شعبه
لصلاح فذاع هذا الكلام في كل اليهوديه
وكل الكور التي حولها تفسير وتقول
ان نايين هي مدينه من مدن الجليل وكان
الرب ينظر كثرة الجموع الذي يتعجبوا من الايات
التي عملها من اشفا عبد قايد الماية ففعل هذه الايه
ليظهر قوة لاهوته وانه محسن الي كل من اسا اليه
وليتحققوا ان الله يعطي الخيرات بغير سوال لان
اليهود كانوا يقولون انه اقام عبد قايد الماية
من اجل سواله له ولقوة ايمانه به استطاع ان
يحيي

يحيي عبده فلذلك قصد الرب الي نايين بغير
سوال من ام الصبي واحيا لها ولدها بعد قطع
اياسها منه وبهذا عرف الناس قوة لاهوته واخلف
ظن المجدفين عليه ولما نظرت الجماعة الي الميت
وهو جالس يتكلم مجد الله كل من امن به من
الشعب وباركوا اسم الرب على ما عاينوا وانتقلوا
من شكهم الي صحة الايمان به وقالوا حقا
لقد ظهر فينا نبي عظيم ولقد افتقد الله شعبه
لصلاح ان
نايين تشبه المسكونه والارمله هي تمثل بيعة
الامم التي كانت طول الدهر ارمله عاجزه عن
معرفة الله والولد فهو امعنى العقل الميت وعما
القلب الذي بعبادة الاوثان حتى ظهر المسيح
وتحنن عليها وايقظ قلبها واضا نور لاهوته
في قلوب اهلها حتى رفضوا عبادة الاوثان
واجلسها مع ازالة الشكوك تتكلم بالعظايم

الفصل العشرون واخبروا يوحنا تلاميذه
بهذا كله . فدعا يوحنا اثنين من تلاميذه وارسلهم
قايلا انت الذي يجي ام ننتظر اخر غيرك فجا التلميذان
اليه وقالا له يوحنا المعمدان ارسلنا اليك وقال
انت هو الاتي ام ننتظر اخر ياتي . وفي تلك الساعه
ابرا كثيرا من الامراض والاوجاع والارواح الشريره
ووهب النظر لعميان كثير . فاجاب يسوع وقال لهما
امضيا وقولا ليوحنا ما رايتما وسمعتما ان عميان
يبصرون ومقعدين يمشون وبرصا يتطهرون
وصما يسمعون وموتى يقومون ومساكين
يبشرون وطوبا لمن لا يشك في . فلما ذهب
تلميذا يوحنا بدى يسوع يقول للجمع من اجل يوحنا
لماذا خرجتم الى البريه تنظرون قصبه تحركها
الريح او فلماذا خرجتم تنظرون انسانا عليه
لباس ابيض ناعما ان الذين عليهم لباس المجد
والنعيم هم في بيوت الملوك او لماذا خرجتم
تنظرون

تنظرون نبيا نعم اقول لكم انه افضل من نبي هذا
هو الذي كتب من اجله هوذا انا مرسل ملاكي قدام
وجهك ليصلح طريقك قدامك . الحق اقول لكم ان
ليس في اولاد النسا نبي اعظم من يوحنا المعمدان
والصغير في ملكوت الله اعظم منه . وجميع الشعب
الذي سمع والعشارون شكروا الله حيث اعتمدوا
من معمودية يوحنا . فاما الفريسيون والكتاب
فعلموا انهم رفضوا امر الله لهم اذ لم يعتمدوا منه .
بمن اشبه رجال هذه القبيله وبماذا يشبهون
يشبهون صبيانا جلوسا في السوق ينادي بعضهم
لبعض ويقولون زمرنا لكم فلم ترقصوا ونحنا لكم
فلم تبكوا جا يوحنا المعمداني لا ياكل خبزا ولا
يشرب خمرا فقلتم هذا به شيطان جا ابن الانسان
ياكل ويشرب فقلتم هذا انسان اكول شريب
الخمر خليل للعشارين والخطاة فتبررت الحكمه
عن جميع بنيها كان يبشر ويقول ان يوحنا

نظر الى تلاميذه وهم يحسدون بسيدنا المسيح ويشكون
فيه بحمل اباهم اليهود وتمحل الايات التي يظهرها منه
لانهم كانوا يفتخرون بمعلمهم يوحنا ويظنون
انه المسيح الاتي الى العالم فاراد يوحنا ان يدفع
عنهم هذا الشك ويامنون هم بسيدنا المسيح الحق
انه الاله بالحقيقه فدعا يوحنا الذين هم مشتكين
من تلاميذه وبعثهم الى السيد المسيح واوصاهم
بان يقولوا انت هو الاتي ام ننتظر اخر غيرك
ياخي افترى يوحنا كان متشككا في الرب
حاشاه من هذا بل اراد يوحنا باولىك التلاميذ
ان يعاينوا كثره الايات والعجايب والشفا
الذي يصنعه الرب في الشعب حتى اذا عاينوا
ذلك يامنوا انه الذي اتي الى العالم نورا
وهدى للمومنين به وهو الذي يحمل خطايا
العالم ابن الله الكلمه الذي يعلم الافكار وما
يكون قبل كونه وهو عارف بفكر يوحنا

وفكر

وفكر التلميذان المرسلين اليه من عنده فلما اتياه
عمل في ذلك اليوم ايات كثيره وعجايب لا تحصى
واشفا الكثيرين من الاوجاع لتعاين التلميذان
ولزوال الشك من قلوبهم ولتقوى ايمانهم به ويحققوا
انه المسيح ابن الله الحي الذي جا الى العالم وقال
ايضا ان يوحنا ليس هو كقصبه تحركها
الريح لكون ايمانه صحيحا بالسيد المسيح وهو
القايل ان هذا هو حمل الله الذي يحمل خطايا العالم
افتراه من بعد هذه الايمان يعاود يشكك فيه
حاشاه من هذا واما قوله لم يقم في مواليد النسا
اعظم من يوحنا فالرب يسمي جميع الانبيا انهم
مولودين من النسا لانهم لم يولدوا من الما والروح
واما قوله ان الاصغر هو اعظم منه فهو يعني
ان شعب المومنين هم اصغر منه لان سيرته
كسيرة الملايكه فقد نالوا عليه بالبنوه الالهيه
التي هي المعموديه الميلاد الجديد

الفصل الحادي والثمانون فطلب اليه
واحد من الفريسيين ان ياكل معه فدخل بيت
ذلك الفريسي وجلس وكان في تلك المدينة امراه
خاطيه فلما علمت انه متكي في ذلك الفريسي
اخذت قارورة طيب ووقفت من وراية عند
رجليه باكيه وبدت تبل قدميه بدموعها
ومسحهما بشعر راسها وكانت تقبل قدميه
وتدهنهما بالطيب: فلما راى ذلك الفريسي
الذي دعاه فكر قايلا في نفسه لو كان هذا نبي
لعلم ما هذه وكيف حال الامراة التي لمسته انها
خاطيه فاجاب يسوع وقال له يا سمعان عندي
كلام اقوله لك فاما هو فقال قول يا معلم فقال
غريمان عليهما لانسان دين على احدهم
خمس مائة دينار وعلى الاخر خمسون دينار ولم
يكن لهم ما يوفيان فوهب لهما ما عليهما فايهما
اكثر حبا له اجاب سمعان وقال اظن الذي
وهبه

وهب له الاكثر فقال له بالصواب اجبت ثم
التفت الى المراه وقال يا سمعان ترى هذه المراه دخلت
بيتك فلم تسكب على رجلي ما وهذه بلت قدمي
بالدموع ومسحتهما بشعر راسها انت لم تقبلني
وهذه منذ دخلت لم تكف من تقبيل قدمي
انت لم تدهن راسي بزيت وهذه دهنت بالطيب
قدمي لاجل ذلك اقول لك ان خطاياها الكثيره
مغفوره لها لانها احبت كثيرا والذي يترك له
قليلا يحب قليلا ثم قال لها مغفوره لك خطاياك
فبدى المتكيون يقولون في نفوسهم من هذا
الذي يغفر الخطايا فقال للمراه اذهبي بسلام
ايمانك خلصك وكان بعد ذلك يسير الى
كل مدينه وقريه ويكرز ويبشر بملكوت الله
ومعه ومعه الاثنى عشر ونسوه كان ابراهن
من الامراض والارواح الشريره الخبيثه مريم
التي تدعى المجدلانيه التي اخرج منها سبعة شياطين

وتوبا امراة خوزي خازن هيرودس وسوسنه
واخرات كثيرات يخدمنه باموالهن
يوحنا فم الذهب يفسر ويقول ان الرب شا
ان يقرب اليه المراة الخاطية لنعلم الخطاة انهم قد
قربوا الى الرب اذ تابوا. لقوله جلت قدرته
اني لم ات لادعوا الصديقين الى التوبه ولكن
الخطاة. واحدة تلك الزانيه قارورة دهن
سكبته على رجلي الرب وهو متكي في بيت
سمعان الفريسي وجعلت تقبل قدميه وتدهنهما
بالدهن وتبلهما بالدموع فلما نظر الرب الى
قوة ايمانها غفر ذنوبها وقبلها لقبوله العذارى
بل دون طهارة النيه والهمه وحسن السيره
هولاء هم العذارى بالحقيقه وكثير من النسوه
مع ازواجهن وهن متحفظون بالطهاره
ولا يعرفون غير ازواجهن فهن ايضا
معدودات مع العذارى النقيات الطاهرات
الدين

الدين ارضوا المسيح بحفظهن لعذريتهن وقد
ذكر بولس فضلهن اذ كان يكاتب رجالا مومنين
ونسوه مومنات لهن الازواج والعذرى
التي يفتخر بها هي عذرة القلب التي هي المطلوبه
هكذي تلك الزانيه التي همتها كبيره وامانتها
قويه عظيمه ولاجل محبت دموعها اهلت
ان تكون هكذي عذرى طاهره للسيد
المسيح له المجد وفسر الاب ابيفانيوس
وقال ان القارورة الطيب هي انا زجاج كان
يسع نصف قسط

الاصحاح الثاني والعشرون

واجتمع اليه جمع كبير والذين اتوا اليه من
كل مدينه فقال مثلا خرج الزارع ليزرع
وفيما هو يزرع منه ما وقع على الطريق فاديس
واكله طاير السما. واخر وقع على الصخره فلما
نبت يبس لانه لم يكن له ثرى. واخر وقع في
وسط الشوك فنبت معه الشوك وخنقه واخر

وقع على الارض الصالحة فلما نبت اثمر للواحد
مائة ضعف فلما قال نادى من له اذنان سامعتان
فليسمع ثم سالة تلاميذه قايلين ما هو هذا المثل
فقال لهم لكم اعطي علم سراير ملكوت الله واما الباقون
بامثال لكيما يبصروا ولا يبصرون ويسمعوا
ولا يسمعون ولا يفهمون وهذا هو المثل
الزرع هو كلام الله والذين على الطريق هم
سامعوا الكلام فياتي ابليس فينزع الكلمة
من قلوبهم لكيلا يومنوا فيخلصوا واما
الذي على الصفا فهم الذين يسمعون الكلمة
ويقبلونها بفرح وليس لها فيهم اصل وهم انما
يومنون الى زمان التجربة وفي زمان
التجربة يشكون والذي وقع في الشوك هم
الذين يسمعون الكلمة ومن اجل هم الغنى
وشهوات معيشتهم الذاهبين فيها هم يختنقون
ولا ياتون بثمرة واما الذي وقع في الارض الصالحة

فهم

فهم الذين يسمعون الكلمة بقلب جيد صالح
فيحفظونها ويثمرون بالصبر كثيرا وليس
احد يوقد سراجا فيغطيه باناء ولا يجعله تحت
سرير لكنه يضعه على منارة فيرى نوره
كل من يدخل لانه لا خفي الا وسيظهر ولا مكتوم
الا وسيعلن انظروا الان كيف تسمعون
من له يعطى والذي ليس له ينزع منه الذي يظن
انه له فجا اليه امه واخوته فلم يقدروا على
كلامه لاجل كثرة الجمع فقالوا له امك واخوتك
قيام خارجا يريدون ان ينظروك فاجاب
وقال امي واخوتي هم الذين يسمعون كلمة الله
ويعملون بها طيب لنفس ويقول ان
كثيرين من الجموع كانوا محيطين به ليسمعوا
مقالته فكل منهم يقبل الكلام على قدر همته
ولعلمه بافكارهم مثل لهم بهذا المثل فاما الذي
سقطوا على الطريق فهم جماعة اهل الطغمة

الذين من كثرة فحصهم يظنون على طريق
الامانة المستقيمة وياكل طاير السما ثمارهم
ومعنى الطير اي الشك المختلف في قلوبهم فيصيرون
بلا ثمرة واما الذين سقطوا على الصخرة فهم القساة
القساة الذين اذا سمعوا كلام الله يخشعون في
ذلك الوقت واذا خرجوا من البيعة نسوه بسرعة
ليفسقون ولا يكون لهم ثمرة واما الذي سقط بين
الشوك فلما نبت خنقه الشوك خنقة وهم الاغنيا
الذين ليس لهم رحمة الذين اذا سمعوا كلام الله يضع
الكلام في قلوبهم منجل محبتهم للقنية والكسب
الفاني وجمع المال وحب الفضة ولا يكون لهم
ثمرة والذين سقطوا على الارض الصالحة الجيدة
فهم جماعة القديسين الذين تزكت ثمارهم الواحد
مائة ضعف ثم ان السيد له المجد قال من هي امي ومن هم
اخوتي ولم يقل هذا انه يجفي والدته ولا يكرهها
بل انه بين انه سيكون له من المومنين به ليرون

بمنزلة

سبحانه

بمنزلة الام والاخوة لان كل امراة مومنة دينه
في عينه بمنزلة الام وكل انسان يعمل ارادة الله
ويحفظ وصاياه فهو اخوه هكذا يجب
علينا ان نعتمد ذلك ويحب بعضنا بعضا لان
جميعنا مومنين به لنصير له اخوة ولا نخالف
وصيته لئلا نبعد من مجده وهو برافته يلقي
في قلوبنا ويلهمنا العمل بطاعته

الاصحاح الثالث والعشرون

وكان في احد الايام قد صعد الى
السفينة هو وتلاميذه وقال لهم امضوا بنا الى
عبر البحيرة فساروا وفيما هم سايرين نام
ونزل في البحيرة ريح عاصف واحاط بهم
وكانوا في شدة فدنوا اليه وايقظوه قايلين
يا معلمنا هلكنا فقام وانتهر الريح والامواج
فسكنت وصار هدو عظيما وقال لهم اين ايمانكم
فخافوا وتعجبوا وقال بعضهم لبعض من ترى
هذا الذي يامر الارياح والماء فيسمعون منه

عدد ٢

يا معلمنا هلكنا

سادس عشر بعد و يقول ان الريح والبحر
هما كل حين كثير والحركه هكذي الشيطان
وقواته المضاده هم كل حين يثيرون
الافكار الشريره في قلوب المومنين الذين هم
بها يعصون الله لان الرب قد قال في الانجيل
ان الشيطان هو كالبرق وافكاره هي في
قلوب المومنين مثل حركات الريح وامواج
البحر فلما حضر الرب الى العالم متجسدا انتهرهم
بامره واسقطهم من قلوب المومنين به

الاصحاح الرابع والعشرون

ثم عبر الى
كوره الجرجسيين التي هي مقابل عبر الجليل
فلما خرج الى الارض استقبله انسان من
المدينه معه شياطين منذ زمان طويل ولم
يكن لابس ثوب ولا ياوي بيتا لكن في المقابر
فلما ابصر يسوع خر ساجدا قدامه وصاح بصوت
عال وقال ما لي ولك يا يسوع ابن العلي اسالك
لا تعذبني

لا تعذبني فامر الروح النجس ان يخرج من
الانسان وكان قد اختطفه من زمان كثير
وكان يربط بالسلاسل والقيود ويحبس ويقطع
الرباط ويقوده الشيطان الى البراري
فساله يسوع قايلا ما اسمك فقال لاجاوون اجواق
لانه قد دخل فيه شياطين كثيرة وطلبوا
اليه الا يامرهم بالذهاب الى اللجة وكان هناك
قطيع خنازير كثير يرعا في الجبل فطلبوا
اليه ان ياذن لهم بالدخول فيها فاذن لهم
فخرجت الشياطين من الانسان ودخلت
في الخنازير فوثب القطيع الى كهف وسقط
في البحر فاختنقوا فلما نظر الرعاة ذلك هربوا
واخبروا من في المدينة والقرى والحقول
فخرجوا ينظروا ما قد كان وجاوا الى يسوع
فوجدوا الانسان الذي خرجت منه الشياطين
وهو جالس حليم لابس ثيابه عند رجلي يسوع

فخافوا واخبرهم الدين عاينوا كيف برى ذلك
الرجل الذي كان معه الشياطين فساله
كل الجمع الذي في كورة الجرجسيين ان يذهب
من عندهم لانهم خافوا خوفا عظيما فركب السفينه
ورجع . فطلب منه الرجل الذي اخرج منه الشياطين
ان يكون معه فصرفه يسوع وقال له ارجع الى
بيتك واخبر بالذي صنع الله بك فذهب وكان
ينادي في المدينه كلها بكلما صنعه معه يسوع
[illegible] ويقول ان معنى كثرة الشياطين
هي ينقسم على جهتين منهم شياطين يسكنوهم
ويعرسونهم ومنهم من يغشي القلوب فيضلوهم
بالافكار الرديه حتى يتعبدوا للاوثان فزجرهم
الرب وامرهم ان يسكنوا الكهف فسالوه ان
يطلقهم على الخنازير وبهذا اتضح ان الشياطين
لم يكن لهم استطاعه على الخنازير حتى اذن
لهم الرب بذلك فكم بالحري يضعفون عن
الناس

الناس الان يلنوا امنهم لسوا اعمالهم الرديه القبيحه
الاصحاح الخامس والعشرون فلما رجع
يسوع استقبله الجموع لانهم كانوا ينتظروه وجا
اليه انسان يسما ئايرس وكان رييس الجماعه فخر
عند رجلي يسوع وساله ان يدخل الى بيته
لان ابنه وحيده كانت له ولها اثني عشر سنه
وقد قاربت الموت وفيما هو ماض معه كان
الجمع يزحمونه الاصحاح السادس والعشرون
واذا بامراه بها نزف دم منذ اثني عشر سنه
وكانت قد انفقت جميع مالها للاطبا ولم تقدر
ان تشفى من احد فجات من ورايه ولمست طرف
ثوبه فوقف جري دمها فقال يسوع من لمسني
فانكر جميعهم فقال بطرس والذين معه يا معلم
ان الجمع يزحمك ويضيقون عليك وتقول من
الذي لمسني فقال يسوع من اقترب مني
فقد علمت ان قوه خرجت مني فلما رات المراه

انه لم ينسيها جاءت من بعد من تعذره وخرت له
ساجدة واخبرت قدام كل الجموع لاى علة دنت
منه ولمسته وكيف بريت للوقت فقال لها يسوع
ثقي يا ابنة ايمانك خلصك اذهبي بسلام وفيما
هو ايتكلم جاء واحد من اهل رييس الجماعة وقال له
قد ماتت ابنتك فلا تتعب المعلم فلما سمع يسوع
اجاب وقال لا تخف امن فقط فانها تخلص
وجا الى البيت ولم يدع احد يدخل معه الا بطرس
ويوحنا ويعقوب وابو الصبية وامها وكان
جميعهم يبكي وينوح عليها فقال لهم لا تبكوا ان
الصبية لم تمت لكنها نايمة فضحكوا منه لعلمهم
بموتها فاخرج كل احد برا وامسك بيدها وصاح
قايلا يا صبية قومي فرجعت روحها اليه
وقامت للوقت وامرهم ان يطعموها فبهت
ابواها فامرهما الا يخبرا احدا بما كان ساويرس
يميرو يقول ان الرب سبحانه لما جا الى العالم
احيا

احيا النفوس التي قد ماتت من الخطية واشفا الاجسام
التي اهلها العدو بكثرة تقلبها في المعاصي التي
بطلالة العدو المهلك

الاصحاح السابع والعشرون

ودعا الاثني عشر الرسل واعطاهم قوة وسلطانا
على جميع الشياطين واشفا الامراض وارسلهم
يكرزون بملكوت الله ويشفون الاوجاع وقال لهم
لا تحملوا في الطريق شيا ولا عصاة ولا هميانا ولا
خبزا ولا فضة ولا يكون لكم ثوبان واي بيت
دخلتموه فكونوا هناك الى حين خروجكم منه
ومن لم يقبلكم فاذا خرجتم من تلك المدينة انفضوا
غبار ارجلكم شهادة عليهم فلما خرجوا كانوا
يطوفون في كل القرى ويبشرون ويشفون
في كل موضع فسمع هيرودس رييس الربع
جميع ما كان فتحير وانكاد لان كثيرا كانوا
يقولون يوحنا قام من الاموات واخرون
يقولون ان اليا ظهر واخرون يقولون نبي

من الاولين قام فقال هيرودس انا قطعت راس
يوحنا فمن هو هذا الذي اسمع عنه هذا وطلب
ان يبصره. ولما رجع الرسل اعلموه بجميع ما صنعوا
فاخذهم وانطلقوا وحدهم الى موضع برية
الى مدينة تدعى صيدا. فلما علم الجمع تبعوه
فقبلهم وقال معهم من ملكوت الله والذين كانوا
محتاجين البرء كان يشفيهم وبدى النهار
يميل. فجا الاثني عشر قايلين اطلق الجمع
ليذهبوا الى القرى التي حولنا ليستريحوا
ويجدوا ما ياكلون لان هذا الموضع قفر فقال لهم
اعطوهم انتم لياكلوا فقالوا ليس معنا اكثر من
خمس خبزات وحوتين الا ان نمضي ونبتاع
لهذا الشعب كله طعاما وكانوا نحو خمسة
الف رجل فقال للتلاميذ ليجلسوا في كل موضع
خمسين. فعملوا ذلك واجلسوا جميعا واخذ
الخمس الخبزات والحوتين ونظر الى السما وباركها

وكسر

وكسر واعطا التلاميذ ليقدموا للجمع فاكل جميعهم
وشبعوا واخذوا ما فضل عنهم من الكسر فكان
اثني عشر سلا مملوة. كرزة يقرا ويقول انه
لا يجب لنا ان نقتل ضحايا الكفار ولا الغير مومنين
بسيدنا المسيح له المجد وان نتباعد من كل من
يرذل الامانة الارثذكسية ونحققهم انهم اذا
يبغضوا رب البيت فهم يبغضون كل من يتبعه
ونعترف به ايضا. [illegible] يقرا ويقول
انه يجب على كل من هو مومن بالمسيح اذا جلس
في وقت طعامه ان يلحظ الى السما بطرفه
ويسال الله ان يبارك له في الطعام ثم يجلس
وياكل بشكر لان الرب لم يعمل هذا الا ليجعلنا لانه
مطهر الكل ومباركه وانما جعله مثالا لنا
لنتشبه نحن به في كل الاشيا له المجد دايما ابديا
الاصحاح التاسع والعشرون فلما كان
في موضع وحده ليصلي ومعه تلاميذه فسالهم

قائلاً ماذا يقول الجمع اني انا فاجابوا وقالوا يوحنا
المعمداني واخرون ايليا واخرون نبي من الاولين
قام فقال لهم انتم ماذا تقولون اني انا اجاب
بطرس وقال انت مسيح الله فامرهم وحذرهم
لا يقول هذا لاحد وقال ان ابن الانسان يولم
كثيرا ويرذل من الشيوخ ورؤسا الكهنة
والكتبة ويقتلونه ويقوم في اليوم الثالث
وقال للجمع من اراد ان يتبعني فليكفر بنفسه
ويحمل صليبه كل يوم ويتبعني ومن اراد ان
يخلص نفسه فليهلكها ومن اهلك نفسه
من اجلي فهو يخلصها ماذا ينفع الانسان لو ربح
العالم كله ويهلك نفسه ويخسرها والذي
يهزي بي وبكلامي هذا فان ابن الانسان يخزيه اذا
جا في مجده ومجد الاب مع ملايكته القديسين
الحق اقول لكم ان هاهنا قوما قياما لا يذوقون
الموت حتى يعاينوا ملكوت الله

ان الرب

ان الرب ليس يحتاج الى صلاة لان الصلوات
ترتفع اليه وهو يعرف كل من يدعوه بقلب طاهر
فيستجيب له وانما صلى من اجلنا ليعلمنا ان نصلي له
في كل حين ونشكره على كثرة نعمته الينا
ونساله ان يدبرنا ويرحمنا ويعيننا برافته
ويغفر لنا من احسانه ولما راه التلاميذ يصلي
تشكوا فيه فمنهم من ظن انه انسان فقط او
كاحد الانبيا ومنهم من كان مومنا به انه الاله
ابن الاله فاراد ان يزيل الشك من قلوبهم ليكونوا
كلهم بامانة واحدة واعتراف واحد وايضا
ان التلاميذ قد كانوا مشتهيين ان يعرفوا
صحة القول فيه فلما راى التلاميذ اغتباط
الرب ببطرس وما اجابه به علموا ان الاب
قد كشف له ذلك وصحت امانتهم جميعهم وزال
عنهم الشك بهذا الاعتراف ولما اعترف بطرس
بالاعتراف الصحيح وكل التلاميذ يسمعونه

اتفقوا جميعا على مقالة واحدة في المسيح وهو
تبارك اسمه علام الغيوب فلما راهم قد زال فكر الشك
من قلوبهم ليكونوا في كل حين مستبشرين ان
يتالموا من اجل الذي قد تالم بالجسد منجلنا واظهر
الظفر بالعدو على الصليب واما قوله من
اراد خلاص نفسه فيهلكها فليس المعنى ان يهلكها
بل يحييها بمواصلة الصلوات وادمات الصوم
والسهر والنسك ومنع النفس من هواها وهلكه
تصبر على العقوبة والعذاب من اجل المسيح
والذي يهلك نفسه في هذا العالم بهذا الهلاك
فانه يجدها سالمة نقية بارة في هذا اليوم الهائل
الذي للدينونة اذا جا ابن الله ليجازي بين العالم
كل واحد بقدر عمله واما قوله ان هاهنا قوم
من القيام لا يذوقون الموت حتى يعاينوا ملكوت الله
فان التلاميذ كانوا مشتهيين ان ينظروا علامة
مجيه الثاني في يوم الدينونة وليعلموا في اي حالة
تكون

تكون من اجل الذين تالموا لاجله عليهما فاجاب
سوالهم وكشف لهم مجده بالتشبيه فلاجل ذلك
قال لهم ان هاهنا قوم لا يذوقون الموت حتى يروا
ملكوت الله

الاصحاح الثلثون

وكان بعد
هذا الكلام بثمانية ايام اخذ بطرس ويعقوب
ويوحنا وصعد الى الجبل ليصلي وكان فيما
هو يصلي تغير منظر وجهه وابيضت ثيابه
وكانت تلمع كالبرق واذا رجلان تكلمانه
وهما موسى والياس ظهرا في مجد وكانا يقولان
على مخرجه الذي كان مزمعا ان يكمل بيروشليم
فاما بطرس والذين معه ثقلوا في النوم فلما
استيقظوا نظروا مجده والرجلين اللذان
كانا واقفين معه ولما ارادا مفارقته قال بطرس
ليسوع يا عظيما حسن ان نكون هاهنا ونصنع
ثلث مظال واحدة لك وواحدة لموسى وواحدة
لايليا ولم يكن يفهم ما يقول فلما قال هذا

او سحابه ظللتهم فخافوا لما دخلوا في السحابه
وكان صوت من السحابه قايل هذا هو ابني الحبيب
له فاسمعوا ولما كان الصوت وجد يسوع وحده
فسكتوا ولم يخبروا احدا في تلك الايام بما ابصروا
كما لم يفسر ويقول ان الرب عرفهم بهذا ان
محبه الثاني يجتمع اليه كل القديسين الذين
هم مشهورين في الناموس [illegible] والانبيا والاناجيل
فموسى هو الشبه الناموس وايليا شبه الانبيا
وبطرس ويعقوب ويوحنا هم ملتشبهين بكل
القديسين الذين في العهد الجديد لان المسيح
هو الامر بالناموس ومرسل الانبيا ومصطفي
التلاميذ الاخيار ومنتخب الانجيليين الاطهار
والثلاثه مضال هي متشبهه للثلثه رتب الذي
للمومنين المؤهلين الي ملكوت الله الاولى منهم
رتبت البتولية الاطهار من الرجال والنسا
والرتبه الثانيه النساك العباد الذي يحصرون
نفوسهم

نفوسهم لرضي الرب والرتبه الثالثه رتبة اهل العالم
الذين لهم الازواج وهم متزوجين وكونهم حافظو
طهارة اجسادهم بعضهم لبعض ولا يرغبون الي
ذلك واما السحابه التي ظللتهم هي شبه روح
القدس التي تظلل القديسين والاب الذي شهد
لولده قايلا هذا ابني الحبيب الذي به سررت اي
انه ظهر في العالم متجسد ليتوب كثيرين من الهلاك
ويتحكم له بسفك بار بدمه الزكي الذي اهرقه
متكلم بالتدبير كارادته وارادته ومشيئته
هي روح القدس ولله المجد

الاصحاح الحادي والثلاثون

وكان بعد غد ذلك اليوم وهم
نازلون من الجبل استقبله جمع كثير فصاح
انسان من الجمع قايلا يا معلم اتضرع اليك ان
تنظر الي ابني لانه وحيدي وروح ياخذه
فيصرخ بغتة ويلبطه بشقه ويزبد في
انفصاله عنه ويرضضه وتضرعت لتلاميذك

ان يخرجوه فلم يقدروا فاجاب يسوع وقال
ايها الجيل الغير مومن الملتوي حتى متى اكون
معكم واحتملكم قدم ابنك الى هنا وفيما هو جاي
طرحه الشيطان وتخبطه فانتهر يسوع تلك
الروح النجسة وابرى الصبي ودفعه الى
ابيه فبهت جميعهم من عظايم الله وفيما هم
متعجبون مما فعل يسوع قال لتلاميذه اعوا
هذا الكلام في اذانكم ان ابن الانسان يسلم في
ايدي الناس فاما هم فلم يفهموا هذه الكلمة
وكانت مخفية عنهم وكانوا يخافون ان يسالوه
عن هذه الكلمة تاويل يفسر ويقول ان
التلاميذ لم يعجزوا عن اخراج ذلك الشيطان
من ولد الانسان الا لقلة امانة والده وشك
الحاضرين ايضا ولهذا قال الرب ايها الجيل الاعوج
الغير مومن فلما اندم الرجل ابو الصبي على ما تقدم
منه من الشك في التلاميذ وامن بالرب انه
كلمة

كلمة الاب الذي ارسله الى العالم هدى وخلاصا
ليفدي جنس ادم من عبودية ابليس وشياطينه
الذين قهروا البشر وامن به امانة مستقيمة وانه
السلطان ان يفعل ما يشا في السما وعلى الارض
وما تحت الارض ولا يعجز عن ذلك فلما علم السيد
قوة امانته وزوال الشك عنه امره ان يقيم ولده
اليه واخرج منه الشيطان وقبل توبته وغفر
زلته واطلقه بسلام وقال ايضا
ان قول الرب ان ابن البشر مزمع ان يسلم في
ايدي الناس ليتحقق التلاميذ ان الرب بمشيته
واختياره وارادته يشا ان يتالم لا لانه يشكك
التلاميذ من كثرة ما عاينوا من الايات والعجايب
او يقولون ان هذا شي لا يستطاع ان يكون
الناس يقهرون الرب فلذلك ابتدى وعرفهم
بقوله انه يشا ان يتالم ليفهموا ويزول عنهم الشك
الاصحاح الثامن والثلاثون وداخلهم الفكر

من هو العظيم منهم فعلم يسوع فكر قلوبهم
اخذ صبيا واقامه بينهم وقال لهم من قبل هذا الصبي
باسمي فقد قبلني ومن قبلني فقد قبل الذي
ارسلني والذي هو اصغر فيكم فهو الاكبر
فاجاب يوحنا وقال يا معلم راينا واحدا يخرج
الشياطين باسمك فمنعناه لانه لم يتبعنا فقال لهم
يسوع لا تمنعوه لان كل من ليس عليكم فهو
معكم وكان لما اكمل ايام صعوده اقبل بوجهه
الى اورشليم وارسل مخبرين قدام وجهه
فمضوا ودخلوا قرية السامرة لكيما يعدوا له فلم يقبلوه
لان وجهه كان ماضيا الى اورشليم فرأى
تلاميذه يعقوب ويوحنا قالا يا رب تريد ان
نقول فتنزل نار من السماء فتهلكهم كما فعل
ايليا فالتفت وانتهرهما قائلا لستما تعرفان
اي روح انتما ان ابن البشر لم يات ليهلك نفوس
الناس بل ليحيي ومضوا الى قرية اخرى

كايرلس

ان الفلم يحرك الا واحد
منهم واحال الانجيل الامر على جميعهم ولم يسمي احد
واما قوله ان كل من يقبل صبيا مثل هذا باسمي
فاي يقبل فانه يعني هذا الذي قلوبهم وديعة
مثل ذلك الطفل لان الطفل لا يطلب معرفة رتبة
ولا رياسة ولا مجد دنيا ولا انتقام ممن هو بري
من معرفة الشر واعني بذلك التلاميذ الذين
امتحنهم وابعد عنهم كل الافكار الردية ومن
شك منهم فخير له ان يعلق حجر الرحا في عنقه
ويطرح في عمق البحر ولا يشك منهم ولا في احد
المومنين واما قول يوحنا يا معلم راينا انسان
يخرج الشياطين باسمك فمنعناه فانه لم يقل هذا
بحسد ولا بمكر بل انه سوال يستعلم به صحة
الخبر من الرب ومعنى قول الرب لا تمنعوه
لان كل من ليس هو عليكم فهو معكم لان الذين
يعملون الايات والعجايب فهم متمسكين بصحة

الايمان ويتممون كل اعمال الفضايل فانهم من
حسب التلاميذ والرب الذي اعطاهم السلطان
ان يقهروا العدو وجميع قواته واما الذين يعملون
الايات والعجايب ويخرجوا الشياطين وليس هم
مومنين بالمسيح فانه ليس لهم ليعرفوا مقدار الكرامه
التي لاسمه وينتظر توبتهم فان هم ادمنوا على عمايلهم
افضلهم وابعدهم عنه ليتم عليهم قول داوود
ان الانسان اذا كان في كرامه ولم يعرفها
وجهلها فانه يشبه البهايم التي لا عقل لها
وقد سبق ايضا توبيخهم في الانجيل اذ يقول
ابعدوا عني فاني لست اعرفكم وان تلك الايات
التي كانوا يعملونها لم تكن لاجلهم ولكن من اجل
عظمة اسم الرب وقوة امانة الاعمال ايضا

فصل في قول الانجيل انه لما كمل ايام صعوده
اعد وجهه الى يروشليم وما يتلوه قال ان هذا القول
الذي ذكره الانجيل انه لما تمت ايام صعود الرب
وليس

وليس هو صعوده الى السما الاربعين يوما الذي هو
بعد قيامته بل هي الام وطلبه ليصعد فيهما الى
ايروشليم ليتم ما قد قاله لتلاميذه انه يصعد
ليتالم فقال له بطرس حاشاك يا رب من هذا
فانتهره الرب وقال له ابعد عني يا شيطان
وليس اعني بذلك ان بطرس شيطان حاشاه
ولكن كل من راد ذا الرب في امره فهو من عمل
الشيطان فاما ان اهل تلك القريه لم يقبلوه
فانه يشهد له المجد علام الغيوب قد علم ان اهل
تلك القريه لم يقبلوه ولذلك قصدها ليلا يشكل
التلاميذ لانهم قد تقدموا في المسير ولينظر التلاميذ
اناة الرب على اليهود الذين يعصونه ليكونوا اذا
خرجوا ليبشروا بالانجيل في الشعب فيقاسون به
ويشتملون الصبر والاحتمال والثاني على الجهال
وليعتادوا التحنن ولا يجازوا الشر بالشر بل الخير
عوض الشر

الفصل الثالث والثلثون
وكان

اما هو في الطريق قال له واحد اتبعك الى
حيث تمضي يا سيدي فقال له يسوع ان للثعالب
احجرة ولطير السماء اوكارا وابن الانسان
فليس له موضع يسند راسه وقال لاخر اتبعني
فقال له يا رب اذن لي اولا ان اذهب
ادفن ابي فقال له دع الموتى يدفنون موتاهم
وامض انت وبشر بملكوت الله فقال له اخر
يا رب اتبعك بل اذن لي اولا ان اودع اهل
بيتي فقال له يسوع ما من احد يضع يده على سكة
الفدان وينظر الى ورائه ويستحق ملكوت الله
طيبطر يفسر ويقول اما ذلك الرجل الذي
قال اتبعك يا سيدي الى حيث تذهب فان
الرب نظره متكبرا راغبا في ان يعطا رتبة
التلمذة وهو راغبا في كلما للعالم وافكاره
مائلة للقنية ولم يمسك بقول المخلص اذ يقول
من اراد ان يتبعني فليرفض ماله ونفسه

حتى

حتى يستحق ان يكون لي تلميذا ولذلك اجابه
الرب ان للوحوش الضارية وللطيور الخاطفة
التي تفسيرها جميع الشياطين ان لهم الاوكار
والمغاير التي يختفون فيها هي قلوب البشر
ليصدوهم عن طاعة الله واما الرجل الذي
استاذن الرب ليمضي ويدفن اباه فان
الرب لما راى جودة نية ذلك الانسان قربه اليه
وقال له اتبعني فقال له مجيبا اذن لي ان
اذهب ادفن ابي ولم يكن اباه مات حقا
ولو كان بالحقيقة لم يكن الرب يمنعه من دفن
ابيه وانما هو كان راغبا في المقام عند ابيه
ليخدمه لكبر سنه حتى يموت لان الناموس
يامر باكرام الوالدين ولما علم الرب ان هذا
الامر ارادته وانه لا يرغب في شي مما هذا
العالم الزايل بل انه يتمسك بالناموس وحفظ
الوصايا قال له دع الموتى يدفنوا موتاهم وانت

وانت من الاحيا لكونك تتمسك بفرايض الناموس
فانتفعي انا الحي لان الموت يقاس بجهتين احدهما
موت الجسد و الاخر سقوط الهمة وقلة الامانه
واما الرجل الذي قال ائذن لي ان امضي اودع
اهل بيتي اولا فانه كان موسرا وكان قلبه موليا
راغبا الى هذا العالم لانها ثلثة رتب في هذا العالم
الاولى الذين خسروا نفوسهم ومنعوها من هواها
رغبة منهم الى ما يقربهم الى الله سبحانه
والرتبة الثانية هم المرايون الذين يقولون
بافواههم ما ليس في قلوبهم ويتظاهرون للناس
بانهم راغبين في خدمة الله وهم محبين لانهم
متمسكين بالدنيا متنافسين الى لذاتها والرتبة
الثالثة هم الاغنيا الذين يقولون انا نريد نرفض
هذا العالم وجميع ما فيه من كثرة شره نفوسهم
تنقص نياتهم ويخسرون دينهم ودنياهم فيكونوا
لغير ثمرة الاصحاح الرابع والثلثون ومن بعد
هذا

هذا من الرهب ثنين وسبعين اخر وارسلهم اثنين اثنين
قدامه الى كل مدينة وموضع ازمع ان ياتيه
وقال لهم الحصاد كثير والفعلة قليل اطلبوا الى رب
الحصاد ليخرج فعلة لحصاده اذهبوا هوذا انا
ارسلكم كالخراف بين الذياب لا تحملوا هميانا ولا
حذا ولا مزودا ولا تقبلوا احدا في الطريق واي
بيت دخلتموه فقولوا اولا السلم لاهل ذلك البيت
فان كان هناك ابن سلام فان سلامكم يحل عليه
وان كان لا فسلامكم راجع اليكم وكونوا في
ذلك البيت كلوا واشربوا من عندهم فان
الفاعل مستحق طعامه . ولا تنتقلوا من بيت
الى بيت . واي مدينة دخلتموها ويقبلكم
اهلها فكلوا مما يقدم لكم واشفوا المرضى الذي فيها
وقولوا لهم قد قربت ملكوت الله واي مدينة
دخلتموها ولم يقبلكم اهلها اخرجوا من شوارعها
وقولوا نحن ننفض الغبار الذي لصق بارجلنا

من مدينتكم لكن اعلموا ان ملكوت الله وقد قربت منكم
اقول لكم ان لسادوم في ذلك اليوم لها راحة اكثر
من تلك المدينة الويل لك يا كورزين والويل لك
يا بيت صيدا لانه لو كان في صور وصيدا القوات
التي كن فيكما لجلسا ونابا المسوح والرماد واما
صور وصيدا فلهما راحة في يوم الدينونة اكثر مما
وانت يا كفرناحوم لو انك ارتفعت الى السماء سوف
تهبط الى الجحيم من يسمع منكم فقد يسمع مني
ومن جحدكم فقد جحدني ومن جحدني فقد
جحد الذي ارسلني ورجع السبعون بفرح قايلين
والشياطين باسمك تخضع لنا يا رب فقال لهم
قد رايت الشيطان سقط من السما مثل البرق
وهو ذا قد اعطيتكم لتدوسوا الحيات والعقارب
وكل قوة العدو ولا يضركم شي ولكن لا تفرحوا
بهذا لان الارواح تخضع لكم افرحوا لان اسماكم
مكتوبة في السموات وفي تلك الساعة تهلل

يسوع

يسوع بالروح وقال اعترف لك يا ابتاه رب السموات
والارض لانك اخفيت هذا عن الحكما والفهما
واظهرته للاطفال نعم يا ابتاه ان هذه المسرة امامك
والتفت الى تلاميذه وقال كل شي دفع الي من
ابي وليس احد يعرف من هو الابن الا الاب
ومن شا الابن ان يظهره والتفت الى تلاميذه
خاصة في خلوة وقال طوبا للاعين التي ترا ما
رايتم اقول لكم ان انبيا كثيرين وملوكا اشتهوا
ان ينظروا ما نظرتم فلم ينظروا ويسمعوا ما سمعتم
فلم يسمعوا [illegible] ويقول ان السبعين
هم تلاميذ الاثني عشر ارسلهم في الابتدا اثنين
اثنين الى كل المدن ليبشروا بشهادة يوحنا
بن زكريا اذ يقول اعدوا طريق الرب وسهلوا
سبله وكذلك الاثني عشر معهم عنده كل
حين ليسمعوا انقالمه الحسنة واما قوله اني
مرسلكم كالخراف فان الخراف بغير نطق ولا شر

تونوا

الدين يدعونهم هلدي قال انتم واما قوله لا تحملوا
معكم هميانا وما يتلوه فانه اراد بهذا ان لا يكون لهم
ائتلاف للبشر ولا تتعلقوا في مرضاتهم لئلا
تشتغلوا بحفظ طعامهم وتبطل بشارة الانجيل واما
قوله لا تنتقلوا من بيت الى بيت فانه اعنى بذلك
ان لا تنتقلوا من عندهم الى ان تحققوا قوة
ايمانهم واما قوله كلوا مما يقدم لكم فهو اي انهم
ليس هم الذين يطهرونكم بل انتم الذي تطهرونهم
ولا تمتنع نفوسكم من الطعام الذي يقدم لكم لانكم
اي شي سميتم عليه باسمي فهو يطهر وكان
يوبخ اهل كورزين وبيت صيدا لكثرة
الايات التي صنع فيهم ولم يومنوا واكثر توبيخه
لكفرناحوم لانها تعالت جدا الى اكثر من كل
مدينه فقصد اليها لعظم الايات والعجايب
التي صنع فيها ولم يومنوا الا ان اكثر سكانها كانوا
يهودا ولما عاد السبعين وسمع الرب افتخارهم

بان

بان الشياطين تخضع لهم باسمه ارادهم ان يكونوا
متواضعين ولا يتعالوا ولا يتعظموا لما راوه من
طاعة الشياطين لهم ولا يستكبروا ولاجل هذا قال لهم
قد نظرت الشيطان ساقطا من السما مثل البرق
فشبه سرعة سقوطه بالبرق يعني سقوطه
في الابتدي عندما تداخله الكبريا والعجب
ينهيهم عن التكبر ويحثهم على التواضع لذلك
يجب علينا نحن الضعفا ايضا وقال ايضا
عن قول الانجيل لا تفرحوا بهذا بل افرحوا ان
اسماوكم مكتوبه في السموات وما يتلوه ان الرب
سبحانه قال لهم ان كثيرين اخرجوا الشياطين
واشفوا كثير من العلل وليس اسماوهم مكتوبه
في السما لانه ليس هم اهلا لذلك لان امهلهم
بتراهم على اسمي الذي به اخرجوا الشياطين
واشفوا الاعلال لعلهم يتوبوا بل انهم استحقوا ان
اقول لهم في ذلك اليوم ابعدوا عني يا فاعلي الاثم

فانى ليس اعرفكم ومثل ما ان الاب يمجد الابن
كقوله في الانجيل انني قد مجدتك وايضا امجد ايضا
هكذا يمجد الابن قال اعترف لك يا ابتاه رب
السما والارض فلا يداخلكم يا اخوة شك في
هذه المعنى بل امنوا انه لاهوت واحد متساويه
للثالوث والذين اخفى عنهم ذلك هم الغريبون
الجهال وجميع السفها والاطفال الذين اعلمهم
اياه كما قال في الانجيل المجيد هم التلاميذ الذين
هم قليلوا العدد واذكارهم نقية من الرسل
للاطفال

الاصحاح الخامس والثلثون

243 واذا كاتب قام ليجربه وقال يا معلم ماذا اصنع لارث
حياة الابد فقال له ما هو مكتوب في الناموس
وكيف تقرى واجاب وقال تحب الرب الهك
من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك
ومن كل فكرك ولقريبك مثل نفسك فقال له
بالصواب اجبت افعل هذا فتحيا فاراد ان
يزكي

يزكي نفسه فقال ليسوع ومن هو قريبي
ظن الناس يفسرون قول ان الكاتب الناموسي
هو كان عارفا بوصايا الناموس وانما قصد الرب
ليجربه لعله يسمع منه وصيه مخالفة للناموس
ليجد السبيل الى شكواه في المجمع بانه يامر بخلاف
الناموس ففهم يسوع تبارك اسمه فكره الردى
فقال له هكذا اي شي هو مكتوب في الناموس
وكيف تقرى وليس هذا الذي ذكره متى لان
ذاك كان موسرا فطلب من الرب تعليما ينتفع
فعاد وقد سمع منه تعليما ورث به الحياة الابدية
واما هذا فانه قصد امتحان السيد وتجربته
فعاد من عنده مبكتا لانه كان قليل الرحمة
لقريبه باغضا لكل الناس مرايا متكبرا قد جمع
كل الخصال اللئيمه والفعال المذمومة ولهذا
لما علم الرب تبارك اسمه فكره ضرب له هذا المثل
ليجربه من نطقه ويدينه من كلامه ٥٥

الاصحاح السادس والثلاثون فقال يسوع
رجل كان نازلا من يروشليم الى اريحا فوقع
بين اللصوص فسلبوه وجرحوه ومضوا وتركوه
متخنا قريب الموت واتفق ان كاهنا نازلا في
تلك الطريق فابصره وجاز وكذلك لاوي
جا الى المكان فابصره وجاز وان سامريا جاز به
فلما راه تحنن عليه ودنا منه وضمد جراحته
وصب عليه زيتا وخمرا وحمله على دابته وجا به
الى الفندق وعنى بامره وفي الغد اخرج دينارين
اعطاهما لصاحب الفندق وقال له اهتم به وان
انفقت عليه الترم هذين دفعت لك عند عودي
فمن من هولا الثلثة تظن انه قد صار قريبا
للذي وقع بين اللصوص فقال له الذي صنع
معه رحمة فقال له يسوع اذهب انت وافعل
هكذى يوحنا فم الذهب يفسر ويقول ان
الانسان الذي خرج من يروشليم الى اريحا هو

خ بجراحاته

مثال

مثال ابونا ادم الذي خرج بمخالفته من الفردوس البهي
الى كآبة المسكونة وايروشليم هي مثال الفردوس
العلوي واريحا هي شبه الارض واما اللصوص
الذي وقع بينهم هم الشياطين الاشرار والجراح
الذي جرحوه بها هي افكارهم الشيطانية التي
جرحوا بها قلبه واما تعريته فهو انعريته له من
مجد الله فملوا جسمه قروحا من قروح الموت
الذي سبق القول فيها والكاهن الذي راه وجاز
هو الناموس ولاوي هو جميع الانبيا الذين لم
يقدروا على اشفا ادم من شدة وجاع وضربات
الشيطان وعبادته المهلكة التي هي عبادة
الاوثان ولم يزالوا على ذلك يضلوا ذرية ادم
حتى حضر الملقب بالسامري الملتوم وهو
سيدنا المسيح له المجد فتحنن على ادم وضمد
جراحاته بالتوبة ودهنه بالزيت والخمر
فالزيت هو دهن الوصية التي هي المعمودية الميلاد

المجيد والخمر الحقيقي هو دمه الذي به حمل خطايا
العالم كما شهد يوحنا وصاحب العنزق هو
الاسقف مدبر البيعه والدينارين هم الوصيتين
العتيقه والحديثه الذين هما غذا نفوس المومنين
وقوله مهما فضل لك عند عودي انا اوفيك
ان هذا المعنى هو للاسقف ان الرب يقول له
انك اذا تعتني مع الموعوظين حتى يصيروا مومنين
مستقيمين ويكونوا اعضا متصله بجسدك
فاني اذا عدت في مجيه الثاني انا اوفيك اجرة
تعبك في ملكوتي الابديه التي لا زوال لها له المجد

٢٤٥

الاصحاح السابع والثلثون

وكان فيما هم
يسيرون دخل الى قريه فقبلته في بيتها امراه
اسمها مرتا وكانت لها اخت تدعى مريم هذه
جلست عند قدمي يسوع تسمع كلامه ومرتا
كانت مجتهده بخدمة كثيرا فقامت وقالت
يارب ليهمك امري ان اختي تركتني

اخدم وحدي فقل لها ان تعينني اجاب الرب
وقال لها مرتا مرتا انك مجتهده مهتمه في امور
كثيره والذي يحتاج اليه يسير واما مريم فاختارت
لها نصيبا صالحا لا ينزع منها
ان مريم ومرتا هم اختان حسب نبتان الواحد
منهن وهي مرتا كانت تهتم بالطعام الكثير الذي
هو الراحة الجسد والرب فما منع من الاهتمام
بضيافة الغربا ولكنه لما راى مرتا مهتمه
بكثرة الطعام لعظم منزلة الرب المخلص
قال لها هذا القول فاراد ايضا ان يعلمنا بان نتشبه
به اذا دعينا الى دعوه او الى منزل احد فلا
نطلب كثرة الاطعمه بل نكتفي باليسير من الغذا
لحاجة الجسد ونكون نحن مغتذيين للذين
دعونا من غذا روح القدس الذي هو كلام الله
وقال ايضا تفسير روحاني ان مريم ومرتا
هما شبه النفس والجسد فالنفس هي التي تحب

ان يهتم بها لان الطلع عليها والدينونه فيبرى
نفوسها ونبشر لها غداها ومعرفة غداها
الزامها التواضع وازالت الغضب والشهوه
وتلقي عنها الكبريا والقنيه وجميع منافي الشر
وتلزمها القنوع والتورع للمثابره على ملازمة
البيعه المقدسه واستماع الكتب الالاهيه الذي
هي غداها كما قال الانجيل الحبيب ان ليس بعيش
الانسان بالخبز وحده بل بكل كلمه تخرج من
فم الله واما الجسد فحاجته يسيره كما قال
الرب في الانجيل اكتفي بخبز اليوم لان
الانسان هو روحاني وهو حيوان ايضا
محبا للصلاح الا ان له عارضا يعرض له ويعوقه
بلذة الفكر ثم هي معنى الروحاني ومرتا
هي شبيها الجسداني

الاصحاح التاسع والثلثون

وكان فيما هو يصلي في موضع فلما فرغ قال له
واحد من تلاميذه يا رب علمنا نصلي كما علم يوحنا
تلاميذه

تلاميذه فقال لهم اذا صليتم فقولوا ابانا الذي في
السموات يتقدس اسمك ياتي ملكوتك تكون ارادتك
كما في السما كذلك على الارض خبزنا كفافنا
اعطنا كل يوم واغفر لنا خطايانا لاننا نغفر
لمن لنا عليه ولا تدخلنا التجارب لكن نجنا من
الشرير ثم قال لهم من منكم له صديق يمضي
اليه نصف الليل ويقول له اقرضني ثلثة خبزات
فان صديقا اتى الي من طريق وليس لي ما اقدم
اليه فيجيبه ذلك من داخل ويقول لا تتعبني
فقد اغلقت بابي واولادي معي على مرقدي
ولا اقدر اقوم فاعطيك اقول لكم ان لم يقم
ويعطيه من اجل الصداقه فيقوم ويعطيه
من اجل اللجاجه ما يحتاج اليه انا ايضا اقول لكم
سالوا تعطوا اطلبوا تجدوا اقرعوا يفتح لكم
كل من سال يعطى ومن طلب يجد ومن
يقرع يفتح له واي اب منكم يساله ابنه خبزا

فيدفع الله حجراً او تيسا له لبيضة فيعطيه عقربة فاذا
كنتم ايها الاشرار تحسنون ان تمنحوا ابنايكم العطايا
الصالحة فكم بالحرى ابوكم السمائي يعطي روح القدس
للذين يسالونه [illegible] اما قوله
اذا صليتم فقولوا ابانا الذي في السموات فان هذا يكون
لنا ونستحقه اذا ظهرت منا التوبة والعمل الصالح
فان الله سبحانه يرضى عنا ونكون قد اهلنا للعمودية
الميلاد الجديد فنكون بنينا للاب بالموهبة فاما
الكلمة فهي مولودة من الاب بالطبع مساوية له في
الجوهر وهو الله الحبيب بالحقيقة فيجب علينا ان
نكون اطهاراً في كل اعمالنا لان الرب قال
كونوا اطهاراً فاني طاهر فمن اراد ان يقول باستحقاق
ابانا الذي في السموات فليكن طاهراً ناميا في كل
اعماله لكي يستحق ان يسمي الله له ابا واما قول الانجيل
المجيد ليتقدس اسمك اي اسمك الطاهر يطهر الكل
اعني الروح والنفس وصحة القلب وصحة النية

وكبر

وكبر الهمة وحسن السيرة وكل الحواس والجسم
الكل نتطهر باسمك لكيما نكون لك شعبا طاهراً زكيا
عاملا بوصاياك وندعوك ان تؤهل الخاطئين
الان ان يعودوا اليك وتغفر خطاياهم وقوله
تاتي ملكوتك فمعناه ان تقرب الينا مجيئك الثاني
الذي نرجوا فيه الجزا الذي وعدت به احباك
وان تجازي كل واحد على قدر عمله واما قوله تكون
مسرتك فمعناه ان تكن مسرتك فينا كاملة ثابتة
وبارادتك تدبر جميع ايام حياتنا واما قوله خبزنا
كفافنا اعطنا كل يوم فمعناه انا متحققون انك
تهتم بكل نسمة حية وهكذي تمم علينا رحمتك
باهتمامك بنا في كلما نحتاج اليه كل يوم لانك
انت خالقنا ومدبرنا وكمال كل الخيرات وان
لا تخلينا من روح قدسك في هذا الاوان واما
قوله اغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن لغرمايانا فانا اذا
ذكرنا اساات من اسا الينا فان الويل لنا وان غفرنا

من كل قلوبنا عن المسيئين الينا فعند ذلك نقدر
نقول ونتضرع اليه ان يغفر لنا ذنوبنا واما قوله
لا تدخلنا التجارب فالتجارب هي المحن محنة الزنا
ومحنة محبة الفضة والمجد البطال وكثرة الغضب
والشره والشهوة الرديه وكل الافات المكروهه
وليس ان البار هو الذي لم يمتحن بل البار هو
المجاهد اذا وقع في تجربه ويقوم منها والدليل على
هذا ما ياتي بعد هذا الكلام بمثل او تفسير واما الرجل
الذي له صديق فهو المسيح الكلمة الذي تشبه بنا
بالتدبير الذي فعله وطالبنا والذي قصده نصف
الليل هو رجل خاطي لما راى عمره قد تقرب وعناه
الكبر والهرم الذين هما رسل الله ليتحقق انصرافه من
هذا العالم بالموت الذي هو افتراق النفس من الجسد
الامر المامور به والقضيه التي قضاها الله على ادم
منذ وقت المخالفه فان ذلك الخاطي يسال
الله في تلك الخبزات وادمن في الطلبه اليه باللجاجه

فان

فان لم يسرع ويعطيه لاجل انه صديقه فهو يقوم
ويعطيه ما يريده من اجل اللجاجه واما معنى قوله
تلك الخبزات فهي التوبه والندامه على الخطيه والدموع
الحاره بالزفرات الذي هو التنهد لان العشار
والزانيه هكذا لما ان قصدا الرب وقرعا ابواب
الرحمه في اخر ايامهما اعطاهما تلك الخبزات
التي تقدم ذكرها هكذا يكون لنا ان يؤهلنا الله
لرحمته ويهب لنا غفران ذنوبنا وان يجعل لنا
سهما وميراثا مع القديسين في ملكوته الابديه

الاصحاح التاسع والثلثون

وبينما هو
يخرج شيطانا اخرس ولما خرج الشيطان تكلم
الاخرس وتعجب الجمع وقال بعضهم ان
ببعلزبول اركون الشياطين يخرج الشياطين
واخرون يجربون ويطلبون منه ايه من السما
فعلم فكرهم فقال لهم كل مملكه تنقسم تخرب
او بيت على بيت فهو يسقط فان كان الشيطان

ينقسم على نفسه فكيف تقوم مملكته لانكم قلتم اني اخرج
الشياطين ببعلزبول فابناوكم بمن يخرجونهم
من اجل هذا يكونون حكاما عليكم فان كنت انا اخرج
الشياطين باصبع الله فقد قربت منكم ملكوت الله
متى تسلح القوي وحفظ منزله فان امتعته
تكون في السلامة وان جاء من هو اقوى منه فانه
يغلبه وياخذ سلاحه الذي هو اتكل عليه ويقسم
غنيمته من لم يكن معي فهو علي ومن لا يجمع معي
فهو يفرق اذا خرج الروح النجس من الانسان
فيجتاز باماكن ليس فيها ما يطلب راحة فاذا لم
يجد حينئذ يقول ارجع الى بيتي الذي خرجت منه
فياتي فيجده مكنوسا مزينا معدا فيمضي وياخذ معه
سبعة ارواح اخر اشر منه فيدخل ويقيم في ذلك
البيت وتكون اخرة ذلك الانسان شر من اولته
... ويقول ان ذلك الشيطان كان
ماردا فسد مسامع ذلك الانسان لئلا يسمع فاذا

سمع

سمع اصوات القديسين فينزعج لان الشياطين المردة
ليس تقدر على القديسين اخراجهم واما الرب فليس يقدر
عليه شي والويل لكل نفس تقول ان ببعلزبول
يخرج الشياطين فان ذلك التجديف العظيم
وهي مقالة اليهود الجهال الذين تنبى عليهم اشعيا
النبي قديما وقال ان قلوبهم عميت وابصارهم
كفت واسماعهم ثقلت اليس انهم قد سمعوا
الشياطين وهم معترفون به انه ابن الله فكيف
يجترون ويقولون انه ببعلزبول اركون
الشياطين يخرج الشياطين واما قوله ان
الروح النجس اذا خرج من الانسان يطلب مواضع
كثيرة ليس فيها ماء وما قد سمعتموه من قول
الانجيل المجيد اولا فان الرب يبكت اليهود
ويقول ان الارواح الشياطين خرجت منكم
بناموس موسى وسكنت في مواضع ظامية من الما
فلم تجد لها فيها قرار وهي نفوس الانبيا الذين ارضوا الله

باعمالهم فلم يجد الشيطان له فيهم ماوا ولا مسكنا
فقال اعود الى بيتي الذي خرجت منه فلما عاد اليكم
وجدكم متفرغين لاعماله مشتاقين الى لذاته
متبعين ارادته عاملين بمرضاته خاضعين تحت
طاعته اخذ معه سبعة ارواح اخر اشر منه وسكن
فيكم وهو الروح السو الذي هو التجديف الذي
جدفتم به علي والحسد والمكر والكذب وشهادة
الزور والبغضة والقتل جميع ذلك وسكن
فيكم واغواكم واجمعتم واتفقتم على قتلي فصارت
اخرتكم اشر من اوليتكم

الاصحاح الاربعون

وفيما هو يتكلم بهذا رفعت امراة من الجمع صوتها
وقالت له طوبا للبطن الذي حملك والثديين الذين
ارضعاك فاما هو فقال لها مهلا طوبا لمن يسمع كلام
الله ويحفظه ططس يفسر ويقول ان تلك الامراة
لما راته من فجور اليهود وملكهم وقلة رضايهم بكثرة
الايات التي كانوا يعاينوها صرخت باعلا صوتها

مسكنه

مسكنه لقلة ايمان اليهود وقالت طوبا للبطن الذي
حملك والثديين اللذان ارضعاك وان الرب
زكاها لما ان اعطت والدته الطوبا فاعاد القول
وقال نعم ما قلتي طوبا لمن يسمع كلام الله ويعمل به
فان اوليك عند الله امهات روحانيات واخوه واخوات
وفيما كان

الاصحاح الحادي والاربعون

الجمع متكاثرين ابتدى يقول ان هذا الجيل جيل شرير
يطلب اية وليس يعطا اية الا اية يونان النبي
وكما كان يونان اية لاهل نينوى كذلك يكون
ابن الانسان لهذا الجيل اية وملكة التيمن تقوم في
الحكم لانها اتت من اقاصي الارض لتسمع من حكمة سليمان
وها هنا افضل من سليمان رجال نينوى يقومون
في الدين مع هذا الجيل ويحاكمونهم لانهم تابوا
بانذار يونان وها هنا افضل من يونان وليس
احد يوقد سراجا ويضعه في خفية ولا تحت
مكيال بل على المنارة ليبصر الداخلون نوره سراج

الجسد الغني اذا كانت عينك بسيطة فجسدك
كله نير وان كانت عينك شريرة فجسدك
كله يكون مظلما احرص الا يكون النور الذي
فيك ظلمة فان جميع جسدك نير وليس فيه
جزو مظلما فانه يكون كاملا نيرا كما ان السراج
ينير لك بلمع ضيائه

الاصحاح الثاني والاربعون

وفيما هو بينكم سأله فريسي ان ياكل عنده
خبزا فدخل وجلس فاما الفريسي فراى وتعجب
لانه لم يغتسل قبل الاكل فقال له يسوع انتم الان
معشر الفريسيين تطهرون خارج الكاس والاناء
فاما باطنكم فانه مملوا اختطافا وشرا يا جهال
اليس الذي صنع الظاهر هو صنع الباطن قبل
كل شي اعطوا الرحمة وكل شي اذن يطهر لكم
لكن الويل لكم ايها الفريسيين لانكم تعشرون النعناع
والسذاب وكل البقول وترفضون حكم الله ومحبته
قد كان ينبغي ان تفعلوا هذا ولا تغفلوا عن تلك الويل لكم

ايها

ايها الفريسيون لانكم تحبون اوايل المجالس في المجامع
والسلام في الاسواق الويل لكم ايها الكتبة ويا فريسيون
يا مرايون لانكم مثل القبور المخفية والناس يمشون
عليها ولا يعلمون ان رسم
الفريسيون ان يستحموا ويغتسلوا ويطهروا
قبل ان يتناولوا الطعام يظنون بجهلهم ان الما
يطهرهم فلهذا السبب بكتهم قايلا انتم الان
ايها الفريسيون تطهرون خارج الكاس
والسكرجة وباطنكم مملوا اختطافا وظلما
قال ان الرحمة تطهر كل دنس الخطية وليس
الما الذي يطهر لان الانسان اذا كان رحوما
فكل شي له طاهر واما قوله الويل للفريسيين
فانه كان يبكتهم لانهم خالفوا الناموس
وكرر عليهم القول وقال ان الناموس يامر
ان لا يخالف منه وصية واحدة وانهم قد خالفوا
الوصايا الكبار التي في الناموس من الحكم والعدل

والصلاح ومحبة الله ويامروا الناس ان يتمسكوا بالوصايا
الحقيره التي هي النعناع والشراب والشبت وتلك
منجل شرهم وحبهم للفضه والوصايا الكبار
التي في الناموس هم يامرون الناس بهن ويلزموهم
بحفظها ولا يفعلوهم شي منها وهم يزينون مقابر
الانبيا ويشهدون ان اباهم الذين قتلوهم وهلذي
الكهنه متشبهون بهم يوصون الشعب بالوصايا
ولا يعملوهم بهم وهلذي ايضا قومة الكنايس المقدسه
فانهم يزينون مكان القدس واجسا والشهدا
ومقابرهم الذين ماتوا على الاعتراف لسيدنا المسيح وهم
منغمسون في خطاياهم في هذا العالم متدنسون
بالزنا وقلة الرحمه وقد جعلوا لهم مكان القدس
تجاره ويقصدوا المكسب والفايده الجسدانيه
اعني قومة الكنايس ورؤسا الاديره الذين يكثرون
الطلب على الاماكن المقدسه ولم يهتموا بصلاح
البيع والديره وبيتها فلوا عن المربه وعلو الهمه

ولم

ولم تعلموا ان الذي ياخذوه ويبنونه عليهم يستردونهم
يوم المجازاه فيجب على كل من هو اشترى لبيعه
او دير ان لا يتصرف في شي من الصدقات المعروضه
على اسم السيد المسيح الا لاجل صلاح الموضع
واقامته وفتح بابه ومهما فضل فيعطوا حلال له
لان خادم الموضع يعيش منه فطوبا لمن حفظ هذا
وعمل به ويسلك العبد الامين الوكيل فانه يكون
امينا على الكثير ويرث الرحمه والنعمه السماييه

الاصحاح الثالث والاربعون

فاجاب واحد من اصحاب الناموس وقال له يا معلم اذا
قلت هذا لشتمتنا فقال وانتم ايها الكتبه الويل لكم
لانكم تحملون الناس اوساقا ثقالا وانتم
لا تدنون منها باحد اصابعكم الويل لكم لانكم
تبنون قبور الانبيا الذين قتلهم اباوكم وانتم
تشهدون وتسرون باعمال ابايكم لانهم قتلوهم
وانتم تبنون قبورهم ولهذا قالت حكمة الله

هو وارسل اليهم انبيا ورسلا فيقتلون منهم
ويطردونهم لينتقم عن دم جميع الانبيا الذي
اهرق من اول العالم الى هذا الجيل من دم هابيل
الصديق الى دم زكريا ابن براشيا الذي قتل
بين الهيكل والمذبح نعم اقول لكم انه يطلب من
هذا الجيل الويل لكم يا كتبة لانكم اخذتم مفاتيح
المعرفة فما دخلتم ومنعتم الذين يريدون
الدخول فلما قال هذا بدا الكتبة والفريسيون
يتعلقون بالردي ويكلمونه في امور كثيرة
ويمكرون به ويصطادونه بكلمة من فيه ليغرموه

الاصحاح الرابع والاربعون

فلما اجتمع
ربوات جموع حتى كاد بعضهم يدوس بعضا بدى
يقول لتلاميذه اولا تحرزوا لانفسكم من خمير الفريسيين
الذي هو الريا لانه ليس خفي الا سيظهر ولا مكتوم
الا سيعلن الذي تقولونه في الظلام سيسمع
في النور الذي وعيتموه في الاذان سوف ينادى به

على

على السطوح اقول لكم يا احباى لا تخافوا ممن يقتل
الجسد وبعد ذلك ليس لهم ان يفعلوا اكثر انا
اعلمكم ممن تخافون خافوا ممن اذا قتله سلطان
ان يلقي في نار جهنم نعم اقول لكم من هذا فخافوا اليس
خمسة عصافير يباعون بفلسين وواحد منها لا
ينسى قدام الله لكن جميع شعور رؤوسكم محصاة
فلا تخافوا لانكم افضل من عصافير كثيرة اقول لكم
ان كل من يعترف بي قدام الناس فابن الانسان
يعترف به قدام ملايكة الله ومن انكرني قدام الناس
انكرته قدام ملايكة الله وكل من يقول كلمة في ابن
الانسان يغفر له ومن يجدف على روح القدس لا يغفر له
واذا قدموكم الى المجامع والروسا والسلاطين
فلا تهتموا بما تقولون ولا بما تنطقون فان
روح القدس يعلمكم في تلك الساعة ما ينبغي ان
تقولوه طيطس يفسر ويقول ان يقرب اليه
المحسنين وكل المحبين بكل قلوبهم ونياتهم

وافكارهم ويسميهم احباه لانهم في كل حين راغبين
في بذل نفوسهم وسفك دماهم على الاعتراف
واظهار الشهاده على اسمه وهم مستبشرون ايضا لابذال
نفوسهم على اخوتهم واما القليلين فهما الناموس
والانبيا والخمسة عصافير هم جميع الابا المتقدمين
وكل الشهدا والمنتخبين الذين يعملون بناموس موسى
والحكام والملوك الذين لبني اسرايل المشهورين
بالعدل والانصاف هولا هم الخمسة العصافير
وهذا بالحقيقه انه الزم تلاميذه ورفعهم اكثر
من الابا المتقدمين والانبيا المعروفين والنجبا
والحكام والملوك لانهم بنو الحق الشريف مولودين
من الروح القدس فابشري الرب وبين لهم ما
ينالوه من الكرامه والرفعه في ذلك اليوم الذي فيه
يرجوا الجزى ويحرصوا في الزياده من الاعمال
الصالحه واما قوله ان كلمن اعترفني قدام الناس
فابن البشر يعترف به قدام ملايكة الله فانه

قال

قال مثل ما اني قد مجدت الاب والاب قد مجدني
وشهد لي وبين معرفتي عند العالم هكذا انا
امجدكم عند الملايكه لانكم تكونون في ملكوتي
ارفع منهم بحبكم لي ومجلدتكم الذي تحتملونه
على اسمي

الاصحاح الثاني والاربعون

205b

قال له واحد من الجمع يا معلم قل لاخي يقاسمني الميراث
فقال له يا انسان من اقامني عليكم حاكما او مقسما
وقال لهم انظروا وتحفظوا من كل الشره فان
الحياه ليست للانسان بكثرة ماله

الاصحاح الثالث والاربعون

وقال لهم مثلا انسان
غني اخصبت له كوره فتفكر وقال ماذا اصنع
اذ ليس لي حيث اضع غلاتي وقال افعل هكذا
اهدم اهراي وابنيها واوسعها واخزن جميع غلاتي
وخيراتي هناك واقول لنفسي يا نفس لك خيرات
كثيره موضوعه لسنين عديده استريحي
وكلي واشربي وافرحي فقال الله يا جاهل في هذه

الليله تنزع نفسك منك وهذا الذي اعددته لمن
يكون هكذي من بين الدخاير وليس هو اغنيا بالله
وقال للتلاميذه من اجل هذا اقول لكم لا تهتموا لنفوسكم
بما تاكلون ولا لاجسادكم بما تلبسون لان
النفس هي افضل من الطعام والجسد افضل من اللباس
تاملوا فراخ الغربان التي لا تزرع ولا تحصد وليس لها
ماوا ولا خزاين والله يقوتها فكم انتم افضل من
الطيور من منكم اذا هم يقدر ان يزيد على قامته
ذراعا واحدا فان كنتم لا تستطيعون على
صغيره فكيف تهتمون بالباقي تاملوا الزهر كيف
ينمو انفير تعب ولا عمل اقول لكم ان سليمان في كل
مجده لم يلبس كواحده منها فان كان العشب الذي
هو اليوم في الحقل وفي غد يطرح في التنور يلبسه
الله هكذي فكم بالحري انتم يا قليلي الايمان
وانتم فلا تطلبون ما تاكلون ولا ما تشربون ولا
تهتموا لان هذا كله امم العالم تطلبه واما

انتم

لوقا

انتم فابوكم يعلم انكم محتاجون الى هذا بل اطلبوا
ملكوت الله وهذا كله يعطى لكم
ان ذلك الانسان كان محبا للفضة اعني في الظلم
وكان يريد الزياده في المال على ماله فلذلك قال له
هذا المثل تبكيتا وتعليما لنا ايضا بان لا نرغب
في شي من الشره ولا نميل الى جمع مال ولا نطلب
ميراث ولا نشتهي ان نكون حكام للناس بل نكون
نتبع فكر الطالبين لكلام الادب لان كل من يقتني له
مال في هذه الارض ويستكثر منه ويكون محبا
للماكل والمشارب والربح واللذات مثل ذلك
الغني الذي قال لنفسه هو ذلك خيرات كثيره
موضوعه لسنين عديده في هذا العالم كلي
واشربي واستريحي فانه سوف يسمع تلك الفضيحه
التي قد قضيت على ذلك الغني المذكور الذي
عجل الله بخروجه من الدنيا سريعا واما قوله تاملوا
فراخ الغربان ومثل ذلك ابينا نيوس يفسر ذلك لاني

حال لم يكن الاجنحي شي من الطير سوي الغربان
فقط وذلك ان الغربان اذا حضنت بيضها
وتزيف فراخها تنظر الوانها حمر تنفر منها
لتغيير الوانها والله المهتم بكل نسمه حيه يرسل
اليهم كثير من البعوض في اعشاشهم فيكون غذا
لاوليك الفراخ الي ان تنبت ريشها وتسود الوانها
وبعد سبعة ايام يرجعوا اليها والديها فاذا ابصراهما
سود مثلهما حنوا عليهما وعادوا واحتضنوهما
تحت اجنحتهما واهتمامهما بالطعام عالهما
لا ينساهما ونعم ما قال داوود في مزمور ماية ستة
واربعين مثل ذلك هكذا الذي يعطي طعام
لفراخ الغربان الذين يصرخون اليه اهلهنا الموعظين
الذين هم من الامم المدنسين بسم الخطيه وقد تغيرت
الوانهم من المخالفه وبعدوا من الله بعبادة الاوثان
فلما قبلوا المعموديه الميلاد الجديد عاد اليهم روح
القدس الذي كانوا عدموه من المخالفه واحتضنتهم امهم

المباركه

المباركه التي في الصبغه المقدسه وربتهم بطعام اللبن
الروحانيه وغذاهم بجسد الرب ودمه الزكي
فص انجيل المقدس لا تخف ايها القطيع
الصغير فان اباكم قد سر ان يعطيكم الملكوت
بيعوا امتعتكم واعطوا رحمه واجعلوا لكم اكياسا
لا تبلى وكنوزا في السموات لا تفنى حيث لا يصل
اليها سارق ولا يفسده سوس حيث تكون كنوزكم
هناك تكون قلوبكم تكون اوساطكم مشدوده
وسرجكم موقوده وكونوا متشبهين باناس
ينتظرون سيدهم متى ياتيهم من العرس لكي اذا جا
وقرع يفتحون له للوقت طوبا لاوليك العبيد
الذي ياتي سيدهم فيجدهم مستيقظين الحق اقول لكم
انه يشد وسطه ويتكيهم ويقف يخدمهم وان
جا في الهجعه الثانيه والثالثه فيجدهم كذلك
طوبا لاوليك العبيد لو كان رب البيت يعلم في
اي ساعه ياتي السارق لكان يستيقظ ولا يدع

بيته ينهب فكونوا انتم مستعدين لان ابن الانسان
ياتي في ساعة لا تظنون . فقال له بطرس يا رب
مثلنا تقول هذا المثل ام للجميع . فقال له يسوع من
هو اترى الوكيل الامين الحكيم الذي يقيمه
سيده على حشمه ليعطيهم طعامهم في حينه
فطوبا لذلك العبد الذي ياتي سيده فيجده فعل هكذا
الحق اقول لكم ان يقيمه على جميع ماله فان قال ذلك
العبد الشرير في قلبه ان سيدي يبطي قدومه ويا خذ
في ضرب عبيد سيده وامايه وياكل ويشرب
ويسكر فياتي سيد ذلك العبد في يوم لا يظن وساعة
لا يعلم فيشقه من وسطه ويجعل نصيبه مع غير
المومنين . فاما ذلك العبد الذي يعلم ارادة
سيده ولا يستعد ويعمل ارادته يضرب كثيرا
والذي لا يعلم ويعمل ما يستوجب به الضرب يضرب
يسيرا لان من يعطا كثيرا يطلب منه كثيرا
والذي استودع منه كثيرا يطالب بكثير اجيت لالقي
نارا

نارا في الارض وما اريد الا اضطرامها ولي صبغه
اصطبغها واما مجد لتكمل . هل تظنون اني جيت
لالقي سلاما على الارض لا اقول لكم لكن افتراقا
لانه من الان تكون خمسة في بيت واحد يخالف
ثلثه اثنين واثنان ثلثه يخالف الاب ابنه والابن
اباه والام ابنتها والابنه امها والحماه كنتها والكنه
حماتها . ثم قال للجموع اذا رايتم سحابة تطلع من
المغرب قلتم للوقت ان المطر ياتي فيكون لذلك
واذا هبت ريح الجنوب قلتم سيكون حر فيكون
يا مرايين تحسنون تميزون وجه السما والارض
وهذا الزمان كيف لا تميزونه . لم لا تحكمون بالصدق
من قبل نفوسكم لانك اذا ذهبت مع خصمك الى
الحاكم فاعط ما يجب عليك في الطريق فتخلص
منه لئلا يذهب بك الى الحاكم ويدفعك الى
المستخرج ويلقيك المستخرج في السجن اقول لك
انك لا تخرج من هناك حتى تودي اخر فلس عليك

ذكر انه نفسر ونقول انه يسمى مجمع القديسين
القطيع الصغير لقلتهم عند كثرة مراتب ملايكة
السماء ولولا انهم قد ابتدوا وتمموا الوصية في سبع
قبايلهم وقد رفعوها في الرحمة لما كانوا استحقوا
ان يكونوا في عدد القديسين واما شد الحقوي
فهي الاعمال الصالحة والمصباح هو الامانة المستقيمة
فان لم يضي المصباح بالامانة القوية والاعمال الصالحة
لم تكمل اعمال الفضايل والرب اسمي بحبيبه الثاني عرسا
لكثرة الهدايا والتحف التي اعدها للقديسين فالرب
يريد من القديسين ان يكونوا مستيقظين متمسكين
بالامانة راغبين في الاعمال الصالحة واما قوله
انه يشد حقويه ويخدمهم فهو المعنى بهذا اعظم
منزلة القديسين عنده وكثرة العطايا التي يبشرها هم
لان الروح القدس يتعطف على القديسين ويبشرهم
الخيرات التي لم ترها عين ولم تسمع بها اذن ولم
تخطر على قلب بشر التي اعدها الله لمحبيه الذين حفظوا
وصاياه

وصاياه في الارض واما قوله الهجعة الثانية وسكونه
عن الاولى فان الاولى هم العذارى والثاني
الذين حفظوا الوصايا وهلذي المتزوجين الذين
حفظوا الوصايا اجسادهم من الزنا والدنس والذين
ماتوا في شبابهم وهم قد حفظوا انفسهم فهولا تشبيه
بالثانية واما الهجعة الثالثة فهي الشيوخ الذين حفظوا
من غير انهم عند كبر سنهم وكذلك فالكونوا
مستيقظين مستعدين فانه كان في الجيل الاول لذلك
يكون في الثاني والثالث واما قوله انكم لا تعرفون
تلك الساعة فانه لم يكن احد في هذا العالم يعرف
اخرته فاراد بهذا ان يكونوا الناس محترسين
متمسكين بالتوبة راغبين في طاعة الله واما
قوله من هو اترى العبد الامين فهو اسمي معلمي
البيعة العبد الامين لانه قال في الانجيل طوبا لذلك
العبد الذي يجي سيده فيجده يصنع هكذى ومعنى انه
يعطي طعام كل واحد في حينه اي المواعظ

بلون بكلمهم بكلام يرشدهم الى تصحيح الامانه ::
والقليلين المعرفه بطول روحه عليهم في التعليم
واما القساه فيحرقهم بسوط الادب واما الخاطي
فيلتزم تبكيته بغلظ الكلام تبكيتا شديدا حتى
لا ينقرض والمستقيم يأكد عليه حتى لا يزول
والساقط يشيره ويعينه حتى يقوم من سقطته
وكذلك الضال عن الامانه يطلبه باهتمام وحرقه
وحرص حتى يهديه فهذا هو الطعام الذي اكل
واحد منهم في حينه ويجب على معلمي البيعه ان يكونوا
عارفين بكل الاعمال الصالحه ليحرزوا نفوسهم
فطوباهم لان منزلتهم رفيعه واجرهم جزيل اذا جا
سيدهم ووجدهم يصنعون هكذي واما قوله
الله يجعله على كل ماله فهو ابتغى بذلك الاكثار
من عطية روح القدس والخيرات السماييه التي لا توصف
وقال ايضا عن العبد الذي يقول في قلبه ان سيدي
يبطي قدومه ويبتدي يضرب اخلاه العبيد ومماليكه

قال

قال ان الواجب على معلم البيعه ان لا يغفل عن
رعيته بل يوصيهم ويتوكل عليهم في القول والتعليم
ان يحفظوا اوامر الله ولا يغلظ عليهم في القول بل
يكون ذلك برفق ولطف وشفقه وحلاوه نطق
وسياسه بحمل من يستقطنهم ويكون يقبل التايبين
اليه برعه على قدر حدة كل واحد منهم ممن كبر جرمه
او صغر ولا يغفل بحمل من ياكل ويشرب ويسكر
ولشراعني الطعام الجسداني والسكر من الخمر لا غير
بل ولاجل الذات الفنيه وجمع المال وحلاوه منزلة الرياسه
فيغفل عن اقامة حقوق الله ولا يجب لمعلم البيعه
ان يستعمل الحرد ولا يركن الى الضجر ولا يحتمل
الغضب بل اللين والدعه وكل شي يقاوم اعمال
الفضايل فهو اثم شيطاني واما قوله انه يشقه فالشق
الذي ذكره الانجيلي ليس هو اشق ذنوب ولا شق
جسم بل انه يفرقه من جماعة القديسين ويمنعه
من عطية روح القدس ويبعده ويبريه من البنوه

الالهيه ويكون نصيبه مع الغير مومنين والذين هم
شياطين وجماعة الهراطقه واما العبد الذي عرف
مرضاة سيده ولم يصنع ارادته فهو يعني البيعه ايضا
الذي هو يعرف سيرة نفسه وردية همته وسوفه له
وفتوراته وتماديه على طاعته وكون قلبه
قد صدي وعمي من اجل رغبته الى لذات هذه الدنيا
الزايله وقوله خوفه من مقام الاخره الباقيه وهو ينسى
خطاياه ولم يتذكرها ليندم عليها ويسارع بالتوبه والرجوع
عن اضاعته بل يبكت عثرات الناس ويامرهم بما لم يامره الله
وان كان معلم البيعه عاجزا وليس له معرفه ولا درايه
ولا علم بتدبير علوم البيعه وجرى وتقدم على قبول
هذا الكنز الوافر فانه يضرب ضربا يسيرا لانه جرى
على ما لا يعلم ولا يعرف ولا يطلب عرفة قلب ويعرف
الحق ويعلنه وايضا الذي اعطى كثيرا هو معلم
البيعه الذي امن على كثير واودعه الله كثيرا فهو
يطالب بكثير وليس انه يطالب بكثرة مال بل يطالب

بكثرة

بكثرة النفوس المخلوقه على سنه الباري سبحانه ولم
يهتدي ان يعلمهم اوامر الله بل اهملهم حتى خرجوا
من المينا الهادي الذي هو قانون البيعه وعملوا
اعمال الاثم وغرقوا في بحار هذا العالم المظلم ۞
واما قوله اتيت لالقي نارا على الارض وما [illegible]
قال ان النار الذي اعناه هو موهبة روح القدس
التي تعم جميع المومنين بالمعموديه الميلاد الجديد
واما الصبغه التي ذكرها فهي الالام المخلصه وموت
الصليب الذي اجتهد حتى تممه واما قوله اتظنون
اني جيت لالقي سلامه في الارض لا بل سيفا معرفة
ذلك وبيانه انه يعني ابليس وكل شياطينه الاشرار
وكل الناس الذين هم تباع له على الارض فانه لم يات
الى الارض ليتركهم مصاحبين الشياطين بل انه
ليفرقهم منهم واما قوله من الان تكون خمسه في بيت
واحد منقسمين فهو يعني زمان الشهاده لان
كثيرون كانوا مجتمعين في بيت واحد اباوبنين

فمن رغب في امانة السيد المسيح ومحبته افترق منهم
وابن ملكوت السما على الابا والامهات والاخوه
والاخوات وايضا ان معنى السبت اي العالم والخمسه
منهم اثنان وهما ايليا واخنوخ اللذان يظهران
في زمان الانقضى ويقاومان الثلثه الذين هم
ابليس والمسيح الكذاب والمتشبه بالانبيا الذي
اسمى نفسه نبي وادعى ما ليس فيه واتخذ
ما لا هو له كما ذكر يوحنا في جليانه الكتاب المعروف
بالابوغالمسيس واما قوله اذا رايتم سحابه تطلع
من المغرب قلتم سيكون مطر [illegible] كيف
جربتم وجه السما والارض واعترفتم بما رايتم
وجحدتم لهذا الزمان الذي ظهرت انا فيه وانتم
تنظروني ولم تجحدوني وقد سمعتم ايضا ان الانبيا
تنبوا بمجي الناموس وتدعوكم بلاهوتي ومن
تلك الايات التي للسما والارض التي لا يتضح لكم
معرفتها وجحدتم الايات التي ظهرت مني ولم
تومنوا

تومنوا اني انا هو المسيح الذي تنبت الانبيا بمجيي
وذكر في التوراه اسمي فلم لا تحكمون بالحق من ذاتكم
قال واما الخصم فهو الخطيه والذنب الذي
لا يزال ملازم الانسان حتى لا يفارقه حتى يحضره
الى الحاكم الهدك سيدنا المسيح والطريق فهي الدنيا
والنصفه فهي الرحمه على الفقرا والغربا وذوي الحاجه
حتى يبرى الانسان من الذنب الذي يقاومه
ويشكوه الى المسيح الحاكم فاحذروا من هذا الخصم
يا احباي لئلا يقدمكم الى الحاكم ويسلمكم الحاكم الى السجان
فيلقيكم في السجن الذي هو الجحيم فلا تخرجوا
من هناك حتى توفوا اخر فلس عليكم واين تجدون
في ذلك السجن ما تدونه (تعرونه) اعلمكم انكم لا تبرحوا من هناك
الى الابد فطوبا لمن استيقظ واكتنز له عملا مرضيا
يكون له وجه مشرق قدام الحاكم العدل

الاصحاح السابع والاربعون

وفي ذلك
الزمان جا اليه قوم واخبروه خبر الجليليون

دعوه

الذين اختلط فيلاطس دماهم مع ذبايحهم فاجاب
يسوع وقال لهم اتظنون ان اوليك الجليليون
كانوا اخطا من كل الجليليين اذ اصابهم هذه
الاوجاع لا اقول لكم ان لم تتوبوا كلكم فانتم تهلكون
كذلك وهولايك الثمانية عشر الذين سقط عليهم
البرج في ارض سيلوحا وقتلهم اتظنون انهم
اكثر جرما من جميع الناس سكان اوروشليم كلا
واقول لكم انكم ان لم تتوبوا جميعكم مثلهم تهلكون
وقال لهم هذا المثال شجرة تين كانت مغروسة
لواحد في كرمه جا يطلب فيها ثمرة فلم يجد فقال
للكرام هذه ثلثة سنين اتي واطلب ثمرة في هذه
الشجرة التين فلم اجد اقطعها لئلا تبطل الارض
فاجابه وقال له يا رب دعها في هذه السنة لاقلبها
واصلحها لعلها تثمر في السنة الاتية فان هي
اثمرت والا اقطعها اوسابيوس القيسراني يقول
ان فيلاطس الملك امر في ذلك الزمان ان لا تقدم
الضحايا

الضحايا الا باسمه فقط فعرفوا فيلاطس ان اناس
جليليون يقدموا الضحايا باسم موسى لا غير ولم
يقبلوا القول بقيصر الملك فارسل بيلاطس الى الهيكل
وقتلهم واختلط دماهم مع دما ذبايحهم واما
الثمانية عشر المذكورين الذين سقط عليهم البرج
فهم يسمون بالاطهار وكانوا من الاقذار ومن جملة
المارقين الفجار المنتنة الاحساب والاقذار ومن
عدة الهولة الاشرار لسو اعمالهم وقبح فعالهم فاحل
الله بهم نقمة عجيبة وظن الناس ان بتلك النقمة
التي حلت بهم في هذا العالم يصيرون الى العذاب
الدايم الى الابد بعد ان سوا فعالهم وكثرة كفرهم
وكان الرب يبكت اليهود ويذكرهم باوليك
اصحاب البرج ويقول لهم انكم ان دمتم على سو اعمالكم
وجهلكم هلكتم كما هلكوا اوليك لذلك حلت بهم النقم
بغتة في هذا العالم ويعودوا الى العذاب الدايم
في العالم الاتي وكان بلاتزه تبكيتهم لهم برايان

بتربوا ويرجعوا اعمالهم عليه فيخلصوا وتاويلها
مثل شجرة التين ومثل تلك الشجرة التين تحمل
جميع الشعوب المغروس في كرم الرب وكرم الرب
فهو ابانا موسى موسى ولم يجد الرب فيهم ثمرة في
ايام موسى ولا في زمان الانبياء ولا في زمان القضاة
فتركها الى السنة الاتية وهو مجيه الثاني
الى العالم وسقاها الماء الذي هو بشارة الانجيل
المجيد واستاجرها الفعلة الذين هم التلاميذ فلما
راها لا تخرج ثمرة وهي مشتاغلة من الصلاح امر بقطعها
وان تلقا في الجحيم وغرس عوضها بيعة الامم الذين
هم جماعة المومنين باسمه الراجيين عفوه له المجد ولما

الاصحاح الثامن والاربعون

وفيما هو يعلم
في احد المجامع في السبت واذا امراة معها روح مرض
منذ ثمانية عشر سنة وكانت منحنية لا تقدر
ان تستوي البتة فنظر اليها يسوع وناداها
وقال لها يا امراة انتي محلوله من مرضك ووضع

يده

يده عليها فاستقامت للوقت ومجدت الله
فاجاب رييس الجماعة وهو ممتعض لان يسوع
ابراها يوم السبت وقال للجمع لكم ستة ايام ينبغي
العمل فيها وفيها تاتون وتستشفون الا في يوم
السبت فاجاب يسوع وقال يا مرايين كل
واحد منكم يحل ثوره وحماره من المذود في يوم السبت
ويذهب به فيسقيه وهذه هي ابنة ابرهيم
كان الشيطان ربطها منذ ثمانية عشر سنة
اما كان ينبغي ان تحل وتطلق من هذا الرباط
في يوم السبت ولما قال هذا الكلام اخزى
كل من كان يقاومه وكل الشعب كانوا يفرحون
بالاعمال الحسنة التي كانت تظهر منه تاويله
تفسيره ونقول ان مثل المراة المريضة منذ ثمانية
عشر سنة مثل بيعة الامم الذين كانوا اغلالا لعقل
الفكر ومقيدين لقلوب عبادة الاوثان فلما
ان اسماها ابنة ابراهيم كما قال يوحنا فم الذهب

ان الله جعل ابراهيم ابا لامم كثيرة فصح ان تشبه
الامم بنين لابراهيم • واليوم الذي اشفاها فيه •
هو كان يوم السبت الذي اطلقها فيه من رباط
ابليس والسبت هو اخرة الاسبات وهو ايضا
اليوم السابع الذي فيه استراح الرب في المقبرة •
وكذلك اراح كلمن به شي من سائر العلل الشيطانية
واطلقهم من وثاق ابليس الاصحاح الثاني والاربعون
وكان يقول بماذا نشبه
ملكوت الله • وبماذا نشبهها • تشبه حبة خردل
اخذها انسان وتركها في بستانه فنمت
وصارت شجرة عظيمة • حتى ان طاير السما
يستظل تحت اغصانها • ثم قال ايضا بماذا اشبه
ملكوت الله تشبه خمير اخذته امراة • وخبته
في ثلثة اكيال دقيق فاختمر جميعه • تفسير
ونقول ان الحبة الخردل هو كلام الانجيل
الذي بذره الرب في العالم لانها حبة صغيرة كانت

في

في الذي يجاز قلة المومنين فلما كانت القيامة
وظهر ضياها في العالم وكثروا المومنين نمت
وصارت شجرة كالشجرة العظيمة وصاروا المومنين
يستظلون تحتها الذين هم كطيور السما الطاهرة
قلوبهم وكثرة فضايلهم وعظم تعاليمهم الروحانية
والمراة هي البيعة التي قبلت تعليم الانجيل
واخفته في النفس والجسد والروح حتى
اشتعل ذلك الكلام في قلوب جميع المومنين
بموهبة الروح القدس التي قبلوها بالمعمودية الميلاد
الجديد الاصحاح الخمسون وكان يسير في
المدن والقرى ويعلم فانطلق الى اوروشليم • فقال له
واحد يا رب قليل هم الذين ينجون • فقال لهم
احرصوا على الدخول من الباب الضيق فاني
اقول لكم ان كثيرا يريدون الدخول منه • فلا
يستطيعون • فاذا قام رب البيت ويقفل
الباب • فعند ذلك تقفون خارجا وتقرعون الباب

ويقولون يا رب يا رب افتح لنا فيجيب ويقول لكم
لا اعرفكم من اين انتم حينيذ تبدون وتقولون
اكلنا وترامك وشربنا وعلمت في اسواقنا فيقول
ما اعرفكم من اين انتم تباعدوا عني يا عمال الظلم
هناك يكون البكا وصرير الاسنان. فاذا
رايتم ابراهيم واسحق ويعقوب وكل الانبيا
في ملكوت الله وانتم تطردون خارجا ويأتون
من المشرق والمغرب والشمال واليمين فيتكون
في ملكوت الله. ويكون الاولون اخرين والاخرون
اولين ان الباب الضيق هو
منع النفس هواها ولزومها التمسك بطاعة الله
سبحانه وحفظها الامانه الارثذكسيه والتعاليم
الرسوليه التي هي بلا عيب وذلك الباب فقد ظل عنه
اليهود ولم يهتدوا اليه لعمى قلوبهم وقساوتها فلما
اجاب سيدنا وقال هذا القول واما قوله اذا قام
صاحب البيت فهو القاضي هذا العالم يقوم الرب
ويظهر

ويظهر في محبة التالي ويغلق باب التوبة لا
يوجد زمانا للتوبة ولا يقدر ان يدق ويقول يا رب
افتح لنا فيجيبنا ويقول اني لا اعرفكم يوما من الدهر
فان قلنا اكلنا وشربنا مع ضحايا موسى التي امر بها
وعلمت في اسواقنا اي في مجامع اليهود الذي اشتغلوا
فيها براي مشيختهم على ناموس موسى ويقول الذين لم
يسمعوا من موسى ولم يسمعوا مني ايضا اغربوا عني فاني
لست اعرفكم واما قوله اذا رايتم ابراهيم واسحق ويعقوب
وجميع الانبيا في ملكوت الله وانتم مطروحين خارجا
فهو يعني كل الامم الذين من اقطار الارض الذين امنوا
بالسيد المسيح والامم الذين كانوا متاخرين في الدعوة
فانهم تقدموا بجودة همتهم وصحت امانتهم بالسيد المسيح
والاولون الذين تاخروا هم اليهود القليلوا الشكر
وهم الذين كان لهم التقرب من قبل اباهم ولهم المواعيد
والنبوة فصاروا نابين متباعدين من ملكوت الله
لاجل قساوة قلوبهم وقلة ايمانهم بالمسيح المحسن اليهم

الافعال العادي والمعجزون وفي ذلك اليوم
جا اليه اناس من الفريسيون وقالوا له اخرج واذهب
من هاهنا فان هيرودس يريد ان يقتلك فقال لهم امضوا
وقولوا لهذا الثعلب اني هو ذا اخرج الشياطين واتم
الشفا اليوم وغدا وفي اليوم الثالث اكمل وينبغي لي ان
اقيم اليوم وغدا وفي الاتي اذهب لانه ليس يهلك
نبي خارجا عن ايروشليم. يا يروشليم يا يروشليم
يا قاتلة الانبيا وراجمة المرسلين اليها كم مرة اردت
ان اجمع بنيك فيك مثل طاير يجمع فراخه تحت جناحيه
فلم تريدوا هوذا اترك لكم بيتكم خرابا واقول لكم انكم
لا ترونني حتى تقولوا مبارك الاتي باسم الرب
تفسير ... يقول ان الرب يسمي هيرودس
الثعلب لرداوة فعله ودنية همته وكثرة شره
واما قوله اليوم وغدا وفي اليوم الثالث اكمل فانه
يعني بذلك الثلثة ايام التي اقامها في المقبره
حتى اقامنا جميعنا معه من موت الخطيه وردنا
الى

دل ح

الى معرفة الله وقال لا بد لي من اليوم وغدا والثالث
امضي لانه لا يستقيم ان يهلك نبي الا بيروشليم
واما قوله يا ايروشليم يا ايروشليم يا قاتلة الانبيا فمعني
ذلك اي اني ارسلت اليكم الناموس فلم تطيعوه
وبعثت اليكم الانبيا فلم تقبلوهم بل قتلتموهم ورجمتموهم
وهزيتم بهم وها قد حضرت اليكم واردت ان اجعلكم
الى ملكوتي لان لكم الابوه المتقدمه وانتم البنون
الذين لكم المعيا وانا منكم بالجسد فلم تريدوا ان
تقبلوني لاني من البدي ملكت الانسان الاراده
ليفعل ما يريد والان فهذا بيتكم متروك لكم
يعني بالبيت اي الهيكل اقول لكم انكم لا ترون
وجهي من الان حتى تروني في اليوم الاخير
الذي احضر فيه الى الدينونه فتقولون لفرط ارادتكم
مبارك الاتي باسم الرب اذا رايتم علامة المسامير
في يدي والطعنه في جنبي والصلب
ممثلا امامي حينيذا تندموا وتحزنوا انتم وكل

اسباط الكلفه وتعلمون اني انا هو الذي جيت
اليكم في الجسد ولم تقتلوني بل كفرتم بي
وقال ايضا تفسير روحاني ان ايروشليم
كشبه نفس خاطية لم تومن بالكتب التي نطق الله
بها التي ارسلت اليها لتتوب فلم تفعل ولا تابت
فهي تسمع هذا الصوت الكيب من الروح القدس
ومعني قوله يا ايروشليم النفس الناطقه مرات
كثيره اردت ان اجمع افكارك وان تصرفي
همتك الي التوبه مثل النسر الذي يجمع فراخه تحت
جناحيه فلم تريدوا هوذا بيتكم قد تركته لكم
اي هوذا قد ملكتم اختياركم الحق اقول لكم
انكم لا ترونني حتي تقولوا مبارك الاتي باسم
الرب واعلموا ان النفس الخاطية اذا هي توانت
في اخر عمرها ولم تتب وبقيت علي اعمالها القبيحه
فهي تسمع ايضا الصوت الكيب المملو احزانا القايل
لتمضي الخطاة الي الجحيم وكل الامم الذين خالفوا الله

الاصحاح

الاصحاح الثاني والثمانون وكان لما دخل في
بيت احد روسا الفريسيين في سبت لياكل
خبزا وهم كانوا يرصدونه واذا انسان به استسقا
كان قدامه فاجاب يسوع وقال للكتبه والفريسيين
هل يحل ان يبري في السبت فسكتوا فاخذه وابراه
واطلقه ثم قال لهم من منكم يقع ابنه او ثوره في بير
يوم السبت فلا يصعده للوقت فلم يقدروا ان
يجيبوه عن هذا كيرلس يفسر ويقول ان
الاحبار والفريسيون كانوا كثيرون الجلوس
عنده وليس ذلك كان رغبة منهم في ان ينتفعوا
بالتعليم بل مكرا منهم وخبث ولعنه لعلهم يسمعون
منه كلمة تضاد الناموس يعرفونه بها فلذلك
كان يجيبهم بهذا القول لاجل ما علم من افكارهم
ويقول لهم هل يمكن ان يعمل الخير في السبت ام لا
فامسكوا عنه ولم يجيبوه مكرا منهم ايضا وخبث
ورياء فلما سالوا امر العليل ان يقترب اليه فشفاه

بحضرتهم جميعهم. وقال له انطلق الى بيتك ثم اعاد
الخطاب اليهم وقال من منكم تسقط له حمار او ثور
في بير يوم السبت الذي ليصعده من ساعته خوفا
عليه فكم بالحرى الانسان الذي خلقته لصورتي
ومثالي وتسقط في هوة الشيطان وصار
في قبضة العدو المارد. فالانسان احق بالاهتمام
وواجب ان يعمل معه الخير والصلاح اكثر من
الحمار والثور. وكان يكلمهم بذلك كثيرا جدا

الاصحاح الثالث والخمسون

فقال مثلا للمدعوين
لانهم كانوا يتخيرون اول المتكات. فقال لهم متى
دعاك احد الى عرس فلا تجلس في اول الجماعة
فلعله قد دعا هناك اكرم منك عليه فياتي
الذي دعاه واياك فيقول لك دع المكان لهذا
حينئذ فتخزى وتقوم فتجلس في الموضع الاخير
لكن اذا دعيت فاذهب واتكي في اخر موضع كي
اذا جا الذي دعاك يقول لك يا حبيبي ارتفع الى
فوق

سلح

فوق حينئذ. حبيبنا يكون لك مجدا امام جميع المتكين
معك لان كل من يرتفع يتضع وكل من يتضع يرتفع
وقال للذي دعاه اذا انت صنعت وليمة او عشا فلا
تدع احباك ولا اخوتك ولا اقاربك الاغنيا
جيرانك لعلهم ان يدعوك ايضا فيكون لك
مكافاه لكن اذا صنعت طعاما فادع المساكين
والضعفا والمقعدين والعميان فطوباك لان
ليس لهم ما يكافونك ومجازاتك تكون في قيامة
الصديقين. فسمع واحد من المتكيين ذلك فقال له
طوبا لمن ياكل خبزا في ملكوت الله
ان كل الناس في ذلك الزمان كان قد
ملكتهم الكبريا والصلف وهم راغبون في الجلوس
بصدور المجالس فلاجل ذلك كان يعلم الكل
ان يكونوا متواضعين ويلقوا عنهم اعمال الفريسيين
التي يعملوها بالتكبر والريا ولعلمه بنياتهم انهم
يرغبون في الماكول والمشروب وكثرة الاجتماع

في المجالس للهو والاكل والشرب ونسوا ما
امرهم الله به من الرحمة والتحنن والرافة على الفقرا
ونهاهم عن الكبريا ومجازاة بعضهم لبعض بالطعام
الذي منتهاه الى البوار وكان يحثهم على الرحمة
للفقرا وذوي الحاجة لينالوا بذلك الرحمة من الله
في يوم حاجتهم ايضا

الفصل الرابع [illegible]

اما هو فقال له انسانا صنع وليمة عظيمة ودعا
كثيرا وارسل عبده اليهم وقت العشاي يقول
للمدعوين ياتون فهوذا كل شي معد فبدوا
باجمعهم يستعفون فالاول قال اني قد اشتريت
حقلا والضرورة تدعوني الى الخروج ونظره
واسلك ان تعفيني فما اجي وقال الاخر قد اشتريت
خمسة ازواج بقرا وانا ماض اجربها اسلك ان
تعفيني فما اجي وقال الاخر قد تزوجت
امراة لاجل ذلك ما اقدر اجي فاتى العبد واخبر
سيده بهذا حينيذ غضب رب البيت وقال لعبده

اخرج

اخرج سريعا الى الطريق وشوارع المدينة وادع المساكين
والضعفا والعميان والمقعدين الى هاهنا فقال العبد
يا سيد قد فعلت ما امرت وها ايضا مكان فقال السيد
العبد له اخرج الى الطرق والساحات ولح عليهم
والزمهم حتى يدخلون ويمتلي بيتي اقول لكم
ولا واحد من اوليك الناس المدعوين يذوق لي عشا
ان الرب بكت اليهود
بهذا المثل لانه ارسل اليهم وصايا الناموس ورده
اليهم الانبيا في كل جيل يحثونهم ويدعونهم الى طاعة
الله ربهم وانهم خالفوا ارادتهم ولم يريدوا ان
يطيعوا ولما ارسل اليهم التلاميذ بعد قيامته
ابتدي بني اسرايل اولا فلما لم يومنوا ببشارة
الانجيل ارسلهم الى جميع الامم المختلفة الذين هم
كشبه الازقة والرحبات والاسواق والساحات
فدعوهم الى العرس السماوي الذي معناه الامانة
والاعتراف باسمه واستحقوا ان ياكلوا من الطعام

الذي هو اجسده ويشربوا من الشراب الذي هو دمه
لغفران الذنوب واما اليهود والجهال فبارادتهم
بعدوا من ملكوته وتغربوا منها الفصل [illegible]
والخمسون وكان جمعا كبيرا اصطفا معه
فالتفت وقال لهم من ياتي الي ولا يبغض اباه وامه
وامراته وبنيه واخوته واخواته نعم وحتى نفسه
فلا يقدر ان يكون لي تلميذا ومن لا يحمل صليبه
ويتبعني فلا يقدر ان يكون لي تلميذا . ومن
منكم يريد ان يبني برجا فلا يجلس اولا ويحسب
نفقته وهل له ما يكمله لكيما اذا وضع الاساس
ولم يقدر على كماله فكل الناظرين يستهزون
ويقولون ان هذا الانسان بدي يبنا ولم يقدر
ان يكمله او اي ملك يخرج الى محاربة ملك
اخر اليس يجلس اولا ويفكر هل يستطيع ان يلقى
بعشرة الف الموافي اليه في عشرين الف والا
فما دام بعيدا يرسل رسلا ويسال بسلامة وهكذا
كل

٤لكح

كل واحد منكم ان لم يرفض كل شي له لا يقدر
ان يكون لي تلميذا . جيد هو الملح فان فسد
بماذا الملح لا يصلح للارض ولا للمزبلة لكن يطرح
خارجا من له اذنان سامعتان فليسمع
[illegible] ويقول ان كل من اراد ان يكون
معتزلا من هذا العالم ويسلك في المجاز المستقيم
الذي هو اصل حملة الحق الذي هي الرهبنه
فليمتحن نفسه وهمته اولا هل يستطيع ان
يرفض جميع ماله ويزهد بكل نعمته ويسقط
من قلبه محبة الجنس والافتخار ويزدري جميع
لذات هذا العالم الذي هو افة كل شر فاذا فحص
سره لنفسه وعلم انه يستطيع ان يتم ما قد
تقدم ذكره فانه مثال من وضع الاساس القوي
ومعنى الاساس فهو الاسكيم الطاهر المقدس
الملايكي السمايي فان لبسه الانسان
وعمل بجميع الوصايا التي تليق به فهو التخلص

من عذاب الدهور ويستحق من الرب الجزي اذا عزه
لا تقياه وان توانا ولم يعمل الاعمال التي تليق بالاسلام
فانه يكون ممقوتا عند الكل وملايكة الله الذين
ينظرون الصالح والطالح يمقتونه ويقولون
ان هذا الانسان ابتدى يبنا ولم يقدر يستطيع
كماله حقا ان ذلك الانسان مبغوض ممقوتا
مردولا عند الله وعند الملايكه وكل القديسين
وكافة الخلق اجمعين فالويل لمن ينقض بتقيض
الرهبنه ثم تابا عنها وتباعد منها ويتركها
وعاد الى العالم فالويل له ولطرده وما يسمع من
الجواب المر فالرب سبحانه يحرسنا برحمته
ويرشدنا الى سبيل الخلاص برافته ويلهمنا الصبر
والاحتمال لبلوغ قامته ويبعد عنا العدو
وافكاره ويبلغنا محبته ومخافته ويوهلنا
لملكوته ويجعلنا من عدة صفوته وعبيده امين

الفصل السادس والخمسون

ودناسه

العشارون

العشارون والخطاه ليسمعون منه فتذمر
الفريسيين والكتاب قايلين هذا يقبل الخطاه
وياكل معهم فقال لهم هذا المثل اي رجل منكم
له ماية خروف فينضل واحد منها اليس يترك التسعه
والتسعين في البريه ويمضي في طلب الضال
حتى يجده فاذا وجده حمله على منكبيه فرحا
وياتي به الى بيته ويدعوا اصدقاه وجيرانه
ويقول لهم افرحوا معي لوجودي خروفي الضال
اقول لكم انه يكون فرحا في السما بخاطي واحد يتوب
اكثر من التسعه وتسعين صديقا لا يحتاجون
الى توبه واي امراه لها عشرة دراهم يتلف واحد
منها اليس توقد سراجا وتكنس بيتها وتطلبه
مجتهده حتى تجده فاذا وجدته دعت
احبابها وجيرانها قايله افرحوا معي لوجودي
درهمي الضال وهكذي اقول لكم ان يكون
فرحا عظيما قدام ملايكة الله بخاطي واحد يتوب

اغريغوريوس يفسر ويقول اما عين النسوه
والنسوين حروفا ونقابيسها للنسوه ونسوين
رتبة السمايين والحروف الضال هو احبس
البشر الذي ضل بمخالفة الله وطاعته لابليس
بعباده الاوثان وهذي العشره دراهم المذكوره
منها تسعه مثالا لرتب السمايين والضايع هو
ذرية ادم التي هلكت بخديعة ابليس اما
التسعه والتسعين الرتبه السماويه فلم يستطيع
احد من الابا تسميها وبالحري انهم اسمو التسعه
رتب لا غير الذي هذه اسماهم الملايكه ورووسا
الملايكه والرووسا والسلاطين والكراسي والارباب
والقوات والشاروبيم والساروفيم فهذه اسما
التسعه رتب التي استطاعوا المخلوقين ان
يجدوها ويعرفوها واما الواحده التي ضاعت
فهي رتبة ادم لمخالفته الوصيه وكون
ذريته لعبدوا المخلوقين دون الخالق اعني
عباده

عباده الاوثان والمراه التي ضاع منها الدرهم
واوقدت المصباح وطلبته باجتهاد فهي
الامراه اي الحكمه وحكمة الحق فهو المسيح سيدنا
والمصباح التي اوقدته فهو امثال تجسده
وهو مصباح الامانه الرسوليه الذي اضا به
جميع ما في البيت والبيت فهو العالم
وكنس البيت يعني به المعموديه المطهره التي
تنظف كل الاوساخ والنجس وذلك مع
التوبه والتنصل من كل الشرور والمكاره
المنهي عنها وبها وجدت الدرهم الذي ضاع
الذي هو اجنس البشر قال انها وجدته ودعت
اقاربها وجيرانها وقالت لهم افرحوا معي لوجودي
درهمي الذي ضاع والاقارب والجيران هم
المراتب السماييه الذين يفرحون بالخاطي اذا تاب
وكما فرحت الامراه واقاربها وجيرانها بوجود
الدرهم كذلك فرحا عظيما يكون للرب وملايكته

بوجو ذرية ادم التي كانت ضلت مع الشيطان
وافعاله ومثل ما ان الدرهم مكتوب فيه صورة
الملك واسمه هكذي الانسان هو مصور على
صورة رب المجد وملك القوات واما الدرهم
الذي ضاع فهو اشي من الالات التي تستعملها النسوان
وزنها ثمانية عشر قيراطا ذهبا [illegible]
[illegible] وقال انسان له ابنان فقال
الاصغر لابيه يا ابتاه اعطيني نصيبي من مالك فقسم
بينهما ماله وبعد ايام قلايل جمع الابن الاصغر كل
شي له وسافر الى كورة بعيدة وبدد ماله هناك
بعيش بذخ فلما نفذ كل شي له حدث جوع شديد
في تلك الكورة فافتقر وانقطع الى رجل من
اهل تلك الكورة فارسله الى حقله ليرعى خنازير
وكان يشتهي ان يملا بطنه من الخرنوب الذي كانت
الخنازير تاكله فلا يعطى ذلك ففكر في نفسه
وقال كم من اجير عند ابي يفضل عنهم الخبز

وانا

ها هنا
وانا اهلك جوعا اقوم وامضي الى ابي واقول له يا
ابتاه اخطات في السما وقدامك ولست استحق
ان ادعا لك ابنا لكن اجعلني كاحد اجرايك فقام
وجا الى ابيه وفيما هو بعيد نظره ابوه فتحنن
عليه واسرع واعتنقه وقبله فقال له ابنه
يا ابتاه اخطات في السما وبين يديك ولست
استحق ان ادعا لك ابنا لكن اجعلني كاحد اجرايك
فقال ابوه لعبيده قدموا الحلة الاولى والبسوه
واعطوه خاتما في يده وحذا في رجليه واتوا
بالعجل المعلوف واذبحوه وناكل ونفرح لان
ابني هذا كان ميتا فعاش وضالا فوجد فبدوا
يفرحون وكان ابنه الاكبر في الحقل فلما جا
وقرب من البيت وسمع اتفاق الاصوات دعا
واحدا من الغلمة وساله ما هذا فقال له ان
اخاك قدم وذبح ابوك العجل المعلوف
لانه قبله معافا فغضب ولم يريد ان يدخل

خرج ابوه وطلب اليه فاجاب وقال لابيه لم
لي من سنه اخدمك ولم اخالف وصيه لك قط
ولم تعطيني جديا واحدا اتنعم به مع اصدقاي
فلما جا ابنك هدا الدي اكل مالك مع الزناه دبحت
له العجل المعلوف فقال له يا ابني انت معي في كل
حين وكل شي لي فهو لك وينبغي ان نسر ونفرح
لان اخاك هدا كان ميتا فعاش وضالا فوجد
يوحنا فم الذهب يفسر ويقول من هو
الرجل الدي له الولدان هو الله ضابط الكل
الدي ارسل كلمته وتانس مخلص دريه
ادم ومن هم الولدان هم الصالح والشرير قال
الانجيل انه قسم عليهما ماله اعلموا ان المال هو
الحياه ونعيم هدا العالم ومن بعد ايام يسير جمع الابن
الاصغر كل ماله وسافر الى كوره بعيده وبدده
وعاش عيشا مفرطا يا اخوه الكوره البعيده
هو البعد من وصايا الله وخلاف اوامره والمال
الدي

هكرج

الدي هو الفتيه التي اهلكها هي كثره همته وجوده
افكاره التي اصرف جميع دلك الى لدات ابليس
وعاد من الفكر الصالح الى الفكر المهلك وعاش
عيش الشيطان من طاعته لابليس قال كانت
مجاعه في تلك الكوره والمجاعه هي عدم ثمار
الروح القدس وتلك الكوره فهي مساكن ابليس
ومجمع كل الافات ومعدوم منها كل الخيرات
قال الانجيل انه لصق برجل من اهل تلك الكوره
فارسله الى حقله ليرعى خنازير والرجل
الدي هو من اهل تلك الكوره هو الفكر الملعون
الدي لمحبه الفضه قال الانجيل انه كان
يشتهي ان يشبع من الخرنوب الدي كانت الخنازير
تاكله فلا يعطى من دلك لان الشياطين معترفين
بان الله الواحد وله القدره على كل شي الا ان
طبيعتهم الشر والدي يسقط في ايديهم يفقدوه
باوجاعهم الدنسه ولا يعلموه ان ينظر الى علوا

السما تستغيث بالله خالقه ولايخاف من عقابه
فلما ان عاد اليه عقله قال كم من اجير لابي
يفضل عنهم الخبز وانا ها هنا اهلك جوعا انهض
الان واعود الى ابي واقول يا ابتاه قد اخطات
اليك ولست مستحقا ان ادعى لك ابنا فاجعلني
كاحد اجرايك فقام واتى الى ابيه يا اخوه اعلموا
ان التوبه اذا دقت باب الخاطي جعلته متواضع
ويرى انه دون كل الخليقه ولايرى انه اهلا
ان يرفع نظره الى العلا فلما راه ابوه قال العبيد
اسرعوا قدموا الحله الاولى والحله هي ظلال
الروح القدس الذي كان نزعه عنه حمله النير
الثقيل الذي لابليس الذي به دنس الحله الطاهره
منجل الخطيه الذي اوحله فيها الشيطان
وقالهم البسوه خاتما في يده ومعنا الخاتم عربون
ملكوت السموات وقال اجعلوا حذى في رجليه
ليدوس به كل قوات العدو ولتستقيم قدميه
في طريق

في طريق الوصايا وقال قدموا العجل المعلوف الذي
معناه جسد المسيح المحيي له المجد وقال ان اخاه
غضب اعلموا يا اخوه ان الصديق ما يحتاج الى
توبه بل الخطاه المساكين كما قال في الانجيل
لا الاصحا لا يحتاجون الى طبيب لكن الاعلا لان
الصديقين اذا لحقهم شي من الغفله اسرعوا
الى التوبه فهم المستحقون في كل حين لقبول
السراير المقدسه واما الخطاه والظلمه والزناه
فهم الذين يقدموا على مثل هذه الحالات بمعرفه
فهم في كل حين يوعظون ولا يقبلون العظه
وان تابوا فليس يطلق لهم ان يتقدموا على قبول
السراير ولا يتقدموا على درجة الكهنوت الا
بعد ان تظهر توبتهم وقال ساويرس ايضا
ان الولدين مشهورين ان في المقيه فاما الولد
الكبير فهم شعب الابا المتقدمين وذريتهم
الانبيا والقضاه والملوك والصديقين

ان الولدين مشهوران

والولد الصغير هو اشعب الامم وهو الذي سافر
الى الكورة البعيدة وبقلة معرفته بالله سقط في
عبادة الاوثان بطاعته للشيطان واما ماله
الذي اغناه بالنظارة هي الافكار الصالحة التي
هي مركبة في الانسان بالطبع من ابتدى
جبلته فمزقها في حياته بالاعمال الرديه
وطاعة الشيطان واما سكان تلك الكوره
الذي لصقه فهو ابليس والخنازير فهي افكاره
الرديه القاتله للنفوس واما شهوته الى الطعام
تحته فانه كان مشتاقا الى معرفة الله في السما
قال فلما عاد اليه عقله وندم على زوال عزه الذي
افناه في الخطيه ولطاعة ابليس فعاد الى ابيه
الرحوم الذي هو ايشوع المسيح وهو هارب
من ابليس وفخاخه فلما راه ابوه المتحنن الذي
جا يطلب الضال وخلاص كل هالك امر ان
يلبس الحله الرفيعه التي هي المعموديه المطهره وان
يجعل

دمح

يجعل خاتما في اصبعه الذي هو عربون الملكوت
وحذا في قدميه ليسلك في الناموس وامر ان
يذبح له العجل المعلوف الذي هو جسده ودمه
المحيي والولد الكبير الذي غضب هو مجمع
القديسين فلما عاينوا بعين النبوه هذا اختاروا
من كثرة التعجب كما قال واحد منهم وهو حبقوق
النبي يا رب سمعت صوتك ففزعت وتفطنت
في اعمالك وبهتت وقد كان القديسين اشتهو
ان يروا ما راوه جماعة المسيحيين فلم يروا
وان يسمعوا ما يسمعوه فلم يسمعوا قال له اما انت
معي في كل حين وكل شي لي فهو لك وكان يجب
ان تسر وتفرح وتبتهج لان اخاك هذا الذي
هو اشعب الامم كان ميتا لقلة معرفته بالله فعاش
وكان ضالا في عبودية الشيطان فوجد
لان معترفا بالله

الاصحاح الثامن والخمسون

وقال لتلاميذه انسان كان غنيا وكان له وكيل

فسعى به عنده انه يبدد ماله فدعاه وقال له ما هذا
الذي اسمع عنك اعطني حساب وكالتك فانك
لا تصير لي بعد وكيلا فقال الوكيل في نفسه ماذا
اصنع اذا اخذ مني سيدي الوكاله ولست استطيع
الفلاحه واستحي ان استول قد علمت ماذا اصنع
حتى اذا اخرجت عن الوكاله يقبلوني في بيوتهم
فدعا واحد واحدا من عبيد سيده فقال للاول
كم لسيدي عليك فقال له مايه قسط زيت فقال له
خذ كتابك واجلس مسرعا واكتب خمسين ثم
قال للاخر وانت كم عليك فقال له مايه كر قمح فقال له
خذ كتابك واكتب ثمانين فمدح الرب وكيل الظلم
لانه بعقل صنع لان بني هذا الدهر احكم من بني
النور في جيلهم هذا وانا اقول لكم اتخذوا لكم اصدقا
من مال الظلم لكي اذا انفدتم يقبلونكم في مظالهم
الابديه الامين في القليل يكون امينا في الكثير
والظالم في القليل فهو ظالما في الكثير فان
كنتم

سهح

كنتم غير امنا في مال الظلم فمن يتمكم في الحق وان
دكح
كنتم غير امنا فما ليس لكم فمن يعطيكم مالكم لا يستطيع
احد ان يعبد ربين الا ان يبغض الواحد ويحب
الاخر ويطيع الواحد ويحتقر الاخر لا تقدرون
سكح
ان تعبدوا الله والمال فلما سمع الفريسيون هذا كله
لانهم كانوا محبين للفضه فبدوا يستهزون به فقال لهم
انتم الذين تزكون انفسكم قدام الناس والله عارف
بقلوبكم لان المتعظم في الناس فهو امر ذول
سكح سكح
قدام الله والناموس والانبيا الى يوحنا ومنه
حينيذ يبشر بملكوت الله وكل اليها يضغط
وكح
وزوال السما والارض اسهل من ان يبطل من
كحح
الناموس حرف واحد وكلمن يطلق امراته
ويتزوج اخرى فهو زان وكلمن يتزوج مطلقه
من زوجها فهو زان كيرلس المفسر يقول
من الذي يحمل با العبد عند سيده هي فرتحته

والمال الذي وكله الله بحراسته وبحفظ ذلك
نفس الانسان فاما الاصدقا الذي ذكرهم
الانجيل فهو ابونا السعدا والقديسين
واما مال الظلم فهو الذهب اراد الرب
ان يحسن الى الفقرا وذوي الحاجه في ايام
تذكار القديسين واذا فنيت حياتنا من الارض
يقبلونا في مساكن الابرار واما قوله ان الامين
في القليل يكون امينا في الكثير فهو ايسمى مال
العالم قليل يسير حقير ويسمى مواهب الروح
القدس الكثير العظيم فاذا لم يكن الانسان امينا
على اليسير الذي هو من التراب فليس يكون
امينا على مواهب روح القدس كذلك اعاد
القول وقال اذا كنتم غير امنا على مال الظلم
فالكثير الوافر اي مواهب روح القدس من
يتمنكم عليه ليس يستطيع احد ان يعبد ربين
الله والمال

الاصحاح التاسع والخمسون

كان

كان رجل غنيا يلبس البز الفاخر والارجوان فكان
يتنعم كل يوم ويلتذ ومسكين كان اسمه العازر
وكان مطروحا عند بابه مضروبا بالقروح وكان
يشتهي ان يشبع من الفتات الذي يسقط من مايدة
ذلك الغني وكانت الكلاب تاتي وتلحس
قروحه فلما مات ذلك المسكين اخذته
الملايكة الى حضن ابراهيم ومات ذلك الغني
وقبر ورفع عينيه وهو في الجحيم معذب
فنظر ابراهيم من بعيد والعازر في حضنه
فنادا وقال يا ابتاه ابراهيم ارحمني وارسل
العازر ليبل طرف اصبعه بما ويبرد لساني
لاني معذب في هذا اللهيب فقال له ابرهيم
يا ابني اذكر انك قد قبلت خيراتك في حياتك
والعازر في بلاه والان فهو يستريح هاهنا
وانت تعذب ومع هذا كله فبيننا وبينكم هوه
عظيمه ثابته لا يقدر احد على العبور من هاهنا

اليكم ولا من هناك الينا قال له اسالك يا ابتاه ان
ترسله الى بيت ابى فان لى خمسة اخوة
لكى ينذرهم لكى لا ياتوا الى موضع هذا العذاب
فقال له ابرهيم عندهم موسى والانبيا فليسمعوا
منهم فقال له يا ابتاه ابرهيم ان لم يمضى اليهم واحد
من الاموات لم يتوبوا فقال له ان كان لا يسمعوا
من موسى والانبيا ولا ان قام واحد من الاموات
لا يصدقون وقال لتلاميذه سوف تاتى
الشكوك والويل للذى تاتى الشكوك
من قبله خير له لو علق حجر الرحا فى عنقه
ويطرح فى البحر من ان يشكك واحد من هولا
الصغار انظروا الان ان اخطا اليك اخوك
فانهيه وان تاب فاغفر له وان اخطا اليك
سبع مرات ويقول انا تايب فاغفر له فقال
الرسل للرب زدنا ايمانا فقال لهم الرب لو كان فيكم
ايمان مثل حبة خردل لو كنتم تقولون لهذه التوتة

انتقلى

انتقلى وانغرسى فى البحر فكانت تسمع منكم من منكم
له عبد يحرث او يرعى فان جا من الحقل الترى
يقول له للوقت اصعد اجلس او ليس يقول له اعدلى
ما اكله وشد حقويك واخدمنى حتى اكل
واشرب ومن بعد ذلك تاكل انت وتشرب هل
لذلك العبد فضل عنده اذ فعل ما امره به كذلك انتم
اذا فعلتم كل شى امرتم به فقولوا انا عبيد
بطالين انما عملنا ما يجب علينا
لم يسمى الانجيلى العازر المسكين ولم يسمى
الغنى لانه العازر اسمه مكتوب فى السما
والغنى اسمه ممحى واما حضن ابرهيم فمعناه
مساكن السما التى ليست مصنوعة بالايدى واما
الهوته فهى الانشقاق الذى بين المومنين
والمخالفين وهذه الخطية هى هوته
شيطانيه تغرق الانسان فى قعر الجحيم فاذا
لم ينزع الانسان ويتوب والا فمصيره الى العذاب

الدايم فى جحيم ولوا حتى يقول كقولك لك
الغنى الذى قال لهم ردونى الى العالم لاعرف
اخوتى لئلا يغفلوا و يتوانوا عن التوبه فيكون
رجوعهم الى العذاب فانه لا يقبل منه بل الله يسمع
الجواب هكذا يقول له الرب ان موسى
يشهد لهم من جل هذا العذاب فاذا كانوا لا يسمعوا
القول من موسى فيجب عليهم ان يطيعوا قول
الرب سبحانه **الفصل الثلثون** وكان
بينما هو منطلق الى اورشليم اجتاز بين السامره
والجليل وبينما هو داخل الى احد القرى استقبله
عشره رجال برص فوقفوا من بعيد ورفعوا
اصواتهم قايلين يا يسوع المعلم ارحمنا فنظر اليهم
وقال لهم اذهبوا واروا انفسكم للكهنه وبينما
هم منطلقون طهروا فلما راى احدهم انه قد
طهر رجع بصوت عظيم يمجد الله وخر على وجهه
عند رجليه شاكرا له وكان سامريا

اجاب

اجاب يسوع وقال اليس العشره قد طهروا فاين
التسعه لم يوجدوا ليرجعوا ويمجدوا الله ما خلا
هذا الغريب الجنس ثم قال له قم فامض ايمانك
خلصك : فلما ساله الفريسيين متى ياتى
ملكوت الله اجابهم وقال ليس ياتى ملكوت الله
برصد ولا يقولون هو ذا هى هنا او هناك
ها هوذا ملكوت الله فيكم : ثم قال التلاميذ ستاتى
ايام تشتهون ان تروا يوما واحدا من ايام ابن
الانسان ولا ترون : فان قالوا لكم هو ذا هاهنا
او هناك فلا تذهبوا ولا تسرعوا لانه مثل
البرق الذى يضى فى السما فيضى تحت السما كذلك
يكون مجى ابن البشر وقبل هذا ينبغى له الاما
كثيره ويرذل من هذا الجيل وكما كان فى ايام
نوح كذلك يكون فى ايام ابن البشر لانهم كانوا
ياكلون ويشربون ويتزوجون ويزوجون
الى اليوم الذى دخل فيه نوح الى السفينه فجا الطوفان

واهلك الجميع ومثل ما كان في ايام لوط ياكلون
ويشربون ويبيعون ويشترون ويغرسون
ويبنون الى اليوم الذي خرج فيه لوط من سدوم
فامطر من السما نارا وكبريتا واهلك جميعهم وكذلك
يكون في اليوم الذي يظهر فيه ابن الانسان
وفي ذلك اليوم من كان على السطح والته في البيت
لا ينزل باخذها ومن كان في الحقل ايضا لا يرجع
هكذي الى ورايه اذكروا امراة لوط من
اراد ان يحيي نفسه فليهلكها ومن اهلكها
احياها واقول لكم ان في هذه الليله يكون اثنان
على سرير واحد يوخذ الواحد ويترك الاخر
ويكون اثنتان تطحنان جميعا على رحا واحد
توخذ الواحده وتترك الاخرى اجابوا الي
اين يارب فقال لهم حيث تكون الجثه هناك
تجتمع النسور [illegible] ان العشره
البرص هم قياس العشره حواس ادم الذي تبرص
نمجا الفنه

نمجا الفنه لوصية الله خالقه فلما جا الرب الى العالم
ظهرهم بالمعمودية الميلاد الجديد وان الفريسيين
كانوا قد تشاوروا على الرب في قلوبهم انه
اذا عرفهم منتهى ملكوت السما يقتلوه قبل ان يكون
الحين فلذلك قال لهم ان ملكوت الله ليس ياتي
برصد هوذا ملكوت الله داخله في قلوبكم
ومعنى ذلك بشارة الانجيل الذي
لا يريدون يقبلوه واما قوله ستاتي ايام
تشتهون ان تروا فيها يوما واحدا من ايام
ابن البشر فهو يعني بذلك ايام المضاد ويكون
جماعة المومنين يتمنوا ان يدخلوا الى البيع المقدسة
ويسمعوا فيها صلاة او يروا على المذبح قربانا
فلا يقدروا على ذلك لان القربان والصلاه
في تلك الايام تعدم من كنايس المومنين لاجل
خوف المضاد فان قيل لكم انه هاهنا او هناك
فلا تصدقوا ولم يقل هذا للتلاميذ فقط لان

التلاميذ لا يبقوا في الحياة الى ايام المضادد وانما
عنى بذلك خلفايهم الذين يكونون رووسا على
البيع من اجلهم بعدهم وليس يظهر الرب في
مجيه الثاني بتواضع كمثل مجيه الاول بل الله
يجي بمجده وملايكة ابيه معه لودتا لمه في
هذا العالم الذي ناله من الزنسين واليهود
الذين هم حضور عنده والرب سبحانه
فانه هدانا بقوله ايام نوح وذكر بما كان
من امر الطوفان وكيف هلك ذلك الجيل
بخطاياهم وهكذا يكون في انقضا هذا
العالم بسرعة بلا اضطراب ولا برق ولا رعد
ولا شي من هذه الايات ويسمى ايام المضادد
ليلا لانها ظلمة وضلاله واما الاثنان اللذان
على السرير فهما رجلان غسان الواحد
صديق والاخر خاطي الواحد ينقل الى الرحمه
والاخر الى العذاب والاثنتان اللتان

اللتان

يطحنان فهما نفسان نوعيتان الواحدة صالحه
والاخرى خاطية الصالحه توخذ وتمضي الى
النياح والخاطية تترك الى العذاب واما
قوله حيث تكون الجثه هناك تجتمع النسور
معنى ذلك ان حيث يكون المسيح يكونون
قديسيه والجثه معناها السيعة ايضا فهناك
تجتمع النسور الذين هم الصالحين المومنين
لان بحسن اعمالهم هم يتعالوا الطيران النسور
حتى يلقوا الرب في السحاب بضيا لا يحد ولا
يكشف ونور بهي ووجوه مسفره

الفصل الحادي والثلثون

ر٣٧ه

وقال لهم
مثلا لكي يصلوا كل حين ولا يملوا قال كان
قاضي في مدينة لا يخاف من الله ولا يستحي
من الناس وكان في تلك المدينة ارملة
وكانت تاتي اليه وتقول له انصفني من خصمي
ولم يكن يشا الى زمان وبعد ذلك قال في نفسه

ان كنت لا اخاف من الله ولا استحي من الناس
لكن من اجل هذه المراه احكم لها لئلا تبرمني وتاتي
الي في كل حين لتتعبني ثم قال الرب اسمعوا
ما قالت قاضي الظلم افليس الله احرى ان
ينتقم لمختاريه الذين يدعونه نهارا وليلا
ويتانى عليهم نعم اقول لكم انه ينتقم لهم سريعا
اذا جا ابن الانسان اترى يجد ايمانا على الارض

الفصل الثاني والثمانون

ثم قال من اجل اقوام
يقولون انهم صديقون ويحتقرون البقيه
هذا المثل رجلان صاعدان الى الهيكل ليصليا
احدهما فريسي والاخر عشار فاما الفريسي فوقف
يصلي بهذا في نفسه اللهم اني اشكرك لاني
لست مثل ساير الناس الخاطفين الظلمه والفجار
ولا مثل هذا العشار اصوم يومين في كل اسبوع
واعشر جميع مالي فاما ذلك العشار فكان
قايما من بعيد ولا يريد ان يرفع عينيه الى السما
وكان

وكان يضرب على صدره ويقول اللهم اغفر لي
فاني خاطي اقول لكم ان هذا نزل الى بيته ابر من
ذلك لان كل من يرفع نفسه يتضع وكل من
يضع نفسه يرتفع ثم قدم اليه صبيانا ليضع
يده عليهم فلما نظرهم التلاميذ انتهروهم وان
يسوع دعاهم وقال دعوا الصبيان ياتون الي
ولا تمنعوهم لان ملكوت الله لمثل هولاي الحق
اقول لكم ان من لا يقبل ملكوت الله مثل صبي لا يدخلها

[illegible] ويقول

من هو القاضي هو الله
ضابط الكل وليس الاه سواه ليتقا ويخاف وهو
الذي كل الخليقه ترعب منه وليس عنده شي
من الريا والامراه التي كانت في المدينه هي كنفس
خاطيه اذا هي ادمنت الى الله بالسوال وجت
ان ينتقم لها من ظالمها والذي يظلمها فهو
ابليس الذي يزرع فيها الافكار الرديه المنهي
عنها واستدامت على التوبه فان الله يخلصها منه

وان يوصينا بالصلاة والادمان عليها كل حين
لانها الذي نقربنا الله وبها يرضى عنا فاما الامانه
التي ذكرها فانه لا نجدها فانه ينبغي انها تتمل
متحمل بخديف الهراطقه الذين يلبسون في كل
حين وكل حيل الاهتمام ومن كثرة الخطيه
التي تزيل الود الروحاني من قلوب المومنين
كير لس يفسر ويقول ان الرب اعلمنا بهذا
المثل بان لا نفتخر اذا عملنا شيًا من الاعمال الصالحه
اما صوم او صلاه او صدقه او اهتمام بامور البيعه
لان الله يبغض المفتخرين بل يريد صلاتك تكون
عنده مقبوله فاعتمد التواضع مثل هذا العشار
فصلي الاجل صلاته بتنهد وندم ودموع حاره
عزيزه ولا تفتخر مثل ذلك الفريسي وان صلاتك
تكون مقبوله لان كل من يتعظم على فعل شي من
الخير فصلواته بطاله لان الرب عارف الخفيات
وقال ابيفانيوس ان الفريسيين المفتخرين
كانوا

كانوا يصوموا الثلثا والخميس وبهذا الصوم كانوا
يفتخرون وقال كيرلس منجل الصبيان الذي
قدموهم اليه وكون التلاميذ انتهروهم قال ان
الرب قال للتلاميذ قدموا الي الصبيان ولا
تمنعوهم فلم يعني الصبيان فقط بل وكل
الصالحين القليلي المكر الذين قد انقا الله افكارهم
من كل الشرور مثل هولا يرثون ملكوت الله
انجيل الثالث والثلثون فساله واحد
من الروسا وقال له ايها المعلم الصالح ماذا
افعل لارث حيوة الابد فقال له يسوع لماذا تقول لي
صالحا وليس صالح الا الله وحده قد عرفت
الوصايا لا تزني لا تقتل لا تسرق لا تشهد بالزور
اكرم اباك وامك فقال هذه كلها حفظتها
من صباي فلما سمع يسوع هذا منه قال له
واحده تعوزك بع كلما لك واعطه للمساكين
فيكون لك كنزا في السما وتعال اتبعني فلما

سمع ذلك حزن لانه كان غنيا جدا فنظر يسوع الى
كونه حزينا فقال كيف يعسر على الذين لهم الاموال
يدخلون ملكوت الله لانه ايسر ان يدخل الجمل في
ثقب الابرة من غني يدخل الى ملكوت الله فقال
الذين سمعوا فمن يقدر ان يخلص فقال الذي
لا يستطاع عند الناس هو مستطاع عند الله
فقال له بطرس هوذا قد تركنا كل شي وتبعناك
قال له يسوع الحق اقول لكم ما من احد يترك
منزلا او والدين او اخوة او امراة او اولادا
من اجل ملكوت الله الا وينال العوض اضعافا كثيرة
في هذا الدهر وفي الدهر الاتي حياة الابد ثم اخذ
الاثني عشر وقال لهم هوذا نحن صاعدون الى
اورشليم ويكمل جميع المكتوب في الانبيا
على ابن الانسان لانه يسلم الى الامم ويهزون به
ويتفلون في وجهه ويضربونه ويقتلونه
ويقوم في اليوم الثالث فلم يفهموا من هذا شيا

وكان

وكان هذا الكلام مخفيا عنهم ولم يكونوا يعلمون ما هو يقول عنهم
ان ذلك الرييس الذي جا
اليه كان مجربا وهو ايضا يتعظم لاجل تمسكه بوصايا
الناموس فعلم الرب سبحانه سريرته اجابه
قايلا انت تعرف الوصايا وهي لا تزن لا تقتل
وما يشبهه فاجابه الرييس وقال هذا كله قد حفظته
من صغري فقال له الرب نعم ما فعلت ولكن
ثم ما قد عجز عليك من الناموس الجديد فقال له
وما هو فقال له ان اردت ان تكون كاملا اذهب
وفرق كمالك على المساكين وتعال اتبعني
ان كنت تعلم اني اله رحوم لاني اعلم انك قليل
الامانة متمسك بمالك في هذا العالم الحق اقول لك
انه يهون ان يدخل الجمل في عين الابرة من
غني يدخل ملكوت الله قال انتم تقولون ان
تفريق اموالكم يعسر عليكم وانتم اهل العالم الراغبين
في ماله واما عند الروحانيين فكل شي متيسر لهم

لان اماالهم مضرفه الى ما فى السما لا الى ما فى الارض
وليس كل اماالهم الا للمسيح وحده لا الى اركون
هذا العالم • والمومن فكل شي يسهل له • والكافر
كل شي من الاعمال الصالحة يصعب عليه ولا
يعمل شيا من فعل الخير لسو نيته • قال ان الرب
قال هذا القول لعلمه بسيرة التلاميذ اذ ليس لهم
شي من المال يرفضون به • على انه قد قال لهم من
ترك امراة واولاد وما اشبه ذلك فقد برحهم
ايضا بهذا القول لانهم قد تركوا نساهم واولادهم
لان كثيرين قد رفضوا باموال الدنيا ولم يرفضوا
شهوات قلوبهم الشيطانية • ولذات اجسادهم
الدنيانية الفانية • والذين تركوا شهوات
قلوبهم وبيوتهم • وبعدوا عن اهلهم وتبعوا الله
بكل قلوبهم • فاوليك بالحقيقة الصديقين
الابرار قطوبا لمن اعتمد على ذلك وطلب خلاص
نفسه وقصد الفرار من هذا العالم الفاني

الفصل

دلآح

ولاه

الفصل الرابع والثلثون وكان لما قرب من اريحا
واذا اعمى جالس خارج الطريق يتسول فسمع الجمع
المجتاز فسال ما هذا فاخبروه ان يسوع جاي
فنادى وقال يا يسوع ابن داوود ارحمني والذين
كانوا تقدموا انتهروه ليسكت وهو ابتدا اصياحا
يا ابن داوود ارحمني فوقف يسوع وامران
يقدم اليه فلما قرب منه ساله قايلا ما تريد
ان اصنع بك فقال يا رب ان ابصر فقال له يسوع
ابصر ايمانك خلصك وللوقت ابصر وتبعه يمجد الله
وكان جميع الشعب الذي راه يسبحون الله
شاذ تفسير ونقول هكذي انتم ايها الاخوه
يجب عليكم ان تقووا ايمانكم وتجودوا همتكم
مثل ذلك الاعمى واعلموا انكم جالسين في اريحا
المكتومه وهي هذا العالم المظلم واعملوا لكم اعمالا
مرضية نقية وبها تصرخون وتقولون
يا ابن الله ارحمنا حينيذ يفتح عيني قلوبكم لتروه

وينتقوه مثل ذلك الاعمى
فلما دخل مجتازا باريحا واذا برجل يدعى اسمه زكا
وكان رئيس العشارين وكان هذا غنيا وبطلب
النظر الى يسوع ليعلم من هو ولم يقدر من الجمع
لانه كان قصير القامه فتقدم مسرعا وصعد
الى جميزه لينظر اليه لانه كان جايبا اليها فلما
انتهى الى ذلك الموضع نظر اليه يسوع وقال له
يا زكا اسرع وانزل فاليوم ينبغي لي ان اكون
في بيتك فاسرع ونزل وقبله فرحا فلما نظر
جميعهم ذلك تذمروا وقالوا انه دخل بيت خاطي
يستريح فوقف زكا وقال للرب هوذا انا يارب
اعطي المساكين نصف مالي ومن غصبته شيا
اعطيته عوض الواحد اربعة اضعاف فقال له
يسوع اليوم وجب الخلاص لاهل هذا البيت
لان ايضا ابن ابراهيم لان ابن الانسان
انما جا يطلب ويخلص من كان ضالا

طيطش

ان زكا قصير القامه قوي
الامانه كثير الود عظيم المحبه فبهذه الاحوال
استحق ان يدخل سيدنا المسيح منزله لان ابدي
كل شي الايمان فاذا قوي الانسان بالايمان
ثم بعد ذلك فليشتمل الود حينيذ استحق ان
يرى الرب بوجه مسفر ويدخل معه الى بيته
ويا كل فيه مع تلاميذه والبيت فهو النفس
الطاهره التي تستحق حلول الرب فيها
وتلاميذه هم الاعمال الصالحه المرضيه لروح القدس
لان زكا منذ ايام كثيره كان مشتهيا ان ينظر
الى الرب ولم يكن يقدر لاجل الجموع فان كنت
تريد ان تنظر الى يسوع المسيح بالحقيقه ولا
تستطيع ذلك من كثرة ذنوبك فاصعد الى علو
الجميزه وهو العلو في الود المخلص الذي به ترى
الرب فمن ذلك تتملك من نظره وتتاملة وتسمع
قوله الحق اقول لك اليوم اكون في بيتك ومعني

البتة اي النفس كما تقدم انك اذ لم تلبس الثوب الروحاني
والاملين يهون عليك ان تعطي مالك للمساكين
ولا ترد على من ظلمته ماله وان الرب اتى الى
العالم ليرد الضال وهو ليشفي الاثم الذين
كانوا ضالين عنه فهلموا اليه لنجيه الى العالم
الفصل السادس والستون وفيما هم
يسمعون هذا بدي وقال لهم مثلا لما قرب
من اورشليم لانهم كانوا يظنون ان ملكوت الله
تاتي سريعا فقال لهم انسان ذو جنس ذهب
الى كورة بعيده لياخذ الملك ويعود
الفصل السابع والستون فدعا عشره عبيد له
واعطاهم عشرة امنا قايلا لهم اتجروا في هذا الى
حين موافاتي واما اهل مدينته فكانوا
يبغضونه فارسلوا رسلا في اثره قايلين ما
نريد ان يملك هذا علينا فقال اخذ الملك
ورجع امر ان يدعى له عبيده الذين اعطاهم
الفضه

الفضه ليعرف ما قد تجروا فجا الاول وقال يا سيد
مناك قد صار عشرة امنا فقال له جيد ايها العبد الصالح
لانك امينا على القليل يكون لك سلطانا على عشرة
مدن وجا الثاني وقال يا سيد ان مناك
قد صار خمسة امنا فقال للاخر وانت يكون لك
سلطان على خمس مدن وجا الاخر وقال يا سيد
ان مناك موضوع في منديل لاني خفت
منك اذ انت انسان شديد تاخذ ما لم تدع
وتحصد ما لم تزرع وتجمع من حيث لم تفرق
فقال له من فمك ادينك ايها العبد الشرير الكسلان
عرفتني رجلا قاسيا اخذ ما لم ادع واحصد ما لم
ازرع واجمع ما لم ابدر فلم لم تدع فضتي على مايده
وكنت اجي واتقاضاه مع ربحه ثم قال للقيام
انزعوا منه المنا واعطوه للذي له عشرة امنا
فقالوا له يا رب عنده عشرة امنا فقال اقول لكم
ان كل من له يعطى ويزداد فاما الذي ليس له فالذي

موهبة يوخذ منه فاما اعداى الذين لم يريدون ان
املك عليهم ائتوني بهم ها هنا واذبحوهم قدامي
فلما قال هذا مضى صاعدا الى اورشليم
[illegible] ونقول ان الانسان ذو الجنس
هو الكلمة الخالقة الذي تانس مخلصنا له النسب
المعظم لانه من جوهر الله الاب والكورة البعيدة
التي سافر اليها فهو صعوده الى السما والعبيد
الذين استدعاهم هم التلاميذ الذين اعطاهم
المواهب الروحانية ليعطوها لتباعهم ولكمن
يأتي ليدينهم الى الا نقضي وقال ان عاد امر ان
تقدم اليه واحدا منهم فقال له يا رب ان مناك
قد صار واعشرة امنا فقال له الرب نعما ايها العبد
منحل لانك امين على اليسير تستحق ان تكون
امينا على الكثير فليكن سلطانك على عشرة
مدن اعلموا ان الرب في مجيه الثاني يدعوا
عبيده وجماعة المومنين به ليفحص اعمالهم
التي

التي تقلبوا فيها في هذا العالم فان الذي يجدهم
كاملين تحمل التلاميذ المومنين على نعمة روح
القدس وفرحا في العمل فيها ونقوا العشرة
حواس التي هي النفس والجسد فقد استحقوا ان
يرفعهم الى العشرة درجات التي بها يقرب
الانسان الى الله واما اليوطة فهي اول حروف
في اسم يسوع وباسمه تجتمع كل الفضايل
لانه الاول والاخر والملك صار منه خمس امنا
الذين هم نقوا الخمس الحواس النفس وطهروها من
الدنس والذي اخذ المنا الواحد وطمره في الارض
فهو الانسان الجاهل الذي يطمر موهبة روح
القدس في قلبه القاسي والهاه حلاوة هذا العالم
عن العمل بطاعة الله ربه ولم تكن همته لربح فسيده
تقلع منه ذلك المنا الذي هو موهبة روح
القدس ويعطيه لصاحب العشرة امنا وهم
مجمع التلاميذ والذين لهم الحسنات يزدادون

والدين كفروا بنعمة الله احرمهم اياها واما اعداه
الدين لا يريدون ان يملك عليهم فهو ابغي
بدلك الفريسيين وجماعة اليهود وتا
ابيفانيوس ان المن عشرون اوقيه يورين رومية
الفصل التام والستون وكان لما اقترب
من بيت فاجي وبيت عنيا عند الزيتون
ارسل اثنين من تلاميذه وقال لهما امضيا الى القرية
التي امامكما تجدان جحشا مربوطا لم يركبه
انسان قط فحلاه واتيا به فان لكم احد لم تحلانه
فقولا له هلدي ان الرب يحتاج اليه ولما
ذهب الرسولان وجدا كما قال لهما وفيما هما
يحلان الجحش قال لهما اربابه لم تحلان الجحش
فقالا لهم ان الرب يحتاج اليه واتيا به الى
يسوع والقوا ثيابهم على الجحش وركب يسوع عليه
وفيما هم يسيرون بسطوا ثيابهم في الطريق ولما
قرب من منحدر جبل الزيتون بدي جميع الملا

والتلاميد

والتلاميد يفرحون ويسبحون الله بصوت
عظيم من اجل جميع القوات الذي نظروا قايلين مبارك
الملك الاتي والسلامة في السما والمجد في العلا
وقوم من الفريسيين من بين الجمع قالوا يا معلم
انتهر تلاميذك ليسكتوا اجاب وقال لهم اقول لكم
ان سكتت هولا نطقت الحجارة فلما قرب
ونظر المدينه بكي عليها وقال لو علمتي
في هذا اليوم ما لك فيه من السلامة فاما الان
فانه قد خفي عن عينيك وسوف تاتي ايام
يحطونك فيها اعداوك ويضيقون عليك
من كل موضع يقتلونك وبنيك فيك ولا
يتركون فيك حجرا على حجر لانك لم تعلمي زمان
شفايك ولما دخل الى الهيكل بدي يخرج
الدين يبيعون ويشترون فيه وقال لهم مكتوب
ان بيتي هو بيت الصلاة يدعا وانتم جعلتموه
مغارة للصوص وكان كل يوم يعلم في الهيكل

واما رووسا الكهنه والكتبه ومقدموا الشعب كانوا
يطلبوا هلاكه فلم يجدوا ما يصنعون لان جميع
الشعب كان متعلقا به ويسمع منه [illegible]
[illegible] ويقولون ان الجحش هو الكسنه لشعب الامم
الذين استولا عليهم المسيح ببشارة الانجيل
والصبيان الذين قدامه هم مثال التلاميذ لان
مثل نقاوة قلوبهم وقلة شرورهم مثلهم بالصبيان
وقال لهم ايضا على بحيرة طبريه يا فتيان لعل
عندكم شي يوكل واما اغصان الزيتون
وسعف النخل فهي اعمال الفضايل التي تموهبه
روح القدس التي بها تضي قلوب المومنين وابتدى
كثيرا من التلاميذ وهم يقولون مبارك الاتي
باسم الرب واما قوله لو سكتت هولا نطقت
الحجاره فانه يسمي شعب الامم حجاره واما
بكاه على المدينه فان ذلك البكا كان يدبر
لاجل الجسد على هلاك اورشليم وعلى قساوة
قلوب

قلوب اليهود لانه من بعد العلامات التي راوها
بعيونهم لم يندموا فتنفعهم ومن بعد ثلثين سنه لصعود
سيدنا المسيح ملكوا الروم اورشليم واخربوها
وقتلوا فيها خلق كثير من اليهود واليهود فهم
الذين كانوا يبيعون ويشترون في الهيكل
وجعلوهم كلام الله متجر بضحايا هم الذين يقدموها
في الهيكل من البقر وم الخراف والتيوس
[illegible] والثور وكان في تلك
الايام يعلم الشعب في الهيكل ويبشر ووقف
رووسا الكهنه والكتبه والشيوخ وقالوا له قل
لنا باي سلطان تفعل هذا ومن اعطاك هذا
السلطان اجاب وقال لهم وانا ايضا اسالكم عن
كلمه واحده قولولي معمودية يوحنا كانت من
السما او من الناس ففكروا في قلوبهم وقالوا ان
قلنا من السما يقول لنا فلم تومنوا به وان قلنا من
الناس فان جميع الشعب ترجمنا لانهم قد تيقنوا

ان يوحنا هو انبي فقالوا ما نعلم من اين هي فقال لهم
يسوع ولا انا اقول لكم باي سلطان افعل هذا

الفصل السبعون ويدي يقول للشعب هذا
المثل انسان غرس كرما ودفعه الى عماليين
وسافر زمانا كثيرا وفي الزمان ارسل
عبدا الى العماليين ليعطوه من ثمار الكرم فضربوه
الكراموون وارسلوه فارغا فعاد ايضا وارسل
عبدا اخر فضربوه وسخروه وارسلوه فارغا
فعاد ايضا وارسل ثالثا فجرحوه واخرجوه فقال
رب الكرم ماذا اصنع ارسل ابني الحبيب فلعلهم
اذا راوه يستحيون منه فلما راوه الكراموون
تشاوروا بينهم وقالوا هذا هو الوارث
تعالوا نقتله ويصير لنا ميراثه فاخرجوه خارج
الكرم وقتلوه فماذا يصنع بهم رب الكرم الا انه
ياتي ويهلك اوليك الكراموون ويدفع الكرم
الى اخرين فلما سمعوا قالوا لا يكون الا
هكذى

هكذى فنظر اليهم وقال اليس ان هذا مكتوب
ان الحجر الذي رذله البناوون هذا صار راس
الزاوية وكل من يسقط على ذلك الحجر يترضض
ومن سقط هو عليه يكسره فطلب روسا
الكهنة والكتبة ان يضعوا ايديهم عليه في تلك
الساعة فخافوا من الجمع لانهم علموا ان من اجلهم
قال هذا المثل **اوسابيوس يفسر ويقول**
ان الكرم هو الناموس والكراموون هم بنو
اسرائيل والرسل الذين ارسلهم يطلبون ثمرة
الناموس هم الانبيا الذين قام عليهم بنو اسرائيل
فقتلوا منهم ورجموا فاعاد رسلا غيرهم فعملوا بهم
كذلك ثم انفذ ايضا رسلا اخر فهونوا بهم
واحتقروا بهم فانفذ اخيرا ابنه الحبيب المولود منه
المتصل الغير منفصل منه فلما راوه تامروا عليه
بالشر وقالوا تعالوا نقتله ويصير ميراثه لنا
فماذا تقولون ان يصنع رب الكرم بالكراموون

اجابوا وقالوا المسيين بسبي اليهم والكرم يدفعه
لفعلة غيرهم الذي يعطوه الثمرة في حينها فلما
تاملوا اليهود كلام الرب علموا ان المثل قيل لاجلهم
عند ذلك انتقل السيد المسيح له المجد من عندهم

الفصل الحادي والثمانون

فرصدوه وارسلوا
اليه جواسيس متشبهين بالصديقين ليصطادوه
بكلمة ويسلموه الى الرووسا وللسلطان الوالي
وسالوه قايلين يا معلم قد علمنا انك بالصواب
تنطق وتعلم ولا تاخذ بالوجوه بل بالحق تعلم
طريق الله ايجوز ان نودي الجزيه لقيصر ام لا
فلما علم مكرهم قال لهم لماذا تجربونني اروني دينار
فاروه فقال لمن هذه الصوره والكتابه فقالوا لقيصر
فقال لهم اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله ولم
يقدروا ان ياخذوا عليه كلمه امام الشعب وتعجبوا
من جوابه وسكتوا.

الفصل الثاني والثمانون

وجا اليه قوم من الزنادقه الذين يقولون ليس قيامه
وسالوه

وسالوه وقالوا يا معلم موسى كتب لنا ان مات اخو انسان
وله امراه وليس للميت ولد فليأخذ اخوه المراه ويقيم
زرعا لاخيه وكان عندنا سبعه اخوه تزوج
الاول المراه ومات لغير ولد والثاني تزوج بها
ومات لغير ولد والثالث اخذها مثلهم وكذلك
الى السابع ولم يتركوا ولدا وماتوا وفي اخر الكل
ماتت المراه ففي القيامه لمن تكون منهم المراه لان
السبعه تزوجوها فقال لهم يسوع اما بنو هذا
الدهر يتزوجون ويزوجون فاما اوليك الذين
استحقوا ذلك الدهر والقيامه من الاموات لا
يتزوجون ولا يزوجون لانهم لا يموتون بل
يصيرون مثل الملايكه ويصيرون بني الله
وبني القيامه واما ان الموتى يقومون فقد انبا
موسى في العليقه كما قال الرب انا اله ابراهيم
واله اسحق واله يعقوب والله ليس اله الموتى
بل الاحيا لان جميعهم احيا فاجاب قوم من الكتبه

وقالوا يا معلم حسنا قلت . ولم يتجروا ان يسلوه عن شي

الفصل الثالث والسبعون

فقال لهم كيف

يقال ان المسيح ابن داود وداود يقول

في كتاب المزامير . قال الرب لربي اجلس

عن يميني حتى اجعل اعداك تحت قدميك

فداود يسميه ربه فكيف هو ابنه . وكان

الشعب يسمع . وقال للتلاميذ احذروا الكتبة

الذين يحبون ان يمشون بالحلل ويحبون

السلام في الاسواق وصدور المجالس في الجموع

واول المتكات في الولايم الذين ياكلون

بيوت الارامل بتطويل صلواتهم وهم ياخذون

اعظم دينونه .

الفصل الرابع والسبعون

ونظر الى اغنيا الذين يلقون قرابينهم في الخزانه

وراى ارمله مسكينه قد القت هناك فلسين فقال الحق

اقول لكم ان هذه المسكينه الارمله القت اكثر من

جميعهم لانهم القوا قرابينهم لله من فضل ما عندهم

وهذه

وهذه مع فقرها القت كل ما لها وكل معيشتها .

الفصل الخامس والسبعون

وفيما اناس

يقولون
يقولون عن الهيكل انه مزين بالحجاره الحسان

وبالمحارم قال هذا الذي ترون سوف تاتي ايام لا

يترك فيه حجر على حجر الا هدم . فسالوه وقالوا

يا معلم متى يكون هذا وما العلامه . فقال انظروا

لا تضلوا فان كثيرين ياتون باسمي قايلين اني

انا هو والزمان قد قرب فلا تتبعوهم . فاذا سمعتم

بالحروب والفتن فلا تجزعوا فان هذا من مع

ان يكون اولا . ولكن ليس بعد الانقضا حينيذ

قال لهم تقوم امه على امه ومملكه على مملكه

وتكون زلازل عظيمه في مواضع وتكون جوع

ووبا ومخاوف وعلامات عظيمه من السما وقبل

هذا كله يضعون ايديهم عليكم ويطردونكم ويسلمونكم

الى المجامع والسجون ويقدمونكم الى الملوك

والولاه من اجل اسمي وتقامون للشهاده . فضعوا

تحتجون به
في قلوبكم لتبدوا تستعلموا ما تحتجون به فاني معطيكم
فهما وحكمة لا تعيذر الذين يناصبونكم ثباً وموتها
ولا على الجواب عنها وسوف تسلمون من الاباء
والاخوة والاقارب والاحبا ويقتل منكم
وتكونون مبغوضين من كل احد من اجل
اسمي وشعرة من رووسكم لا تهلك وبصبركم
تقتنون نفوسكم. اذا رايتم يروشليم قد
احاطت بها الجنود حينيذ فاعلموا انه قد دنا خرابها
وحينيذ الذي في اليهودية يهربون الى الجبال
والذين في وسطها يخرجون خارجا والذين في
الكورة لا يدخلونها لان هذه ايام الانتقام لكي يتم
كلما هو مكتوب. الويل للحبالى والمرضعات
في تلك الايام لانه يكون على الارض شدة
عظيمة وسخط على هذا الشعب ويقعون
في فم السيف ويسبون من كل الامم وتكون
يروشليم موطا من الامم حتى يكمل زمان الامم

وتكون

وتكون علامات في الشمس والقمر والنجوم ويكون
على الارض ضر الامم بغتة صوت من البحر والزلازل
وتخرج نفوس اناس منهم من الخوف وانتظار ما ياتي
على المسكونة لان قوات السما تضطرب وحينيذ
تنظرون ابن الانسان اتيا في السحاب مع قوات
ومجد عظيم. فاذا ابدات هذه تكون انظروا الى فوق
وارفعوا روسكم فان خلاصكم قد دنا. وقال لهم
مثلا انظروا الى شجرة التين والى كل الاشجار اذا
انبعت علمتم منها ان الصيف قد دنا كذلك انتم
اذا رايتم هذا كاينا اعلموا ان ملكوت الله قد اقتربت
الحق اقول لكم ان هذا الجيل لا يزول حتى يكون هذا
كله والسما والارض يزولان وكلامي لا يزول
انظروا لكيلا تثقل قلوبكم من الشبع والسكر والهموم
العالمية خافوا احذروا لئلا يقبل عليكم ذلك اليوم
بغتة لانه ياتي بغتة مثل الفخ على كل الجلوس
على وجه الارض كلها اسهروا في كل حين

وتضرعوا لكي يتقووا على الهرب من هذه الامور الكاينه كلها
ويتقووا قدام ابن الانسان وكان في النهار يعلم
في الهيكل ويخرج في الليل يستريح في الجبل
الذي يدعى جبل الزيتون وكان جميع الشعب
يدلجون الى الهيكل ليسمعوا منه
ويقول ان الهدايا التي كانت تقرب الى الهيكل من
الذهب والفضه وكل الزينه هي محرقات لانها
كمنزلة القرابين التي تقرب للرب وقد انذرهم
الرب بخراب الهيكل وهلاك ايروشليم ونهب
جميع مالها بيد الروم وقال طيطس ان جميع ما ذكره
الانجيل قد كان في ايام اقلاديوس الملك من الغلا
والجلا والوبا وكل الاضطراب والهلاك في
كل مكان من بعد صعود السيد المسيح له المجد بثلاثين
سنه نزل اسباسيانوس الملك الرومي بايروشليم
واخربها وهدم الهيكل وجميع ما قاله الرب
وقطع وحكم به على ايروشليم قد حل ذلك بها
وكل

اقلوديوس

وكل اشباهها وبعد هذا سيكون في انقضى العالم
واما قوله ان هذا الجيل لا يزول حتى يكون هذا كله
فهو يعني جيل اليهود لانهم الذين يكونون
مقدمة المسيح الكذاب ويهيون له الكرسي في
ايروشليم لانه من جنسهم ويظهر من سبط
ذلك الولد العاشر من بني يعقوب فوصى المومنين
ان يحترسوا ويتحذروا منه كل الحذر من ظلالة
ذلك الطغي من البذخ وشبع البطن واما قوله
انه كان بالنهار يعلم في الهيكل فانه كان يوم الاثنين
الفصح ويوم الثلثا والاربعا يحضر الى الهيكل
ويعلم الجمع كعادته

الفصل السادس والثمانون

ولما قرب عيد الفطير المسمى الفصح فطلب روسا
الكهنه والكتبه كيف يهلكوه وكانوا يخافوا من
الشعب فدخل الشيطان في قلب يهوذا الذي
يدعى الاسخريوطي الذي كان واحد من عدة
الاثني عشر فمضى وكلم روسا الكهنه والكتبه

والجند ليسلمه اليهم . وفرحوا ووعدوه ان يعطوه
فضه تسلن وكان يطلب فرصه ان يسلمه
اليهم بغير راعن الجمع فجا يوم الفطير الدي يدبح
فيه الفصح فارسل بطرس ويوحنا وقال امضيا
واعدا لنا الفصح لناكل فقالا له اين تريدان
نعد فقال لهما ادا دخلتما المدينه فيستقبلكما رجل
حامل جرة ما فاتبعاه الى البيت الدي يدخل اليه
فقولا لرب البيت ان المعلم يقول لك اين الموضع
الدي اكل فيه الفصح مع تلاميدي فانه يريكما
عليه عظيمه مفروشه فعدا لنا هناك فانطلقا
ووجدا كما قال لهما واعدا الفصح فلما كانت
الساعه اتكى مع الاثني عشر الرسل فقال لهم
اشتهيت شهوه احب ان اكل معكم الفصح
قبل ان اتالم . فاني اقول لكم اني لا اكل منه
حتى يكمل في ملكوت الله ثم تناول كاسا وشكر
وقال خدوا هدا واقسموه عليكم اقول لكم اني لا اشرب

من ثمره

من ثمرة هذه الكرمه حتى تاتي ملكوت الله . ثم
اخد خبزا وشكر وكسر واعطاهم وقال هدا
هو جسدي الدي يبدل عنكم . تكونون تصنعون
هدا لدكري . وكدلك الكاس من بعد
العشا قال هدا الكاس هو الميثاق الجديد بدمي
الدي يسفك من اجلكم . وهودا يد الدي يسلمني
على المايده معي وابن الانسان ماض كما هو امر مع
ولكن الويل لدلك الانسان الدي يسلمه . فبدوا
يتساءلون بينهم من ترى منهم يفعل هدا
[illegible] يفسروا قول الدليل على دخول ابليس
في قلب يهودا الدي يدعى الاسخريوطي ليسلم
سيده والسبب لدلك فهي محبة الفضه التي
هي راس كل شر وافة كل محنه واليوم الدي
تسلل فيه ابليس في قلب يهودا هو يوم الاربعا
وحضر الى روسا الكهنه ووافقهم على انه يسلم
السيد المسيح المخلص لهم واوعدوه بان يدفعوا له

تلتين المضه وان يوم العظيم هو اليوم الخميس
قال السيد لتلاميذه قد اشتهيت ان اكل معكم الفصح
قبل ان اتالم واتكي مع تلاميذه واخذ خبز او شكر
وكسر واعطاهم وقال هذا هو جسدي الذي
يسلم عنكم . هذا اكونوا اعملوه كل حين تذكاري
ومن بعد العشا اخذ كاسا وشكر وناولهم وقال هذا
هو دمي العهد الجديد الذي يهرق عن كثيرين
لمغفرة خطاياهم . وقد تحققنا الان يا اخوه ان العشا
السري كان عشية الخميس على الجمعه وكان
يهوداس حاضر معهم وخرج قبل تمام الصلوه وما
حضر البركه التي تقال بعد الاكل فتباعدت
البركه منه وفي تلك الليله مضى الى اليهود واسلم
سيده اليهم . الفصل السابع والثلثون وكانت
مشاجره بينهم من منهم الاكبر فقال لهم ان ملوك
الامم يسودونهم والمتسلطون عليهم يدعون
المحسنين اليهم فاما انتم فليس كذلك لكن
الكبير

الكبير منكم يكون كالصغير والمتقدم كالخادم من
اكبر المتكي ام الذي يخدم اليس المتكي فاما انا
في وسطكم كالخادم . وانتم الذين صبرتم معي
في تجاربي وانا اعد لكم كما وعدني ابي الملكوت
لتاكلوا وتشربوا على مائدتي في ملكوتي
وتجلسوا على كراسي وتدينوا اثني عشر سبط
اسرائيل . فليطرس يفسر ويقول ان هذه الافكار
الرديه تحركت في قلوبهم بالمرى في الشك الذي هو
من فعل ابليس ان يطرح في قلوبهم الافكار الرديه
لانهم ما كانوا قبلوا موهبة روح القدس وما كان
حل عليهم البارقليط بعد الذي به يتباعد عنهم
العدو وكل افكاره وحركاته ولذلك قال لهم
ان ملوك الامم يسودونهم وهو ان لست انا
اتضعت بارادتي وصرت في وسطكم مثل
الخادم فكم بالحري يجب عليكم ان تتشبهوا بي
في هذا فان كنتم تريدون ان تعرفوا عظم

قدر الكرامات التي تنالونها انتم الذين صبرتم معي
في المحن فاسمعوا اني هوذا انا اعدلكم كما اعدلي
ابي ان تاكلوا وتشربوا معي على مايدتي في
ملكوتي والطعام والشراب الذي وعدهما به
الرب ليس هو اشي من الارض بل هو ار روحاني
سماي لم تراه عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر
على قلب بشر ما هو الذي تسلون عنه بل اسمعوا
قول الانجيل يقول انه حينما اكون انا هناك
يكون خادمي فطبيعة التالوث المقدس
هو الذي لم تراه الاعين ولا سمعت به الاذان
ولم يخطر على قلوب البشر واما قوله انتم تجلسون
على كراسي وتدينوا اثنى عشر سبط اسرايل
فان الرب صحح بهذا ان التلاميذ هم في يوم الدينونة
الذين يلتقوا بني اسرايل ويوبخوهم لانهم لم يقبلوا
بشارة الانجيل المقدس

الفصل الثامن والسبعون

ثم قال الرب يا سمعان سمعان
هوذا

هوذا الشيطان يسال ان يغربلكم مثل الحنطة
وانا اطلب من اجلك لكيلا تنقص ايمانك وانت ايضا
فارجع وثبت اخوتك فقال يا رب انا مستعد
ان امضي معك الى السجن والموت فقال له اقول لك
يا بطرس انه لا يصيح الديك اليوم حتى تلعزني
تلته مرات انك لا تعرفني ثم قال لهم لما ارسلتكم
بغير كيس ولا هميان ولا حذا هل عوزتم شيا
فقالوا لا فقال لهم لكن له الان كيس فلياخذه
وكذلك ايضا من له هميان ومن ليس له سيف
فليبع ثوبه ويشتري سيفا اقول لكم ان المكتوب
سوف يكمل في انني احصي مع الاثمه لان الذي
لاجلي له كمال فقالوا يا رب هوذا ها هنا سيفان
فقال لهم يكفيان ثم خرج كعادته ومضى
الى جبل الزيتون وتبعه ايضا تلاميذه فلما
انتهى الى المكان قال لهم صلوا لكيلا تدخلوا
التجارب وانفرد عنهم كرمية حجر وخر على

ركبتيه وصلى وقال يا ابتاه ان كنت تشا فليعبر
عني هذا الكاس ولكن ليس مشيتي بل مشيتك
تكون فظهر له ملاك من السما ليقويه وكان
يصلي متواترا وصار عرقه كغبيط الدم نازلا
على الارض وقام من الصلاة وجا الى التلاميذ فوجدهم
نياما من الحزن فقال لهم لماذا انتم نيام قوموا
صلوا لئلا تدخلوا التجارب وفيما هو يتكلم
واذا جمع والمسمى يهوذا الذي من الاثنى عشر
قدامهم ليقبل يسوع وقبله فقال يسوع يا يهوذا
بقبلة تسلم ابن الانسان فلما راى الذين حوله
ما كان قالوا له يا رب نضرب بالسيف فضرب
واحد منهم عبد رييس الكهنه فقطع اذنه اليمنى
فاجاب يسوع قايلا امسك ها هنا ولمس اذنه
فابراها وقال يسوع للذين جاوا اليه من عند
روسا الكهنه وجند الهيكل والمشايخ كمثل
ما يخرج الى اللصوص بالسيوف والعصي جيتم الي

لنا خذوني

لنا خذوني وفي كل يوم كنتم معكم في الهيكل
فلم تمدوا الي ايديكم ولكن هذه ساعتكم وسلطان
الظلم فاخذوه وجاوا به الى بيت رييس الكهنه
وكان بطرس يتبعه من بعيد فاضرموا نارا وسط
الدار وجلسوا وكان بطرس جالسا في وسطهم
فلما راته جارية عند الضو ميزته وقالت هذا كان
معه فانكر وقال يا امراه ما اعرفه وبعد قليل
ابصره اخر وقال له انت ايضا منهم فقال بطرس
يا انسان ما انا هو وبعد ساعة كرر عليه القول
اخر وقال حقا ان هذا كان معه لانه جليلي
فقال بطرس يا انسان ما اعرف ما تقول وفيما هو
يتكلم صاح الديك فالتفت الرب فنظر الى
بطرس فذكر بطرس كلام يسوع الذي قاله له
انه قبل ان يصيح الديك اليوم تنكرني ثلثه وخرج
بطرس خارجا وبكا بكا مرا والرجال الذين
امسكوه كانوا يهزون به ويضربونه ويغطون

وجهه ويسلونه قايلين تنبا لنا من الذي
ضربك وكان اخرون يجدفون ويقولون فيه
فلما كانت النهار اجتمع مشايخ الشعب وروسا
الكهنه وادخلوه الي موضع مجمعهم وقالوا له
ان كنت انت المسيح فقل لنا فقال لهم ان قلت لكم
لم تومنوا وان سالتكم لم تجيبوني ولا تخلوني
ومن الان يكون ابن الانسان عن يمين قوه
الله فقال جميعهم فانت اذن ابن الله فقال لهم
انتم تقولون اني انا هو فقالوا ما حاجتنا الي
شهاده لانا قد سمعنا من فيه فقام جميعهم وجاوا به
الي فيلاطس وبدوا يعرفون عليه
ويقولون انا قد وجدناه يقلب امتنا ويمنع ان
يعطي الجزيه لقيصر ويقول انه المسيح الملك
فساله فيلاطس قايلا انت هو ملك اليهود
فاجابه قايلا انت قلت وان فيلاطس قال
لروسا الكهنه والجمع انا لم نجد علي هذا الانسان عله
وكانوا

وكانوا يشتدون ويقولون انه يفتن الشعب
ويعلم في جميع اليهوديه وابتدي من الجليل الي
ها هنا فلما سمع فيلاطس الجليل سال اهو رجل
جليلي [illegible] يفسر ويقول انه لما راي
الشيطان قوه فرحة بطرس وكبر همته وصحة
ايمانه بالمسيح وانه اعترف به انه ابن الله سال
الرب ان يمكنه منه كما عمل بايوب الصديق
لكيما يجربه ويجلبه كثره الافات والمحن
لعله يغلبه ويقهره فبهذه الحالات لم يمكنه
الرب منه فقال له يا سمعان سالت فيك ان
لا تهلك ايمانك قال الرب هذه الكلمه لانه تجمل
من بشريتنا نعم وهو المعين لكل من يقع في
التجارب والمحن ولان ابليس هو لبيامر كل
القديسين وذوي الفضل وينا صبهم بالعداوه
في الظاهر والباطن فان لم يقدر عليهم فهو
يسال الرب ان يمكنه منهم لعله يقدر ان يسقطهم

من الرتبة العالية التي قد نالوها بتعبهم فاجيب الرب
سبحانه طلبته • وعاد الرب وقال لبطرس
هكذى انت ايضا انصرف • وقوي اخوتك
مثلما اني كنت شفيع وسبيل عند الاب لكون
تفتقدني وتلي في كل حين تسال وتشفع
في اخوتك • وتكلمهم بكلام الفدا كما فعلت
اياك • واما قوله من ليس له سيف فليبع ثوبه ويشتري
سيف • فالرب لم يقل هذا القول لكي ينقض ما قاله
اولا • فليس الامر كذلك • بل انه عرفهم ما سوف
يظهر من اليهود • واسلام يهوذا له • وانه سوف
تجتمع اليهود • ويحملوا السلاح • ويخرجوا ليقبضوه
فقال القول اشارة وعلامة • واما الكيس والهميان
والسيف فهو امعني الامانة المستقيمة التي
للتلاميذ بالمسيح • وان يجاهدوا على امانته الى
الموت • وقال من ليس له سيف اي من ليس له امانة
قويه بي فليبع ثوبه ويشتري سيفا فالثوب
هوا

هو العقل الرباني والارادة الجسدانية وهي التي
تمنع الانسان ان يتمسك بكلام الله والايمان • واما
معنى السيفين فهما مثالا للناموس العتيق والعهد
الجديد • الذي بها نقاتل المومنين الاعدى
وكل الهراطقة • وجماعة الناس المقاومين
للبيعة الارثدكسيه يصرعونهم ويهدمون
بهما كل الافكار التي تقولها المخالفين على معرفة
اسرار الله • واعلموا يا اخوة ان لعلم الرب سبحانه
بمكر الشيطان • وكونه كل حين متهيا
لمقاومتنا اوصانا بان ندعوه بان لا يمكنه منا
وان لا يكون له علينا سلطان يجاربنا بتجاربه
لان الذين نجوا من تجاربه هم قوم فضلا وتمموا
وصايا الله وحفظوا ناموسه • وحل فيهم روح
قدسه • فلم يتمكن الشيطان منهم • والرب فهو
يريد لنا الخير • ومن اجلنا احتمل الجهاد لنقتاس
به • ومعنى قوله يا ابي تكون مشيتك فهل الاب

مشيئة والان مشيئة وانما قال هذا القول ليصحح
بجسده ويتعلم نحن منه ونكون اذا امتحنا
بالمحن والتجارب والانكاد نلتجي هربنا كلنا
الى الرب ونستعين به ونساله التدبير لنا ونقول
في كل حين تكون مشيتك يا رب وليس مشيتنا
نحن وايضا انظروا الى الرب سبحانه وامهاله
ليهوذا وانه لم يقصيه ولم يبعده عنه في الساعه
التي اسلمه فيها للموت وما واخذه وامهله
لعله يتوب فيغفر له لانه رب رحوم رووف
متحنن على الخطاه واطال اناته عليه لكي يندم
على ما تقدم من سو فعله الردي وخصاله القبيحه
فلم يستحي العبد الوقح النذل ولم يرجع عن قبح
رايه الردي فعلمنا ربنا بهذا ان نتشبه به في طول
الروح والاحتمال واذا بكتنا الذي يسي
الينا فنكون نبكته بهدو وكلام لين
ليس فيه ريا ولا مكر مثل الذين يتظاهرون بالود
والمكر

والمكر في قلوبهم ولو انهم يسلمونا الى الموت
فيجب علينا ان نسال الله بان يخلصهم كما عمل سيدنا
المخلص واما من العبد الذي قطع بطرس اذنه
وابراه السيد المسيح وعافاه واعاد اذنه الى موضعها
فهذه الحاله هي عنايته بنا ويعلمنا ان لا نكافي
الشر بالشر قال الانجيل انهم اخذوا السيد
ومضوا به الى دار رييس الكهنه وان يهودا
الاسخريوطي وافق اليهم على اسلامه اليهم
منذ يوم الاربعا وكان حريصا ليجد الفرصه
ليسلمه اليهم وفي عشية الخميس اعطاهم الرب العشا
الممتلي من الاسرار وكان يهوذا معهم ثم خرج
من وسط التلاميذ ليلة الجمعه وعادوا معه
جمع كثير من اليهود والجدفين ومعهم
سيوف وعصي وقبضوا السيد المسيح بارادته
وهو الذي مكنهم من ذاته لانه قال من تريدون
فقالوا يسوع الناصري فقال لهم انا هو

ثم عند ذلك سقطوا على وجوههم واعاد القول
عليهم ايضا ثم ملنهم من ذاته وقال لهم انا هو
يسوع الناصري فاخذوه ومضوا به الى دار رييس
الكهنه وبعد ان جحد بطرس ثلثه مرات وصاح
الديك مرتين التفت الرب الى بطرس وذكره
بجحوده وانباه به وان بطرس خرج برا وبكا
بكا مرا وفعل الرب هذا بطرس ايها الامه
لنا نحن المتهورين كل حين بالخطيه حتى اذا
اخطينا وبكينا وتحسنا وذكرتنا ما عملناه من الذنوب
والادمان على الخطيه ولا نتوانا عن طلب التوبه
ونبكي البكا المر والندم العظيم واعلموا ان هذه
كلها وصايا لنا يلزمنا العمل بها

الفصل التاسع والعشرون

فلما علم انه من سلطان هيرودس
ارسله الى هيرودس لانه كان في تلك الايام بيروشليم
وان هيرودس لما راى يسوع فرح جدا لانه كان
يشتهي ان يراه من زمن طويل لما كان يسمع عنه
الامور

الامور الكثيره وكان يرجوا ان يعاين ايه يعملها
وساله عن كلام كثير فلم يجبه بشي فوقف
رووسا الكهنه والكتبه يعرفون عليه
واحتقره هيرودس وجنده واستهزى به والبسه
ثيابا حمرا وارسله الى فيلاطس وصار فيلاطس
وهيرودس صديقان في ذلك اليوم بعضهم
مع بعض لانه كان بينهما عداوه فدعا
فيلاطس عظما الكهنه والرووسا والشعب وقال لهم
قدمتم الي هذا الرجل كانه يرد الشعب وهوذا
قد دنته قدامكم فلم اجد في هذا الانسان عله من
جميع ما تعرفونه به ولا هيرودس ايضا لانه
ارسله الينا وهوذا ليس له عمل يستحق به الموت
وانا اودبه واطلقه وكان لهم عاده ان يطلق
لهم اسيرا في العيد فصاح كل الجموع خذ هذا
واطلق لنا باراباس وذلك طرح في السجن لاجل
القتل والفتن الذي كان في المدينه وناداهم

ايضا فيلاطس اتريدون ان اطلق لكم يسوع
وكانوا يصيحون ويقولون اصلبه اصلبه
وقال لهم تالله ما صنع هذا من الردي لم اجد
عليه علة يستحق بها الموت اوذبه واطلقه
وكانوا يلحون بصوت عال ويسالونه ان
يصلبه واشتدت اصواتهم واصوات روسا
الكهنة وان فيلاطس حكم ان يكون غرضهم
واطلق ذلك الذي كان حبس من اجل القتل والفتن
كما طلبوا واسلم يسوع كما ارادوا وبينما هم منطلقون
به اخذوا سمعان القيرواني وهو جاي
من الحقل جعلوا عليه الصليب ليحمله خلف يسوع
[illegible] يغفر ويقول انه من بعد كثرة الهوان
والتجديف والهزو الذي جروا عليه في دار
رييس الكهنة قدموه الى موضع الحكم وقالوا له
ان كنت انت المسيح ابن الله فقل لنا ببيان
فقال لهم ان قلت لكم لم تومنوا وان سالتكم لم
تجيبوني

تجيبوني ومن الان تروا ابن البشر جالسا عن
يمين قوة الله فقالوا له فانت اذن ابن الله قال لهم
انتم تقولون اني انا هو عند ذلك قالوا ما نحتاج
الى شهادة لانا كلنا قد سمعناه يجدف وقاموا
باجمعهم وقدموه الى فيلاطس فلما سمع فيلاطس
كلامهم وكثرة سوالهم وتجناهم عليه علم
انهم كذبة وعلم انه جليلي من تحت سلطان
هيرودس فان فيلاطس اراد الاعتفا وانه يرسله
الى هيرودس لانه كان في اوراشليم فلما
راه هيرودس فرح به وظن انه يرى اية يصنعها
فلم يرى شيا فهزو به ايضا وردوه الى فيلاطس
لان السيد لم يكن يعمل الايات ليتخذ بها من
الناس ولذلك لم يعمل قدام هيرودس اية واحدة
لانه كان غير مستحق ايضا وان هيرودس
اصطلح مع فيلاطس لانه بالحقيقة حيث
يكون المسيح ملك السلامة تزول كل عداوة

ونسقط كل مقاومه وان فيلاطس اجتهد بكل
الاجتهاد والحرص ان يطلقه فلم يستطيع من
كثرة شغب اليهود وشتمهم وقوة ضجيجهم
وانه حكم عليه ان يكون كما ارادوا ورغبوا ان
يطلق لهم برنبان الجاني واما المحسن اليهم والى
الكل فحكموا عليه بالموت موت الصلب
ظلما واخرجوه وحملوه صليبه لبعض الطريق
فالتقوا سمعان القيرواني وهو جاي من
الحقل فحملوه الصليب الى مكان الاقرانيون

الفصل الثمانون

وكان يتبعه شعب كثير
والنسوه اللواتي كن يندبنه ويبكين
عليه فالتفت يسوع اليهم وقال يا بنات يروشليم
لا تبكين علي لكن اقول لكم ابكين عليكم
وعلى اولادكن لانه ستاتي ايام تقولون
فيها طوبا للعواقر والبطون التي لم تلد
والثدي التي لم ترضع حينيذ تقولون الجبال
اقعي علينا

اقعي علينا والاكام غطونا وان كانوا يفعلون
هذا بالعود الرطب فماذا يكون اليابس وجاوا
معه باثنين اخرين عاملي ردى ليقتلا فلما
جاوا الى الموضع الذي يسمى الاقرانيون
صلبوه هناك ومعه عاملي السوا احدهما عن
يمينه والاخر عن شماله فقال يسوع يا ابتاه اغفر لهم
فانهم ما يدرون ما يعملون واقتسموا ثيابه واقترعوا
عليها والشعب قايم ينظر وكان الروسا ايضا
يستهزون به ويقولون انه قد خلص اخرين
فليخلص نفسه ان كان هو المسيح ابن الله
المنتخب وكان الجند ايضا يستهزون به
ويتقدمون اليه ويقدمون اليه خلا ويقولون
ان كنت انت ملك اليهود فخلص نفسك وكان
ايضا كتاب عليه مكتوب باليونانيه والعبرانيه
والروميه هذا هو ملك اليهود

الفصل الحادي والثمانون

وواحد من عاملي الردي

اللذان صلبا معه كان يجدف ويقول ان لنت
انت المسيح فنج نفسك ونجنا فاجابه الاخر
وانتهره وقال اما تخاف الله اذا كنا باجمعنا تحت
هذا الحكم ونحن بعدل جوزينا كما نستحق وكما
صنعنا فاما هذا فلم يصنع شيا ثم قال ليسوع اذكرني
يارب اذا جيت في ملكوتك فقال له يسوع
الحق اقول لك انك اليوم تكون معي في الفردوس
وكان في الساعة السادسة وان ظلمت غشت
الارض كلها الى الساعة التاسعة واظلمت
الشمس وانشق ستر حجاب الهيكل من وسطه
فصاح يسوع بصوت عال وقال يا ابتاه في
يديك اضع روحي فلما قال هذا اسلم الروح
ولما راي قايد الماية ما كان مجد الله وقال حقا
لقد كان هذا الانسان صديقا وكان الجموع
الذين كانوا مجتمعين لهذا المنظر لما عاينوا
ما كان رجعوا وهم يدقون علي صدورهم وكان

جميع

جميع معارفه قياما بعيدا والنسوه الذين كن تبعنه
من الجليل كن ينظرن هذا

طيطس يفسر ويقول

انه قال هذا لاجل الضر والذل الذي يحل باليهود
من السبي والنهب لما غزاهم الروم من بعد صعود
الرب المخلص فبكتهم وقال اذا كان يعمل هذا
بالعود الرطب هكذا فماذا يعمل باليابس اعلموا
ان العود الرطب هو المسيح المخلص وهو
العود الزاهر المثمر الكثير الاوراق المملوا من ثمار
روح القدس التي اثمرت في قلوب المومنين
بمجيه الى العالم والعود اليابس هو شعب اسرايل
وقوله يا بنات يروشليم لا تبكين علي انا
الحي الدايم الى الابد فما الذي يكون من شعب
اسرايل العود اليابس حقا ان في هذا الزمان
الاتي تحلون في العذاب الدايم والنار
والعقوبه والهوان المويد ونعم ما قال ان
شعب اسرايل عود يابس ليس فيه ليان ولا خضره

ولا اخراج اوراق ولا له ثمره ولذلك هو مستحق
النار بالحقيقه وقال [illegible] عن الشمس والقمر
وظلمتهم وما تلوه انه قبل مجي سيدنا المسيح
الى العالم كان الناس يموتون على غير رجا القيامه
وكانت نفوسهم تنقاد الى الجحيم لاجل مخالفة ادم
فلما جا السيد المسيح ادم الثاني الى العالم تفضل
بارادته وشا ان يتالم ويصلب من اجلنا بالجسد
واسلم روحه في يد ابيه واهلنا اذا متنا ان تمضي
ارواحنا الى مكان روحه وليس الى الجحيم كما
كان اولا قبل تانس المسيح المخلص فعمل الرب هذا
لكيما نقتاس به وكان لنا دليلا في كل شي وهدانا
الى نور الحياه والغبطة الدايمه التي ليس فيها
موت بل الخلود في ملكوت السموات الفصل
الثاني والثمانون وان رجلا اسمه يوسف
الذي كان رجلا صالحا صديقا ولم يكن موافقا
لرايهم واعمالهم وكان من الرامه من مدينة
يهودا

يهودا وكان ينتظر ملكوت الله هذا جا الى فيلاطس
وساله جسد يسوع وانزله ولفه في لفافه كتان
ووضعه في قبر منحوت ولم يكن ترك فيه
احد ودحرج حجرا عظيما على باب القبر وكان
يوم الجمعه ولما كان صباح السبت وكان النسوه
اللواتي اتين معه من الجليل ينظرن القبر وكيف
وضع جسده فرجعن واعددن طيبا وعطرا
وكففن في السبت كما في الوصيه وفي احد
السبوت باكرا جدا اتين الى القبر ومعهن الطيب
الذي اعددنه ومعهن نسوه اخر فوجدن الصخره
قد دحرجت عن القبر فدخلن ولم يجدن جسد
يسوع وكان فيما هن متعجبات من ذلك واذا
برجلين قد وقفا بهن بلباس يلمع كالبرق
فخافن ونكسن روسهن الى الارض فقالا لهن
لم تطلبن الحي مع الاموات ليس هو هاهنا لكن
قد قام اذكرن الكلام الذي قد كلمكن به وهو

في الجليل. وقال ان الانسان يسلم في ايدي الناس
الخطاة ويصلب ويقوم في اليوم الثالث. وانهن
ذكرن كلامه ولما رجعن من القبر اخبرن جميع
هذا الاحدى عشر وجميع الباقيين. وكانت
مريم المجدلانية ويونا ومريم ام يعقوب وساير
من معهن. وقلن للرسل هذا. وكان هذا الكلام
عندهم كالهزوا ولم يصدقوه. فقام بطرس واسرع
الى القبر وتطلع وراى الثياب موضوعة
مفردة فقط ومضى الى موضعه وهو متعجبا مما كان
[illegible] ويقول ما اعظم اعمال الرب لانه
خلق الذريه التي كانت قد عتقت في عبادة ابليس
بمجيه الى العالم وبانسته من العذري وبمعموديته
في نهر الاردن وصبره على تجارب العدو حتى
قهره وامضاه تلك الايات المعجزة حتى بها قهر
العقول المخلوقين فامنت به الامم وكفرت به شعب
اسرايل الامة المارقة وتمم النبوات المتقدمة التي
تنبا بها

تنبا بها عليه انه سوف يتالم في العالم ويصلب
ويظهر الايات المعجزات من العناصر في يوم
صلبه فلما اكمل جميع ما هو المكتوب من اجله امال راسه
بارادته واسلم الروح في يدي ابيه وشا ان ينزل
جسده في قبر جديد ومعنى القبر الجديد اي
الشعب الجديد الذي امن به والحجر الذي نزعه
عن فم القبر عند قيامته صح انه نزع من قلوبهم
ضلالة عبادة الاوثان بنور قيامته ولما انبعث
الرب وهب لهم عوضا من القلب القاسي قلبا وديعا
سليما طاهرا ورسم فيه الروح القدس الذي
قبلوه بالمعمودية الميلاد الجديد ولما النسوان
وجيهم الى المقبرة فهذه الدفعة الثالثة التي جاوا
فيها الى القبر زايرات مهمومين حزينه ونسوه معهن
حاملات الطيب والادهان فلما نظرن الحجر
قد دحرج عن باب القبر اسرعن الى الدخول
فلما لم يجدن الجسد بقين حيرات متعجبات

والرجلان فيهما ملاكان غير انهم ظهرا و النسوه
لم يظن بالسيد انه كواحد من الانبيا فلذلك
بشرهن الملايكه وقالوا لهن لماذا تطلبن الحي مع
الاموات وقد قام كما قال لكن فاما القول عن التلاميد
انهم لم تصدقوهن فقد تقدم معاني مني في الجمله
ان التلاميد قبل حلول الروح القدس عليهم كان
الشك والافكار المدنيه تتداخلهم وتغشي قلوبهم
مما قد شاهدوه منه من الايات والعجايب
التي بلت اليهود وقال لهم ان لم تامنوا بالايات
وقد شاهد التلاميد من مجد لاهوته الذي مما
شاهدوه اليهود لانه صير الما خمرا في
قانا الجليل ومشى على امواج البحر وانتهر
الرياح فهدت وسكنت واشبع الجموع الكثيره
باليسير من الطعام وعمل كثير من الايات والجرايح
التي بهر العقول وعاينوا نازفة الدم عندما لمست
طرفه كيف برية وانقطع جري دمها لوقتها وراوا
الشياطين

الشياطين وهم معترفين له ومقرين بلاهوته ومن عين له
بالنبوية وسمعوا الاب يشهد له انه ابنه الحبيب
مما لا يحصى من كثرة الايات التي راوها وسمعوها
وحين قال لفيلبس من راني فقد راى الاب
وانا في الاب والاب في وانا والاب واحد
وقد انباهم ايضا وقال لهم ها نحن صاعدين الى يروشليم
وابن البشر يسلم في ايدي الخطاه ويهزون به
ويفترون عليه ويصلبوه ويقوم من بين الاموات
في اليوم الثالث ويتقدم الى الجليل هناك ترونه
واعلمهم بهذه الاشيا قبل كونها لانه سبحانه
علام القلوب وهو الذي اشار بذلك لخلاصنا
فانسوا جميع ذلك وكذبوا النسوه على ما قد سمعوه
من كلام الملايكه عن قيامته ولم يكن لهم معرفه بما تقدم
لتقوى ايمانهم ولذلك اسرع بطرس الى القبر ونظر
الى الثياب موضوعه وامن بذلك

الفصل الثالث والثمانون

واذا اثنان منهم سايران في ذلك

اليوم الى قريه بعيده من يروشليم نحو استين غلوه
تدعي عمواس وكان احدهما يخاطب الاخر بكل الامور
التي كانت وفيما هما يتكلمان ويتسايلان اظهر
لهما يسوع وكان يمشي معهم وامسك اعينهما عن
معرفته فقال لهما ما هذا الكلام الذي يكلم احدكما
صاحبه وانتما مشيان مكتيبان . فاجاب احدهما
الذي اسمه اكلاوبا وقال له انت وحدك غريب عن
ايروشليم اذ لم تعلم الذي كان فيها في هذه الايام
فقال لهما وما هو فقالا له ان يسوع الناصري كان
رجلا نبيا قويا بالاعمال والكلام قدام الله وجميع الشعب
فاسلمه عظما الكهنه والروسا لحكم الموت وصلبوه
ونحن كنا نرجوا انه يخلص اسرايل لكن مع هذا كله
هذا هو اليوم الثالث منذ كان هذا لكن نسوة منا
اعلمتنا لانهن بكرن الى القبر فلم يجدن جسده
اتين وقلن انهن ابصرن منظر ملايكه وقالوا
عنه انه حي ومضى قوم منا الى القبر ووجدوا
كما قالت

كما قالت النسوه هكذى فاما هو فلم يروه فقال لهم
يا غير فهمين وبطيي القلوب اما تومنون بكلما نطقت به
الانبيا . اليس كان هذا مزمعا ان يقبل المسيح هذه
الالام ويدخل الى مجده وبدى يفسر لهما من موسى
وجميع الانبيا وما في جميع الكتب من اجله فاقتربوا
من القريه التي كانا منطلقين اليها وكان هو ابوهمها
انه منطلق الى مكان بعيد فسكاه وقالا له قم معنا
لانه المسا وزال النهار ليقيم عندهما فلما جلس
معهما اخذ خبزا وبارك وكسر وناولهما فانفتحت
اعينهما وعرفاه ثم خفي عنهما فقال احدهما للاخر
اليس قد كانت قلوبنا محترقه فينا اذ كان يكلمنا
في الطريق ويفسر لنا الكتب وقاما تلك الساعه
ورجعا الى ايروشليم فوجدا الاحدى عشر مجتمعين
والذين معهم وهم يقولون حقا قد قام الرب
وظهر لسمعان . وهما ايضا تكلمان بما كان
في الطريق وكيف عرفاه عند كسر الخبز وفيما هم

يتكلمون بهذا وقف يسوع في وسطهم وقال لهم
السلام لكم انا هو لا تخافوا فاضطربوا وخافوا
وظنوا انهم ينظرون روحا فقال لهم ما بالكم تضطربون
ولم تاتي الافكار في قلوبكم انظروا ايديّ ورجليّ
فاني انا هو احسّوني وانظروا الى الروح ليس له
لحم ولا عظم كما ترون لي ولما قال هذا اراهم يديه
ورجليه واذ هم غير مصدقين من الفرح ومتعجبين
قال لهم عندكم هاهنا ما يوكل فاعطوه جزوا
من حوت مشوي ومن شهد عسل وقال لهم
هذا الكلام الذي كلمتكم به اذ كنت معكم وانه
سوف يكمل كل شي هو المكتوب في ناموس موسى
والانبيا والمزامير لاجلي حينئذ فتح ذهنهم
ليفهموا المكتوب وقال لهم هكذا هو المكتوب
ان المسيح سوف يولم ويقوم من الموتى في اليوم
الثالث ويكرز باسمه للتوبة ومغفرة الخطايا
في جميع الامم ويبتدوا من ايروشليم وانتم تشهدون
على

على هذا وانا ارسل اليكم موعد ابي فاجلسوا انتم
في المدينة ايروشليم حتى تدرعوا القوة من العلا
ثم اخرجهم خارجا الى بيت عنيا ورفع يديه
وباركهم وكان فيما هو يباركهم انفرد
عنهم وصعد الى السما فاما هم فسجدوا له ورجعوا
الى ايروشليم بفرح عظيم وكانوا في كل حين
في الهيكل يسبحون ويباركون الله امين
يفسر ويقول ان الاثنين هما كانا من
السبعين تلميذا لان في يوم احد السبوت قام وظهر
للنسوة ومن بعدهن للتلاميذ وبعد ذلك ظهر
لاكلاوبا ورفيقه في ذلك اليوم الذي انبعث
فيه من بين الاموات واما قوله لما ناولهما الخبز انفتحت
اعينهما فتبين الرب بهذا انه اذا قبل الانسان
الطعام الروحاني الذي هو جسد الرب المحيي
ودمه الكريم بعد قبوله المعمودية المقدسة وحلول
الروح
القدس عليه تنفتح عيون قلبه وان عاد الى الكفر

والتلديب لكتب الله واعتمد الشك في الامانة المقدسة
ولم يبق له ذهن يعرف به صحة اليقين فان
عيون قلبه تكبا وتسود وتظلم ويضل نفسه
عن معرفة الله ويتناسا الرب لانه يطير لعبا الشياطين
في هذا الاوان وفي يوم الدينونة يسمع الصوت
المر المرعب القايل يبعد المنافق ولا يرى مجد الله
وان اناسا من الخطاة عند مفارقتهم هذا الجسد
اذا قبلوا السراير المقدسة ينالهم بذلك راحة عظيمة
وان قوات الظلمة اذا استنشقت روايح السراير
المقدسة فايحة في النفس هربوا منها مرعوبين
بخوف عظيم وشدة شديدة وتتقدم اليها
ملايكة الله حتى يقدموها الى كرسي الرب سبحانه
فالويل لمن يمنع نفسه تناول السراير المقدسة
قال يوحنا فم الذهب ان الستين غلوه هي
ثمانية اميال ونصف وقال اثناسيوس في ميمر
البرهان خارجا عن التفسير ان الاثنين المذكورات

هما

هما من عدة السبعين احدهما اكلاوبا والاخر سمعان
وقال بعض المفسرين انه لوقا وقال [illegible]
مثل الروح انه اذا ظهر لنا شي متخايل وروح يترايا لنا
ويتمثل بصورة انسان او بمنظر ملاك او في زي
واحد من القديسين فنحن نتيقظ ونميز الكلام
الذي يظهر فان كنا نستطيع ان نلمسه بايدينا
فنتامل حاسية قلوبنا فاذا راينا ها ساكنة وليس
فيها شي من القلق والرعب عند ذلك نتحقق
انه رويا روحاني لانه يحرك الدموع ويكثر
الزفرات في القلب ويرى الجسم هاديا وجميع
الحواس مستبشرة وان راينا القلب كيبا باهتا
خايفا والنفس جزعة هلعة والحواس منقبضة
والجسم مضطرب فعند ذلك نعرف انه روح
غريب وهو سارق متلف مهلك لانه ينقب
مخزن القلب ليسرق كنز موهبة الروح
الروح القدس الحال فينا لان كثيرين سرقوا

هذه المناظر الغريبه وتعزبوا من الحياه الابديه
المغبوطه التي في ملكوت السموات ومن قبل ظهور
الرب كان العالم كله يحتمل حوت غريق في
عمق بحر عبادة الاوثان وتحت طاعت الشيطان
فلما جا الرب الصياد الماهر الذي يصيد الحوت
الناطق اصعد البشريه يحتمل الحوت من العمق
هولا الذي غرقوا في ظلالة عبادة الاوثان
واخذ الحوت الناطق وشواه بنار لاهوته
التي هي المعموديه المقدسة الميلاد الجديد الذي
بموهبة روح القدس وجعله طعاما للحيوه وكذلك
قال لتلاميذه ان طعامي انا ان نعمل مسرة الذي
ارسلني واتمم عمله فقد علمنا الان ان عمل الرب بالاب
واراداته خلاص جنس البشر ولما ان طبخ البشريه
بنار لاهوته صار طعام لذيذ روحاني كاملا بجميع
الفضايل الذي بموهبة روح القدس وايضا نقول
بنو انسطور لم سجدوا التلاميذ وهو صاعدا الي
السما.

السما للاله ام للانسان وهل سجدوا الطبيعة
اللاهوتية ام للناسوتيه فان قالوا الذي سجدوا له
بطبع اللاهوت فقد كذبوا في قولهم هذا لان
طبع بذاته لا يرى ولا يكيف ولا يحد ولا يحس
وان قالوا انهم سجدوا الانسان نظروه صاعدا الي
السما بطبيعة الناسوت فقط فقد صحوا انهم
يعبدوا المخلوق دون الخالق كما قال بولس الرسول
وانهم قالوا انهم سجدوا لطبيعة الاله والانسان
فقد صحوا بقولهم بهذا سجدتين واحده لله وواحده
للانسان وانهم يومنوا بسيدنا المسيح له المجد انه
طبيعتين طبيعة لاهوت وطبيعة ناسوت
والويل لمن هذه المقاله مقالته ويتقول على المسيح
المولود من الاب قبل كل الدهور الذي هو صورة
ازليته الولد الوحيد الخاص الذي لله الاب
الذي في اخر الازمان هبط من العلو ابن بيره
هو الواحد من الثالوث الذي تجسد من روح القدس

ومن مريم العذري لخلاص ادم وذريته واتحاد
لاهوته بناسوته اتحادا عجيبا كما يعلم هو ابشر
نيلوا افكار كل المخلوقين لاهوت واحد مساو
الاب في الجوهر ومساوي لنا في الناسوت بغير
خطيه له الايات بلاهوته وله الالم بناسوته
ولد واحد شخص واحد طبيعه واحده اقنوم
واحد الله الكلمه المتانس لم يستحيل طبع لاهوته
لم يتغير بل هو ابدا له وهكذي ناسوته لم ينتقل
الي طبع اللاهوت ولم يمتزج ولم يفترق ولم يختلط
بل كل الطبايع قايمه بذاتها في حدودها له
تسجد الملايكه في العلا وله اتت المجوس في الارض
وسجدوا له وقربوا له الهدايا وهو الجالس في حضن
الاب في العلا ومريم العذري تحمله علي منكبيها
له سجد سمعان الشيخ في الهيكل وحمله علي ذراعيه
واعترف له بالربوبيه وقال الان ايها السيد اطلق
عبدك بسلام فقد رات عيناي خلاصك
الذي

الذي هيأته قدام الشعوب نور استعلان للامم
ومجدا لشعبك اسرايل وقد اختصرنا الادله
قول الرب لليهود في الهيكل ان قالوا له انتهر
تلاميذك ليسكتوا فقال مجيبا لهم ومبكتا لقلة
ايمانهم ان سكتت هولا نطقت الحجاره وهذه
امانتنا واعتقادنا نحن جميع المومنين بسيدنا المسيح
له المجد انه اله متانس فيجب عليكم يا اخوه ان
تثبتوا علي هذه الامانه وتقوي يقينكم وتقطعوا
الشك وتزيلوه عنكم ومن رايتموه مخالا للامانه
ناقص فهم اليه ردوه وعضدوه وايقظوه وارشدوه
الي الايمان الصحيح ولا تغفلوا عن انفسكم في
التعليم والتاديب والتهذيب وتابروا علي ابواب
الحكما كما قال اغريغوريوس واستفيدوا منهم
الفهم والعلم واعلموا ان الزمان قد انقضي وابيضت
الكروم ودنا وقت الحصاد وهو دا التين واقف
بالباب والرب برحمته وتحننه وحسن رافته

يتولى معونتنا جميعنا وينور عيون قلوبنا وينظف
صدورنا وينزه اعمالنا ويجعل المحبه والالفه بيننا
ويجعل الود المسيحي مع جميعنا ويثبتنا على الامانه
الصحيحه ولا يبعدنا من بشيرنا ومخلصنا
يسوع المسيح الذي له المجد ولابيه الصالح والروح
القدس من الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

كملت
بشارة القديس لوقا
البشير وتفسير
بسلام من الرب
امين

بسم الاب

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

تفسير بشارة يوحنا الانجيلي

بسم الاله الواحد المعظم شانه العلي مكانه
الذي لا واحد في معناه غيره ولا مثل له في ذاته
ولا يشاركه احد في صفاته ولا يشبهه شي وله
كل شي المتوحد التام المنفرد بالدوام متقن تاليف
ما ابدع ومظهر الاعاجيب فيما اخترع صور
بلا مثال سبق وكون بغير معين فيما خلق
خالق الخلق ومدبره ومجري الرزق ومقدره
لم يتقدمه دهر ولا اوان ولا سبقه عصر ولا
زمان سبق في علمه لمح العيون واطلع
انبيايه ورسله على ما اراده من الغيب المكنون
نشكره على تطهيرنا من ضلالة الجهالات
وعتق نفوسنا من رق الضلالات فيجب له
التمجيد اعظاما ويحق له التسبيح اكراما ممجدا
واجبا لازما وتسبيحا متصلا دايما تقدس اسمه

ونعترف بالمعمودية المقدسة لمغفرة خطايانا ونقبل
بالاقرار بما اتى به من فرايضه الانجيلية وسننه
الابسطلية اللواتي نفذت شرقا وغربا على ايدي
رسله المكرمين وحوارييه المنتخبين ونساله
سوال من قد كل ذهنه وكلف فهمه وصار صفرا
من الحسنات ومثبرا من الفوادح والسيات
ان يعصمنا مما يسخطه ويوفقنا لما يرضيه
ويوصلنا الى نعمه الفايقة ويرحمنا من سهله
الورد الفايق فانه العزيز الكريم الرووف الرحيم
نبتدي بمعونته وحسن توفيقه بكتب
[illegible] يوحنا البشير احد الاثني عشر رسولا
الذي كتبه باليوناني بمدينة افسوس في السنة
الثامنة من ملك نيرون ابن اقلوديس الذي قتل
بطرس وبولس بمدينة رومية وكان ذلك في سنة
ثلاثة عشر من ملكه وهي بعد الصعود المقدس بخمس
وثلثون سنة واما كتابة الانجيل فانها كانت

بعد

بعد صعود الرب بثلثين سنة وكرز به اولا في بلاد اسيا
وبعد ذلك بافسوس واقام بها سبعة وعشرين سنة
تتمة ملك نيرون ستة سنين ومدة ملك
اسفاسيانوس عشرة سنين ومدة ملك طيطس
ولده سنتين ولما ملك دمطيانوس اقام في ملكه
لتتم سنتين وبعد ذلك نفاه الى جزيرة في البحر
يقال لها بطمس فاقام بها تسع سنين الى وفاة
دمطيانوس وحين ملك بعده نيرون الصغير
فاعاده الى افسوس فاقام بها مدة ملكه وهي
سنة واحدة وبنا بها كنيسة وكتب رسايله
الثلثة التي هي في القتاليقون وكان معه
من تلاميذه ثلثة احدهم اغناطيوس الذي صار
بطريركا في انطاكية وطرح للسباع برومية
والثاني فليفاريوس الذي صار اسقفا على سمرنا
واستشهد بالنار والثالث قوحير وهو الذي
استخلفه على افسس ولما ملك طرايانوس اقام يوحنا

في ايامه بافسس سنة ستين ومات بها رابع
طوبه فكانت حياته مايه سنه وواحده
منها قبل الصعود ثلثون سنه ومنها بعد
الصعود احدى وسبعون سنه ودفن
بها وكان قد اوصى فوحين تلميذه بان لا يعلم
احد موضع قبره فلم يعلم الى هذه الغايه والمعروف
هو اقبر فوحين تلميذه الذى صار بعده اسقفا على
افسس وهو الذى كتب رويا الانوغلمسيس عن
معلمه يوحنا وذكر ان القديس يوحنا املاه عليه
من فمه الطاهر فاما يوحنا فكان اسم ابيه زبدى
واسم امه اولاتا وفليا ثم سميت بعد هذا مريم
وهى من بيت صيدا وتنسبه الى سبط زابلون ووجد
في نسخه ان كلام انجيل يوحنا الفان واربع مايه
كلمه فاما عدد فصوله الصغار فانه مايتان
وثلثون فصلا منفقه مايه وواحد وثلثين فصلا
منفرد مايه فصلا وفصوله القبطي ستة واربعين فصلا صغير اوعدد
اصحاحاته

سبحه

اصحاحاته عشرون اصحاحا راس الفصول

بدو الانجيل	الله لم يراه احد قط
شهادة يوحنا	انتخاب التلاميذ
عرس قانا الجليل	المخرجون من الهيكل
نيقوديموس	السامريه
عبد الملك	بركة الضان
الوعد بقيامة الموتى	ان كنت اشهد لنفسي
خمس الخبزات	المشى على المياه
طلبهم منه ايه	قوله انا خبز الحياه
مثل الضا	وبما انتصف العيد
وفى اخر العيد	انا هو نور العالم
تبكيته لليهود	الاعمى المولود
الراعى الصالح	التجديد بيروشليم
اقامة العازر	المواصره على يسوع
التى دهنت الرب	ركوب الجحش
اليونانيين	من يومن بي

غسل ارجل التلاميذ اول البارقليط
سؤال فيلبس ثاني البارقليط
ثالث البارقليط تقوية التلاميذ
دعاه لهم مجي يهوذا اليه
تبع بطرس ويوحنا له جلده قبل الصلب
صلبه في الساعة السادسة اسلامه الروح
القيامة المقدسة ظهوره لتوما
بحيرة طبرية كمال الانجيل

كملت
مقدمة انجيل
يوحنا
بسلام الرب
امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد دايما
بشارة يوحنا الرسول حبيب ربنا يسوع المسيح
الاثنى عشر تلميذ صلاته الطاهرة تكون معنا
في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله والله
هو الكلمة. كان هذا قديما عند الله. كل به كان
وبغيره لم يكن شي مما كان وبه كانت الحياة والحياة
هي نور الناس والنور اضا في الظلمة والظلمة لم تدركه.
كان انسان ارسل من الله اسمه يوحنا هذا جا
للشهادة ليشهد للنور ليومن الكل به ولم يكن هو
النور بل ليشهد للنور. الذي هو نور الحق الذي
يضي لكل انسان ات الى العالم. في العالم كان
والعالم به كون والعالم لم يعرفه. الى خاصته جا
وخاصته لم تقبله. فاما الذين قبلوه فاعطاهم
سلطانا ان يصيروا بني الله الذين يومنون
باسمه ليس هم من دم ولا من هوى لحم ولا من مشية
رجل لكن ولدوا من الله. والكلمة صار جسدا وحل فينا

ورايناه مجده مجدا مثل ذي الوحيد الذي من الاب
الممتلي نعمه وحقا • يوحنا يشهد من اجله وصرخ
وقال هذا الذي قلت انا من اجله انه ياتي بعدي
وكان قبلي لانه اقدم مني • ومن امتلائه نحن
باجمعنا اخذنا نعمة بدل نعمة من اجل ان الناموس
بموسى اعطي • والنعمة والحق فحبا بيسوع المسيح
يوحنا فم الذهب يفسر ويقول قال انه لم يقل
ان الكلمة ابتدى مثلما تقول الهراطقة المخالفون
الناقصون في معرفة الله ولكنه قال في البدء كان
الكلمة الذي هو كاين بلا ابتدى قبل كل الخليقه
الخفيه والظاهره معا هو عند الاب مساويا له
في الجوهر وليس هو كلمة منفرده مثل الذي يخرج
من الفم وليس هو مثل كلمة نبوه لكلام الانبيا
عن فم الله ولكنه كلمة له اقنوم وخاصه نور من
نور الاه حق من الاه حق وكل شي به كان
ليس الظاهر فقط الذي تكلم موسى لاجله لكن
والذي

والذي ليس هو الظاهر اعني رتب الروحانيين
السمائيين وقال كيرلس قال انه هو الحياه ومعطي الحياه
للبريه كلها لان طبيعة البشر كلها صارت
ميتة لمخالفة ادم فلذلك تجسدت الكلمه لكيما تحيي
الطبيعه الميته وصار لها بها الحياه والنور من
ظلمة عبادة الاوثان فاضى بنوره للكل في العالم
المظلم لقلة معرفتهم بالله وطاعتهم للشيطان
ولم تدركه الظلمة لان موضع النور الالهي ليس
تستطيع ان تقربه الظلمه ولان يوحنا كان
عظيما عند جميع اليهود القليلي المعرفه بحال حسن
افعاله وتدبيره وعبادته وشقوته في البريه مع الوحوش
ومجاورة الملايكه له فلذلك بعث من الله لكيما يشهد للنور
ليومن كل احد بالنور وقال ايضا كلمنطس قال كان
في العالم بما تكلم به في الانبيا بتدبير الخليقه بحسن
اهتمامه لان العالم به كان والعالم لم يعرفه
من اجل عبادتهم الاوثان والى خاصته الذين هم

اليهود لقول بولس حين قال هولاء الذين خرج
المسيح منهم بالجسد فلم يقبلوه والذين قبلوه هم
التلاميذ الذين اعطاهم السلطان ليكونوا بني الله الذين
يومنون باسمه انهم ولدوا من الله وقال
قال الكلمة صار جسدا اعني انه صار انسانا تاما
مشبها لنا في كل شي سوى الخطية ومشى
معنا واريناه مجده من قول الرعاة والمجوس والملايكة
وسمعان الكاهن وحنه ويوحنا الصابغ وصوت
الاب وعلامات كثيرة وعجايب كثيرة لا تحصى
ممتلية نعمة وحقا الذي هو الامانة والفضايل
وبه عرفنا الاب والابن والروح القدس وقال
ان بالمعمودية الميلاد الجديد نحن كلنا اخذنا
من موهبة روح القدس وموهبة بدل موهبة التي هي
موهبة الله التي كانت لادم قبل ان يخطي وبر النعمة
استحقيناها نحن بالمسيح لانه افاضها علينا
بتوسع عظيم بالمعمودية التي في الميلاد الجديد وعوض
النفخة

النفخة في وجه ادم نفخ في وجه التلاميذ قايلا اقبلوا
روح القدس وعوض التوراة الانجيل لان الناموس
اعطي على يد موسى وموهبة روح القدس والفضايل
صارت لنا بيسوع المسيح

الفصل الثاني

الله لم يره احد قط الابن الوحيد الذي هو
في حضن ابيه هو خبر وهذه شهادة يوحنا اذ ارسل
اليهود اليه من اورشليم كهنة ولاويين ليسالوه
انت من انت فاعترف ولم ينكر واقر اني لست المسيح
فسالوه من انت ايليا فقال لست انا افالنبي انت
فقال كلا فقالوا له من انت لنرد الجواب الى الذين
ارسلونا ماذا تقول عن نفسك قال انا الصوت
الصارخ في البرية سهلوا طريق الرب كما قال اشعيا النبي
فاما اوليك المرسلون فكانوا من الفريسيين فسالوه
وقالوا له ما بالك تعمد ان كنت انت لست المسيح
ولا ايليا ولا النبي اجابهم يوحنا وقال انا اعمدكم
بالماء وفي وسطكم قايما ذلك الذي لستم تعرفونه

الذي ياتي بعدي هو قبلي كان ذلك الذي لست مستحق
ان احل سيور حذايه. هذا الذي كان في بيت
عنيا في عبر الاردن حيث كان يوحنا يعمد
ومن الغد نظر يسوع مقبلا اليه فقال هذا حمل الله
الذي يرفع خطايا العالم هذا ذلك الذي قلت انا
من اجله انه ياتي بعدي وهو كان قبلي لانه
اقدم مني وانا لم اكن اعرفه لكن ليظهر لاسرايل
جئت انا هذا حيث انا اعمد بالما. ويشهد يوحنا
وقال اني رايت الروح اذ نزل من السما مثل حمامه وحل
عليه ولم اكن اعرفه لكن من ارسلني لاعمد بالما هو
قال لي ان الذي ترى الروح ينزل ويثبت عليه
هو يعمد بروح القدس وانا عاينت وشهدت ان هذا
هو ابن الله قال يوحنا فم الذهب قال الله لم يراه
احد قط فلم قالت الانبيا انهم راوا الرب
اشعيا وحزقيال ودانيال ويعقوب اسرايل
اذ يقول اني رايت الرب وجها لوجه وخلصت
نفسي

نفسي وايوب يقول في الاول وايوب يقول في
الاول سمعتك بسماع الاذن ها الان فقد نظرتك
عيناي ولكن هولا نظروا مجد الرب وحده بمناظر
روا بمقدار استحقاق كل واحد منهم وليس
بالجوهر الذي لا يرى ولا يعقل الله الكلمة لم يراه
احد قط في جوهريه لاهوته فلما تانس من
اجلنا احتمل ان يرى بالتدبير الجسداني وليس
بجوهر اللاهوت الذي لا يدرك ولا يلمس
[illegible] حضن الاب هو مساوات الابن
مع الاب كل حين وليس هو حضن لتيسف بل
اتحاد الجوهر بالجوهر قال يوحنا فم الذهب قال يجب
ان يكون معلمو البيعه يتشبهون بيوحنا ابن زكريا
ولا يطلبون مجدهم بل مجد الله وحده الذي دعاهم
الى هذه الرتبه العظيمه العاليه فان لم يعرفوا
مقدار رتبتهم ويعطوا الكرامه لله الذي دعاهم

الى هذا الحال ويامرون بالتوبة لكل الخطاه ليتوبوا
ويعملوا اعمالا تليق بكرامة الربنيه وان خالفوا ذلك
فكان سببا للعقوبة التي تحل بهم لان كل من
يخطا كثيرا يستطلب كثيرا لانه يجب لكل من
يتولا هذه الرتبة ربيا ان يختار له يتبين امثالا كما
مثل يوحنا ويبشر النفوس التي هي خزنة من معرفة
الله التي تثبت في نفوسهم الامانه فليتواضع يوحنا
وافعاله الحسنه كان في انفس اليهود بمنزلة
المسيح وايليا ويجب على الرعاة ان يحوا على
هذا المثال ليكونوا في انفس الشعب بمنزلة يوحنا
عند الشعب ويعبدوا اتباعهم وافعالهم الحسنه
لا بالشهوات الدنسة واللذات الشيطانية لكيما
يقووا ويزولوا عن الافعال المهلكة التي تليق
بالشيطان ليفوزوا بالحياة الدايمه فان لم يفعلوا
هكذي سيكون لهم عقوبة كثيرة لا يخلصوا منها

الفصل الثالث

وفي الغد كان يوحنا واقفا
واثنان

واثنان من تلاميذه فنظر الى يسوع ماشيا فقال هذا
حمل الله فسمع تلميذاه كلامه فتبعا يسوع فالتفت يسوع
فراهما يتبعانه فقال لهما ماذا تريدان فقالا له رابوني
الذي تاويله يا معلم اين تكون فقال لهما تعالا
لتنظرا فاتيا وابصرا اين يكون واقاما عنده يومهما
ذلك وكان نحو عشرة ساعات واندراوس اخو
سمعان بطرس كان واحدا من الاثنين الذين سمعا
من يوحنا وتبعاه هذا وجد اولا سمعان اخيه
وقال له قد وجدنا ماشيا الذي تاويله المسيح
فجابه الى يسوع فلما نظر اليه يسوع قال له انت
سمعان ابن يونا انت الصفا الذي تاويله بطرس
[illegible] قال ان يوحنا سماه الحمل حمل الله كان
شاكنا امام الذين يصفون به البشر وهو الذي
بارادته اسلم ذاته متحمل خطايا كل العالم حتى
يخلصنا من هذا الزمان الردي الشرير لنكون
متخلصين منه في كل حال وجعل ذلك لنا مثالا

لان نبذل نفوسنا دون اخوتنا واحبابنا ونحتمل
الذين يفترون علينا ويزدرون بنا ونكون متشبهين
بالله كما قال بولس المنتخب كونوا متشبهين
بالله مثل الاولاد الاحبا واراد يوحنا ان يبكت
اليهود العصاة انه السيد المسيح وكان يشهد
لكل احد ويقول اني رايت الروح مثل حمامه
نازلا عليه اراد بهذا ان يتم قول الكتاب الذي يقول
من فم شاهدين او ثلثه يتم كل قول فيوحنا الان
قد شهد وصوت الاب السماوي له يشهد والروح
القدس نزل عليه من السما مثل الحمامه وهذا كله
لم يرض اليهود القليلي الشكر وقال
قال ان يوحنا الانجيلي سكت عن تجربة السيد
في الاردن والامتحان الذي كان في البريه
لان الانجيليين الثلثه ابتدوا وكتبوا قبله
ولكنه ذكر بشارة المعمدان وشهادته على
النور والذي كان من بعد تجربة الرب في البريه

هو الذي

كلامه

هو الذي شرحه وقال من الغد لما راى يسوع مقبلا
اليه وايضا في غد ذلك اليوم قال هذا حمل الله الذي
يحمل خطايا العالم يعني الغد الذي رجع فيه من
البريه ونظره يوحنا مقبلا اليه وايضا في
غد ذلك اليوم كان يوحنا واقفا مع اثنين من
تلاميذه ولما نظر يسوع مقبلا قال هذا حمل الله
واما التلميذان هما اندراوس وبطرس كانا محبان
التعليم ويتبعا يوحنا قبل ان يلقى في السجن ليسمعا
منه كلام التعليم ويعودا الى صنعتهما فلما سمع
يوحنا في يسوع انه حمل الله تبعه هو والاخر
الذي كان معه فلما التفت يسوع ونظرهما قال لهما
ماذا تريدان قالا له ربوني اين تكون مقيما
معه ومكثا عنده في ذلك اليوم وكان اندراوس
واحدا من التلميذين الذين سمعا كلام يوحنا وتبعا
يسوع فوجد اندراوس سمعان اخاه وكان
مشوقا مثله الى نظر يسوع فاتى به اليه فلما راه يسوع

اندراوس تول

قال له انت سمعان ابن يونا انت تدعا الصفا
وبعد هذا رجع اندراوس وبطرس الى موضعهما
لانه لم يقل لهما اتبعاني لكنه بعد ذلك اذ ماشيا
على شاطي بحر الجليل راى الاخوين يلقيان
المصايد في مركبين الواحد لسمعان والاخر
ليعقوب ويوحنا فقال لهما اتبعاني لاجعلكما
تصيدان الناس حينيذ تركا كلما كان لهما من
المراكب والمصايد والسمك الكثير الذي اصادوه في
بحيرة جانشر وتبعا يسوع ولم يبرحا عنه
الفصل الرابع ومن الغد اراد الخروج الى الجليل فوجد
فيلبس فقال له يسوع اتبعني وكان فيلبس من بيت
صيدا من مدينة اندراوس وبطرس فوجد فيلبس
ناتانايل وقال له الذي كتب موسى مجده في
الناموس والانبيا وجدناه وهو ايسوع ابن يوسف
الذي من الناصرة فقال له ناتانايل هل يمكن ان
يخرج من الناصرة شي فيه صلاح فقال له فيلبس
تعال

تعال وانظر فلما راى يسوع ناتانايل مقبلا اليه
قال مجده هذا حقا اسرايلي لا غش فيه فقال له
ناتانايل من اين تعرفني اجاب يسوع وقال له
قبل ان يدعوك فيلبس وانت تحت شجرة التين
اجاب ناتانايل وقال له يا معلم انت هو ابن الله
انت هو ملك اسرايل فقال له يسوع لاني قلت لك
اني رايتك تحت شجرة التين امنت سوف تعاين
اعظم من هذا وقال لهم الحق الحق اقول لكم انكم من
الان ترون السما مفتوحة وملايكة الله يصعدون
وينزلون على ابن البشر
قال ان فيلبس وجد ناتانايل عند شجرة التين
فلما قال له ان الذي كتب موسى لاجله في الناموس
والانبيا وجدناه وهو ايسوع ابن يوسف الذي
من الناصرة قال له اي عليك ان يخرج من الناصرة
شي فيه صلاح فلما راى ناتانايل ان يسوع قد
علم ما قد قاله لبعضهما البعض عند التينة

وليس هو حاضر معهم بالجسد عند ذلك امن ناثانايل
وصرخ قايلاً انت ربي انت ابن الله انت ملك اسراييل
اجاب يسوع وقال لاجل اني قلت لك اني ابصرتك
تحت التينه امنت ستري اعظم من هذا الحق الحق
اقول لكم ان من الان سترون السما مفتوحه وملايكة الله
تنزل وتصعد على ابن البشر لان قبل مجي الرب
كان الفردوس مغلقاً وليس الفردوس فقط ولكن السما
ايضاً فلما جا الرب انارت الخليقه وانفتح الفردوس
ولا بظهوره المملوا خلاصاً وبعد ذلك بصعوده
المقدس انفتحت السما تانيه لجنس البشر وصار ملايكة
الله تحرس المومنين الذين على الارض وتنزل وتصعد
بنفوس القديسين الى السما والفردوس لان الموت
لا يستطيع ان يملك انفس القديسين لان المسيح ابطل
قوته وكسر شوكته وفتح السما والفردوس لجنس البشريه
تانيه بموته وصلبه المقدس المملوا خلاصاً الفصل
الخامس وفي اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل

وكانت

وكانت ام يسوع هناك ودعي يسوع وتلاميذه الى العرس
وكانت الخمره قد نفدت فقالت ام يسوع له ليس لهم
خمر فقال لها يسوع ما لي ولك ايتها المراه لم تات
ساعتي فقالت امه للخدام افعلوا ما يامركم به وكان
هناك سته اجاجين من حجاره موضوعه
لتطهير اليهود يسع كل واحد منها مطرين او تلته
فقال لهم يسوع املوا الاجاجين ما فملوها الى فوق
وقال استقوا الان وناولوا رييس المتكا فقدموا فلما
ذاق رييس المتكا ذلك الما المتحول خمراً ولم يعلم
من اين هو وكان الخدام يعلمون لانهم ملوا الما فدعا
رييس المتكا العريس وقال له كل انسان انما ياتي بالشراب
الجيد اولاً واذا سكروا فعند ذلك ياتي بالدون
وانت ابقيت الشراب الجيد الى الان هذه الايه
الاولى التي فعلها يسوع في قانا الجليل واظهر مجده
وامن به تلاميذه قال المفسر بركاته علينا امين
ان في اليوم الثالث لبعد عودته من البريه لما دعا

ديلبس كان العرس في قانا الجليل ودعوا ام يسوع
لانهم كانوا من جنس العذري السيدة مريم ولذلك
قال الانجيل ان ام يسوع كانت ثم ودعوا يسوع
وتلاميذه الى العرس
وقال يوحنا
ان معنى قوله اليوم الثالث والعرس فهو ظهور
المخلص المعطي خلاصا وتفسير قانا الجليل اي
المسكونة المنهمكة في الهلاك بعبادة الاوثان
وكانت ام يسوع هناك ودعي يسوع وتلاميذه
الى العرس وام يسوع هي الحكمة الحقيقية ويسوع
هو الحكمة الذي كان في العالم يتكلم في
الانبيا بالنبوات فلما فرغ الخمر قالت ام يسوع
ليس لهم خمرا والخمر هو تعاليم حكمة الانبيا
اجابها يسوع وقال ما لي ولك ايتها الامراه لم تات
ساعتي اي انه لم يات حين المخلص الذي
يفتح فيه جنبه ويخرج منه الخمر الصرف
الذي هو دمه العهد الجديد الذي يشرب منه

كل

كل خطات الارض يعني الشعوب الخطاه وكل
المتمسكين بضلالة الشيطان وان امه قالت
للخدام مهما قال لكم افعلوه والخدام هم التلاميذ
والانبيا الذين يخدمون اوامر الله وتعاليمه
المقدسة وقوله انه كان هناك ستة اجاجين
برسم تطهير اليهود يسع كل واحد مطرين او ثلثه
وان يسوع قال لهم املوا الاجاجين الحجاره
ومعناها اي الستة الف سنة التي رتبها
الرب في العالم لان قلوب الناس كانت مثل الحجاره
بضلالة عبادة الاوثان والمطرين والثلثه هم
الناموس والانبيا والانجيل فلما بارك عليهم صاروا
خمرا صرفا العهد القديم مثال الما والعهد الجديد
هو امثال الخمر الصرف وقال لهم الان ارفعوا وقدموا
لرئيس السقاه فلما قدموا له ذاق الما المتحول خمرا
ولم يكن يعلم من اين هو واما الخدام الذين ملوا الما
فعرفوا من اين هو ورئيس المجلس هو ابونا ابراهيم الاب الاول

الذي واف الخمر الصرف العهد الجديد من ملكي
سالم كاهن الله العلي وهو ملشيساداق وكذلك
قال الرب من اجله ان ابراهيم اباكم اشتهي ان
يري يومي فلما راه فرح
ان قانا الجليل هي من بعض مدن
الامم فهي مثال الامم التي كانت خالية من معرفة الله
والاجاجين هي نفوس الامم اليهود الدين امنوا
بالمسيح وكان العريس دعا السيد ووالدته وتلاميده
وجاوا اليه ولم يانف السيد منه وجلس في مجلسه
هكذي كل نفس تامن به وتدعيه اليها بقلب محترق
فهو ياتي لدعي العريس ويدخل الي بيته الذي هو
جسده وروح قدسه وملايكته تحفظه ومعنى
عدمهم الخمر فهو كعدم جنس ادم معرفة الله وخلوهم
منها كمثلة الهدي للرب وملوا الاجاجين
خمرا كذلك بطهارتها كانت بسبب خلاص كل
نفس ان امنت بالرب يسوع المسيح وارواهم من
دمه

دمه الطاهر واشبعهم من جسده المقدس ومعنى الما
الذي ملوه في الاجاجين هو امثال الناموس
والانبيا لانهم لم يكن فيهم مضافة الامانة بالرب
يسوع المسيح ومعنى الما الذي صار خمرا فهو
كمثال الاناجيل الذي غطاهم علي الناموس
والانبيا لان فيهم ملح الامانة بالاب والابن
والروح القدس ومعنى الساقي المتلي اي ابراهيم
الذي هو اب كل الشعوب والامم لان ابراهيم كان
يشتهي مجي المسيح في ايامه فلم يجي ومعنى فرح
ابراهيم لانه لما اتي الي مدينة ساليم التي هي يروشليم
قال له الرب امضي الي ملشيساداق وقص
اظافر يديك ورجليك واطراف شعر راسك ودعه
يقرب لك قربانا فلما عمل ابراهيم هكذي ورفع ملشيساداق
قربانا علي الهيكل خبزا وخمرا فعلم ابراهيم بالروح
ان ابن الله في اخر الازمان يتجسد من جنس
البشر ويرفع جسده هكذي علي الهيكل ففرح

في تلك الساعة كمثل من قد نظر عيانا فهذا هوا
فرح ابراهيم المذكور في الانجيل انه راى وفرح
ونزل بعد هذا الى كفرناحوم
هوا وامه واخوته وتلاميذه واقاموا هناك اياما
يسيره · وكان فصح اليهود قد قرب
فصعد يسوع الى يروسليم فوجد في الهيكل
باعة البقر والكباش والحمام وصيارف جلوسا
فصنع مقرعة من حبل واخرج جميعهم من الهيكل
وطرد البقر والخراف وبدد دراهم الصيارف وقلب
موايدهم وقال لباعة الحمام احملوا هذا من ها هنا
ولا تجعلوا بيت ابي بيت التجارة · وذكر تلاميذه
انه مكتوب ان غيرة بيتك اكلتني · فاجاب
اليهود وقالوا له اي اية ترينا حتى تفعل هذه الافعال
اجاب يسوع قايلا لهم حلوا هذا الهيكل وانا اقيمه
في ثلثة ايام فقال له اليهود في ستة واربعين سنه
بني هذا الهيكل وانت تقيمه في ثلثة ايام فاما
هوا

هوا انما عنى هيكل جسده ولما قام من الاموات ذكر
تلاميذه انه لهذا قال فامنوا بالكتب والكلمة التي قال يسوع
وامن باسمه عند كونه بيروسليم في عيد الفصح
كثير لانهم عاينوا الايات التي عمل فاما يسوع فلم
يكن يامنهم لانه كان عارفا بكل احد ولم يكن
يحتاج ان يشهد له احد على انسان لانه كان
يعلم ما في الانسان قال قد
بين الامر في هذا ان اخوته ليس هم من عدة الاثني عشر
وانهم يقيموا في كفرناحوم اياما كثيرة لئلا يبطل ايمانهم
لقلة ايمانهم به فاما الفصح فهوا الفصح الذي كان
في السنة الاولى التي تعمد فيها الرب وبدى يصنع
العجايب لانه تعمد في تمام ثلثين سنة واقام ثلثة
سنين يعمل الايات والمعجزات امام اليهود القساة
الغليظي الرقاب وفي سنة ثلثة وثلثون قتلوا
عليه وصلبوه وسنة اخراجه المتاعين من
الهيكل بالمخالفين الهراطقة الذين ليس لهم معونة الله

الذين يتجرون في كلام الله بكثرة فخصهم الهدى
فسوف يخرجهم من بين المؤمنين يوم الدينونة
ويسكتهم بين يدي الخليقة ويقول هكذا
هو مكتوب ان بيتي بيت الصلاة يدعى وانتم
جعلتموه مغارة للصوص الذي هو اتخذ ثمنهم
واقاويلهم الباطلة فلما اراد اليهود ان ينظروا
الايات والعلامات قال لهم انقضوا هذا الهيكل
وانا اقيمه في ثلثة ايام يعني بذلك هيكل جسده
ولم يعرفوا المعنى فلما انبعث من بين الاموات
ذكر تلاميذه ان هذا هو القول الذي عني به وامنوا
بالكتب والقول الذي قاله يسوع
ان سيدنا لم يكن يؤتمنهم على نفسه
قال لانه يجب ان نخاطب الذين يدخلون في
الايمان في ابتدى الامر بالكلام الخفيف الذي
في المزامير ولا نظهر ما في قلوبنا للمبتدئين
في الامانة ولا نوقفهم على الاسرار المقدسة
حتى

حتى يظهر ذلك لهم ويثبتهم فيه واحد من كهنة
البيعة لكيلا يفضلهم بعض الخلائق حيث فضل منهم
قوم كثير وكان رجلا
من العلم يسمى اسمه نيقوديموس رئيسا لليهود
هذا اتى الى يسوع ليلا وقال له يا معلم نحن نعلم
انك انت من الله معلما لانه ليس يقدر احد ان
يعمل هذه الايات التي انت تعمل الا من الله معه اجاب
يسوع وقال له الحق الحق اقول لك انه من لم يولد
من ذي قبل لن يقدر ان يعاين ملكوت الله قال له
نيقوديموس كيف يمكن ان يولد الانسان دفعة
اخرى بعد ان يصير شيخا لعله يقدر يلج بطن
امه ثانية ويولد اجاب يسوع وقال له الحق الحق
اقول لك ان من لم يولد من الماء والروح لم يقدر ان
يدخل ملكوت الله ان المولود من الجسد جسد
هو والمولود من الروح فهو روح لا تتعجبن من
قولي لك انه ينبغي لكم ان تولدوا من ذي قبل الروح يهب

حيث يشا وتسمع صوته الا انك ليس تعلم من اين ياتي
والى اين يذهب هكذي هو كل مولود من الروح
اجاب نيقوديموس وقال كيف يمكن ان يكون
هذا اجاب يسوع وقال له انت معلم اسرايل ولم تعلم
هذا الحق الحق اقول لك انا انما ننطق عا نعلم ونشهد
بما رايناه ولستم تقبلون شهادتنا اذ كنت اعلمتكم
الارضيات ولستم تومنون وكيف ان قلت لكم
السماييات تصدقون وما يصعد احد الى السما
الا الذي نزل من السما ابن البشر الذي هو في السما
وكما رفع موسى الحية في البرية هكذي ينبغي ان
يرفع ابن البشر لكي كل من يومن به لا يهلك بل ينال
الحياة الدايمة هكذي احب الله العالم حتى بذل
ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يومن به بل يكون له
حياة الابد لانه لم يرسل الله ابنه الى العالم ليدين
العالم بل ليحيى العالم به ومن يومن به لا يدان
ومن لم يومن به فهو مدان لانه لم يومن باسم ابن الله
الوحيد

الوحيد وان هذه هي المدانية ان النور جا الى العالم
واحب الناس الظلمة اكثر من النور لان اعمالهم
كانت شريرة لان كل من يعمل السيات يبغض
النور وليس يقبل الى النور لئلا تبكت اعماله
لانها شريرة فاما الذي يعمل الحق فانه يقبل الى النور
وتظهر اعماله انها بالله معمولة وبعد هذا اقبل يسوع
وتلاميذه الى ارض اليهودية وكان هناك معهم
ويعمد وقد كان يوحنا يعمد في عين نون التي
جانب ساليم لكثرة الماء هناك وكانوا ياتون
ويعتمدون لانه لم يكن يوحنا بعد القي في
السجن وكانت مناظرة بين تلاميذ يوحنا
واليهود من اجل التطهير فاقبلوا الى يوحنا وقالوا
يا معلم ذاك الذي كان معك في عبر الاردن
الذي انت شهدت له هو ايضا يعمد وياتي اليه
الكل اجاب يوحنا وقال لن يقدر الانسان ان
ياخذ شيا الا ان يعطا من السما انتم تشهدون لي

اني قلت اني لست المسيح لكنني ارسلت امامه والذي
منزله عروس فهو عريس وصديق الختن الواقف
المصغي اليه يفرح فرحا من اجل صوت الختن والان هذا
هو دا فرحي قد تم فينبغي لذلك ان ينمي ولي ان
انقص لان الذي اتي من فوق هو فوق كل احد
والذي من الارض فهو ارضي ومن الارض ينطق
والذي من السما فهو فوق الكل وما عاين وسمع
يشهد وليس يقبل احد شهادته والذي قد سمع
شهادته فقد ختم ان الله حق هو لان الذي
ارسله الله وانما ينطق بكلام الله لانه ليس بالكيل
اعطاه الله الاب يحب الابن وقد جعل في
يديه كل شي ومن يومن بالابن فله الحياه
الدايمه ومن لا يطيع الابن لا يعاين الحياه بل يحل
عليه غضب الله يوحنا فم الذهب يقول
ويقول قال هذا الانسان نيقوديموس كان
يظن بيسوع انه كواحد من الانبيا ولذلك اتي
ليلا

ليلا يحتملنا خوفا من اليهود ليلا يجترفا عليه وان
الرب كلمه من اجل سر العهد الجديد قايلا ان لم
يولد الانسان ثانيا ليس يستطيع ان يرى ملكوت الله
قال نيقوديموس كيف يستطيع ان يولد الانسان
مره ثانيه وهو شيخ فلما نظره الرب يريد ان يعلم
السراير اجابه قايلا الحق الحق اقول لك ان لم يولد
الانسان من الما والروح ليس يستطيع دخول ملكوت
الله لان المولود من اللحم لحم والمولود من الروح
روح يسمي كل من ولد من ادم الانسان الاول الى
يوحنا الصابغ مولودين من الجسد والذي ولدوا
من المعموديه الميلاد الجديد يسميهم المولودين من
الروح ويعني ان الروح القدس تكلم في الناموس
والانبيا ويسمع صوته والكلام الذي قال ولكن لم
يعرف احد من اين اتي ولا الى اين يذهب هكذي
مثل من يولد من الروح مثل انه هب في الناموس
والانبيا والنبوات واللغات هكذي في التلاميذ

الأطهار روالامم بالعطايا ومواهب الشفا واللغات
المختلفة لان فعل الروح ليس احدًا من القديسين
يعلم من اين ياتي او من عند من اتى والى اين يذهب
وقال ايضًا [illegible] قال ان كان جسد الرب
المقدس قد صعد به الى السما فليس احدًا يقدر يقول
انه نزل من السما لانه من العذرى مريم الطاهره
اخذه وهو مساوى لنا نحن البشر ولكن من قبل الاتحاد
بالله الكلمه اقنوميا بتسميته خبز الحياه وابن
البشر الذي نزل من السما وهو من العذري بالطبع
فليقل لنا هاهنا الذين يقولون بطبيعتين للمسيح
من بعد الاتحاد ايهما قال عنها ابن البشر الذي
نزل من السما فان قالوا ان طبيعة اللاهوت
بذاتها فيجب ان يتاملوا في هذا ان طبيعة
اللاهوت ليس لها جسد ولا ترى وان قالوا
طبيعة الناسوت فيكونوا متشبهين بالمنانيين
الذين يقولون انه اتى بالجسد معه من السما

فعلى

فعلى كل الجهات قول الذين يعتقدون ان
لابن الله طبيعتين من بعد الاتحاد خطا لانه
لو كان كما يقولون لبطل قول الانجيل ومعاذ
الله من ذلك لان طبيعة الناسوت ما نزلت من
السما وقال ايضًا كما ان تلك الحية النحاس
التى رفعها موسى في البريه كانت تبطل سم الحيات
المهلكه وفي طبعها غريبه من كل السمام
التى للحياه لانها نحاس هكذا جعلت مثالا
لجسد سيدنا المسيح المقدس الذي يبطل من
كل الخطايا التى هي افعال الشيطان لان
جسده بطبيعته منزه عن جميع الخطايا
والسم المهلك للناس الذي هو سم الافاعى الشيطان
الحيه الخبيثه التى اغوت حوى وكما اخذ الجسد
الذى اخذه الرب من العذرى بالكلمه وصار
اقنوما واحدًا كذلك اتخذت طبيعة الجسد
المقدس بالكلمه وصارت معه اقنوما واحدًا

بغير تغيير ولا امتزاج ولا استحالة
قال اما القول بان من امن بالسيد لا يدان فهم
الذين امنوا باسم الوحيد ابن الله والذين بغير
عمل يدانون لقدر اعمالهم فقط التي عملوها في العالم
وليس يفعل بهم مثل الوثنيين الذين امنوا وعملوا
واما الذين ينكرون الرب فليس لهم رحمة الى الابد
لان المومنين يدانون لقدر خطاياهم وليس
يدانون كما تدان المخالفين الذين يخلدون في
العذاب ونار جهنم لان دينونة الجاحدين
للرب انهم في وقت خروج النفس من الجسد
تساق الى العذاب وهو امسكها لا تخرج منه
الى ابد الابدين واما المومنون الخطاة فليس يفعل بهم
كذلك لاجل ايمانهم بالسيد واعتمادهم
باسمه بل يكونون مطلقين الى وقت مجيه الثاني
فيحكم على كل احد بقدر عمله ويدينه لقدر
افعاله ولهذا قال داود النبي المنافقون لا يقفون

في

في الحكم وان كان احد من الجاحدين السيد قد
فعل في هذا العالم خيرا مثل صوم وصلاة وصدقة
فانه لا يقبله منه لانه يفعله بالريا والعجب والمجد
الفارغ فيبطل لذلك جميع ما يفعله ولاجل انكاره
ايضا لمعرفة الثالوث المقدس ولذلك قال السيد ان
الذين يومنون باسم ابن الله الوحيد لا يدانون
اعني وقت خروج الروح من الجسد كما تدان الجاحدين
والمخالفين وكل من يبغض السيد وينكره فهو ايبغض
النور لانه قال انا نور العالم وكل من يعترف باسمه
يبين صلاحه وخطاه في يوم الدين والمنكرون
له يبين صلاحهم من فسادهم في ذلك اليوم ولذلك
قال انهم لا ياتون الى النور لان اعمالهم خبيثة لكيلا
يفتضحوا واما القول انهم احبوا الظلمة اكثر من
النور فانه يعني الذين لم يومنوا باسمه الذين هم
في ظلمة الخطايا وافعال الشيطان واحبوا اثامهم
فيه اكثر من الايمان بالرب الذي هو نور العالم

لان الخطا كله هو قلة الايمان فكل من لا يومن
بالمسيح فهو يبغض ايمان المسيح وليس ياتي الى الله
لئلا تبكته اعماله لانها رديه ومن يبغض الايمان
يغرق في الاعمال الرديه والذي يصنع الحق ياتي
الى النور لان الذي يومن باسم المسيح ياتي اليه
يوم الدينونه وقال ايضا قال ان معمودية يوحنا
لم تكن تعطي روح القدس للذين يقبلونها ولا معموديه
التلاميذ قبل صلب الرب كانت تعطي الروح القدس
بل معمودية يوحنا والتلاميذ كانا يدعون كل احد
الى الايمان بالمسيح ومن بعد القيامه لما ارسل
اليهم البارقليط وكانوا يعمدون بروح القدس
كلمن ياتي اليهم وقال ايضا قال ان المعموديات
خمسه معمودية موسى المعمد في السحابه والبحر
ويوحنا عمد بالماء للتوبه والتلاميذ عمدوا بروح
القدس ودم الشهدا يعد ايضا معمودية رابعه
ودموع الخطاة معموديه خامسه وقال ان
واحدا

واحد من الاباء اللابسين الروح القدس قال ان
روح القدس الذي رايته حل على المعموديه
الميلاد الجديد هو الذي رايته حل الاسكيم
الرهبنه بكثرة رحمة ربنا فكم من معنى جعل لنا
للتوبه وكم من سبيل جعل للانسان الخلاص
والغفران لان من اجل هذا اتى الى العالم
وقال ايضا قال ان بدى الرب كانت هذه
الخصومه بين تلاميذ يوحنا واليهود ليظهر ما
بين معمودية يوحنا والمسيح وانه رسول بين
يديه يبشر به ويدعوا اليه ولكيما بشهادة يوحنا
يقبل اليه كل احد الى معمودية المسيح ويسارع
اليها ومعنى قول يوحنا ان الذي له الكنيسه
هو العريس ان الملايكه الذين في السما والقديسين
الذين على الارض محسوبين للمسيح الحق الحقيقي
لانه ليس احد على الارض ولا في السما له العظمه
الا المسيح وحده ولذلك قال هذا ويسمى مجمع

الملايكه والقديسين عراس المسيح وقال
قال انه ابتدى وقال ان الذي اتى من السما
هو فوق كل احدا ولذلك قال هذا القول مجل
انه ليس هو مثل واحدا من الانبيا الروح حال فيه
بل روح القدس جوهرا من جوهره لان كل الانبيا
روح القدس يحل فيهم على قدر بلاغة كل احد
منهم واما كلمة الاب فروح القدس مساوي له في
كل حين لغير افتراق منه بل هو متفق معه
ومنه ياخذ وليس هو ياخذ بكيل مثل واحد من
الانبيا بل كمال التمام ومتمم كل تمام لانه اله
بالحقيقه

الفصل الثامن

ولما علم يسوع
ان الفريسيين قد سمعوا ان يسوع قد اتخذ تلاميذ
كثير وانه يعمد اكثر من يوحنا اذ ليس يسوع
كان يعمد بل تلاميذه فترك اليهوديه ومضى الى
الجليل وكان قد ازمع ان يعبر على موضع السامره
فاقبل الى مدينة السامره التي تسما سوخار الى
جانب

جانب القريه التي كان يعقوب وهبها ليوسف ابنه
وكان هناك عين ما ليعقوب وكان يسوع
قد عيي من تعب الطريق فجلس هكذا على
العين في ستة ساعات فجات امراه من السامره
لتستقي ما فقال لها يسوع اعطيني لاشرب
وكان تلاميذه قد مضوا الى المدينه ليبتاعوا لهم
طعاما قالت له تلك الامراه السامريه كيف وانت
يهودي تستقيني الما وانا امراه سامريه واليهود
لا يختلطون بالسمره اجاب يسوع وقال لها لو كنت
تعرفين عطية الله ومن هذا الذي قال لك
ناوليني اشرب لكنت انت تساليه فيعطيك ما
الحياه قالت له تلك الامراه ياسيد انه لا دلو لك
والبير عميقه فمن اين لك ما الحياه العلك اعظم
من ابينا يعقوب الذي اعطانا هذه البير ومنها
شرب هو وبنوه وماشيته اجاب يسوع وقال لها
كل من يشرب من هذا الما يعطش ايضا فاما من

يشرب من الما الذي انا اعطيه لا يعطش الى الابد
بل ذلك الما الذي اعطيه يكون فيه ما ينبوع الحياه
الدايمه قالت الامراه يا سيد اعطيني من هذا
الما لكيلا اعطش ولا اجي واستقي من ها هنا
فقال لها يسوع امضي وادعي زوجك وتعالي ها هنا
اجابت المراه وقالت له ليس لي زوج قال لها يسوع
حسنا قلت انه لا بعل لك لانه قد كان لك خمسة
ازواج والذي هو لك الان ليس هو زوجك اما هذا
فحقا قلت قالت له الامراه يا سيد اني ارى انك
نبي اباونا سجدوا في هذا الجبل وانتم تقولون
انه بيروسليم المكان الذي ينبغي ان يسجد فيه
قال لها يسوع ايها المراه صدقيني انه ستاتي ساعه
لا في هذا الجبل ولا في هذا الجبل ولا في ايروسليم
يسجدون للاب انتم تسجدون لما لا تعلمون
ونحن نسجد لما نعلم لان الخلاص هو من اليهود
لكن ستاتي ساعه وهي الان لكيما الساجدون
بالحق

بالحق يسجدون للاب بالروح والحق لان الاب
انما يريد مثل هولاي الساجدون له لان الله روح
والذين يسجدون له بالروح والحق ينبغي ان يسجدوا
قالت له الامراه قد علمنا انه ماسيا الذي هو المسيح
ياتي واذا جا ذاك فهو يعلمنا كل شي قال لها
يسوع انا هو الذي اكلمك وفي هذا جا تلاميذه
وتعجبوا من كلامه مع امراه ولم يقل احد لماذا تريد
ولم تكلمها فتركت المراه جرتها ومضت الى المدينه
وقالت للناس تعالوا انظروا الى هذا الرجل لانه
اعلمني بكلما فعلت لعل هذا هو المسيح فخرجوا من
المدينه واقبلوا نحوه وفي هذه المساله تلاميذه
قايلين يا معلم كل فقال لهم ان لي طعاما ليس
تعرفونه انتم فقال تلاميذه فيما بينهم لعل انسان
واتاه بشي يطعمه فقال لهم يسوع طعامي انا ان
اعمل مشية من ارسلني واتم عمله اليس انتم تقولون
ان الحصاد ياتي بعد اربعة اشهر وانا قايل لكم

ارفعوا اعينكم وانظروا الى الكور قد ابيضت وبلغت
الحصاد والذي يحصد ياخذ الاجرة ويجمع ثمار
الحياة الدايمة والزارع والحاصد يفرحان معا
لان في هذا توجد كلمة الحق ان واحد يزرع
واخر يحصد انا ارسلتكم لتحصدوا اشيا لستم
تعبتم فيه لان اخرين تعبوا وانتم دخلتم على
تعب اوليك فامن به في تلك المدينة سامريون
كثيرون من اجل كلمة تلك المراة التي كانت
تشهد انه اعلمني بكل شي فعلت ولما صار اليه
السامريون طلبوا اليه ان يقيم عندهم فمكث
عندهم يومين فامن به جمعا كثير من اجل كلمته
وكانوا يقولون لتلك المراة انا ليس من اجل قولك
نومن به لكنا قد سمعنا وعلمنا ان هذا هو المسيح
بالحقيقة مخلص العالم
قال المسيح الوسيبيون ان يسوع اخذ تلاميذ
كثير الزمن يوحنا ترك اليهود واتى الى
الجليل

الجليل يعلمنا نحن بهذا لكيما نتشبه اذا صار لواحد
منا اسم كبير في موضع ينتقل من ذلك الموضع لكيلا
يداخله العجب والكبريا فيداخله الشيطان لانه
الذي وضع لنا التدبير الجيد والتقلب في الصلاح
لنتشبه به ونقتفي اعماله في كل شي وسيدنا
لما تعب في الطريق جلس على البير لانه اتحد
الجسد بالاقنوم ولذلك قبل كل شي يلزم الجسد
من الجوع والعطش وتعب الطريق وكل شي
يشبه ذلك وهو باللاهوت غير محتاج الى شي من
ذلك هذا لانه الابن الوحيد المساوي للاب
في الجوهر ولان ادم خالف الوصية في الساعة
السادسة وصار غريبا من عين الحياة التي هي
الروح القدس عندما اضله الشيطان ارتفع
الرب على الصليب في الساعة السادسة ووهب له
عين الحياة التي هي الروح القدس بدمه الكريم
الذي سفك ونزل عليه في موضع الاقرانيون

الذي كان فيه مدفونا وقال يوحنا
قال ان الامراه السامريه هي مجمع اليهود وخمسة
الازواج الذين عرفوها هي خمسة اسفار التوراه
التي لموسى والذي كان معها في ذلك الوقت
وليس هو زوجها هو المسيح الذي لم يقبله مجمع
اليهود وقول المراه اني ارى انك نبي وان
اباونا سجدوا في هذا الجبل وانتم تقولون انه يجب
بيروشليم السجود وذلك ان ابرهيم قدم اسحق
ضحيه للرب في ذلك الجبل ولذلك ذكر الانجيلي
هذا القول وقال انتم تسجدون لمن لا تعلمون
واما نحن نسجد لمن نعلم لان الخلاص من اليهود ظهر
الله قال هذا من اجل التدبير لانه
صار بشرا مثلنا وهو الذي تسجد له كل الخليقه
الخفيه والظاهره معا وكل انسان يعترف
له انه اله بالحقيقه وكونه قال ان الخلاص
من اليهود ظهر في الجسد لكن سياتي ساعه

وقد

وقد حضره ساجدوا الحق يسجدون للاب بالروح
والحق فهو ايسمي ظهوره المخلص الساعه والسجاد
الحق فهو ايعني التلاميذ المومنين الصالحين
الخايفين الذين يسجدون للثالوث المساويه
في الجوهر بالروح والحق والامانه الصحيحه
والفضايل وانه ليعني الله روح وليس مثل روح
ريح يابي لان الكتب تسمي باسما كثيره مثلما
تقول الاهنا نار تلهب وايضا مثل عين الحياه
ويقال اله نار تلهب من اجل العقوبات التي يوجبها
على الخطاه في الجحيم ويسمي عين الحياه من اجل
روح القدس الذي ارسله في قلوب التلاميذ
الاطهار وينبع منهم جميع المواهب السمايه
يعني بذاته روح بغير جسد وقوله عن الخطاه
وانه بغير لغه اشهر فهو ايسمي عار الصلاح
باسم الخطا وكلما الذين يبدرون والذين
يحصلون فهم يفرحوا جميعا بجميع الانبيا هم

الذين بذروا القول بمعرفة الله والتلاميذهم الذين
حصدوا ثمار الصلاح

[illegible]

عمل ٤ وبعد يومين خرج من هناك ومضى الى الجليل
لان يسوع تشهد ان النبي لا يكرم في مدينته
عمل ٥ ولما صار الى الجليل قبله الجليليون لانهم
عاينوا كلما عمل بيروسليم في العيد لانهم
عمل ٦ جاوا الى العيد. ثم جا يسوع ايضا الى قانا الجليل
حيث صنع الماء خمرا وكان في كفرناحوم عبد
الملك ابنه مريض هذا سمع ان يسوع قد جا من
يهودا الى الجليل فانطلق اليه وساله ان ينزل
ويبري ولده لانه قد قارب الموت فقال له يسوع
ان لم تعاينوا الايات والاعاجيب لا تومنوا فقال له
عبد الملك يا سيد انزل قبل ان يموت فتاي قال له
يسوع امضي فابنك حي فامن الرجل بالكلمة
التي قالها يسوع ومضى وفيما هو ماض استقبله
غلمانه وبشروه وقالوا له قد عاش ابنك فسالهم في اي

وقت

وقت برى فقالوا له امس في الساعة السابعة تركته
الحمى فعلم ابوه ان في تلك الساعة التي قال له يسوع
فيها ابنك قد حي فامن هو وبيته باسره هذه
اية ثانية عملها يسوع لما جا من يهودا الى الجليل
قال [illegible]حنا فم الذهب قال عبد الملك هو اسنه ادم
لان ادم هو امن قبل الله وولده العليل شبه افكاره
التي طارة عليه بعينه من الله بالمخالفه وقلت الطاعه
ولذلك قال له يسوع امض فابنك حي فامن بالقول
الذي قاله يسوع ومضى واذا هو سائر تلقاه عبيده
قايلين له ابنك عاش فسالهم عن الساعة التي استراح
فيها فقالوا له امس في الساعة السابعة من النهار
فاق من مرضه فعلم ابوه ان تلك الساعة التي فيها
قال له يسوع ان ابنك حي وامن هو وكل من
في بيته الساعة السابعة يعني اخر الايام لان
في اخر الازمان اتى المسيح الينا الطبيب الحقيقي
فشفا افكارنا العليلة بقلة معرفتنا بالله وبعبادة الاوثان

الفصل العاشر

وبعد هذا كان عيد اليهود
فصعد يسوع الى ايروشليم وكان هناك بيروشليم
الابروباتيكي فلنستره وتسمى بالعبرانية بيت
الرحمة وتاويلها بركة الضان وكان فيها خمسة
اروقة وكان كثير من المرضى مطروحين فيها
عميان ومقعدون وجافون وكانوا يتوقعون
تحريك الما لان ملاكا كان ينزل الى الصبغه
في حين حين وكان يحرك الما والذي
كان ينزل اولا من بعد حركة الما يبرا من الوجع
الذي به وكان هناك رجل سقيم مند ثمان
وثلثون سنه نظر يسوع الى هذا ملقى فعلم انه
له سنين كثيرة فقال له اتحب ان تبرى فاجاب
ذلك المريض وقال نعم يا سيد ولكن ليس لي انسان
اذا تحرك الماء يلقيني في البركه بل الى ان اجي
انا ينزل قدامي اخر قال له يسوع قم احمل سريرك
وانطلق فمن ساعته برى الرجل وحمل سريره

ومشي

ومشي وكان ذلك اليوم سبتا فقال اليهود للذي
شفي انه يوم السبت وليس يحل لك ان تحمل سريرك
فاجابهم الذي ابراني هو قال لي احمل سريرك
وامش فسالوه من هو الرجل الذي قال لك
احمل سريرك وامش فاما الذي شفي فلم يكن
يعلم من هو لان يسوع كان قد استتر كان
في الجمع الكثير فقال له عوفيت فلا تعود تخطي
لئلا يكون لك شر اكثر فذهب ذلك الرجل واعلم
اليهود ان يسوع هو الذي ابراه من اجل هذا
كان اليهود يطردون يسوع ويريدون قتله
لانه كان يعمل هذا في السبت فاما يسوع
فقال لهم ابي حتى الان يعمل وانا اعمل ومن اجل هذا
كان يطردون اليهود احرى وان يريدوا
قتله لا لانه كان ينقض السبت فقط بل كان
يقول ان الله ابي ويعادل نفسه بالله
[illegible] قال ان ذلك

العبد يسما المنصره وعبد اليهود وموضع هذه
الصبغه هوا الموضع الذي كان ينبح فيه الخراف
وينطف فيهم الشحم ولذلك سمي هذا الاسم
فان كنت تريد ان تعلم هذا المعني روحانيا
فاسمع الصبغه هي سنة التوبه والخمسة
اروقه هي مثال خمسة درجات البيعه الذين
هم الكهنه والرهبان والشيوخ والشبان والنسا
هذه الخمسة اروقه وهولا كانوا معترين
بكثرة العلل والاوجاع الشيطانيه التي مهلكه
للنفوس فالكهنه اعلالا بطلب الرياسة والمجد
الباطل والمكر والحسد والرهبان مبتلين
بالسبل ومحبة المال والغضب وقلة الاحتمال
والشيوخ اعلالا بالجهاله والريا والمجد الكاذب
والشبان اعلالا بالشره والشهوات الرديه
وقلت طاعتهم لوالديهم والنسا مبتليات
بقلة الوفا والنجاسه والفسق والدين

هم

هم مبتلين بهذه العلل التي شرحناها اذا انوا الي
الصبغه الشريفه التي للتوبه يتطهرون ويشفون
من كل العلل الشيطانيه والانسان المخلع
منذ ثمان وثلثون سنة في علته تشبه شعب
اليهود لانهم عناه وكانوا اعلا منذ زمان بعلة
عبادة الاوثان ولذلك قال للمخلع هوذا قد عوفيت
فلا تعود تخطي ليلا يصيبك شرا اكثر من هذا
فاليهود الجهال لما عافاهم السيد من علتهم
لم يزولوا عن خطاياهم بل ازدادوا على شرهم
وردي افعالهم فلذلك نالهم الشر العظيم
لانهم هلكوا بالغلا والجلا والسبي والاضطراب
وجميع البلايا التي حلت بهم بعد صعود الرب
وعمل الله الاب هو التعليم الناموس والاطلاع
علي فعل كل احد ويتبين كل الخليقه في
معيشة كل واحد منهم بما هم فيه الخيره
وهذا ايضا هوا عمل الابن

الفصل الحادي عشر

ثم اجابهم يسوع وقال لهم الحق الحق اقول لكم ان الابن
لا يفعل شيا من تلقا نفسه الا انه يعمل ما يرى الاب
عامله لان الاعمال التي يعملها الاب هذه ايضا
يعملها الابن والاب يحب الابن ويريه جميع
ما يعمل ويريه افضل من هذه الاعمال لتعجبوا انتم
كما ان الاب يقيم الموتى ويحييهم كذلك الابن
يحيي من يشا وليس الاب يدين احدا بل اعطا
الحكم كله للابن ليكرم الابن جميع الناس كما
يكرمون الاب والذي لا يكرم الابن ليس يكرم
الاب الذي ارسله الحق الحق اقول لكم ان من يسمع
كلامي ويامن بمن ارسلني وجبت له الحياه الدايمه
وليس يحضر الدينونه بل قد انتقل من الموت الى الحياه
الحق الحق اقول لكم انه ستاتي ساعه وهي الان
تسمع الاموات فيها صوت ابن الله والذين يسمعون
يحيون لان كما ان الاب له الحياه في ذاته
كذلك اعطى الابن ان تكون الحياه فيه واعطاه
السلطان

طب

السلطان ان يكون يحكم لانه ابن البشر فلا تعجبوا من
هذا انه ستاتي ساعه يسمع فيها جميع من في القبور
صوته فيخرج الذين عملوا الحسنات الى قيامه
الحياه والذين يعملون السيات الى قيامة الدينونه
لست اقدر اعمل شيا من ذات نفسي وانما احكم بما
اسمع وديني عدل هو لاني لست اطلب مشيتي
بل مشية من ارسلني قال يوحنا فم الذهب
قال لان الاب يرحم ويتحنن ويعفو لكل من يرجع
اليه بكل قلبه وهكذي الابن يصنع لان الاب
يحب الابن وكل شي يصنعه يريه اياه ويريه
اكثر من هذه الاعمال لتعجبوا انتم لان اليهود
شكوا لما قال لهم الى اليوم ابي يعمل وانا اعمل وقالوا
انه يتشبه بالاب ولذلك تواضع معهم بكلام متواضع
لكيما يرجعوا عن ظلالتهم فلم يفعل بنو اسراييل
القليلو المعرفه واراد منهم ان يقبلوه ليخلصوا
من الرجز الاتي على كل من لا يومن به وكذلك

قال هذه الاقاويل الحق الحق اقول لكم ان من يسمع
قولي ويصدق من ارسلني فان له الحياة
الدايمة وليس ياتي الى الدينونة بل قد انتقل من
الموت الى الحياة الحق الحق اقول لكم ستاتي ساعة
وهي الان حاضرة يسمع فيها الاموات صوت ابن
الله واوليك السامعون يحيون لانه كما ان
للاب الحياة في ذاته هكذى ايضا اعطا الابن
ان تكون له الحياة في ذاته وجعل له السلطان
للدينونة لانه ابن البشر فبهذه المعاني كان يخاطبهم
ويقول لهم لما قلت لكم انا ابن الله تشككتم الان
قد كلمتكم بما يليق بالبشر وليس تومنون بي وانه
قال هذه الاقاويل متجل رجعة اليهود والامر
بين انه ابن الله الذي يدين والامن من بني
البشر يستطيع يقيم الاموات بصوته الا كلمة
الاب وحده الذي صار متجسدا ابن بشر
بالتدبير لست اقدر اعمل شيا من ذاتي قال هذا

كانه

كانه متواضع متجل الذين امنوا به انه ليس يكون شي
من قبلي الا بارادة الاب لان الثالوث ليس له
ارادات مختلفة بل ارادة واحدة في كل حين
ولانه كان عندهم مثل انسان ناقص مثلنا فلذلك
كشف افكارهم الناقصة وقال هذا ان كنتم
لا تقبلون شهادتي لظنكم اني لواحد منكم
فاقبلوا شهادة الاب وارضوا بها
ان كنت انا اشهد لنفسي فليست
شهادتي حقا لكن الذي يشهد لي اخر وانا اعلم ان
شهادته التي يشهد لاجلي بها حق انتم ارسلتم الى يوحنا
فشهد لي بالحق واما انا فلست اطلب شهادة
من انسان لكن اقول هذا لتخلصوا انتم ذلك كان
سراج يضي وينير وانتم اردتم ان تتهللوا بنوره
ساعة وانا فلي شهادة اعظم من شهادة يوحنا
لان الاعمال التي اعطاني الاب لاكملها هي هذه
الاعمال التي اعملها تشهد من اجلي ان الاب ارسلني

٣٧ والاب الذي ارسلني يشهد لي ولم تسمعوا قط
٣٨ صوته ولا رايتموه ولا عرفتموه . وكلمته
لا تثبت فيكم لانكم لستم تومنون بالذي ارسله
فتشوا الكتب التي تظنون انتم ان لكم فيها حياة
الابد فهي تشهد من اجلي لستم تريدون ان
تقبلوا الي لتجد لكم الحياة لست اخذ المجد من انسان
ولكنني قد عرفتكم ان ليس فيكم حب الله انا اتيت
باسم ابي فلم تقبلوني وان اتاكم اخر باسم نفسه
قبلتموه كيف تقدرون ان تومنوا اذ انتما
تقبلون المجد بعضكم من بعض ولا تطلبون
المجد من الله الواحد لا تظنوا اني اشكوكم عند الاب
لان لكم من يشكوكم موسى الذي عليه تتوكلون
فلو كنتم امنتم بموسى امنتم بي لان ذلك كتب
من اجلي وان كنتم لا تومنون بكتب ذاك فكيف
تومنون بكلامي قال يوحنا فم الذهب
قال ان سيدنا كان عندهم مثل انسان ناقص
مثلنا

مثلنا فلذلك لسر افكارهم الناقصة وقال هذا
ان كنتم لا تقبلون شهادتي لظنكم اني كواحد
منكم فاقبلوا شهادة الاب وارضوا بها ولان
شهادة يوحنا ليس تقبلونها ولا شهادة الاب
ولكني لا ازال الطول روحي عليكم لكيما تخلصوا
وسمى يوحنا مصباحا من اجل ضيا تدبيره الملايكي
لانهم كانوا اشتهون هم ايضا ان يكونوا امثاله
ولم يستطيعوا من اجل شرور افكارهم الردية
الاعمال التي يتكلم من اجلها هي اعمال لاهوته ومايتي
لسنه تدبيره المحيي الذي هو امتحد به اقنوميا
وليس يستطيع من ليس له ايمان ان يسمع صوت
الله ولا يرى مجده بل الذين امنوا به وقبلوا
قوله ويصنعون مشيته ويتمونها وقال لهم
ان شهادة الاب لم تقبلوها ولا شهادة يوحنا
فاقبلوا شهادة الكتب والانسان الذي
اعناه انه ياتي باسمه هو الدجال واذا كان

ناموس موسى هو الذي يبكت اليهود كما ان ناموس
النصارى يبكتنا نحن النصارى اذا فرطنا في وصايا الله
انظر فان الله لا يقول لنا ما منفعة دمي الذي اهرق
عنكم لان الذين اعطوا كثير يطلب منهم كثيرا
فما الذي عطايا المسيح التي فوضها الينا نحن
النصارى وان تيقظنا وحفظنا اوامره ووصاياه
المقدسة والا سيكثر عذابنا ويكون عظيما وتكثر
ذنوبنا ان لم نحفظ وصاياه وان كنا نحفظ الامانة
ولا يظلم احدا صاحبه فهذا يكون سبب خلاصنا

الفصل الثالث عشر

بعد هذا مضى يسوع الى
عبر الجليل الطبرية وتبعه جمع كبير لانهم
كانوا ينظرون الايات التي صنع في المرضى فجا
يسوع الى الجليل وجلس هناك هو وتلاميذه
وكان عيد فصح اليهود قد قرب فمد يسوع
بصره فراى جمعا كبيرا مقبلا اليه فقال لفيلبس من اين
نبتاع خبزا لنطعم هولاء وانما قال هذا ليجربه لانه
كان

كان عالما بما سوف يصنع اجاب فيلبس وقال له
ما يكفيهم خبز بمايتي دينار اذا انال الكل واحد منهم
شيا قال له واحد من تلاميذه وهو اندراوس
اخو سمعان الصفا ان هاهنا حدثا معه خمسة
ارغفة شعير وسمكتان ولكن هذا ان تقنع
من هولاء فقال يسوع اجعلوا الناس يتكون
وكان في ذلك المكان عشب كثير فاتكا
خمسة الف رجل عددا على العشب واخذ يسوع
الخبز فبارك واعطا للتلاميذ والتلاميذ اعطوا
الجموع وكذلك من السمكتين بقدر ما شاوا فلما
شبعوا قال لتلاميذه اجمعوا الكسر التي فضلت
لئلا يضيع شي منها فجمعوا وملاوا اثني عشر زنبيلا
من الكسر التي فضلت عن الاكلين من الخمسة
ارغفة الشعير فاما الناس الذين عاينوا الاية
التي عملها يسوع قالوا حقا ان هذا هو النبي الجاي
الى العالم قال المفسر بركاته علينا امين

قال هذا لفيلبس ليجربه لان الرب كان عارفا بما يصنع
مثل الزمان الذي جرب فيه ابرهيم بنحل اسحق
لانه عارف من قبل ان يجربه ما الذي في قلبه
الا انه اراد ان يكشف همته ويظهر فعله
لذلك صنع ها هنا لان فيلبس كان قليل المعرفة
بذلك فقال ليس يكفيهم بمايتي دينار خبز
ليناولوا قليلا لاكل واحد منهم والخمس خبزات
الشعير مثال خمسة اسفار التوراة التي لموسى
والسمكتين شبه العتيقة والحديثة لان
الشعب الذين كانوا معه واكلوا من الخمس خبزات
الشعير والسمكتين هم من اليهود والامم

الفصل الرابع عشر

وان يسوع علم انهم عزموا ان
يختطفوه ويصيروه ملكا فتحول ايضا
الى الجبل وحده ولما حضر المسا نزل تلاميذه
الى البحر وركبوا في سفينة ليعبروا الى عبر البحر
الى كفرناحوم وقد كان ظلام ولم يكن يسوع جاءهم

بعد

بعد وهاج البحر لان ريحا شديدة هبت فيه
وكادت تغلبهم فمضوا نحوا خمسة وعشرين
غلوة او ثلثين ثم راوا يسوع ماشيا على البحر
فلما دنا من سفينتهم خافوا فقال لهم انا هو
لا تخافوا فاحبوا ان ياخذوه في السفينة
وان تلك السفينة صارت للوقت الى الارض
التي ارادوها وفي الغد نظر الجموع الذين كانوا
في عبر البحر ان ليس هناك سفينة اخرى سوى
سفينة واحدة وان يسوع لم يركبها مع تلاميذه
لكن تلاميذه مضوا وحدهم وكانت سفن اخر وافت
من طبرية حتى انتهت الى الموضع الذي اكلوا
فيه الخبز الذي بارك عليه الرب
قال يعلمنا هذا الى نرفض مجد هذا العالم ولا نسلم
نفوسنا وارادتنا الى شي من لذاته وآماله ولكن
نجاهد لننجو من كل مجد هذا العالم الذي يشبه
الحلم ونتشبه بافعاله الحسنة وكما انه الملك

الازلي والرب الحقيقي هرب من مجد هذه الدنيا
وتواضع بارادته ليجعل ذلك لنا مثالا فيجب علينا
ان نتواضع بالمحبة ونسلك الطريق التي تودينا
الى الحياة ونكمل اوامره ووصاياه لنسمع الصوت
الفرح في يوم الدين الفصل الخامس عشر فحين
راي الجموع ان يسوع ليس هناك ولا تلاميذه ركبوا
تلك السفن واتوا كفرناحوم يطلبون يسوع
فلما وجدوه في عبر البحر قالوا له يا معلم متى
صرت الى ها هنا اجابهم يسوع وقال الحق الحق اقول لكم
انكم لم تطلبوني لنظركم الايات بل لاكلكم الخبز
فشبعتم اعملوا لا للطعام البايد بل للطعام الباقي
للحياة الابدية الذي يعطيكموه ابن البشر لان
هذا الله الاب قد ختمه قالوا له ماذا نصنع حتى
نعمل الاعمال الله اجاب يسوع وقال لهم هذا هو عمل الله
ان تومنوا بمن ارسله قالوا له اي اية تصنع
لنراها ونومن بك ما الذي تصنع اباونا اكلوا
المن

المن في البرية كما هو مكتوب انه اعطاهم خبزا
من السما لياكلوا قال لهم يسوع الحق الحق اقول لكم
انه ليس موسى اعطاكم الخبز من السما لكن ابي الذي
يعطيكم الخبز من السما لان خبز الله الذي نزل
من السما ويهب الحياة للعالم قالوا له يا سيد
اعطنا في كل حين من هذا الخبز قال المفسر
بركاته علينا امين ان لسترون من الناس
يتنعمون متكلين البته منجل الطعام الفاني فيجب
انتهارهم وتبكيتهم على هذه الافعال لان الطعام
الذي يودي الى حياة الابد هو كلام الله فلنفتدي
له باشتياق مقدس روحاني لكيما نشتهي ان
نفتدي من هذا كل يوم بغير مانع يمنعنا في
جميع الان كلمن يهتم كل يوم بالطعام الهالك
معرضا عن الذي يودي الى الحياة الابدية
محيي النفوس حقا يكون يشبه البهايم التي
لا عقل لها الفصل السادس عشر فقال لهم يسوع

انا هو خبز الحياة من يقبل الي لا يجوع والذي يومن به
لا يعطش الي الابد لكن قلت لكم انكم وقد رايتموني
ولستم تومنون • كل من اعطانيه الاب الحي يقبل
ومن يقبل الي لا اخرجه خارجا • لاني نزلت من
السما ليس لاعمل مشيتي لكن مشية من ارسلني
وهذه مشية الاب الذي ارسلني لكي كل من اعطاني
لا اتلف منهم واحدا لكن اقيمه في اليوم الاخر لان
هذه مسرة ابي لكي كل من يرى الابن ويومن به
توجب له الحياة الموبدة وانا اقيمه في اليوم الاخر •
فجعل اليهود يتذمرون عليه • لانه قال انا هو الخبز
الذي نزل من السما • ويقولون اليس هذا هو يسوع
ابن يوسف الذي نحن عارفين بابيه وامه
كيف يقول هذا اني نزلت من السما • فاجاب يسوع
وقال لهم لا تراطن بعضكم بعضا • ما من احد يقدر
على الاتيان الي الا من اجتذبه الاب الذي
ارسلني وانا اقيمه في اليوم الاخر قد كتب في
الانبيا

الانبيا • انهم يكونون باجمعهم معلمين من الله فكل من
سمع ازن من الاب ويعلم يقبل الي وليس احد
ابصر الاب الا الذي هو من الله هذا ابصر الاب
قال يوحنا فم الذهب ليس تقار التدريسين
بان اصولهم غير جليلة لان الله تعالى لا ينظر الي
الاصول بل الي الاعمال الروحانية التي تقربهم اليه لان
اليهود كانوا يقولون اليس هذا ابن يوسف النجار
فكيف يعمل هذه الاعمال العظيمة لانهم يكونوا ليدرزوا
يعملوا اشيا من اعماله وهم يظنوا انهم بجلالة اصولهم
ينالوا الملكوت وليس هو كذلك بل من عمل ما
يرضي الله تعالى هو الذي ينال الملكوت واما
الذين هم متعلمين اعلمنا السيد ان جميع الانبيا
اعطوا التعاليم والنبوات بعدد عمل كل واحد
منهم وانهم كانوا يعلمون الناس وينذروهم ويتنبوا
على تجسد الابن ولم يعاين احد منهم مجد اللاهوت
والذي هو من الله تعالى ويراه هو الكلمة •

الازلي المساوي مع الاب في الجوهر
الحق الحق ان من يومن بي له الحياه الدايمه . انا هوا
خبز الحياه . اباوكم اكلوا المن في البريه وماتوا .
هذا الخبز الذي نزل من السماء الذي ياكل منه
لا يموت . انا هوا الخبز الحي الذي نزل من السما .
ومن اكل من هذا الخبز يحيى الى الابد والخبز
الذي انا اعطيه هو جسدي الذي انا اعطيه
من اجل حياة العالم . فخاصم اليهود بعضهم بعضا
قايلين كيف يقدر هذا ان يعطينا جسده لناكله
فقال لهم يسوع الحق الحق اقول لكم ان لم تاكلوا جسد
ابن البشر وتشربوا دمه فليس لكم حياه فيكم
من ياكل جسدي ويشرب دمي فله الحياه
الدايمه وانا اقيمه في اليوم الاخر . لان جسدي
ماكل حق ودمي مشرب حق . من ياكل
جسدي ويشرب دمي يثبت في وانا اثبت
فيه كما ارسلني الاب الحي وانا حي من اجل الاب
ومن

ومن ياكلني فانه يحيى من اجلي . هذا هو الخبز الذي
نزل من السما . ليس كالذي اكل اباوكم المن وماتوا
من ياكل من هذا الخبز يعيش الى الابد . قال هذا في المجمع
وهو يعلم في كفرناحوم . وان كثيرا من تلاميذه سمعوا
فقالوا ما اصعب هذه الكلمه من يقدر يطيق استماعها
فعلم يسوع في نفسه ان تلاميذه يتذمرون على هذا
فقال لهم اهذا يشككم . فكيف ان رايتم ابن البشر
صاعدا الى حيث كان اولا . انما الروح يحيى والجسد
لا يغني شيا . والكلام الذي كلمتكم به هو روح
وحياه . ولكن فيكم قوم لا يومنون . لان يسوع كان
عارفا من قدم بالذين لا يومنون به وبذلك الذي
يسلمه . ثم قال لهم من اجل هذا قلت لكم انه لا يقدر
احد ان يقبل الي الا ان يعطى ذلك من الاب
من اجل هذا رجع كثير من تلاميذه الى وراهم ولم يكونوا
يمشون معه . فقال للاثني عشر لعلكم انتم ايضا
تريدون المضي . اجاب سمعان الصفا وقال يا سيده

اين نذهب وكلام الحياه الدايمه لك وقد امنا نحن
وايقنا انك انت المسيح ابن الله الحي . فقال لهم
اليس انا الذي اخترتكم معشر الاثني عشر وفيكم
واحد هو الشيطان وعنى بذلك يهودا سمعان
الاسخريوطي لانه من مع ان يسلمه وكان احد
الاثني عشر ومن بعد هذا كان يسوع يمشي
في الجليل لانه لم يحب التردد في اليهوديه لان
اليهود كانوا يريدون قتله ولما قرب عيد مظال
اليهود قال اخوته ليسوع له تحول من هاهنا وامض
الى اليهوديه لترى تلاميذك اعمالك التي تعمل
فانه ليس احد يعمل شيا سرا فيحب ان يكون علانيه
اذ كنت تعمل هذه الاشيا فاظهر نفسك للعالم
ولم تكن اخوته امنوا به فقال لهم يسوع اما وقتي
فلم يبلغ بعد واما وقتكم فانه مستعد في كل حين
لن يقدر العالم ان يبغضكم وهم يبغضوني
لانني اشهد عليهم ان اعمالهم شريره هي اصعدوا

انتم

ثمان

انتم الى هذا العيد لان وقتي لم يبلغ بعد قال
هذا القول واقام في الجليل فلما صعد اخوته الى العيد
حينيذ صعد هو ايضا ليس صعودا ظاهرا بل مستترا
واما اليهود فكانوا يطلبونه في العيد ويقولون
اين ذاك وكان في الجمع منجله من اجله كثيره
منهم من كان يقول انه صالح واخرون يقولون
لا لكنه يضل الشعب ولم يكن احد يتكلم
فيه علانيه من اجل المخافه من اليهود

قال يوحنا فم الذهب

قال ان مثل ان الخبز الطاهر اذا جعل
على المذبح وقدس يحل عليه روح القدس ويصير
حقا خبزا سماييا وجسد للمسيح اعني جسد
الله الكلمه المحيي من اجل حلول روح القدس عليه
هكذي يصير من اجل اتحاد الله الكلمه بجسده
النفساني الناطق العقلي سماييا حين نزل من
السما وليس هو بطبيعه من السما ولكنه الجسد
الماخوذ من جسد العذري مريم وهو ا

مساوي لنا نحن البشر في الجوهر وسمي ايضا خبزا
سمائيا من اجل الكلمة الذي نزل من السما واتحد به
اقنوميا بغير تغيير ولا فساد فالذي ياكل جسد
الرب ويشرب دمه فليكن حالا فيه وهو ايضا
فيه فان كنت تريد تستحق هذا بالحقيقة فتطهر
بدنا من كل دنس العالم فانك ان قبلته وانت
غير مستحق فانه يكون عليك دينونة الى الابد
الا ان تكون قد استعدت لتتوب عما جرى
منك من الخطايا وتتحفظ ان تزدري بجسد
الرب بلا مخافة وقال ساويرس قال تقول
بنو انسطور عن هذا المعنى اي الطبيعة سما
خبز الحياة الذي نزل من السما فاي القولين
قالوا كان مضاددا لهم بالجهتين لكيما يعرفوا
كثرة خطاياهم قال يوحنا فم الذهب قال لهم
الرب ان كنتم تتعجبون من هذا القول اني
قلت لكم بان جسدي هو الطعام الحقيقي

ودمي

ودمي هو الشراب الحقيقي فالذي لا ياكل من
جسدي ولا يشرب من دمي فليس له حياة
دايمة فاذا نظرتم الى هذا الجسد وهو صاعدا
الى السما ليجلس عن يمين الاب فاذا تظنونه
فاذا سمعت هاهنا الموضع الذي كان فيه اولا
فانه يعني جوهر اللاهوت ومن اجل اتحاده
الذي لا يعترف سماه ابن البشر ولانه قد نظر
التلاميذ استعفوا من اجل هذا القول قال لهم هاولاي
ان الروح هو المحيي والجسد ليس ينفع شيا
ولم يعن جسده هو لكنه يعني تلاميذه الذين
سمعوا الكلام الذي هو الروح المحيي من القلب
الجسداني وسمي اوليك التلاميذ جسدانيين من اجل
انكارهم الجسد انه يحمل ما ابتدات وقلت
ان الكلام الروحاني المحيي سماه روحا لذلك
ليس يجب ان يقال الامور الخفيفة بين يدي
الناس الجسدانيين لان الطعام الكامل هو للكاملين

كقول التلميذ المنتخب ولانه يسمي كلامه الخاص
روحا والناس الذي لا يومنون يسميهم جسدا
اسمع ما ياتي بعد هذا وقال ايضا لانهم كانوا
يحكمون به من الابتدى مثل اخوة يوسف فلما
انبعث من بين الاموات حينيذ اعرفوا الكلام
الكتب الذي كتب من اجله وامنوا به وبشروا
باسمه في كل العالم [illegible]
ولما انتصف ايام العيد صعد يسوع الى الهيكل
وبدى يعلم وكان اليهود يتعجبون
ويقولون كيف يحسن هذا الكتب ولم يعلمه
احد اجاب يسوع وقال تعليمي ليس هو لي
بل للذي ارسلني من احب ان يعمل مرضاته
هو يعرف تعليمي هل هو من الله واما اتكلم به
من عندي ان من يتكلم من عنده انما يطلب
المجد لنفسه واما الذي يطلب مجد الذي
ارسله فهو صادق وليس فيه ظلم اليس موسي

اعطاكم

اعطاكم الناموس وليس منكم احد يعمل بالناموس
لما ذا تريدون قتلي اجاب الجمع وقالوا له ان بك
شيطانا من يريد قتلك اجاب يسوع وقال لهم
قد عملت عملا واحدا فتعجبتم اجمعكم من اجل هذا
اعطاكم موسي الختان وليس هو من موسي ولكنه
من الاباء وقد تختنون الانسان في يوم
السبت وان كان الانسان يقبل الختان في
السبت ليلا تنتقض سنة موسي فلم تتذمرون
علي لاني ابرات الانسان كله في يوم السبت لا
تحكموا بالمحاباة ولكن احكموا احكاما عدلا فقال اناس
من اورشليم اليس هذا ذاك الذي كانوا يريدون قتله
وها هو ذا يتكلم علانية وليس يقولون له شيا
لعل حقا علم المقدمون ان هذا هو المسيح
ولكن هذا فتعرفنا من اين هو فاما المسيح اذا
جا فليس يعلم احد من اين هو فرفع يسوع صوته
فيما هو يعلم في الهيكل وقال اياي تعرفون

٥٤

وتعلمون من اين انت. ولم ات من عندي لكن
الذي ارسلني محق الذي لستم تعرفونه انتم
وانا اعرفه لاني منه. وهو ارسلني. فطلبوا اخذه
ولم يمد اليه احد يدًا لان ساعته لم تكن جات
بعد. وان كثير من الجمع امنوا به وقالوا ان
المسيح اذا جا لعله يعمل اكثر من هذه الايات
التي يعملها هذا فسمع الفريسيون تمقم الجمع بهذا
لاجله. فارسل رؤسا الكهنه والفريسيون
شرطا ليمسكوه. وقال يسوع ايامًا انا عندكم
زمانًا قليلا ثم انطلق الي من ارسلني. وتطلبوني
فلا تجدونني والمكان الذي امضي اليه انتم لا تاتون
اليه فقال اليهود فيما بينهم الي اين هذا مزمع
ان يذهب حتى لا نجده نحن لعله مزمع
ان يذهب الي ورق اليونانيين ليعلم اليونانيين
ما هذا القول الذي قال انكم تطلبوني فلا تجدوني
وحيث امضي انا فلا تقدرون علي الاتيان.
اليه

الي
اليه عـ[...] تفسير ونقول قال البشير يستطيع
احد بكل حال ان يعرف او امر الصلاح الا ان
يصنع مشية الله بديًا لان مشية الله هي الايمان
التي تتم بالاعمال الصالحه ويجب على معلمي البيعه
ان يتلقوا الخطاه امام الجماعه ويتحملون ما
يقولونه وما يجري منهم من القذف الشنيع ولو قال
الضالين ان منهم شيطانًا فليس يجب ان يجازيهم
كاعمالهم ولا يقطع عليهم لكن يحدثهم وينبح اعمالهم
واما قول سيدنا اني ابريت الانسان كله في
السبت يعني هذا ابرا النفس والجسد جميعا كليهما
ليندموا على كثرة شرورهم ولذلك قال لا تحكموا
بالمحاباه ولكن احكموا حق وان خالف الطبيعه
حمل حد الحياه لكل احد من الناس لما فيه الخيره
ولما هو اعارفيه وليس يقدر احد على الخروج من
هذا العالم الي ان يتم وقته الذي هو تمام زمانه.
الذي حده الله لكل احد كما حكمه التي لا تدرك

بل من كثرة الشر الذي يصنعه المرء يأخذه الله في
نصف أيامه لما فيه الخيرة لكيما لا يهلك كثيرون
إذا نظروا شره وإنه لا يجازى. وأما قول سيدنا
إن كلمن لا يؤمن بابن الله لا يمكنه أن يتقرب
إلى الله عند خروجه من العالم ولكنه يدخل
إلى العذاب من وقته لأنه ما دام الإنسان يعيش
في هذا العالم له طريق مستعدة إلى التوبة إلى
قرب وفاته فالويل لمن خرج من هذا العالم وهو
في خطاياه.

الفصل التاسع عشر

وفي اليوم
الأخير من العيد العظيم وقف يسوع ينادي ويقول
الذي هو عطشان فليقبل إلي ويشرب كلمن يؤمن بي
كما قالت الكتب تجري من بطنه أنهار ماء الحياة
وإنما قال هذا على الروح الذي كان الذين يؤمنون به
مزمعين أن يقبلوه لأن روح القدس لم يكن أتى
ممجدا ان يسوع لم يكن مجد بعد ومن الجمع لما
سمعوا كلامه فقالوا هذا النبي حقا وآخرون
يقولون

يقولون هذا هو المسيح وقال آخرون لعل
المسيح من الجليل يأتي أليس قد قال الكتاب
إن من نسل داود ومن بيت لحم القرية التي
كان داود فيها يأتي المسيح فوقع بين الجموع
خلف من أجله وكان أناس منهم يحبون أخذه
ولكنه لم يلق أحد عليه يدا. وانصرف أولئك
الشرط إلى عظماء الكهنة فقال لهم أولئك لم لم تأتوا به
قال لهم الشرط ما نطق أحد قط كمثل ما تكلم به
هذا الرجل فقال لهم الفريسيون لعلكم أنتم أيضا
قد ضللتم أترون أحدا من الرؤساء أو من
الفريسيين آمن به إلا هذا الشعب الذي لا يعرف
الناموس وهم ملاعين قال لهم نيقوديموس
أحدهم الذي كان أقبل إلى يسوع ليلا لعل
ناموسنا يدين الإنسان إلا حتى يسمع منه أولا
ويعرف ماذا يصنع أجابوه وقالوا له لعلك أنت
أيضا من الجليل فتش وانظر أنه ليس يقوم نبي من الجليل

ثمضى كل واحد منهم الى موضعه ومضى يسوع
الى جبل الزيتون وادلج باكرا الى الهيكل
وجا اليه جميع الشعب وجلس يعلمهم فقدم اليه
الكتبه والفريسيون امراه وجدت في زنا
ثم اوقفوها في الوسط وقالوا له يا معلم هذه
الامراه وجدناها في زنا وفي ناموس موسى
يوصي ان نرجم مثلها وانت ما تقول قالوا هذا ليجدوا
عليه علة فاما يسوع فاطرق وكتب باصبعه
على الارض فلما استبطوا سواله رفع راسه
وقال لهم من منكم بغير خطيه فليرجمها اولا بحجر
ثم اطرق وكتب على الارض فلما سمعوا هذا منه
متفهمين التبكيت بدوا يخرجون واحدا واحدا
الى ان خرج الشيوخ الى اخرهم وبقي يسوع وحده
والمراه التي كانت واقفه في الوسط فرفع
يسوع راسه وقال لها يا امراه اين اوليك
ولا واحد دانك فقالت ولا واحد يا رب

فقال لها

فقال لها يسوع ولا انا ادينك اذهبي من الان
ولا تعودي الى الخطيه قال كيرلس قال عادة
الكتاب تسمية السبت عيدا كبيرا الان في اليوم
الاخير الذي للعيد الكبير الذي هو السبت
كل احد ينصرف الى بيته فعلمهم واكد
على كل احد في العوده اليه ليستفيضوا من
ضيا روح القدس الذي يفيضه في قلوب
المومنين الذين امنوا به كما قال الكتاب ان
انهارا ما الحياة تنبع من بطنه فان قلت اين
هذا مكتوب فان الكتاب يسميه عين الحياة
فالامر ظاهر بين ان الانهار تفيض من العين
وعين الحياة المسيح مثلما قال الكتاب المقدس
ان الانهار تنبع من بطنه يعني مواهب الروح
القدس المحيي ويعني بالروح القدس بطنا من
حيث يجي وكطاقة اسماع البشر لضعف
فهمهم وهذا الكتاب ايضا يقول من البطن

قبل مجد العجزانا ولذلك فاذ اسمعت بطنا لا تظن
انه بطنا جسمانيا لان الله هو غير ذي
جسم ولكن افهم معاني الكتب المقدسة روحانيا
ولا تكن مثل اليهود الذين يعرفون الكتب
فقط ولا يفهمون شيا من المعاني الروحانية
المكتوبة فيها لان الكتاب هو القتل والروح
يحيي كقول السليح الحكيم والانهار من الماء
الحي والروح القدس الذي ينبع من التلاميذ مثل
انهار ما جاري يسقي قلوب المومنين الذين امنوا
فهذا معنى الفصل واعاد القول انه انما قال هذا
من اجل الذين يقبلونه والذين يومنون به لانه لم
يكن بعد الروح اعطاه لانه ايسوع لم يكن بعد مجد

التفسير

وقال يوحنا فم الذهب

قال انه يسمى الصليب
مجدا لانه لم يكن البارقليط الروح القدس حل
على التلاميذ لان يوضع ايديهم على المومنين
تحل عليهم روح القدس ولذلك قال انه لم يكن
الروح

سمعان

٤١٦

يوحنا

الروح بعد اعطي لان الانبيا كلهم الى يوحنا
كانت لهم عطية الروح القدس يستضيون بها عقولهم
بالنبوات واما التلاميذ فحل عليهم روح القدس
البارقليط من بعد صعود الرب ولم يزل هذا الروح
البارقليط حالا عليهم ليس مثل الانبيا بكلام
فقط لمواهب النبوة بل مثل عين ما الحياة
تنبع وتروي الى حياة الابد ولم يكن هذا للانبيا
بل للتلاميذ وحدهم ولذلك قال مخلصهم لكيما يكون
لهم حياة وزيادة قال زيادة هي عطية الروح القدس
التي يعطونها التلاميذ للذين يومنون بالرب
يسوع وهذا لم ينالها احد من الانبيا ولا اهلوا له
ان يعطوه الا التلاميذ وحدهم

الفصل العشرون

ثم ان يسوع ايضا كلمهم وقال لهم انا هو نور العالم
ومن يتبعني لا يمشي في الظلام بل يجد نور الحياة
قال له الفريسيون انت وحدك تشهد لنفسك
ليست شهادتك حقا اجاب يسوع وقال لهم

اني وان كنت اشهد لنفسي فشهادتي حق لاني
اعلم من اين جيت والى اين اذهب واما انتم
فلا علم لكم من اين اتيت ولا الى اين اذهب انتم
انما تدينون جسدانيا وانا لا ادين احدا وان
انا دنت فديني حق هو لاني لست وحدي
بل انا والاب الذي ارسلني وقد كتب في ناموسكم
ان شهادة رجلين حق هي انا اشهد لنفسي والاب
الذي ارسلني يشهد لي قالوا له اين ابوك
قال لهم يسوع ما تعرفوني ولا تعرفون ابي لو كنتم
تعرفوني لعرفتم ابي ايضا هذا الكلام قاله
في الخزانة وهو يعلم في الهيكل ولم يمسكه
احد لان ساعته لم تكن جات الفصل الثاني
والعشرون ثم قال لهم يسوع انا امضي وتطلبوني
ولا تجدوني وتموتون بخطاياكم وحيث انا
اذهب لستم تقدرون على اتيانه فقالوا اليهود
لعله يريد ان يقتل نفسه لقوله انتم لا تطيقون
المجي

المجي الى حيث اذهب فقال لهم انتم من اسفل وانا
انا من فوق وانتم انتم من هذا العالم وانا لست من
هذا العالم فقد اخبرتكم انكم تموتون بخطاياكم ان
لم تومنوا اني انا هو تموتون بخطاياكم فقالوا له
انت من انت فقال لهم يسوع اني وان لست قد بدات
بمخاطبتكم فان لي كلاما كثيرا اقوله من اجلكم واحكم به
والذي ارسلني حق والذي سمعته منه به انا اتكلم
في العالم فلم يعرفوا انه عنى بهذا القول الاب
فقال لهم يسوع اذا رفعتم ابن البشر فحينيذ تعلمون
اني انا هو واني لست افعل شيا من عندي
ولكن كما علمني ابي كذلك اقول ومن ارسلني
هو معي ولن يدعني الاب وحدي لاني افعل
ما يرضيه في كل حين وبينما هو يتكلم بهذا
الكلام امن به كثيرا فقال يسوع لاوليك اليهود
الذين امنوا به ان انتم ثبتم في قولي فانتم تلاميذي
حقا وتعرفون الحق والحق يعتقكم ويصيركم احرارا

قالوا له لانا نحن ذرية ابراهيم ولم نستعبد لاحد قط كيف
تقول انت انكم تصيرون احرارا اجاب يسوع وقال لهم
الحق الحق اقول لكم ان كل من يعمل الخطية فهو عبد
الخطية والعبد ليس يثبت في البيت الى الابد والابن
ثابت الى الابد فان اعتقكم الابن صرتم احرارا قد
علمت انكم ذرية ابراهيم ولكنكم تطلبون قتلي
لان كلامي ليس هو ثابتا فيكم انا اتكلم بالذي رايت
عند الاب وانتم تعملون ما رايتم عند ابيكم اجابوا
وقالوا له ان ابانا هو ابراهيم قال لهم يسوع لو انتم
بنو ابراهيم كنتم تعملون اعمال ابراهيم لكنكم
تطلبون
الان قتلي انسانا كلمتكم بالحق الذي سمعته
من الله ولم يعمل ابراهيم هذا انتم تعملون اعمال ابيكم
فقالوا له اما نحن فلسنا مولودين من زنا وانما لنا
اب واحد هو الله قال لهم يسوع لو كان الله اباكم
كنتم تحبونني لاني خرجت من الله وجئت
ولم ات من عندي بل هو ارسلني من اجل هذا

لستم

لستم تفهمون قولي لانكم لستم تستطيعون ان
تسمعوا كلامي انتم من ابيكم ابليس وشهوة ابيكم
تهوون ان تعملوا ذلك الذي هو من البدء قتال
الناس ولم يثبت على الحق لانه ليس فيه حق
واذا ما تكلم بالكذب فانما يتكلم بما هو له لانه كذوب
وابوه واما انا فانا اتكلم بالحق ولستم تومنون بي
من منكم يوبخني على خطية فان كنت اقول
الحق لما ذا لم تومنوا بي من كان من الله فيسمع
كلام الله ولذلك لستم تسمعون لانكم لستم من الله
اجاب اليهود وقالوا له لسنا محسنين اذ نقول
انك سامري وبك جنون اجاب يسوع وقال
اما انا فليس بي جنون ولكني اكرم ابي وانتم
تهينونني وانا لست اطلب مجدي حاضر من
يطلب ويدين الحق الحق اقول لكم ان من يحفظ
قولي لا يرى الموت الى الابد فقال اليهود له الان
علمنا ان بك جنونا قد مات ابراهيم والانبيا وانت

يقول من يحفظ قولي لا يرى الموت الى الابد فلعلك
اعظم من ابينا ابراهيم الذي مات ومن الانبيا الذين
ماتوا من تجعل نفسك اجاب يسوع وقال ان
كنت انا امجد نفسي فليس مجدي شيا ابي الذي يمجدني
هو الذي تقولون انه الهنا ولم تعرفوه وانا اعرفه
وان قلت اني لا اعرفه صرت كاذبا مثلكم ولكني
عارف به وحافظ لقوله ابراهيم ابوكم اشتهى ان
يرى يومي فراى وفرح فقال له اليهود لم يات لك
بعد خمسون سنة وقد رايت ابراهيم قال لهم يسوع
الحق الحق اقول لكم انني قبل ان يكون ابراهيم
فاخذوا حجارة ليرجموه فتوارى يسوع وخرج من
الهيكل وجاز هكذا بينهم عابرا
قال يعني انكم اذا علقتموني على
الصليب وقتلتموني كارادتكم عند ذلك تعلمون
اني انا نور العالم اذ انظلمت الشمس تظلم نصف
النهار وستر الهيكل ينشق والصخور تتصدع

وقال

وقال ايضا ان جميع الخلايق الذين لا يعملون مشية الله
ليس يدعون شيا ولا تلاميذ ولا نصارى البتة
وكل من يحفظ كلام الله ووصاياه هم يدعون التلاميذ
والورثة وقال ايضا ادم يومن الانسان بابن الله
لا ينجو من العذاب الذي في الجحيم ولو عمل جميع
الفضايل وكل من هو غير مومن فهو ابعد لغير
الايمان وليس يستطيع ينفك من الخطيه ادم
يومن باسم ابن الله الوحيد وقال ايضا انهم قال لهم
في البدي انا نور العالم والذي سمعته من الاب
هو الذي اتكلم به وليس هو امني انا وحدي
ولكنه من الاب الذي ارسلني وكثير شكوا
ورجعوا متحملا هذا الكلام فلذلك كلمهم كالبشر
واراد بذلك لعل يتواضع القول الذي يكلمهم به
ليقبلوه ويومنوا به فلم يرجعوا ولا امنوا اليهود
القليلو المعرفه وسما الشيطان القاتل للناس
من البدي لانه اغوى قايين حتى قتل هابيل اخاه

لانه هو الذي زرع فيه الحسد لاخيه فلما راه
قد قبل زرع فيه المكر والخديعه فلما راه قد
قبل ايضا ذلك خدعه حتى اخذ اخاه بالمكر
وقال له امضي بنا الى البقعه وعاد ايضا وزرع
فيه الوجع الخامس الذي هو البغضه عند ذلك
وضع يده على اخيه وقتله وبعد هذا اعطاه
النعمه السابعه التي هي الكذب لما قال له الرب
اين هابيل اخيك فرد الجواب قايلا لا اعلم اهل
انا حارس لاخي فقال الرب اذا تكلم الكذب
تكلم من ذاته لانه هو كاذب وابوه والامر
ظاهر ان كل من هو من الله يسمع كلامه ويفعله
باشتياق ومحبه صادقه والذين ليسوا هم
من الله اذا ما فرغوا من استماع كلام يغفلونه
بروحانيه ويظنون انه ظاهر الكتاب فقط
مثل اليهود وهولاء هم هلكى نجدهم يتركون
وصايا الله ويرفضونها باعمالهم الرديه وقال
ايضا

ايضا اعني الرب بهذا المثل مثال سر المعموديه الذي له
يعني سره المقدس الذي نظره ابراهيم عند المشتاق
كاهن الله العظيم واما نور رايته عنهم فاراد ان
يعلمنا نحن ايضا ان لا نقاوم الامتحان ولا نسلم
ذاتنا الى الاشرار وان نتحمل ان نتخلص من ايديهم
فان اراد الله ان يسلمنا لهم فيجب لنا ان نصبر
على المحن بطول روح ونشكر

الفصل الثاني

والعشرون وبينما هو راى رجلا اعمى مولود
وساله تلاميذه وقالوا له يا معلم من اخطا هذا
ام ابواه حتى ولد اعمى اجاب يسوع لا هو اخطا
ولا ابواه لكن ليظهر اعمال الله فيه فينبغي لنا ان
نعمل اعمال من ارسلنا ما دام النهار سياتي الليل
الذي لا يستطيع احد فيه ان يعمل عملا ما دمت في العالم
فانا نور العالم قال هذا وتفل على الارض وصنع
من تفلته طينا وطلى بالطين عيني ذلك الاعمى
وقال له امض واغتسل في عين سيلوحا التي

تاويلها المبعوثة فمضى وغسلهما فجا وينظر فاما
جيرانه والذين كانوا يرونه اولا يتسول قالوا
اليس هذا الذي يجلس ويتسول واخرون قالوا
انه هوا واخرون قالوا لا بل هو يشبهه فاما هوا
فكان يقول انا هوا فقالوا كيف انفتحت عيناك
اجاب ذلك وقال ان رجلا اسمه يسوع
صنع طينا وطلى به عيني وقال لي اذهب
الى سلوحا فمضيت وغسلتهما فابصرت قالوا له
اين هوا ذلك الرجل قال ما ادري فاتوا بالذي
كان اعما الى الفريسيين لان يسوع صنع الطين
في يوم السبت وانفتحت عيناه فساله ايضا
الفريسيين كيف ابصرت فقال لهم جعل على عيني
طينا وغسلتهما فابصرت فقال القوم من الفريسيين
ليس هذا الرجل من الله اذ لا يحفظ السبت واخرون
قالوا كيف يقدر رجل خاطي ان يعمل هذه الايات هكذي
فوقع بينهم لذلك شقاق وقالوا ايضا للاعمى ما تقول
انت

انت من اجله لانه فتح عينيك قال لهم انه نبي ولم يصدق
اليهود انه كان اعمى فابصر حتى دعوا ابويه وسالوهما
هذا ابنكما الذي تقولان انه ولد اعما فكيف ابصر الان
اجابهم ابواه وقالا نحن نعلم ان هذا ولدنا وانه ولد
اعمى فاما كيف ابصر الان اومن فتح له عينيه
فلا نعلم وهو كامل السن فسلوه فهوا يتكلم عن نفسه
قال ابواه هذا لانهما كانا يخافان من اليهود لان
اليهود كانوا قد جزموا انه ايما انسان اعترف انه
المسيح اخرجوه من الجماعه من اجل هذا قال ابواه قد
كمل سنه فاسلوه ودعوا الرجل الاعمى كان ثاني
مره وقالوا له اعط مجدا لله فانا نعلم ان هذا الرجل
خاطي اجاب ذلك وقال لهم ان كان خاطيا فلا
اعلم انا اعلم انني كنت اعمى والان فانا ابصر فقالوا له
ايضا ماذا صنع بك وكيف فتح عينيك فقال لهم
قد اخبرتكم فلم تسمعوا ماذا تريدون ان تسمعوا
العلكم تريدون ان تصيروا له تلاميذ فشتموه

وقالوا له انت تلميذ ذاك فاما نحن فانا تلاميذ موسى
ونحن نعلم ان الله كلم موسى فاما هذا فما ندري
من اين هو اجاب الرجل وقال لهم ان في هذا
عجبا انكم لا تعرفون من اين هو وقد فتح عيني
ونحن نعلم ان الله لا يسمع للخطاة ولكن يستجيب
لمن يتقيه ويعمل مرضاته لهذا يستجيب لم
يسمع قط ان احدا فتح عيني اعمى مولود لولا
ان هذا من الله لم يقدر ان يفعل شيا اجابوه وقالوا له
انت ولدت كلك بالخطايا وانت تعلمنا فاخرجوه
الى خارج وسمع يسوع انهم اخرجوه خارجا فوجده
وقال انت تومن بابن الله اجاب ذلك الرجل
وقال له ومن هو يا سيدي لاومن به قال له يسوع
قد رايته وهو الذي يكلمك فقال له قد امنت
يا سيدي وسجد له فقال يسوع اتيت لادين هذا العالم
لكي يبصر الذين لا يبصرون والذين يبصرون
يعمون فسمع هذا بعض الفريسيين الذين كانوا معه

فقالوا له

فقالوا له لعلنا نحن ايضا عميان فقال لهم يسوع لو كنتم
عميانا لم تكن لكم خطية والان فانكم تقولون انكم
تبصرون من اجل هذا خطيتكم ثابتة
قال الاعمى الان يشبه شعب الامم
الذي كانوا عميانا زمانا طويلا لقلة معرفتهم بالله
وعبادتهم الاوثان لان شعب الامم كانوا
غير عارفين بالله منذ حين ولادتهم وولدوا على
غير دين الله فلما اتى خالق السلاوية الذي خلق
الانسان الاول من التراب هو ايضا الذي تفل في التراب
وجبله على عيني الاعمى المولود وارسله الى عين
سلوان فلما غسل عينيه ابصر هذا كان مثالا للشعب
الامم والتفل والتراب يشبهان التوبة وبشرى
الانجيل الذي لطخه على اعين قلوب العمي
المولودين بكتمان قلوبهم وارسلهم الى
عين سلوان الذي مثال حوض المعمودية
المقدسة ويتطهروا واتوا الى المسيح ليومنوا

مضيه مثل شعاع الشمس ولما نظروا الى خالقنا
في الهيكل المشته للكنيسه المقدسه
عرفوه وامنوا به امانه صحيحه قايلين نامن
بك يا رب وسجدوا له ليس بنفس اميه مثل
الاسدي ولكن بقلب طاهر وقريحه سليمه
وامانه ليس فيها ريا فاما اليهود الاشرار هم كنيه
الشياطين الانجاس مثلما ان اليهود جدفوا على
الرب بحسد شيطاني وهلكي الارواح النجسه
وابوهم الشيطان تحيروا وبقوا في حيره لما
نظروا شعب الامم الذين كانوا عميانا طول ذلك الزمان
في عبوديتهم المره لضلاله عباده الاوثان
وكيف بسرعه عرفوا خالقهم وخلصوا من
عبادتهم المره لانه كان يقول الشيطان في قلبه
الذي هو اركون هذا العالم ان الله قد نسي
الى الانقضا وليس يطلب الضال ولهذا كان
يجب ان يتفكر لما راى سهامه قد فنيت

ومدنه

ومدنه قد تهدمت التي هي قوته المايده التي حطمها
واهلكها الله الكلمه بتالمه الطاهر وصلبه المخلص
واعطا السبيل للذي كان اعمى زمانا طويلا اعني
شعب الامم ليبطا على الحيه والافعى وجميع قوات
الشيطان ومثلما ان اليهود اخرجوا من مجمعهم
الذي كان اعمى في ذلك الزمان من جهه ايمانه
بالسيد المسيح هكذا اخرج الشياطين الاشرار
من شعب الامم ان لا يعبدوا مصنوعات
الايادي والصنايع الرديه التي لا بسهم الشيطان
منجل اعلانهم بالمسيح الذي هتك جميع قوات الفلك
وقال يوحنا فم الذهب قال هذا معنى قوله
لو كنتم غير مومنين مثل الامم الذين لا يعرفون الله
لم تكن عليكم لايمه فاما الان انتم تقولون نحن
بنو ابراهيم ولنا اب واحد هو الله فلذلك
عليكم اللايمه لانكم لم تومنوا اني انا ابن من
الله واعود الى الله ولكنكم نظرتموني ولم تومنوا

لكلامي الذي قلته لكم بل ابغضتموني مجانا وانتم
على مؤامرة الشر وتريدون قتلي ولم اصنع خطيه
ولم يكن في قلبي مكر بل اشفيت اعلالكم ومع هذا كله
ابغضتموني مجانا مع اني فكيف لا ادعوكم بالواجب
عميانا ::

الفصل الثالث والعشرون

الحق الحق اقول لكم ان من لا يدخل من الباب الى حظير
الخراف بل يتسور من موضع اخر فان ذلك لص
وسارق والذي يدخل من الباب هو راعي
الخراف والبواب يفتح له والخراف تسمع صوته
ويدعو خرافه باسمائها ويخرجها فاذا اخرج خرافه
يمضي امامها وكباشه تتبعه لانها تعرف صوته
فاما الغريب ليس تتبعه لكنها تهرب منه لانها
لا تعرف صوته هذا المثل قاله لهم يسوع فاما هم فلم
يفهموا ما كلمهم به ثم ان يسوع قال لهم ايضا الحق
الحق اقول لكم اني انا هو باب الخراف وجميع الذين
اتوا قبلي كانوا لصوصا وسراقا لكن الخراف لم تسمع لهم

انا هوا

انا هوا الباب واي انسان يدخل فيّ يخلص ويدخل
ويخرج ويجد المرعى واما السارق فليس ياتي
الا ليسرق ويقتل ويهلك واما انا انما اتيت ليكون لهم
الحياة المويده ولكيما يكون لهم افضل انا هوا الراعي الصالح
والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف واما
الاجير الذي ليس براع وليست الخراف له فاذا
راى الذيب قد اقبل يدع الخراف ويهرب
فياتي الذيب ويخطف ويبدد الخراف واما
هرب الاجير لانه مستاجر وليس يشفق على الخراف
انا هو الراعي الصالح وانا عارف برعيتي ورعيتي
تعرفني كما ان الاب عارف بي وانا عارف
بالاب ونفسي ابذل دون الخراف
ولي كباش اخر ليست من هذا القطيع فينبغي
ان اتي بهم ايضا يسمعون صوتي ويكون
الرعيه واحده لراع واحد من اجل هذا يحبني الاب
لاني اضع نفسي لاخذها ايضا وليس احد ياخذها مني

ولكني

ولكن انا اضعها بارادتي لان لي سلطان ان اضعها
ولي سلطان ان اخذها لان هذه الوصية التي
قبلتها من الاب فوقع ايضا بين اليهود خلف من اجل
هذه الاقوال وقال كثير منهم ان به شيطانا وقد
جن فما استماعكم منه وقال اخرون ان هذا
الكلام ليس كلام مجنون هل شيطانا يقدر ان
يفتح عيني اعمى [illegible] قال
الباب هو المسيح والحضير هي الكتب المقدسة
والذي لا يدخل بامانة المسيح الى الحضيرة المخلصة
التي فيها معاني الصلاح والاوامر المستقيمة
لكنه ياتي من فوق متسلقا مثل الذي يفحص فحصا
عميقا مستقصى ويغير كلام الكتب المقدسة الى تاويل
مخالفة عقله غير المجرب فذلك هو اللص السارق
مثلما ان اللصوص ينقبون ويدخلون سارقين
كنوز الملوك هكذا الهراطقة الذين ليس لهم
دين ينقبون الكتب المقدسة ويغيرون كلام الله
بكلامهم

بكلامهم المخالف ويقولون كلاما باطلا كارائهم
وافكارهم النجسة ليضلوا الناس والباب هو ا
المسيح وهو الامانة المستقيمة والبواب هو موهبة
الروح القدس التي يفسر الكتب المقدسة الى القول
الصحيح والامانة المستقيمة والغنم هم المؤمنين
الذين يسمعون كل حين صوت راعيهم الذي
يعلمهم الاوامر التي ليس فيها طعن بل هي اوامر
الامانة المستقيمة والمسيح ايضا هو الراعي
الصالح الحقيقي الذي اسلم نفسه دون رعيته
واذا سمعت خرافه صوته فرحوا ويدعوهم باسمائهم
ويخرجهم فاذا اخرج جميع خاصته يمضي في امامه
في محبة الثاني ويجمع قديسيه كلهم اليه
فيتقدمهم ويتبعونه لانهم يعرفون صوت الغريب
فليس يتبعونه ولكن يهربون منه يعني المسيح
الدجال لانه غريب ومنه تنفر القديسين لانه
راع كاذب وليس براع صادق الذي هو لابس

لباس الخراف من خارج ليصنع خدعة ومن داخل
هو الذيب الخاطف المهلك للنفوس مستتر مثل
الشيطان واما اللصوص فاعني بهم الفريسيون
فانهما لصوص وسراق لانهم الذين تقدموه وهم
الذين جلسوا على كرسي موسى وانما هم لصوصا
وسراقا لانهم تركوا وصايا الله ووضعوا وصايا
خلاف ناموس وامروا كل احد ان يحفظها
وبطلوا وصايا الناموس والافضل الذي ذكره
اعني به ملكوت السماء وليس هو الفردوس الذي
فرط فيه ادم بل العطا عوض من الفردوس المحسوس
عطية ملكوت السموات والخيرات التي لم تنظرها
عين ولم تسمع بها اذن ولم تخطر على قلب بشر
المعدة للذين امنوا واحبوه بكل قلوبهم والسيد
يسمي الرعاة الكذبة باسم الاجير الذي اخذ ا
الكهنوت بشفاعة الناس او سلاطين الارض
ويقبطون البرطيل والمال وسوف يسمونه في

ذلك

ذلك اليوم يقول انني لم اعرفكم قط هولاء الذين
اذا نظروا الى الذيب اتي وهو الشيطان
والهراطقة المحرفين حينيذ يهربون
ويتركون الغنم ويتمكن منها وحينيذ يغرقهم
الشيطان ويغرقهم بشهواته الردية وافعاله
المهلكة للنفوس لانهم لم يعلموهم مخافة الله ليتحفظوا
من افعال الشيطان الردية ويسمي الرعاة الاكلين
الشاربين المبدخين اجرا لانهم يصرفون قوامهم
الى هموم هذا العالم ويرفضون الخراف الناطقة
ويجعلون حسنتهم للعالم وامورة المتعبة واما خاصته
فهم المستقيمو الامانة المحبين له ومنهم الخراف
الذين قال عنها انها ليست من هذه الصيرة هم الامم
الذين ليس هم من جنس اليهود الذين سوف يجمعهم
مع الذين يومنون من اليهود ببشرى التلاميذ
الاطهار ويكونون رعية واحدة لراع واحد
يسمي هذا العالم حظيرة والفريسيين ليس هم من هذا

العالم منجل مولدهم الروحاني واقبالهم السماويه
والملايكه الذين في السما ولبشرهم من هذه الحضيره
اعني هذا العالم وقد وعدان في محبه الثاني
يكون الملايكه والناس الصديقون رعيه واحده
وراعيهم واحد وهو المسيح بالحقيقه الذي
الف بين الملايكه والناس بناسوته المحيي المقدس
المخلص وقوله عن نفسه يعني النفس الناطقه
التي اخذها من البشر واين هم الذين يقولون
انه انسان ساذج مثل واحد منا فليسمعوه قايلا
ان لي سلطانا ان اضع نفسي ولي سلطان
ان اخذها وكيف يستطيع انسانا مثلنا يكون له
السلطان على نفسه يضعها وياخذها بل هذا
واجب لله الكلمه الذي له وحده السلطان
على الموت والوصيه التي قبلها من الاب يعني
هذا بذل نفسه التي بذلها منجل خلاص العالم
كله وجعل ذلك لنا مثالا لكي كلمن يضع نفسه
دون

دون صاحبه يكون متشبها بالمسيح لانه هذا
ثم وصية الاب

الفصل الرابع والعشرون

وكان
التجديد باورشليم وكان شتي فمشي يسوع
في الهيكل في اسطوان سليمن فاحاطوا به
اليهود وقالوا له حتى متى تعذب نفوسنا ان
كنت انت المسيح فاخبرنا علانيه فاجاب
يسوع وقال لهم قد قلت لكم ولم تومنوا والاعمال
التي اعمل باسم ابي هي تشهد لي لكنكم لستم
تومنون لانكم لستم من كباشي كما قلت لكم ان
كباشي تسمع صوتي وانا اعرفها وهي تتبعني
وانا اعطيها حياة الابد ولا تهلك الى الابد
ولا يخطفها احد من يدي لان ابي الذي
اعطاني هو اعظم من الكل ولن يقدر احد
يخطف من يد الاب شيا انا والاب واحد نحن
فتناولت اليهود ايضا حجاره لكي يرجموه اجابهم
يسوع اريتكم اعمالا كثيره حسنه من عند ابي

ومجازاة الاعمال تزحزحوني اجابه اليهود قايلين
ليس من اجل الاعمال الحسنة نرجمك ولكن لاجل
التجديف واذ انت انسان تجعل نفسك الها
اجابهم يسوع اليس مكتوب في ناموسكم اني قلت انكم
انكم الهه فان كان قال لاوليك الهه لان كلمة
الله كانت عندهم وليس يمكن ان ينتقض المكتوب
فكم احرى الذي قدسه الاب وارسله الى العالم
تقولون انتم انك تجدف لاني قلت لكم اني ابن
الله ان لم اعمل اعمال ابي لا تومنون بي فان
كنت اعمل ولا تومنوا بي فامنوا باعمالي لتعلموا
وتومنوا ان الاب فيّ وانا في الاب . فطلبوا
ايضا مسكه فخرج من ايديهم ومضى الى عبر
الاردن الى المكان الذي كان يوحنا يعمد
فيه اولا فمكث هناك . واتى اليه كثير
وقالوا ان يوحنا لم يصنع اية واحدة وكلما
قال يوحنا في هذا فهو احق فامن به كثير منهم

قال

٤٢٨

قال يوحنا فم الذهب هذا التجديد كان في
ذلك الزمان لما تم الهيكل من بعد الشاخين
زوال بابل ولما احاطت العصاة بتشييدنا وهم
مزمعون بقلة معرفتهم يطلبون علة يجدونها
عليه او حيلة ليمحلوا به ولذلك كانوا يقولون
وليس بامانة بل بخديعة لكي يصطادوه بكلمة
ان كنت انت المسيح فقل لنا علانية فاجابهم
ذو التحنن العظيم قد قلت لكم ولم تومنوا
والاعمال التي اعملها باسم ابي هي تشهد لي
فهكذا يجب علينا ان نحتمل الذين يقاومونا
ونصبر عليهم فلعلهم يرجعون من بعد زمان
ويتوبون كقول السليح بولس قبلوا بعضكم
بعضا بمحبة الله . وقال ثاودرس قال هوا
الان الكلمة متحد مع الاب بالجوهر والقوه
والفعل والسلطان وليس بالاقنوم وقال ايضا
لتسمع شيعة نسطور العابدين للانسان

الدين هم قايلين هذا التجديف الذي لليهود
حتى قالوا ان المسيح انما هو انسان آلة للاهوت
فبكت اليهود الجهال بهذا القول لانهم كانوا
غير عارفين بالكتب المقدسة وقال فان كان
اوليك سماهم الهة ولم يكونوا الهة بالطبع فكيف
لا يقبلوني انا الاه الحق المولود من الاه الحق
من اي جهة شغب اريوس ليقولون ان الكلمة
غير جوهر الاب فليفتضحوا اذا سمعوا القول الذي
قاله وهو ان لم اكن اصنع اعمال ابي فلا تومنوا بي
وان كنت اصنع ولا تصدقوني فصدقوا بالاعمال
لكي يعرفوا ويعلموا بان الاب في وانا في الاب
ولليبس الخزي كل المخالفين الهراطقة الذين
يفرقون الكلمة من جوهر الاب الالهة الذي
دكرتهم العتيقة هم اولاد شيت وايضا هم
القضاة لبني اسرايل وقال في المير الذي
فسرته الامانة الارثدكسية ان من عنده ناموس
الله

يعلمه للناموس ويهديهم به الى الله الكتاب
سماهم نور والهة

الفصل الخامس والعشرون

وكان واحد مريضا الذي هو العازر من
بيت عنيا من قرية مريم ومرتا اختها ومريم هذه
التي دهنت السيد بالطيب ومسحت قدميه
بشعرها وكان العازر اخاها فارسلت
الاختان الى يسوع يقولان يا سيد ها هوذا
الذي تحبه مريض فلما سمع يسوع قال هذا المرض
ليست مرضة الموت ولكن لاجل مجد الله وليمجد
ابن الله من اجلها وكان يسوع يحب المريم ومرتا اختها
والعازر فلما سمع انه مريض اقام في الموضع الذي
كان فيه يومين وبعد ذلك قال لتلاميذه امضوا
بنا الى اليهودية ايضا فقال تلاميذه يا معلم الان
كان اليهود يريدون رجمك وايضا تريد
المضي الى هناك اجاب يسوع اليس في النهار
اثني عشر ساعة فان مشى الانسان بالنهار لم يعثر

لنظره نور هذا العالم واذا مشي في الليل عثر
لانه ليس فيه ضوا قال هذه الاقوال ثم قال لهم
ان لعازر حبيبنا قد نام لكنني انطلق لانهضه
قال له تلاميذه يا سيد ان كان راقد فهو يستيقظ
وانما عنى يسوع بقوله موته فظنوهم انه رقاد
النوم فقال لهم يسوع حينيذ علانيه لعازر مات
وانا افرح حيث لم اكن هناك لاجلكم لتومنوا ولكن امضوا
بنا اليه فقال توما الذي يسمى التوم للتلاميذ
لنمضي نحن لنموت معه فاقبل يسوع الى بيت
عنيا فوجد له اربعة ايام في القبر وكانت
بيت عنيا قريبه من اورشليم نحو خمسة عشر
غلوه وكان كثيرون من اليهود قد جاوا الى
مرتا ومريم ليعزوهما في اخيهما فلما سمعت مرتا
بقدوم يسوع خرجت لتتلقاه واما مريم فجلست
في البيت فقالت مرتا ليسوع يا سيد لو كنت هاهنا
لم يمت اخي لكن الان علمت ان الله يعطيك كلما
سالت

سالت الله فقال لها يسوع سيقوم اخوك قالت له
مرتا انا اعلم انه سيقوم في القيامه في اليوم
الاخير قال لها يسوع انا هو القيامه والحياه
من امن بي وان مات فانه سيحيى وكل من
كان حيا وامن بي لا يموت الى الابد اتومنين
بهذا قالت له نعم يا سيد انا مومنة انك المسيح
ابن الله الاتي الى العالم ولما قالت هذا مضت
ودعت اختها مريم سرا وقالت معلمنا قد جا وهو
يدعوك فلما سمعت تلك نهضت مسرعه وجاءت
اليه ولم يكن يسوع صار الى القريه ولكنه كان في
المكان الذي لقيته فيه مرتا فاما اليهود الذين
كانوا معها في البيت يعزونها لما راوا مريم قامت
خرجت مسرعه تبعوها وقالوا انها تمضي الى
القبر لتبكي هناك فلما انتهت مريم الى المكان
الذي كان فيه يسوع وراته خرت على قدميه
ساجده وقالت يا سيد لو كنت ههنا لم يمت اخي

وان يسوع لما راها تبكي وراى اليهود الذين جاوا
معها باكيين تنهد بالروح وتحرك بنفسه
وقال اين وضعتموه فقالوا له يا سيد تعال وانظر
فدمع يسوع فقال اليهود انظروا كيف يحبه
وقال اناس منهم اما يقدر هذا الذي فتح عيني
الاعمى ان يجعل هذا ايضا لا يموت فقلق يسوع
في قلبه وجا الى القبر وكان القبر مغاره وعليه
حجر موضوع فقال يسوع ارفعوا الحجر من ها هنا
فقالت له مرتا اخت الميت يا سيد قد نتن لان له
اربعة ايام فقال لها يسوع الم اقول لك ان امنت
رايت مجد الله فرفعوا ذلك الحجر من الموضع الذي
كان الميت فيه موضوعا فرفع يسوع عينيه الى فوق
وقال يا ابه اشكرك لانك سمعت لي وانا اعلم
انك تسمع لي في كل حين لكن قلت هذا من اجل هذا
الجمع الواقف ليومنوا انك ارسلتني فلما قال
هذا القول صرخ بصوت عظيم لعازر اخرج برا

فخرج

برا فخرج الميت ورجلاه ويداه مشدودة باللفايف ووجهه
مشدود بعمامه فقال لهم يسوع حلوه ودعوه يمض
قال المفسر هو اشبه العقل الذي
كان ميتا بالشهوات الشيطانيه القاتله للنفوس
التي كانت بخديعة الحيه التي كانت بالمخالفه
ومريم ومرتا اشبه النفس والجسد فمرتا اشبه الجسد
لان الجسد خادم الاعمال وعمل الدين في الشدايد وزار
الدين في الحبوس ومريم هي مثال النفس عند ما جلست
عند قدمي يسوع اراد بذلك التواضع ان يكون الانسان
ملتجيا الى الله ويبكي بالنفس ليبلغ الى كثره رحمة
الله عند ذلك يحيي الله ويقيم العقل الميت بالاوامر
الشيطانيه ويوهله ان ياتي قدامه في الخدر
الملوكي السماوي ويكون له صاحبا في ملكوته
الدايمة التي لا تتغير ولا تزول الى ابد الابدين
ولعازر ايضا يشبه شعب الامم الذي كان
ميتا من معرفة الله بعبادة الاوثان في زمان

الناموس والانبيا والحكام الى ان اتى سيدنا المسيح
واقامه في اليوم الرابع من موت قلة معرفة الله في
زمان ناس المخلص واهله ان يتكلم معه في بيعته
المقدسة واستحق ان ياخذ من القربان الشريف المبارك
الذي هو جسده ودمه المعطي الحياة ومرتا ومريم
تشبهان العتيقة والوصية الجديدة امنتا بالايمان
والمحبة جميعا لان من كثرة اشتياق شعب الامم الى
الايمان وعظم محبته الذي احبه يسوع المسيح الى اليه
تلاميذه الاطهار وذكر في انجيله المقدس معطي الحياة
وهكذي اقامه من موت عبادة الاوثان واهله
لملكوته التي لا تزول في السما الى الابد قال اذا سمعت
الانجيل يقول ان سيدنا دمعت عيناه وانه قال اين
تركتم لعازر فلا تظن ذلك نقص لكلمة الله لانه
لم يسل لانه لا يعلم اين تركه ولكن لاجل قلة ايمان
اليهود الذين كانوا حوله قال هذا لكيما يجذبهم الى
الايمان لما شاهدوه باعينهم واعترفوا به بافواههم

وقد تقدم

وقد تقدم مثل هذا في التوراة حيث قال الله لادم يا ادم
اين انت وبكى لانه صار انسانا مثلنا لكيلا يظن
بعض المخالفين انه خيال ظهر بلا جسد بل لكيما يرينا
انه صار مثلنا في كل شي سوى الخطية

الفصل الثاني والعشرون

٢٤ مح

وان كثيرا من اليهود الذين
جاوا الى مريم لما زاروها ما صنع يسوع امنوا به وانطلق
قوم منهم الى الفريسيين واخبروهم بكلما صنع يسوع
فجمع عظما الكهنة والفريسيون محفلا وقالوا ماذا
نصنع اذا كان هذا الرجل يعمل ايات كثيرة وان تركناه
هكذي فسيومن به جميع الناس ويأتي الروم فيغلبون
على امتنا وموضعنا وان واحد منهم اسمه قيافا
كان عظيم الكهنة في تلك السنة فقال لهم انتم
لستم تعرفون شيا ولا تفكرون فانه خير لنا ان
يموت رجلا واحدا عن الشعب من ان تهلك الامم
كلها ولم يقل هذا من نفسه لكن من اجل انه كان عظيم
الكهنة في تلك السنة هذا تنبا لان يسوع كان مزمعا

ان يموت بدل الامه وليس بدل الامه فقط بل وان يجمع
ابنا الله المتفرقين الى واحد ومن ذلك اليوم تشاوروا
في قتله واما يسوع فلم يكن يمشي في اليهودية علانيه
لكنه انطلق من هناك الى كوره قريبه من البريه
الى مدينه تدعا افرام وكان يتردد هناك مع تلاميذه
وكان عيد فصح اليهود قد قرب فصعد كثير من الكوره
الى اورشليم قبل الفصح ليتطهروا وطلبوا يسوع
وقال بعضهم لبعض وهم في الهيكل ما تظنون
اتراه ما يجي الى العيد وقد كان عظما الكهنه والفريسيون
اوصوا ان علم انسان مكانه فيدلهم عليه ليمسكوه
قال ان قيافا حين تنبا
ليس بروح القدس ولكن مجاز رتبة الكهنوت
الهمه الرب ان يتنبا على ما يكون من مسيحه مثلما
فعل ايضا بلعام اذ تنبا على شعب اسرائيل فليس
كل من يتنبا هو نبي ولا كل من اخرج الشياطين
هو قديس كثيرون سيقول لهم الرب في ذلك اليوم
اني

اني لا اعرفكم ابعدوا عني يا عمال الخطيه وقال فم الذهب
لو كان الكاهن خاطيا فان الله يفعل ما يليق به
ويرسل روح قدسه على القرابين الموضوعه ويطهرها
ويعطي في الاعلا بصلواته لكن الترد لك يا مانة المومنين
وان كان قد تكلم بلعام وقيافا وهم اناس ليس لهم
ايمان بل هم اشرار فكم بالحري يكون ذلك للكهنه
البيعه المقدسه ولو كانوا خطاه اشرار يفعل ذلك لهم
من اجل خلاص شعبه وصلاح احوالهم
وان يسوع قبل ستة ايام الفصح اتى
بيت عنيا حيث كان العازر الميت الذي اقامه يسوع
من الاموات فصنعوا له هناك وليمه وجعلت مرتا
تخدم وكان لعازر احد المتكيين معه فاما مريم فاخذت
رطل طيب ناردين خالص كثير الثمن ودهنت به
قدمي يسوع ومسحتهما بشعرها فامتلا البيت
من رايحة الطيب فقال يهوذا سمعان الاسخريوطي
احد تلاميذه الذي كان مزمعا ان يسلمه لم يبع هذا

المعطى بثلثماية دينار ويدفع للمساكين وانما قال هذا
ليس عناية منه بالمساكين ولكنه كان سارقا
وكان الصندوق عنده وكان يحمل ما يصير فيه فقال
يسوع دعها انما حفظته ليوم دفني لان المساكين
عندكم في كل حين وانا لست عندكم في كل
حين • وعلم جمع كبير من اليهود ان يسوع هناك
فجاوا ليس من اجل يسوع فقط بل ولينظروا العازر
الذي اقامه من بين الاموات وتشاوروا عظما
الكهنة ان يقتلوا العازر لان كثير من اليهود من اجله
كانوا يذهبون ويومنون بيسوع
قال عادة اليهود قبل عيد الفصح ان ياكلوا
ويشربوا ويفرحوا والرب هو ايضا عمل مثل اعمال
اليهود ومريم اخذت الدهن ودهنت رجلي الرب
فلا يظن احد ان هذه مريم التي ذكرها متى
ولوقا فليس هذه تلك لان تلك خاطية ومريم
ومرثا تشبهان المتقنه والحديثه اللتان دعيا

تشفي

تشفي الامم الى معرفة الحق ولعازر الذي اقامه من
بين الاموات يدل على قلة معرفتهم بالله جل اسمه
ومن الغد سمع
الجمع الكثير الذين جاوا الى العيد بان يسوع ياتي
الى اورشليم اخذوا سعف النخل وخرجوا للقائه
يصرخون اوصنا مبارك الاتي باسم الرب ملك
اسرايل • وان يسوع وجد حمارا فركبه كما هو
مكتوب لا تخافي يا ابنة صهيون ها هوذا ملكك
ياتيك راكبا على جحش ابن اتان • ولم تكن تلاميذه
عرفوا هذه الاشيا اولا ولكن لما مجد يسوع
حينيذ ذكر تلاميذه ان هذا مكتوب من اجله
وهذه صنعوه عنه وكان الجمع الذي معه يشهد له
انه دعا العازر من القبر واقامه من الاموات
ومن اجل هذا خرج للقائه جموع لانهم سمعوا انه
عمل هذه الاية فجعل الفريسيون يقولون في نفوسهم
اترون انكم لا تنفعون شيا ها هوذا العالم كله قد تبعه

ثاونيتم لبغيض ونقول قال ان الذي نطقوا به
هو من العلوا ولذلك اخذوا السعف الذي من
علو النخل يعنون بذلك الملك الدايم الذي اتى
من العلوا الذي ظهر ليقبل بمشيته الالام المخلصه
بجسده والجحش الذي ركبه هو امثال شعب
الامم الذي كان من البدا دنسا لان الحمار دنس
الذي نشبه به هذا الشعب فصار طاهرا نقيا
منحل خالق البريه الذي ركبه وجلس عليه
بجلوسه على الشاروبيم

الفصل التاسع والعشرون

وكان قوم من اليونانيين ممن
الذين صعدوا ليسجدوا في العيد هولا جاوا
الى فيلبس الذي من بيت صيدا الجليل فسالوه
وقالوا له ياسيدنا نريد ان نرى يسوع فجا فيلبس
وقال لاندراوس وجا فيلبس واندراوس وقالا
ليسوع اجابهم يسوع وقال اتت الساعة التي يمجد
ابن البشر الحق اقول لكم ان حبة الحنطه لم تقع
في الارض

في الارض وتمت بقيت وحدها وان هي ماتت اتت
بثمار كثيرة من احب نفسه فانه يهلكها ومن
ابغض نفسه في هذا العالم فانه يحفظها للحياة الابدية
ان كان احد يخدمني فليلحقني وحيث اكون
انا هناك يكون خادمي ومن يخدمني يكرمه
الاب الان نفسي قلقه وماذا اقول يا ابه
نجني من هذه الساعة لكن لاجل هذا اتيت
ولهذه الساعه يا ابه مجد ابنك جا صوت من السما
مجدت وايضا امجد فسمع الجمع الذي كان واقفا
فقالوا انما كان رعدا وقالوا اخرون بل كلمة ملاك
من السما اجاب يسوع وقال ليس من اجلي كان
هذا الصوت ولكن من اجلكم وقد حضرة الان دينونة
هذا العالم الان يلقي رييس هذا العالم الى خارج
وانا اذا ارتفعت عن الارض جذبت الي كل
احدا وانما قال هذا ليخبر باي ميتة يموت
فاجابه الجمع نحن سمعنا في الناموس ان المسيح يدوم

الى يوم الى الابد كيف تقول انت انه يرتفع ابن
الانسان من هو هذا ابن الانسان قال لهم يسوع
ان النور معكم زمانا يسيرا فسيروا في النور ما
دام لكم النور لئلا يدرككم الظلام لان الذي
يمشي في الظلام ليس يدري اين يتوجه ما دام
لكم النور امنوا بالنور لتكونوا ابنا النور تكلم يسوع
بهذا ثم مضى وتوارى عنهم واذ صنع هذه
العجايب امامهم ولم يومنوا به لتكمل كلمة
اشعيا النبي اذ قال يا رب من صدق سماعنا
ولمن اعلنت ذراع الرب ومن اجل هذا لم يقدروا
ان يومنوا لان اشعيا ايضا قال طمس اعينهم
وقسى قلوبهم لئلا يبصروا باعينهم ويفهموا
بقلوبهم ويرجعوا الي فاشفيهم قال اشعيا
هذا لما راى مجده ونطق عليه وكان قد امن به
كثير من الروسا ولكنهم لم يقروا بذلك لاجل
الفريسيين لئلا يصيروا خارجا عن الجماعة
لانهم

لانهم احبوا مجد الناس اكثر من مجد الله كيرلس
يفسر ويقول قال ان اوليك اليونانيين كانوا
صابة فلما نظروا اليهود يحملون البخور في
الهيكل مثلما يعملون هم في هيكلهم فلذلك
كانوا ياتون الى العيد والتردد لك مثل يسوع لكيما
ينظروه فقال لهم لما نظرهم اتت الساعة لكيما
يمجد ابن البشر لان كل احد كان يمجد الاب
وحده وكانوا قليلي الايمان بالابن فلذلك
قال اتت الساعة ليمجد ابن البشر واما الساعة التي
عنى بها فهي وقت الصلب المخلص لان من بعد الصلب
المخلص والقيامة المحييه كل احد امن بالله
ومجده مع روح القدس تسبحة واحدة وسجدة
واحدة وان كان قبل القيامة وهو ممجد بلاهوته
من الوف الوف وربوات ربوات القوات والعساكر
السماييه ومثلما ان حبة الحنطة اذا سقطت في الارض
وماتت تنبت وتصير سنبله مملوه كامله هكذا

مثال الرب مات بالجسد من اجلنا وقام من الاموات
وينبت لنا سنبلة القيامه المونسه واقامنا
كلنا معه وخلصنا في ملكوته واهلنا ان نكون
له جسدا واحدا وروحا واحدا مثل السنبله
الزاهره الممتليه ثمره التي صعدت من اصل وادي
واما قوله الذي يحب نفسه يهلكها فلم يعن عن
التلاميذ وحدهم بل كل من يعمل مشية الاب
ويحفظ وصاياه هو خادم الله الكلمه وهو
الذي يبغض نفسه في هذا العالم متمثل بمحبة المسيح
ويترك لذات هذا العالم والذي يخدم الله بالحقيقه
هو يبغض كل لذات الارض وشهواتها
وسائر امورها ويبذل نفسه واما قوله الان
قلقت نفسي فلانه صار بشر مثلنا وهو متمثل
كل ميت مع جسده فلذلك احتمل جميع ما يليق
بالجسد من القلق والحزن والفزع من الموت
لكيما يعطينا نحن قلة القلق والحزن والفزع

من الموت

من الموت لانه غلب الموت بموته بالجسد وانبعاثه
من بين الاموات ووهب لنا برحمته الحياة الدايمه
قال ايضا قال ايها الاب مجد ابنك فاذا سمعت
هذا فلا تظن انه ناقص في المجد الذي للاب الا انه
قال هكذي انا مجدتك على الارض واظهرت اسمك
للناس انك الذي ارسلتني الى العالم لانقذ
واخلص الانسان الذي هلك ومتمثل هذا كان
الصوت من السما بمحضر من الجماعه الوقوف قايلا
اني قد مجدت وايضا امجد ليعني الى قد اظهرتك
على الارض وعلى طور تابور بمحضر من تلاميذك
او قلت هذا ابني الحبيب الذي به سررت وايضا
اني اظهرك على الصليب المقدس حين امر الشمس فتظلم
وتنشق الصخور وستر الهيكل ينشق من وسطه
من فوق الى اسفل وافتح قبور الاموات واقيم
اجساد كثير من القديسين منها وعند نظر قايد
الماية ومن معه الى هذه العلامات يومنون حقا

انك انت ابن الله بالجوهر وهذا الكلام سر قاله الاب
قال يسمى الشيطان اركون العالم من اجل الناس الذين
على الارض الذين جعلوه لهم الاها من اجل سهوا انهم
الربوبيه لان الكتاب يقول ان الموت ملك من ادم
الى موسى وكذلك على كل من بعدهم والامر ظاهر
انه منذ خالف ادم الوصيه ملكت عليه الخطيه
وعلى زرعه من بعده والخطيه هي شوكة الموت
والخطيه هي من الشيطان لان منذ البدء الشيطان
بسبب الخطيه وقال ايضا لان سيدنا يسمي الامانه
المستقيمه نور والمخالفين المجدفين ظلمه ومن اجل ذلك
قال زمانا يسيرا النور عندكم لان من بعد صعود
الرب صار كثيرون من المخالفين يقاومون
الامانه المستقيمه وكثيرون منهم صاروا ظلمه
وجدبوا كثيرون اليهم فلذلك اشتكى وقال لهم بني
ما دام النور عندكم فامنوا بالنور لكيما تكونوا ابناء
النور لان مع كثرة هذه العجايب التي صنعها امامهم
وكثرة

فامنوا بالنور

وبهان

٤٤٨

يوحنا

وكثرة هذه التعاليم لم يومنوا به حتى تمت النبوات
التي قالها اشعيا النبي من اجلهم · الفصل الثلثون
من يومن بي فليس يومن بي فقط بل والذي
ارسلني · انا جيت نور العالم لكي كل من يومن بي
لا يمكث في الظلام ومن يسمع كلامي ولا يحفظه
انا لا ادينه اني لم ات لادين العالم بل لاحيي
العالم ومن جحدني ولم يقبل كلامي فان له من
يدينه الكلمه التي نطقت بها هي تدينه في
اليوم الاخر لاني لم اتكلم بها من ذات نفسي بل
الاب الذي ارسلني هو اعطاني الوصيه بماذا
اقول وبماذا انطق واعلم ان وصيته هي حياة
الابد والذي اتكلم به انما انطق به كما قال لي الاب
تفسير قال الكلمه هي بشرى وصاياه
المقدسه لكل الخليقه ومن لم يحفظ وصاياه
فانه يدان ويعد من الذين يحفظون قوله
وفعلوا اوامره · الفصل الحادي والثلثون

وقبل عيد الفصح كان يسوع يعلم ان قد حضرت
الساعة لكي ينتقل من هذا العالم الى الاب
احب خاصته الذين في العالم واحبهم الى الغاية
فلما حضر العشا خامر الشيطان قلب يهوذا
سمعان الاسخريوطي لكي يسلمه فلما راى يسوع ان
الاب قد جعل الكل في يديه وانه من الله خرج
والى الله يمضي قام من العشا وترك ثيابه
وشد وسطه بمنديل وصب ما في مطهرة وبدا
يغسل اقدام التلاميذ وينشفها بمنديل كان متزرا به
فلما انتهى الى سمعان الصفا قال له وانت يا رب
تغسل لي قدمي اجاب يسوع وقال له ان الذي اصنعه
لست تعرفه الان ولكنك ستعرفه فيما بعد فقال
سمعان الصفا له لست غاسلا لي قدمي الى الابد
اجابه يسوع وقال الحق الحق اقول لك ان لم اغسلهما
فليس لك معي نصيب فقال له سمعان يا سيد ليس
تغسل قدمي فقط بل ويدي وراسي قال له يسوع ان
الذي

الذي تطهر ليس يحتاج الا الى غسل قدميه لانه
كله نقي وانتم انقيا ولكن ليس كلكم لانه كان
عارفا بالذي يسلمه ولذلك قال ليس كلكم انقيا
فلما غسل ارجلهم تناول ثيابه واتكا وقال لهم هل تعلمون
ما صنعت بكم انتم تدعونني معلما وربا وحسنا
تقولون لاني كذلك فان كنت انا معلمكم وربكم
قد غسلت ارجلكم فكم انتم احرى ان يغسل بعضكم
اقدام بعض وانما اعطيتكم هذا مثالا لانه كما
صنعت انا بكم تصنعون انتم ايضا الحق الحق اقول لكم
ليس عبد اعظم من سيده ولا رسول اعظم ممن ارسله
ان انتم عرفتم هذا فطوباكم اذا ما عملتموه ولست
اعني بقولي جميعكم لاني عارف بالذي اخترت
لكن ليتم الكتاب ان الذي ياكل خبزي رفع عقبه
علي من الان اقول لكم من قبل ان يكون حتى اذا كان
تومنون اني انا هو الحق الحق اقول لكم ان من
يقبل واحدا ممن ارسله فانه يقبلني ومن يقبلني

فهو الذي قبل من ارسلني. قال يسوع هذا وقلق بالروح
وشهد وقال الحق الحق اقول لكم ان واحدا منكم
يسلمني. فنظر التلاميذ بعضهم لبعض لانهم لم يكونوا
من عنى بقوله. وكان واحد من تلاميذه متكيا
بحضن يسوع وهو الذي كان يسوع يحبه فاومى
سمعان الصفا اليه ان يساله من الذي قال لاجله
فوقع ذلك التلميذ على صدر يسوع وقال له يا سيد
من هو. قال يسوع هو الذي ابل خبزا واناوله
فبل خبزا ودفعه الى يهوذا سمعان الاسخريوطي
وبعد الخبز حينئذ داخله الشيطان فقال له
يسوع مهما انت صانعه فاصنعه عاجلا ولم يعلم
احد من اوليك المتكيين لما قال هذا لان اناسا منهم
ظنوا انه من اجل الصندوق لانه كان عند يهوذا
وان يسوع قال له ان يشتري ما يحتاجون اليه
للعيد او يعطي للمساكين شيا وان ذاك
لما اخذ الخبز للوقت خرج وكان وقت خروجه
ليلا

يوحنا

ليلا. فقال يسوع الان مجد ابن البشر والله مجد فيه.
واذ الله قد مجد به فالله يمجده في ذاته وللوقت
يمجده. قال يوحنا فم الذهب قال يوم الاربعا
الذي في جمعة الفصح المقدس كان يهوذا قد وافق
اليهود انه يسلم اليهم سيدنا يسوع المسيح ومن
ذلك اليوم كان يطلب الفرصة لكيما يسلمه. وفي
العشا من يوم خميس الفصح المقدس اعطا الرب
للتلاميذ العشا السري الذي هو السر المقدس ولما
قام من العشا غسل ارجلهم وهو الذي صب الماء
في اللقن وعلمنا التواضع لنتشبه به في كل شي
وابتدى يغسل رجلي يهوذا الاسخريوطي اول
التلاميذ لكي يزول عن فكره السوء الذي وافق
اليهود عليه. وبعد ان غسل ارجلهم كلهم عاد
واتكى ووعظهم بمثل. وقال ساويرس
في معنى يهوذا قال ان الرب لما نظره لا يستحي
ولا يندم نهض جميع ما عمله رفضه اذ كان يراه وهوا

شارك القضية وموافقته لليهود ان يسلمه في
ايديهم وانه لم يتوب ولم يبنع واذ غسل رجليه قبل
بطرس راس التلاميذ واهله ان يعطيه من جسده
ودمه الكريم وبعد هذا كله لم يراه يرجع عن سوا
افعاله عند ذلك اظهره للتلاميذ حين اعطاه
الخبز ان هذا هو الذي يسلمني وبعد اكله الخبز
تداخله الشيطان واما قول سيدنا الان تمجد ابن البشر
فهو ايعني جنس ادم الذين كانوا عدموا مجد الله من قبل
المخالفة التي خالفوا الذين سيعودون يتمجدون
من قبل المسيح بموته وقيامته المقدسة المباركة

٤٤٢

الفصل الثاني والثلثون

يا بني انا معكم زمانا قليلا
وتطلبوني وكما قلت لليهود ان الموضع الذي
امضي اليه انا لستم تقدرون على المصير اليه
واقول لكم الان لاني اعطيتكم وصية جديدة ان
يحب بعضكم بعض كما احببتكم لكي انتم تحب
بعضكم بعضا بهذا يعرف كل احد انكم تلاميذي
ان

ان كان فيكم حب بعضكم لبعض قال له سمعون
الصفا الى اين تذهب يا سيد اجاب يسوع الى حيث
اذهب لست الان تقدر ان تتبعني لكنك تاتي
اخيرا قال له بطرس يا سيد لم لا اقدر الان اتبعك
والان ابذل نفسي عنك اجابه يسوع انت
تبذل نفسك فداي الحق الحق اقول لك لن يصيح
الديك حتى تنكرني ثلثا. لا تضطرب قلوبكم
امنوا بالله وامنوا بي ان المنازل في بيت ابي كثيرة
ولولا ذلك لكنت اقول لكم انني انطلق لاعد لكم مكانا
وان انطلقت واعددت لكم مكانا فسوف اتي واخذكم
الي لتكونوا انتم حيث اكون انا وانتم عارفون
الى اين اذهب وتعرفون الطريق قال له توما
يا سيد ما نعلم اين تذهب وكيف نقدر ان
نعرف الطريق قال له يسوع انا هو الطريق
والحق والحياة لا ياتي احد الى الاب الا بي
ولو كنتم تعرفوني لكنتم تعرفون ابي ايضا

ومن الان تعرفونه وقد رايتموه ايضا كيرلس
يفسر ويقول قال يسمي العطايا والكرامات
المختلفه التي تعطى للقديسين في السما كاستحقاق
كل واحد منهم منازل لانه تمجد كل واحد
من القديسين لمقدار تعبه وكثرة فضايله

الفصل الثالث والثلثون

قال له فيلبس
يا سيدنا ارنا الاب وحسبنا قال له يسوع انا معكم
كل هذا الزمان ولم تعرفني يا فيلبس من راني
فقد راى الاب فكيف تقول انت ارنا الاب
اما تومن انني في الاب والاب فيّ وهذا الكلام
الذي اتكلم به ليس من عندي بل ابي الذي هو حال
فيّ يعمل هذه الافعال امنوا انني في الاب والاب
فيّ والا فامنوا بي من اجل الاعمال التي اعملها وافضل منها
يصنع لاني ماض الى الاب. وكل شي تسالون
باسمي اصنعه لكم لكي يتمجد الاب بالابن وان سالتموني
باسمي افعل لكم ما تريدونه. ان كنتم تحبوني فاحفظوا
وصاياي.

وصاياي. وانا اطلب من الاب فيعطيكم بارقليطا اخر
ليثبت معكم الى الابد روح الحق الذي لن يطيق
العالم ان يقبلوه لانهم لم يروه ولم يعرفوه وانتم
تعرفونه لانه مقيم عندكم وهو ثابت فيكم
لست ادعكم ايتاما لاني سوف اجيكم عن قليل
والعالم ليس يرونني وانتم ترونني انني حي
وانتم تحيون في ذلك اليوم تعلمون انتم انني
في ابي وانتم فيّ وانا ايضا فيكم من كانت عنده
وصاياي وحفظها ذاك هو الذي يحبني
والذي يحبني يحبه ابي وانا احبه واظهر له
قال يهوذا وليس الاسخريوطي ما معنى قولك انك
تظهر لنا وليس للعالم اجاب يسوع وقال من يحبني
يحفظ كلمتي وابي يحبه واليه ناتي وعنده
نصنع لنا منزل. ومن لا يحبني ليس يحفظ كلامي
الكلمة التي تسمعونها ليست لي بل للاب الذي ارسلني
كلمتكم بهذا لانني عندكم مقيم. اكليمنطس يفسر

قال الان الذي يومن بالابن ويعترف انه مساو للاب
فقد نظر الاب ليس بعين جسدانيه بل بحواس معرفه الحق
الذي بابنه ومعرفه المسيح فنظر الله المعرفه الطاهره
الحقيقيه التي بايمان يسوع المسيح والمعرفه الطاهره
بايمان يسوع هي نظر الله وليس النظر الى يسوع
بالجسد فقط هو نظر الله لان كثير من اليهود
القليلي الامانه قد نظروه جسدانيا ولم يومنوا به
ولا اطاعوه فاما الذي يلزم نفسه حفظ وصاياه
فانه قد استحق النظر الى الله بالحقيقه

الفصل الرابع والثلثون

والبارقليط روح القدس الذي يرسله
ابي باسمي هو يعلمكم كل شي ويذكركم كلما قلته لكم
سلامي استودعكم سلامي خاصه اعطيكم لست
اعطيكم كما يعطي العالم لا تقلق قلوبكم ولا تجزع قد
سمعتم اني قلت لكم اني ماض واتي اليكم لو كنتم تحبوني
لكنتم تفرحون بمضيي الى الاب لان الاب اعظم مني
والان قد قلت لكم قبل ان يكون حتى اذا كان تومنون

ولست

ولست اكلمكم كثيرا الان اركون العالم ياتي وليس له
فيّ شي ولكن ليعلم العالم اني احب الاب وكما
اوصاني الاب كذلك افعل قوموا من ها هنا ننطلق
انا هو الكرمه الحق وابي الفارس كل غصن فيّ
لا ياتي بثمار ينزعه والذي ياتي بثمار ينقيه
لياتي بثمار كثيره وانتم انقيا من اجل هذا الكلام الذي
كلمتكم به اثبتوا فيّ وانا فيكم كما ان الغصن
لا يطيق ان ياتي بالثمار من عنده ان لم يثبت في
الكرمه هكذي انتم لا تقدرون ان لم تثبتوا فيّ
انا هو الكرمه وانتم الاغصان من يثبت فيّ
وانا فيه فهو ياتي بثمار كثيره وبغيري لستم
تقدرون ان تعملوا شيا فان لم يثبت فيّ احد
طرح خارجا مثل الغصن الذي يجف فياخذوه
ويطرحوه في النار فيحترق فان انتم ثبتم فيّ
وثبت كلامي فيكم كان لكم كلما تريدونه
وبهذا تمجد ابي بان تاتوا بثمار كثيره وتكونوا تلاميذي

كما احبني الاب كذلك احببتكم اثبتوا في محبتي كما اني
حفظت وصايا الاب وانا ثابت في محبته
كلمتكم بهذا ليكون فرحي فيكم ويتم فرحكم هذه
وصيتي ان يحب بعضكم بعضا كما احببتكم
ما من حب اعظم من هذا ان يبذل الانسان نفسه عن احبابه
وانتم احبابي ان عملتم كلما اوصيتكم به ولست
اسميكم الان عبيدا لان العبد لا يعلم ما يصنع
سيده ولكني سميتكم احبابي لاني اعلمتكم بكلما
سمعت من ابي ليس انتم اخترتموني بل انا اخترتكم
واقمتكم تنطلقون لتاتوا بثمار ويدوم ثماركم
لكي يعطيكم ابي كلما تسالونه باسمي انما اوصيتكم
بهذا ليحب بعضكم بعضا فان كان العالم قد ابغضكم
فاعلموا انه قد ابغضني قبلكم لو كنتم من هذا العالم
لكان العالم يحب من هو منه لكنكم لستم من العالم
بل اخترتكم من العالم من اجل هذا يبغضكم العالم
اذكروا الكلام الذي قلته لكم انا لكم ما من عبد
اعظم

اعظم من سيده ان كانوا طردوني فسوف يطردونكم
وان كانوا حفظوا قولي فسوف يحفظون قولكم
ولكنهم انما يفعلون هذا كله بكم من اجل اسمي
لانهم لا يعرفون من ارسلني ولو لم ات واكلمهم
لم تكن لهم خطية والان فليس لهم حجة في خطيتهم
من يبغضني يبغض ابي لو لم اعمل فيهم اعمالا لم يعملها
اخر لم تكن لهم خطية والان فانهم راوني وابغضوني
وابغضوا ابي لتتم الكلمة المكتوبة في ناموسهم
انهم ابغضوني مجانا [illegible] ويقول قال
اذا قال ابي اعظم مني فانما قال ذلك بتواضع من اجل انه
صار انسانا من اجلنا وان الاب لم يتجسد وقال ايضا
سيدنا يسوع كل الخطايا والشهوات وكل الاوجاع
الشيطانية التي يتغير فيها العالم واركون
هولا هو الشيطان الذي جبل الخطية وولد
الظلم ولاجل هذا قال ياتي اركون العالم وليس له
في شي يعني المخلص انه لم يخطا والا يوجد فيه كلام
دغل

لان كل انسان كان يخرج من هذا العالم يحضر فوات
الشيطان عند خروج النفس من الجسد ويطلبون
هل لهم فيه شي منهم لا وهذا الذي اعني به المخلص
لانه قال لابد لي ان احتمل الموت على الصليب بجسدي
لخلاص كل جنس ادم فاذا جا رعرت الخطيه
على العاده التي يفعلها مع كل من يفارق الجسد يطلب
هل يجد فيه شيا فليس يجد بل انا ابطل قواته بموتي
المخلص واهلك احزابه واجعلهم ذليلين مغلوبين
بهم ومهم امام جميع القديسين واما الكرمه الحقيقيه
فهي المسيح وهي ايضا الامانه المستقيمه والاب هو
الفلاح يفعل في قلوب المومنين فضايل الروح القدس
بالايمان التي ليس فيه ضلاله بابنه يسوع المسيح
والاغصان هم المومنين وكل نصراني لا يفعل الاعمال
الصالحه التي توافق الامانه فانه يقلع في يوم
الدينونه مثل الشجره الغير مثمره ويلقا في النار
التي لا تطفي والذي ياتي بثمره هو ابطهره ليعطي
الذي

الذي يعمل الاعمال الصالحه التي بالامانه وان
لحقته المحن فانه يصبره ويتكلل ويجازى
احسن جزا وقال ايضا قال ان الخليقه كانت قد
تعبدت للخطيه من اجل مخالفة ادم فلما اتى المخلص
عتقنا بدمه الكريم الذي سفكه عنا وليس عتقنا
فقط بل اهلنا ان نكون وراثا لخيراته الابديه
وايضا قال واما الاجل يقضي العالم لهم فانه ابتدا
واعلمهم بما ينالهم من اليهود العصاه لئلا يحزنوا اذا
المو من اجلهم بالشكوك والاضطهاد والحبوس
واعلمهم بانهم اذا كانوا معه وهو المحسن اليهم عملوا له
هكذا فلم بالحري انتم ولو لم ات اليهم لم يكن لهم
خطيه والان فليس لهم جواب يقولونه في يوم
الدينونه اذا ما جازيهم بسو اعمالهم

الفصل الخامس والثلثون

اذا جا البارقليط الذي
الذي ارسله اليكم روح القدس الذي من الاب
ينبثق هو اليشهد لاجلي وانتم تشهدون لانكم

معي من الابتدي كلمتكم بهذا لكيلا تشكوا فانه
سوف يخرجونكم من مجامعهم ولكن ستاتي ساعة
يظن فيها كل من يقتلكم انه يقرب قربانا لله وانما
يفعلون هذا لانهم لم يعرفوا الاب ولا انا ولكن كلمتكم
بهذا حتى اذا جات ساعتهم تذكرون اني قلت
لكم ولم اخبركم بهذا من قبل لاني كنت معكم والان
فاني منطلق الى من ارسلني وليس احد منكم يسالني
الى اين اذهب لاني قلت لكم هذا وجات الكابة فملات
قلوبكم لكني اقول لكم الحق انه خير لكم ان انطلق
لاني ان لم انطلق لم ياتيكم البارقليط فاذا انطلقت
ارسلته اليكم فاذا جا ذاك فهو يوبخ العالم على
الخطية وعلى البر وعلى الحكم اما على الخطية فلانهم
لم يومنوا واما على البر فلاني منطلق الى الاب
ولستم تروني واما على الحكم فان اركون هذا
العالم يدان وان لي كلاما كثيرا اريد ان اقوله لكم
ولكنكم لستم تطيقوا حمله الان فاذا جا روح القدس
ذاك

ذاك هو يرشدكم الى جميع الحق لانه ليس ينطق
من عنده بل يتكلم بما يسمع ويخبركم بما ياتي
وهو يمجدني لانه ياخذ مما هو لي ويخبركم
جميع ما للاب هو لي من اجل هذا قلت لكم ان مما لي
ياخذ ويخبركم قليلا ولا تروني وقليلا وتروني
ايضا لاني منطلق الى الاب فقال قوم من تلاميذه
بعض لبعض ما هذا الذي يقول لنا قليلا ولا تروني
وقليلا وتروني ايضا وانا ماض الى الاب وقالوا ما
هذا القول الذي يقول ما ندري ما يتكلم به فعلم
يسوع انهم يريدون ان يسالوه فقال لهم في هذا تباحثون
بعضكم بعضا لاني قلت لكم قليلا ولا تروني وقليلا
ايضا وتروني الحق الحق اقول لكم انكم تبكون وتنوحون
والعالم يفرح وانتم تحزنون لكن حزنكم يؤول الى فرح
كالمراة اذا حضر ولادها تحزن لان قد جات ساعتها
فاذا ولدت ابنا لم تذكر شدتها من اجل الفرح لانها
ولدت انسانا في العالم وانتم الان حزانا ولكن سوف

اراكم وتفرح قلوبكم ولن ينزع احد فرحكم منكم وفي
ذلك اليوم لن تسالوني شيا [illegible]
قال يخرجونكم من مجامعهم طردونهم وما نالهم من الاستهزا
والضرب والخروج لتسميتهم خرجوا من الجماعات
وقال ايضا يفضح الان اريوس ومقدونيوس وجماعة
المخالفين الذين يقولون ان الابن ناقص الحد دون
الاب ويسمونه الان قايلا كل شي للاب هو لي
فان كان مشيه واحده للثالوث وقدره واحده
للاب والابن والروح القدس جوهر ولاهوت واحد
فكيف يكون الابن ناقصا من الاب والروح القدس
وقال المثل بالمراه اذا قرب ميلادها فانه قول يبين
اذا تبيناه لان المراه تشبه المسكونه التي تطلق
بالحزن والوجع والتعب لتلد البشر منذ مخالفة
ادم فلما ولد المسيح وتالم مخلصنا حينيذ ازال الغم والحزن
الذي كان بالناس منذ مخالفة ادم وعوضا من الغم
والحزن صار لنا الفرح والابتهاج الروحاني بيسوع المسيح

الذي

الذي ابطل طلق الموت وحل رباط الجحيم وخطيته

الفصل السادس والثلثون

الحق الحق اقول لكم
ان كل شي تسالون الاب باسمي يعطيكم والى الان
لم تسالوا شيا باسمي سالوا تعطوا ليكون فرحكم كاملا
كلمتكم بهذه الامثال ولكن اخبركم من قبل الاب علانيه
في ذلك اليوم تسالون باسمي ولست اقول لكم اني
اطلب الى الاب من اجلكم لان الاب هو يحبكم لانكم
احببتموني وامنتم انني من الله خرجت خرجت
من الاب واتيت الى العالم وانا اترك العالم وامضي
الى الاب قال له تلاميذه هوذا انت تكلم الان علانيه
ولست تقول ولا مثلا واحدا الان تحققنا انك
عالم بكل شي ولست محتاجا ان يسلك احد
بهذا نومن انك من الله خرجت اجابهم يسوع الان امنوا
ستاتي ساعه وقد اتت الان تتفرقون فيها كل واحد منكم
الى موضعه وتتركوني وحدي ولست وحدي لان الاب
هو معي قلت لكم هذا ليكون لكم السلام بي وستكون لكم

ضيق في العالم ولكن تقووا انا غلبت العالم لكي
ليبشروا ويتقووا قال واما قوله انه ستاتي ساعة
لا اكلمكم بالامثال فهو يعني زمان اتيانه الثاني اذا
اتى في مجده ومجد ابيه وملايكته ويستبشر التلاميذ
الاطهار بمجد لاهوته بوجه مكشوف كما قال السليح بولس
ستنظر في هذا الوقت مجد الرب لا كالنظر في المراه
وبعد ذلك ننظر عيانا. وقال يوحنا فم الذهب
قال ها الان قد كشف لنا الابن الحال انه من جوهر
الاب حين قال خرجت من الاب واتيت الى العالم
وايضا انا اترك العالم واعود الى الاب وايضا
عزى التلاميذ وقواهم بمحبته وسلامه بقوله لهم
هكذا واما قوله انا غلبت العالم فيعني اني قد
غلبت الخطية التي تسلطت وملكت على العالم بالمخالفة
وامتها بجسدي واعطيتكم الغلبة وكل من يومن بي
ان يغلبوها ويطوا على كل قوة ويكونوا احياء
الى الابد لان افتراق النفس من الجسد ليس هو
الموت.

الموت بالحقيقة بل الافتراق من الله بفعاله دنسة
او بتدبير ردي فهو هذا الموت حقا المهلك النفس
والجسد.

الفصل السابع والثلثون

تكلم يسوع
بهذا ورفع عينيه الى السما وقال ابه قد حضرت
الساعة فمجد ابنك ليمجدك ابنك كما اعطيته السلطان
على كل ذي جسد ليعطي كل من اعطيته حياة
الابد فهذه هي حياة الابد ان يعرفوك انك انت
الاله الحق وحدك والذي ارسلته يسوع المسيح
انا قد مجدتك على الارض ذلك العمل الذي اعطيتني
لاصنعه قد اكملته والان مجدني انت ايها الاب عندك
بالمجد الذي كان لي عندك من قبل كون العالم
قد اظهرت اسمك للناس الذين اعطيتني في العالم هم لك
ودفعتهم لي وحفظوا كلمتك الان علموا انك
ان كلما اعطيتني هو من عندك لان الكلام
الذي اعطيتني اعطيتهم وهم قبلوا وعلموا حقا فهم
اني من عندك اتيت وامنوا انك ارسلتني وانا اسال لهم

لست اسال في العالم بل في الذين اعطيتني لانهم لك
وكل شي هو لي لك والذي هو لك لي وانا ممجد بهم
ولست في العالم وهولاء هم في العالم وانا اجي
اليك ايها الاب القدوس احفظهم باسمك الذي
اعطيتني كي يكونوا واحد كما نحن اذ كنت
معهم في العالم انا كنت احفظهم باسمك وقد حفظت
الذين اعطيتني ولم يهلك منهم واحد الا ابن الهلاك
ليتم الكتاب والان اليك اتي وهولاء انا اكلمهم
في العالم ليكون فرحي كاملا فيهم انا اعطيتهم
قولك وقد ابغضهم العالم لانهم ليسوا من العالم كما اني
لست من العالم لست اسال ان تنزعهم من العالم بل ان
تحفظهم من الشرير لانهم ليس من العالم كما اني لست
من العالم قدسهم بحقك وان كلمتك خاصة هي
الحق كما ارسلتني الى العالم ارسلتهم انا ايضا الى العالم
ولاجلهم اقدس ذاتي ليكونوا هم مقدسين بالحق
ولست اسال في هولاء فقط بل وفي الذين يومنون بي
بقولهم

بقولهم ليكونوا جميعهم واحد كما انت يا ابة فيّ وانا فيك
ليكونوا ايضا فينا واحد ليومن العالم انك ارسلتني
وانا قد اعطيتهم المجد الذي اعطيتني ليكونوا واحد
كما نحن واحد انا فيهم وانت فيّ ويكونوا كاملين
كواحد لكي يعلم العالم انك ارسلتني واني احببتهم
كما احببتني يا ابة هولاي الذين اعطيتني اريد ان
يكونوا معي حيث انا ليروا مجدي الذي اعطيتني لانك
احببتني قبل انشا العالم يا اباه البار العالم لم يعرفك
وانا عرفتك وهولاء يعلمون انك ارسلتني وقد
عرفتهم باسمك واعرفهم ايضا واحب الذي احببتني
يكون فيهم واكون انا فيهم قال يوحنا فم الذهب
القول عن مجد الابن انما قال هذا من اجل جسده
الذي اتخذه بالاقنوم لان الجسد لم يكن نابت المجد
ولا غير محتاج الى طعام وشراب ولا نوم ولا مشي
ولا شي من هذا بل انه بعد القيامة صار باقيا غير
فاسد حيا لا يموت وان بعد القيامة قد اكل وشرب

مع التلاميذ فقد كان غير محتاج الى ان ياكل ويشرب
ولا الى شي من هذه الاهوال وانما اراد ان يظهر
لتلاميذه انه الذي مات بالجسد وانبعث من الاموات
وهو متحد على حين بجسده وانه سال الاب
بالتدبير من اجل تلاميذه وقال من اجلهم مقدس نفسي وقال
ايضا قال الرب انا من اجلهم مقدس نفسي لكي يكونوا هم
مقدسين بالحق يعني بهذا ان اقدم نفسي من اجلهم
ضحية وقربانا عنهم وعن كل من يومن بي من قبلهم
كيما يكونوا مقدسين مستعدين في كل حين ان
يقدموا قربانا من اجل اسمي ولما بلغ الى تمام الطلبة
قال هذه من اجلهم ايضا يا ابتاه اني اريد ان يكون
الذي اعطيتني حيث اكون انا الان التلاميذ الاطهار
والشهدا المعترفين الذين هم استحقوا ان ينظروا
مجد ابن الله الوحيد لكي يكونوا معه الى الابد في مجد
عظمته التي لا توصف فاما الخطاه والاشرار المخالفين
الملحدين وكل من يشبههم فسيحرمون النظر الى مجد الله

ويبادرون

ويبادرون الى الظلمة البرانية هناك يكون البكا وصرير
الاسنان والنار التي لا تطفى التي يرثونها الى ابد الابدين
في الجحيم التي اعدت للشيطان وجنوده

الفصل الثامن والثلاثون

قال يسوع هذا وخرج مع
تلاميذه الى عبر وادي الارز وكان هناك بستان دخله
وتلاميذه وكان يهوذا الذي اسلمه يعرف ذلك الموضع
لان يسوع كان يجتمع هناك مع تلاميذه كثيرا وان
يهوذا اخذ جند من عظما الكهنة والفريسيين وشرطا
وجا الى هناك بسرج ومصابيح وسلاح ويسوع
كان عارفا بكل شي ياتي عليه خرج وقال لهم لمن
تطلبون فاجابوه يسوع الناصري فقال يسوع انا هو
وكان يهوذا الدافع واقفا معهم فلما قال لهم يسوع انا هو
رجعوا الى وراهم وسقطوا على الارض فسالهم يسوع
ايضا من الذي تطلبون فقالوا يسوع الناصري
قال لهم قد قلت لكم اني انا هو فان كنتم تطلبوني دعوا
هولاء يذهبوا لتتم الكلمة الذي قال ان الذي اعطيتني

لم يهلك منهم واحداً. وكان مع سمعون الصفا سيفاً
فانتضاه وضرب عبد عظيم الكهنة فقطع اذنه اليمنى
وكان اسم العبد ملخس فقال يسوع لسمعان اجعل السيف
في غمده. الكاس الذي اعطاني الاب لا بد لي ان اشربها
وان الجند وقايد الالف والخدام الذين لليهود اخذوا
يسوع واوثقوه وجاوا به الى حنان اولاً لانه كان
حمو قيافا الذي كان عظيم الكهنة في تلك السنة
وكان قيافا الذي اشار على اليهود انه خير ان يموت
رجل واحد بدل الشعب قال
ان الرب صنع هذا لكيما ينظروا ويعرفوا قوة لاهوته ويزولوا
عن الشر الذي تامروا به عليه فلما علم انهم لا يرجعون
ولا يدعون اسلم ذاته لهم بارادته ليقبضوا عليه ولم يقال
انهم قبضوا عليه بغير ارادته فلا تظن ايها الحبيب هذا
بل انهم لو ندموا ورجعوا عن ارادتهم الردية لما كان
سلم نفسه لانه لا يعرف الله لكي يصلب ويقتل ولا
لان يهلكهم منحل انهم من جنس ابرهيم لهم الميعاد والنبوة

وانه

وانه ظهر منهم بالجسد ولكنه لما راهم قد اسلموا ارادتهم
كلها للشيطان وملئوه منهم وتم ارادته لكي يكونوا امثلة
للناس مثله حينئذ اسلم ذاته اليهم كارادته ليصلبه
والذين قبضوا على يسوع هم جماعة شعب اليهود وذلك
مضوا به الى حنان ومن بعده الى قيافا. وقال ايضاً سمي
سيدنا موت الصليب المقدس الذي احتمله بالجسد من اجل
خلاص العالم انه كاس.

الفصل التاسع والثلثون

وان سمعون الصفا والتلميذ الاخر تبعا يسوع. وكان
عظيم الكهنة يعرف ذلك التلميذ فدخل مع يسوع الى
دار عظيم الكهنة. واما سمعون فكان واقفاً عند الباب
خارجاً. فخرج ذلك التلميذ الاخر الذي كان عظيم
الكهنة يعرفه فقال للبوابة وادخل بطرس. فقالت
الجارية البوابة لسمعون اما انت من تلاميذ هذا الرجل
فقال لها لا. وكان العبيد والشرط قياماً يوقدون ناراً
ليصطلوا لانها كانت ليلة باردة. وقام سمعون ايضاً
معهم يصطلي. فاما عظيم الكهنة فسال يسوع عن تلاميذه

وعن تعليمه . فاجابه يسوع انا كلمت العالم علانية
وعلمت في كل وقت في الهيكل وفي المجامع حيث
تجتمع اليهود ولم اتكلم بشي في خفية . وما بالك
تسالني اسال اولئك الذين سمعوا ما كلمتهم به وهولاء
هم يعرفون ما قلته انا . فلما قال هذا كان واحد من
الشرط قايما فلطم يسوع وقال له هكذا تجاوب عظيم
الكهنة . اجابه يسوع ان كنت تكلمت بردي
فاشهد بالردي وان كان حسنا فلم تضربني . وحنان
ارسل يسوع موثقا الى قيافا عظيم الكهنة وكان سمعون
الصفا واقفا يصطلي . فقالوا له لعلك انت ايضا من تلاميذه
فانكر وقال لست انا . قال له واحد من عبيد عظيم الكهنة قريب
الذي كان سمعون قطع اذنه اليس انا رايتك معه في
البستان . فانكر سمعون ايضا . وفي ذلك الوقت صاح
الديك . فجاوا بيسوع من عند قيافا الى الايوان
وكان باكرا . وهم لم يدخلوا الايوان لكيلا يتنجسوا
قبل ان ياكلوا الفصح . فخرج بيلاطس اليهم وقال لهم
اي حجه

اي حجه لكم تجيبوها على هذا الرجل اجابوه وقالوا له
لو لم يكن فاعل ردي ما كنا نسلمه اليك . فقال لهم بيلاطس
خذوه انتم واحكموا عليه على ما في ناموسكم . فقال له اليهود
ليس يحل لنا ان نقتل احدا . ليكمل قول يسوع الذي
اخبر باي ميتة يموت . فدخل ايضا بيلاطس الى
الايوان ودعا يسوع وقال له انت هو ملك اليهود
اجابه يسوع من عندك قلت هذا ام اخرون
حكوه لك عني . فاجابه بيلاطس لعل انا يهودي
لكن امتك وعظما الكهنة اسلموك الي ما صنعت
اجاب يسوع ان مملكتي انا ليست من هذا العالم ولو انها
كانت مملكتي من هذا العالم لكان خدامي يجاهدون
عني لكيلا ادفع الى اليهود والان فان مملكتي
ليست من ها هنا . فقال له بيلاطس فهل انت ملك اليهود
قال له يسوع انت قلت اني ملك . وانا لهذا ولدت
ولهذا اتيت الى العالم لاشهد بالحق كل من كان من الحق
يسمع صوتي . قال له بيلاطس وما هو الحق . قال هذا

وخرج الى اليهود وقال لنا لست اجد عليه علة
واحده ولكم عاده ان اطلق لكم في العيد واحد فتريدون
ان اخلي لكم ملك اليهود فصرخوا كلهم قايلين لا تخل هذا
بل بارنبان وكان بارنبان لصا

الفصل الاربعون

حينيذ اخذ بيلاطس يسوع فجلده وظفر الجند اكليلا
من شوك ووضعوه على راسه والبسوه ثيابا ارفيرا
ويجثون اليه ويقولون افرح يا ملك اليهود وكانوا
يلطمونه فخرج ايضا بيلاطس الى برا وقال لهم ها هوذا
اخرجه لكم لتعلموا اني لست اجد عليه حجة واحده
فخرج يسوع برا وعليه اكليل الشوك والثياب
الارجوان وقال لهم هوذا الرجل فلما ابصره عظما الكهنة
والشرط صرخوا وقالوا اصلبه اصلبه فقال لهم خذوه
انتم اصلبوه فاني لم اجد عليه علة اجابه اليهود وقالوا
ان لنا ناموسا وعلى ما في ناموسنا هو مستوجب الموت
لانه جعل نفسه ابن الله فلما سمع بيلاطس هذا الكلام
ازداد خوفا فدخل ايضا الى الايوان وقال ليسوع من اين
انت

يوحنا

انت فاما يسوع فلم يرد عليه فاما يسوع فلم يرد عليه جوابا
فقال له بيلاطس لماذا لا تكلمني الست تعلم ان لي
سلطانا ان اطلقك ولي سلطان ان اصلبك فاجابه يسوع
ليس لك علي سلطان واحد لولا انك اعطيت ذلك
من فوق من اجل هذا خطيته الذي اسلمني اليك عظيمة
ومن اجل هذا اراد بيلاطس ان يطلقه واما اليهود فكانوا
يصرخون ان انت اطلقته فما انت محب لقيصر لان
كل من يجعل نفسه ملكا فهو ضد لقيصر
قال ان بيلاطس اخرج يسوع
ونزع عنه ثيابه لكيما ينزع عنا لباس الخطية والبسوه
ذراعة حمرا لكيما يلبسنا الحلة الروحانية وجعلوا على راسه
اكليلا من شوك لكيما يلبسنا اكليل القيامة المباركة
جعلوا في يده اليمنى قصبة لكيما نتمسك بقضيب الامانة
اخرجوه وهزوا به لكيما يخرج من خطايانا ويتهزى بابليس
وجميع شياطينه ووقف قدام بيلاطس لكيما نقف قدام الله
ببيان وقال ايضا اكليل الشوك هو اشعيا الامم الذين

كانوا في بدي الزمان بسبب الشوك بعبادة الاوثان و التوب
البرفير هو موهبة الروح القدس التي حلت على الامم
بالمعمودية المقدسة بالميلاد الجديد لان من قبل مخالفة
ادم انبتت الارض الشوك والحسك فلذلك احتمل الرب
لباس الاكليل الشوك كيما يبطل لعنة المعصية وعوضا
من الشوك والحسك حمل الارض التي هي قلوب المومنين
تنبت ازهارا روحانية طيبة الروحانية اعني فضايل
الروح القدس ولانه صار لعنة من اجلنا كقول السليح
بولس واحتمل لباس الاكليل الشوك وصبر على
الصلب مثل جاني من اجلنا كيما يبطل لعنة الشجرة
بصلبه المخلص ويبطل لعنة الارض لا تنبت
شوكا وحسكا من قبل الاكليل الشوك الذي لبسه من اجلنا
بالعود كانت اللعنة على الارض وبعود الصليب بطلت
اللعنة باللعنة انبتت الارض الشوك وبالاكليل الشوك
نزعت وكما ان المسيح امات الموت الذي كان متسلطا
على كل الخليقة كذلك بعود الصليب المخلص ابطل اللعنة
التي

التي كانت من شجرة المعصية حقا ان السالفات عتقت
كقول السليح وصار كل شي جديدا وهذه هي الامور
الجديدة فعوض حوى مريم العذري ومن ادم المسيح
الذي هو ادم الثاني ومن الشجرة الصليب المخلص
ومن عدن البيعة المقدسة وبدل العين المعمودية
وعوض الاربعة انهار الاربعة اناجيل وعوض الشوك
مواهب الروح القدس وعوض الفردوس ملكوت السموات

الفصل الحادي والاربعون

فلما سمع بيلاطس هذا
الكلام اخرج يسوع الى برا وجلس على كرسي في
موضع يعرف برصيف الحجارة وبالعبرانية يسمى غباتا
وكانت جمعة الفصح وكانت ستة ساعات فقال ل
لليهود ا هو ذا ملككم فصرخوا ارفعه ارفعه اصلبه
قال لهم بيلاطس اصلب ملككم فاجاب عظما الكهنة
ليس لنا ملك غير قيصر حينئذ اسلمه اليهم ليصلبوه
فاخذوا يسوع ومضوا به وهو حامل صليبه الى موضع
يسمى الجمجمة وبالعبرانية يسمى جاجلة حيث صلبوه

ومعه اثنان اخران هاهنا وهاهنا ويسوع في الوسط
ثم كتب بيلاطس لوحاً ووضعه على صليبه وكان فيه
مكتوباً هذا يسوع الناصري ملك اليهود وهذا اللوح
قراه كثير من اليهود لان الموضع الذي كان صلب فيه يسوع
كان قريباً من المدينة وكان مكتوباً بالعبرانية والرومية
واليونانية فقال عظما الكهنة واليهود لبيلاطس لا تكتب
انه ملك اليهود لكن هو قال اني ملك اليهود اجاب
بيلاطس ما كتبت قد كتبت فاما الجند لما صلبوا يسوع اخذوا
ثيابه وقميصه وجعلوها اربعة اجزا لكل جزو الواحد
من الجند وكان القميص غير مخيط من فوق بل
منسوجاً كله فقال بعضهم لبعض لا نشقه لكنا نقترع
عليه لمن يصير ليكمل الكتاب الذي قال اقتسموا
ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا هذا فعله الشرط
وكن واقفات عند صليب يسوع امه واخت امه
مريم ابنة كلاوبا ومريم المجدلية فنظر يسوع الى امه
والتلميذ الواقف الذي يحبه فقال لامه يا امراة
هذا ابنك

هذا ابنك يوحنا وقال للتلميذ هذه امك وفي تلك الساعة
اخذها ذلك التلميذ الى بيته قال يوحنا فم الذهب
قال الاربعة اجزا التي اقتسمت الجند الثياب معناها
الاربعة لاناجيل التي صارت في المسكونة للذين اعطوا
مراتب المسيح المكتومة التي هي المواهب الروحانية
المقدسة والثوب الذي هو لا مخيط المنسوج من فوق
هو اشتمال جسد الرب الذي هو من روح القدس العلوي
بغير مشاركة بشرية وقال ايضاً كان ليواقيم
والد السيدة مريم العذري اخ سما اكلوبا فتوفي
ولم يعقب ولدا فاخذ يواقيم زوجة اخيه هذه
على حكم الناموس فحبلت منه وولدت ابنة فاسماها
مريم على اسم السيدة ابنته متباركاً بهذا الاسم فمريم هذه
اخت السيدة والدة ربنا يسوع المسيح من ابيها
يواقيم على الحقيقة وهي تدعا ابنة اكلوبا على حكم
الناموس وقال ايضاً فاما مريم المجدلانية هي اخت
حنة ام السيدة مريم العذري والدة ربنا يسوع المسيح

وكان ابوها غنيا موسرا بارا وكان له وكيل على جميع ماله يسمى
تاوفيلوا فلما دنت وفاته اوصى وكيله بحفظ امواله
لابنته وان يخدمها كما كان يخدمه واوصى ابنته
ان لا تنزع المال من يديه ولا تخرجا عن رايه وتدبيره
لما يعلمه من امانته ثم توفي وبقي المال في يدي
تاوفيلوا فلما ولدت حنه ابنتها السيدة مريم
دخل الشيطان في قلب اختها مريم المجدلانية وقال لها
ان اختك حنه قد تواصت مع تاوفيلوا على ان
لا يعطيك من مال ابيك شي متى احتجتي اليه
وان يحفظه لابنتها مريم فقبلت غواياته واحاطت بها
الافكار الرديه فتمكن الشيطان منها وسكن فيها
وصار يعذبها بانواع العذاب حتى صارت مقيدة بالحديد
فاما حنه البارة فانها دعت تاوفيلوا وقالت له هوذا
ترى اختي وما نالها وليس لي غير هذه الطفلة وقد نذرت
ان تكون هدية للرب وخادمة لهيكله المقدس يعني
السيدة الطاهرة وما لي حاجة الى شي من مال ابي الذي في يديك

فاجعل

يوحنا

فاجعل جميعه لاختي وانفق منه عليها فان عافاها
الرب فسلم اليها ما تبقى منه ثم توفت حنه ولم يزل
الشيطان يعذب المجدلانية الى ان ابراها سيدنا يسوع
المسيح وسلم اليها تاوفيلوا المال وكانت تنفق على
التلاميذ والضعفا ولهذا قال الانجيلي ان النسوة
كن يخدمنه وينفقن عليه من اموالهن وتاوفيلوا هذا
هو الذي كتب لوقا الانجيل وقال ايضا قال الانجيلي
سمى مريم تلت مريم ام ربنا واخت مريم امه ابنة اكلوبا
ومريم المجدلانية التي اخرج منها سبعة شياطين
لان مريم ام يعقوب ويسطس ويهودا هي ام الرب
بالحقيقة لانها ربتهما وهم صغار في بيت يوسف
وقال ايضا قال منحل ادم واكله من الشجرة راى سيدنا
الخل لسيطل الشهوة التي كانت لادم من الشجرة وقول
الانجيلي ان الخل خل وهو احاد في مذاقه وينقي
الاوساخ التي داخل الذين يشربونه ويعني بهذا
حرارة الروح القدس التي تكون للمومنين لقبولهم الاسرار
المقدسة

بالاستحقاق وميل راسه لكيما نعلم ان بارادته اذن
الموت ان يقرب اليه لكي يطا على شوكته ويذلك
كسر قوته

الفصل الثاني والاربعون

وبعد هذا راي يسوع ان كل شي قد كمل لكي يتم المكتوب
قال انا عطشان وكان هناك انا موضوع مملوا
خلا فملوا اسفنجه من الخل ووضعوها على قصبه
وادنوها من فيه فلما ذاق يسوع الخل قال تم الكتاب
وامال راسه واسلم الروح فاما اليهود فلانه يوم
الجمعه فقالوا هذه الاجساد لا تبيت على صلبها
لاجل السبت لان ذلك اليوم السبت كان عظيما
فسالوا بيلاطس ان يكسروا سيقان اوليك
وينزلوهم فجا الجند فكسروا ساقي الاول وساقي
الاخر الذين صلبا معه فلما اتوا الى يسوع نظروه قد
مات فلم يكسروا ساقيه لكن واحد من الجند طعنه
بحربه في جنبه فخرج للوقت ما ودم ومن عاين
شهد وشهادته حق وعلموا انه قال الحق لتومنوا
انتم لان هذا كان ليتم المكتوب انه لا يكسر له عظم
وايضا

وايضا الكتاب الاخر الذي قال سينظرون الى من طعنوا
وبعد هذا سال يوسف الذي من الرامه بيلاطس
لانه كان تلميذ يسوع وكان يخفي ذلك خوفا من اليهود
ان يحمل جسد يسوع وجا نيقوديموس الذي كان
جا الى يسوع ليلا من قبل وجا بحنوط ومر وصبر
نحو ماية رطل فاخذا جسد يسوع ولفاه في لفايف
كتان وطيب كما عادة اليهود في دفنهم وكان
الموضع الذي صلب فيه يسوع بستان وفي البستان
قبر جديد لم يكن احد اتكى فيه فوضعا يسوع هناك
لانه اخر الجمعه لليهود وان القبر كان قريبا
يوحنا فم الذهب يفسر ويقول قال كل
الناس يميلون اروسهم بديا وبعد ذلك يميلون يسلمون
فاما سيدنا يسوع المسيح فانه امال راسه اولا
وبعد ذلك اسلم الروح ليعلم كل احد انه متحكم ابدا
اقتدار وقال ايضا ان كل خروف يذبح في الفصح
هو اشبه الحمل الذي بلا عيب يسوع المسيح الذي يحمل

خطايا العالم فاعلم ان راس الحنوط يدل على لاهوت
الكلمة ورجليه على جسده الطاهر والعين
والاذن على معاني الامور الروحانية والجلد والضرب
على عطايا المسيح ومواهب الروح القدس وداخله
هي اقاويل كتب الامانة المستقيمة وقال ايضا الجنان
هو الفردوس الذي نفخ لجنس ادم والمقبرة هي البيعة
المقدسة التي هي جسد سيدنا المسيح ويوسف
ونيقوديموس فهما يشبهان العتيقة والعهد الجديد
فاما يوسف الذي من الرامة فهو واحد من السبعين تلميذ الذين
للرب

الاصحاح الثالث والاربعون

فلما كان
احد السبوت جات مريم المجدلانية غلسا الى القبر
فرات الحجر مقلوبا عن القبر فاسرعت وجاءت الى سمعان
بطرس والى التلميذ الاخر الذي كان يسوع يحبه
وقالت لهما قد حملوا سيدي من القبر ولا اعلم اين
تركوه فخرج بطرس والتلميذ الاخر واقبلا الى القبر وكانا
مسرعين فسبق التلميذ الاخر الصفا وجاء اولا الى القبر
مسرعا

مسرعا فتطلع ونظر اللفايف موضوعة ولم يدخل
فجا سمعان الصفا يتبعه ودخل القبر فراى اللفايف
موضوعة والمنديل الذي كان على راسه ليس مع
اللفايف لكنه معزول ملفوف في موضع اخر فحينيذ
دخل التلميذ الاخر الذي جا في الاول الى القبر فراى
وامن لانهم لم يكونوا عرفوا ما في الكتاب انه يقوم من بين
الاموات وانطلق التلميذان ايضا الى موضعهما
ومريم كانت واقفه عند القبر تبكي فبينما هي باكيه
تطلعت الى القبر فابصرت ملاكين جالسين في
لباس ابيض واحد عند الراس واخر عند الرجلين
حيث كان جسد يسوع موضوعا فقال لها يا امراه
ما يبكيك فقالت له انهم حملوا سيدي من القبر
ولا اعلم اين تركوه قالت هذا والتفتت الى ورايها
فرات يسوع واقفا ولم تعلم انه يسوع قال لها يسوع يا
امراة ما يبكيك وما تطلبين فظنت هي انه حارس
البستان فقالت يا سيدي ان كنت حملته فقل لي

اين تركته لامضي اخذه واطيبه. قال لها يسوع يا مريم
فالتفتت هي وقالت له بالعبرانية ربوني الذي هو
يا معلم. قال لها يسوع لا تلمسيني لاني لم اصعد بعد الى ابي
وابيكم والاهي والاهكم. فجاءت مريم المجدلية فبشرت
التلاميذ ابشارات الرب وانه قال لها هذا. كيرلس
يفسر ويقول قال متى ذكر اول مرة اتوا الى القبر
فقال عشية يوم السبت الذي صباحه يوم الاحد.
ويوحنا ذكر ثاني مرة في الغلس لان الرب قام نصف
الليل وظهر لمريم المجدلانية ومريم ام يعقوب التي هي
والدة الاله وامسكتا رجليه وسجدتا له. ولما
عادتا الى بيتهما سالت مريم المجدلانية وعادت
الى القبر ونظرت الحجر متدحرجا فمضت الى سمعان
بطرس ويوحنا واعلمتهما بسر القيامة فلما وصل
التلميذان الى القبر ونظرا الاكفان والمنديل
الذي كان على راسه امنا بقيامة الرب وعادا
الى موضعهما. فاما مريم فوقفت عند القبر تبكي

وبينما

وبينما هي باكية نظرت الى ملاكين بلباس ابيض فقالا لها
لم تبكي لانها شكت في القيامة وظنت ان جسده
قد اخذ فلذلك قالت لهما انهم قد اخذوا سيدي ولا اعلم
اين تركوه. وبينما هي تتكلم بهذا ظهر يسوع وكلمها
فظنت انه حارس البستان ولما قال لها يا مريم عرفته
وقالت له يا ربان الذي تفسيره يا معلم فقال لها
يسوع لا تقربي مني لاني لم اصعد بعد الى ابي
يعني انك لم تومني اني نهضت من الاموات
فلذلك لا تقربي مني. فانت مشككة. الفصل
الرابع والاربعون فلما كان عشية ذلك اليوم
الذي هو احد السبوت والابواب مغلقة في
الموضع الذي كان التلاميذ مجتمعين فيه من
خوف اليهود فجا يسوع ووقف في وسطهم
وقال لهم السلام لكم قال هذا واراهم يديه وجنبه
ففرح التلاميذ لانهم راوا الرب. وقال لهم ايضا
السلام لكم كما ارسلني الاب كذلك انا ارسلكم فقال هذا

ونفخ في وجوههم وقال لهم اقبلوا روح القدس من تركتم له
خطاياه غفرت له ومن امسكتموها عليه مسكت وتوما
احد الاثنى عشر الذي يسمى التوم لم يكن معهم اذ جا يسوع
فقال له التلاميذ الاخر قد راينا الرب فقال لهم ان لم ابصر
في يديه رسم المسامير واجعل اصبعي في رسم المسامير
واترك يدي في جنبه لا اومن وبعد ثمانية ايام
كان التلاميذ داخلا وتوما معهم فجا يسوع والابواب
مغلقة ووقف في وسطهم وقال لهم السلام لكم ثم
قال لتوما هات اصبعك هنا وانظر يدي وهات
يدك واجعلها في جنبي ولا تكن غير مومنا بل مومنا
فاجاب توما وقال ربي والاهي قال له يسوع لما
رايتني امنت طوبى للذين لم يروني ويومنوا وصنع
يسوع ايات كثيرة قدام تلاميذه لم تكتب في هذا
الكتاب وهذه كتبت منها لتومنوا ان يسوع هو المسيح
ابن الله فاذا امنتم وجبت لكم الحياة المويدة :: الفصل
الخامس والاربعون بعد هذا ظهر يسوع لتلاميذه

علي

على بحيرة طبرية وظهر هكذا وكان سمعان الصفا وتوما
الذي يقال له التوم ونثنائيل الذي من قانا الجليل وابنا
زبدي واثنين اخرين من التلاميذ فقال لهم سمعان انا
امضي واصيد فقالوا له نحن نجي معك وخرجوا وصعدوا
السفينة الوقت ولم يصيدوا في تلك الليلة شيا فلما
اصبحوا وقف يسوع على الشط ولم تعلم التلاميذ انه يسوع
قال لهم يسوع يا فتيان لعل عندكم شيا يوكل اجابوه قايلين لا
فقال لهم القوا شباككم من جانب السفينة الايمن فتجدوا
فالقوا ولم يقدروا ان يشيلوها من كثرة الحيتان التي
صدت فقال ذلك التلميذ الذي كان يسوع يحبه لبطرس
هو الرب فلما سمع سمعان انه السيد اخذ قميصه وشده
على حقويه لانه كان عريان والقى نفسه في البحر
وجا التلاميذ الاخر في السفينة لانهم لم يكونوا متباعدين
من الارض الا نحو مايتي ذراع وهم يجذبون تلك الشبكة
التي فيها الحيتان فلما صعدوا الى الارض راوا جمرا موضوعا
وحوتا موضوعا عليه وخبزا فقال لهم يسوع قدموا من السمك

التي صنم الان فصعد سمعان الصفا وجذب الشبكة الى
الارض اذ هي ممتليه حيتانا كبارا مايه وثلثه وخمسين
وبهذا الثقل لم تتخرق الشبكة فقال لهم يسوع تعالوا
لتاكلوا ولم يجسر احد من التلاميذ يساله من هو
لانهم علموا انه السيد وجا يسوع واخذ خبزا وسمكا
واعطاهم وهذه مرة ثالثه ظهر يسوع لتلاميذه بعد قيامته
من بين الاموات

الفصل الثالث والاربعون

فلما اكلوا قال يسوع لسمعان يا سمعان ابن يونا اتحبني
اكثر من هولا قال له نعم يا رب انت تعلم اني احبك
قال له ارع خرافي ثم قال له ثانيه يا سمعان ابن يونا
اتحبني قال له نعم يا سيد انت تعلم اني احبك قال له
ارع كباشي قال له ثالثه يا سمعان ابن يونا اتحبني
فحزن الصفا من اجل قوله ثلثه مرات اتحبني فقال له
يا سيدي انت عارف بكل شي وانت تعلم اني احبك
قال له ارع نعاجي الحق الحق اقول لك اذ كنت شابا
كنت تشد حقويك لنفسك وتمضي الى حيث تشا

فاذا شخت

يوحنا

فاذا شخت فانك تبسط يديك واخر يشد لك حقويك
وتمضي بك الى حيث لا تريد فقال هذا ليعلمه باي ميتة هو
مزمع ان يمجد الله فلما قال هذا قال له اتبعني والتفت سمعان
الصفا فراى ذلك التلميذ الذي يحبه يسوع يتبعه وهو
الذي وقع وقت العشا على صدره وقال يا سيد من الذي يسلمك
هذا راه بطرس وقال ليسوع يا رب هذا ما باله قال له يسوع ان
كنت اشا ان يبقى هذا الى ان اجي ماذا اليك فهذا هو
التلميذ الذي يشهد بهذا وكتبه ونحن نعلم ان شهادته
هي حق وفعل يسوع هذا وامور اخر كثيرة لم تكتب في
هذا الكتاب ولو انها كتبت واحدة واحدة ظننت ان العالم
لم يسعها صحفا مكتوبة ولربنا المجد دايما ابديا سرمديا امين

كملت

الاربعة بشاير التي هي اربعة
انهار ما الحياة بسلام
من الرب امين

ⲁⲣⲓⲫ̀ⲙⲉⲩⲓ ⲙ̀ⲡⲓⲛⲟⲩ ⲡⲉⲭⲃⲱⲕ ⲝⲉⲛⲧⲏⲣⲓⲧⲓ ⲝⲱⲃⲉⲛϯ
ⲛⲟⲃⲓⲥ ⲝⲉⲛⲟⲣⲓⲥ ⲏⲣⲓⲛⲓⲑⲉⲟⲇⲟⲣⲟⲥ ⲁⲣⲓⲡⲉⲧⲙⲉⲧⲓ
ⲫⲉⲛⲙⲉⲧⲟⲩⲣⲟ ⲙⲙⲓⲛⲓ ϯⲛⲟⲩⲓ

كمل الاربعة اناجيل متى ومرقس ولوقا ويوحنا المقدسة

التي بشرت جميع افاق الارض بحقيقة الايمان والخلاص
من قاوة الشيطان وحقيقة ما تنبت به الانبيا في قديم
الزمان في التوراه والزبور والشواهد والبرهان بايات
مسيح الله الذي خلص ادم وذريته من الطغيان واعطا
ربوت بشارته على الحياة الدايمة لكل من قبل الايمان كالاربعة
الانهار الجارية في فردوس عدن الذي بدروبه مايها افاضة
ماء الحياة للارض وسكانها فمن امن ببشرى الانجيل وقبل
وصية المبشرين بها فاز وحيا الى الدهر ومن شك ولم
يصدق بفضايلها ولم يصغ الى تعاليم اذابها خاب وهلك
لان معطيها وواهبها واحد هو والرسلون بكرازتها
الذين بدوا في خلاص العالم بحجتهم وفي اختلاف ما اتوا به
من الكلام مع اتفاق ما نقلوه في المعنى وانفراد بعضهم
من بعض وافتراقهم في مشرق الارض ومغربها دليلا واضحا
على ما قالوه من قول وافعال نبالة من فعل وا علم فلم
ينقص صح ولم يبطل غلب ولم يقلب قال امر لرسله
امضوا وتلمذوا كل الامم وعلموهم باسم الاب والابن والروح القدس

اله

الاله الواحد وعلموهم جميع ما اوصيتكم به وانا معكم اتمم ما وعدتكم به
فيا لمعيرنا بالام مخلصنا من منكم سمع او ابصر ملك من الملوك
او سلطان من السلاطين خرج بجيوشه وعساكره ليروم
قتال ملوك الارض والغلبة على ما لديهما بقوته وسلطانه
وكثرة اعوانه ورجاله وطوبته اعداوه وقتلوه وانتهبوا
امواله وفرقوا عساكره وجيوشه هل يستطيع ان كان ارضا
من اصحاب الممالك الباطلة والاهوية الدنيانية الزايلة
ان يقيم له دولة ويستقيم له غاية من معرفتكم ان سيدنا
والهنا لما صلبوه اليهود لم يكن له اعوانا ولا كان ذوا مال ولا
استصحب من الرجال الابطال ولا انتخب ذوي العلوم
ولا استعان بذوي الاعلام لكنه بعزة قاهرة وسلطان لا يرام
انتخب من العالم الضعفا واصطفى الفقرى وجاد عن نبارة
ملوته عن الحكما وار[illegible]ل الدعة والفقر والمسكنة فمن
الملوك قتلة اعداوه ولا تبعه جيوشه وتخاف الهلاك
والقتل فما فعل تلاميذه وان كانوا ذوي عدة وقوة ورجال كيف
ضعفا غلبوا اقويا كيف صيادين قهروا حكما كيف حسروا احلا
اتى من تلاميذه مخلصا بعد قتل ملككم تفرقوا في الارض بغير عدة

ولا مال ولا كسوة ولا سيف ولا عصا ولا ذهب ولا فضة
دخلوا الى المدن الهايلة والممالك العالية والحكما الماهرة
فنقلوهم عن العبادة الشيطانية والقرابين الاصنامية مع اباحهم
الشيطان وحبوه اياه في عباداتهم من الاكل والشرب والفسق
والنعم واللذات ومنعوهم هولاء الضعفاء المساكين منه ودعوهم
الى ضده من الصوم والصلاة وترك اللذات والجوع والعطش
والصبر على الشدايد والفقر وترك الغنا والاطراح بالنسا
والاهل والاقربا واجتذبوهم الى طريق الشقا لولا قوة غلبت
تلك القوة وعجايب بهرت قلوب الحكما وايات ليست من ايات
الدنيا ومعونة من اله السما كيف انقادت لهم الممالك اليونانية
وحكماها والافرنجية وعلماها والسلاطين المشرقية
والمغربية والاربعة افاق الدنيا كيف انتقلت لهم الجبال
الصخرية وانقادت عن اساسها الى دعوتهم ساير اللغات
المتباينة في اختلاف اجناسها كيف يا صيادين تركتم صيد
السمك وصدتم قلوب الشعوب والامم كيف اعبرانيين خاطبتم
اليونانيين وكرزتم ببشارة ملككم عند الالسن الغربا
واللغات العجمية والمتفوقين من علمكم ترجمة اللغات
يا صيادين من نصركم على هذه الطرقات يا متوحدين

من

من طعامكم من سقاكم من كساكم من اواكم كيف صبرتم على فرقة نساكم
واولادكم واخوتكم والغربة من اوطانكم وترك اهلكم واقاربكم
كيف تركتم الدعة والراحة والهدو والغنا ولذات اهل الدنيا
ورغبتم في الفقر والذل والصبر على الشتم والضرب واخر ذلك
علقتم انفسكم على صليب الموت مويسين من نعيم حياة
الدنيا وقد رايتم ملككم مقتولا معدودا في الموتى لولا
رغبتم في حياة لا تزول ولا تفنا وعلمتم ان لكم خير الابد
ولا يبلى ما لم تسمع به اذن ولا خطر على قلب بشر لو لم يكن كذلك
كيف رضيتم بالموت عن الحياة لولا ان لكم حياة غيرها وصبرتم
على الجوع لولا رجاكم بما هو اجل من الغذا وكيف نسيتم
الاوطان وجفيتم الاهل والنسا والاولاد لولا املكم
فيما هو يفوق عن كل وصف وبيان ممن يدري بخبرنا
وما ناله رسل سيدنا ومخلصنا والاهنا من الالام والصبر
على الشدايد والاحزان كيف لا يعلم ان تلاميذه لما تفرقوا
في الارض واحد واثنين الى كل صقع ما منهم الا من سمع
بما نال صاحبه من الضرب والذل والشتم واخر ذلك القتل
فلو كانوا اصحاب الباطل والملك الدنيا في النزل بعد ما علموه
من قتل صاحبهم وما سمعوه وما لوه لغيره من الشدايد وبلغهم

من قتل بعضهم بعض في كل صقع تثبتوا على هذا الدين بابا
وانشوا اساسه لا يزول حتى ان الملوك اطاعوهم والسلاطين
خضعوا لهم والاقويا دلوا لمسكنتهم وما اظهروه من عجايبهم
واياتهم وكان الذي انقاد الى طاعتهم بعد نقلهم من حياة
الدنيا الى الموت والصلب وانواع العذاب اكثر مما صار الى
جملتهم في ساير الاعمال من الملوك والسلاطين والاقويا والاغنيا
مما جميعه ظاهر المشوفا يغني عن وصف شرحه بصحة معرفته
وسيدنا ومخلصنا يسوع المسيح الهنا الذي بسط يديه
على الصليب لخلاصنا تفضل منه وانعاما ووهب للص
والزانية الذي فقت انا الخاطي الجاهل الشرير عن جميع اللصوص
والزوانى والخطاة في اعمالهم الشريره وافوق انا الخاطي
فوق كل الخطاة في كل صنف من الخطيه ان ينعم على انا
الخاطي الشرير قاري هذه السيره وسامعها وكاتبها
بيسير الدنسه الذي لست اهلا لاجد عفوا ومغفره لا العمل
ولا الصلاح قدمته من عمري كله حتى ولا يوم واحد في
الحياه لكي اعتصم من حر العقوبه ونار الجحيم بالايمان باسم الاب
والابن والروح القدس رب واحد الاسم الاعظم والسلطان المعظم

والملك

والملك الذي لا ينصرم والعزه التي لا ترام ولا تنظر اسم واحد وقوه
واحده وملك واحد وعلى هذه الامانه اموت وعليها احيا
ونها اذان في الدنيا والاخره وارغب الى ابن الله الحي احد الثالوت
الذي نزل من السما مخلص الخطاه وقال وقوله الحق ان ملايكة
السما تفرح من اجل خاطي واحد يتوب ولنتضرع اليه بشفاعة
منتخبيه واصفيايه وملايكته وانبياه وقديسيه واوليايه
ان يهب لنا نحن الخطاه يوم الدينونه الراحه والمسامحه
ويجعل عواقب امورنا الى ما يرضيه بالمشي والسلوك في
نواميسه وطرقه ووصاياه من غير عدول عن ذلك بشفاعة
ذات الشفاعات معدن الطهر والجود والبركات سيدتنا
كلنا وفخر جنسنا البكر الطاهره البتول والدة الاله
العذري المقدسه مريم وجميع الملايكة المقربين والانبيا
الصالحين والرسل القديسين المنتخبين وجميع الشهدا
والصديقين المجاهدين وجميع من ارضا الرب باعماله الصالحه
ورحمته ترحمنا وترحم الكاتب والقاري والسامع وجميع الشعب المسيحي امين
وكان الفراغ من هذه البشاير يوم الاربعا المبارك تاسع شهر
برمهات لبلت عيد الصليب المجيد سنة الف واربعماية احدى
وخمسين للشهدا الاطهار الشهدا الابرار رزقنا الله بطلباتهم البركه امين

دلا ع د

وكانوا المهتمين بالاربعة بستان انهار ما الحياه الاخوه
المحبين الماهرين الالباب فريد عصرهم وزمانهم ووحيد محبينه
واقرانه الشمامسه الكرام والاراخنه المبجلين المذكورين
المحترمين المعلم ... من اهالي ناحية
طما وهم بوميك بالكبرى قاطنا وفيها ساكنا طالبين
الانتفاع بما فيها من العلوم الانجيليه والتفاسير الروحانيه
نفعهم الله تعالى بما فيها واعانهم على العمل بما يتلا فيها وينال
من الهنا ومتولي خلاصنا ان يرفع شانهم وحسنهم ويسترهم
تحت كنفه وحرزه بطلبات السيده كل حين والملايكه
والرسل والشهدا والقديسين امين
التلميذ الخاطي المسكين الحقير سكلنيس ابن المتنيح تادرس
يخضع بهامته الخاطيه تحت مواطي اقدام سادتنا الاطهار
واخوتنا المسيحيين الاخيار التاليين في هذا الكتاب المقدس
اربعة انهار ما الحياه كل واحد منهما يقول ايها الاب الطوباني
المكرم بكل المعاني والاخ الحبيب الروحاني القاري خط
الاصبع الفاني اسالك بالحب الروحاني والود الجسداني ان
تذكرني ولا تنساني وميخاييل الملاك النوراني يذكركم امام كرسي
المجد الرباني ليرحمنا في هذا العالم الفاني ويخرجنا منه تايبين
على

على الايمان وبشفاعته في موقف الديان والسجود وقدام الكرسي
الرباني نكون في غاية الامن والطماني وارث الملكوت والنعيم
الجناني والله يذكرك برحمته اذا ذكرتني ويغفر لك بنعمته
اذا افتكرتني فان ذكرتني يونسني وطلبت عني توصلني ولو كان
الموت يمكني لا اقوم من القبر منتفعي واقبل يدك وتقبلني
نظير طلبتك عني لكي انت في قيد الحياه وانا في رحمة الله ولابد
لكل حي من هذه الوفاه وطوبا لمن بلغ الوفاه وهو على الايمان
بابن الله كما قال القديس يوحنا الانجيلي حبيب الله قال ان من يومن
بابن الله فله الحياه الدايمه ومن لا يطيع ابن الله لا يعاين الحياه
بل يحل عليه غضب الله وهكذا كل من لا يحب اخاه فان
الظلمه تغشاه ولا يرى الله واسالك يا ابي واطلب اليك يا اخي
ان تذكرني في كل صلاه ولما تنقضي هذه الحياه ويريد الله
بالوفاه في زمان معقول بتحننه ورضاه بشفاعة العذري
الطاهره والدة الاله ورييس الملايكه المقدس ميخاييل ملاك الله
يجمع في مجمع اصفياه وابراره ومختاريه واحباه العاملين
بوصاياه في فردوس النعيم وملكوت الله حيث هم سالكين بفرح
لمجد الاب والابن والروح القدس الحي الى ابد الابدين والى
دهر الداهرين امين امين

اشـــــــــــــــــترى

هذا المصحف الشريف من ماله وصلب حلاله ارحم

العاد وادلها نصر عبد الله البلاوى بلدا

ونصر فاطنا من ابنه العزيز بن عدول الاربكيه

اهتم الحكم كاتبه بهذا الكتاب المبارك ليكون بغزار

نية وينتفع بمعانيه الالهيه والغامضه

الجوهريه ونسخة الانجيليه لتقى عيون

قلبه المحبه شفاعة ناد اثنا الرسوليه

الانجيليه والست الطاهره البتول الزكيه

والشهيد العظيم مارى مرقص

الانجيلى الرسول كاروز الديارة

المصريه والحبشه والنوبه

وافريقيه والخمس مدن الغربيه

وكافة من ارضوا الرب باعمالهم

السعيده تحرير ا

في [illegible]

سنه [illegible]

سطبه

والهدالى

البريه

لمى

END

PRO.IFCT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

19

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 26

ITEM

